

الفنون حكايا: الملكية

محيي الدين بن عسري

السفر الرابع

المكتبة العربية

طبعة ثانية
مصورة عن الطبعة الأولى

الفنونهك: الملكية

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَّازٍ

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. إبراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

السفر الرابع من الفتوحات المكية

المحتوى

| | |
|--------------------|------|
| إهداء | ص ١٧ |
| التشبيه والتنزيه | ص ١٩ |
| الرموز | ص ٢٠ |
| نماذج من المخطوطات | ص ٢١ |
| تصدير | ص ٢٧ |
| مقدمة | ص ٢٩ |

الجزء الثانى والعشرون

| | |
|---|------|
| الباب الحادى والأربعون : فى معرفة أهل الليل | ف ١ |
| — الليل والغيب | ف ٢ |
| — مسامرة أهل الليل فى محاريبهم | ف ٥ |
| — الليل لله والنهار للإنسان | ف ١١ |
| — تلاوة العارف المحقق | ف ١٦ |
| — طبقات أهل الليل مع الله | ف ٢١ |
| — معارج أهل الليل ومعارفهم | ف ٢٢ |
| — الرؤية البصرية للأشياء المرئية | ف ٢٧ |
| — الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين | ف ٣٠ |
| — الليل فى حق أقطاب أهل الليل | ف ٣٤ |

| | |
|---|------|
| الباب الثانى والأربعون : فى معرفة الفتوة والفتيان | ف ٣٥ |
| — الفتوة مقام القوة | ف ٣٦ |
| — الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة | ف ٤٠ |
| — الفتى هو الواقف عند مراسم سيده | ف ٤٣ |

- الفتيان والملازمة ... ف ٤٨
- طبقات الفتيان ومنزلتهم ... ف ٤٩
- فتوة إبراهيم - ع - ... ف ٥١
- فتوة فتي موسى - ع - ... ف ٥٩
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ... ف ٦٠
- الفتي في سزل التسخير أبدا ... ف ٦١
- الفتي ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق ... ف ٦٣
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب الورعين ... ف ٦٦
- الورع واجتناب الشبهات ... ف ٦٧
- التحريم الذي لا يحل أبدا ... ف ٦٨
- ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق ... ف ٧١
- الطريق الضيق في زحمة الأكوان ... ف ٧٣
- الاستتار بالأسباب الموضوعة في العالم ... ف ٧٦
- في القلوب عصمة وستر ... ف ٧٧
- الدين الخالص الذي لله ... ف ٧٩
- المقام المجهول في العامة ف ٨٢
- كل شيء حتى يسبح بحمد ربه ... ف ٨٧

الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهائم وأئمتهم في البهيلة ... ف ٩٠
- فجأت الحق لمن خلا به في سره ... ف ٩١
- تجلى الرب وتذكرك جبل القلب ... ف ٩٥
- مراتب الناس في قبول الواردات ... ف ٩٧
- من نواذر عقلاء المجانين ... ف ١٠٣
- ألوان من مجانين الحق ... ف ١١٠
- ابن عربي في مقام البهيلة ... ف ١١٣
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ... ف ١١٦
- الرسالة والولاية والوراثة الكاملة ... ف ١١٧
- صفة الكمال في الوراثة النبوية ... ف ١٢٠
- الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق ... ف ١٢٣
- مراتب الواصلين إلى الله ... ف ١٢٥

- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ... ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتحاتهم في عالم المناسبات ... ف ١٣٠
- الرجال الواصلون وامداداتهم من الأنوار الثمانية ... ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ... ف ١٣٣ - ١
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ... ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ... ف ١٣٧
- العلم الوهبي والعلم الكسبي ... ف ١٤٢
- النبوت كلها عاوم وهبية لا كسبية ... ف ١٤٥
- العلم المحدث وتعلقه بما لا ينهائى من المعلومات ... ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيجن إليها ، مع علو مقامه ، وما السر الذي

- يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك ...
- العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان في نهايته إلى بدايته ...
- الداعي المقام في كل مرتبة ...
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ...
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ... ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعطيه ... ف ١٦٢
- العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق ... ف ١٦٥
- نسبة النورية في الصلاة ... ف ١٦٨
- سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر ... ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ... ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة ... ف ١٧٧
- الحليج وما فيه من ألوان الصبر ... ف ١٧٩
- الموتات الأربعة عند الصوفية ... ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلهي : سر القدر ... ف ١٨٤
- علم الباري بالأشياء ... ف ١٨٧
- التفاضل بين بنى آدم والملائكة ... ف ١٨٩
- وصل : سر إلهي : افتقار العالم إلى الله ... ف ١٩٢
- النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه ... ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ف ١٩٥
- وصل : سرإلى : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقيلين والحيوان ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمنزلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ف ٢٠٣
- وصل : سرإلى : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ف ٢٠٤
- العلم النظري والعلم الروحي ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إنم كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ف ٢١١
- العالم ، أبدأ ، ممكن ... والحق ، أبدأ ، واجب ف ٢١٥
- نقي تعدد العلة التامة للمعلومات العقلية ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إنم كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعيم ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقبده فوق ... ولا تحت ف ٢٣٦
- مسألة دورية ف ٢٣٩
- إنم اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف ٢٤٠
- إنم اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف ٢٤١
- إنم اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

الجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المنزل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... عون النبي ... ف ٢٦٣
- الجن ... خلقوا للعبادة ، أى للذة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب لتكبر الثقلين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة النخل ... تكميل لسورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هى سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

الباب الخمسون : في معرفة رجال الحيرة والعجز ... ف ٢٨٦

- سبب الحيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧
- أهل الحيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة: العقل ، النقل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨
- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادى والخمسون : في معرفة رجال من أهل الروع قد تحققوا

- بمنزل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الروع في الميكاسب ... ف ٣٠٧

- العزلة والانقطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجان ... ف ٣١٢
- الملائكة نعم الجلوس ! ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربي بالجماعة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد في مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الجزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيواني في الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الجزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لذة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليهم ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تسميم : المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢
- وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥
- العزلة ... ف ٣٤٦
- الصمت ... ف ٣٥١ — ا
- الجوع ... ف ٣٥١ ب
- السهر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : في معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفي في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
- الفيض الإلهي دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣

- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
- أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
- مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
- (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
- (٣) استعجال الرئاسة ... لأهل الحلوات ... ف ٣٨٦
- الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
- العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
- الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
- الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ... ف ٣٩٦

- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
- متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
- الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
- الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
- الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١

- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما من ... ف ٤١٢
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٣
- النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٤
- خاطر المباح نعت ذاتي للنفس ... ف ٤١٥
- من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ... ف ٤١٩
- الله يعطى على الدوام والمحال تقبل ... ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ... ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : فى معرفة أسرار أهل الإلهام ... ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ... ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ... ف ٤٢٩
- المعرفة النقلية وراء طور العقل ... ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يتبع فكره ونظره فى معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه فى كتابه ... ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ... ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ... ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها فى المعرفة الحقيقية ... ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ... ف ٤٤٣
- وصل : السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنتهى إليها الأعمال ... ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ... ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم فى الجحيم ... ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : فى معرفة الزمان الموجود والمقدر ... ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ... ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ... ف ٤٦١
- الزمان : معقوله ومدلوله ... ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقطرة ... ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجوهر الفرد ... ف ٤٦٧

الجزء السابع والعشرون

- الباب الستون : فى معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفى أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك ؟ وأية روحانية لنا ؟ ... ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ... ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ... ف ٤٧٣
- مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة ... ف ٤٧٥

- مراتب العناصر وماهيته ومصدرها ... ف ٤٧٧
- فتق دائرة الوجود بعد رتبه ... ف ٤٧٩
- ظهور « الخليفة » في دورة العذراء ... ف ٤٨١
- زمان القيامة ... في دورة الميزان ... ف ٤٨٢
- رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ... ف ٤٨٣
- دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ... ف ٤٨٥
- الملائكة المهيمة أى الكروبيون ... ف ٤٨٨
- الملائكة المدبرة ... ف ٤٩٢
- نقباء الولاة الاثنى عشر ... ف ٥٩٤
- الملك ، المُلْك ، المملكة ... ف ٤٩٦
- الملائكة المسخرة ... ف ٥٠٢
- الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة فى الأفلاك ... ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم الخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

- العالم العلوى ... ف ٥٠٧
- جهنم سجن المعطلة وحصير الكفرة ... ف ٥٠٨
- هل خلقت جهنم أم لم تخلق؟ ... ف ٥١٠
- حر جهنم ووقودها ... ف ٥١٢
- جهنم أوجدها الله بطالع الثور ... ف ٥١٣
- آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ... ف ٥١٥
- المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم ... ف ٥١٧
- تخصم أهل النار فى النار ... ف ٥٢٠
- الرحمة التامة فى التلقى من النبوة ... ف ٥٢١
- رؤى غيبية واكتشافات علمية ... ف ٥٢٥
- أبواب جهنم السبعة وحراسها ... ف ٥٢٧
- الكواكب فى جهنم مظلمة الأجرام ... ف ٥٢٨
- حدود جهنم بعد الحساب ... ف ٥٣١
- الرؤية الحقيقية للأشياء ... ف ٥٣٣
- مذهب المعتزلة فى القبح والحسن ... ف ٥٣٤
- مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة ... ف ٥٣٨
- أشد الناس عذاباً فى النار ... ف ٥٤٠
- يوم التغابن ... ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ... ف ٥٤٤
— دركات جهنم المائة ... ف ٥٤٦

- الباب الثاني والستون : في مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
— أوزان جمع القلة في لغة العرب ... ف ٥٥٠
— المخلدون من العباد ... ف ٥٥١
— المجرمون ... ف ٥٥٣
— منافذ إبليس إلى المجرمين ... ف ٥٥٦
— منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
— ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
— جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
— الأئمة المضلون ... ف ٥٦٧
— فضل الله ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
— أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
— المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١

- الباب الثالث والستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
— البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
— الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ... ف ٥٧٧
— النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
— عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
— النفخ في الصور والنقر في الناقور ... ف ٥٨٤
— صور النشور وسلطان الخيال ... ف ٥٨٦
— الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
— النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
— الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
— أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
— عين الخيال تدرك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
— معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظُلمل من الغمام ... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة الخمسون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أخذ الكتاب بالإيمان والشهائم ... ف ٦١٩
- الحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله ...
- الصراط المضروبة عليه الجسور ...

وصل : في الحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ...

- علم الطبيعة لا ينقضي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ...
- المعاد ... هو جسماني وروحاني ... ف ٦٢١
- كيفية الإعادة ... والحشر والنشر ... ف ٦٣١
- عجب الذنب ... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجلي الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤

وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨

- المواطن الأول : أخذ الكتب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥

الفهارس العامة

| | | | | |
|-----|---|--------|---|-----|
| ٤٨٣ | ص | | فهرس الآيات القرآنية | --- |
| ٤٩٥ | ص | | فهرس الحديث والأثر والخبر | --- |
| ٥٠٢ | ص | | فهرس نقول العلماء | --- |
| ٥٠٤ | ص | | فهرس الأمثال والحكم | --- |
| ٥٠٨ | ص | | فهرس الشعر | --- |
| ٥١٦ | ص | | فهرس الأفكار الرئيسية | --- |
| ٥٢٤ | ص | | فهرس المفردات الفنية | --- |
| ٦٤٤ | ص | | فهرس الأعلام | --- |
| ٦٥٠ | ص | | فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) | --- |
| ٦٥١ | ص | | فهرس السيرة الذاتية | --- |
| ٦٥٤ | ص | | فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات | --- |

إهداء

إلى رب السيف والقلم
الأب الروعي الأول للشوكة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشرا الفترحات الملكية لأول مرة.
ع . ي

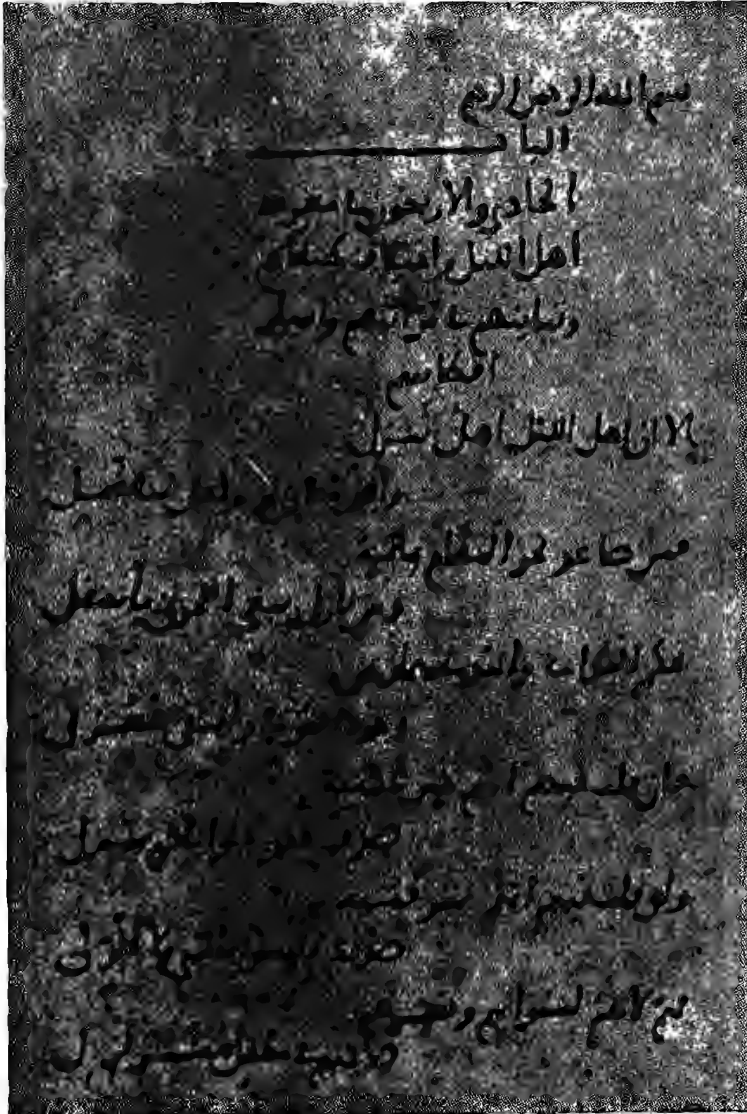
التشبيه والتنزيه

« فَلَا يُنَزَّهَ (الحق) تنزيهاً يُخْرِجُ عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَا يُشَبَّهَ تشبيهاً يُخْرِجُ عَنِ التَّنْزِيهِ
فَلَا تُطْلَقُ وَلَا تُقَيَّدُ : لتمييزه عن التقييد
ولو تَمَيَّزَ تقيّد في إطلاقه
ولو تقيّد في إطلاقه لم يكن « هو » !
فهو « المقيّد » بما قيّد به نفسه من صفات الجلال
وهو « المطلق » بما سمّي به نفسه من أسماء الكمال
وهو الواحد ، الحق ، الجلى ، الخفى
لا إله إلا هو ، العلى ، العظيم ! »

(الفنوحات المكية ، السفر الرابع ، ف ٤٤هـ)

الرموز المستعملة فى جهاز التحقيق

| | |
|----------------------------------|-----|
| كلمة أو جملة زائدة | + |
| كلمة أو جملة ناقصة . | - |
| عكس الجملة الواردة فى أحد الأصول | ∞ |
| اتفاق الأصول | ∞. |
| الحذف | ... |
| التفسير | = |
| آيات قرآنية . | { } |
| زيادات أدخلت على الأصل . | () |
| أرقام مخطوط قونية . | [] |
| رمز مخطوط قونية | K |
| رمز مخطوط الفاتح . | F |
| رمز مخطوط بيازید | B |
| رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ | G |
| فقرة رقم كذا . | ف . |
| من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا | ف ف |
| صفحة رقم كذا . | ص |
| من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا . | ص ص |
| سطر رقم كذا . | س |
| من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا . | س س |



مخطوط قونية - بخط المؤلف - النسخة الثانية للفتوحات الكعبة

يحزن من الحزن من الشاهد والشمس
 ومن جنوب في الجنوب وشمال
 فتم لا هم فما بينهم الا اطمع مسود
 اذا اصبحوا نالوا التي ما بقا حل
 لم يكره لا يعرف الغر حكاها
 لم يكره في كل تلح من حلال
 اعلم انك الله موح منه ان الله فعل الليل لا الله مثل
 العبد لنفسه فكنا لا نستعاضد فعل الله في خلقه لخطب
 العبد الكرم ارسله دونهم كذا لا يستعاضد فعل اهل
 الليل مع الله في هذا بين كحبات كلمة الليل الى ارسلها
 ليدونهم لهم خير عظمة في حق الله ومن شرفه في حق
 انفسهم كسر اياها انشرح لها و قد من علو طاب النبوة
 ولا يقال في اهر من عندهم انه وان لما فيه من المصارف مع
 اشع الله فعالهم اربا ولا يقولون في ذلك عن انفسهم وان
 ينشروا الليل اياها لا الله بل يسونه فيسرح منها
 انفسهم عن اعز الاعيان فيسرح في خلواتهم البلية فيفسح
 فيسرح من غير رقيب لانه فعل النوح في عمل الرقاب فيسرح

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخضعها لوجهة النظر الصوفية . وهى معين لا ينفد ، يستمد منه ابن عربى كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات جميعه » ، والسفر الذى بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شئ من النحو واللغة وقدر من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهى ومشكلة الحسن والقبح العقليين . ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربى متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض فى هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبى يزيد البسطامى ، وأبى مدين ، وبشر الحافى ، والحارث المحاسبى ، والدارنى . ومما يلفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكى عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها فى مصادر أخرى ، كتلك العبارة التى عزاها إلى الدارنى ، وهى : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملى ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففىما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربى عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيرا صوفيا ، فعلى الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى فى الحج درسا للصبر وألوانه . وللرياضات والخلوات والمجاهدات شأن كبير فى الوصول ، والاهتداء إلى المعرفة الحقيقية .

وأما حديث الآخرة فيسرف فيه لإسرافا كبيرا ، فيردد ما قيل عن الصور والنفخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر هنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأما يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعات مملوء في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يرددها الشيخ على مريديه ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصلين ، ولا يخرج عنهما ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنوع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربي الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار « الفتوحات » جميعها .

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وباسم التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا منحه المركز القومي للبحث العلمي بباريس اجازة يقضيها في القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر في إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقيل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون في شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى نتطلع إلى السفر الذي يليه .

إبراهيم مذكور

مقدمة

ينتظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلّتها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها — أعنى أجزاء السفر الرابع — تتميز بوفرة أبوابها ، وتناسق موضوعاتها وخاصة بالقياس إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وسائر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كنظائرها فى الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة للدراسة الجانب النظرى لمذهب الشيخ الأكبر فى الوجود ، والحياة والكون — الذى عرضه فى كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء « ثبت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألحقناه بقسم « الفهارس العامة » تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عالجها شيخنا هنا ، فى الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥) ؛ —

(٢) انرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) ؛ —

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية الخرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨) ؛ —

(٤) السببية والعلية ، ارتباط العالم ، فى وجوده ، بالله (باب ٤٨ ، ٥٦) ؛ —

(٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم (باب ٥٩) ؛ —

(٦) العناصر المادية ، المجردات الكلية ، الحقائق الإلهية (باب ٦٠) ؛ —

(٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) ؛

أنماط شتى من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تنصل ، من قرب أو بعد ،
بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه
الشخصي .

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة
المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ،
الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » — بقلم الشيخ
الأكبر نفسه — الذي كان أبخره عام ٦٣٦ بدمشق ، قبيل وفاته بستين تقريباً ، وقد
قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم
تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا ، في هذا السفر
الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة
الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته
الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه
وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغير أو تبديل . ولكن
نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً
لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً
بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام متسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ،
ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع
محدود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه
العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذيأنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة
التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات »
العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أعلام
وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نفائس الفكر والمعرفة .

القاهرة — باريس

عبدان يحيى

السفر الرابع
من
الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

9

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار أقطابهم

- (١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلٌ تَنْزَلُ وَأَهْلٌ مَّعَارِجٍ وَأَهْلٌ تَنْقُلُ 6
فَمِنْ صَاعِدٍ نَحْوِ الْمَقَامِ بِهِمَّةٍ وَمِنْ نَازِلٍ يَبْغَى الْلُحُوقَ بِأَسْفَلِ
بِحُكْمِ التَّدَانِي وَالتَّدَلُّ هُمَا وَعَنْ وَجُودِ التَّرَقُّى وَالتَّلَقُّى بِمَعْرِزِ
فَلِإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرُ عَصَبَةٍ صَدَقْتَ . فَقَدْ حَلُّوا بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ 9
وَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فِئَةٍ صَدَقْتَ . فَلْيَسُوا بِالنَّبِيِّ وَلَا أَوْلَى
فَهُمْ لَاهُمْ : لَيْسُوا بِهِمْ وَبِغَيْرِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي مَعْقِلِ مُنَزَّلٍ [F. 2^b]

١ الجزء ... والعشرون K (مهمله الحروف) : - B G || من الفتح المكي : + الأولى من الرابع K
(بقلم الأصل) : - B O + السفر الرابع من الفتوحات المكية K (بقلم مخالف للأصل : نسخى) +
انشأ الفقير إلى الله تعالى محمد بن على بن العرب الطائى K (بقلم الأصل) + رواية مالك هذه المجلة عجيب
الحق القونوى عنه (بقلم اندلسى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وسابقتها مهمله) + وقف هذا
الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ الإمام العالم الراشخ صدر الدين أبو المبالى محمد بن اسحق بن محمد -
رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره ليتفتح به سائر المسلمين هناك
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا يغيره . تقبل الله منه وأثابه الجنة بمنه وفضله (بقلم مخالف
للأصل . مهمل الحروف . نسخى) || 2 بسم ... الرحيم K : - B || 5 مراتبهم K :
(طمس فى B) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل منزّل K : - B || 11 لا هم K : لاهم
G : - B || ولكنهم G : ولا كنهم K : - B

عَزِيزِ الْحَمَى بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنُّهَى وَبَيْنَ جَنُوبٍ فِي الْهُبُوبِ وَشَمَالِ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسَبَّوودٌ إِذَا أَصْبَحُوا نَالُوا الْمُنَى بِالتَّامِلِ
لَهُمْ نَظَرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطَوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ

* * *

(الليل والغيب)

(٢) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بُشِّرُوا .

(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يلبسونه . فيستترهم هذا اللباس
عن أعين الأغيار . يتمتعون ، في خلواتهم الليلية ، بحبيبهم . فيناجونه من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أعين الرقباء ، « سباتاً » :

2 - 3 فإ منهم (منهم) ... تاج مكلل K G : - B || 5 أيدك ... بروح منه K G :
- B (الاحرف المجهمة مهملة في K) أن الله . . . تمل B || جعل K G : قد جعل B ||
مثل الغيب K G : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد . . . (مهملة في K) || فعل الله K G : B ما يفعل الله
B || في خلقه K G : مع خلقه B || 7 لا يشهد K G (مهملة في K) : لا يبصر B || فعل
أهل الليل K G : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . . . (مهملة في K) ||
الله K G (الف الجلالة الأولى موصولة باللام التي قبلها في أصل K) : - B || 8 - 11
فهم خير . . . وإن بشروا K G : - B (معظم حروف هذه الجملة مهملة في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبيا K (مهملة) : - B || 11 أولياء : أوليا K : أولياء G : - B || 12 لباساً لأهله
K G : لأهله لباساً B || 12 - 13 فيستترهم . . . يتمتون . . . (مهملة في K) || 13 يتمتون
K G يتمتون B || اليلة K G : - B || 13 - 14 من غير رقيب K G : - B || 14 لأنه : لأنه
K G : وللك B || في أعين الرقباء (الرقبا K) : K G : علي الناس B

أى راحةً ، [F. 2^b] لأهل الليل ، إلهيةً . كما هو راحة ، للناس ، طبيعيةً . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء ، مع ربهم ، وخلوا به جساً ومعنىً فيما يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغير ذلك . 3 فنوم الناس ، راحةٌ لهم .

(٤) وإن الله تعالى « ينزل » إليهم بالليل « إلى السماء الدنيا » : فلا يبقى بينه (- تعالى ! -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جلّ وعزّ ! -) إليهم ، 6 رحمةً بهم . ويتجلى من « سماء الدنيا » عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول : « كذب مَنْ ادَّعى محبتي فإذا جنّه الليلُ نام غنى . أليس كل محب يطلب الخلوة بحبيبه ؟ هُنَذَا قد تجلّيتُ لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟ 9 هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ » . (وهكذا شأن الحق) حتى ينصدع الفجر !

(مسامرة أهل الليل فى محاريبهم)

12

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الخطوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة فى محاريبهم . فهم قائمون يتلون كلامه . ويفتحون أسماعهم لما يقول لهم فى كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصْغَوْنَ ويقولون : « نحن الناس ! 15

1 إلهية : الإلهية : K : إلهية : G - B || 1 - 2 كما هو ... طبيعية K G : - B || استراح هؤلاء (هاولا K) : استراحوا B || 2 وخلوا (وخلوا K) به ... ومعنى K G : - B || 3 يسألونه B : يسألونه K : + فيه B || 3 ومغفرة حوبة (مهملات فى K) K G : - B || 5 ثمال G : ثمال B K || السماء G : السماء K || 6 بينه وبينهم K G (مهملات فى K) : بينهم وبينه B || إليهم K G : - B || بهم K G : لهم B || 7 من ساء G : من ساء K : من سماء B || 8 فإذا : فإذا K G : - B || جنّه الليل ... عنى K G : - B || 9 هُنَذَا : هُنَذَا K : ها أنذا B : ها أنذا G || 10 تائب : تائب B K : نائب G || فأتوب B : فأتوب K G || 11 حتى ... الفجر K G : - B || 13 فأهل الليل : (مهملات فى K) (الفائزون G : الفائزون B (مهملات فى K) || الخطوة G : الخطوة K : الخلوة B || فى هذه الخلوة K G : - B || 14 فهم قائمون K G (مهملات فى K) : قائمون B || 14 - 15 فى كلامه K G : فى كتابه B || 15 يا أيها : يا أيها B K

ما تريد منا ، يا ربنا ، في ندائك هذا ؟ » فيقول لهم - عز وجل ١ - على لسانهم : بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ . - 3

(٦) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » يقول لهم : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ [F. 3^b] فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . فيقولون : « يا ربنا ! خاطبتنا فسمعنا . وفهمتنا ففهمنا . فياربنا ! وفقنا ، وأستعيلنا فيما طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول لنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ، وتسالنا ، وتطلب منا ؟ » . 6 9

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ! » - ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ . فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ . فيقولون : « يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمتنا فعلمنا . فأعصمنا ، وتعطف علينا ! فالمنصور من نصرته . والمؤيد من أيده . والمخلول معن خذلته ! » 12

١ في ندائك هذا K (مهمله) G : - B || عز وجل K G : - B || 2 الذي أنزله K G : - B || اتقوا ربكم ... شيء عظيم : سورة الحج (٢٢ ، ١) || 2 - 3 اتقوا ... عظيم ... (مهمله في K) || 2 شيء : شيء K : B || 4 يا أيها الناس ... وأنتم تعلمون : سورة البقرة (٢ ، ٢١ - ٢٢) || 4 يا أيها G : يا أيها K B || 5 اتقوا K G (مهمله في K) : اعبدا B || والسماء : G والسماء K : B بناء : B بناء G || وأنزل ... (مهمله في K) || السماء G : السماء K : B ماء : B ماء G || فأخرج ... الثمرات ... (مهمله في K) || 6 فلا تجعلوا ... (مهمله في K) || 8 فيما طلبته K G : لما طلبته B 9 ولا قوة G B : ولا قوة K || إلينا K G : - B || 10 وتسالنا : وتسالنا وتطلب منا ... + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 11 - 12 يا أيها الناس ... الحياة الدنيا : سورة فاطر (٣٥ ، ٥) || 11 يا أيها G : يا أيها K B (مهمله في K) || لبيك ... + يقول B || 12 وأعلمتنا K G (مهمله في K) : وعلمتنا B || 13 فالمنصور ... نصرته ... (مهمله في K) || والمؤيد G : والمؤيد K : والحفوظ B || أيده K G : حفظته B || 14 من خذلته ... + ن K (نون مقلوبة)

(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -
﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يا رب ! » - فيقول
(الله) : « صدقت ! » .

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَتَّى تُقَاتِيَهُ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَلِيمًا﴾ - يقولون : « وأَيُّ
قول لنا ، إلا ما تقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أو قوة إلا بك ؟ فاجعل نطقنا
ذكرك ، وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -
فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلتها محلاً لإيمانك ، فقلت : ﴿وَفِي
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَنُزِيلُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

1 - 2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانفطار (٨٢ ، ٦) || 1 يا أيها G : يا أيها B K ||
الإنسان منهم K G : - B || يارب : + فيقول B || 2 بربك الكريم : (مهمله في K) فيقول :
+ الإنسان B || 3 صدقت : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 4-5 يا أيها الذين ... قولا
سديدا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٧٠) || يا أيها ... ثقائه : يا أيها ... سورة آل عمران (٣ ،
١٠٢) || 4 يا أيها G : يا أيها K (مهمله) B || الذين آمنوا B G : (مهمله في K) || لبيك ربنا : +
فيقول B || 4 اتقوا ... ثقاه K G : - B || سديدا B G : (مهمله في K) || 7 وقولنا تلاوة K
G : وتلاوة B || 8-9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 8 يا أيها K
(مهمله) B || الذين آمنوا B G : (مهمله في K) || فيقولون ... ربنا B G : (مهمله في K) || 9
تعالى : G : نمل K (مهمله) : - B || عليكم ... من ضل : (الحروف المعجمة مهمله في K) || 10
ربنا K G : يا ربنا B || لإيمانك K G : لا يانك B || 10-11 وفي أنفسكم ... تبصرون :
سورة الذريات (٥١ ، ٢١) || وفي أنفسكم ... تبصرون : (بعض أحرف الآية مهمله في أصل
K) || 11-12 سريهم ... الحق : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سريهم ... انه الحق : (بعض
أحرف الآية مهمله في أصل K) || 3 آياتنا G : آياتنا B K || الآفاق B G : الآفاق K || 11 والآيات
G : والآيات B K

وَأَنْتَ مَدْلُولُهَا ! فَكَأَنَّكَ تَقُولُ ، [F. 4^a] فِي قَوْلِكَ : ﴿ عَلَيْنَا أَنْفُسُكُمْ ﴾
 - أَيْ الزَّمُونَا ، وَثَابِرُوا عَلَيْنَا ، وَأَلْظُوا بِنَا . ثُمَّ قُلْتَ : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ ﴾ -
 3 أَيْ حَارَ وَتَلَفَ ، حِينَ طَلَبْنَا بِفِكْرِهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَنَا تَحْتَ حُكْمِ نَظَرِهِ وَعَقْلِهِ -
 ﴿ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بِمَا عَرَفْتُمْ بِهِ مَنَى فِي كِتَابِي ، وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِي . فَعَرَفْتُمُونِي
 بِمَا وَصَفْتُ لَكُمْ بِهِ نَفْسِي . فَمَا عَرَفْتُمُونِي إِلَّا بِي . فَلَمْ تَضَلُّوا . فَكَانَتْ لَكُمْ هِدَايَتِي
 6 وَتَقْرِيبي نَوْراً تَمْشُونَ بِهِ عَلَى صِرَاطِنَا الْمُسْتَقِيمِ . - فَلَا يَزَالُ دَابُّ « أَهْلِ اللَّيْلِ »
 هَكَذَا مَعَ اللَّهِ ، فِي كُلِّ آيَةٍ يَقْرَؤُونَهَا فِي صَلَاتِهِمْ ، وَفِي كُلِّ ذِكْرٍ يَذْكُرُونَهُ بِهِ ، حَتَّى
 يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ .

9 (اللَّيْلُ لِلَّهِ وَالنَّهَارُ لِلْإِنْسَانِ)

(١١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّفَرِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ اللَّيْلِ : « أَوْقَفْنِي
 الْحَقُّ فِي مَوْقِفِ الْعِلْمِ » وَذَكَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! - بِمَا قَالَ لَهُ الْحَقُّ فِي مَوْقِفِهِ
 12 ذَلِكَ . فَكَانَ مِنْ جُمْلَةٍ مَا قَالَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ : « يَا عَبْدِي ! اللَّيْلُ لِي ،
 لَا لِلْقُرْآنِ يُتْلَى . اللَّيْلُ لِي ، لَا لِلْمُحَمَّدَةِ وَالْثَنَاءِ ! »

(١٢) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلًا ﴾ - فَاجْعَلِ اللَّيْلُ
 15 لِي ، كَمَا هُوَ لِي . فَإِنَّ فِي اللَّيْلِ نَزُولِي فَلَا (أَزَالُ) أَرَاكَ ، فِي النَّهَارِ ، فِي مَعَاشِكَ

1 وَأَنْتَ : Q K : فَأَنْتَ B || فَكَأَنَّكَ C : فَكَأَنَّكَ K : وَكَأَنَّكَ B || تَقُولُ Q K : قُلْتَ B
 1 - 4 عَلَيْكُمْ ... إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥ ، ١٠٥) || 2 وَأَلْظُوا بِنَا : الزَّمُوا وَتَمَسَّكُوا ؛ وَأَلْظَ
 بِهِ : لَزِمَهُ وَلَمْ يَفَارِقْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَلْظُوا فِي الدَّعَاءِ بِإِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ » . وَقِيلَ :
 الْإِلْفَاطُ هُوَ الْإِلْحَاقُ || 3 نَظَرُهُ وَعَقْلُهُ Q K : عَقْلُهُ B || 6 وَتَقْرِيبي K (الْيَاءُ وَالْيَاءُ مَهْمَلَتَانِ)
 Q : وَتَقْرِيبي B || دَابُّ B : دَابُّ K || 7 هَكَذَا B : هَكَذَا K (الدَّالُّ مَهْمَلَةٌ) || آيَةٌ يَقْرَؤُونَهَا
 Q : آيَةٌ يَقْرَؤُونَهَا K : آيَةٌ يَقْرَؤُونَهَا B || 10 الْبَغْرَى Q K : - B || 12 فَكَانَ ... قَالَ لَهُ فِي . . .
 (الْحُرُوفُ الْمَعْمُودِيَّةُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مَهْمَلَةٌ فِي أَصْلِ K) || 13 الْقُرْآنُ C : الْقُرْآنُ K : الْقُرْآنُ B ||
 وَالنَّهَارُ Q : وَالنَّهَارُ K : وَالنَّهَارُ E || 14 اللَّهُ . . . + لَهُ يَا عَبْدِي B : تَعَالَى C : تَعَالَى K : - B ||
 إِنَّ لَكَ ... طَوِيلًا : سُورَةُ الْمَزْمَلِ (٧٣ ، ٧) || إِنَّ لَكَ . . . طَوِيلًا . . . (مَهْمَلَةُ الْحُرُوفِ فِي
 K) || 15 نَزُولِي Q K : يَكُونُ نَزُولِي B || فِي مَعَاشِكَ . . . + وَشَغْلِكَ B

فلما جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائما فى راحتك ، وفى عالم
حياتك . وما ثمَّ إلا ليل ونهار . فلا فى النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل
فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لى ، فنزلت إليك فيه لأناجيك 3
[F. 4^b] وأسامرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عنى ،
وأسأت الأدب معى ، مع دعواك فى محبى ، وإيثار جنابى ! فقم بين يديَّ ،
وسلنى حتى أعطيك مسألتك . 6

(١٣) وما طلبتك لتتلوا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عنى .
فآية تمشى بك فى جنتى ، وما أعددت لأولياى فيها . فأين أنا ، إذا كنت ،
أنت ، فى جنتى مع « الحور المقصورات فى الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » - 9
« متكئا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسقى من
رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم » ؟ - وآية توقفك مع ملائكتى ، وهم يدخلون
عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار ! وآية 12
تستشرف بك على جهنم ، فتعابن ما أعددت فيها لمن عصانى وأشرك لى ،

1 جاء : G : جا : K : جاء B || نائما : G : نائما B (مهمله فى K) || 4 حوائجك : G :
حوائجك (مهمله فى K) || 5 وأسأت B : G : وأسأت K || فى محبى B : محبى G || 6
مسألتك : G : مسألتك K : مسألتك B || 7 القرآن : G : القرآن K : القرآن B || 8 لأولياى
G : لأولياى K : لأولياى B || 8 - 9 كنت أنت . . . فى بلادوكك B || 9 الحور المقصورات
. . . والمرجان : رواية حرة (بتصرف) لآيى « حور مقصورات فى الخيام » (سورة
الرحمن : ٥٥ ، ٧٢) وقبلها : « فيهن قاصرات الطرف . . . كأنهن الياقوت والمرجان »
(٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨) || المقصورات . . . الخيام . . . (الحروف مهمله فى K) ||
كأنهن : كأنهن . . . والمرجان . . . الجيم مهمله فى K || 10 متكئا . . . دان : رواية حرة
(بتصرف) لآيى « متكئين على فرش بطائنها من استبرق . . . » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٤) ||
متكئا : G : متكئا B : (مهمله فى K) || بطائنها : G : بطائنها K : وبنى B ||
10 - 11 تسقى . . . تسنيم : رواية حرة لآيى « يسقون من رحيق مختوم . . . ومزاجه من تسنيم . . . »
(سورة المطففين : ٨٣ ، ٢٥ - ٢٧) || 11 تسنيم K : من تسنيم B || 11 - 12 وهم يدخلون . . .
عقبى الدار : رواية حرة لآيى « يدخلون عليهم من كل باب . . . » (سورة الزعد : ١٣ ، ٢٣ -
٢٤) || 11 وآية B : G : وآيه K || ملائكتى : G : ملائكتى K B || 12 عقبى B : G : (مهمله
فى K) || وآية B : G : وآيه K

« من سَمُومٌ وَحَمِيمٌ وَظِلٌّ من يَتَحَمَّومٌ ، لا بارد ولا كريم ! » وترى « الحُطْمَةَ .
وما أدراك ما الحُطْمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأَفْتَدَةِ . إنها عليهم
مُؤَصَّدَةٌ - أى مُسَلَّطَةٌ - . فى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ! » 3

(١٤) أين أنا - يا عبدى ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك
وهمتك ، فى الجنة تارة ، وفى جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتمشى بك فى
« القارعة ! وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالفراش المبثوث .
وتكون الجبال كالعهن المنفوش » . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5^a] وتضع كل ذات حمل حملها . وترى الناس سكارى - وما هم
بُسُكَارَى ، ولكن عذاب الله شديد » ! وترى فى ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرئ منهم
يومئذ ، شأن يغنيه » . وترى العرش ، فى ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية »
أَمَلَاك . وفى ذلك اليوم تُعْرَضُونَ . - فأتين أنا ، والليل لى ؟ 12

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدى ! - فى النهار معاشك ، وفى الليل فيما تعطيه

1 من سموم ... ولا كريم : رواية حرة (يتصرف) لآيات « فى سموم وحيم ... » (سورة
الواقعة : ٥٦ ، ٤٢ - ٤٣) || وحيم . : (الياء مهملّة فى K) . || وترى QK : فترى B ||
وترى الخطمة ... عدة : رواية حرة (يتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الحمزة (١٠٤) ||
الخطمة : Q B الخطمة K || 2 التى تطلع ... الأفتدة . : (الحروف المعجمة مهملّة فى K) الأفتدة :
الأفتدة : BK (بإهمال الحمزة والتاء فى K) || 3 مؤصدة Q B : مؤصدة K || أى مسلطة QK : ب- B ||
عدة : Q B : عدة K || 4 تلوت : Q B K (مهملّة فى K) || الآية Q B : الآية K || 5 - 8 فتمشى بك ...
كالعهن المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7 - 9 يوم تذهل ... عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ ، ٢) || 6 القارعة : Q B : القارعة K ||
ما القارعة . : + فتحصل فى B || يكون فيه K B : يكون Q || 7 وتكون . : (التاء مهملّة فى
K) || 9 ولكن : Q : ولاكن K : - B || عذاب الله شديد Q K : - B || 10 الآية : Q B : الآية
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٣٤ - ٣٧ من سورة عبس (٨٠) || المرء : B :
المرء : K : المرء Q || أخيه . : (الخاء والياء مهملتان فى K) || وأبيه . : (الياء والياء مهملتان فى
K) || امرئ : B : امرئ K : امرئ Q || 11 يومئذ : Q : يومئذ B K (الياء مهملّة فى K) || شأن
Q : شأن B K || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 13
فهذا K B : فهذا أنت Q || معاشك K : فى معاشك Q B

تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
 لى وقتنا ، تغلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
 والثناء . - تتلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ 3
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدكم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .
 وما أعطيتُ « المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،
 والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ، 6
 والصائمين والصائمات » . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ
 عليهم فى كتابى - فأين أنا ، وأين خلوتك بى ؟

9

(تلاوة العارف المحقق)

(١٦) ما عرفى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف
 لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،
 فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابه [F. 5b] 12
 ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خاوة » . - فمثل ذلك

1 آخره B C : آخره K || 2 لا لنفسك B K : الا جملته لنفسك C || بل لى B K : - C ||
 الليل لى B K : والليل لى C || 3 والثناء K C : والثناء B || يتلو آية B K : ثم
 يتلو آية C || 3 أولئك C : أولائك K (الياء مهملة) : أوليك B || 3 - 4 أولئك الذين ...
 والصالحين : رواية حرة (بتصرف) لآية ٦٩ من سورة النساء (٤) ونص الآية « ... فأولئك
 مع الذين أنعم الله عليهم ... » || أولئك C : أولائك K (الياء مهملة) : أوليك B ||
 الذين K C : مع الذين B || 4 والشهداء C : والشهداء K : والشهداء B || الصالحين . . (بإهمال
 الياء فى K) || 5 - 7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصائمات : رواية حرة (بتصرف) لآية ٣٥
 من سورة الأحزاب (٣٣) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
 والقانتات ... » || 5 المؤمنين والمؤمنات C B : المؤمنين والمؤمنات K (بإهمال النون والياء) ||
 والقانتين والقانتات . . (بإهمال بعض الحروف فى K) || والصادقين . . (بإهمال القاف والياء فى K)
 || 6 والصابرين . . (الياء مهملة فى K) والخاصين والخاصات . . (بإهمال الياء والحاء فى K) ||
 7 والصائمين والصائمات C : والصائمين والصائمات B K (الهمزة والياء مهملتان فى K) || بالثناء :
 C : بالثناء K : بالثناء B || طائفة C : طائفة K : طائفة B || 10 وما عرف C K :
 وعرف B

(العارف) عرف قدر نزول السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولمن طلبت ؟
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو
الملتذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد خرج عني بفكره وتأمله . 3

(١٧) فالذي ينبغي له (هو) أن يُصغى إلى ، ويُخلى ستمعه لكلامي .
حتى أكون ، أنا ، في تلك التلاوة - كما تلوت عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
الذي أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ
العلم مني : لا من فكره واعتباره . 6

(١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) بذكر الجنة ، ولا نار ، ولا حساب ،
ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآيات
بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،
أتولى تعليمه بنفسه . فأقول له : « يا عبدي ! أردت بهذه الآية كذا وكذا ،
وبهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فيحصل
(العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه مني سمع القرآن . ومني
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردت بذلك الكلام ، وبذلك الآية والسورة .
فيكون حسن الأدب معي ، في استماعه وإصداخته . 12 15

(١٩) فإن طالبته بـ « المسامرة » في ذلك ، فيجيبني بحضور ومشاهدة .

1 إلى السماء G : إلى السماء K : إلى السماء B || 3 خرج . . . (بإهمال الخاء والجيم في K) ||
وتأمله B : وتأمله K || 4 لكلامي K : إلى كلامي B || 6 فيأخذ B : فيأخذ K (مع
إهمال الفاء والياء) || 9 ولا آخرة B : ولا آخرة K || فإنه B : فإنه K : (بإهمال الفاء في
K) || 8 عن الآية B : عن الآية K || 10 وإنما إلى . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٣٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11
بهذه الآية B : بهذه الآية K || 12 هكذا B : هكذا K || أن يتصدع . . . (بإهمال التون الأولى
والياء في K) (الفجر . . .) (بإهمال الجيم في B) || 13 يقين . . . (بإهمال اليائين في K) || فإنه B :
فإنه K || القرآن G : القرآن K : القرآن B || 14 وما أردت K : وما أردته B || بذلك
B : بذلك K || الآية G : الآية K || 15 فيكون . . . (الياء مهملة في K) || 16 فإن B :
فإن K (بإهمال الفاء في K)

يمرض على جميع ما كلمته به ، وعلمته إياه . فإن كان أخذوه على الاستيفاء ،
والأ فنجبر له ما نقصه من ذلك . فيكون [F. 6^a] لى ، لاله ،
ولا لمخلوق .

(٢٠) فمثل هذا العبد هو لى . و « الليل » بينى وبينه . فإذا انصدع
« الفجر » استويت على « عرشى » : أدبر الأمر ، أفصل الآيات . وعشى
عبدى إلى معاشيه ، وإلى محادثة إخوانه . وقد فتحت ، بينى وبينه ، « بابا »
فى خلقى ، ينظر إلى منه ، وأنظر إليه منه . والخلق لا يشعرون . فأحدثه على
استنتهم . وهم لا يسمعون . ويأخذ منى « على بصيرة » . وهم لا يعلمون .
فيحسبون أنه يكلمهم : وما يكلم سوى . ويظنون أنه يجيبهم : وما يجيب
إلا إياى . كما قال بعض أصحاب هذه الصفة :

يَا مُؤَنِّسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَعَ الْوَرَى وَمُحَدِّثِي رَيْنَ بَيْنِهِمْ بِنَهَارِ

* * *

(طبقات أهل الليل مع الله)

(٢١) وإذا قد أبنت لك عن « أهل الليل » ، كيف ينبغي أن يكونوا
فى « ليالهم » ؟ فإن كنت منهم ، فقد علمت لك الأدب الخاص بأهل الله ،
وكيف ينبغي لهم أن يكونوا مع الله ؟ واعلم أنه تختلف طبقاتهم فى ذلك .

1 الاستيفاء : Q : الاستيفاء K : الاستيفاء B || 3 ولا مخلوق . (الخاء مهلة فى K) || 4 فإذا :
فإذا . || انصدع BK : (النون مهلة فى K || 5 استويت : (الياء مهلة فى K) || الآيات B
Q : الآيات K || 6 محادثة BK : (التاء مهلة فى K) || بينى وبينه B Q : (مهلة فى K) ||
7 والخلق لا يشعرون B K : (مهلة فى K) || 8 ويأخذ B : (مهلة فى K) || بصيرة B Q :
(مهلة فى K) || 9 فيحسبون B Q : (مهلة فى K) || 10 ويظنون ... إلا إياى B Q :
(بعض الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهلة فى أصل K) || 11 يا مؤنسى : يا مؤنسى K
B || بنهار B K : بنهارى Q || 13 وإذ : وإذ . || 14 الأدب : الأدب . || 15 ينبغي B
Q : (مهلة فى K) || يكونوا B Q : (مهلة فى K) || مع الله . + ن B (علامة نهاية
الفقرة)

فالزاهد، حاله مع الله في ليله (هو) من مقام زهده والمتوكل ، حاله مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم متباينون في المراتب ، بحسب الأحوال والمقامات . 3 وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية) ووجود ضمة [F. 6^b]

6 (معارج « أهل الليل » ومعارفهم)

(٢٢) ومن أهل الليل مَنْ يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيثقلها الحق في الطريق ، وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيبتدئ إليه ، فيضع كنفه عليه . وكل همّة ، من كل صاحب معراج ، يتلقاها الحق في ذلك النزول حيث وجدها . 9 فَمِنْ الهمم مَنْ يَلْقَاهَا الحق في السماء الدنيا . ومنها ، مَنْ يَلْقَاهَا في (السماء) الثانية ، وفيما بينهما . وفي الثالثة ، وفيما بينهما . وفي الرابعة ، ، وفيما بينهما . 12 وفي الخامسة ، وفيما بينهما . وفي السادسة ، وفيما بينهما . وفي السابعة ، وفيما بينهما . وفي الكرسي ، وفيما بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيما بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) لتلك الهمّة من المعاني والمعارف والأسرار ، بحسب المنزل الذي لَقِيَتْهُ (الهمّة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا . 15

1 من مقام B C : (بحروف مهمل في K) || 2 مقام B C : (القاف مهمل في K) || 3 الترجمان . : (الجيم مهمل في K) || الإلهي : الإلهي B C : الإلهي K || فهم . : (الفاء مهمل في K) || والمقامات . : (القاف مهمل في K) || 4 وأقطاب . : (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . : (بإبدال الياء في K) || 5 واقفون . : (بإبدال القاف والفاء في K) || ووجود ضد . : (بإبدال الجيم والفاء في K) : + ن K (نون مقلوقة علامة نهاية الفقرة) || 7-عروج . : (بإبدال الجيم في K) || وارتقاء B : وارتقاء K || 8 الحق في الطريق . : (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || السماء C : السماء K : السماء B || 10 يلقاها الحق . : (القافان مهملتان في K) || في السماء C : في السماء K (بإبدال الفاء) : في السماء B || 11 وفيما بينهما . : (مهمل في K) || 11 وفيما بينهما . : (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || 14 مستوى الرحمن K C (الفاء مهمل في K) : مستوى الرحمان B || 15 السماء C : السماء K : السماء B الدنيا . : (بإبدال النون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهمم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على
مَنْ بقى من الهمم ، مِنْ أهل الليل فى محاريبهم ، وما عَرَجَتْ . فَيُلْقَى إِلَيْهِم
الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم³
وفى محاريبهم . فتسمع تلك الهمم ، التى لَقِيَتْهُ فى طريقها ، ما يكون منه -
جلَّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه
قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما صعدت هممهم ، من السؤال للحق فى المعارف⁶
والأسرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهمم أَنْ تسألها ، لقصورها عنها . فإذا
سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجيب [F. 7^a] به أولئك القوم الذين
فى محاريبهم - وما اخترقت هممهم سماءاً ولا فلكا - ، فيحصل لهم من العلم¹²
بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وَتَمَّ هِمَمٌ أُخْر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد
(هذه الهمم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له¹⁵
فى عالم الجساسة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزه ، ومنزلاً أقدس ، وبَيِّنَةً
لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فَبَيِّنَتُهَا (هى) بَيِّنَةٌ تميز علوم ،
ومراتب فهوم .

- (٢٥) وَمِنْ هِمَمٍ مَّن يَلْقَاهَا (- تعالى ! -) فى العقل الأول .. - ومن¹⁸

١ بين يديه . : (مهمله فى K) || 2 محاريبهم B G : (الياء مهمله فى K) || 3 ما يسألونه
G B : ما يسألونه K (الياء مهمله) || ودعائهم G : ودعائهم B (الياء مهمله فى K) || 3 - 4 فى
بيوتهم ... محاريبهم . : (الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) || 4 - 5 فى طريقها ... جلاله . :
(الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) || 5 أولئك B : أولئك B : أولئك K (ياء اليا) ||
فإنه : فإنه . : 6 لهؤلاء G : لها ولا يك K (الياء مهمله) : لهؤلاء B || 6 السؤال G B :
السؤال K || 7 هذه G B : هاذ K || أن تسألها G B : أن تسألها K || فإذا : فإذا . : (الفاء
مهمله فى K) || 8 أولئك G : أولئك K : أولئك B || 9 سماء : سماء B : سماء
G || فيحصل . : (مهمله فى K) || ما سأل G : ما سأل B K || 10 أولئك G : أولئك K :
أولئك B || 14 ولا يأخذها B G : ولا يأخذها K || تميز G K : تميز B || 16 يلقاها K (الياء
مهمله) : يلقاها G B

الهِمَمَ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمُقْرِبِينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي
 « الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ »
 3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيَتْهُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أَعْطَاهَا عَلَى
 قَدْرِ تَعَطُّشِهَا ، مِنْ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرَقُّقِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
 6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَهْبِهَا الْحَقُّ لَتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
 الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
 9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ مَكَانِهَا . فَوَجَدَتْهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [F. 7^b] فَحَنَنَهُمْ
 مَنْ وَجَدَتْ عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرْقٍ ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْهَا
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ، حِينَ كَانَ مَعَ أَوْلَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
 12 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
 وَيَجِدُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْإِنْسِيَّةِ ، وَعَنِ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
 بِحَضْرَةِ . فَتَنَالُ (تِلْكَ الْهِمَمُ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهُمْ

1 من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G || في المقربين . : (مهمله بعض الحروف المعجمة في أصل K)
 || من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G : + مل B || 1 - 2 في الهاء K G (بإهمال الفاء في K) : في
 العماء B || 2 من تلقاه G : (مهمله في K الحروف المعجمة جميعا) : (الياء مهمله في B) || من
 بقية ... آدم (K) . : (إهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) || 3 السلام K G : السلم B ||
 هذه : هاذ K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم K G : - B || السماء G : السما K : - B
 || الدنيا G (مهمله في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها G : (مهمله الحروف المعجمة في K) ||
 7 هكذا B G : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها G || 10 من وجدت B : من وجد K G ||
 10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ولنحن أقرب
 إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K G : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك G :
 أولئك B : أولئك K (الياء مهمله) || ألهاء G : الهاء K : العماء B || السماء G : السما K : السماء B ||
 12 قال . : (القاف مهمله في K) || تعالى G : تمل B K (بإهمال التاء في K) || وهو معكم ... كنتم :
 سورة الحديد (٥٧ ، ٤) || أيما . : (الياء مهمله في K) || 14 بهذه B G : بهاذ K

الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وهى من علوم الإطلاع ، الخارجة عن الحصر الأئني الفلكي ، وعن الحصر الروحاني العقلي . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاءت به تلك الظلمة : لوجود المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرئية)

- (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من « اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير » ، شمساً كان ، أو سراجاً ، أو ما كان : فتظهر المُبَصَّرَاتُ . فلو فُتِدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ، ولو فُتِدَ البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً .⁶
- (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانطلق عليه باب بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تساوى فى عدم الكشف للمُبَصَّرَاتِ ؟ فيكون أحدهم (= أحدهما) ممن يكشف له فى أوقات : فَيَتَجَلَّى [F. 8^a] له نورٌ ، يجتمع ذلك النورُ مع البصر . فيُذْرِكُ (صاحب الكشف) ما فى ذلك البيت المظلم ، مِمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ⁹

1 أولئك G : أوليك B : أولايك K (بإهمال الياء) || 2 الخارجة . . . (بإهمال الخاء فى K) العقل . . . (بإهمال القاف فى K) || 3 مع كونهم فى . . . (بإهمال النون والفاء فى K) || أضاءت G : أضات K : أضأت B || الظلمة . . . (الظاء مهملة فى K) || 6 وهؤلاء G : وهاولا K : وهولاء B || الأشياء G : الاشيا K : الأشياء B || المرئية G : المرية B (الياء مهملة فى K) || 7 مع نور الجسم المستنير G K : مع نور الشمس B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان G K : - B || 8 فتظهر . . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || فلو فقد الجسم المستنير: G K : فلو فقد الشمس B || ما ظهر . . . (الظاء مهملة فى K) || شيء : K : شيء B || 9 ما أضاء G : ما أضا K : ما ظهر B || شيء : K : شيء B || مع النور الخارج G K (بإهمال الخاء والياء فى K) || (K :) - B || 10 الكشف . . . (الشين مهملة فى K) || أظلم الليل . . . (الظاء والياء مهملتان فى K) || 10-11 بآب بيته G K : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم (بإهمال الحروف المعجمة جميعاً فى أصل K || 13 يجتمع . . . (مهملة فى K) || فيدرك . . . + جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو بعضه K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّهْ أو بعضه ؛ يراه مثل ما يراه بالنهار ، أو بالسراج . ورفيقه ،
الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى
له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيَنفَرَّ حجاب الظلمة . 3

(٢٩) فاو لم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل
صاحبه ، لا يدرك شيئاً ؛ أو يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ؛ فيكون
إمّا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور
الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظاً لا يرى شيئاً.
كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة
في حال كشفك ؟ لقال : « لا ! » بل يقول : « أُنارت البقعة ،
حتى قلت : إن الشمس ما غابت ؛ فأدركت المُبَصِّرَات ، كما أدركها
نهاراً » . 6 9

1 يراه مثل ما يراه ... أو بالسراج K (يإهال بعض الحروف المعجمة) G : يراه مثل ما يراه بالسراج
أو بالنهار لو كانت الشمس طالعة B || 3 ورفيقه . (الياء مهملة في K) || لا يرى إلا الظلمة K
(يإهال الفاء والياء المربوطة) G : لا يرى شيئاً ما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (يإهال بعض
الحروف المعجمة) G : B || فإن : فإن K G : لان B || 5 بصره K G : البصر B || فينفّر ...
الظلمة K G : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (يإهال بعض الحروف المعجمة في
K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيئاً K) K G : لا يدرك إلا شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K :
الأشياء B || 7 - 10 فيكون إمّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K G : ولم نر الأمر على ذلك B ||
8 أو يدركه بنور K (الحروف المعجمة مهملة) G : B || فإن : فإن K (الفاء مهملة) G : B ||
المكاشف يدركه K (يإهال الفاء) G : B || يدركه بنور K (الياء مهملة) G : B || 9 يدركه
النائم K (يإهال الياء والمهملة) G : B || ورفيقه ... مستيقظ K G (يإهال بعض الحروف المعجمة في
K) : B || شيئاً : شيئاً K : شيئاً G : B || 10 كذلك ... الكشف K (يإهال بعض الحروف
المعجمة) G : B || ولو سألت G : ولو سألت K : وسألنا B || صاحب الكشف . (الشين
والفاء مهملتان في K) || هل ترى G : هل ترا K : هل رأيت B || ظلمة K (الفاء مهملة) G :
ظلاماً B || 11 لقال K G : فيقول لا والله B || بل يقول . . . البقعة K (مع إهال بعض
الحروف المعجمة) G : إلا (أنها) أُنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (يإهال بعض
الحروف المعجمة) G : حتى كأن الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K G : ومع الشمس B : + أو يكون
إدراكه للشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك
النور الآخر الشمسي أو غيره B

(الكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين !)

(٣٥) وهذه المسألة ما رأيت أحداً نبّه عليها ، إلا أن كان (ذلك) وما وصل إلى . - فالكون كلّهُ ، في أصله ، مظلّمٌ : فلا يُرى إلا بالنورين ، 3 فإنه يحدث هذا الأمر .

(٣١) ونظيره ، الذى يؤيده ، إيجاد العالم . فإنه (أى العالم) ،
من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك
لإمكانه - واقتدار الحق ، المُخصَّص ، المُرجَّح وجوده على عدمه [F . 8^b]
فلو زال « القبول » من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك
المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، (بالنسبة إلى الممكن) ، فى العلم .
كما أنه مع قبوله (أى الممكن للوجود) لو لم يكن « اقتدار الحق » ، (ا) ما وجد
عين هذا المعدوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المدومة بالوجود ،
إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكون الحق قادراً : وهو مثل نور
الجسم النير .

(۳۲) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت المبصّرات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسئلة C : وهذه المسلة B || ما رأيت C : ما رأيت K (بإيهال الياء) B || 3 - 2 || إلا أن ... وما وصل إلى K C : - B || 3 فالكون K (الفاء مهملة) C : والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستنير || فلا يرى C : فلا يرى K : فلا نراه B || 5 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || هذا الأمر . ن (نون مقلوبة) K (علامة نهاية الفقرة) || يؤيده C . يؤيده B K || 6 وذلك K C : - B || 7 واقتدار الحق ... على عدمه K C (بعض بالحروف المعجمة مهملة في K) : والحق قادرا على إيجاد B || 8 زال القبول . + لإيجاد B || كالحال . + الصرف B || قبل ... بالوجود K C : - B || 9 فى العلم : فى العلمية B || 10 كما انه ... قبوله K C : - B || لو لم K C : ولو لم B || 11 المعلوم K (التاء المربوطة مهملة) C : العلمية B || بالوجود K (بإيهال الباء والجيم) : كوجود C : فى الوجود B || 12 وهو مثل ... البصر . (الحروف المعجمة مهملة - جميعا فى K) || 13 الجسم النير K C : الشمس B || 14 فظهرت ... كما ظهرت . (بإيهال الحروف المعجمة فى K) || بالنورين . (كذلك)

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمُبَصَّرَات ، وهي من ذاتها - أعني المُبَصَّرَات - غير منوذة ، بل هي مظلمة .
فاعقِلْ إِنَّ كُنْتَ تَعْقِلْ ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدوث الخلق . لكن على غير
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب
لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يعقلوا الله إلا لَهَا . وأهل الكلام ، من النظار ، [F. 9^a] ليسوا
كذلك .

(« الليل ، في حق أقطاب » أهل الليل »)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » في حقهم كالنهار :

1 مقتدرا ومريدا K (بإهمال الحروف المعجمة) Q : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإهمال
الحروف) Q : فينحفظ عليه B || 2 إبقاء الوجود Q : إبقاء الوجود (الجيم مهملة) K : إبقاء
في الوجود B || إذ له من ذاته العدم K (الحروف المعجمة مهملة) Q : وهو من ذاته عدم B ||
3 متجلية في نورها K (بإهمال التاء المربوطة) Q : متجلية بنورها B || فتحفظ Q : (مهملة في
K) : فينحفظ B || الإبصار B K : الابصار Q || التعلق K Q : - B || 4 بالمبصرات K
Q : بالمبصرات B || أعني المبصرات K Q : - B || 5 العقلاء Q : العقلاء K : العقلاء B ||
وهم ... يشعرون K Q : - B || 6 وهو سر ... أهل النظر K Q : وهو أصل جهل المتكلمين
لما لم يعقلوه B || 7 ومن هذه المسألة (المسألة K : المسألة Q) K Q : ومن هذا الأمر B ||
الخلق . (الخاء مهملة في K) || 8 الحكماء باللقب Q : الحكماء باللقب K (الباء الاولى مهملة) :
الحكماء B || 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأوليا K) K Q : - B (معظم الحروف المعجمة
في هذه الجملة مهملة في أصل K) || 11 إلا أن الحكماء باللقب K Q : إلا أنهم B || 11 إلها :
الاهأ B K : إلها Q || وأهل الكلام ... النظار K Q : وغيرهم B || ليسوا : ليس B K ||
14 فأقطاب K Q : وأقطاب B

- كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴾ ؟ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، مِمَّنْ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب 3 النور : فالليل والصباح ، عنده ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ! -) .
- « أفلا تعقلون » ؟ فإن أدعت لك نفسك أنك من « أهل الليل » ، فانظر : هل لها قَدَم وكشف فيما ذكرتُ لك ؟ فهو المِحْكُ والمِغْيَار . ولكل « ليل » ، 6 فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 كشفاً وشغلاً K G : فى حق غيره B || تعالى C : نعل B K || وإنكم أفلا . (معظم حروف هذه الآية مهملة فى أصل K) || 1 - 2 وإنكم لتمرون . . . أفلا تعقلون : سورة الصافات (٣٧ ، ١٣٧-١٣٨) || 2 فاعلمون . (التاء مهملة فى K) || 3 ليلاً . (الياء مهملة فى K) || غيرهم . (الفين والياء مهملتان فى K) || ليس . . . مقام . (بإيهال الحروف المعجمة فى K) || بالليل . (كذلك) || 4 سواء C : سوا K : سوآ B || 4 - 5 فهذا . . . أفلا تعقلون . (بإيهال الحروف المعجمة فى أصل K) || 5 فإن B : فان C K || فانظر . (القاء مهملة فى K ونقطة الفاء من أسفل) || 6 فهو K C : فهذا B || ولكل ليل . + مذكور B || 7 القرآن C : القرآن K : القرآن B || أهل الليل خاصة . + جعلنا الله منهم B || 8 يهدى السبيل . + بلغ K B (على هامشهما بقلم الأصل) || 7 - 8 والله يقول ... السبيل سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) .

الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم

وأسرار أقطابهم

3

- (٣٥) وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ
مُقَسَّمَةٌ أَخْوَالُهُمْ فِي جَلِيلِهِمْ فَهُمْ بَيْنَ تَوْقِيرِ لِقَوْمٍ وَمَرْحَمَةٍ
وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانِ فِي ذَلِكَ مَتَدَمَةٌ 6
لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلُّ تَعْيِيرَةٍ وَمَا هُوَ مَرْسُومٌ لَدَيْهِمْ بِسِمْسِمَةٍ
كَتَجَلٍ قَسِيٍّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِمَّنْ اللَّهُ أَعْلَمَهُ
بِذَلِكَ حَازُوا السَّبْقَ فِي كُلِّ حَلَبَةٍ 9
بِمِيمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهُمْ وَلَيْسَ لَهَا خِيَدٌ يُسَمَّى بِمَشَامَةٍ
فَكِلْتَا يَدَيَّ رَبِّي يَحِينُ كَرِيمَةً وَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ أَكْرَمَةً
إِذَا خَلَعَ الْمَوْتَى عَلَى أَهْلِهِ تَرَى 12
مَلَايِسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَايِسِ مُعَلَّمَةً

* * *

١ الباب ... والاربعون . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم
... (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 4 وفتيان . (مهملة في K) || لا ملالة B :
لاملا K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . (مهملة في K) || ومرحمة : ومرحمه . || 6
جاو : جا : K : جاء B || أثروه K : أثروه B || متدمة : متدمة . || 7 خفايا . (وعلى
هامش K بقلم الأصل : خفي - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهملة في K) بسيمسة :
بسيمه . || 8 كتجل قسي ... أعلمه K : B || من من K : B || 9 وبذلك
K (الحرف الأول مطبوس في أصل B) || السقيه . (الياء مهملة في K) || 10 بميمنة .
(التاء مهملة في K) || تعالى K : تعلى B || وليس . . . يسمى . (بعض الحروف مهملة
في K) || بمشامة : بمشامة B : K || 11 فكلتا . (الحرف الأول مطبوس في B) ||
وإن كريم القوم . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 12 خلع . (بإعجام العين في أصل K)
|| ترى : تريا K : تريا B || بين . (بإهمال الياء والياء في K) || معلبة : معلبه .

(الفتوة مقام القوة)

- (٣٦) «إِعلمُ أَنَّ للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً ، كذا ورد فى الخبر النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [F. 10] بكماله . وفى آخره : « يارب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق ببسینه ما تعرف بذلك شماله » . 6
- (٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت « الرزاق » بالقوة ، لوجود الكفران بالمُنعم من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر 9 بالنعم سببٌ مانع ، يمنع النعمة . فلا يَرْزُقُ الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، إِلَّا مَنْ لَهُ الْقُوَّةُ . فلهذا نَعَتَهُ (فى القرآن الكريم) بـ « ذى القوة

2 للفتوة Q K : الفتوة B || مقام . (كتب القاف فى اصل K على طريقة المغاربة) || وما خلق . (بإهمال الحاء فى K) || من الطبيعة Q K : من عالم الطبيعة B . || 3 الهواء G : الهواء K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B || مؤمناً G B : مؤمناً K || 4 تعالى G : تلى K B || 4 - 6 مع الملائكة ... ذلك شماله Q K : - B || 4 الملائكة G (أهزة مهملة فى K) : - B || خلق الأرض Q K (بإهمال الحاء والضاد فى K) : - B || وجعلت Q K (الجيم مهملة فى K) : - B || 5 وفى آخره K G (بإهمال الفاء وإسقاط المد فى K) : - B || خلقت شيئاً (شيئاً G) Q K (بإهمال الحاء وإسقاط الهزة فى K) : - B || 6 المؤمن Q : المؤمن K : - B || ببسینه G K (بإهمال اليائين فى K) : - B || بذلك K (الدال مهملة) : بذلك G : - B || 7 وقال . (القاف مهملة فى K) || تعالى G : تلى K (التاء مهملة) B || إن الله ... التين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة المتين . (بعض الحروف المعجمة فى نص الآية مهملة فى أصل K) || 8 بالقوة لوجود . (بعض الحروف المعجمة فى K) || لوجود الكفران ... صفة أهل الفتوة : Q K لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فإنه يرزقهم بسببته وتلى ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعته بلى القوة المتين فإن المتانة صفة القوة فما اكتفى بالقوة إذ كانت القوة لها طبقات فى التمكن من القوى فوصفها بالمتانة فهذه الصفة لأهل الفتوة B || 9 والإنعام . (النون مهملة فى K) || 10 بالنعم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) Q : - B || مع وجود . (الجيم مهملة فى K)

المتين » : فإن المثانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكتفى - سبحانه ! -
 بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « المتين » فيها : إذ كانت « القوة »
 3 لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه ! -) بالمثانة .
 وهذه صفة « أهل الفتوة » .

(٣٨) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
 6 الطفولة والكهولة ، وهو غير الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
 ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
 مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « فتى » ،
 9 وما قرَنَ معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه وتعالى ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^b] ،
 « وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى سكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من
 12 « الوقر » ، وهو « الثقل » . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »
 التى هى الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ؛
 واختلف في حركته : هل هى من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : فإن K (الفاء مهملة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه K G (بإهمال جميع
 الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهذه G : وهاذه K : فهذه B || 5 ليس ... شيء B K
 G (مع إهمال الحروف المعجمة واسقاط الهجزة في K || 6 من زمان K G : من حين B || 6 - 7 من
 ولادته K G : - B || 7 يقول الله تعالى K G (بإهمال الحروف المعجمة في K) . قال تامل B ||
 7-8 الله الذى ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذى ... قوة . (مع إهمال بعض الحروف
 المعجمة في K) || 8 وذلك ... القوة K G : وهى حالة الفتوة B || وفيها ... فتى K G : - B
 || 9 شيئاً : شيئاً B G || سبحانه K G : - B || تاملو G : وتامل K : B تامل ||
 9-10 ثم جعل ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشيبة . (بإهمال بعض
 الحروف المعجمة في K) || 10 آخر B G : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة K G : - B || فإن
 الوقار من الوقر K G : فانه من الوقر B || فإن : فإن K G : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح
 K G : والثقل (...) الثقيل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يثقل فقرن مع هذا الضعف
 الشيبة التى هى الوقار B || الضعف الثانى K G (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فإن :
 فإن K G || فإنه : فانه K G || 14 روى أن K G : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا ؟ قال : الوقار قال : اللهم ! زدنى وقاراً » .

- (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفتيان . وهم الذين ³ حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التى يُصَرِّفُها فيها ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها (أى للفتوة) باباً فى داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على ⁶ « المقامات » و « الأحوال » . فمن ادَّعى « الفتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي (أن) يسمّى ⁹ « فتى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يُقدِّم ، ويؤخر ما ينبغي أن يؤخَّر .

(الأصل الذى ينبغي أن يعول عليه فى الفتوة) ¹²

- (٤٠) وتفاصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناه فى « رسالة الأخلاق » التى كتبناها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرى - رحمه الله !- . فلنذكر منها ، فى هذا الباب ، الأصل [F. 11^a] الذى ينبغي أن يُعَوَّل عليه ¹⁵

1 إبراهيم (إبراهيم K) ... لما رأى (رأى K) الشيب G K : لما رأى إبراهيم عليه السلم الشيب B || 3 الفتيان . : الفاء والياء مهملتان فى K) || الذين . : (مهملة فى K) || 5 ويظهر بها G K (مهملة فى K) : B || 6 - 7 وقد أفردنا لها ... على المقامات والأحوال G K : B || 6 فى داخل هذا الكتاب G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : B || 6 - 7 حين تكلمنا على المقامات G K (كذلك) : B || 9 ومقدار G K : المقادير B || الإلهية : الالهية K (بإهمال الياء والتاء) : الالهية G B || 10 من ينبغي G K : ما ينبغي B || ويؤخر G B : ويؤخر K (بإهمال الياء) || 11 يؤخر G B : يؤخر K || 13 وتفاصيل هذا المقام G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : وتفاصيل هذه الطائفة : B || وحكم ... فى G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة وإسقاط الهمزة فى K) : B || فى رسالة . : (بإهمال الفاء والتاء المربوطة فى K) || 14 التى كتبنا ... رحمه الله G K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : B || 15 الباب G K : الموضع B || ينبغي . : (مهملة فى K) .

(في الفتوة). وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسمع العالم بمكارم أخلاقه ،
إذ كان العالمُ ،كلُّهُ ،واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلماً
اختلفت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من « ألفتى »
أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
في عمرو أن يعادى خالداً . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
أن يواليه ويحبه ويؤدّه . فإن تفتى مع عمر ، وعادى خالداً : ذمه خالد ، وأثنى
عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالداً ، ووالاه وأحبه : أثنى
عليه خالد ، وذمه عمرو !

(٤١) فلماً رأينا أن الأمر على هذا الحدّ ، وأنه لا يعم ؛ ولم يتمكن
عقلاً ولا عادةً ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
يرضى المتضادين ، - انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم
نفسه ، ولا بحكم غير سيده ؛ يتبع مرضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكارم أخلاقه . (مهلة في K وكتبت القاف على طريقة المغاربة) || 2 غرضه . (الضاد مهلة
في K) || أو إرادته Q K : - B || 2 - 3 فلما اختلفت الأغراض . (بإهال بعض الحروف المعجمة
في K) || 3 والإرادات Q K : - B || وطلب Q K : طلب B || أو إرادة Q K : - B
|| 4 بحسب غرضه . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || وإرادته Q K : - B || والأغراض
... (الضاد مهلة في K) || فيكون . (بإهال الفاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض ... في
زيد . (مع إهال بعض الحروف المعجمة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويؤده K (بإهال بعض
الحروف المعجمة) Q : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبه B || 6 - 8 فإن تفتى . . . وذمه عمرو
K (بإهال بعض الحروف المعجمة) Q : فإن تفتى مع عمر بمعادة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد
(كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالداً ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالفتوة
ومكارم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد Q K ||
عمرو : زيد . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها ووليها : زيد) || 8 عمرو : زيد . (في
9 رأينا Q B : رأينا K || 10 في هذه ... كان Q K : - B || 11 المتضادين Q K : جميع
العالم B || 13 يتبع مرضيه ... ومراسمه Q K : - B

- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، فى عبوديته . فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرسم له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده .³
- (٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يدى رسول قام الدليل له والعلم بأنه خرج إليه من عند سيده ؛ وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له لإجلالاً ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافه العبيد بما أمره السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسمى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام ! - .⁶
- وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ،⁹ هو النبي المبشر ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء فى زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، والتى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، فى نفوسهم ، ملك ولا تدبير .¹²

(الفتي هو الواقف عند مراسم سيده)

- (٤٣) فمن وقف عند حدود سيده ، وامثل مراسمه ، ولم يخالفه فى شئ

يجمل : جمل . 1 || ولا يكون : ولا يكن K (بإهمال الياء والنون) G : فيكون B || سيده ... فيكون . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 1 - 3 بحسب ما يحذله ... إلى سيده . (كذلك) || 4 فخرج له توقيع . (كذلك) || 4 يدى رسول . . . الدليل (كذلك) || 5 بأنه : بأنه K G : على أنه B || خرج . (الجيم مهلة فى K) || إلى K G : - B || التوقيع ... سيده . (مهلة بعض الحروف المعجمة فى K) || 5 - 6 فقام له إجلالاً K G : فقام إلى هذا الرسول لإجلالاً B || 6 التوقيع مشافهة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 8 المسمى قرآنا K (القاف على الطريقة المغربية والمهمل على الألف مخلوف) G : - B || جبريل عليه . (بإهمال الباء والياء فى K) || السلام K G : السلم B || 9 يصل إليه . (بإهمال اليائين فى K) || 10 المبشر K G : البشرى B || الانبياء K : الانبياء B || 11 فى زمان بعثتهم K G : - B || فلزم . . . سيدهم . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || جاءت G : جات K : جاءت B || 14 شئ : شئ K :

مِمَّا جَاءَ بِهِ ، عَلَى حَدِّ مَا رَسَمَ لَهُ ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ - بِقِيَاسٍ أَوْ رَأْيٍ - وَلَا نَقْصَانٍ -
بِتَأْوِيلٍ - : فَعَامِلٌ جِنْسُهُ مِنَ النَّاسِ بِمَا أَمَرَ أَنْ يَعَامِلَهُمْ بِهِ ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ
وَعَاصٍ وَمُنَافِقٍ - وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ الْأَرْبَعَةُ ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
عَلَى طَبَقَاتٍ : فَالْمُؤْمِنُ مِنْهُ طَائِعٌ وَعَاصٍ وَوَلِيٌّ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَمَلَكٌ وَحَيَوَانٌ
وَنَبَاتٌ وَمَعْدَنٌ ؛ وَالكَافِرُ مِنْهُ مُشْرِكٌ وَغَيْرُ مُشْرِكٍ ؛ وَالْمُنَافِقُ مِنْهُ [F.12^a]
يَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ، عَنْ ذَرَكِ الْكَافِرِ : فَإِنَّ الْمُنَافِقَ « لَهُ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ
النَّارِ » ، وَالْكَافِرُ لَهُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ وَأَمَّا الْعَاصِي فَيَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ،
عَنْ دَرَجَةِ الْمُؤْمِنِ الْمَطِيعِ بِقَدْرِ مَعْصِيَتِهِ ؛ - (نَقُولُ :) فَهَذَا الْوَاقِفُ عِنْدَ مَرَامِ
سَيِّدِهِ هُوَ « أَلْفَتَى » !

(٤٤) فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَبْدُ أَنْ يَكُونَ جَلِيسًا لِأَكْبَرٍ مِنْهُ ، أَوْ أَصْغَرَ
مِنْهُ ، مَكَافَأًا لَهُ إِمَّا فِي السِّنِّ وَإِمَّا فِي الْمُرْتَبَةِ أَوْ فِيهِمَا . فَالْفَتَى مِنْ وَقَرِّ
الْكَبِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي السِّنِّ . وَالْفَتَى مِنْ رَحِمِ الصَّغِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي
السِّنِّ . وَالْفَتَى مِنْ آثَرِ الْمَكَافِئِ فِي السِّنِّ أَوْ فِي الْعِلْمِ . - وَلَسْتُ أَعْنِي
بِقَوْلِي : فِي الْعِلْمِ ، إِلَّا الْمُرْتَبَةَ خَاصَّةً . فَاتَيْنَا بِالْعِلْمِ لَشَرْفِهِ . فَإِنَّ الْمَلِكَ

1 جاء Q : جا K : جَاءَ B || بقياس أو رأى Q K - : B || 2 بتأويل Q : بتأويل K :
- B || بما أمر . . . + به B || به Q K : - B || مؤمن Q B : مؤمن K || 3 هؤلاء Q :
هؤلاء K : هذه B || من هؤلاء Q : من هؤلاء B || 4 على طبقات Q K :
فعلى طبقات B || فالمؤمن Q B : فالمؤمن K || طائع (طابع K) وعاص Q K : عاص وطائع
B || 6 ينتقص . . . الظاهر . . . (مهمل في K والقاف على طريقة أهل المغرب) || فإن : فإن
Q K : - B || 5-6 المناقق Q : (مهمل في K) : - B || 6-7 له الدرك ... الأعلى K
Q : - B || 7 والأسفل Q : (الفاء مهمل في K) : - B || وأما العاصي Q K : والعاصي
B || فينتقص Q K : (الفاء مهمل في K) : ينتقص B || في الظاهر . . . (مهمل في K) || 8 المؤمن
Q B : المؤمن K || المطيع ... معصية . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || المطيع Q K :
- B || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 11 مكافئنا
Q : مكافئ K : مكافئة B (تحت الكلمة بقلم الأصل : فاء) || وإما في المرتبة Q K (بإبدال بعض
الحروف المعجمة في K) : أو في المرتبة B || أو فيها Q K : - B || 12 في العلم أو في السن K
Q : B || 13 المكافئ Q B : المكافئ K || في العلم Q K : العلم B من فأتينا بالعلم Q K (بإسقاط
الهمزة فيهما) : فقصدنا إلى العلم B || 14 فإن : فإن . . . (الفاء مهمل في K)

قد يكون صغيراً في السن ، صغيراً في العلم ؛ ويكون شخص من رعيته كبيراً في السن ، كبيراً في العلم . فإن عَرَفَ المَلِكُ قدر ما رَسَمَ له الحق في شرعه ، من توقيير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ المَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون ³ المَلِكُ سيئ المَلَكَة .

- (٤٥) فينبغي للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التي هي السلطنة ؛ وأنه (أي السلطان) نائب الله في عبادته وخليفته في بلاده . فيعامل (الفتى) ⁶ من أقامه الله فيها (أي في السلطنة ، أي السلطان) - وإن لم يَجْرِ الحق على يده - بما ينبغي للمرتبة (أي مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة في المنسَـط والمَكْرَه ، على حد ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، مِمَّا أقام الله ذلك السلطان ⁹ فيه ، من الأخلاق الحمودة أو المذمومة ، في الجور والعدل . [F. 12^b]
- فينبغي للفتى أن يُوقَى للسلطان حقه الذي أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذي جعله الله له قِبَل السلطان ، مِمَّا له أن يسامحه فيه ، إن مَنَعَهُ منه : ¹² فتوة عليه ، ورحمة به ، وتعظيماً لمنزلته ، إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .
- (٤٦) فالفتى من لا خصم له : لأنه فيما عليه يؤديه ، وفيما له يتركه . فليس له خصم . - والفتى من لا تصدر منه حركة عبثاً ، جملة واحدة . ومعنى ¹⁵

1 قد يكون ... في العلم . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || ويكون شخص K : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... في العلم K : (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : كبير في السن كبير في العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K والفاء على طريقة أهل المغرب) || 4 سيئ B : سيئ K || 6 نائب G : نايب B K || في عبادته . . . في بلاده K : B || 9 وما هو عليه K : (هو ثابتة على هامش K بقلم الأصل) : وما عليه B || الله . . . 4 تعلل B || 10 فيه من ... أو المذمومة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || في الجور والعدل K : B || 11 للسلطان حقه K : السلطان حقه G : له حقه B || أوجبه K : أوجب B || له عليه K : عليه G K || 12 مما له أن ... منه منه K : B || 11 لمنزلته K : طريقته B || 13 أن يطلبه . . . (بإهمال الحروف المعجمة في K) || به K : B || يوم القيامة K : (بإهمال الحروف المعجمة في K) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لأنه . . . || يؤديه B : يؤديه K || 14 - 15 وفيما له ... خصم . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 15 والفتى : فالفتى . . .

- هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتي ، مِمَّا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خَلَقَهُ الله بين « السماء والأرض » فما هي عَبَثٌ ، فإن الخالق حكيمٌ . 3
- (٤٧) فالفتي مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَّهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خَلَقَهَا ، أَى قَدَرَهَا ؛ وإذا قَدَرَهَا فما تكون عبثًا ولا باطلاً . فيكون (الفتي) حاضراً ، مع هذا ، عند وقوعها في العالم ؛ فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخَّ على بَخْرٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفيه [٢٠.١٣] حضورُهُ ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبةٌ إلى الله ، وأن لله فيها سرّاً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدرُ من العلم ، إلى الأدب الإلهي . 6 9 12

١ إن الله ... يقول : (أى أن الفتي سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحوياً) || تعالى G : تل K B (التاء مهمل في K) || يقول . . . (إيهال الياء والقاف في K) || وما خلقتنا باطلا : سورة ص (٣٨ ، ٢٧) || 1 - 2 وما خلقتنا . . . باطلا . . . (الحروف المعجمة في هذه الآية هي مهمل في أصل K) || 3 السماء G : السما K : السماء B || 2 ما بينها K G : من الذي بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله K G (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلقه B || فإن : فان . . . (إسقاط الهمزة فيها جميعاً) || الخالق . . . (الخاء مهمل في K) || 4 أو يسكن K G : B - || 5 ولا في رجله K G : ولا رجله B || ولا شمه . . . (الشين مهمل في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 8 فإن : فان . . . خلقها . . . (الخاء مهمل في B) || 8 فلا ينظرها عبثا . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 9 وإذا قدرها . . . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . . . (الحروف المعجمة مهمل في K) || 10 فإن : فان . . . (مع إيهال القاف في K) || في الحكمة K G (الفاء مهمل في K) : B - || فيها K (الفاء مهمل) : بها B || 11 وهو K G : فهو B في العلم . . . فيها . . . (الحروف المعجمة مهمل في K) || 12 حضوره في . . . (الصاد والفاء مهملتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . . . (الياء مهمل في K) || فيؤديه B G : فيؤديه K (مع إيهال الياء الأول) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G

(الفتيان والملازمة)

- (٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون فى هذا المقام ، من هذه الطائفة ، 3 إلا « الْمَلَامِيَّة » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأيدهم بروح منه عليها . فلهم التصريف التام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم السلاطين فى صور العبيد . يعرفهم « الملا الأعلى » . فليس أحد ، مما سوى الإنس والجان ، 6 إلا ويقول بفضله ، إلا بعض الثقليين : فإن الحسد يمنعهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

- (٤٩) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمُ الله فى الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله فى ذلك على التعيين ، وإن عِلْمُ أَنْ تَمَّ أَمْرًا لَمْ يُطْلِعْهُ اللهُ عَلَيْهِ . - وأما منزلتهم ، فهو الذى قلنا ، فى أول الباب ، فى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . وينظر إلى هذا الإيجاد ، من الحقائق الإلهية ، الآية الأخرى : وهى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

3 طبائع : K B (الياء مهملّة فى K) || النفوس . . (الفاء مهملّة فى K) || ولا يكون . . . المقام . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || 3 هذه الطائفة (: هاءه الطائفة (بإهمال الياء والتاء المربوطة) : هذه الطائفة B || 4 فإن : فان . . (الفاء مهملّة فى K) || قد . . (القاف على طريقة أهل المغرب فى K) || 4 - 5 وايدهم ... فلهم . . (الحروف المعجمة مهملّة فى K) || التصريف . . (بإهمال التاء والياء فى K) || 5 السلاطين . . (الياء مهملّة فى K) || 6 الملا B K : الملا K || فليس . . (بإهمال الفاء والياء فى K) || سوى الإنس K G (بإسقاط الهمزة فى هذين الأصلين) : على الإنسان B || 7 ويقول بفضله . . (الحروف المعجمة مهملّة فى K) || فإن : فان . . || 11 لم يطلعه . . (الياء مهملّة فى K) || فهو . . (الفاء مهملّة فى K) || قلنا فى . . (القاف) على طريقة أهل المغرب فى K والفاء مهملّة (|| 12 فى . . (الفاء مهملّة فى K) || ثم جعل . . . قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٤١ - جزئيا) || وينظر . . (الظاء مهملّة فى K) || 13 الإيجاد . . (بإسقاط الهمزة فيها جميعا وإهمال الياء فى K B والجيم فى B) || الحقائق K G : الحقائق K B || الإلهية : الإلهية K (مع إهمال الياء والتاء) : الإلهية B G || الآية G : الآية K B || قوله . . (القاف مهملّة فى K ومطموسة فى B) || 14 إن الله ... المتين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة . . (بإهمال الذال والتاء المربوطة فى K) || المتين . . (بإهمال التاء والياء فى K)

3

f

9

1 بالإحسان اليهم .°. (بإسقاط الهجزة فيها جميعا وإهال الياء والياء في K) || 2 إسماءهم : إسمهم K : إسماءهم B : إسماءهم || كإعطاء : كإعطاء K : كإعطاء B : كإعطاء G || للمرزوقين .°. (القاف على طريقة أهل المغرب في K والياء مهملة) || الكافرين بالله .°. (مع إهال الياء والياء في K) : (كلمة : بالله ساقطة في B) || 3 وينعمه K (الياء مهملة) : ونعمه G : بنعمه B || 4 التناء G : التناء K (التون مهملة) : التناء B || 6 - 8 سمعنا ... إبراهيم : سورة الانبياء (٢١ ، ٦٠) || 6 تمال G : تمل K (B التاء مهملة في K) || يذكرهم يقال .°. (بإهال الياء في K) || إبراهيم G : إبراهيم B (بإهال الياء والياء في K) || 8 لأنه : لأنه K G : B - || قام K G : ققام B || 8 ولا أحاطهم K G : وما أحاطهم B || على نية K G : على جهة B || فإنه : فإنه .°. (القاف مهملة في K) || 10 قال لهم .°. (القاف مهملة في K) || 14 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣) || فاسألوهم G : فنلوهم K (القاف مهملة) : فنسلوهم B || ينطقون .°. (بإهال الياء والتون في K) || يريد K G : فأراد B || 11 أنفسهم K G : نفوسهم B || وتلك حجتنا .°. قومه : سورة الأنعام (٦ - ٨٣ جزئيا) || وتلك حجتنا .°. (بإهال التاء والياء والنون في K) || آتيناها G : آتيناها K B || إبراهيم G : إبراهيم K (الكلمة ثابتة في K على الهمش بقلم الأصل)

- والله هو «الفاعل» ، المكسّر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه «يده التى يبطش بها» ، كذا أخبر عن نفسه . فكسّر ؟ إبراهيم هذه الأصنام ، التى زعموا أنها آلهة لهم .
- (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثمَّ إلها كبيرا «أكبر» من هؤلاء . كما هو «أحسن الخالقين» و «أرحم الراحمين» . -
- (٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ! - . وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصده إبراهيم بـ «كبيرهم» : الله تعالى ، وإقامة الحجة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك 9 على زعمهم . والوقف عليه ، حسنٌ عندنا ، تامٌ .
- (٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى . - فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [F. 14^a] القصة . - ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ؛ 12
- 1 - 2 بيد إبراهيم ... هذه الأصنام G K : - B || 1 إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الباء والياء) : ابراهيم G : - B || فإنه : فانه K (الفاء مهملة) G : - B || يده التى يبطش بها G K (بعض الحروف الممجة مهملة فى K) : - B || 2 فكسر G K (الفاء مهملة فى K) : - B || آلهة G : آلهة K B (التاء مهملة فى K) || لهم G K : - B || 3 ترى المشركين G : ترا المشركين K . (بإهمال الشين والياء) : تراهم B || يقولون فيهم K (بإهمال بعض الحروف الممجة) G : قالوا فيها B || 3 - 4 ما نعبدهم ... زلنى : سورة الزمر (٣٩ ، ٣ جزئيا) || ليقرّبونا . (الياء مهملة فى K) || إلها : إلها K B : إلها G || 4 من هؤلاء G : من هؤلاء K : منهم B || 5 احسن الخالقين ... الراحمين K (بعض الحروف الممجة مهملة) G : كما هو احسن الخالقين وكما هو ارحم الراحمين B || 6 قال K (بإهمال القاف) B : قاله G || إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الباء والياء) B : ابراهيم G : + عليه السلام || السلام G K : السلم B || 7 أخطأ G : أخطأ K : اخطؤوا B || بل فعله ... سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣ جزئيا) || بل فعله K C : - B || 8 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || 8 - 9 وإقامة ... عليهم G K : - B || 9 آلهة G : آلهة K B || 10 والوقف ... حسن . (الحروف الممجة مهملة فى K) || 11 وابتدأ B G : وابتدأ K (بإهمال الباء) || ابراهيم G : ابراهيم K (بإهمال الباء والياء) B || قول G K : أراد هذا قولى B || 12 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣) || 12 فاسألوهم G : فسألوهم K (الفاء مهملة) : فسألوهم B || كانوا ينطقون . (بعض الحروف الممجة مهملة فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطقَت الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ، لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقنا ، أَنَّ الجماد والنبات والحيوان قد فَطَرَهُم الله على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله قَطَعَنَا قِطْعاً ١ » لا يتمكن في الدلالة أَنْ تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها (أي الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ، لَكَذَبَتْ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم - عليه السلام ! - : فإن (الصنم) الكبير ما قَطَعَهُمْ جُذْأً . - ولو قالوا في إبراهيم : « إنه قَطَعَنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ، بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فاته . (الفاء مهملة في K) || الجاد K : الجادات B || 3 على معرفته K : على معرفة الله B || 4 إلا الله K : إلا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B || 5 لأضافوا . (بإهمال الضاد والفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . (القاف على الطريقة المغربية في K) || سواء K : سوا K : سوء B || 7 فإن : فإن . || ينطقوا . (مع إهمال الحروف المعجمة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٤٢ من سورة مريم (١٩) || لم تعبدون K : لما تعبدون B || 8 من الله K : شيئا : شيئا B : شيئا K : شيئا G || لقالوا . (القاف مهملة في K) || 9 قطعنا قطعاً . (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن تقول . (التاء والقاف مهملتان في K) || 11 لكذب K : B - || ويكون K : C : لكان B || لكفرهم K : B : بكفرهم G || إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الباء والياء) : B : ابراهيم G || 12 السلام K : السلم B || فإن : فإن . || ما قطعهم . (التشكيل ثابت في أصل B) || ولو قالوا . (بإهمال القاف في K) : + في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (ابرهيم K) : G : ان ابرهيم B || 14 بقاء K : بقاء B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : في نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفي عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

3

(٥٧) ومثل هذا ينبغي أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام ! - [F. 14^b] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - . ولهذا رجعوا (أى عبدة الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد علمت ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لمثل هؤلاء : ﴿ اتَّعْبُدُونِ مَا تَنْحِتُونَ ؟ ﴾

6

(٥٨) فكان من فتوته (- عليه السلام ! -) أن باع نفسه في حق أحدية خالقه ، لا في حق خالقه . لأن الشريك ما ينفي وجود الخالق ، وإنما يتوجه على نفى الأحدية . فلا يقوم ، في هذا المقام ، إلا من له « القطبية في الفتوة » ، بحيث يدور عليه مقامها .

12

(فتوة في موسى - عليه السلام ! -)

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ -

1 قول الله B : - K G || وتلك ... على قومه : سورة الأنعام (٦ ، ٨٣) آتيناهما G : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم K (بإبدال الباء والياء) B : إبراهيم G || قومه . (القاف مهملة في K) || 2 كما قررنا G K : - B || 4 الأنبياء G : الأنبياء B || عليهم السلام G K : - B || 5 العلماء G : العلماء B || صلوات الله عليهم G K : صلوات الله هل جميعهم B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٤) || فقالوا ... الظالمون . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || رؤسهم G : رؤسهم K : رؤسهم B || 7 فقالوا ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٥) || فقالوا B : - K G || ما هؤلاء G . ما حاولا K : ما هؤلاء B || فقال . (الفاء والقاف مهملتان في K) || لمثل هؤلاء G : لمثل هؤلاء K : لم B || اتعبدون ... ما تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) ولفظ الآية : قال اتعبدون ... 10 لأن : لان G K : فان B || الشريك ... الخالق . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 14 قوله . (القاف مهملة في K) || تعالى G : تعالى B K (الفاء مهملة في K) || 7 - 8 وإذ قال ... لفتاه : سورة الكهف (١٨ ، ٦٠) || قال . (القاف مهملة في K)

فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَى »
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام ! - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارح في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص ، إلهي » ؛ شارعهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 6 الحُجَّاب » لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

9 (الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثته)

(٦٠) وإنما قلنا : إنهم (أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه
 12 في عالم الخلق . وهو ، روحٌ مجرد ، عارفٌ بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « متى كُنتَ نبيًّا ؟ - فَقَالَ : كُنتُ نبيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ : فأطلق ... باللسان . : بعض الحروف المعجمة مهملة في K (|| العبراني GK : العبراني B (بإهال الباء
 والياء الوسطى) || في اللسان K (الفاء مهملة) G : باللسان B || 2 عليه السلام GK : - B || 3 فإنه :
 فانه . : (الفاء مهملة في K) || ورسولها GK : - B || 4 إلهي : الإلهي B : الهى G || 4 الذى
 ... الله تعالى GK : - B || 4 - 5 منه يدخلون K : يدخلون منه G : - B || تعالى G : تعالى K (التاء
 مهملة) : - B || 6 سائر الأنبياء G : سائر الأنبياء K (بإهال الباء في الكلمتين) : سائر الأنبياء
 B || عليهم السلام K (الياء مهملة) G : - B || 7 آدم B : آدم K || السلام GK : السلم
 B || آخر B : آخر K || 10 وإنما قلنا ... حجته GK : - B || وإنما قلنا (بإهال النون
 والقاف في K) || 11 لقوله صلى ... تحت لوائى GK : - B || لقوله GK (القاف مهملة في K)
 || عليه K : (الياء مهملة في K) || لوائى G : لوائى K : - B || فهم نوابه GK : فكانوا
 نوابه B || 12 عارفٌ بذلك . : (الفاء والياء مهملتان في K) || قبل ... جسمه GK : - B || نشأة
 G : نشأة K : - B || 12 - 13 قيل له ... نبياً . : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فقال . :
 (الفاء مهملة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبياً K (الياء
 مهملة) G : - B || وآدم B : وآدم K || الماء G : الماء K : الماء B || والطين . : (بإهال الياء
 والنون في K)

أى لم يوجد آدم بعد ، إلى أن وصل زمان ظهور [F. 15^a] جسده المظهر
 - صلى الله عليه وسلم ! - . فلم يبق حكم لنائب من نوابه ، من سائر
 الحُجَّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، إلاَّ عَنَت 3
 وجوههم لِقِيَّومِيَّة مقامه : إذ كان (- صلى الله عليه وآله ! -) « حاجب
 الحجاب » . فقرر من شرعهم ما شاءه ، بإذن سيده ومرسله ؛ ورفع من شرعهم
 ما أُمِر برفعه ونسخه . - فربما قال مَنْ لا علم له بهذا الأمر : إن موسى - عليه 6
 السلام ! - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم ! - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -
 صلى الله عليه وسلم ! - . 9

(الفتى هو فى منزل التسخير أبدأ)

(٦١) فالفتى ، أبدأ ، فى منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :
 « خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،
 خالصاً - وَيَفْضَلُ الْفَتَيَانُ ، بعضهم على بعض ، بحسب (ما هو) الْمُتَفَتَّى 12
 عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و (بحسب ما هو عليه) من الضعف بوجه .
 فأعلاهم ، مَنْ تَفَتَّى على الأضعف من ذلك الوجه ؛ وأعلاهم ، أَيْضاً ، مَنْ
 تَفَتَّى على الأعلى ، عند الله ، من ذلك الوجه الآخر . فالمُتَفَتَّى على 15

1 آدم : G : - B || بعد . + فلهذا كانوا نوابه B || المظهر K G : -
 B || 2 صل . . . وسلم K G : - B || 2 لنائب G : لنايب K B (بإهال النون والياء
 فى K) || سائر G : سائر K B (الياء مهملة فى K) || 3 الإلهيين : الإلهيين K B (بإهال
 اليائين والنون فى K) : الإلهيين G || والانبيا G : والانبيا K (الياء مهملة) : والانبيا
 B || عليهم السلام K G : صلوات الله عليهم B || 4 مقامه K G : هذا السيد الامام B ||
 5 ما شاءه C : ما شاءه K : ما شاءه B || بإذن : بإذن . (الياء مهملة فى K) || 6 ما أمر ...
 ونسخه K G : ما شاءه بإذن سيده ومرسله B || 8 - 9 عليه السلام K G : - B || 12 سيدهم .
 (الياء مهملة فى K) || خدمته سيادته K G : B || 13 ويفضل ... بحسب . (بعض الحروف
 المحجمة مهملة فى K) || 14 ومن الضعف . (بإهال النون والفاء فى K) || 15 فأعلاهم : فأعلاهم .
 (الفاء مهملة فى K) || 17 الآخر G : الآخر K B

الأضعف (هو) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذى أمره شيخه أن يُقرب
السفرة إلى الأضياف ؛ فأبطأ عليهم من أجل النمل الذى كان فيها . فلم يرَ من
الفتوة أن ينفذ النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها في الحيوان . 3
فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا
الشخص [F. 15^b] ، في إخراج النمل ، تعمل قهرى . فإن الفتيان لهم القوة ،
وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . ومن لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه 6
من لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَقْتُ »

(٦٢) فهذه (فتوة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى ، في هذا
المقام ،) ما تفتى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . - 9
فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ،
لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفي الأغراض ،
اللذين إذا أَرْضَى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين : 12
أيهما أقرب إلى حكم الوقت والحال في الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . : (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || وهو الشخص ... شيخه . :
(كذلك) || 2 الأضياف . : (بإهال الياء في K) || فأبطأ B : فأبطأ C || عليهم . :
(الياء مهملة في K) || أجل . : (الجيم مهملة في K) || فيها K C (الفاء مهملة في K) : عليها B ||
3 النمل من السفرة K C (التاء المربوطة مهملة في K) : السفرة من النمل B || فإن : فإن K (مع
إهال الفاء) C : فانه B || من الفتوة K C : من فتوته B || في الحيوان : (بإهال الفاء والياء في K) ||
4 من ذاتها K C : وحدها B || 5 في إخراج النمل K (بإهال الفاء والجيم) C : في إخراجها B ||
فإن : فإن . : || القوة K (بإهال التاء المربوطة) B : الفتوة C || 6 خاصة : (التاء المربوطة مهملة
في K) || لا قوة : (التاء المربوطة مهملة في K) || 7 لا قدرة . : (كذلك) || فقال ... الشيخ . :
(جميع الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 8 لكنه C : لاكنه K : لكن B || 9 ما تفتى K C :
لم يفتى B || أبطأ B C : أبطأ K || عن المبادرة K (الباء مهملة) C : بالمبادرة B || إلى كرامتهم K
C : إلى إكرامهم B || 10 فلهذا ربطنا : (بإهال الفاء والياء في K) || المكارم K C : مكارم الأخلاق
B || 11 الأغراض : (الضاد مهملة في K والهمزة ساقطة) || في ... الشخصين . : (الحروف المعجمة
مهملة في K) || اختلف الأغراض K (بإهال الضاد وإسقاط الهمزة) C : المختلفين في الأغراض B ||
اللذين K C : الذى B || 12 منها K C - B || الآخر B C : الآخر K || 13 أقرب K (القاف
على طريقة أهل المغرب والهمزة ساقطة) C : الأقرب B

الوقت والحال فى الشرع ، صَرَفَ « الفتوة » معه . فإن اتسع الوقت إلى أن يَتَفَتَّى مع الآخر ، بوجه يُرْضَى الله ، فعل أَيْضًا ؛ وإن لم يتسع ، فقد وفى المقام حقه ، وكان من الفتيان بلا شك . وإن كان فى رتبته الفعل بالهمة والفعل 3 بالحس : فَعَلَ الفتوة مع الواحد حِسًا ، ومع الآخر بالهمة .

(الفتى ، أبلهًا ، يقابل الخلق على وجه الحق)

6 (٦٣) دخل رجل على شيخنا أبى العباس العُرَيْبِي ، وأنا عنده . فتفاوضا فى إيصال معروف . فقال الرجل : « يَا سَيِّدَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فقال الشيخ ، من غير توقف : « إلى الله » 1

9 (٦٤) وأخبرنى أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي الفاسي ، قال يخبر عن أبى عبد الله الدَّقَاقِ - وكان بمدينة فاس - [F. 16^a] وتذاكروا « الفعل بالهمة » ، فقال أبو عبد الله الدَّقَاقِ : « قُرْتُ بواحدة مالى فيها شريك : ما اغتبت أحدًا قط ، وَلَا اغْتَيْبَ بحضرتي أحدًا قط » . فهذا 12 من الفعل بالهمة : حيث تَفَتَّى على مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فيكتسب الأوزار ، أن لا يقدر على الغيبة فى مجلسه بحضوره ، من غير أن يكون من الشيخ نهي له عن ذلك ؛ - وَتَفَتَّى ، أَيْضًا ، عن الذى يُذَكِّرُ بما يَكْرَهُ بحضوره ، بأنه 15

3 كان فى رتبته K : كانت مرتبته B : كان فى رتبة Q || 6 - 10 دخل رجل . . . قال يخبر K : B - || رجل ... إلى K Q - (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) : B - || 6 - 7 وأنا عنده ... الأقربون K Q (كذلك) : B - || 8 فقال الشيخ K Q (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) : B - || 9 - 10 أبو عبد الله ... قال يخبر K Q (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : B - || 10 عن أبى عبد ... بمدينة فاس K Q (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : كان شيخنا أبو عبد الله الدقاق بمدينة فاس يقول B || 11 - 12 وتذاكروا ... فيها شريك K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) : B - || 12 أحدًا K Q : B - || 12 - 14 فهذا من الفعل ... فى مجلسه . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 14 بحضور K Q : B - || 14 - 15 من غير ... عن ذلك K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : G : ولا يقدر على ذلك B || 15 أَيْضًا K Q : B - || بحضوره K Q : فى ذلك المجلس B || بأنه : بأنه .

- لا يذكر فيه بما يكرهه . - وكان (أبو عبد الله الدقاق)^٣ سيد وقته في هذا الباب ؛
 خَرَجَ مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 3 « الْمُسْتَفَاد فِي ذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَالْعُبَاد بِمَدِينَةِ قَاسٍ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْبِلَادِ » .
 (٦٥) فَقَدْ عَلِمْتَ (يَا أَخِي !) ، عَلَى الْحَقِيقَةِ ، أَنَّ « الْفَتَى » مَنْ بَدَلَ
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذي يُرْضَى الحق . - ﴿ وَاللَّهُ
 6 يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفتى K G (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : أن الفتى على الحقيقة B || 5 الذي يرضى
 الحق K G : المشروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . (جميع الحروف المعجمة في الآية
 هي مهملة في أصل K) || والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - تمة الآية)

الباب الثالث والأربعون

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

3

(٦٦) أَنَا خَتَمُ الْوَلَايَةِ دُونَ شَيْءٍ لِيُورِثِي الْهَاشِمِيَّ مَعَ الْمَسِيحِ
كَمَا أَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ أَجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ
بِأَرْمَاحٍ مُثَقَّفَةٍ طَوَالَ وَتَرْجَمَةٍ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
أَشَدُّ عَلَى كَتِيبَةٍ كُلِّ عَقْلٍ تُنَازِعُنِي عَلَى الْوَحْيِ الصَّرِيحِ
لِيِ الْوَرَعُ الَّذِي يَسْمُوهَا أَعْتِلَاءً عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبَاِ الصَّحِيحِ
وَسَاعِدُنِي عَلَيْهِ رِجَالُ صِدْقٍ مِنَ الْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفُتُوحِ
يُؤَالُونَ الْوُجُوبَ وَكُلَّ نَذْبٍ وَيَسْتَنْتُونُ سُلْطَنَةَ الْمُبِيحِ

* * *

(الورع واجتناب الشبهات)

(٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد في داخل « الكتاب » ،
في ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - والذي يتعلق

1 - 3 الباب ... المقام .: (بعض الحروف المعجمة في K) || 4 لورثي B : لورث K G ||
المسيح .: (بإهال الياء في K) || 6 بأرماع G : بأرماع K B (بإسقاط الهمزة فيهما) || بقرآن
K G : بقرآن B || فصيح .: (الياء مهملة في K) || 7 تنازعي K G (مع إثبات : ينازعي في
K في المتن أيضا) : ينازعي B (وكذلك K في الأصل) || الصريح .: (الياء مهملة في K والهاء
مطموسة في B) || 8 اعتلاء : اعتلاء K : اعتلاء B : بالنبا G : بالنبا BK || الصحيح .:
(الياء مهملة في K) || 9 الورعين .: (الياء مهملة في K) || 10 ويستنتون .: (الياء مهملة في K) ||
12 وأهله K G : B في داخل .: (بإهال الفاء والهاء في K) || الكتاب K G : (مطموسة
في B) || 13 في ذكر والأحوال منه K G (مع إهال بعض الحروف المعجمة في أصل K) : -
B || شاء G : شا K (الشين مهملة) : شاء B || تعالى G : تعل K B (التاء مهملة في K) ||
يتعلق .: (القاف مكتوبة على الطريقة المغربية في أصل K)

بهذا الباب ، الكلام على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
 3 وأبا يزيد البسطامي ، وشيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
 [F.61^a] فأعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ؛ وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
 6 فيجتنب لذلك الشبهة . وهو المعبر عنه « الشبهات » . أى الشيء الذى له
 شبهة بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
 الذى يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلهذا قلنا : بالحال الذى يوجب له هذا الاسم . كما أن
 المضطر ليس بمخاطب بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، فى حق مَنْ حاله
 الاضطرار ، هو له حلال بلا خلاف .

12 (التحريم الذى لا يحل أبداً)

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

1 معرفة : (التاء المربوطة مهملة فى K) || طائفة : طائفة K (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
 : (طمس فى B) || أبا عبد الله K : B - || الحارث B : الحارث K || ابن أسد K :
 (بإهمال الباء والتون فى K) : B - || 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا : (الحروف المعجمة مهملة
 فى أصل K) || 4 ورع B : - K || أقطاب الورعين : (القاف على طريقة أهل المغرب والياء
 مهملة فى K) || 4 - 5 فى إطلاق اللفظ : (بإهمال الفاء والظاء فى K والقاف فيه على طريقة
 المغاربة) || 5 ما فيه : (الياء مهملة فى K) || 6 فيجتنب : (الفاء مهملة فى K) || الشيء : الشيء
 K (بإهمال الشين) : الشيء B : الشيء G || 7 بما جاء : بما جاء K : بما جاء B || الصريح :
 (بإهمال الياء فى K) || بتحريمه : (كذلك ، كذلك) || من كتاب ... بالحال : (بإهمال التاء والياء
 فى K) || 8 يوجب : (الياء مهملة فى K) || مثل : (التاء مهملة فى K) || الخنزير : (الياء مهملة
 فى K) || ليس : (كذلك ، كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فهذا B : K (فلهذا
 الفاء مهملة) || بالحال : (الياء مهملة فى K) || 10 بالتحريم : (بإهمال الباء والياء فى K) ||
 فأكل : (بإهمال الفاء وأسقاط الهزة فى K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم :
 (الياء مهملة فى K) || 13 ورأوا B : ورأوا K

أحوالاً ، وأنه ما ثم ، في الوضع ، شيء مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قِيدَ الشارع بالأحوال ، وقد انسحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لعينه أولى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطنا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً 3
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذي لا يحلُّ أبداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الاتصاف بأوصاف الحق تعالى ، التي بها يكون إلّاها . 6

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتنابُ هذه الأسماء الإلهية معنى ؛ وإن أُطلقت [F. 17^a] لفظاً ، فينبغي أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ؛ فيكون الذي يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ - فسماء : عزيزاً ، رؤوفاً ، رحيماً . فنسميه بتسمية الله إياه ؛ ونعتقد أنه - صلى الله عليه وسلم - في نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أواهٌ ، منيبٌ ! 12

1 شيء : شئ K (مصححة بالأصل في المتن ، والشين مهملة) : شيء Q : شياً B : شيا (قبل التصحيح) || محرم K (مصحح بالأصل) Q : محرماً B (وكذلك K قبل التصحيح) || ولهذا B : ولهذا K : لهذا Q || 2 وقد انسحب . (القاف على طريقة المغاربة في K) || التحريم : (الياء مهملة في K) || فما هو : (الفاء مهملة في K) || 3 ولا بد B K : - Q || ظاهراً B K : في ظاهر Q || 4 لخال ما B K : الحال Q || يلزمه B K : ما يلزمه Q || 5 آية Q : آية K : به B || شرعية Q K : شرعية B || تعالى Q : تعل B K || 6 إلها Q : الإلهية B : الإلهية Q K || 7 فواجب Q K : فوجب B || الأسماء Q : الاسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية Q || 8 أطلقت لفظاً . (القاف على طريقة المغاربة والفاء مهملة في K) || أن لا تطلق . (النون مهملة والقاف على طريقة المغاربة في K) || 9 فيكون . (بإهمال الفاء والياء في K) || قال . (بإهمال القاف في K) || تعالى Q : تعل K (التاء مهملة) B || جاءكم Q : جاكم K (بإهمال الجيم) : جاءكم B || 9 - 10 (لقد جاءكم . . . رحيم : سورة التوبة (٩ ، ١٢٩)) || 10 من أنفسكم . . . عليكم (بعض الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || بالمؤمنين Q B : بالمؤمنين K (مع إهمال الحروف المعجمة) || رؤف Q : رؤف K : رؤوف B || 11 عزيزاً . (الياء مهملة في K) || رؤفا Q : رؤفا K : رؤوفا B || 12 ذليل . (الياء مهملة في K) || خاشع . +

- (٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذى يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ؛ فالورع ما هو قمع المباح ، ولا سيما في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيح له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المُطلق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق . 3 6

(ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

- (٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذى اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ « الورثة » و « الترجمان » . فيقولون : [F. 17^b] « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمانٌ يقول كذا وكذا » . 9 12
- فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم « المليك » : ورعاً وأدباً مع الله .

1 فإطلاق . . . (الفاء مهملة في K) || الألفاظ . . . (بإهمال الفاء والظاء) || التي . . . (التاء مهملة في K) الوجه K G : من جهة B || الصحيح . . . (الياء مهملة في K) || 2 يليق . . . (بإهمال الياءين في K) || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي || 3 فالورع . . . (الفاء مهملة في K) || 4 هذه G B : هاذ K || المسألة : المسلة K : المسلة B G || فلا يطلقها . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : + الإطلاق B || فإذا . . . (بإهمال الفاء في K وإسقاط الهمزة في الاصل جميعاً) || 5 صلى ... وسلم G K : B - || فيكون . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || 6 ناقلاً G K : B - || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 8 الأنبياء G : الأنبياء K : الأنبياء B || 9 فيتورعوا G K : فيتورعون B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا . . . (كذلك ، كذلك) || 11 مرسل الله . . . + ولا أنبيائه B || والمترجمين K (بإهمال الجيم والياء) G : أو المترجم B || 12 إلى ... الفلاني . . . + الذى عندنا || كذا . . . (بإهمال الال في K) || 13 فلم يطلقوا G K (بإهمال الفاء والياء في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B || ولا على ... إليه K : B - || وأدباً ... الله G K : B -

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد فى أسماء الله .

3

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذى جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ، ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أى هذا الاسم) قد أطلق على رسل الله . فجعلوه (أى هذا الاسم) من خصائص النبوة والرسالة الإلهية : 6 أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أبيع لهم ولم يُنْهَوْا عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أَنَّهُ أعظم مِنَّا منزلةً عنده . وهذا لا يعرفه إلاَّ الأدباء الورعون . 9

(الطريق الضيق فى زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى فى الورع . وهى أنهم - رضى الله عنهم ! -

يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاخمة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركهم فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً فى شيء مما يتحققون

1 وأطلقوا عليه K (القاف والياء مهملتان) G : وأطلق B اسم السلطان K G : السلطنة B ||
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان K G : B - 1 فإن : فان K (بإهمال الفاء) G :
B - اسماء G : اسماء K : B - فاجتنبوا K (الفاء مهملة) G : B - وقالوا K (القاف
مهملة) G : B - 2 إذ كان K G : إذ هذا B 3 أسماء G K اسماء B 4 وأطلقوا K
(القاف مهملة) G : وأطلق B جاء G : جا K : جاء B || الترجمان K G : المترجم B ||
5 ولم يطلقوا K G : ولم يطلق B عليه . (الياء مهملة فى K) || لأنه : لانه . (بإسقاط
الهزة) || 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه K G : B - 5 قد أطلق K G (القاف الأولى على
طريقة المغاربة والثانية مهملة فى K) : B - 6 خصائص G : خصائص K B (الخاء والياء
مهملتان فى K) || والرسالة K G : B - الإلهية : الإلاهية K : الإلهية G : B - 7 رسل
الله K G : الرسول B || عليهم السلام K G : B - هذا واللفظ K G : B - لهم K G :
له ذلك B 7 - 8 ولم يُنْهَوْا عنه K G : B - 8 ولكن ... عليهم K G : فلم يوجب عليه B
|| 9 الأدباء الورعون K G : أهل الورع الشافى من أهل الله تعالى B : . K (نون مقلوبة
ومهملة علامة نهاية الفقرة) || 11 لهؤلاء G : لهؤلاء K : لهؤلاء B 13 فيها K (بإهمال الفاء
والياء) G : فيه B || شيء : شيء K : شيء B G

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحِبُّون من الله أن يدعو به في الدنيا والآخرة :
وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحدود الله ، - يُظهرون في العالم
أن جميع ما يرى عليهم أن ذلك فعل الله لا فعلهم ، وبيد الله لا بيدهم ،
وأن المثني عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أن يتعلق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله
هو الله - جلَّ جلاله ! - لا نحن .

(٧٤) فيتبرون من أفعالهم الحسنة غاية التبري ، ومن الأوصاف المستحسنة
كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « فَأَرَدْتُ » ،
وفي الخير : « فَأَرَادَ رَبُّكَ ! » وكما قال الخليل - عليه السلام - :
« وَإِذَا مَرِضْتُ » ولم يقل : « أَمْرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،
في معرض التعليم لنا : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ .

1 ويتصفون K Q : ويقفون B || يدعوا Q : يدعوا K : يدعون B || والآخرة Q :
والآخرة K B || 2 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B Q || فيكونون . (بإهمال الفاء والياء
والنون الأولى في K) || تحققهم . (القافان على طريقة أهل المغرب في K) || 4 يظهرون
في K B (الياء والفاء مهملتان في K) : ويظهرون في Q || جميع . (بإهمال الجيم والياء في
K) || 5 عليهم . (الياء مهملة في K) || 6 بذلك . (بإهمال الياء والذال في K) || إنما
ينبغي ... ذلك الثناء K Q : إنما ينبغي أن يكون الثناء يتعلق بفاعله B || يتعلق . (بإهمال الياء والثناء
في K) || الثناء Q : بالثناء K : الثناء B || 7 جل جلاله K (الجيم مهملة) Q : - B || 8
فيتبرون Q : فيتبرون K B || التبري K Q : التبري B || 9 كذلك K Q : غايتهما التبري B ||
وعرفا K Q : أو عرفا B || يضيفونه ... أنفسهم . (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 10 تعالى
Q : تعالى K B || فأردت . + أن أعيهاB (على الهامش بقلم مخالف للأصل) || 11 فأراد ربك .
(بإهمال الفاء والياء واسقاط الهمزة في K) || قال الخليل . (بإهمال القاف والحاء والياء في K) || عليه
السلام Q K : - B || 12 قال تعالى (تمل K B) . (بإهمال القاف والثناء في K) || 13 في معرض
... لنا K Q : معلما لنا B || وما أصابك ... نفسك : سورة النساء (٤ ، ٧٩) || سيئة B
C : سيئة K

— هذا ، وإن كان الحق ، فى هذا الخبر ، يحكى قولهم ، ولكن فيه تنبيه فى التعليم . وكما قال — عليه السلام — فى دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه فى التنبيه فى هذه الآية — فقال : « والخير كله بيدك » فأكد بـ « كل » ، وهى ³ كلمة تقتضى الإحاطة فى اللسان ؛ — وقال : « والشر ليس إليك » وإن كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونفى إضافة الشر : أدباً مع الله وحقيقةً . ⁶

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة . وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها فى زعمها . وهؤلاء الرجال (أى رجال الله) ، الغالبُ عليهم فهمُ مقاصد الشرع . فجروا ⁹ معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذى احترموا به الجنب الإلهي ، حقيقةً لامجازاً . فتَحَّ الله لهم ، بأدبهم ، عَيْنَ الفهم فى كتبه ،

1 - 2 هذا وإن . . . فى التعليم K G : - B || 1 ولكن فيه G : ولاكن فيه K (مع إيهال النون والياء) : - B || 2 - 3 فى دعائه . . . فقال K G : - B || 2 فى دعائه G : فى دعائه K (الياء مهملة) : - B || يؤيد G : يؤيد K (بإسقاط الهمزة وإيهال الياء) || الآية G : الآية K (بإيهال الياء) || والخير K (الياء مهملة) G : الخير B || 3 فأكد بكل K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) G : فأكد بكل B || 4 كلمة تقتضى . . . (بإيهال الحروف المعجمة فى K) || الإحاطة . . . + والمصوم B || فى اللسان K G : - B || ليس . . . (الياء مهملة فى K) || 4 - 5 وإن كان . . . واللام K G : - B || 5 يؤكد G : يؤكد K : - B || واكتفى K (التاء مهملة) G : - B || بالألف K (الهمزة ساقطة والفاء مهملة) G : - B || ونفى K G : فنفى B || إضافة . . . (الهمزة ساقطة والتاء مهملة فى K) || 7 وهذه . . . خاصة K G : - B || وهذه G : وهاذه K : - B || المسألة : المسألة K : المسئلة G : - B || المسائل G : المسائل K : - B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية G : - B || 8 وأما أهل . . . فى زعمها K G : - B || فقد K G (الفاء مهملة والقاف على طريقة أهل المغرب فى K) || : - طائفة G : طائفة K (الياء مهملة) : - B || فى K G (الفاء مهملة فى K) : - || 9 وهؤلاء G : وهاولا K (شرطتان على الواو فى الأصل) : فهؤلاء E || الرجال . . . (الجيم مهملة فى K) || الغالب K (الغين مهملة) G : - B || عليهم K (كذلك) G : - B || فهم K G : فهموا B || فجروا G : فجرووا K || 10 مقصده K G : مقاصده B || 11 الإلهي : الالاهي K : الالهى G || حقيقة K (الياء والتاء مهملتان) G : - B || لا مجازاً K G : - B || الله K G : - B || بأدبهم K G (الهمزة ساقطة فى الأصلين) : - B || فى . . . (الفاء مهملة فى K)

وفيما جاءت به رُسُلُهُ ، يَمَّا لَا تَسْتَقِيلُ العقولُ بِإِدْرَاكِه ، وما تَسْتَقِيلُ ؛ لكن أخذوه عن الله ، لا عن نظرهم . ففهموا من ذلك كله ، بهذه العناية ، ما لم يَفْهَمُ مَنْ لم يتصف بهذه الصفة ، ولم يكن له هذا المقام .

(الاستتار بالأسباب الموضوعية في العالم)

(٧٦) ولَمَّا كَانَ هذا حال الورعين ، سلكوا ، في أمورهم وحرركاتهم ، مسالك العامة : فلم يظهر عليهم ما يتميزون به عنهم ؛ واستتروا بالأسباب الموضوعية في العالم ، التي لا يقع الثناء بها على مَنْ تَلَبَّسَ بها . فلم ينطلق على هؤلاء الرجال ، في العموم ، اسمُ صلاح يخرجهم عن صلاح العامة ؛ ولا توكل ولا زهد ولا ورع ؛ ولا شيء مما يقع [F. 19^a] عليه اسمُ ثناء خاص ، يخرجون به عن العامة ، ويشار إليهم فيه ؛ مع أنهم أهل ورع وتوكل وزهد وخُلُق حسن وقناعة وسخاء وإيثار ! فأمثال هذا ، كله ، اجتنب رجال الله ، من هؤلاء الطبقة : فسمحوا ورعين ، في اصطلاح أهل الله ، لأن الورع الاجتناب .

(في القلوب عصمة وستر)

(٧٧) وَتَدَبَّرْ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أَوْقَى جَوَامِعَ الْكَلِمِ - صلى الله عليه وسلم -

1 وفيما . : (بإجمال الفاء والياء في K) || 5 جاءت G : جات K (الجيم مهملة) : جاءت B || رسله : + عليهم السلم B || 1 - 2 ما لا تستقل ... عن نظرهم G K : - B || 1 العقول ... وما تستقل G K (جميع الحروف المعجمة مهملة في أهل K) : - B || لكن G : لا كن K (النون مهملة) || 2 اخذوا G K (الحاء مهملة في K) : - B || ففهموا . : (بإجمال الفامين في K) || فهذه العناية G K (الحروف المعجمة مهملة في K) : - B || 3 ولم يكن ... المقام G K : - B || 5 وحرركاتهم G K : - B || 6 واستتروا G K : وانحجبوا B || 7 الثناء G : اثنا K : الثناء B || فلم ينطلق . : (بإجمال الحروف المعجمة في K) || 8 هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B || 8 يخرجهم ... صلاح العامة G K : - B || ولا توكل G K : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء : ولا شيء K (الشين مهملة) : ولا شيء B G || ثناء G : ثنا K : ثناء B || لخص G K : - B || 10 يخرجون ... إليهم فيه G K : يمتازون به عن عامة الناس B || مع أنهم G K : مع كونهم B || 11 وسخاء G K : وسخاء B || 12 من هؤلاء (هاولا K) G K : - B || طبقه G K : - B || في اصطلاح ... الله K G : عندنا B || 14 وتدبر G K : وانظر B || قول K G : - B || صلى ... وسلم G K : - B

كيف قال فى هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » - فأحالهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، فى تحصيل هذا المقام . 3
ففى القلوب عصمة لإلهية لا يشعر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، فى مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا فى ذلك ، - بالضرورة كان يُشار إليهم ، 6 ويُعتقد فيهم « الدين الخالص » ، كبشر الحافى وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسَلِمَ له .

(٧٨) حُكِيَ أَنَّ أُخْتَ بَشْرِ الحافى سَأَلَتْ أَحَدَ أَئِمَّةِ الدين - هو أَحْمَد ابن حنبل - فى الغزل الذى تغزله لضوء مشاعل الظاهرية ، إذا مروا بها ليلاً ، وهى على سطحها . فَعُرِفَتْ ، بهذا السؤال ، أَنَّهَا من أهل الورع . ولو عَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام : (الحروف المعجمة مهمله فى K) || يكونون فيه : + فقال B || 2 فأحالهم : (بإهمال القاء فى K وإسقاط الهمزة فى K B) || 3 قلوبهم K (بإهمال القاف) G : نفوسهم B || لما علم ... الحاوية عليه K G : - B || فى تحصيل : (بإهمال التاء والياء فى K) || 4 فى القلوب ... ستر لهم K G : - B || القلوب K G (القاف مهمله فى K) : - B || إلهية : الإلهية K : الهية G : - B || وفيه K (بإهمال القاء والياء) G : - B || فإن K (بإهمال القاء وإسقاط الهمزة) G : فأنهم B || هؤلاء G : هاؤلا K : - B || الرجال K (الجيم مهمله) G : - B || سألوا G B : سألوا K || 6 سئلوا G : سئلوا K : سألوه B || يشار إليهم K G : - B || 7 ويعتقد K (الياء مهمله والقاف على طريقة المغاربة) G : يعتقدون B || الدين الخالص : (بإهمال الياء والخاء فى K) : + وصفة الورع الكامل B || 6 - 7 كبشر الحافى ... وسلم له K G : - B || 7 أقطاب ، المقام K (بإهمال القافيه K) G : - B || 9 حكى أن أخت K G : كما سألت أخت B || سألت (سألت K) ... الدين K G : - B || أئمة G : أئمه K : - B || هو K G : - B (رواية K ثابتة على الهامش مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بخط نستعليق لا أندلسي كما هو فى المتن) || 9 - 10 أحمد بن حنبل K (على الهامش بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بخط نستعليق لا أندلسي كما هو فى المتن) G : - B || 10 لضوء مشاعل : لضوء مشاعل K : فى ضوء مشاعل G : فى مشاعل B || الظاهرية : (الظاهر مهمله فى K) || 10 - 11 إذا مروا ... على سطحها K G : - B || 11 فعرفت : (ضبط الفعل مبنياً للمعلوم فى اصل B) || السؤال B G : السؤال K || ولو عملت K G : ولو علمت وعملت B

على حديث «^٣ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ » لَعَلِمَتْ أَنَّهَا مَا سَأَلَتْ حَتَّى [F. 19^b]
 « رَابِهَا » ؛ فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزْلَ ، أَوْ لَا تَغْزُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرَكَ الْغَزْلَ .
 3 فَأَفْتَاهَا الْإِمَامُ الْمَسْئُولُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَنْثَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ
 إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ .

(الدِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي لِلَّهِ)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامَنَا
 6 مَسْتُورًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مُخْلِصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبِهِ . وَهُوَ
 قَوْلُهُ : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْتِرَاكِ ،
 9 الْمَحْمُودِ أَوْ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بـ « الدِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي لِلَّهِ » : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ
 بِهِ الْإِشْتِرَاكُ مَحْمُودًا ، كَمَسْأَلَةِ أُخْتِ بَشَرَ الْحَافِي ؛ وَإِنْ وَقَعَ الْإِشْتِرَاكُ بِالْمَذْمُومِ ،
 فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ إِلَهِيٌّ يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 12 مَا يَحْصُلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ
 طَلِبًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاةَ

1 - 4 على حديث استفتت ... نقل إلينا K G : على هذا الحديث لرأت أن ذلك يريبها ولهذا سألت
 وكانت لا تغزل وبذلك افتأها الإمام أحمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل إلينا B || 4 وسطر في الكتب K
 C : - B || 6 قلوبنا K C : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K G : عن الغير B || خالصاً ... مخلصاً
 K G : - B || لا يعلمه K C : فلا يعلمه B || ثم صاحبه K G : - B || وهو K G : - B ||
 8 قوله K (بإهال القاف) G : وسبب ذلك قوله تعالى B || ألا لله . . . الخالص : سورة الزمر
 (٣٩ ، ٣) || الدين الخالص . : (بإهال الياء والهاء في K) || فكل دين . : (بإهال الفاء والياء في K) ||
 وقع فيه . : (القاف على طريقة المناربة والياء مهملة في K) || 9 فما هو بالدين K (بإهال الباء والياء)
 G : فليس بدين B || الخالص K (الخاء مهملة) G : خالص B || الذي لله K G : - B || 10 الاشتراك
 . : (بإهال الشين والتاء في K) || كسالة : كسلة K : كسلة B G || 11 فإنه ليس . : (بإسقاط الهمزة
 وإهال الياء في K) || إلهي : إلهي B K : إلهي G : رأى B K || رجال . :
 (الجيم مهملة في K) || المقام . : (القاف مهملة في K) || 13 ما يحصل ... العبد K G : - B || بما
 قاله B : بما قاله G (غير واضحة في أصل K الكلمة الأولى : بما ، أو : بما)

المطلوبة من الشارع لنا إنما هى فى ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الحقيقة الإلهية التى استندوا إليها فى ذلك : وهو اجتنابه
التجلى - سبحانه ! - لعموم عبادته فى الدنيا . فاقتدوا بربه فى احتجابه عن 3
خلقه .

(٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ؛ وأن الله ما اكتفى فى
F.20^e [التعريف بالدين حتى نعتة بـ « الخالص » . فطلبوا طريقاً 6
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الوطن بما يستحقه : أدباً
وحكمةً وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الورع ، الذى لا يشعر به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، فى الظاهر ، 9
فى العموم من الدين ، لتميزوا وجاء الأمر على خلاف ما قصدوه . فكانت أسماؤهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول فى العامة)

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدونهم الله ، وتحمدونهم الاسماء الإلهية القدسية ، 12

1 إنما هى G K : إنما هو B || فاعطاهم العمل . (ضبطت « العمل » فى أصل B بالضة على أنها
فاعل وهى فى أصل K بالفتحة وهو الصواب) || 2 الحقيقة . (بإهمال الياء والتاء فى K) || الإلهية :
الالهية K : الهية G B || التى استتروا . . . فى : (حروف الجملة مهيأة فى K) || 3 التجلى سبحانه
K (الياء مهيأة) G : تجلى B || فاقتدوا . . . عن خلقه G K : فاحتجب عن خلقه كما قال
صلى الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال .
(الجيم مهيأة فى K) || 5 - 6 فى التعريف . . . حتى . (الحروف مهيأة فى K) || 6 بالدين .
+ الذى له B || بالخالص : . . . طريقاً . (الحروف مهيأة فى K) || 7 شيء : شيء K : شيء G B ||
8 واقتداء : واقتداء K : واقتداء G : B - 9 وهو ظاهر . . . المعهود G K : B -
9 - 10 فإنهم لو . . . لتميزوا G K : فإنه لو شعر به تميزوا B || 10 وجاء G : وجاء K :
جاء B || على خلاف G K : بخلاف B || 10 أسماؤهم أسماء G : أسماؤهم أسماء K : أسماؤهم
أسماء B || 13 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال يحمدونهم . (بإهمال الجيم والياء فى K) ||
وتحمدونهم . (التاء مهيأة فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || الإلهية : الهية K :
الإلهية G B || القدسية K (مهيأة الحروف) G : B -

وتحمدهم الملائكة ، وتحمدهم الانبياء والرسل ، ويحمدهم الحيوان والنبات
والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف
3 الإلهي ، فإنهم يحمدونهم ولا يظهرونهم . وأما غير هل التعريف الإلهي ،
من الثقلين ، فهم فيهم مثل ماهو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم
فيهم لا غير . - فلهم (أى لهؤلاء الرجال من أهل الله) « المقام المجهول
6 في العامة » .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فليعملهم استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له
دينه ؛ فائى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير
9 الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تلقوها ، [F. 20b]
وعلموا تأثيرها ، وما أثروا بها في كون من الأكوان ، فيذكرون بذلك الأمر
الذى هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذاك الاسم . فلما لم يفعلوا
12 ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذى هو صاحب
الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

1 وتحمدهم B K : ويحمدهم G || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهمله) B || وتحمدهم الأنبياء :
وتحمدهم الأنبياء B : وتحمدهم الانبياء K : ويحمدهم الانبياء G || 1-2 ويحمدهم ... والجماد . (مهمله
الحروف المعجمة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإهال الحروف المعجمة) C : - B || الثقلان .
(بإهال التاء والقاف في K) والثقلان هما علما الإنسان والجن || التعريف . (مهمله في K) ||
3 الألهي : الالهى B K : الالهى G || ولا يظهرونهم G K : - B (ومعنى لا يظهرونهم أى
لا يخرجون عليهم ولا يعادونهم) || وأما غير ... الإلهى K G (بإهال الحروف المعجمة في K) :
وأما غيرهم B || الإلهي : الالهى K : الالهى G : - B || 4 من الثقلين G K : من الإنسان والجن
B || فهم ... مثل . (مهمله في K) || 5-6 فهم ... العامة . (مهمله في K) || 7 وأما K : فأما
B : أما C || ثناء : ثناء K : ثناء B || فليعملهم ... الله K (مهمله الحروف المعجمة) G :
فلأنهم تعلقوا في استخلاصهم لله B || 8 دينه G K : - B || 9 تلقوها . (مهمله في B) +
محلا لآثارهم B || 10 وعلموا تأثيرها K (الهزئة ساقطة) G : - B || 11 لذلك K C : لذلك B ||
12 هو صاحب الأثر K C : هو مؤثره B || على الحقيقة G K : - B || 13 الأسماء الإلهية :
الاسماء الالهية K : الاسماء الالهية B : الاسماء الالهية G

- (٨٤) وأما ثناء الملائكة : فلائهم ما زاحموهم فيما نسبوه إلى أنفسهم - بالنسبة لا بالفعل - فى قولهم : ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . - فقال هؤلاء الرجال : لا حول ولا قوة إلا بك . فلم يدعوا فى شىء مما هم عليه 3 من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأثنت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه الحال ، لم تجرح الملائكة ؛ وتادبت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها بما صدر منها فى حق أبيها آدم - عليه السلام - . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب 6 الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالوه فى بنى آدم لاشك : من الفساد وسفك الدماء . - ولهذا سر معلوم .

- (٨٥) - وأما ثناء الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : فكونهم سلموا لهم 9 ما ادعوه أنه لهم ، من النبوة والرسالة ؛ وآمنوا بهم وما توقعوا ، مع كونهم ، على أحوالهم من أجزاء النبوة ، قد اتصفوا بها ؛ ولكن مع هذا ، لم يتسموا

1 ثناء الملائكة G : ثنا الملائكة K : ثناء الملائكة B || ما زاحموهم G K : لم يزاحموهم B || 2 بالنسبة لا بالفعل K (مهملة) G : - B || فى قولهم K (مهملة) G : من قولهم B || بحمدك . . (الياء مهملة فى K) || فقال . . (إيهال الفاء والقاف فى K) || نحن نسبح . . . ونقدس لك : رواية بتصرف الآية ٣٠ من سورة البقرة (٢) || 3 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال (الجميع . . مهملة فى K) || ولا قوة . . (إيهال القاف والتاء المربوطة فى K) || يدعوا . . (الياء مهملة فى K) || شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B G || 4 من تعظيم الله K (إيهال التاء والفاء والياء) G : - B || فأثنت . . (إيهال الفاء فى K واسقاط الهمزة فى الأصول جميعا) || عليهم . . (إيهال الياء فى K) || الملائكة G : الملائكة K (إيهال الياء والتاء المربوطة) : الملائكة B || 5 عليها . . (الياء مهملة فى K) || 4 أبيها K G : - B || آدم G K : آدم K || عليه السلام K (الياء مهملة) G : - B || الملائكة G : الملائكة K B (إيهال الياء والتاء المربوطة فى K) || لإيثارهم . . (إيهال الياء والتاء فى K) || 5 فإنه . . (إيهال الفاء فى K واسقاط الهمزة فى الأصول جميعا) || 7 آدم B C : آدم K || لا شك K G : بلا شك B || 8 الدماء G : الدماء K : الدماء B || ولهذا . . . معلوم G K : - B || 9 ثناء G : ثنا K : ثناء B || الأنبياء G : الأنبياء K : الأنبياء B || والرسول . . + عليهم B || عليهم السلام G K : - B || فكونهم K (الياء مهملة) : فكونهم G B || 10 وآمنوا G : آمنوا K : - B || هم وما توقعوا G K : - B || يتسموا 11 أجزاء G : أجزاء K : أجزاء B || ولكن B G : ولاكن K (النون مهملة) || يتسموا . . (مهملة فى K)

بأنبياء ولا يرسل وأخلصوا في أتباع [٢٠: ٢١] آثارهم ، قَدَمًا بِقَدَمٍ .
 كما روى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتَّبِع ، المُقْتَدِي ، سَيِّد وَقْتِهِ ،
 في تركه أَكَل البَطِيخِ لَأَنَّهُ ما ثبت عنده كيف كان يأكله رسول الله - صَلَّى الله
 عليه وسلم - . فَدَلَّ ذلك على قوة اتباعه كيفيات أحوال الرسول - صَلَّى الله
 عليه وسلم - في حر كاته وسكناته ، وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عُرِفَ هذا منه ،
 لَأَنَّهُ كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لَأَن
 ذلك أَمَكَن في نفس السامع فهو (أى ابن حنبل) وأمثاله ، حُفَاطُ الشريعة
 على هذه الأمة .

(٨٦) وأما ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا
 الحركات التي تُسَمَّى عِبَثًا من التي لا تُسَمَّى عِبَثًا ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،
 تكون عِبَثًا عند المتحرك بها (ولا عند المحرك لها) - يعلم الناظر منهم ،

1 بأنبياء : G : بأنبياء K (بإهمال الباء الأولى والياء) : بأنبياء B || ولا يرسل G K : ولا يرسل
 B || آثارهم : G : آثارهم K B || الامام G K : - B || 2 المتَّبِع المُقْتَدِي : G K : - B || 3
 البطيخ . : (الباء مهملة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الباء في أصل B والمعروف كسرهما) ||
 كان يأكله G K : أكله B || 4 ذلك G K : - B || 5 كيفيات . . . وأحواله G K :
 - B (هذا ومعظم حروف هذه الجملة في أصل K مهملة كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته) ||
 6 الوراثة . : + النبوية B || في التبليغ والإرشاد K (بإهمال الحروف المعجمة) G : في تبليغ الشريعة
 B || 6 بالقول . . . والحال G K : فكان يظهرها نقلاً وقبلاً B || 6 - 7 لأن ذلك أَمَكَن K
 G : لأنه أَمَكَن B || 7 فهو وأمثاله G K : فهم B || 8 على هذه الأمة G K : - B || 9 ثناء
 G : ثنا K : ثناء B || فإن . : (بإهمال الفاء في K واسقاط الهمزة في الأصول كلها) || هؤلاء G :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 10 عرفوا ... تكون . : (معظم حروف هذه الجملة مهملة في أصل K) ||
 11 عِبَثًا . : (الباء مهملة في K وفوق الثاء نقطة واحدة) || عند المتحرك G K : (ابتداءً من هنا
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف عن رواية K ونصها :) « فكل من تحرك فيهم بحركة
 تكون عِبَثًا نعلم أنه صاحب غفلة عن الله ورات هذه الطائفة لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد
 بحركة تكون عِبَثًا فإني هؤلاء الاصناف عليهم بجاعتهم ولهذا ورد في الخبر أن العصفور يأتي يوم القيمة له
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتلني عِبَثًا ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له
 بالصيد إلا القرعة والريضة واللب وأما الذين يعيشون منه ويكون حرقهم فلا لوم عليهم يوم القيمة
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يضرب بحجر حجراً أو غير حجر فحكمه كذلك فا
 أعطى الله هذه المعارف هؤلاء الاصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك اثنت على هؤلاء الرجال
 لأنهم ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول بل يحتنبون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العبثية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك فى حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . 3 فأتى من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شيء حى يسبح بحمد ربه)

(٨٧) - فالله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F.21^b] بإمهالكم حيث لم يؤاخذكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم تفقهوه . وقال تعالى ، فى حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك مؤمن فى « كل شيء أنه مُسَبِّح » ، وكل مُسَبِّحٍ ، حى عقلاً . - وورد أن العصفور يأتى يوم القيامة فيقول : « يارب ! سل هذا لِمَ قَتَلَنِي عَبَثًا ؟ » ، 9 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد من خلق الله .

(٨٨) فلما أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء 15

على هؤلاء الرجال ؛ وعرف ذلك منهم كشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابية

1 المشاهد ... العبثية K (مهملة) Q : - B || 3 ورأت K (بإسقاط الهمزة وإهال التاء) Q :
 - B || الطائفة Q : الطائفة K (إهال الياء) B || 2 أنها لا تتحرك ... بحركة . (مهملة الحروف
 المعجمة فى K) || 2 - 3 ويلحق . . واللعب K (مهملة الحروف) Q : - B || 4 فأتى ... من
 K (مهملة) Q : - B || هؤلاء Q : هاولا K : - B || الطائفة K B || 6 - 7
 فالله . . . تسبيحهم K (مهملة) Q : - B || 6 - 8 وإن من شيء . . . غفوراً : سورة الإسراء
 (١٧ ، ٤٤) || 7 حلياً K (الياء مهملة) Q : - B || يؤاخذكم Q : يؤاخذكم K (الخاء
 مهملة) : - B || 8 تسبيح هؤلاء Q : تسبيح هاولا K (إهال الياء والياء) : - B || 9 - 10
 فما بكّت ... والأرض : سورة الدخان (٤٤ ، ٢٩) || السماء Q : السماء K : - B || 12 يأتى
 Q : يأتى K B || 16 وعرف ذلك : وعرفت ذلك K Q : يعرف ذلك B

- سماع تسبيح الحصا وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . 3
- ولهذا أخبر تعالى أن « كل شيء » ، في العالم ، « يسجد لله تعالى » من غير تبعض ، « إلا الناس » فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴾ - 6
- ولم يُبْعَضْ - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضُ [F. 22^a] .

- (٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾ 9

انتهى الجزء الثاني والعشرون

* * *

1 الحصى : G || وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : - B || وتسبيح K (مهمل) : B - لأنهم ... وبين الحركة CK (الجملة مهمل الحروف المعجمة في K) : - B || 2 أكثر الثقلين . (مهمل في K) || هذه العلوم G K : مثل هذه العلوم B || 3 لا يعرفون مراتب . (مهمل في K) || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال فلا يمدحونهم . (مهمل في K) || 4 أخبر تعالى (تعلى B) . (مهمل في K) || ان كل ... تعالى G K : انه يسجد له كل شيء B || ان كل ... تعالى G K (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمل في أصل K) || 5 إلا الناس ... فبعض G K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو النبات والدواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يبعض أحدا ممن ذكره إلا الناس خاصة B || 5 - 6 ألم تر ... والدواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) || 5 تر أن ... والدواب K (مهمل) : G - B || 9 كنت ... المفلحين . (مهمل في K) || الفائزين G : الفائزين B || 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب ، تنمة الآية الرابعة (٣٣ ، ٤) || 11 انتهى ... والعشرون G K : - B || انتهى ... والعشرون G K (مهمل في K) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K (مهمل) : + بلغ قراءة للظهير محمود عل وكتب ابن العرب K (مهمل) وحل الهامش بقلم الاصل بخط نستعليق) : + بلغ K (هامش بقلم الاصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بقلم الاصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 22^b]

3

الباب الرابع والأربعون

فى البهاليل وأئمتهم فى البهلة

إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاغِبًا فَلَا تَكُفَّهَا حُلَّةَ الْآجِلِ
وَكُنْ كَالْبَهَالِيلِ فِي حَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ
وَحَوِّصِلْ مِنَ السُّنْبِلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَصْبِرَنَّ إِلَى قَابِلِ 6
فَحَوِّصِلْهُ الرُّزْقِ قَدْ هُبِّتْ لِيَخْضَلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَى فَائِتٍ يَفْتُكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ
وَ « سَوْفَ » فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا « السَّيْنِ » وَأَرْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ 9
عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَثُمَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ
وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَانِيًّا تَخَبَّطَتْ فِي شَرِكِ الْحَابِلِ
وَمَا ظَفَرَتْ كَفُّكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَيْبَةَ السَّائِلِ 12

1 الجزء (الجز K) . . . والعشرون K (مهملة الحروف المعجمة) : - B C || من . . .
المكي : - . . . 2 بسم ... الرحيم K (مهملة الحروف المعجمة) : - B || 3 الباب . . .
والأربعون : (مهملة الحروف المعجمة فى K) || 4 وأئمتهم G : وأئمتهم B K || البهلة G : البهله
B K || 6 وكن . . . فى . . . (مهملة الحروف المعجمة فى K) || 7 السنبِل . . . (مهملة فى K) ||
تصبرن . . . (الياء مهملة فى K) || 8 هيئت . . . (بدل الهزة شرطتان فى أصل K وتحت الهزة نقطتان ياء
فى أصل B) || 9 فائت G : فائت B K || 10 وارحل G : وانفض B || 11 طائل G : طائل
K : طائل B || 13 تريد . . . (الياء مهملة فى K) || السائل G : السائل B K

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفِعَلِ الْفَتَى الْحَزِيرِ الْوَاجِلِ
لَمَيَّزْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَلِّي لَكَ الْحَقَّ كَالْبَاطِلِ

* * *

3 (فَعَجَاتِ الْحَقِّ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .
وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
6 كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - ،
التصرّف فيها شرعاً ، وشرّعها لهم . ولم يكن لهم علم بأنّ الله تعالى الحقّ
« فَعَجَاتِ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث
9 لا يشعر . « ففجأه الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علمه ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الذاهبين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجأه ، مشهوداً له ، فهام فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى (هذا المَوْكَةُ المُدَلَّةُ ، الذي فجأه الحق على غفلة منه ،)

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تَصَرَّفَ [F. 23^b] الحيوان المفطور على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مهمله) G : فال B || تعالى G : تعلل K (بإهمال التاء) B || وترى ... بسكارى :
سورة الحج (٢٢ : ٢) || وترى الناس . (بإهمال التاء والنون في K) || بسكارى . (الياه مهمله
في K) || 5 عليه . (الياه مهمله في K) || 6 تعالى G K : تعلل B || صل وسلم G K : -
B || 7 فيها . (مهمله في K) || شرعا G K : - B || بأن : (الهمزة ساقطة في الأصول كلها والياه
مهمله في K) || 8 فَعَجَاتِ K : فَعَجَاتِ B : فجأة G || خلا G : خلل K B || وهياً G : وهياً B
(بدل الهمزة في أصل K شرطتان صغيرتان على الألف) || 9 فجأه G : ففجئته K (بدل الهمزة
شرطتان صغيرتان) B (يقال في اللغة : فجأة - بالفتح - فجأة ، وفجئته - بالكسر - فجأة : جاءه
بنفثة أو على غفلة) || 10 لحائل G : لحائل B (بدل نقطى الياه شرطتان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبقى . (بمض الحروف المعجمة مهمله في K) || تعالى K (التاء مهمله) G : تعلل B || 11
فجأة G : فجئة K B (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان في K) || ومضى B G : ومض K || 13 يأكل
G : يأكل B K || ويشرب : (الياه مهمله في K) || ضروراته . (الضاد مهمله في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة . (بإهمال الياه والتاء في K)

ومضاره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعك بها - لتتعتظ وتتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنتك عبد مُصَرَّف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها 3
ولا يفقهون بها . « تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون » . « خذ العفو » -
أى القليل مما يُجبرى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .
(عقلاء المجانين من أهل الله)

(٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن 6
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كوفى ، من غذاء أو جوع أو غير ذلك .
ولما كان عن تجل إلهى لقلوبهم ، وفجأة من فجآت الحق فجأتهم ، فذهبت
بعقولهم . فعقولهم محبوسة عنده ، منعمة بشهوده ، عاكفة فى حضرة ، 9
منزهة فى جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعُرفوا ، فى الظاهر ، بالمجانين ،
أى المستورين عن تدبير عقولهم . فلهذا سموا عقلاء المجانين .

1 تدبير . (بإهمال الباء والياء فى K) || ولا فكر . (الفاء مهمل فى K) || بها . (الياء مهمل فى K) || 3 بتصريف حكيم . (بإهمال الياءين فى K) || سقط B K : وسقط G || التكليف . (مهمل فى K) || هؤلاء : هاولا K : هؤلاء B || بها . (الباء مهمل فى K) || 4 ولا يفقهون K G : (الياء مهمل فى K) : ولا يعقلون B || تراهم . . . لا يبصرون : رواية حرة - بصرف - الآية ١٩٨ من سورة الأعراف (٧) || ينظرون . (مهمل فى K) || ينظرون . (كذلك) || إليك . (الياء مهمل فى K) || خذ العفو : سورة الأعراف (٧ ، ١٩٩ - جزئياً) || 5 القليل . (بإهمال القاف والياء فى K) || والمواعظ . (الظاء مهمل فى K) || 7 وهؤلاء G : وهاولا K : وهؤلاء || الذين . (بإهمال الياء والنون فى K) || عقلاء G : عقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || المجانين . (بإهمال الباء والنون فى K) || 8 غذاء G : غذا K : غذاء B || 4 إلهى : الإلهى B K : إلهى G || نقلوبهم . (مهمل فى K) || 9 وفجأة G B : وفجأة K || فجآت G : فجآت K : فجآت B || فجأتهم G B (الجيم مهمل فى B) : فجئتهم K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة) || 10 يعقلهم . (بإهمال الباء والقاف فى K) || بشهوده . (باهمال الباء فى K) || فى . (الفاء مهمل فى K) || 11 فهم . (كذلك) || وعرفوا K G : واشتركوا B || فى الظاهر . (مهمل فى K) || بالمجانين . (الباء مهمل فى K) || 12 المستورين . (الياء مهمل فى K) || تدبر عقولهم . (مهمل فى K) || عقلاء G : عقلاء K : عقلاء B

- (٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضي الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فبما ذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال 3 « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يُشْهَدُ الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر التاشكي - رحمه الله ! -
- 6 وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما يَنْقُلُ ، لا يجعل فاءاً مكان واو . - فقال الشيخ : « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأبقيَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أُقيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(نجلي الرب وتدكلك جبل القلب)

- 9 (٩٥) وإن تغيروا (أى الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ، (فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جثث منه رُعباً . فأتى

1 لأبي . (بإسقاط الهمزة في الأصول جميعاً وإهال الباء في K) || الشبل . (مهمة KK) || البغدادي : Q || عاقل زمانه : B K || أماننا شيخ وقته B || 2 عقلاء : Q : عقلاء : B || مرضى . (الضاد مهمة في K) || والعقلاء : Q : والعقلاء : K : والعقلاء : B || 3 منهم أملح : Q K : منهم B || فعرف . (النون مهمة في K) || غيرهم . (مهمة في K) || 4 عليهم . (الياء مهمة في K) || آثار : Q : آثار B K || القدرة . (التاء المربوطة مهمة في K) || والعقلاء : Q : والعقلاء : K (القاف على طريقة المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء ، هنا ، هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني Q K : أخبرنا B || صاحبه : Q K : - B || التاشكي : Q K : - B || رحمه الله : Q K : صاحبه B || 6 لا يجعل . . . واو : Q K : - B || فاءاً : K : فاء : C : - B || فقال الشيخ . (مهمة في K) || 7 وأبقى . (القاف على طريقة المغاربة في K) || عليه . (الياء مهمة في K) || فذلك . (مهمة في K) || فإنه . (بإسقاط الهمزة في جميع الأصول وإهال الفاء في K) || أقيم . (الياء مهمة في K) || 8 قريباً . (القاف على طريقة المغاربة في K والياء مهمة فيه) || 10 الفجآت : Q : الفجآت : K : الفجأة B || فجأة : Q : فجئة B K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة في K ونقطتان من تحت الهمزة من فوق في B) || 12 الوحي : Q K : الحق : B || جثث B (الهمزة وضعت من أسفل في أصل B وبداها شرطتان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جثث Q (ومعنى « جثث منه » : غاف خوفاً شديداً) || فأتى . (بإسقاط الهمزة في الأصول كلها)

خديجة ترجف بوادره ، فقال : « زَمُّونِي ! زَمُّونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى
مَلِكٍ ، فكيف به بتجلى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلُهُ دَكَّا وَخَرَّ
مُوسَىٰ صَعِقًا ۖ ﴾ . - وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - إذا جاءه الوحى ، 3
ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أُخِذَ عن حسه ، وُسِّجَى ، ورغا كما
يرغو البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وَعَى ما جاءه به ؛ فيلقيه على
الحاضرين ، ويبلغه السامعين . 6

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى الله عليه وسلم - من تجليات ربه على قلبه ،
أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، فى الوقت الذى لم يكن يسعه فيه غير ربه .
ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤْخَذُ عن نفسه . 9
فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بحقول
الرسول لعظيم ما يشاهدونه . فممكنهم الله ، القوى ، المتين ، من القوة بحيث
يتمكنون من قبول [F. 24^b] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ، 12
ويعملون به .

1 خديجة . (الياء مهملة فى K) || فقال . (القاف مهملة فى K) || 2 فكيف . (بإهال
القاف والياء فى K) || بتجلى . (بإهال الباء والتاء فى أصل K) || 2 - 3 فلما تجلى ... صمقا :
سورة الأعراف (٧ ، ١٤٣) || 2 فلما ... ربه . (مهملة فى K) || وخر . (الخاء مهملة فى
K) || 3 صمقا . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || رسول الله ... وسلم K G : - B ||
عليه K G (الباء مهملة فى K) : - B || جاءه G : جاءه K : جاءه B || 4 الأمين . (باسقاط
الهمزة وإهال الياء فى K) || به K G : - B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) ||
ورغا ... البعير K G : - B || 5 رعى G : B K || جاءه : جا K : جاءه B : جاء
G || فيلقيه . (مهملة فى K) || 6 ويبلغه السامعين K G : - B || 7 فمواجهه K G :
B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة) || 8 نزول . (النون مهملة فى K) || فيه . (الياء
مهملة فى K) || 9 ولكن B G : ولاكن K || هذا B G : هاذا K || يؤخذ G : يؤخذ K
B || 10 وسياسة . (بإهال الباء والتاء المربوطة فى K) || بعقول . (مهملة فى K) || 11 لعظيم
... (الياء مهملة فى K) || المتين . (كذلك مع النون) || 12 ويوصلونه . (الياء مهملة
فى K)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

(٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب . منهم
 8 مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .
 فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كآبي عقاب المغربي .

(٩٨) ومنهم من يُمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقل حيوانيته :
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهؤلاء يسمون « عقلاء
 9 المجائنين » ، لتناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل آبي عقاب
 فمجنون ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أخذ إلى أن
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو مجنون ، أي مستور ، مطلق عن
 12 عالم حسه .

(٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . (الفاء مهمل في K) || ثلاث . (التاء الأولى مهمل في K) || 3 التي يكون في .
 (مهمل في K) || عليها فيحكم . (كذلك) || فيحكم ... عليه . (كذلك) || 4 فيكون . (كذلك)
 || يصرفه . (الياء مهمل في K) || ولا تدبير . (بإهال الباء والياء في K) || 5 فإن . (بإسقاط
 الهمزة وإهال النون في K) || 6 الطريقة . (بإهال الياء والتاء في K) || بالجنون K : بالجنون B
 || المغربي . (النين مهمل في K) || 7 من يمك . (مهمل في K) || ويبي . (الياء مهمل
 في K والياء في B) || عليه عقل . (الياء مهمل في K والقاف على طريقة المغاربة) ||
 8 فيأكل . (الهمزة ساقطة في K B والفاء والياء مهملتان في K) || من غير ولا روية .
 (مهمل بعض الحروف المعجمة في K) || فهؤلاء K : فهؤلاء B || يسمون . (الياء
 مهمل في K) || عقلاء K : عقلاء (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || 9 المجائنين . (الياء
 مهمل في K) || الطبيعي . (بإهال الباء والياء في K) || كسائر K : كسائر (الياء مهمل) B
 || 10 فمجنون . (الفاء مهمل في K) || مأخوذ K : مأخوذ B || بالكلية K : بكلية
 B || وما شرب K : ولا شرب B || من ... أخذ . (مهمل في K) || 11 في مدة ... بمكة
 . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 13 فيرجع . (بإهال الفاء والجيم في K)

إلى الناس بعقله ، فيدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارده وتجليه مساوياً لقوته ، فلا يرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يشعر ، عند ما يبصر ، أن ثمّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يُصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [F. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاء به من عند الحق . فحاله كحال جليستك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصل إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تبصره عينك ، ورأيت يصغى إلى أمر ، شعرت أن ثمّ أمراً شغله عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف حسه إليه فى خياله ، فجمدت عينه ونظرة ، وأنت تحدثه . فتتظر إليه غير قابل حديثك ؛ فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، 12 خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أتاه الوارد - وهو

1 بعقله . (الباء مهملة فى K) || ويعقل ما يقول . (مهملة فى K) || 2 الأولياء : الاوليا K : الاولياء B || 3 يكون . (الياء مهملة فى K) || 4 لكن B : لا كن K || يشعر . (الياء مهملة فى K) || 5 طراً B : طرا K || خفياً . (الياء مهملة فى K) || فإنه B : فانه K || 6 يأخذ B : ياخذ K || ما جاءه B : ما جاء K : ما جاءه B || جليستك الذى يكون . (مهملة فى K) || 7 فيأتى شخص . (كذلك) || آخر B : اخر K || 9 فيترك . (بإهال الفاء والضمياء فى K) || ويصغى . (الياء مهملة فى K) || مايقول . (كذلك) || الشخص . (مهملة فى K) || 10 إليك . (الياء مهملة فى K) || فحدثك K : يحدثك B || ورايته B : ورايته K || 11 شغله . (الشين مهملة فى K) || كرجل . (الجيم مهملة فى K) || فأخذته : (الهمزة ساقطة فى كل الاصول والتاء مهملة فى K) || 12 فى خياله K (الفاء مهملة) : B - || فجمدت عينه . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 13 فتتظر إليه . (كذلك) || حديثك K : لحديثك B || يتفكر . (بإهال الياء والتاء فى K) || آخر B : اخر K || 14 ما انت عليه . (مهملة فى K) || 15 فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K)

معلك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقَى إليه ، ويأخذ عنك ما تُحدثه به أو يحدثك به .

- 3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -
وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :
« الأنبياء يُصَرِّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرِّفُهُم الأحوال ؛ فالأنبياء مالكون
6 أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم » . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .
وقد بيَّنا لك لماذا يُرَدُّ الرسول ويُسَظَّ عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا بُدَّ -
عن حسِّه ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وتحقِّقه !
(من نواذر عقلاء المجانين !)

- 9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشرناهم ، واقتبسنا [F. 25^b] من
فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم ، والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو
ينظر إليهم ، وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين
12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عليكم أن تطبخ لئار هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل
رأيتم ، قط ، آنية من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها نار ؟

1 في حديث . (مهمل في K) || يأخذ . (الياء مهمله والهمزة ساقطة في K) || 3 رابع في .
(مهمل في K) || الحق . (القاف مهمل في K) || قلوب . (بإهال القاف والياء في K) || الطريقة
(الياء مهمله والتاء المربوطة في K) || 4 مسألة : مسلة K : مسئلة G B || فيها . (الياء مهمل في
K) || الطريقة . (بإهال الياء والقاف في K) || في ... النبي . (مهمل في K) || 5 الأنبياء G :
الانبياء K (بإهال الحروف المعجمة) : الأنبياء B || يصرفون . (بإهال الياء والفاء في K) ||
والأولياء G : والاوليا K : والأولياء B || 7 يؤخذ G : يؤخذ K B (الياء مهمل في K) ||
8 وقت . (بإهال القاف والتاء في K) || على قلبه K G : عليه B || بالوحي . (الياء مهمل في
K) || فافهم . (الفاء الأولى مهمل في K) || 10 وقد . (القاف مهمل في K) || لقينا .
(بإهال الياء والنون في K) || واقتبسنا . (مهمل في B) || 11 فوائدهم G : فوائدهم K B || وافقا .
(مهمل في K) || والناس . (النون مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || 12 ينظر
اليهم . (مهمل في K) || يقول . (كذلك) || أطيعوا . (الياء مهمل في K) || يا مساكين .
(الياء الثانية مهمل في K) || فإنكم . (الهمزة ساقطة والقاف مهمل في K) || طين . (الياء مهمل في
والنون في K) || 13 تطبخ . (الياء مهمل في K) || هذه G B : هاذة K || فتردها G B :
فيردها K || 14 رأيتم G B : رأيتم K || آنية G B : آنية K

(١٠٤) يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
ونقولون : الله يقول : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ -
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3
فى مفاصلكم .

(١٠٥) يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس ، بقوله :
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6
منك ، وهو قوله : ﴿ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو (أى إبليس)
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ ﴾ . فسروره ، 9
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناحيس ! - تتفخر بالنار طينتكم . فلا تسمعوا
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . (مهمل فى K) || لا يفرنكم . (ياهال الياء والنون فى K) || يدخل . (الياء
مهمل فى K || 2 يقول . (الياء مهمل والقاف على طريقة المغاربة فى K) || لأملأ ... أجمعين :
سورة : ص (٣٨ ، ٨٥) || لأملأ G B : لاملأ K || جهنم . (الجيم مهمل فى K) ||
أجمعين . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والجيم والياء مهملتان فى K) || 3 إبليس . (مهمل فى K) ||
خلقه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || يرجع . (مهمل فى K) || وأنتم ... طين .
(كذلك) || 5 يا مساكين ... انظروا . (جميع الحروف الممجمة مهمل فى أصل K) || إشارة
G B (بإسقاط الهمزة فيهما) : إشارة K || الحق . . . خطابه . (مهمل فى K) || بقوله .
(كذلك) || 6 لأن ... منك : سورة ص (٣٨ ، ٨٥) || لأملأ G B : لاملأ K (بإسقاط
الهمزتين) || جهنم . (الجيم مهمل فى K) || ولا تقرأ G B : ولا تقرأ K || 7 قوله . (القاف
مهمل فى K) || خلق ... نار : رواية بتصرف الآية ١٥ من سورة الرحمن (٥٥) واللفظ : « وخلق
الجان ... » || خلق . (الهاء مهمل والقاف على طريقة المغاربة فى K) || مارج . (الجيم مهمل
فى K) || وجاء G : وجاء B || 8 الغريب . (الياء مهمل فى K) || فهو رجع .
(مهمل فى K) || 9 قال . (القاف مهمل فى K) || أنا خير ... نار : سورة الأعراف (٧ ،
١٢) وسورة ص (٣٨ : ٧٦) || خلقتنى . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 رجوعه .
(الجيم مهمل فى K) || ما مناحس B K : يا مناحيس G (مناحس جمع منحس - بفتح وسكون
- : مكان النحس) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا G K || واهربوا . (الياء مهمل فى K)
|| النور . (النون مهمل فى K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُمى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمسِكُهُ إلا هذه الأسطوانات . أنتم تُبصرونها
3 أسطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويمجدونه . بالرجال
تقوم السماوات ، فكيف [F. 26^a] هذا المسجد ؟ ما أدرى : إِمَّا أنا هو
الاعمى ، لا أبصر الأسطوانات حجارةً ، وإِمَّا أنتم هم الأعمى ، لا تُبصرون هذه
6 الأسطوانات رجالاً . والله ! يا إحقى ، ما أدرى . لا - والله ! - أنتم هم الأعمى ! »
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! أأنت أقول
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :
9 « يا ناس ! الأستاذ المُنْتِنَةُ تُصَفِّرُ بعضها لبعض . وهذا الشاب مُنْتِنٌ ، مثلى :
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصدقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبونه
عاقلاً وأنا مجنون . هو أَجَنٌ منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه
12 الأسطوانات رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب » . ثم أخذ بيدي وقال لى :
« قُمْ . إِمِش بنا عن هؤلاء ! » فخرجتُ . فلما فارق الناس ، ترك يدي من
يده ، وانصرف عني .

1 يا مساكين K (الياء الثانية مهمله فى K) : يا مساكين B || تقولون . (التاء مهمله والقاف
على طريقة المغاربة فى K) || 3 رجالاً . (الجيم مهمله فى K) || يذكرون . (الياء مهمله
فى K) || 4 السماوات B K : السموات C || الأسطوانات . (نقطة النون ثابتة من تحت
لا من فوق فى أصل K) || هذه B C : هاذ K || 7-8 أقول الحق . (مهمله فى K) ||
7 قلت بلى K C (القاف على طريقة المغاربة فى K) : فقلت له نعم B || ثم جلست . (بإهمال
التاء والجيم فى K) || فجعل K C : فأخذ B || وقال . (القاف مهمله فى K) : + للناس B ||
9 الأستاذ . (الهززة ساقطة فى الأصول كلها) || بعضها . (الياء مهمله فى K) || 10 جملته .
(الجيم مهمله فى K) || يجلس . (الياء مهمله فى K) || إلى جانبي K C : إلى جنبي B || تحسبونه .
(الياء مهمله فى K) || 11 بكثير . (بإهمال الياء والياء فى K) || رؤية C : رمية B (الياء مهمله
فى K) || هذه B C : هاذ K || 12 ايضاً . (الياء مهمله فى K) || جنون . (الجيم مهمله فى K) ||
ثم . (التاء مهمله فى K) || يبدى . (بإهمال الياء والياء فى K) || وقال . (القاف مهمله فى K) ||
لى K : - B C || 13 هؤلاء C : هؤلاء B || الناس . (النون ساقطة فى K)

- (١٠٨) وهو من أكبر من لقيته من المعتوهين . كنت إذا سألته ما الذى ذهب بعقلك . يقول لى : « أنت هو المجنون حقاً ! ولو كان لى عقل كنت تقول لى ما الذى ذهب بعقلك ؟ أين عقلى حتى يخاطبك ؟ قد أخذه معه ، 3 ما أدرى ما يفعل به ؟ وتركنى ، هنا ، فى جملة الدواب : آكل ، وأشرب ، وهو يدبرنى » . - قلت له : « فمن يركبك ، إذا كنت دابة ؟ » - قال : « أنا دابة وحشية ، لا أركب ! » - ففهمت أنه يريد خروجه عن عالم 6 الإنسان ، وأنه فى مفاز المعرفة ، فلا حكم للإنس عليه .
- (١٠٩) وكذلك [F. 26^b] كان محفوظاً من أذى الصبيان وغيرهم . كثير السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتبار . يلزم المسجد ، ويصلى فى أوقات . 9 فربما كنت أسأله ، عندما أراه يصلى ، أقول له : « أراك تصلى ! » - يقول لى : « لا - والله ! - إنما أراه يقيمنى ويقعدنى ؛ ما أدرى ما يريد لى ؟ » - أقول له : « فهل تنوى ، فى صلاتك هذه ، أداء ما افترض الله عليك ؟ » - فيقول لى : 12 « إيش تكون النية ؟ » - أقول له : « القصد ، بهذه الأعمال ، القرية إليه » .

1 المعتوهين . (الياء مهملة فى K) || سأله GB : سأله K || 2 بعقلك GK : بعقله + يضحك B ||
 2 يقول GK : (بإهال الياء والقاف فى K) : ويقول B || حقاً . (القاف مهملة فى K) ||
 كان . (التون مهملة فى K) || 3 عقل . (القاف مهملة فى K) || تقول . (بإهال التاء والقاف فى K) || 4 به . (الياء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || آكل GB :
 اكل K || 5 قال . (القاف مهملة فى K) || 6 يريد (الياء الثانية مهملة فى K) || 7 فلا حكم . (الفاء مهملة فى K) || عليه . (الياء مهملة فى K) || 8 كان محفوظاً . (بإهال التون والفاء فى K) || من أذى الصبيان GK : من الأذى من الصبيان B || كثير . (بإهال التاء والياء فى K) || 9 مبهوتاً GK : B || دائم GK : دائم K (الياء مهملة) : - B || الاعتبار GK : B || يلزم . (الياء مهملة فى K) || ويصلى فى . (بإهال الياء والقاف فى K) ||
 10 فربما . (الفاء مهملة فى K) || أسأله GB : أسأله K || يقول . (مهملة فى K) || 11 إنما . (التون مهملة فى K) || يقيمنى ويقعدنى . (مهملة فى K) || 12 هذه GB : هذه K || أداء GK : إذا K : ما افترض . (بإهال الفاء والضاد فى K) || فيقول . (مهملة فى K) || 13 إيش B K (الشين مهملة فى B) : أى شيء GK : النية B GK : النية K || القصد . (القاف مهملة فى K) || هذه . (الياء مهملة فى K) || القرية . (القاف على طريقة المغاربة فى K)

فيضحك ويقول : « أنا أقول له : أراه يقيمنى ويقعدنى ، فكيف أنوى القربة إلى من هو معى ، وأنا أشهده ولا يغيب عنى ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم عقول ! » .

3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ؛ وأبى وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، فى ذلك ، بحسب الوارد الذى ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيعقوب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيته ، وكان على هذا القدم ؛ وكذلك مسعود الحبشى ، رأيته بدمش ممتزجاً بين القبض والبسط ، الغالب عليه البهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم .

6

9

(١١١) رأييت من هذا الصنف جماعة ، كتابي الحجاج الغليري ، وأبى الحسن على السلاوى . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [F. 27*]

1 فيضحك ويقول . . . (مهلة فى K) || اقول . . . (القاف مهلة فى K) || فكيف . . . (الياء مهلة فى K) || القربة . . . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 2 وأنا شهده . . . عنى K G : وأنا فيها B || 3 عقول . . . (القاف مهلة فى K) || 5 هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B || سعدون . . . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وامثالهم G K : - B || 5 المتقدمين G K (الياء مهلة فى K) || 6 وإب K G (الباء مهلة فى K) || 7 بمقولهم . . . (القاف مهلة فى K) || فإن . . . (الهزرة ساقطة فى الأصول كلها والفاء مهلة فى K) || 7 - 10 كيعقوب . . . عليه البهت K G : - B || 7 كيعقوب G K (الياء مهلة فى K والقاف على طريقة المغاربة) || 8 كان بالجسر G K (بإهمال الباء والجيم فى K) || الأبيض G K (بإهمال الباء والياء والضاد فى K) || 9 رأيته G : رأيته K : - B بدمشق G K (مهلة فى K) || القبض والبسط G K (كذلك) || الغالب عليه G K (كذلك) || 10 وإن كان . . . (كذلك) || بسطهم . . . (الباء مهلة فى K) || 11 - 12 رأييت ... السلاوى G K : - B || 11 رأييت G : رأييت K || الصنف G K (النون والفاء مهلتان فى K) || جماعة G K (الجيم والتاء المربوطة مهلتان فى K) || كتابي الحجاج G K (مهلة فى K) || 12 والناس لا يعرفون G K (مهلة فى K) || بمقولهم G K (القاف على طريقة المغاربة فى K)

شَغَلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفُوسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ ، فَهُمْ مُشْتَغِلُونَ بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طَيِّبِ نَفْسٍ . فَأَشْهَى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ، عِنْدَهُ ، أَوْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا إِلَهِيًّا . فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ : 3
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَحْسَبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أَجْرٌ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ، 6
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لَأَنَّهُ - سبحانه ! - هو الذى أَخَذَهُمْ إِلَيْهِ ، فَحَفِظَ عَلَيْهِمْ نَتَائِجَ الْأَعْمَالِ ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعلوها ، من الخير . كَمَنْ بَاتَ نَائِمًا عَلَى وَضُوءٍ ، وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ يَصَلِّى ، 9
فَيَأْخُذُ اللَّهُ بِرُوحِهِ ، فَيَنَامُ حَتَّى يَصْبِحَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ مَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، لَأَنَّهُ (هو) الذى حبسه عنده ، فى حال نومه . - فَاَلْمَخَاطَبُ بِالتَّكْلِيفِ مِنْهُمْ -

1 شغلهم . (الفين مهملة فى K) || ما تجل K G : ما تجل B || تدبير . (مهملة فى K)
فسخر . (الفاء مهملة فى K) || الخلق . (الخاء مهملة فى K والقاف على طريقة المغاربة) ||
2 طيب نفس . (مهملة فى K) || أن يأكل . (مهملة فى K) || هؤلاء G : هاولا K :
هؤلاء B || 1 إلهيا : إلهيا B K إلهيا G || ولا يحاسبون ولا يسألون K (مهملة) G : - B ||
3 وجعل ... والعطف عليهم K G (معظم الحروف المعجمة هى مهملة فى أصل K) : وجعل المحبة
والعطف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التكليف : (مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) ||
7 التى . (التاء مهملة فى K) || بغير . (بإهال الياء فى K) || لأنه . (الهمزة ساقطة فى الأصول
جميعا) || أخذهم . (الخاء مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 إليه . (الياء مهملة
فى K) || عليهم . (كذلك) || نتائج G : نتائج K (بإهال الياء) B || الأعمال : K G :
أعمالهم B + من غير غيل B || 8-9 التى لو لم ... من الخير K (بإهال بعض الحروف المعجمة فى
هذه الجملة) G : - B || 9 كن بات . (مهملة فى K) || نائما G : نائما K (الياء مهملة) B ||
وضوء G B : وضوء K (الهمزة ساقطة) || يقوم . (مهملة فى K) || من الليل يصل K G : يصل
بالليل B || 10 فيأخذ . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || بروحه ... فإن . (الهمزة مهملة
كلها فى أصل K) || 11 لأنه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فال مخاطب بالتكليف . (مهملة
فى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ؛ فمالهم أذن واعية
لحفظ سماع من خارج ، وتَعَقُّل ما جاء به .

3 (ابن عربي في مقام البهلة)

- (١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرَّ على وقت أودى فيه الصلوات الخمس
إماماً بالجماعة - على ما قيل لي - بإتمام الركوع والسجود وجميع أحوال
6 الصلاة ، من أفعال وأقوال . وأنا ، في هذا كله ، لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ،
[F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال ، ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود
غَلَبَ على ، غبت فيه عني ، وعن غيري . وأخبرت أني كنت إذا دخل وقت
9 الصلاة ، أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحركات الواقعة من النائم ،
ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ على وقتي ، ولم يُجَرِّ على لسان ذنبي ،
كما فعل بالشبلي في ولّيه . لكنه ، كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ،
12 على ما روى عنه . فلا أدري هل كان يَعْقِل رَدَّه ، أو كان مثل ما كنت فيه ؟
فإن الراوي ما فَصَّل . فلماً قيل للجنيد عنه ، قال : « الحمد لله الذي لم يُجَرِّ
عليه لسان ذنبي ! »

1 وهو روحهم K G : - B || غائب G : غايب K (الياء مهمله) B || في شهود الحق
K G (الجملة مهمله في K) : في الشهود B || الذي ظهر . . (مهمله في K) || فيهم فما لهم
.. (مهمله في K) || 2 لحفظ السماع K G : للسمع B || وتعل ما جاء (ما جا K) به K
G : - B || 4 ولقد ... المقام K (الحروف المعجمة مهمله) G : - B || ومر على K G :
ولقد مر علينا B || أودى G : اودى K B || فيه . . . الخمس . . (مهمله في K) || 5 قيل
.. (كذلك) || وجميع . . (كذلك) || 6 الصلاة K G : الصلوات B || أفعال واقوال K
(مهمله) G : من قراءة وتكبير B || 6 لا بالجماعة K G : ولا بالجماعة B || 7 ولا بالحال K
(مهمله) G : - B || ولا بشيء . . (مهمله في K والمهزة ساقطة) || اشهود K G : لشهود B ||
8 واخبرت K G : فأخبرت B || 8 - 9 إذا دخل ... الصلاة K (مهمله) G : - B || 9 - 10
فكان حال ... له بذلك K (بعض الحروف المعجمة مهمله) G : - B || 10 على لسان ذنبي K B
(+ وعتب في B) : على لسان ذنبي G || 11 - 12 كما فعل . . . رده K (مهمله) G :
- B || 12 - 14 أو كان ... لسان ذنبي K (معظم الجملة مهمله الحروف المعجمة) G : - B

(١١٤) إِلَّا أَنَّى كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ فِي حَالٍ غَيْبِيٍّ ، أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ
الْأَعْمِ ، وَالتَّجَلِّيَ الْأَعْظَمَ ، بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، يُصَلِّيُ بِهَا وَأَنَا عَرِيٌّ عَنِ الْحَرَكَةِ ، بِمَعزِلٍ
عَنْ نَفْسِي ؛ وَأَشَاهِدُهَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ ، رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً - وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي أَنَا ذَلِكَ 3
الرَّاكِعَ وَالسَّاجِدَ - كَرَوِيَّةِ النَّائِمِ - وَالْيَدِ فِي نَاصِيَّتِي . وَكُنْتُ أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ غَيْرِي ، وَلَا هُوَ أَنَا ! وَمِنْ هُنَاكَ عَرَفْتُ الْمُكَلِّفَ وَالتَّكْلِيفَ
وَالْمُكَلَّفَ ، - اسْمُ فَاعِلٍ وَاسْمُ مَفْعُولٍ . 6

(١١٥) فَقَدْ أَبْنَتَ لَكَ حَالَةَ الْمَأْخُودِينَ عَنْهُمْ ، مِنَ الْمَجَانِينَ الْإِلَهِيِّينَ ،
إِبَانَةَ ذَائِقٍ ، بِشَهُودٍ حَاصِلٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

1 - 5 إِلَّا أَنَّى كُنْتُ ... وَلَا هُوَ أَنَا : (نظراً لأهمية هذا النص ، والفرق الملحوظ بين روايتي K
B ، لا بد من تجريد رواية B (النسخة الأولى للفتوحات) لتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :
« غير أني كنت في أوقات ، في حال غيبي ، أشاهد ذاتي في النور الأعم يصلي بها . وأنا عري عن
عن الحركة ، بمعزل عن نفسي ، وأشاهدها راکعة وساجدة ؛ واليد في ناصيتها ، تقيها وتقدمها وتركها
وتسجدتها ، وكنت أتعجب من ذلك ... ولا هو أنا » || 1 إِلَّا أَنَّى K G (الهزة ساقطة في الأصلين)
غير أني B || في أوقات . (مهمل في K) في حال .. أشاهد . (مهمل في K) || 2 والتجلى ...
المظيم K (معظم الحروف المعجمة مهمل في G) B- || بمعزل . (الياء مهمل في K) || 3 وأشاهدها .
(الشين مهمل والهزة ساقطة في K) || بين يديه K (مهمل في G) B - 3 - 4 وأنا أعلم ...
كرؤيئة النائم K) بإهال بعض الحروف المعجمة (G : B || 4 كرؤيئة النائم G : كرمية النائم K
(إيهال الياء والتاء المربوطة) : B - || في ناحيتي K G : في ناحيتها B + تقيها وتقدمها وتركها
وتسجدتها B || وكنت . (النون مهمل في K) || 5 أن ذلك . (الهزة ساقطة والذال مهمل في K
ليس (الياء مهمل في K) || المكلف . (الفاء مهمل في K) || والتكليف K (مهمل في G) B -
|| 6 اسم فاعل ... مفعول K (الفاء الثانية مهمل في G) B - || 7 المأخوذون . (الهزة ساقطة
والحروف المعجمة مهمل في K) || الإلهيين : الإلاهيين K (إيهال الياءين) B : الإلهيين G || 8
إبانة ... حاصل K (بعض الحروف المعجمة مهمل في G) B - || والله ... السبيل : سورة الأحزاب
(٣٣ ، ٤ - جزئياً) || والله ... السبيل . (إيهال بعض الحروف المعجمة في أصل K) .

[F. 28^a] / الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جعله يعود

- 3 (١١٦) وَجُودُكَ عَنْ تَدْبِيرِ أَمْرِ مُحَقِّقٍ وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ
فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّ ذَاتَكُمْ بَرَبٌ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ تَجْهَلُ
6 وَذَلِكَ أَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ لِقَرَبٍ وَبُعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ
فَخَفَ رَبٌّ تَدْبِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجْمَلٍ فَذَلِكَ الَّذِي بِالْعَبْدِ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
إِذَا كَانَ هَذَا حَالُكَ الْيَوْمَ دَائِبًا لَعَلَّ يَشَارَاتٍ يَسْعِدُكَ تَحْصُلُ
9 فَإِنَّ جَلَالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ وَفِي الْخَلْقِ يَقْضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ
إِذَا أَخَذَ الْمَوْلَى قُلُوبَ عِبَادِهِ إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْدِلُ
فَمَنْ شَاءَ أَبْقَاهُ لَدَيْهِ مُكْرَمًا وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ
12 وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ وَمَا ثُمَّ إِلَّا هَؤُلَاءُ فَاجْمِلُوا

1 الباب ... والاربعون . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة . (مهملة في K)
جمله . (الجيم مهملة في K) || 3 وجودك . (كذلك) || وتفصيل . (مهملة في K) || آيات : G
آيات : K (الياء مهملة) : آيات B || 4 فيا أيها : G : فياها B (الياء الثانية مهملة في K) ||
الإنسان : (مهملة في K) || يرى . (الياء مهملة في K) || الأشياء : G : الاشياء B ||
5 فإن . (الهمزة ساقطة والفاء والتون مهملتان في K) || الذي . (مهملة في K) || كنت . (المهملة في K) ||
(التون مهملة في K) || بالأمس . (الهمزة ساقطة في الأصول كلها) || 6 بأنك : B ||
7 وتفصيل . (الياء مهملة في K) || فذاك الذي . (مهملة في K) || بالعبد : (الياء الأولى مهملة في K)
|| 8 دأبا : G : دأبا B || 9 فإن : فان . (مع إهال الفاء في K) || يعظم . (مهملة في K)
B || ما يشاء : G : ما يشاء K (مع شرطتين صغيرتين بجوار الألف) : ما يشاء B || 10 عباده . (الياء مهملة في B) || إليه . (الضياء مهملة في K) || ويقضى K (كذلك) : G : ليقتضى B ||
ما يشاء : G : ما يشاء K . ما يشاء B || 11 شاء : G . شاء : K : شاء B || يامل : BK ||
12 هؤلاء : G : هؤلاء K : هؤلاء B -

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثٌ وَالْأَثْنَانِ قَدْ رَاحَا فَمَالَكَ تَعْدِلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلِيَّ بِرَاحَةٍ لِيَغِيْطَهُ فِيْهَا الَّذِى هُوَ أَفْضَلُ

* * *

3 (الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

(١١٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَلْعَلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَنَا وَإِنَّا وَرَثُهُمُاءُ وَرَثُوا أَلْعَلَمُ » . - ولما كانت
حالته - صلى الله عليه وسلم - فى ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله
تعالى وفقه لعبادته بجملة إبراهيم الخليل - عليه السلام - . فكان يخلو بفارح جراء ،
يتحنن فيه ، عناية من الله - سبحانه - ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن
فجئه الحق ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقرر
9 [F. 29¹] عنده ، أرسل إلى الناس كافة ، « بشيراً ونذيراً . وداعياً إلى
الله بإذنه ، وسراجاً منيراً » . فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ودعا إلى الله -
عز وجل ! - « على بصيرة » .

12

1 فسبحان G K : فسبحن B || براحة . . (الباء مهملة فى K) || فيها . . (انفاء والياء مهملتان فى K)
4 قولا . . (مهملة فى K وسبقها نون مقلوبة علامة بداية الجملة المستقلة) || عليه . . (الياء مهملة فى K) || العلماء G : العلماء B || الأنبياء G : الانبياء K (باهال الياء) : الأنبياء B ||
5 الأنبياء . . + صلوات الله عليهم B || ديناراً . . (مهملة فى K B) || إنما B : - G K ||
6 حالته . . (مهملة فى K) ابتداء G : ابتدا K : ابتداء B || صلى ... وسلم G K : - B
7 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || لعبادته G K : للعبادة B || إبراهيم C : إبراهيم K B
(مهملة فى K) || الخليل ... السلام G K : - B || فكان : (الفاء مهملة فى K) || يخلو . . (اليا
مهملة فى K) || حراء G : حرا K : حراء B || 8 عناية . . (الباء مهملة فى K) || سبحانه K :
G : - B فجئه B K (مع الهمزة نقطتا ياء فى أصل B) : فجاء G || 9 فجاءه G K : فجاءه B ||
الملك G K : جبريل B || بالرسالة . . (الباء مهملة فى K) || فلما . . (الفاء مهملة فى K) || 10
بشيراً ... منيراً : إشارة إلى آيتى ٤٥ و ٤٦ ، سورة الأحزاب (٣٣) || الناس . . (النون مهملة فى K)
كافة . . (التاء المربوطة مهملة فى K) || بشيراً ... وداعياً . . (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K)
بإذنه . . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || 11 وسراجاً منيراً . . (مهملة فى K)
فبلغ . . (كذلك) || وأدى الأمانة G K : - B || 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية
١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || 12 عز وجل K (الجيم مهملة) G : - B || على بصيرة G K : - B

- (١١٨) فالوارث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَنِ انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أَنْ فَتَحَ اللهُ لَهُ ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ! - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلُّ إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « المُحَدِّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مَقَامَ الْمَلِكِ ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ثم رَدَّه اللهُ إلى الخلق ، يرشدهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ ، وَعَلَّمَهُ مِنْ لَدُنْهِ عِلْمًا » . فَيُرْقِيهِ هَمَمَهُمْ إِلَى طَلَبِ الْإِنْفَسِ بِالْمَقَامِ الْأَقْدَسِ ؛ ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .
- (١١٩) غير أَنَّ الْوَارِثَ لَا يَحْدُثُ شَرِيعَةً ، وَلَا يَنْسَخُ حُكْمًا مُقَرَّرًا . لَكِنْ يُبَيِّنُ . فَإِنَّهُ « عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ » وبصيرة في علمه ، « وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ »

1 من الأولياء (الاوليا K) منا GK : B - || انقطع . (مهمل في K) بشريعة . (كذلك) || رسول الله GK : نبيه محمد B || 2 - 3 في قلبه ... عليه وسلم K (مهمل بعض الحروف المعجمة) G : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلهي : الإلهي K B : إلهي G || 4 فرزقه الفهم . (مهمل في K) || عز وجل GK : B - || 4 - 5 وجعله ... الأمة . (إيهال بعض الحروف المعجمة) فقام . (مهمل في K) مقام . (القاف على طريقة المغاربة في K) + محيي B || 5 الملك GK : جبريل B || الذي جاء K (مهمل) G : B - || إلى رسول الله GK : لئن B || 5 - 6 صلى ... وسلم GK : عليه السلام B || 6 ثم رده ... الخلق K (مهمل) G : ثم انه قد قنأس B || 7 - 9 وبين ... علما K (إيهال بعض الحروف المعجمة) G : B - || 9 آتاه رحمة ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) || فيرقى GK : ريق B || 9 - 10 إلى طلب ... الاقدس GK : B - || 11 عليه . (الياء مهمل في K) || في تبليغ . (إيهال الفاء والتاء والياء والياء في K) || 12 - 13 غير أن الوارث ... يبين GK : والوارث في ذلك كله B || 12 غير K (مهمل) G : B - || الوارث K (مهمل) G : B - || 13 لكن G : لاكن K : B - || فإنه : فانه K (الفاء مهمل) G : B - || على بينة ... شاهد منه : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بينة . (مهمل ما عدا النون في K) || وبصيرة . (مهمل في K) || ويتلوه ... منه K (مهمل) G :

- بصدقِ أَتْبَاعِهِ . وهو الذى أشركه الله تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم - فى الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 29^b] فأخبر (- تعالى -) وقال :
- ﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3 على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - فى المحنة وما ابتُلُوا به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشرك بينهم 6 فى البلاء ، كما شرك بينهم فى الدعوة إلى الله .

(صفة الكمال فى الوراثة النبوية)

- (١٢٠) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كثيرا ما يقول : 9 « من علامات صدق المريد فى إرادته ، فراره عن الخلق . وهذه حالة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فى خروجه وانقطاعه عن الناس ، فى غار حراء ، للتَحَنُّثِ . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراره عن الخلق ، وجوده للحق » .

1 يصدق إتباعه G K : - B || أشركه G K : شركه B || تعالى G : تعل K : (مهمل)
 B || 2 إلى ... بها . (مهمل فى K) || 2 - 3 فأخبر ... أدعو G K : فقال تعل لنبه قل هذه
 سبيل أدعو B || 3 أدعو ... اتبعنى : سورة يوسف (١٢ ، ١٠٨ - جزئيا) || 4 بصيرة . (مهمل فى K) || اتبعنى G K : اتبعن B || 3 - 4 وهم الورثة ... على بصيرة G K : - B || 4 مع الأنبياء
 G : مع الانبياء K : مع أنبيائهم B || عليهم السلام G K : صلوات الله عليهم B || 4 - 7 وما ابتلوا
 ... إلى الله G K : كما شركهم فى الدعوة فقال فى حق أعاديهم ان الذين يكفرون بآيات ويقتلون النبيين
 بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الانبياء عليهم السلام B || 5 - 6 إن الذين
 ... من الناس : سورة آل عمران (٣ ، ٩٢ - جزئيا) || 5 الذين ... الله . (مهمل فى K) النبيين
 . (كذلك) || 6 ويقتلون . . . الناس . (كذلك) || 7 البلاء G : البلاء K : - B || 8
 شيخنا ... مدين . (مهمل فى K) || رضى ... عنه K مهمل (G) : - رحمه الله B ||
 كثيرا ما يقول K (مهمل) G : يقول B || 10 صدق المريد . (مهمل فى K) || فى إرادته G K :
 فى أول إرادته B || فراره . (الفاء مهمل فى K) || وهذه (وهذه K) ... الرسول G K :
 كما فعل رسول الله B || حالة K (التاء مهمل) G : - B || 11 - 12 فى خروجه ... للبحث K
 G : فى خروجه إلى حراء وفراره عن الخلق بمكة حتى ينفرد مع الله B || 12 ثم يقول K (مهمل)
 G : ثم قال الشيخ B || الخلق وجوده . (مهمل فى K) || للحق . (القاف على طريقة المغاربة
 فى K) + ميراثا نبويا B

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنَّثُ ، في انقطاعه ، حتى فَجَّهَ .
الحق . - ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
3 يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعنى ، في حق
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فأراد الشيخ بهذا « صفة الكمال في الورث النبوى » . فإن الله
6 عبادة إذا فَجَّهَهُم الحق ، أَخَذَهُمْ إِلَيْهِ ، ولم يرددهم إلى العالم ، وشغلهم به .
وقد وقع هذا كثيرا . ولكن كمال الورث النبوى الرَّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فإن اعترضك : هنا ، قول أبى سليمان الداراني : « لو وصلوا
9 ما رجعوا » : [F. 30^a] إنما ذلك فيمن رجع إلى شهواته الطبيعية ، ولذاته ،
وما تاب منه إلى الله . وأما الرجوع إلى الله تعالى بالإرشاد ، فلا (غُبَارٌ عليه !)
يقول : لو لاح لهم بارقة من الحقيقة ، ما رجعوا إلى ما تابوا إلى الله منه ،
12 ولو رأوا وجه الحق فيه : فإن موطن التكليف والأدب يمنعهم من ذلك .

1 فما زال رسول الله K G : فإن النبى B || 15 يتحنث . . . الحق K (مهملة) G : فجَّهَ
الحق بغار حرآ في انقطاعه B || ثم قال . . . (مهملة في K) + الشيخ B || 3 - 4 يريد ... الشريعة K
(مهملة) G : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله تعالى على بصيرة كما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والدعوة إلى الله تعالى على بصيرة B ||
4 عليهم K G : - B || 5 فأراد . . . (الهزرة ساقطة والفاء مهملة في K) || الشيخ . . . (بإيهال الياء
في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || النبوى K G : - B || فإن . . . (الهزرة ساقطة والفاء
مهملة في K) || 6 فجَّهَهُم B K (بياء وهزرة في B وشرطتين صغيرتين بدل الهزرة في K) :
فجَّاهم G || يرددهم . . . (الياء مهملة في K) || 7 ولكن B G : ولاكن K || النبوى . . .
(مهملة في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || 8 الخلق . . . (الخاء مهملة في K) || فإن K B G :
(بسقوط الهزرة وإيهال الفاء في K) || أبى سليمان . . . (مهملة في K) || الداراني . . . (كذلك)
+ حين قال B || 9 إنما K G : فانما B (بسقوط الهزرة في الأصول كلها) || فيمن رجع . . .
(مهملة في K) || 9 - 10 ولذته ... تاب منه K G : ومخالفاته التي تاب عنها B || 10 الرجوع . . .
(مهملة في K) + بالدعاء B || تعالى G : تعالى K B || بالإرشاد K (الياء مهملة والهزرة ساقطة)
G : - B || 11 يقول . . . (مهملة في K) || من الحقيقة . . . (كذلك) || 12 ولو رأوا G ولو
رأوا K : - B || وجه الحق ... من ذلك K G : - B

(١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لما قيل له : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سقر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله محدود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو ثم³ أمر إذا وصل إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة ، وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذى قال فيه الشيخ « إلى سقر » . أى هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل⁶ ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة : بلا خلاف .

(الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق)

(١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب ، يوسف بن يَحْطَفَ الكُومِي ، يقول :⁹ « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كؤود » . ونحن فى أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد فى تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرقنا على ما وراءها ، من هناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه .¹²

١ قول . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || الآخر C : الاخر K B || من اكابر K (النون مهمله) C : من الاكابر B || الرجال K (الجيم مهمله) C : - B || لما قبل K (ياء القاف والياء) C : حين قيل B || فلان K (الفاء مهمله) : ان فلانا B || يزعم . (الياء مهمله فى K) ||
2 فقال . (مهمله فى K) || بهذا K (الباء مهمله) C : - B || 3 وهو ... كنتم : سورة الحديد (٥٧ ، ٤ جزئيا) || وهو ... اينما كنتم K C : - B || القائل K C (مهمله فى K) : - B ||
4 المشروعة . (مهمله فى K) فى K || بها K C : بالشرعية B || 5 فهو هذا K : فهذا هو C B || 6 قال ... الشيخ . (مهمله فى K) || يقطع K (مهمله) B : يقطع C || 7 حتى ... الإنسان . (مهمله فى K) || 8 يأخذ . (الهززة ساقطة فى K) || فهذا . (الفاء مهمله فى K) || الطائفة C : الطائفة K (الياء مهمله) B || بلا خلاف . (مهمله فى K) || 9 وكان ... ابو . (الحروف المعجمة مهمله كلها فى K) || يوسف ... الكومى K C : - B || يوسف K (مهمله C) || بن يخلف K (مهمله) C : - B || يقول . (الياء مهمله والقاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 وبين الحق . (ياء القاف والياء والقاف على طريقة المغاربة فى K) || كؤود . (الهززة ساقطة فى K) وبديها نقطتان فوق الواو الثانية || 11 فى تلك . (مهمله فى K) || العقبة . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || حتى ... اعلاها K C : - B || فإذا . (الهززة ساقطة والفاء مهمله فى K) || استشرقنا K C : وصلنا إلى ذروتها واستشرقنا B || 12 ما وراءها ، ما وراءها K . ما وراءها B || فإن وراءها C فان وراءها K ؛ فان وراءها B لا يمكن الرجوع . (مهمله فى K)

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

- 3 (١٢٤) فمن رجع من الناس ، إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ، والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع ، مع هذا ، إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزل ، بل يدعوهم من مقامه ذلك .
6 وهو قوله (- تعالى ! -) : « على بصيرة » . فَيَشْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَدْعُو ، على شهود مُحَقَّق . - والذي لم يُرَدَّ ، ماله وجهٌ إلى العالم ، فَيَبْقَى هناك واقفاً . وهو ، أيضاً ، المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .
9 ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعنى من « الواقفين » - من يكون مستهلكاً فيما يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة : وقد دامت هذه الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .
(مراتب الواصلين إلى الله)

12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بَعْدَمَا أَعْلَمْتُكَ مَا مَعْنَى الْوَصُولِ إِلَى اللَّهِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1 أبي سليمان . (مهلة في K) || الداراني K (مهلة) G : - B || يريد . (الياء مهلة في K) || 2 رأس G : رأس K B || العقبة . (القاف على الطريقة المغربية في K) || 3 فمن رجع ... العقبة K G : - B || رجع K (الجيم مهلة في K) G : - B || قبل K (مهلة) G : - B رأس G : رأس K : - B || العقبة KG (القاف على الطريقة المغربية في K) : - B || 4 والإشراف KG (الهززة ساقطة فيهما) : والاستشراف B || ما وراءها G : ما وراءها K : ما وراءها B || كرجوع K (مهلة) G : لرجوعه بالارشاد B || 4 - 5 مع هذا KG G : - B || 5 ولكن GB : ولاكن K || من مقامه KG G : من مكانه B || قوله . (مهلة في K) + تعلى B || 6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ ، ١٠٨ - جزئياً) || المدعو KG G : الغير B || 7 ماله KG G : له B || فَيَبْقَى هناك K (مهلة بعض الحروف المعجمة) G : بَقِيَ هناك B وافقنا . (الفاء مهلة في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : يسمى الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || إلا أنه منهم KG G : ومنهم B || 9 أعنى من الواقفين K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 9 - 10 هذه الحالة B G : هَذَا الْحَالَةُ K || 10 وغيره . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 13 أنه KG G : - B || بعلمنا K G : بعد أن B || فاعلم K : فلنعلم B : - G

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذاتى لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يدل على معنى آخر ، مع ذلك ، يُعَقَّل . فهذا (الواصل) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيمنين فى جلال الله تعالى ، والملائكة الكروبيين : فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه - سبحانه ! - . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله إلى الله ، أو من حيث الاسم الذى يتجلى له من الله ، ويأخذه 6 من الاسم الذى أوصله إليه - سبحانه ! - .

(١٢٦) ثم إن هذين الرجلين المذكورين ، أو الشخصين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم ، [F. 31^a] من حيث الاسم الذى أوصلهم ، فشاهدوه فكان لهم عَيْنٌ يقين : فلا يخلو ذلك الاسم ، إما أن يطلب صفة فعل ، كخالقٍ وبارئٍ ؛ أو صفة صفة ، كالشكور والحبيب ؛ أو صفة تنزيه ، كالغنى . فيكون (الوصول) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم K G : فمنهم B || يكون . (الياء مهمله فى K) || تعالى K G : تعالى B || 2 حيث . (الياء مهمله فى K) || دليل . (كذلك) || كالأسماء (كالأسماء K) عندنا K G : - B || لا يدل . + مع ذلك B || 3 آخر B G : آخر K || مع ذلك K G : - B || فهذا يكون . (بإهمال الفاء والياء فى K) || الاستهلاك . (الياء مهمله فى K) || 4 كالملائكة . . . تعالى K G : فى جلال الله تعالى مع المهيمنين B || كالملائكة G : كالملائكة (الياء مهمله) K : كالملائكة B || المهيمنين . (مهمله فى K) || فى جلال . (كذلك) || تعالى G : تعالى B K || والملائكة G : والملائكة K : والملائكة B || فلا . (مهمله فى K) || 5 سبحانه G : سبحانه B K (+ نون مقلوبة فى K) || حيث . (الياء مهمله فى K) || 6 ويأخذه . (الياء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 7 الذى أوصله . + فيبدو له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم آتم وأوفى من الذى هو مع الاسم الذى أوصله B || سبحانه K (الياء مهمله) G : سبحانه B || 8 ثم ... المذكورين . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || فإنه . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله فى K) || قد . (القاف على الطريقة المغربية فى K) || يكون . (مهمله فى K) || 9 النساء G : النساء K : النساء B || فإن . (مهمله وبإسقاط الهمزة فى K) || 10 فكان . (مهمله فى K) || يطلب صفة فعل . (مهمله فى K) || 11 كخالق . (الخاء مهمله والقاف على الطريقة المغربية فى K) || وبارئ G B : وبارئ K || كالشكور . (الشين مهمله فى K) || 12 نصفة . (مهمله فى K) || كالغنى G K : كفى B || فيكون . (بإهمال الفاء والياء فى K)

الاسم ؛ ومن ثَمَّ يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، ورِيُّهُ ، ووجوده . لايتعداه . فيكون
الغالب عليه (أى على هذا الواصل) عندنا ، فى حاله ، ما تعطيه حقيقة ذلك
الاسم الإلهى . فَتُضَيِّفُهُ (أَنْتِ) إليه ، وبه تدعوه . فتقول : عبد الشكور ،
وعبد البارى ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،
فإنه يَأْتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك
« الاسم » . فيتكلم (الواصل) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون
فى ذلك العلم ما ينكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ؛ ويرى الناس أن علمه
فوق حاله . وهو ، عندنا ، أَعْلَى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ؛
فإن هذا لا يَأْتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،
ودونه . يقول أبو يزيد البسطامى - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول
والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فمنهم
مَنْ يعود ، ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تعطيه . (مهملة فى K) || ما تعطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهى : الالاهى K : الالهى
G : - B || فتضيفه G : (مهملة فى K) : فتضيفه B || وبه (مهملة فى K) تدعوه K G : وبه
تدعوه B || 3 فتقول K (الفاء مهملة والقاف مغربية) G : فيقول B + فيه B || 4 وعبد البارى
... وعبد الرزاق K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : أو عبد انصمد أو عبد الغنى أو عبد العظيم
أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يَأْتى . (مهملة فى K) || 7 بغرائب G : بغريب K
B || 8 لا علم K G : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || فإن . (الهمزة
ساقطة والنون مهملة فى K) || 10 لا يَأْتى . (الهمزة ساقطة والتاء مهملة فى K) || بعلم غريب .
(مهملة فى K) || لا يناسب . (الياء مهملة فى K) || تحت . (بإيهال التاء فى K) || 11 ودونه K
G : - B || يقول K (مهملة) G : قال B || أبو يزيد . (مهملة فى K) || البسطامى ... عنه
K G : - B || يقول . (مهملة فى K) || 12 فهذا K B : فهذا G || الواصلين . (الياء
مهملة فى K) || فمنهم . (الفاء مهملة فى K) || 13 من لا يعود . (+ نون مقلوبة فى K علامة
انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

- (١٢٨) ثم إن الراجعين ، على قسمين . منهم من يرجع اختياراً ، كأبى مدين ؛ [F. 31^b] ومنهم من يرجع اضطراراً ، مجبوراً ، كأبى يزيد لما خلَعَ عليه الحق الصفات التى بها ينبغى أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، ففُشِى عليه . فإذا النداء : « رُدُّوا عَلَى حبيبى ، فلا صبر له غنى ! » فمثل هذا (الواصل) لا يرغب فى الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . 6
- (١٢٩) وأما العالى من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمروا بالتبليغ فيحتالون فى ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يُعْلَمُونَ ، فى العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص الإلهى . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكتب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نَقَلَةٌ ، لا أنهم يتكلمون عن أحوالهم من مقام 12 القربة . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولا بُدَّ . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التى لا تزال مستورة الحال ، لا يعتقد فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || قسمين . (الياء مهملة فى K) || يرجع . (كذلك) || كأبى مدين . (الهمزة ساقطة والباء والياء مهملتان فى K) || 3 يرجع اضطراراً . (مهملة فى K) || مجبوراً CK : B - || كأبى يزيد . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || خلَعَ CK : B : رداً || 4 عليه K (مهملة) G : B - || الحق . (مهملة فى K) || الصفات CK : G : بما شاء من الصفات B || 8 بها CK : B - || أن يكون . (مهملة فى K) + بها B || إرشاد . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || وهداية . (الياء مهملة فى K) || خطأ K : فلما خطأ B G || خطوة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || 5 من عنده CK : G : B - || فُشِى K : غشى CK : B || عليه . (مهملة فى K) || فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || النداء G : النداء K : النداء B || فلا صبر ... غنى . + فكان مضطراً فى خروجه B || 6 فى الخروج . (مهملة فى K) || إلى الناس CK : G : - B || 7 الذين . (مهملة فى K) || 8 فإن B : فان CK : G || 9 مقامهم . (مهملة فى K) || (ك) || عن أعين . (كذلك) || بما لا يعلمون . + به B || 10 الاختصاص . (مهملة فى K) || الهى : الالاهى B : K : B : بين . (مهملة فى K) || 11 المقام . (كذلك) || بقراءة B : G : K || الرقائق G : الرقائق K (مهملة) B || المشايخ . (مهملة فى K) || 13 مأمورين . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || فهم . (الفاء مهملة فى K) || فيهم . (مهملة فى K) || 14 ولا شر . (+ ن مستديرة فى B علامة الفصل بين فقرة وفقرة)

(الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء
 3 الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ،
 وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير
 ذلك . فهؤلاء يفتح لهم ، عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيما
 6 [F. 32*] يُفْتَحُ لهم ، عند الوصول إلى « الباب » الذي قرعوه . فعند ما
 يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب »
 الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان
 9 (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان
 (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) ولياً ،
 12 ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ،
 إلى ذلك ، رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء
 ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثمانية الأبواب من
 15 الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . (مهمل في K) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K (مهمل) : بالأسماء
 الإلهية B : بالاسماء ... G || 3 ولكن B G : ولاكن K || بها . (الباء مهمل في K) || 4 وفرج .
 (الجيم مهمل في K) || 5 فهؤلاء G : فهؤلاء K : فهؤلاء B || في . (مهمل في K) || عالم
 المناسبات K G : علم المناسبات B || 7 فيما . (مهمل في K) || يتجلى K G : يتجلى B ||
 8 المشهود . (الشين مهمل في B) || يطلب . (الياء مهمل في K) || بمناسبة . (بإهال الياء في
 K) || البصر . (مهمل في K) || 10 وهكذا B G : وهاكذا K || الأعضاء G : الأعضاء K :
 الأعضاء B || 11 كان . (مهمل في K) || 13 فيمن . (الياء مهمل في K) || فتوضأ B G :
 يتوضأ K (الضاد مهمل) || فيسبغ . (الفاء والياء مهملتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة
 بالأصل) || الوضوء B G : الوضوء K || 14 ركعتين . (الياء مهمل في K) || بشيء B G : بشيء
 K || الثمانية الأبواب . (مهمل في K) || 15 يدخل . (كذلك) || شاء G : شا K : شاء
 B || أعضائه G : أعضائه K (الياء مهمل) : أعضاياه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شىء كان ، مما تعطيه أعمال أعضائه المكلفه . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصلون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه ! - بمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهى ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم مَنْ يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد 6 الذاقى . وهو على ضربين : خُلَّب وغير خُلَّب . فإن لم ينتج ، مثل صفات التنزيه ، فهو البرق الخُلَّب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هى عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - 9 فإن أتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرقى ، فى بعض كشف ، تعريف إلهى ، لا يكون برق خُلَّب .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم 12 من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

1 شىء B C : شىء K || أعضائه C : أعضاياه K (الياء مهملة) : أعضاياه B || 2 المكلفة . (التاء مهملة فى K) || العملية . (الياء مهملة فى K) || الأعضاء C : الاعضا K (الفصاد مهملة) الأعضاء B || فى كتاب . (مهملة فى K) || مواقع . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 5 ثم إن . (مهملة والهمزة ساكنة فى K) || سبحانه K (الياء مهملة) C : سبحانه B || 6 ثمانية . (بإهال الياء والتاء المربوطة فى K) || حضرة . (التاء مهملة فى K + نون مقلوبة فيه) || يكون . (مهملة فى K) || 6 - 7 البرق ... (الياء مهملة فى K) || 7 الذاقى . (التاء مهملة فى K) || خلب . (الخاء مهملة فى B والياء مطموسة فى K) || فإن . (الهمزة ساكنة والقاف والنون مهملتان فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || 8 البرق الخلب . (مهملة فى K) || لانه GB : لانه K || 9 نفسية . (بإهال الياء والتاء فى K) || 10 فإن : فإن K B (مهملة فى B) || يحصل . (الياء مهملة فى K) البرقى . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || فى K (مهملة) C : - B || كشف . (القاف مهملة فى K) || 11 تعريف K (مهملة) C : تعريف B || إلهى : الإلهى K B : إلهى C || لا يكون . (الياء مهملة فى K + نون مقلوبة فيه علامة نهاية الفقرة) || 12 من يكون . (مهملة فى K)

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار .
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
3 فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتتميز المراتب بتمييز الأنوار .
وتتميز الرجال بتمييز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

6 (١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فُتِّحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال ،
9 في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام ! - فيكون
موسوى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فَيُنْسَبُ (الواصل) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة محمد -
12 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - الْمُقَرَّرَةُ ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .
(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقًا في عمله ، الموجب لفتحه من

1 ومنهم ... يكون . (كذلك) || النار . (النون مهملة في K) || 2 هذه B C : هاذ K ||
الأنوار . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || في مواقع . (الفاء مهملة والقاف على طريقة المغاربة
في K) || فيكون . (مهملة في K) || 3 يتميز K C : يتميز B || المراتب . (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستديرة) || 6 ومن ...
الواصلين . (مهملة في K) || ليس . (الياء مهملة في K) || معرفة . (التاء مهملة في K) ||
المقام . (القاف مهملة في K) || 7 ولا بالأسماء C : ولا بالاسماء K : ولا بالأسماء B || الإلهية :
الإلهية K : الإلهية B C || ولكن B C : ولا كن K (النون مهملة) || حقائق C : حقائق K
(مهملة) B || ولطائفهم C : ولطائفهم K (مهملة) B || 8 لطائف الأنبياء C : لطائف (مهملة)
الانبياء K : لطائف الأنبياء B || عليه . (مهملة في K) || 9 في . (كذلك) || تتجلى B K : يتجلى K
|| حقيقة K (مهملة) C : لطيفة B || عليه . (مهملة في K) || السلام K C : السلم B ||
فيكون . (مهملة في K) || 10 تتجلى B K : يتجلى C || لطيفة . (مهملة في K) || وهكذا B C :
وهكذا K (بإهال الذال) || سائر C : ساير K B (الياء مهملة في K) || 11 بالوراثة . (بإهال
الباء والتاء المربوطة في K) || ولكن B C : ولا كن K || حيث شريعة . (بعض الحروف المعجمة
مهملة في K)

- جهة ظاهره أو باطنه ، [F. 33^a] شَرَعَ نبيُّ متقدِّم ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُكْرَى ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرَّره الشارع لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء (الرجال الواصلون) 3 يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - ولقينا منهم جماعة . وليس لهؤلاء ، فى الأنوار ولا فى الأعضاء ولا فى الأسماء الإلهية ، ذوق ولا شُرْب ولا شُرْب . 6
- (١٣٥) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصولُ الذى بيناه - مَنْ يجمع الله له الجميع . ومنهم مَنْ يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر رزقه الذى قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد والهداية ، لا يتعدَّى ذوقه فى أى مرتبة كان . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

- 1 شرع نبي . (مهمله فى K) || مثل قوله . (كذلك) || تعالى G : تعالى K (مهمله)
 B || 2 أقم . . . لذكرى : سورة طه (٢٠ ، ١٤ ونص الآية : « وأقم الصلاة . . . »)
 || أقم GK : وأقم B || الصلاة . (مهمله فى K) || فإن . (الهزمة ساقطة والفاء مهمله فى K) || وقرَّرها GK : وقرَّرها B || فيمن خرج . (بإهال الياء والجيم فى K) ||
 3 وقت الصلاة . (مهمله فى K) || بنوم GK : لنوم B || هؤلاء : فهؤلاء K (الفاء مهمله) :
 هؤلاء B || 4 يأخذون . (مهمله والهزمة ساقطة فى K) || لطائف G : لطائف K (مهمله)
 B || الأنبياء G : الانبياء K (مهمله) : الأنبياء B || عليهم السلام GK : - B || ولقينا . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || وليس . (مهمله فى K) || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || فى الأنوار . (مهمله فى K) || ولا فى الأعضاء G : ولا فى الأعضاء K (مهمله) : ولا فى الأعضاء B || الأسماء الإلهية G : الأسماء الإلهية K : الأسماء الإلهية B || 6 ولا شرب GK : -
 B || 7 الواصلين أيضا . (مهمله فى K) || تعالى . . . بيناه GK : - B || 10 - 11 والله يقول . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠ - جزئيا) || يقول . . . السبيل . (مهمله فى K) : +
 بلغ GK B (هامش ، بالاصل) : + بلغ قراءة (الاصل قراه) للظاهر محمود على وكتبه ابن العربى K (هامش بالاصل وجميع الحروف المعجمة مهمله وبقلب نستعليق لا أندلسى كما هو قلم المتن) .

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 3 (١٣٦) أَلْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنََّّهُ مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَبَاتِهِ
6 الْحَقُّ أَتْلُجٌ لَا خَفَاءَ يَأْنَهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَسِمَاتِهِ

* * *

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- (١٣٧) قال الله - عز وجل ١ - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يثلو هذه الآية : « القليل أُعْطِيَنَاهُ ،
ما هو لنا ، بل هو معار عندنا ، والكثير منه لم نصبل إليه : فنحن الجاهلون

1 الباب ... (مهمل في K) || والأربعون . (الهزرة ساقطة والباء مهمل في K) || 2 في معرفة .
(مهمل في K) || القليل . (الياء مهمل في K) || ومن . (مهمل في K) || الصالحين . (كذلك) ||
3 بالاشياء G : بالاشياء K (الباء مهمل) : بالاشياء B || في ذاته . (مهمل في K) || 4 يرى
G B : يرا K || ويزعم . (الياء مهمل في K) || وصفاه . (مطبوعة في B) || 5 ان .
(كذلك) || الحقيقة . (القاف الأولى على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K G :
فالحق B || لاخفاء G : لاخفا K : لا خفاء B || بأنه . (الياء مهمل والهزرة ساقطة في K) ||
في . (مهمل في K) || 8 قال ... وجل K (مهمل) G : قال تمل B || وما أوتيتم ... قليلا :
سورة الإسراء (١٧ ، ٨٥) || وما أوتيتم . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا
... على الدوام K G : B || فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) G : - B || يقول K (كذلك)
G : B || الآية G : الآية K : B || القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل)
G : B || أعطيناه K (الياء مهمل) G : B || 10 والكثير K (كذلك) G : B ||
إليه K (كذلك) G : B || الجاهلون K (الجيم مهمل) G : B

- على الدوام ! » . وقال ، من هذا الباب ، خَصِرٌ لموسى - عليه السلام ! -
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أتدرى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : 3
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى ! » .
- (١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أدى 6
 أن يدخل فى الوجود مالا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ؛
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم مالا يتناهى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون 9
 موجوداً . [F. 34^a] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النظار فى علم الحق - سبحانه - . - ومعلوم أن علم الله

1 وقال . (مهمل فى K) || من هذا الباب G K : B || حضر G K : الخضر B || عليه .
 (مهمل فى K) || السلام G K : السلم B || 2 رأى G B : رأى K || الطائر G : الطائر K
 (الياء مهمل) B || السفينة . (بإهمال الياء والتاء المربوطة فى K) || بمنقاره . (الباء مهمل
 فى K) || أدرى G K (الهمزة ساقطة والتاء مهمل فى K) : B || 3 ما يقول K (الياء
 مهمل) G : B || هذا الطائر . . . قال G K : B || الطائر G : الطائر K (الياء
 مهمل) : B || قال . . . السلام G K (مهمل فى K) : B || 4 - 5 يقول ... منقارى
 G K : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا كما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B || 6 والمراد
 المعلومات بذلك G K : المراد المعلومات B || فإن . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والفاء
 مهمل فى K) || لو تعدد G K : لو تكرر B || 7 أن يدخل G K (مهمل فى K) : إلى أن
 . . . B || فى الوجود . (كذلك) || وهو محال G K : B || فإن . (الهمزة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهمل فى K) || لا نهاية لها G K : لا يتناهى B || 8 فلو كان (مضمومة
 فى K) . . . ما لا يتناهى G K : B || 9 ما قلناه G K (القاف على الطريقة المغربية
 فى K) : B || فلا بد . . . يكون . (مهمل فى K) || لأنه . (الهمزة ساقطة فى الأصول
 جميعها) || لا يتعلق بالمعلوم . (مهمل فى K) || 9 - 10 يكون موجودا K (الياء مهمل) G :
 يتصف بالوجود B || 10 وما هو ذلك ... سبحانه G K : B || 5 زائد G : زايد K (الياء
 مهمل فى K) : B || 11 بين K (مهمل) G : B || فى K (مهمل) G : B ||
 سبحانه K (مهمل) G : B

مُتَعَلِّقٌ بما لا يتناهى ، فيبطل أن يكون لكل معلوم علم . وسواء زعمت أن العلم عين ذات العالم ، أو صفة زائدة على ذاته . إلا أن تكون ممن يقول في الصفات إنها نِسَب . (١٣٩) فإن كنت ممن يقول إن العلم نسبة خاصة . فالنِسَب لا تتصف بالوجود - نعم ! - ولا بالعدم ، كالأحوال . فيمكن ، على هذا ، أن يكون لكل معلوم علم . وقد علمنا أن المعلومات لا تتناهى ، فالنِسَب لا تتناهى . ولا يلزم من ذلك محال ، كحدوث « التعلُّقات » عند ابن الخطيب (الرازى) و « الاسترسال » عند إمام الحرمين .

(١٤٠) وبعد أن فهمت ما قررناه ، في هذه المسألة ، فقل بعد ذلك ماشئت : من نسبة الكثرة للعلم والقلّة . فما وصف الله العلم بالقلّة : إلا العلم الذى أعطى الله عباده ، وهو قوله : « وما أوتيتم » - أى أعطينم . فجعله هبة . وقال في حق عبده خضر : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ وقال : ﴿ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ . فهذا ، كلّهُ ، يدلّك على أنه نسبة . لأن الواحد : في ذاته ، لا يتصف بالقلّة ولا بالكثرة : لأنه لا يتعدد .

١ بما لا يتناهى فيبطل . . . (مهمله في K) || 2 يكون . (كذلك) || وسواء G :
وسوا K : وسواء B || عين K C (مهمله في K) : - B || أو صفة زائدة G : أو صفة
زائدة K (مهمله) B || على ذاته K C : على ذات العالم B || إلا أن . . . نسب K
G : - B || تكون K (مهمله) C : - B || في الصفات K (مهمله) G : - B ||
3 فإن B K (الهزرة ساقطة فيهما والفاء والنون مهملتان في K) : وان G || ممن يقول K (مهمله)
G : - B || يجعل B || إن K C (يسقوط الهزرة فيهما) : - B || خاصة K G : - B ||
3 نعم . . . كالأحوال K C : - B || فيمكن . (مهمله في K) || على هذا K G : - B ||
B || 5 وقد علمنا K C : - B || ان المعلومات K C : والمعلومات B || لا يتناهى K
(مهمله) G : لا نهاية لها B || لا يتناهى K C : لا نهاية لها B + لأنها ليست داخلية في الوجود
العينى وإنما الداخل في الوجود إنما هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم ... الحرمين K C : -
B || 6 ولا يلزم K (مهمله) C : - B || التعلقات K (مهمله) G : - B || 8 في هذه
المسألة . (المسئلة : K : المسئلة G) K C : - B || 9 الكثرة K C : الكثير B || والقلّة
K C : والتقليل . (فها وصفت . (مهمله في K) || 10 - 11 في حق ... خضر K G : -
B || 11 القرآن G : القرآن K : القرآن B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (٨ .
٦٥) || علم القرآن : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢)

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 34^b] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد- ، فإنه لا يكون هذا من العدد . 3
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى (أى ذاتى) لا يقبل العدد (أى التعدد ،
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبة ، فإطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقى ، وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه (هو) 6
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، مبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا نفى أن يكون
 فى القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) فى كلام العرب . وليس هذا موضع 9
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهبي والعلم الكسبي)

- (١٤٢) والذي يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه 12
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوتيتكم » ؛ بل كان يقول : « أوتيتكم
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول فى خُصَر : « وعلمناه طريق اكتساب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ G K : ولهذا لا يقال فى الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B ||
 وبهذا نقول G K (الباء مهملة فى K والقاف على طريقة المغاربة) || ليس G K (مهملة فى K) ||
 ينشأ B G : ينشأ K || 2 وإن B : وإن G K (النون مهملة فى K) || استند . + فى انشأيه
 B || لم يلزم : ولم يلزم . + من هذا B || 3 نشأ B G : نشأ K || فإنه لا يكون . (مهملة
 فى K) || بهذا K (الياء مهملة) G : B - || 4 نعت G K : وصف B || وإن أضيف ...
 فإن . (مهملة فى K) || 5 فإطلاق . (كذلك) || عليه إطلاق . (كذلك) || 7 وإن كنا .
 (مهملة فى K) + نحن B || 7 - 8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة بالنسبة إلى باطنه : وكله
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره || قد خالفناهم G K (القاف على طريقة المغاربة والهاء مهملة فى K) : قد
 خالفنا الناس B || 8 المسألة : المسألة K : المسألة B G || القرآن G : القرآن K (القاف مهملة) :
 القدماء B || 10 المسألة : المسألة K : المسألة B G || 12 لا علم الكسب G K : لا العلم المكتسب
 B || فإنه . (الفاء مهملة والهمزة ساكنة فى K) || 13 أوتيتكم . (الهمزة ساكنة والياء مهملة فى K) ||
 بل ... يقول . (مهملة فى K) || 14 الطريق ... تحصيله . (كذلك) || يقول فى . (كذلك) ||
 خُصَر G K : انْخُصَر B || طريق . (مهملة فى K)

العلوم . « ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثَمَّ علماً اكتسبناه من أفكارنا ومن حواسنا ، وثَمَّ علماً لم نكتسبه بشيء من عندنا : بل (هو) هبة من الله . عز وجل ! - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا . فوجدناه من غير سبب ظاهر .

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيّلون أن العلوم الحاصلة عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم . فقال : [F. 35^a] ﴿ إِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ وقال : ﴿ وَآتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ﴾ . كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً لحصول العلم : لكن بترتيب المقدمات . كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالمتبصّرات . والعلم الوهي لا يحصل عن سبب . بل (هو) من لدنه - سبحانه ! - .

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن « الوهاب » هو الذي تكون أعطياته عنى هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي

- 1 شيئا : K : شيئا B G || 1 - 2 من أفكارنا ... حواسنا : G K : بأفكارنا وحواسنا B ||
- 2 بشيء : K : بشيء C : من شيء B || من عندنا G K : عندنا B || 3 عز وجل K (مهمله) C : نعل B || في قلوبنا . (بإهمال الفاء والقاف في K) || وعلى أسرارنا G K : - B ||
- غير . (الياء مهمله في K) || 4 مسألة : B K : مسألة G || دقيقة . (بإهمال الياء والتاء المربوطة في K) || فإن . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || يتخيّلون . (مطبوسة في K) ||
- 5 التقوى . (التاء مهمله في K) || وليست K (بإهمال الياء) C : وليس B || كذلك . (الذال مهمله في K) || 6 فإن التقوى . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله والقاف على طريقة المغاربة في K) || جملة K (مهمله) B : جعلها C || طريقاً . (الياء مهمله والقاف على الطريقة المغربية في K) || حصول G K : - B || 7 ان يتقوا . . . فرقانا : سورة الانفال (٨ ، ٢٩ - جزئياً) || يجعل . (مهمله في K) || فرقانا . (بإهمال الفاء والقاف في K) || وقال ... الله K (مهمله) C : - B || واقوا ... الله : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٢ - جزئياً) || 8 الصحيح . (مهمله في K) لكن (لاكن K) بترتيب G K : في ترتيب B || 9 البصر . (مهمله في K) || بالمبصرات . (مهمله في K) || والعلم G K : وإنما العلم B || لا يحصل G K : مالا يحصل B ||
- 11 حقائق G : حقائق K (مهمله) F || الأسماء C : الاسماء K : الأسماء B || الإلهية : الالهية K (مهمله) B : الالهية C || فإن . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله في K) || 12 أعطياته K (الهمزة ساقطة وإلياء مهمله) C : عطيته B || بخلاف . (مهمله في K) || الإلهي : الالهية B K : الإلهي C

« الكريم » و « الجواد » و « السخى » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوت كلها علوم وهية لا مكتسبة)

- 6 (١٤٥) فالنبوت ، كلها ، علوم وهية ، لأن النبوة ليست مكتسبة .
فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهله . وأريد بالاكْتِسَاب فى العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمُّلٌ . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التى جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان فى تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِلَ بما عَلَّم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك .
- 12 (١٤٦) فالشرائع كلها ، علوم وهية . وَمِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعة قليلة من الأولياء ، منهم الخضر على التعيين ، فإنه قال :

1 والجواد والسخى (مَهْلَةٌ) C : B - فإنه ... حقائق (حَقَائِقُ B) . (مَهْلَةٌ فى K)
2 الأسماء : G : الاسماء : K : الأسماء : B || الإلهية : الإلهية : G : الإلهية : K (مَهْلَةٌ)
3 الثناء : G : الثناء : K : الثناء : B || اللائق : اللائق : K (مَهْلَةٌ) B || 3 - 4 فلا تكونن ... الجاهلين : نعمة الآية ٣٧ من سورة الأنعام (٦) || فلا ... الجاهلين . (مَهْلَةٌ فى K) || 6 لأن النبوة . (مَهْلَةٌ فى K) || مكتسبة K : يمكنه B || 7 فالشرائع : فالشرائع K (مَهْلَةٌ فى K)
8 هو K : B - C : كما أن ... تعمل K (بعض الحروف المعجمة مَهْلَةٌ) G : - B || 9 هذا B : C : فإذا K || أجل . (مَهْلَةٌ فى K) || 10 فإنه . (مطبوسة فى K) ||
11 الانسان ... كان . (مَهْلَةٌ فى K) || 13 فالشرائع : فالشرائع K (مَهْلَةٌ فى B)
14 قليلة . (الياء مَهْلَةٌ فى K) || من الأولياء : من (مَهْلَةٌ) الاولياء : K : ومن الأولياء B || التعيين . (بياهاال اليامين فى K) || فإنه . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول والغاء مَهْلَةٌ فى K) || قال . (مَهْلَةٌ فى K)

6 (١٤٧) فَأَمَّا قَوْلُهُ - تعالى ! - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس بنص في « الوهب » . ولكن له رَجْهَان ، وجهٌ يطلبه « أُوتِيتُمْ » ؛ ووجه يطلبه « قَلِيلًا » - من الاستقلال : أى ما أُعْطِيتُمْ من العلم إِلَّا ما تَسْتَقِيلُون بحِمْيَاهُ ، وما لا تطيقونه ما أُعْطِينَا كدود ، فإنكم ما تستقلون به . فيدخل في هذا العطاء ، علومُ النظر ، فإنها علوم تستقل العقول بإدراكها .

١٢ (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلق بما لا يتناهى من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ منع أَنْ تُعْرَفَ ذات الله ، منع من ذلك ؛ ومن لم يمنع من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أنه حَصَلَ لِأَحَدٍ في الدنيا .

1 الأنبياء G : الانبياء K (بإهال الياء) : الأنبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) C : صلوات الله عليهم B || آدم G B : ادم || 2 وذكريا K (الياء مهملة) G : وذكرياء B || ويحيى وعيسى G K : B || وإدريس . (الياء مهملة في K والهمزة ساقطة في الأصول كلها) || وإسماعيل K (بإسقاط الهمزة وإهال الياء) G : واسمئيل B || قد . (القاف مغربية في K) || جميع . (مهملة في K) || الأنبياء G : الانبياء K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام K G : - B || ولكن G B : ولاكن K || 4 نأخذ G B : نأخذ K || تعالى G : تعالى K (مهملة) B || هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B || 6 فلما تعالى (تعالى K B) . (الجملة كلها مهملة في K) || وما أوتيتهم قليلا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨٢ - جزئيا) || أوتيتهم . (الهمزة ساقطة في K) || قليلا . (مهملة في K) || 7 ولكن G B : ولاكن K (بإهال النون) || يطلبه . (مهملة في K) || 8 يستقلون . (القاف مغربية في K) || 9 وما لا تطيقونه . (كذلك وإيهال التاء والياء) || 10 العطاء G : العطا K : العطاء B || العقول بإدراكها . (مهملة في K) || 12 واختلاف . (بإهال الخاء والتاء في K) || يتعلق . (بإهال الياء والقاف مغربية في K)

- وما أدرى فى الآخرة ما يكون ؟ فإنا قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم -
 قد « عِلِمَ عِلْمُ الأولين والآخريين » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم ! -
 [F. 36^a] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بمحمد » ،
 عندما يطلب من الله - عزَّ وجلَّ ! - فتح باب الشفاعة . أخبر أن الله تعالى
 يعلمه إياها فى ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخريين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق⁶
 فى قوله .

- (١٤٩) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلَّق علمه بما لا يتناهى . ولهذا
 ما تكلم الناس إلا فى إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع⁹
 الممكنات ، من المسائل المُقْلَقَة . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو
 المعقول ، عندنا ، فى كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،
 يمنع من وقوع ما ليس مرجَّح فى الحال . فإن كان الذى لم يقع فى الوجود ،¹²

1 الآخرة : G : الآخرة B K || فإنا . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والفاء مهملة فى K) ||
 ند . (القاف مهملة فى K) || 2 الأولين . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || والآخريين
 G : والآخريين K (بإيهال الياء والنون) B || وقد قال . (مهملة فى K) || 3 يوم القيامة
 K (القاف مغربية والياء مهملة) G : - B || بمحمد . (مهملة فى K) || 4 عز وجل K
 (مهملة) G : تمل B || 4 تعالى G : مل K (مهملة) : - B || 5 الآن G : الان B K ||
 فلو . (مهملة فى K) || غيره . (كذلك) || قوله . (كذلك) الأولين . (الياء مهملة فى
 K) || 6 والآخريين G : والآخريين B K || صل وسلم K G : - B || 7 فى قوله .
 (مهملة فى K) || 8 لم يتعلَّق . (الياء بنقطة واحدة فى K) || بما لا يتناهى . (الياء والياء مهملتان
 فى K) || ولهذا B G : ولهاذا K || 9 فى . (مهملة فى K) || هل يمكن K G : هل هو ممكن
 B || واقع . (القاف مغربية فى K) || 10 الممكنات . (النون مهملة فى K) || المسائل G :
 المسائل K (الياء مهملة) B || المقلقة B K : المغلقة G || وكيف . (الياء مهملة فى K) ||
 المعقول . (القاف مهملة فى K) || 11 فى . (مهملة فى K) || فإن . (الهمزة ساقطة فى
 جميع الأصول والفاء مهملة فى K) || 11 ترجيح . (الياء مهملة فى K) || 12 يمنع . (كذلك) ||
 من وقوع . (مهملة فى K) || لم يقع ... الوجود . (حروف الجملة كلها مهملة فى K) ||
 فى الوجوب . (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدْمُهُ مُرَجَّحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا اتصافه بكونه مُرَجَّحاً ، سواء ترجَّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلا شك .
وإن لم تتَنَاهَ الممكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تتناهي - وهي معدومة - فيها ، عندنا ، مشهودة للحق - عز وجل! - من كونه يرى . فإننا لا نعلل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلل الرؤية للأشياء ، بكون المرئي [F . 36^b] مستعداً لقبول تعلُّق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناه ، فهي مرئية لله - عز وجل! - لا من حيث نسبة العلم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمَّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ - أي بحيث نراها . وقال ، أيضاً . لموسى

2 فإنه . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || 3 سواء G : سوا K : سواء B ||
وإذا ... بلا شك . (جميع حروف الجملة مهمل في K) || 4 لم يتناه Q : لم تتناهي B K ||
فإن : فإن . (الهزرة ساقطة فيها) || 5 مسألة : مسئلة K || وإن كانت . (مهمل في K) || 6 فلانها : فانها . (بسقوط الهزرة) || عز وجل K (مهمل) G : تعل B || 7 الرؤية G : الرمية B K || 16 للأشياء Q : للأشياء B || المرئي B G : المرئي K ||
8 سواء G : سوا K : سواء B || معدوماً . + لنفسه B || 9 مستعد G K : مستعد B || للرؤية G : للرمية B K || فالممكنات . (مهمل في K) || وإن . (الهزرة ساقطة في الاصل كلها والنون مهمل في K) || لم يتناه Q : لم تتناهي B K || فهي . (مهمل في K) || مرئية G : مرئية B K || عز وجل K (مهمل) G : تعل B || 10 حيث . (الياء مهمل في K) || أخرى . (الهزرة ساقطة في الأصول كلها وانحاء مهمل في K) || رؤية G : رمية B K || 11 تعالى C : تعل K (مهمل) B || ألم يعلم . . . يرى : سورة الملق (٩٦ ، ١٤) || بأن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهمل في K) || يعلم . (مهمل في K) || بأن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهمل في K) || 12 وقال . (مهمل في K) || تجرى بأعيننا : سورة القمر (٥٤ ، ١٤ - جزئياً) || وقال ايضاً . (كذلك)

وهرون : ﴿ إِنِّى مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِى السَّبِيلَ ﴾

3 انتهى الجزء الثالث والعشرون ؛ يتلوه الجزء الرابع والعشرون .

* * *

1 إِنِّى مَعَكُمْ ... وأرى : سورة طه (٢٠ ، ٤٦) || 2 - 3 والله يقول ... السبيل : تمة
الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٢٣) || 2 يهْدِى . (مهملة فى K) || 3 انتهى ... والعشرون K
G (الجملة ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل وهى مهملة الحروف المعجمة جميعاً كمادة الشيخ الأكبر
والهمزة ساقطة أيضاً) : - B || يتلوه ... والعشرون K (على الهامش أيضاً بقلم الأصل ، مهملة
الحروف والهمزة ساقطة) : - G B

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف
يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيصحن إليها مع علو مقامه
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِأَوَّلِ أَنْصَفِ بِلْدَةٍ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرْبَسَةٍ
أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ أَعْتَرِفُ
فِيَا بَرْدَهَا مِنْ شَرْبَةٍ مُسْتَلَذَّةٍ عَلَى كَيْدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفَ
فِيَا بَرْدَهَا مِنْ شَرْبَةٍ مُسْتَلَذَّةٍ عَلَى كَيْدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفَ
فَإِنَّ لِي ذَلِكَ الْأَشْرَبَ فِي الْقَلْبِ لَذَّةً تَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْفِ بِالْعُجْبِ يَتَصِفُ
وَلَا يَحْجُبُهُ عُنْجُهُ عَنْ شُهُودِهِ وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْوِ وَالصَّلَفِ

9

1 الجزء ... المكي : - 2 بسم ... الرحيم K (مهملة) C : B || 3 الباب ...
والأربعون (مهملة في K) || 4 في معرفة (كذلك) || وصف K (مهملة) G : ووصف
B || ومقاماتها + بلغ K (على الهامش ، مهملة بقلم الأصل) || 5 وكيف يرتاح (مهملة في K) ||
إليها (كذلك) والهمزة ساقطة في الأصول ، كلا (مقامه) (القاف على طريقة أهل المغرب في K) ||
7 رأيت G : رأيت B K || الحق (القاف مغربية في K) || بالأول (الباء مهملة في K
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أثبت (الهمزة ساقطة في B K) || أعترف G K : معترف
B || 8 ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان G || لأشرب (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
فيشهدني (الفاء مهملة في K) || اعترف G K (الهمزة ساقطة فيهما) : معترف B || 9 حراء
G : حراء K : حراء B || 10 فإن B : فإن K : فإن G K || في (مهملة في K) || ترى B G :
ترا K || بالعجب (الباء مهملة في K) || يتصف K (الباء مهملة) G : متصف B || 11 ولا
يحجبته (الباء مهملة في K)

فَإِنَّ لَهُ فَيَمَنْ تَقَدَّمَ أَسْوَةٌ فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلُ لَهَا سَلَفُ
وَرَاثَةُ مُخْتَارٍ وَنَعْتُ مُحَقَّقٍ بِأَسْمَاءٍ حَقٌّ بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنِفُ
وَأَنَّ نِهَائِيَّاتِ الرُّجَالِ بِدَايَسَةِ لِقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلَفُ 3
كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلَفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفُ

* * *

(العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان فى نهايته إلى بدايته)

- 6 (١٥٢) إعلم أن العالم لما كان أكرى الشكل ، لهذا حنَّ الإنسان
فى نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به
- سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [F. 37^b] وقال : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ 9
وقال : ﴿ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان . B K أسوة : أسوة B K || فا . (الفاء مهملة فى K) || خلفا . (كذا) ||
2 وراثة . (التاء مهملة فى K) || بأسماء : بأسماء B K || بالحقيقة . (بإهال التاء
والياء والتاء فى K) || وإن نهايات ... خلف : نهايات الأنبياء والرسل فى مرتبة النبوة التشريعية هى
بداية الأولياء ومطلقهم فى مرتبة النبوة التعريفية || 3 أتوا B K : أتوا K || من بعدهم .
(مهملة فى K) || 4 فى . (مهملة فى K) || كئل رسول الله . . . قد وقف : الذى وقف مع رسول
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التعريف بما فيها من إلهام ربانى وتعليم إلهى
وتحديث ورؤيا صادقة ، فهذا الطور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وعندهم . على توالى العصور ||
5 أكرى الشكل B K (الهمزة ساقطة فيما) : شكله اكرى B || الإنسان . (الهمزة ساقطة فى
الأصول كلها والنون الأولى مهملة فى K) || فى . (مهملة فى K) 7 فكان . (الفاء مهملة فى K) ||
خروجنا . (الجيم مهملة فى K) || 7 الوجود . (كذلك) 8 || سبحانه . (الباء مهملة فى K) || وإليه
نرجع . (بسقوط الهمزة فى جميع الأصول وإهال الياء والجيم فى K) || قال . (مهملة فى) ||
عز وجل K (مهملة) G : نعل B || واليه . . كله : سورة هود (١١ - ١٢٣ - جزئيا) ||
يرجع . (الياء مهملة فى K) || 9 - 10 واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ - ١٥٢ - جزئيا) ||
وانقوا يوما . (مهملة فى K) || 9 ترجعون . (الجيم مهملة فى K) || فيه . (مهملة فى K) ||
وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائدة ١٨ ؛ غافر ٣٠ (بلفظ : إليه المصير) ؛
الشورى ١٥ ؛ التغابن ٣٠ || 10 وإلى الله ... الأمور : سورة لقان (٣١ - ٢٢) || وقال .
(مهملة فى K) || المصير . (كذلك) || وإليه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة
فى K) || عاقبة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || بدأت G : بدأت B K

دائرة فإنك ، عندما تبتدىء بها ، لا تزال تدرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
وحيث تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكنا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأ
مستقيماً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴾

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
وإن الله تعالى قد عيّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
في مراتبها ووقفت ولم تبرح ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
حقها : إنها) وُجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلا بظهور ما يكون بعده ،
مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها . ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلها : بل أجسام الثقلين .

(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

(١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير
علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

1 دائرة G : دائرة B K (الياء مهملة في K) || فإنك . (الفاء مهملة في K) همزة ساقطة جميع
الأصول (|| تبتدىء GB : تبتدىء K (مهملة) || بها لا تزال . (مهملة في K) || 2 وحيث G :
وحيث K (مهملة) B || تكون . (مهملة في K) || دائرة G : دائرة K (مهملة) B || يكن .
(مهملة في K) || 3 مستقيماً . (الياء مهملة في K) || يكن ... قوله . (مهملة في K) : + تعلى B ||
وهو الصادق G K : B 4 - 5 وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٠ ، ٥٦)
وسورة هود (١١ ، ٣٤) || وإليه ترجعون . (مهملة في K) || 5 موجود . (كذلك) || فهو
دائرة (دائرة B K) . (كذلك) || بدؤه G : بدئه B K || 6 تعلى G : تعلى K (مهملة)
B || الموجودات . (الجيم مهملة في K) || خلقت في . (القاف مغربية في K والفاء مهملة
فيه) || 7 يكن . (مهملة في K) || يقال . (القاف مغربية في K) || 8 حقيقته . (بإهال
الياء والياء في K) || 9 بدئه G : بدئه B K || 11 الأجسام . (مهملة في K) || 13 في
 . (مهملة في K) || المرتبة B G : المرتبة K || المعينة B G : المعينة K || 14 يدعو . (الياء
مهملة في K) || إليها . (همزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || فلا .
(مهملة في K)

- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التى لا يرتضيها الحق .
 فداعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعو [F. 38^a] من مقامه الذى
 تكون غايته إليه إذا سلك. ولما كان كل وارد ملذوذاً لذيداً فإنه جديد ، غريب ،
 لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومى :
 وَحَبَّ أَوْطَانَ الرَّجَسَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ
 إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عُهْدَ الصَّبَى فِيهَا فَحَنُّوا لِذَلِكَ 6
 (١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يردَّ عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من
 سِنَّة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التى مآلها إلى هلاكه وعطبه ، -
 خاف ورأى أنه فى أسر هواد ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له 9
 حاجب الباب : « قد رسم المَلِك أنك إذا أفلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت
 إليه ، ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ؛
 ويكون من جملة إحسانه ، أن كل قبيح أتيتته تُردُّ صورته حسنة » . 12

1 بالأعمال . (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || حتى . . . إليها .
 (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) || لا يرتضيها . (الياء الثانية مهملة فى K) ||
 فداعى الحق . (مهملة فى K) || قام . (القاف مهملة فى K) || 2 من . . . الذى .
 (مهملة جميعاً فى K) || 3 كل وارد K : اول كل وارد B || ملذوذاً لذيداً K : ملذوذاً
 لذيد B || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || 3-4 جديد ... لطيف . (مهملة فى K) ||
 4 لهذا B : لهذا K || إليه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || دائماً G :
 دائماً B K || قال . (مهملة فى K) || ابن K (الباء مهملة) G : بن B || 5 إليهم B K
 (الهمزة ساقطة فيما) : اليهو G || مأرب G : مأرب K : مأرب B || 6 فيها . (مهملة
 فى K) || 7 يتمكن . (الياء مهملة فى K) || للتائب K (الياء مهملة) B ||
 عليه . (كذلك) || التوبة B : التوبة K || 8 فيه . (مهملة فى K) || مآلها G : مآلها
 B || 9 ورأى B : ورأى K || فى . (مهملة فى K) || القبيحة . (كذلك) || فقال .
 (كذلك) || 10 الباب . (الباء الأولى مهملة فى K) || عن . (مهملة فى K) || هذه B :
 هاذ K || 11 يعطيك . (مهملة فى K) || إليك . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء
 مهملة فى K) || 12 جملة . (مهملة فى K) || قبيح . (الياء مهملة فى K)

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

(١٥٧) ثم أعطاه (حاجب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 3 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [F. 38^b] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .

(١٥٨) ولما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بَأْنٍ أَوْفَقَ إِلَى الْعَمَلِ
 6 الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل » ؟ فجاء ، في الجواب ،
 توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 9 لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وحشي : « ما أدرى هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا » ؟

2 التوقيع . (كذلك) || الإلهي : الالهى B : مكتوب . (+ نون مقلوبة
 في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه مهملة كالعادة ومكتوبة في
 وسط السطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ واللفظ : « والذين ... ») ||
 الذين . (الياء مهملة في K) || لا يدعون . (كذلك) || لها : الاها B : الها Q || آخر B
 Q : اخر K || ولا يقتلون . (الياء مهملة في K) || 4 حرم . (+ إلى هنا سمع محمد بن موسى
 التركاني K) على الهامش بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مغربي ، كما هو الأصل (|| بالحق
 . (القاف على طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الياء مهملة في K) || يفعل .
 (مهملة في K) || 5 أئاما Q : أئاما B K || القيامة K (القاف مغربية وبقية الحروف مهملة)
 Q : القيمة B || ويخلد فيه . (مهملة في K) || وآمن Q : وآمن K (الهزة ساقطة والنون
 مهملة) : ءامن B || 6 فأولئك Q : فأوليك K (مهملة) : فأوليك B || سيئاتهم Q : سيئاتهم
 K : سيئاتهم B || حسنات . (+ وكان الله غفوراً رحيماً B || 7 ولما Q : فلما B || قرأ
 Q B : قرأ K (القاف مغربية والهزة ساقطة) || وحشي K Q : - B || التوقيع . (القاف
 مغربية والياء مهملة في K) : + الصادق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
 حكيم حميد B || قال ومن لي ... فنقول K Q : - B || ومن K (مهملة) Q : - B || بأن
 Q : بأن K : - B || 8 اشترطه K التاء مهملة Q : - B || علينا K (الياء مهملة) Q :
 - B || في التبديل K (مهملة) Q : - B || فجاء Q : - B || 9 توقيع K (الياء
 مهملة) Q : - B || آخر Q : اخر K : - B || فيه K (مهملة) Q : - B || 9 - 10 ان
 الله ... يشاء : سورة النساء (٤ ، ٤٨ ، ١١٦) || لا يغفر ... يشرك K (مهملة) Q : - B
 || 10 فقال K (مهملة) Q : - B || شاء Q : شا K : - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « الآن ! » فأسلم . 3
(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع الصادق ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِنَّ النَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ 6 كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :

« أَحَلَّى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ » 9

(١٦٠) [F. 39^a] فعند ما تحصل له طعم هذه اللذة ، وشرع في الأعمال الصالحة ، وتطهر محله ، واستعد لمجالسة الملك فإنه يقول : « أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتقوت معرفته به - سبحانه ! - ، وعلم ما يستحقه جلاله ، 12
وعلم قدر من عصاه ، - استحيا كل الحياء ، وذهبت لذته التي وجدها عند

1 فجاء : G (مهمل) : B - || في الجواب K (مهمل) : G : B - 1 || 3 يا عبادي ... الرحيم : سورة الزمر (٣٩ ، ٥٣ واللفظ : « قل يا عبادي ... ») 1 || يا عبادي K (الياء مهمل) : G : B - || الذين K (مهمل) : G : B - 2 رحمة : G : رحمت K : B - 3 فلما K (مهمل) : G : B - || قرأ : G : قرأ K : B - || الآن G : الآن K : B - || فأسلم : G : فأسلم K : B - (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) 7 - 8 لا يأتيه ... حميد : رواية بتصرف الآية ٤٢ من سورة فصلت (٤١) || لا يأتيه G : لا يأتيه K B 7 قال . (مهمل في K) || التائب : G : التائب K B 8 عقيب . (القاف مغربية في K) || 9 قيل في . (مهمل في K) || 10 الخائف : G : الخائف K B (الياء مهمل في K) || 11 تحصل : B : يحصل G (الحرف الأول مهمل في أصل K) || هـ : B : هـ K 12 فإنه : G : فإنه K (الفاء مهمل في K) || يقول . (الياء مهمل في K) || 14 استحيا : G : استحي B : استحي K || الحياء : G : الحياء B : الحياء K

ورود وارد توبته عليه . وَأَطْلَعَ ورأى الحضرة الإلهية تطلبه بالأدب والشكر على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .

- 3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحضرات أعماله وأحواله . فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجناب العالي ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهَمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ، وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبيعتها ، تحب الأمور الملذذة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك حثت إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الموطن من اللذة ، مع علو مقامه .
- 9 ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذي أعطته معرفته بالله . فهو مثل الذي يلتذ بالأماني . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم . [F. 39^b] 12

(المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيه الأعمال البدئية من المقامات

1 توبته . (الباء مهملة في K) || 4 ورأى : رأى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية C || بالأدب : بالأدب . 2 وتنتفى . (الفاء مغربية في K) || 3 العلماء : العلماء B || بالله . (الياء مهملة في K) || المريدون . (الياء مهملة في K) || 4 فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || المبتدئ : المبتدئ K || يستحضر . (الياء مهملة في K) || نتائجها : نتائجها B K || 5 والعالمون K C : والعلماء B || رؤية : رؤية B K (الياء مهملة في K) || تقصير . (القاف مغربية في K) || وتفريط . (الياء مهملة في K) || 6 ظلمات . (الظاء مهملة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 7 كانت . (المهملة في K) || بطبيعتها . (الباء الأولى مهملة في K) || 8 الأمور : الأمور . || وقد . (القاف مغربية في K) || لذة B C : لذة K || بذلك . (الباء مهملة في K) || 9 مع علو مقامه : أي العالم بالله في حال نهايته || ويكون . (الياء مهملة في K) || 11 فهو . (الفاء مهملة في K) || يلتذ . (الياء مهملة في K) || بالأماني : بالأماني . (الباء مهملة في K) || 12 بدايتهم K C : بداياتهم B + نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة)

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسى ؛ وما تعطيه ، أَيْضًا ،
الأعمال النفسية - وهى الرياضيات - من حمل الأذى والصبر عليه ، والرضا
بالقليل من ملذوذات النفوس ، والقناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ،
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حالٌ ومقام . وقد أبان عن
بعض ذلك الشارع ، لِيُسْتَدَلَّ بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف
النتائج لاختلاف المصنفات ؛ - وتعريفًا بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ،
صِفَتُهَا من صِفَةِ فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .
(١٦٣) ورد فى الحديث الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -
أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ ، وَإِنْ كَانَ
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ،

1 العلوية : (الياء مهملة فى K) || كالصلاة B A : كالصلاة K || أَيْضًا : (الهزرة ساقطة
فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || 2 عليه : (مهملة فى K) || والرضا K B :
والرضى A || 3 وإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 فإن : (الفاء مهملة فى
K) || 4 هذه B A : هاذة K || الرياضية : (مهملة فى K) || 5 والمجاهدات : (كذلك) ||
له K (مصحح على الهامش بقلم الأصل) : لها B (وكذلك K فى المتن قبل التصحيح على
الهامش) || نتائج C : نتائج K B || مخصوصة : (مهملة فى K) || لكل K B : ولكل C ||
4 وقد : (القاف مغربية فى K) || أبان : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || بعض :
(الياء مهملة فى K) || ما سكت عنه K A : ما لم يذكر B || 6 حيث : (الياء مهملة فى
K) || 7 النتائج C : النتائج K B (الياء مهملة فى K) || وتعريفًا : (كذلك) || بأن : بان
: || مفروضة B A : مفروضه K || 8 فريضتها : (الياء مهملة فى K) || 9 فى الحديث :
(الفاء والياء مهملتان فى K) || الصحيح : (الياء مهملة فى K) || 10 قال : (القاف مغربية
فى K) || فيقول : (مهملة فى K ومطموسة فى B || 11 فى صلاة : (مهملة فى K) ||
أتمها أم : (بسقوط الهزرتين فى جميع الأصول) || نقصها : (القاف مغربية فى K) || فإن
: (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول والكلمة مهملة فى K) || 12 شيئًا : شيئًا K : شيئًا B
C || قال : (مهملة فى K) || انظروا : (النون مهملة فى K) || فإن : فإن : (مهملة فى
K)

قَالَ : أَكْمِلُوا لِعِبَادِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ . - ثُمَّ تَوَخَّذُوا الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ . -
 وأما الحديث [F. 40^a] الآخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »
 3 أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ
 بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،
 فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » .

6 (١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،
 والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع
 والعطش ، وما يتعلق بأفعال الحج . - وجعل (النبي أيضًا) « لا إله إلا الله » ،
 9 في خبر آخر ، « لَا يَزْنِيهَا شَيْءٌ » . ونوافل كل فريضة ، من هذه الفرائض ،
 من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ
 يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :
 12 ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ . « أَوْ مَوْبِقُهَا » ، وهو الذي اشترى
 الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . - فَعَمَّ بقوله : « كل الناس يغدو ،

1 أكلوا : اكلوا . || فريضته . : (الياء مهملة في K) || تَوَخَّذُوا : B K || على ذاكم
 . : (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . : (الياء مهملة في
 K) || الآخر : G : الآخر B. K || فإنه : فإنه . : (الفاء مهملة في K) || في الصحيح . :
 (مهملة في K) || 4 ضياء : G : ضياء K : ضياء B || والقرآن : G : القرآن K (القاف
 مغربية) : والقرآن B || 5 فبائع : G : فبائع B (مهملة في K) || فمعتقها . : (القاف مغربية
 في K) || موبقها . : (الباء مهملة في K) || 6 فجعل . : (مهملة في K) || 7 والضياء : G :
 والضياء K : والضياء B || عنه K : عنها B || لما فيها K : لما فيها B || 8 لا إله :
 لا إله K : لا إله B || 9 في خبر . : (مهملة في K مطبوسة في B) || آخر B : G : آخر
 K || شيء : شيء K : شيء B || فريضة . : (ياء الياء والتاء في K) || هذه B : G : هذه
 K || الفرائض : G : الفرائض K (مهملة في B) || 11 فبائع : G : فبائع B (مهملة في K) || قال
 . : (مهملة في K) || تعالى : G : تعالى K (مهملة في B) || 12 إن الله . . . : أنفصم : سورة التوبة
 (٩ ، ١١١ - جزئيا) || من المؤمنين : G : من المؤمنين K (مهملة في B) || 13 الضلالة : B : G :
 الضلالة K || بالهدى . : (مهملة في K) || بالمغفرة : B : G : بالمغفرة K

فبائع نفسه » ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريضةها ، مباحها ومكروهها .

3 (العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية) .

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهى مرتبطة باسم إلهى ، وأوحى حقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، فى عبادته تلك ، ما يعطيه فى الدنيا فى قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ؛ وفى أحواله : [F. 40^b] من 6 كراماته وآياته ؛ وفى آخرته فى جناته : فى درجاته ؛ وفى رؤيته خالقه فى الكتيب ، فى جنة عدن خاصة : فى مراتبه . - وقد قال الله - عز وجل - فى « المصلى : إنه ينجيه » . وهو نور . فينجاهه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

12 (١٦٦) فلهذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشره الله بذلك أنه إذا ناجاه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها فى المناجاة سرّاً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر فى نفسه ؛ وذكر العلانية - وهو الذكر فى الملاء . العبد ، فى صلاته ، يذكر الله

1 جميع (مهملة فى K) || الشريعة (بإهمال الياء والتاء فى K) || وفريضة (ياء مهملة فى K) || مباحها : ومباحها (4 تعال : C) || 5 إلهى : الإلهى K B : إلهى C || حقيقة (بإهمال الياء والتاء فى K) || إلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) B : إلهية C || يعطيه (مهملة فى K) || 6 فى قلبه (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) || 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته B C : آخرته K || وفى رؤية : وفى رؤية K B : فى رؤية C || فى الكتيب (مهملة فى K) || 8 وقد يقال (مهملة فى K) || عز وجل K (مهملة) C : - B || 9 تعال K (مهملة) C : تعلى B || آخر K B C : آخر K || 10 سائر C : سائر K (مهملة) B || 11 فإنها (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهملة فى K) || 16 ناجاه (مهملة فى K) || 14 الذكرين (ياء مهملة فى K) || فى نفسه (بإهمال الفاء فى K) || 15 العلانية B C : العلانية K || الملاء C : الملاء K : الملاء B || العبد K C : فالعبد B || فى (مهملة فى K) || يذكر (ياء مهملة فى K)

- 3 في ملأ الملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي » وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ » - قد يريد ، بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته . فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسرَّ القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41^a] له في نفسه : فما أسرَّ . فإنه وإن أسرَّ في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ؛ من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسرَّ في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسرَّه ، فإنه ما ينجى في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسبيحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في ملأ ، في ظاهره وفي باطنه .
- 15 فأما في ظاهره فبيِّن . وأما في باطنه ، فما يُخَصِّرُه معه ، في نفسه ، من

1 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || السامعين . (الياء مهمل في K) || ما يجهر K G : ما جهر B || به . (مهمل في K) || 2 القراءة B G : القراء K || في الصلاة . (مهمل في K) || قال ... الخبر . (مهمل في K) || الثابت K G : الصحيح B || 3 خير منه K G : خير منهم B || يريد . (مهمل في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || المقربين . (القاف مغربية والباء والياء والتون مهمل في K) || الذين . (مهمل في K) || 5 فلهذا الفضل . (مهمل في K) || ما عدا الفاء الأولى () || في الصلاة . (مهمل في K) || بالقراءة B G : بالقراء K (إدخال الباء والتاء) || 6 فكل K G : وكل B || شيء B G : شيء K || 8 فإنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || 10 الآخرة B G : الآخرة K || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || قراءته K || 12 يطلع . (مهمل في K) || من المخلوقين . (مهمل في K) || 14 ودعائه G : ودعايه K (الياء مهمل) : ودعايه B || في ظاهرة . (مهمل في K) || 15 فأما في . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K)

المخلوقين ؛ وهو ما يجهر به من القراءة ، فى الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 (نسبة النورية فى الصلاة ومقامات المقربين)

(١٦٨) ثم انه ليس فى العبادات ما يُلحق العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . فإن الله ، فى هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

(١٦٩) « أنا قربتكم ابتداءً . وجعلتكم من خواص ملائكتي . وهذا عبي . جعلت بينه وبين « مقام القربة » حجاباً كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدبير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [F. 41^b] وأهوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتي ! - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كلفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاساه ، فى طريقه ، من أجلى !

1 القراءة C B : القراء K || فى الصلاة : مهملات فى K) || والتسبيحات : (كذلك) || 2 والدعاء G : والدعاء K : والدعاء B || 4 فى : (مهملات فى K) || 4 ما يالحق K (مصححة فوق الكلمة بالأصل) : من يالحق B (وكذلك من K قبل التصحيح) || بمقامات المقربين : (بمض الحروف المعجمة مهملات فى K) || 5 مقام : (القاف مغربية فى K) || أولياء G : أوليا K : أولياء B || ورسول K : B - || ومؤمن G B : ومومن K || 5 قال : (مهملات فى K) || تعالى G : تلى K (مهملات فى B) || واسجد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ١٩) || 6 واقترب : (بإهال القاف والتاء فى K) || فإن : فان (بإهال الفاء والنون فى K) || المقربين من : (مهملات فى K) || 7 ملائكته G (مهملات فى K) : ملكيته B || 7 يا ملائكتي G : ياملايكتي B K || 8 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء G || وجعلتكم : (مهملات فى K) || 9 وبين ... القربة : (مهملات فى K) || أغراض : (الضاد مهملات فى K) || 10 وتدبير : (بإهال الباء والياء فى K) || 11 - 12 فكان : المقربين : (بمض الحروف المعجمة مهملات فى K) || 12 فانظروا ... به : (كذلك) || ياملائكتي G : ياملايكتي B K || 18 ما ابتليتكم G K : لم نبتلكم B || مشاقها : (القاف مغربية فى K) || قدر : (مهملات فى K) || 14 حق K (القاف مغربية) : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون (الجنان) محلاً لإقامتنا ، أَلَسْتَ كُنْتَ تُعَيِّنْ لَنَا فِيهَا مَنَازِلَ تَقْتَضِيهَا أَعْمَالُنَا ؟ رَبَّنَا ! نَحْنُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَهْبِهَا لِهَذَا الْعَبْدِ » . - فيعطيه الله ما سألته فيه الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ؛ ذكرُ الله من الأقوال ، والسجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ » - فإنه من أفضل أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « اللَّهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ الظاهر ، للتحریم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعنى فيها ، من أفعالها .

(ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن)

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

١ فيقول الملائكة (الملائكة B) . (مهمله في K) و تكون . (مهمله في K) و B || 2 فيها B : فيه K K || تقتضيا . (مهمله في K) || أعمالنا . + فيقول الحق نعم فيقولون B || 3 ربنا K G : ياربنا B || 3 نحن K G : فنحن B || نسألك G : نسألك B K || فيعطيه الله K (مهمله) G : فيعطى الله له B || ما سألته G B : ما سألته K || فيه K G : - B || 4 الملائكة G : الملائكة K (مهمله) : الملائكة B || 5 فانظروا K G : فانظر B || 5-6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود لله || 5 الأقوال . (مهمله والهزة ساقطة في K) || 6 والسجود (مهمله في K) . . . الأفعال K G : ومن الأفعال السجود B || ومن أقوالها (القاف مغربية في K) ... لمن حمده K G : - B || فإنه : فإنه K (مهمله) G : - B || 7 في الصلاة K (مهمله) G : - B || فإن . . . لسان K (مهمله تماما) G : - B || 8 يقول K (مهمله) G : وقال B || تعالى G : تعل K (مهمله) B || إن الصلاة ... والمنكر : سورة التنبؤ ، (٢٩ ، ٤٥ - جزئيا) || إن الصلاة ... عن . (جميع الحروف المعجمة مهمله في K) || الفحشاء G : الفحشا K (الفاء مهمله) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || يعنى فيها . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || ولذكر ... أكبر : سورة التنبؤ (٢٩ ، ٤٥ - جزئيا) || 10 من أفعالها K G : منها B || 12 وينبئ للمحقق . (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) || أنه لا يذكر K G : أن لا يذكر B || إلا بالأذكار ... في . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K)

في القرآن ، حتى يكون في ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا في لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعني لفضية . فيكون فتحه ، في ذلك ، من ذلك القبيل . و (كذلك) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 3 [F. 42^a] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد في القرآن ، فهو ذاكر لا غير . فينقصه من الفضية على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن « الأعدال بالنيات ، وأما لامرئ ما نوى » . فينبغي لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد في القرآن ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغي لك أن تخرجه في الأنفس والأعز ! فهذا قد نبهتك على فسيحة النورية من الصلاة . 12

1 القرآن Q : القرآن K (القاف مغربية) : القران B || فيجمع ... في . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 2 فيحصل على K Q : فيكون له B || أعني الفضية K (مهلة) : B - || 2 - 3 فيكون ... في . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 3 ذلك B Q : ذلك K || 4 من غير ... بقصد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : من غير قصد B || الذكر K Q (مهلة في K) : للذكر B || القرآن Q : القرآن K : القراءان || 5 فينقصه . (مهلة والقاف مغربية في K) || من الفضية K Q : B - || قدر ما نقصه . (القاف مغربية في K) || من القصد K Q : B - || غير أنه K (مهلة) Q : إلا أنه B || 7 وقد ثبت . . . ما نوى K (بعض الحروف المعجمة مهلة) Q : B - || لامرئ Q : لامرئ K : B - || 8 فينبغي . (مهلة في K) || أن نقصه . . . في . (جميع الحروف المعجمة مهلة في K) || 9 القرآن Q : القرآن K (مهلة) : القران B : + لا غير B || مثل قوله ... الله K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : B - || سورة محمد (٤٧ ، ١٩ - جزئيا) || التسبيح ... والتحميد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : التسبيحات والتكبيرات والتحميدات B || 10 - 11 والنفس ... لا يعود K Q : B - || 10 مضى Q : مضى K : B - || 11 تخرجه K Q : تخرجها B || والأعز . فانها اذا خرجت ما تعود B || 12 من الصلاة . + بلغ K (على الهامش بقلم الأصل + نون مقلوبة في أصل المتن علامة نهاية الفقرة)

(يسر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

(١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - 3
﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده 6
من الله ، ففطر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فما تعطى حقيقته أن يتصدق .
فإذا تصدق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقى شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

(١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءً يُكشَفُ به كل ما تنبسط 9
عليه ، لمن كان له بصر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور .
فإن النور ماله سوى تنفير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ،
كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى حق ربه 12
- تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ

2 الإنسان ... (مهملة فى K) نشأته B C : نشأته K || 3 إن الإنسان ... هلوعا : سورة المارج (٧٠ ، ١٩) || 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المارج (٧٠ ، ٢٠ - ٢١) || جزوعا . (الجيم مهملة فى K) || 4 - 6 وقال ... الإفادة K C : B - || 4 وقال K (الفاء مهملة) C : B - || 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الخشر (٥٩ ، ٩) وسورة التافين (٦٤ ، ١٦) || 5 استفاد K (التاء مهملة) C : B - || 6 الاستفادة K (التاء المربوطة مهملة) C : B - || الإفادة K (يسقط الحزرة وإهال التاء المربوطة) C : B - || حقيقته . (بإهال الياء والتاء فى K) || يتصدق . (القاف مغربية فى K) || كانت صدقته . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 شح . (الشين مهملة فى K) || 7 فذلك ... الصدقة . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والقاف مغربية) || برهان . (+ نون مقلوبة فى K علامة نهاية الفقرة) || 9 ضياءاً : ضيا K : ضياء B : ضياء C || 10 كان . (النون مهملة فى K) || فإن : فإن . (الفاء مهملة فى K) || يكون . (الياء مهملة فى K) || بضياء C : بضيا K : بضياء B || 11 فإن النور ... الكشف K C : B - || وبالبضياء C : وبالبضيا K (مهملة) : B - || يقع K (الياء مهملة) C : B - || وإن K (الحمزة ساقطة فيما) : فإن B || حجاب . (الجيم مهملة فى K) || 12 الظلمة . (مهملة فى K) || 12 قال . (كذلك) || رسول ... وسلم K C : عليه السلام B || 12 - 13 فى حق ... وقال K (بإهال بعض الحروف المعجمة) C : B -

وَوُظِّلِمَتْ « أو « سَبْعِينَ أَلْفًا » . وقيل له - صَلَّى الله عليه وسلم - : « أَرَأَيْتَ رَبُّكَ ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » . - ففعل (النبي)
الصبير ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكشَفُ به - إذا كنت 3
متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .

(الصوم صفة صمدانية : فهو الله وهو الذى يجزى به)

(١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - عن ربه - تعالى 6
إنه قال : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ » .
وقال صَلَّى الله عليه وسلم - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » .
وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صفة صمدانية ، وهو التنزه 9
عن التغذى . وحقيقة المخلوق (تقتضى) التغذى . فلما أراد العبد أن يتصف
بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان اتصافه به (أى بالصوم) شرعاً ،
لقوله - تعالى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، - 12
قال الله له : « الصوم لى » لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أطعم

1 أو سبعين ألفا K C : - B || 1 - 2 وقيل له . . . أنى أراه K (بإهمال بعض الحروف
المعجمة) C : - B || 3 ضياءاً : ضيا K : ضياء B ضياء C || 3 - 4 إذا كنت ... به K C :
... B || 4 ماتعطيه حقيقة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || الفواء B C : الضو K ||
6 رسول ... وسلم K C : عليه السلم B || تعالى C : تمل K B || 7 إنه قال K C : - B ||
آدم C B : آدم K || وأنا أجزى به . . + فأضافه إليه B || 8 وقال . . . عليه K : - B ||
وسلم لرجل . . . شئ K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || فإنه : فانه K C :
- B || 9 ليس ... شئ : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || تعالى C : تمل K : (مهملة) :
- B || شئ : شئ K : شئ C : - B || فالصوم K (الفاء مهملة) C : فان الصوم B ||
صفة C B : صفة K || صمدانية B C : صمدانيه K || 10 وحقيقة المخلوق . (بعض الحروف
المعجمة مهملة فى K) || فما . (الفاء مهملة فى K) || العبد K C : - B || أن يتصف بما .
(بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 12 لقوله . . . قبلكم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة)
C : - B || تعالى C : تمل K (مهملة) : - B || كتب ... قبلكم : سورة البقرة (٢ ، ١٨٣)
- جزئياً)

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان سبب [F. 43^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، « فأنا أجزي به » .

3 (١٧٦) كأنه (- تعالى -) يقول (في شأن الصوم) : وأنا جزاؤه .

لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ، وقد تلبست (- أيها الصائم -) بها ، وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ، فهي تدخلك على . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه 6

حقيقتها من الطعام والشراب . فلهذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ » - وتلك الفرحة لروحه الحيواني لا غير ، - « وفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك الفرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم لقاء الله ، وهو المشاهدة . 9

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

12 (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أنتج لقاء الله ومشاهدته . والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب GK : ولا أشرب B || 2 فيه . (مهملة في K) || لك K : B - || فأما . (الهمزة ساكنة في K والفاء مهملة) || 3 كأنه : كأنه . || يقول . (مهملة في K) || جزاؤه G : جزاؤه K : جزاؤه B || 4 لأن : لأن . || صفة B : صفة K || وقد تلبست . . . وما هي لك K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : B - || 6 - 7 فإن الصبر . . . الطعام والشراب K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : B - || 7 قال . (القاف مهملة في K) || للصائم G : للصائم K B || 8 وتلك الفرحة . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || لا غير K : لا لطيفة B || 9 لقاء (مطموسة في B) || وتلك الفرحة . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || لنفسه الناطقة K : لطيفته B || لطيفته الربانية K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : أي لطيفته الربانية G : B - || فأورثه G : فأورثه K B (الفاء مهملة في K) || 10 لقاء G : لقاء K : لقاء B || 12 لأنه : لأنه . || لقاء G : لقاء K : لقاء B || 13 والصلاة مناجاة G : والصلاة مناجاة K : والصلاة إنما هي مناجاة B || 13 والحجاب يصحبها K : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : G : لهذا قال B

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ . وكذلك كلّم الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكالمة . يقول الله : « قَسَدْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ : نَضْفَهَا لِي ، 3 ونَضْفَهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ - يَقُولُ اللَّهُ : حَمَدَنِي عَبْدِي » . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل للعبد أجره من حيث ما هو لله . 6

(١٧٨) وهنا سرٌّ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان . فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [F. 43b] فأنت ، فى حال الكلام ، مع ما يُتكلّم به ، لا مع المتكلّم ، أى شئء كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9 فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا : « إن الله جزاء الصائم » ، للقائه ربه فى الفرح به ، الذى قرنه به ، فَيُسَرُّ ذلك فى قوله فى سورة يوسف : ﴿ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾ . 12

١ وما كان . . . حجاب : سورة الشورى (٤٢ ، ٥١) || وما كان B C : ما كان K || من . (النون مهملة فى K) || وراء C : ورا K : وراء B || حجاب . + أو يرسل رسولا B || 1 - 2 وكذلك كلّم . . . الرؤية (الرمية K) C K : B - || 3 - 4 يقول الله . . . ما سأل (ما سأل K) C K : B - || 3 يقول . (مهملة فى K) || رب العالمين . (كذلك) || 5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : B - || 7 فقلنا . . . لا يجتمعان K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة والكلام B || 8 للبهت C K : للفناء والبهت B || 9 لامع المتكلم C K : B - || شئء : شئ K : شئء B || القرآن C : القرآن (القاف مغربية) C : فهم الفرقان K (القاف مغربية) C : B - || 10 فهذا K (الفاء مهملة) B : فهذا C || الفرق K (الفاء مهملة والقاف مغربية) C : الفرقان B || والصدقة B C : والصدقة K (القاف مغربية) || 11 جزاء الصائم C : جزاء الصائم K (الياء مهملة) : جزاء الصائم B || للقائه C : للقائه K : للقائه B || فى الفرح به K C : B - || 11 - 12 فسر ذلك K (مهملة) C : B - || 12 فى قوله K (مهملة) C : وقول الله B || يوسف . (مهملة فى K) || من وجد . . . جزاؤه : سورة يوسف (١٢) ، ٧٥ - جزئيا) || 12 جزاؤه C : جزاؤه K : جزاؤه B (+ نون مقلوبة فى K علامة نهاية الفقرة)

(الحج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 النكاح ولبس المخيط والصفرة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولما لم يَعْمُ الحجُّ مسكَ الإنسانِ نفسه عن
 الطعام والشراب إلا عن النكاح والغيبة ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصلي ، حال صومه وصلاته في
 التنزه عن مباشرة السكن . وذلك التنزه ، يقول الله (بخصوصه) : « هولي
 لا لك ، حيث كان .

(١٨٠) ولما كان النكاح سبباً لظهور المولدات ، من ذلك أعطاه الله ،
 9 إذ تركه من أجله ، بَدَلَهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :
 « بسم الله ! » لَمَنْ أَرَادَ الله أَنْ يَظْهَرَ عَلَى يَدِهِ أَثَرًا . فيقول العبد في الآخرة ،
 12 للشئ يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشئ . وليس قوله (هذا) إلا مَنْ
 كونه حاجاً أو صائماً . ولهذا شَرَكَ (النبي) بين الحج والصوم ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . (مهملة في K) || 3 وليس ... والصفرة (والصفرة K) : B - || الإنسان
 K (مهملة) : C : الصائم B || 4-3 في الصوم K : B - || 4-5 عن الطعام والشراب K : C : عن
 هذا كله B || 5 تأخر B : C : تأخر K || 6-5 بنى الإسلام عليها K (مهملة) : C : بنى عليها الإسلام B ||
 فكان . (الفاء مهملة في K) || 6 الصائم : الصائم K (الياء مهملة) : للصائم || 6-8 والمصل ... حيث
 كان K : C : في تنزهك عن مباشرة صاحبة إنما هولي ليس لك B || في . (مهملة في) مباشرة (بإهـال
 الباء والتاء المربوطة في K) || 7 التنزه يقول K (مهملة) : C : B || 8 حيث K (الياء مهملة) :
 B - || 9 المولدات K : C : أعيان المولد BB || 10 إذا تركه ... أجله K : C : B || إذ K
 (الهمزة ساقطة والذال مهملة في K) : B - || كن . (النون مهملة في K) || في الآخرة K (الفاء
 مهملة والمدة على الألف ساقطة في K) : B - || 10-11 ولأوليائه ... يده أثرا K : C : B - ||
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهملة) : B - || 11 فيقول . (مهملة في K) || العبد K : C : B -
 || في الآخرة . (مهملة في K) + حيث كانت B || 12 للشئ . : للشئ K : للشئ B || يريد
 . (مهملة في K) || 12-13 فيكون . . . أو صائماً K : C : فيكون لهذه الحقيقة من كونه حاجاً
 وصائماً مما B || 12 فيكون . (مهملة في K) || الشئ . : الشئ K : الشئ C : B || وليس...
 من K (مهملة) : C : B || 13 صائماً C : صائماً K B || بين الحج . (مهملة في K)

« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [P. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء في ذلك اليوم ، من الظهر . وهو السنة في ذلك اليوم ، في ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالمشتغل 3 فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموتات الأربعة عند الصوفية)

(١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، في « الموتات الأربعة » ، الموت الأبيض . 6 وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض ، وهو الجوع ؛ وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس في هواها ؛ وموت أخضر ، وهو طارح الرقاع في اللباس ، بعضها على بعض ؛ وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، 9 بل مطلق الأذى . - وإنما سميت ليس المرقعات موتا أخضر ، لأن حالته حالة الأرض في اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبه اختلاف الرقاع . (١٨٢) وأما الموت الأسود لاكتمال الأذى ، فإن في ذلك غم النفس .

1 ضياء : Q ضياء : K ضياء B وإن ... فيه . (مهمة في K) (فيه : أى في الحج || 2 واجب K : B - فإن : فإن . (الفاء مهمة في K) (لشغله K : Q : لاشغاله B) (هذا ، والضمير هنا يعود على الحاج ، تقديرأ) || بالدعاء Q : بالدعاء K : بالدعاء B || في ذلك اليوم : أى يوم عرفة || 3 - 4 وهو السنة . . . يلزمه K : Q : إلى أن يصل إلى المزدلفة والجوع يلزمه بلا شك جوع العادة وإن لم يكن صوما B || 3 في ذلك الموضع : أى في عرفة || الموضع للحاج K (مهمة) Q : B - || 3 - 4 فالمشتغل ... العادة K (مهمة) Q : B - || 6 والطائفة ... مناسب للضياء K : Q : ويسمى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة الضياء B || والطائفة Q : (مهمة في K) : B - || الجوع . (الجيم مهمة في K) || 7 للضياء Q : للضياء K : الضياء B || 9 - 11 موت أحمر . . . حالة الأرض Q K (معظم الحروف المعجمة مهمة في K) : وموت أخضر وهو وضع الرقاع بعضها على بعض فإنها تشبه الأرض إذا اكتست بأنواع الخفريات فلهاذا قالوا موت أخضر لاختلاف الرقاع وموت أسود وهو احتمال الأذى فإن ذلك غم النفس وهو ظلها والظلمة مشبهة بالسواد وموت أحمر وهو مخالفة الهوى فإنه من خالف هواه فقد ذبح نفسه فشبهه بحمرة الدم لذبح النفس B || 11 في ... والأزهار K (مهمة) Q : B - || فأشبه Q : فأشبه K (الفاء مهمة) : B - || اختلف K (مهمة) Q : B - || 13 الموت . (مهمة في K) || لاحتال . (التاء مهمة في K) || فإن : فإن K (مهمة) Q : B -

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبهه ، في الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ،
مخالفة النفس . شبيهه بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
(١٨٣) وسيأتى - إن شاء الله ! - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في 3
شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد
الاسلام التي بنى عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج 6
كل صلاة من المعارف ، وما لها [F. 44^a] من الأرواح النبوية والحركات
الفلكية ، . - فليتنظر في كتابنا المسمى بـ « التنزيلات الموصلية » . - وهذا
القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولنذكر بعض أسرار من المعارف ، 9
كما ترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز .

* * *

1 والظلمة K (مهملة) G : - B || في الألوان K (مهملة) G : - B || 2 مخالفة K (مهملة)
G : - B || بحمرة K (مهملة) G : - B || B وسيأتى B G : وسيأتى K || شاء G : شا K
(مهملة) : شاء B || الكتاب . (مهملة في K) || مفردات K G : مفردة B || 3 - 4 في شهادة
4 إلتوحيد K (مهملة) G : للإله إلا الله || والصلاه والزكاة . (مهملة في K) || والحج . (كذلك) ||
قواعد . (القاف مغربية في K) || 5 أن يعرف . (مهملة في K) || شيئاً : شيا K : شيئاً G :
- B || 7 فليتنظر في . (مهملة في K) + ذلك (: فليتنظر ذلك في B) || المسمى K G : الموسم
B || 8 في المقصود . (مهملة) || ولنذكر K G : فنذكر B || 9 عليه بطريق . (مهملة في
K) || الإيجاز . + والاياء مخالفة التطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام)

فصل بل وصل

سر الهى

(سر القدر المتحكم فى البشر)

3

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقليين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين فى مقامهما ، غير أن الثقليين لهما ، فى علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غُيِبَتْ 6 عنهما ؛ إليها ينتهى كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فآخر نفس هو مقامه المعلوم ، الذى يموت عليه . ولهذا دُعُوا (أى الثقلان) إلى السلوك فسلكوا : عُلُّوا ، بإجابة الدعوة المشروعة ؛ وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادى ، - من حيث 9 لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقليين ينتهى فى سلوكه إلى المقام المعلوم الذى

1 فصل . (+ نون مستديرة فى B) || بل وصل C K - B || 2 سر . (+ نون مستديرة فى B) || الهى : الهى C : - B || 4 قالت . (القاف مهملة فى K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || (وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || وهكذا B C : وهاكذا K || 5 ما عدا C : ما عدى K B || أيضاً . (الضاد مهملة فى K || مخلوقين . (القاف مغربية فى K والياء والنون مهملتان فيه) || غير . (مهملة فى K) || 6 الثقلين . (كذلك) || مقدرة . (القاف مغربية فى K والتاء مهملة) || غُيِبَتْ عنهما C K : - B || 6 - 7 إليها ينتهى . (مهملة فى K) || 7 شخص . (كذلك) || منها C K : - B || بانتهاء ... الذى K K : فى آخر نفس يكون له فى الدنيا B || بانتهاء C : بانتهاء K : - B || فآخر K (القاف مهملة) : فى آخر B || يموت C K : ويموت B || ولهذا دعوا ... المراد : السلوك العبرى يكون بالاستجابة للدعوة المشروعة أو الأمر التكليفى . فعلاً (فى الأمور) وتركاً (فى المنهيات) أما السلوك السفلى فهو استجابة فقط للأمر الإرادى ، القدرى . الكونى : لا الشرعى || 8 فسلكوا . (مهملة فى K) || بإجابة B : بإجابة C K || 9 الإرادى . + التكوئى B || 9 - 10 من حيث ... المراد C K : - B || لا يعلمون C K (الياء مهملة فى K) : - B || وقوع K (القاف مغربية) C : - B || 11 فكل شخص من . (مهملة تماماً فى K) || ينتهى فى . (كذلك)

خلق له : « ومنهم شقى وسعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه . فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بسلوك إليه ، لأنه فيه : من ملك وحيوان ونبات ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ عند الله - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^a] أن يكون له علم بمقامه إلا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن . ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجّحه ، بحسب ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يعلم ، ما يكون عليه . وهنا هو « سرُّ القدر المتحكّم في الخلق » . إذ كان علم المرجّح لا يقبل التغيير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ! -) بتعيين المقامات ، قديم فلذلك لا ينعدم . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) ودند المسألة من أغمض المسائل العقلية . (وذلك) مما يدل على

١ وسعيد . (الياء مهملة في K) || وكل موجود سواها K (الجيم مهملة) G : وكل من خلقه الله B || فمخلوق K (ياء الفاء والفاء والقاف مغربية) G : (مطبوسة في B) || 2 فلم CK : ولم B || فلم يؤمر G : فلم يؤمر K (مهملة) : ولا أمر B || إليه . . . فيه K (مهملة) G : - B || 3 ومعدن CK : وجاد B || لاشقاء G : لاشقا K : لاشقاء B || 4 الثقلان في قول . (مهملة تماماً في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 4 - 5 وما منا . . . معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || مقام . (مهملة في K) || 6 بمقامه . (الياء مهملة والقاف مغربية في K) || بتعريف . (مهملة في K) || إلهي : الإلهي B K : إلهي G || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || كل ما سوى . . . ممكن CK : - B || 7 ومن CK : من B || شأن G : شأن CK B || وإنما ذلك : أي إعطاء المقام المعين || 8 ماسبق . (الياء مهملة في K والقاف مغربية) || في علمه . (الفاء مهملة في K) || به CK : - B || 8 - 9 والعدم . . . في الخلق CK : - B || 9 عليه K (الياء مهملة) : - B || وهنا K : وهذا C : - B || في K (مهملة) G : - B || علم المرجح . + للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهملة) C : (مطبوسة في B) || بتعيين المقامات قديم . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 وهذه . . . العقلية CK : وهذه من أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسألة C : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B

- أن علمه - سبحانه - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هى المتعلقة ، من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هى المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظائر . فإن ذلك يؤدى إلى نقص الذات عن درجة الكمال - ويؤدى إلى أن تكون الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه - ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !
- (١٨٨) فَتَحَقَّقَ هذه المسألة . وَتَفَرَّغَ إليها . فإنها غامضة جداً فى مسائل الحيرة . لا يهتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل (يكون ذلك) بكشف إلهي نبوي .

9 (التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة)

- (١٨٩) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غلطت فى هذه المسألة لعدم الكشف . فقالت ، بطريق القوة والفكر [F. 45b] الفاسد : إن الكامل ، من بنى آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً . 12

١ سبحانه K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || بالأشياء C : بالاشياء K : - B || ليس ... ذاته CK ؛ هو ذاته لأمر زائد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته .. المعلومات K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 2 خلافاً ... النظائر CK : كما يزعم بعض المتكلمين B (وهم الأشاعرة حيث يرون أن العلم زائد على الذات وهو الذى يتعلق بالمعلومات لا هى) || 3 - 4 فإن ذلك ... العزيز الحكيم K (مع إهمال كثير من الحروف المعجمة) C : فإن ذلك يؤدى إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد فبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدى C B : يؤدى K || نقص K (مهملة) C : - B || أن تكون K (مهملة) C : - B || 4 الزائد C : الزائد B 5 ويبطل K (مهملة) C : فيبطل B || ماتشاء C : ما تشاء K : ما تشاء B || العزيز الحكيم . (مهملة فى K) || 6 فتحقق ... المسألة (المسئلة K : المسئلة C B) . (مهملة فى K) || وتفترغ . (التنين مهملة فى K) || فإنها : فإنها . (الفاء مهملة فى K) || غامضة . (الضاد مهملة فى K) || جداً . (مهملة فى K) || فى مسائل C : فى مسائل K : من مسائل B || 7 لا يهتدى إليها . (مهملة فى K) || عقل C K : فكر B || من حيث فكره K C : - B || 8 - 7 بل يكشف K C : إلا يكشف B || 8 إلهى : الإلهى K B : إلهى C || نبوى . (نون مقلوبة فى K) || 10 هذه C B : هاذ K || 11 فقالت . (بإهمال الفاء والقاف فى K) || بطريق . (مهملة تماماً فى K ومطموسة فى B) || 12 آدم C B : آدم K || أفضل . (مهملة فى K) || الملائكة C : الملائكة X (الياء مهملة) : الملكية || عند الله CK : - B

ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِمَنْ هو فيها ، على غيره . ثم علَّلتُ فقالت : إن لبني آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولغيرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم .

(١٩٠) ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا نعتداها ، وما حُرِّمت مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه « علمهم الأسماء » على لسان آدم - عليه السلام ! - فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية . فَسَبَّحُوهُ وَقُدِّسُوهُ . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لا نترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

1 ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم علَّلتُ GK : ولم تقيد صنفاً من أصناف الملائكة ولا قيدت مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K (مهملة تماماً) C : - B || بها K (الياء مهملة) : عليها C : - B || 2 فيها K (مهملة) C : - B || فقالت K (مهملة) C : وقالت B || لبني . (مهملة في K) || آدم B C : آدم K || 3 و ليس . (الياء مهملة في K) || للملائكة C : للملائكة K (الياء مهملة) : للملائكة B || فإنها : فإنها . (الياء مهملة في K) || خلقت . (القاف مغربية في K) || مقامها GK : مقاماتها B || وما علمت K C : فما علمت B || الجماعة GK : هذه الجماعة B || القائلة GK (الحروف المعجمة مهملة تماماً في K) : القابلة || 4 الحقيقة . (بإيهال الياء والتاء في K) || والترقى الصحيح K (بإيهال بعض الحروف المعجمة) B : GK || 4-5 والترقى . . . في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدها : « والترقى الصحيح لنا وللملائكة ولغيرهم ، اللازم لنا ولغيرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم » || 4 لنا K B : أن لنا GK || وللملائكة GK (مهملة تماماً في K) : وللملائكة B || 5 وهو لازم للكل GK اللازم لنا ولغيرنا B || وبرزخاً . (مهملة في K) || وآخرة B GK : وهذا لكل . . . في العلم GK : إنما هو بالعلم B || 6 مقامات . (القاف مهملة في K) || 7 فإن B : فإن K (مهملة تماماً) C || قد . (القاف مغربية في K) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || 8 آدم GK : آدم K || عليه GK : عليهم B || السلام GK : السلم || فزادهم GK : فزادوا B || إلهياً : إلهياً K B : إلهياً GK || بالأسماء GK : بالأسماء K : بالأسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B GK || 10 نحن بأعمال . (مهملة تماماً في K) || الآخرة B GK : الآخرة K || التكليف . (مهملة في K) || فنحن وإياهم . (كذلك) || السواء C : السوا K : السواء B

- (١٩١) فما ارتقيننا ، نحن ، في الدنيا ، إلى المقام الذى قبضنا عليه - وهو المقام الذى خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغَنَا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص³ فى القرآن . مثل قوله : ﴿ لِيَبْلُغَكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [F . 46^a] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدّى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجانّ شاركونا فى هذه المرتبة ، وليس لهم حظ فى « الصورة » . - فاعلم . والله⁶ الموفق !

* * *

2 خلق فيه . (مهمله فى K) || ابتداءً : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء ليبلونا . (مهمله فى K) || 3 القائلون C : القائلون K (مهمله) B || 4 القرآن C : القرآن K : (القاف مغربية) : القرءان B || مثل قوله K C : - B || ليبلوكم . . . عملا : سورة هود (١١ ، ٧) : سورة الملك (٦٧ ، ٢) || 5 الابتلاء C : الابتلاء K : الابلء B || 6 فاعلم . (الفاء مهمله فى K) || 7 الموفق . (مهمله تماما فى K) (+ فون مستديرة فى B علامة نهاية الكلام)

وصل

سر إلهي

3 (افتقار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ،
والنقطة لا تطلبها . فصحح نهاية أهل الترقى من العالم . وصحح افتقار العالم ،
6 وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً
في وجود عالمٍ آخرٍ مثله ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهى . فإن محيط الدائرة
نقطاً متجاورةً ، في أحياز متجاورة ؛ ليس بين حيزين حيزٌ ثالث ، ولا بين
9 النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطةٌ ثالثة ، لأنه لا حيز
بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه
حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلة ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

1 وصل K (وسط السطر) Q : B - || 2 سر . (+ نون مستديرة في B) || إلهي : إلهي : K
إلهي : Q : B - || 4 نهاية . (مهملات تماماً في K) || الدائرة : Q : الدائرة B K (إياه مهملات في K)
|| مجاورة K K : مجاور B || النقطة . (القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهملات - بقلم
الأصل) || لذاتها K Q : بذاتها B || 5 والنقطة . (القاف مغربية في K والتاء مهملات) افتقار .
(مهملات في K) || 6 وغنى . . . عن العالم . (النص في متن K : وغنى العالم عن الله ثم صحح على
الهامش بقلم الأصل) || وتبين K (إياه مهملات) Q : وثبت B || جزء B Q : جز K || يمكن K Q
(إياه مهملات في K) : يجوز B || في وجود . (مهملات تماماً في K) || 7 آخر B Q : آخر B ||
فإن : فإن . (إفاء مهملات في K) || محيط . إياه (إياه مهملات في K) || الدائرة : C : الدائرة K
(بإهمال إياه والتاء) B || 8 في . . . متجاورة K (مهملات) Q : B - || 8-9 حيزين . . . بينهما
Q K : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء فيه B || 8 ليس بين حيزين K (مهملات) Q : B - ||
ولا بين . . . المفروضتين K (مهملات) Q : B - || 9 الموجودتين K (مهملات) Q : B - || نقطة
K (مهملات) Q : B - || 10 المحيط . (إياه مهملات في K) || الآخر B Q : الآخر K : + عن
كل نقطة B || المحيط الأول K Q : الأول B || 13 والنهاية K (مهملات) Q : فالنهاية B || حاصلة
Q B : حاصله K || والغاية K (التاء مهملات) Q : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دأمة التكوين عن العالم . فإنهم (أى أهل الجنة) يقولون ، فى الجنان ، للشيء يريدونه : « كُنْ ! » فيكون . فلا يتوهمون أمراً ما ، ولا يخطر لهم خاطر ، فى تكوين أمر ما ، إلا ويتكوّن بين أيديهم . وكذلك 3 أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا تتكوّن فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

(١٩٤) فإن الدار [F. 46^b] الآخرة تمتضى تكوين العالم عن العالم 6 بـ « كُنْ ! » حساً ، وبمجرد حصول الخاطر والهم والإرادة والتمنى والشهوة . كل ذلك محسوس . وليس ذلك فى الدنيا : أعنى من الفعل بالهمة لكل أحد . وقد كان ذلك ، فى الدنيا ، لغير الولي : كصاحب العين والفرانية بأفريقية . 9 ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة فى الدار الآخرة . وهذا فى الدار الدنيا ، نادر ، شاذ : كقضييب البان وغيره . وهو ، فى الدار الآخرة ، للجميع .

12

1 الآخرة B : C : الاخرة K || دائمة C : دائمة K : دائمة B || عن العالم : أى عن الناس . وهذا هو المعنى السريانى للكلمة || يقولون فى الجنان K (مهمل) C : فى الجنان يقولون B || 2 للشيء : للشيء B : C || يريدونه K : C - B || كن فيكون . (مهمل فى K) خاطر . (الخاء مهمل فى K) || فى تكوين K (مهمل) C : فى كون B || 3 امر K : C - B بين أيديهم . (مهمل تماماً فى K) || 4 لا يخطر . (الخاء مهمل فى K) || 5 وهو عين K : C : حين B || 7 يكن K : لكن C : B || حساً K : C - B || وبمجرد K : C : بمجرد B || والإرادة . (الهززة ماقطة فى الأصول كلها والتاء مهمل فى K) || والشهوة K : C - B || 8 كل ذلك محسوس K : C - B || 8 - 12 وليس ذلك ... للجميع K : C : ولم يكن ذلك فى الدنيا لهم بهذه السرعة الا لولي اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لهم فى الدنيا من الفعل بالهمة وقد كان ذلك لغير ولي مثل همة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكوّن به فى الدار الآخرة وهو فى الدنيا نادر شاذ وهو فى الآخرة للجميع B || 8 وليس K (الياء مهمل) C : B || 9 وقد K (القاف مفريية) C : B || والفرانية C (بإبدال الفين والتون والتاء فى K) : B || 10 ولكن B : C : ولاكن K || بسرعة . (مهمل فى K) || تكوين K : C (مهمل فى K) : ما يتكوّن به B || الشيء : الشيء K (الشين مهمل) الشيء C : B || الآخرة C : الآخرة K || 11 كقضييب K : C (مهمل فى K) : B

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل .
فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

* * *

2 فصدق قول . (مهملق K) || أبي حامد K C : B || 2 - 3 ليس ... العالم : انظر
الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ (المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ) ، والاملاء في أشكالات الإحياء
٣٥ - ٦ (كذلك) || ليس K (الياء مهمل) C : وليس B || 3 لأنه : لانه K C : فانه B || ليس
+ في الامكان B || من الصورة . + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يقارن هذا يقول
الغزالي في الإحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القدوة (...) لكان بخلا (...) ، ولولم يكن
(...) لكان عجزا » ٤٤ ٢٥٨ - ٥٩ || 3 - 4 التي خلق ... الحضرة الالهية CK : وقد خلق عليها آدم فغاية
الامر أن يخلق مثله لا أكمل منه B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) || خلق . (القاف مفربية
في K) عليها . (الياء مهمل في K) || 4 : الإلهية : الالهية K الالهية C : B -

وصل

سر إلهى

(وحدة نقطة المركز وكنزة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط)^١

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهى إلى نقطة من المحيط . والنقطة فى ذاتها ، ما تعددت ولا تزيّدت مع كثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط . وهى تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان⁶ ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصح أن تكون واحدة . وهى واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلا بذاتها . فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47^b] العين ، ولم يتكرر هو فى ذاته .^١ فبطل من قال : « إنه لا يصدر عن الواحد إلا واحد » .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحدة من المحيط ، هو الوجه الحاصل الذى لكل موجود من خالقه - سبحانه ! - . وهو قوله :¹²

1 وصل G K : - B (الكلمة مكتوبة فى وسط السطر فى أصل K) || 2 سر . (+ نون مستديرة فى B ||) إلهى : الإلهى K : الهى G : - B || يخرج من النقطة . (مهملة فى K) || وينتهى . (الباء مهملة فى K) || 5 نقطة . (القاف مغربية فى K والياء مهملة) || ذاتها . (مهملة فى K) || ما تعددت G K : - B || ولا تزيّدت G K : ما تزيّدت B || 5 - 6 الخطوط الخارجة . (مهملة تماماً فى K) || 6 - 9 وهى تقابل ... إلا بذاتها G K : - B || 7 تقابل ... نقطة K (مهملة) : - C || المحيط K (الباء مهملة) : - B || 8 ان تكون ... وهى واحدة K (مهملة) : - G || 8 فى قابلت النقط K (مهملة) : - B || 9 فقد ظهرت K (مهملة) : - G : فقد صدرت B || يتكرر . (بإهمال التاء والياء فى K) || قول ... قال . (مهملة فى K) || إنه G K (بسقوط الهمزة فىهما) : - B || 11 فذلك الخط ... الواحدة من . (مهملة تماماً فى K) || 12 الحاصل G K : الخاص B || موجود . (الجيم مهملة فى K) || سبحانه K (الباء مهملة فى K) سبحانه B || قوله . (القاف مهملة فى K) : + تعلّى B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ، هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو التوجه الالهي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط هو عين دائرة الممكنات ؛ والنقطة التي في الوسط ، المَعَيَّنة لنقطة الدائرة المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ؛ وعن دوائر الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فاعْلَمْ ذلك !

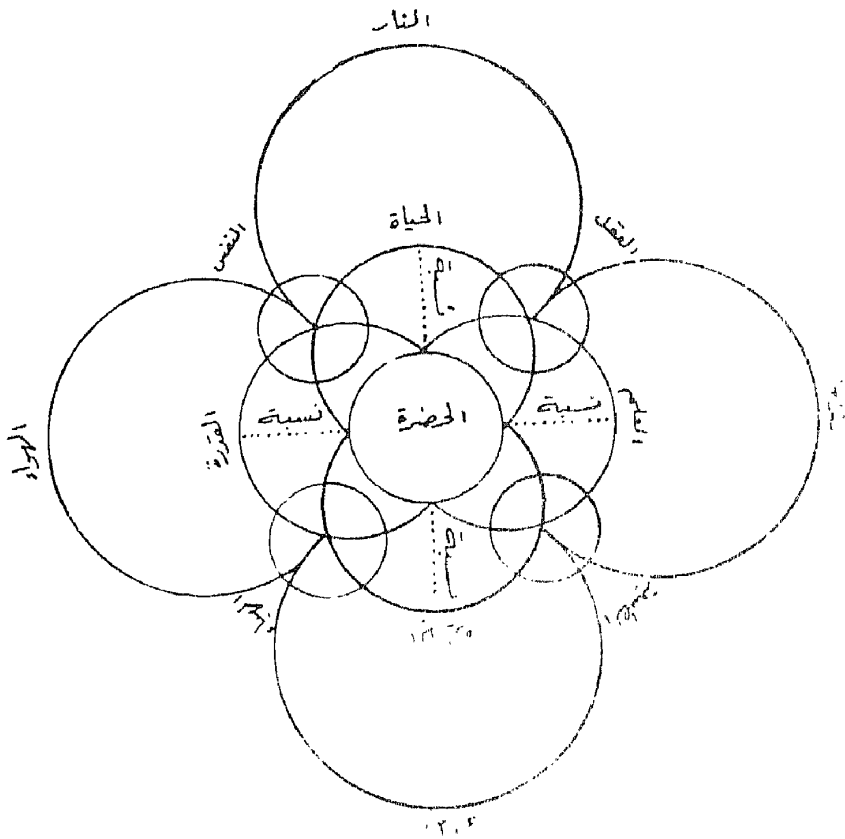
- 1 إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) || إنما قولنا . (مهمل في K) ||
- لشيء : لشيء K (مهمل) : B C || ان نقول ... فالإرادة . مهمل تماماً (في K)
- 2 خارجاً . . . الدائرة (الدائرة B) . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي C
- 3 الذي عين K (مهمل) C : لتعين B || تلك النقطة . (مهمل في K) || في المحيط
- K C : B - || بالإيجاد . (الباء مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عين K (مهمل) C : B - || 4 دائرة C : دائرة K (مهمل) B || والنقطة . (مهمل تماماً في K) ||
- التي ... هي K (الجملة مهمل تماماً) C : B - || 5 الواجب الوجود . (الجيم مهمل في K) ||
- 7 وتلك الدائرة (الدائرة K B) . (مهمل في K) || المفروضة K (بإهال الضاد والتاء) C : -
- B || دائرة C : دائرة K (بإهال الياء والتاء) B || أجناس الممكنات . (مهمل تماماً في K) || 7
- في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المعجمة مهمل) C : B - || 9 وجود . (الجيم مهمل في K) || ما يحدث . . . نقطة . (مهمل والقاف مغربية في K) || 9 من كل دائرة (دائرة K) K C : من تلك الدائرة B || 10 الدوائر C : الدوائر K (مهمل) B || فإنه : فإنه . (القاء مهمل في K) || يحدث ... دوائر (دوائر B) . (مهمل تماماً في K) || 11 وأشخاص . (مهمل في K) || فاعْلَمْ ذلك . (مهمل في K)

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة المعينة من محيطها ، يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقط في نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [F. 47^b] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذى هو دائرة الأجناس ، دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 (٢٠٠ - ١) صورة شكل الأجناس والأنواع
من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
حتى ينتهى إلى النوع الأخير كما ينتهى إلى
جنس الأجناس

12

1 والأصل . . . كله : أى النقطة الأولى هى الأصل لهذا كله || النقطة . . . (مهلة تماما فى K)
|| الأولى K G (بسقوط الهمزة فيهما) : - B || كله K G : - B || وذلك K G : وان
ذلك B || 1 - 2 من النقطة . . . النقطة . . . (مهلة فى K) || 2 من محيطها . . . (مهلة فى K) ||
ما يتولد K (الياء مهلة) G : ما تولد B || 3 فى نصف . . . عنها . . . (مهلة فى K) || 3 - 4
النصف . . . كاملة . . . (كذلك) || 4 وعلة K G : وسبب B || الامتياز . . . + الذى B || 4 - 5 بين
الواجب . . . فلا يتمكن . . . (مهلة فى K) || 5 الذى هو K G : التى هى B || دائرة G : دائرة
(مهلة) B || 6 فإنها : فإنها . . . (الفاء مهلة فى K) || كانت . . . به . . . (بعض الحروف
المعجمة مهلة فى K) || 7-8 ليتبين . . . (بإيهال الياءين فى K) (الواجب الوجود K (مهلة) G :
واجب الوجود || 8 لنفسه K G : - B || فيها K (مهلة) G : فيه B || هكذا B G : هاكذا ||
9 صورة . . . الأجناس . . . (مهلة تماما فى K) || 10 من . . . قصد . . . (كذلك) || 11 حتى
ينتهى . . . (كذلك) || 11 - 12 إلى جنس K (الجميع مهلة) G : لجنس B



(القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان)

(٢٠٦) وعلامة (١٥٩) من العلوم الثقلين ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية ، عند أدل الكشاف . وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان .

١ - انظر كتاب النار ، ص ١١١ || انشاء الله : الحياة B K (الياء مهملة في K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٢ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G K عامودية في B) || النار . ص (أفقية في G عامودية في B K) || الهواء G : هوا B K : (أفقية في G عامودية في B K) || 6 الهباء : الماء . ص 7 الماء G : الماء B K (أفقية في G عامودية في B K) . -
 ٣ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٤ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٥ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٦ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٧ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٨ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ٩ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)
 ١٠ - انظر كتاب النار في B K || انظر : (كذلك) || الخصرة . ص (أفقية في G عامودية في B K) || 4 انتراب . ص (كتابه)

كالنحل والعناكب والطيور التي تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثالثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية : وهي القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنساني ؛ 3 - ويشترك سائر العالم في أخذ العلوم من الفيض الإلهي ؛ - وبعض علومها - كالحيوان - بالفطرة : كتلقى الطفل ثدي أمه للرضاعة ، وقبوله اللبن .

6 (الفكر من الإنسان بمنزلة التدبير والتفصيل من الله)

(٢٠٢) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر . فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الإلهية ، المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - في الخبر الصحيح عنه : 9 « مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ » . - وليس للمقل الأول هذه الحقيقة ، ولا للنفس الكلية . فهذا ، أيضًا ، اختص به الإنسان من « الصورة » التي لم يخلق غيرد عليها .

12

1 كالنحل ... تتخذ . (مهمل في K) || 1 - 2 الحيوانات . . . الثقلين . (كذلك)
 || 2 سائر : G : سائر (الياء مهمل في B) || قوة . . . الكلية . (مهمل في K) ||
 3 وهي . . . المفكرة K (مهمل في G) : وهي الفكر B || 3 فيكتسب G : فتكتسب B (مهمل في K) || بعض . (مهمل في K) || هذا ... الإنسان K G : - B || 4 ويشترك ... الفيض الإلهي : K (الجملة مهمل تمامًا) : G : - B || سائر : G : سائر (مهمل في K) :
 - B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G : - B || وبعض علومها : مطوقة على « فيكتسب بعض العلوم ... » || 4 كالحيوان K G (مهمل في K) : - B || بالفطرة K (مهمل في G) : ما فطرت عليه B || 8 كتلقى K (التاء مهمل والقاف مغربية) : G : مثل تلقى B || للرضاعة K G : - B || وقبوله . (مهمل في K) || اللبن G : على اللبن B : اللبن K || 7 وليس . . . الإنسان . (مهمل في K) || علوم K G : علم B || تبقى ... فكر K (بعض الحروف مهمل في G) : - B || 8 فالفكر ... عليها . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ : ٢) || 8 بقوله ... الأمر . (مهمل تمامًا في K) || بقوله K G : في قوله B || تعالى G : تعالى K (التاء مهمل في B) || 9 يفصل K G : - B || الآيات G : الآيات K : - B || 12 في الخبر K G : في الحديث B || 10 ما ترددت في شيء . (مهمل تمامًا في K والهمزة ساقطة) || وليس . . . الحقيقة . (كذلك)
 || هذه B G : هذه K || 11 - 12 لم يخلق ... عليها K (مهمل في G) : لم تعط لغيره B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي ، ولا كتاب منزل . [F 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 6 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

* * *

2 موجود . . (الجيم مهمل في K) || ونحن نقطع K (مهمل) : ولا نقطع B || 3 غير
 الإنسان . . (مهمل في K) يلاحظ هنا الفارق الثام بين رواية K (المثبتة) ورواية B (النافية)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يؤيدها . - || 4 منزل K G : - B || 5 فإنهم : فأنهم . . (الفاء مهمل في K) || يستندوا . .
 (الياء مهمل في K) || فيه K (مهمل) : في ذلك B || 2 إلهي : الإلهي K B : الهى G ||
 يحتجون . . (مهمل في K) || وليس في . . (مهمل في K) || ما يدل . . (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل K G : غير آدم B || ما خلق . . (مهمل في K) || 7 ويمكن . . (كذلك)
 || عدم صحته . . (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر إلهى

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

- (٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأى الإمام أبى حامد . ولا يمكن
 3 أن تكون مرتبتها إلا هنالك . فكل جسم ، قبل الهباء إلى آخر موجود من الأجسام ،
 فهو طبيعى . وكل من تولد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح
 الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهى ، قد جعله الله تعالى ،
 6 وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من
 الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
 (٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلاف كثير بين أصحاب النظر ، من غير طريقنا ،
 9 من الحكماء ، . فإن المشكك لا حظ له فى هذا العلم ، من كونه متكلما .
 12 بخلاف الحكم . فإن الحكم عبارة عن جمع العلم الإلهى والطبيعى والرياضى
 والمنطقى . وما ثم إلا هذه الأربع المراتب من العلوم .

1 وصل K G : B (الكلمة ثابتة فى K فى وسط السطر) || 2 سر . (+ نون - مستديرة
 فى B) || إلهى : الإلهى : الهى G : B || 4 الطبيعة بين . (مهمل فى K) . - وانظر
 ما تقدم التعليل على صورة الشكل البيانى ، ص ١٢٨ ، ف ٢٠٠-١ . || والهباء G : الهباء K :
 والهباء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هنالك K G : B || 4 رأى G : رأى K : B || 5
 تكون G (التاء مهمل فى K) : B - قبل . (القاف مغربية فى K) || الهباء G : الهباء K :
 الهباء B || آخر G : آخر BK (الخاء مهمل فى K) || 6 من الأجسام K (الجيم مهمل) G :
 عن الاجسام B || والقوى . (القاف مغربية فى K) || 7 الجزئية G : الجزئية BK || والملائكة
 G : والملائكة K B || إلهى : الإلهى : الهى G : الله G : الحق B || تعالى G : تعل
 K (مهمل) B || 9 الطبيعة . (مهمل فى K) || الهباء G : الهباء K (مهمل) : الهباء B ||
 النفس الكلية . (مهمل فى K) || وما فوق . . . للنفس فيه . (مهمل فى K) || 10 كثير .
 (كذلك) || 11 الحكماء K G : الحكماء B || فإن : فان . || 12 فإن الحكم . (مهمل فى K
 والمهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || عبارة عن جمع العلم K G : جامع للعلم B || الإلهى :
 الإلهى B K : الإلهى G || والرياضى والمنطقى . (مهمل فى K) || 13 من العلوم K G : B -

(العلم النظرى والعلم الوهبي)

- (٢٠٦) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر
- 3 [F. 49^a] والوهب ، وهو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا : ليس لهم ، في الفكر ، دخولٌ لِمَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ من الفساد ، والصحة فيه مظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات
- 6 والمكاشفات ، لا العبَاد ولا الزهَاد ولا مطلق الصوفية ، إلا أهل الحقائق والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طورالعقل ، ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم العقل
- 9 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فسادُ نظره .
- وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

2 وتختلف ... في . . . (مهملة في K) || 3 وعليه طريقة K (مهملة) G : وهي طريقة B ||

4 من الفساد K G : من الصحة والفساد B || والصحة فيه ... أصحاب K (مهملة) G - : B ||

5 - 7 القلوب . . . والتحقيق منهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G - : B || 7 ولهذا يقال . . . طور العقل K (كذلك) G : ولهذا كانت النبوة والولاية مقاما آخر وراء طور العقل B || 8 فيها دخول بفكر K (مهملة تماما) G : فيه فكر B || لكن (لاكن K) له ... خاصة K (كذلك) G : الا القبول خاصة B || 9 تغلب B : يغلب G : (مهملة في K) || خيالية فكرية K G - : B || يكون ... نظره K (مهملة) G : فكان بسببها نظره فاسدا B || 10 (والله . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ : ٤ تمة الآية) || والله ... السبيل . . . (مهملة في K) + بلفت قراءة (الأصل قراء) عليه أحسن الله اليه . كتبه على النشبي K (هامش بقلم مخالف للأصل : نسخي عريض مهمل) : + بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع من أول الكتاب إلى هنا على مصنفه الامام محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي ايقاه الله بقراءه (الأصل يقراء) الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم الاربلي ونصر الله بن أبي المز بن الصفار وابوالمعالى عبد العزيز بن الجباب وابو بكر بن سليمان الحموي وايقاه عبد الواحد واحمد ويوسف بن عبد الطيف البندادي ومحمد بن يرتقيش المعظمي ويوسف بن الحسن النابلسي ومحمد ابن نصر ويعقوب بن معاذ الوردي وابو بكر بن محمد البلخي وعيسى بن اسحق الهذلياني وعبد الله بن محمد الأندلسي و عمران بن محمد ومحمد بن علي المطرزو احمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي وابوالمعالى محمد وابوسعد محمد ابنا المصنف ومحمد بن احمد بن فرافة واحمد بن أبي الهيجا وابو بكر بن يونس الخلائ وابنه ابراهيم ومحمد بن علي الخلاطى ويحيى =

.....

* * *

== ابن إسحاق الملقب وحمل بن أبي الفنايم الفسال وحسين بن محمد الموصل وأحمد بن محمد بن سليمان
الحريري وكاتب الاسما إبراهيم بن عمر بن عبد الميز القرضي وذلك في سادس عشر شهر (...) سنة ثلث
وثلاثين وسبائة وسمع من أول الجزء الرابع والعشرين إلى هنا محمد بن جهمه البلقى وابنه محمد ومن موضع
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى التركاني وصح وثبت (هامش بقلم مخالف للأصل دقيق نستعمله مفرود
بصير مهمل الحروف الممجة في الغالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إثبات العلة والسبب

3 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مِّنْ حَازَ رُتْبَةَ الْحِكْمِ
لَا تُعَلَّلُ وُجُودَ خَالِقِنَا فَيَكُنْ سَيْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ
وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَأْلَهُ أَوَّلٌ فِي الْحُدُوثِ وَالْقِدَمِ

* * *

6 (السبب الموجب لوجود العالم)

(٢٠٨) أول مسألة ، [F^{49b}] من هذا الباب : ما السبب الموجب
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف
9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ؛ وإذا كان هذا ،
فهل يصح أن يكون للسعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون .: (مهمل في K) || 2 في معرفة ... والسبب .: (كذلك) ||
3 كان .: (النون مهمل في K) || هكذا C B : هاكذا K || حاز .: (الزاي مهمل في K) ||
4 لا تعلل وجود .: (مهمل في K) || سيركم C K : سيرنا B || 5 وهو الاول C K : بل هو
الاول B || في .: (الفاء مهمل في K) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم .: (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) || 7 أول ... الباب .: (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كأنها عنوان
مستقل) || مسألة : مسألة K : مشكلة C B || الباب .: (الياء الأولى مهمل في K) ||
الموجود .: (الجيم مهمل في K) || 8 يقال ... إنما .: (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) ||
الأمر .: (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || عليه .: (الياء مهمل في K) || 9 أن .: (مهمل
في K) || يكون B : تكون C K || فتطلب .: (بإهال الفاء والتاء في K) || يصح ... يكون
.: (مهمل تماما في K) || 10 لا يصح .: (الياء مهمل في K) || وذلك ... العقل C K (بإهال
بعض الحروف المعجمة في K) : وذلك فيما يحكم به العقل B

لا في الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هي نِسَبٌ لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وقمَّ أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،³ ويجمع ذلك كله اسمُ السبب . وللشرط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالم في افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول⁶ لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالم عالمًا كذلك : فإن العلم علّة في كون العالم عالمًا ؛ فلو ارتفع العلم ، ارتفع كونه عالمًا⁹
- (٢١٠) فهو (أي كون العالم عالمًا) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و (لكن) لو ارتفع كونه (أعنى العالم) عالمًا ، ارتفع العلم . فتميّز عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -¹² فهاتان مرتبتان معقولتان قد تميّزتا : تسمى الواحدة علّة ، وتسمى الأخرى شرطًا .

(نسبة العالم في وجوده إلى الحق)

- (٢١١) فهل نسبة العالم ، [F. 50^a] في وجوده ، إلى الحق (هي)¹⁵

1 يرجع . . (مهمله في K) || أعيان وجودية . . (كذلك) || 2 لأمر . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 أمور . . (كذلك) || وجودها . . (الجيم مهمله في K) || يتقدمها . . (القاف مغربية في K) || 4 - 5 في افتقاره . . (بإيهال الفاء الأولى والتاء في K) || 5 العلة . . (التاء المربوطة في K مهمله) || أو افتقار . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ومهمله تمامًا في K) || 6 المشروط ... يكن . . (الحروف المعجمة مهمله تمامًا في K) || الآخر C : الآخر K B || فإن : فإن . . (الفاء مهمله في K) || العلة تطلب . . (مهمله في K) || 7 المشروط لذاته . . (كذلك) || فالعلم . . (الفاء مهمله في K) || بالحياة . . (بإيهال الباء والياء في K) || 7 - 8 ولا يلزم . . . وجود العلم . . (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || 8 كذلك . . (الدال مهمله في K) || فإن : فإن . . 9 فهو . . (الفاء مهمله في K) || 10 يشبه . . (الياء مهمله في K) || 13 فهاتان . . (الفاء مهمله في K) || معقولتان . . (القاف مغربية في K) || قد . . (كذلك) || تميّزتا . . (التاء بنقطة واحدة في K) || 15 في . . (الفاء مهمله في K) || الحق . . (القاف مهمله في K)

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط ؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على المذهبين . فإنا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُدَّ . وإنما نقول : إذا كان فلا بُدَّ من وجود شرطه ، المُصَحِّح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب المتكلم الأشعري : أنه لا بُدَّ من كونه ، لأن العلم سَبَقَ بكونه ، ومحال وقوع خلاف المعلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُدَّ من كونه (أى العالم) . لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُدَّ من كونه ما دام وصوفاً بذاته . بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين المتكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب وجود العالم بالغير . فلنسمي تعلُّق العلم بكون العالم أزلاً عِلَّةً ، كما يسمى الحكيم الذات عِلَّةً ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساوغة المعلول عِلَّتَه في جميع المراتب . فالعلة متقدمة على معلولها بالمرتبة بلاشك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق . ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بَوْنُ زَمَانِيٍّ ولا تقدير

1 أن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والنون مهملة في K) || فكون K : يكون B || 2 المذهبين . (بإهمال الباء والياء والنون في K) || على المذهبين : أى على مذهب المتكلمين ومذهب الفلاسفة ، كما سيأتى تفصيله || 2 فإنا : فانا . (الفاء مهملة في K) || لا نقول في . (مهملة تماماً في K) || 2 - 3 نقول . . . وجود . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 3 لوجوده . (الجيم مهملة في K) || ونقول . (القاف مغربية في K) || 5 في المشروط . (الفاء مهملة في K) || 6 الحكماء : Q : الحكماء B || 7 لأن : لأن . || وجود . (الجيم مهملة في K) || فلا بد . (مهملة في K) || 8 بخلاف . (كذلك) || فلا فرق . (مهملة في K) || إذن : إذن Q : إذا B K || بين المتكلم . (مهملة في K) || والحكيم . (الياء مهملة في K) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 فلنسمي . (الفاء مهملة في K) || يكون . (الياء مهملة في K) || كما يسمى K Q : كما نسمي B || 10 الحكماء ... عليه K (مهملة تماماً) Q : الذات علة B || ولا فرق K Q : - B || 11 مساوغة . (التاء مهملة في K) || علته K Q : لعلته B || في جميع . (مهملة تماماً في K) || فالعلة متقدمة . (مهملة في K) || 12 بالمرتبة . (الياء مهملة في K) || بلاشك . (الشين مهملة في K) || سواء Q : سواء K : سواء B || سبق . (الياء مهملة في K والقاف مغربية) || 13 بين . (بإهمال الباء والياء في K) || لنفسه K Q : بنفسه B || ولا تقدير ... (الياء مهملة في K)

- زماني . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان
 (الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن
 (الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3
 المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ،
 بون زماني فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة
 الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلول في رتبة العلة ، من حيث ماهو 6
 معلول عنها .

- (٢١٤) فالذي هرب منه المتكلم ، في زعمه ، وشنع به على الحكيم القائل
 بالعلّة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعاموم : لأن سبق العلم يطلب كون المعامول 9
 لذاته ولأبداً ، ولا يعقل بينهما بون مُقدّر . - فيها قد نبهناك على بعض ما ينبغي
 في هذه المسألة .

(العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب) 12

(٢١٥) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معدوماً أو موجوداً .

1 لأن : لان . في (الفاء مهملة في K) || ممكن . (النون مهملة في K) || من ...
 الممكنات . (مهملة في K) || فإن : فان . 2 وجودياً . (الجيم مهملة في K) || فالحكم
 فيه . (مهملة في K) || كسائر (كساير K) الحكم ... الممكنات K : كالحكم في سائر
 الممكنات B || 3 بحدوث الموجود . (بإبدال الباء والجيم في K) || عقلياً . (القاف مقربة
 في K) || 4 وجودياً . (الجيم مهملة في K) || يعقل ... والخلق . (مهملة تماماً في K) ||
 فلم يبق . (الفاء مهملة والقاف مقربة في K) || 5 - 7 فلا يصح . . . معلول عنها . (معظ
 الحروف المجعولة مهملة في K) || 5 أن يكون أبداً K : أبداً أن يكون B || 6 العلة K :
 علته B || 8 المتكلم K : الإشرى B || 8 - 9 الحكيم ... بالعلّة . (مهملة في K) || 8 القائل
 C : القائل B (مهملة في K) || 10 مقدر K : يقدر B || 11 هذه B : هذه K || المسألة :
 المسألة K : المسألة B || 14 رتبة K : مرتبة B || سواء C : سواء K : سواء B || معدوماً
 أو موجوداً K (مصحح على الماشي الأصل بقلم) : موجوداً أو معدوماً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم قدم العالم ، ومساوقته ، في هذه
المرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه
وافتيقاره إلى موجدِه وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البينية ، بين الحق
والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يُفَرَّقُ بين الحق والخلق . فَافْهَمْ !

(نبي تعدد العلة التامة للمعلولات العقلية) 6

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح
أن يكون للمعلول العقلى علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه
لا فائدة للعلّة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
أن يكون هذا علة لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة
النفسية [F. 51*] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها . 12

1 والحق . : (القاف مهملة في K) || تعالى G : على K (التاء مهملة) B || وجوب
وجوده . : (مهملة في K) || سواء G : سواء K : سواء B || يكن . : (الياء مهملة في K) ||
فلو . : (الفاء مهملة في K) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :
أى اقترانه || فى . : (كذلك) || الرتبة . : (مهملة تماماً فى K) || 3 الوجود . : (الجيم مهملة
فى K) || لنفسه G K : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم فى دائرة الوجوب النفسى ،
أى فى دائرة وجوب الوجود لذاته || وافتيقاره . : (القاف مغربية فى K) || إلى موجدِه وسببه G K :
إلى علة وسببه وموجدِه B || 4 تعالى G : تحمل K B || فلم يبق . : (مهملة فى K) || البينية بين
الخلق . : (مهملة فى K) || والخلق . : (الخاء مهملة فى K) || التميز K B : التمييز G || 5 بالصفة
النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى لله فحسب || بالصفة النفسية . : (مهملة فى K) ||
فهذا G B : فهذا K || يفرق K (الفاء مهملة والقاف مغربية) B : يفرق G || بين ...
فانهم . : (بضم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 7 قولنا . : (القاف مغربية فى K) || يكون
فى العقل . : (مهملة تماماً فى K) || 7 - 8 فلا ... يكون . : (كذلك) || العقل . : (القاف
مهملة فى K) || علتان G K : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإهمال الحروف المعجمة (G : B || 8 لأنه : لأنه K G : B - || 9 لا فائدة K (مهملة تماماً) G : ولا فائدة B
|| اتفق ... يكون . : (مهملة فى K) || 12 فلا بد . : (مهملة فى K)

- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسية علّة له (أى للشئ نفسه) .
 فإنها صفة نفسية ، والشئ لا يكون علّة لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون العلّة
 عين المعلول ، فيكون الشئ متقدماً على نفسه بالرتبة ، وهذا محال . فكون 3
 الشئ علّة لنفسه ، محال . فإن العالم لو لم يكن ، في نفسه . على صفة
 يقبل الاتصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون معلولاً لعلته
 المرجحة له أحد الجانزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ، 6
 فلا يكون الحق علّة له . فبطل أن يكون كونه (أى الشئ) ممكناً علّة له .
 وبطل أن يكون للشئ علتان . فإن الأثر للعلّة في المعلول ، إنما كان وجوده .
 فما حكم العلّة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ؛ فلم يبق 9
 للآخر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجتماعهما كان المعاول عن ذلك الاجتماع ، فكان
 عنهما . - قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون علّة ، ولا يصح عليه 12

1 ولا يلزم . (الباء مهملة في K) || الصفة النفسية . (مهملة في K) || فإنها : فاتها . (بإهال
 الفاء في K) || 2 والشئ : والشئ K (الشين مهملة) : والشئ B || لا يكون . (مهملة في K)
 || فإنه : فاته . (الفاء مهملة في K) || يؤدي B || تكون . (التاء مهملة في
 K) || 3 عين . (الباء مهملة في K) || فيكون . (بإهال الفاء والياء في K) || الشئ : الشئ K
 (الشين مهملة) : الشئ B || 4 يكن في . (مهملة في K) || 5 الاتصاف بالوجود . (مهملة في
 K) || السواء : السواء K : السواء B || 6 الجائز : الجائزين K (الباء مهملة) B ||
 بالنظر . (بإهال الباء والنون في K) || فإن : فان . (مهملة تماماً في K) || لا يقبل . (القاف
 مغربية في K) || صفة . (التاء مهملة في K) || 7 فلا يكون الحق . (مهملة في K) || فبطل
 . (الباء مهملة في K) || 8 يكون . (الياء مهملة في K) || وبطل أن يكون . (مهملة في K)
 || للشئ : للشئ K (الشين مهملة) : للشئ B || فإن : فان . (مهملة تماماً في K) || 9 للعلّة
 في . (مهملة في K) || وجوده . (الجيم مهملة في K) || فيه K (مهملة في K) :
 - B || 9 وجوده K : الوجود B || فلم يبق . (مهملة في K) || 10 الآخر : للآخر K :
 للآخر B || 11 فإن قيل . (مهملة تماماً في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول || عن ذلك
 الاجتماع K : عنهما B || 11 - 12 فكان عنهما K (مهملة) : - B || 12 قلنا فكل .
 (مهملة في K) || ولا يصح عليه . (مهملة تماماً في K)

اسم العلية ؛ وقد صحَّ : فبطل أن يكون كونه علةً متوقفاً على أمر آخر . -
 فإن قال : وما المانع أن تكون العلة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علةً
 لنفسه لهذا العلول عنه لا لغيره ، فيكون معلولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير
 كسبة العلية ، وكل مُكتسب لا يكون صفة نفسية . 3

(٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون
 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [F. 51^b] لا جائز
 أن يكون عينهما ، فإننا نعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
 زائداً . فذلك الزائد لابد أن يكون وجوداً أو عدماً ، أو لا وجوداً ولا عدماً ،
 أو وجوداً وعدماً معاً . فهذا القسم الرابع ، محالٌ بالبدئية . ومحال أن يكون
 وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو الدور : فيكون علةً لمن هو
 معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون عدماً : لأن العدم نفى محض ،
 ولا يتصف النفي المحض بالأثر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالنسب ، 12

1 فبطل أن يكون . (مهمل في K) || فإن قال . (كذلك والمهزة ساقطة في جميع الأصول)
 2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) Q : ودع لا يكون علة الا باجتماعه
 مع أمر آخر B || قلنا إنما يكون . (مهمل في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :
 الشيء K (الشين مهمل) : الشيء B Q || علة . (التاء مهمل في K) || 3 فيكون . (بإهمال
 الفاء والياء في K) || لأن : لان . || ذلك . (الدال مهمل في K) || 4 كسبه . (بتشديد السين
 والضبط ثابت في أصل K B) || لا يكون ... نفسية . (مهمل في K) || 5 ولو قلنا .
 (القاف مهمل في K) || باجتماعهما . (الباء مهمل في K) || فلا . (الفاء مهمل في K)
 || يكون . (الياء مهمل في K) || 6 زائداً Q : زائداً K B (الياء مهمل في K) || لا جائز Q :
 لا جائز K B (بإهمال الجيم والياء في K) || 7 فإننا : فاننا . (الفاء مهمل في K) || نعقل .
 (القاف مغربية في K) || فلا بد ... يكون . (مهمل في K) || 8 زائداً Q : زائداً K :
 (الياء مهمل في K) : زائداً B || 9 أو وجوداً وعدماً معاً K Q : - B فهذا . . . بالبدئية K
 (بعض الحروف المعجمة مهمل والقاف مغربية) Q : - B || ومحال K Q : محال B || 12 ولا يتصف
 . (بإهمال الياء والتاء في K) || بالأثر . (الباء مهمل في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول)
 || أن يكون . (النون الثانية مهمل في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهمل) Q : ولا وجوداً
 ولا عدماً B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علةً لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشيء عِلَّتَانِ في العقل .

3 (جواز تعدد العلة في المعلولات الوضعية)

(٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أموراً تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمنع .

- 6 (٢٢١) فَإِذْ قَدْ عَلِمْتَ هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، (أَيْ) كَوْنُهُ
علةً في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطلقه
عليه ، ولا ندعوه به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشريك بلا شك . قال
الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ - ومعنى هذا لم
يوجد ، يعني العالم العلوي وهو السماء ، والسفلي وهو الأرض . - فَحَقَّقْ
هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشريك ، ونفى التحديد عن الله
تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [F.52^a] 12

1 حقيقة . : (بإجمال الياء والتاء في K) || فإنها . : (الفاء مهملة في K والمهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || ولا يكون . : (الياء مهملة في K) || 2 مبطل . : (مهملة تماماً في K) || يكون
: (كذلك) || للشيء . للشيء K (الشين مهملة) : للشيء B A || علتنان . : (التاء مهملة في K)
|| العقل . : (القاف مغربية في K) || 4 يعتبر الشرع . : (بإجمال الياء والشين في K) ||
تكون بالمجموع . : (التاء مهملة وكذلك الباء في K) || 6 فإذا قد : فاز وقد . : (الفاء مهملة في
K والقاف مغربية) || فهو . : (الفاء مهملة في K) || دليل . وحيد . : (الياء مهملة في K)
تعالى A : تعلى K (التاء مهملة) B || 7 في وجود . : (مهملة في K) || 8 عليه . : (الياء
مهملة في K) || الشريك . : (الياء مهملة في K) || بلا شك . : (الشين مهملة في K) ||
8-9 قال ... وجل K (مهملة تماماً) A : قال تعلى B || 9 لو كان ... لفسدنا : سورة الأنبياء
(٢١ ، ٢٢) || كان فيها . : (مهملة في K) || آلهة A : آلهة B K || 10 وهو السماء (السماء
K) K : B - || وهو الأرض K (الضاد مهملة) A : - B || فحقق . : (مهملة في K)
|| 11 المسألة : المسألة K : المسألة B A || فإنها B : فإنها K (الفاء مهملة) A || التحديد . :
(مهملة في K) || 12 ولا شريك . : (الياء مهملة في K) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران
(٣ ، ٦ ، ١٨) || 13 إله : الإله K : آله B A || العزيز . : (الياء مهملة في K)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ لِيَكُونَهُ

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُولٌ بِعَيْنِهِ 3

فَانْظُرُوا مَا نَصَصْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيْنِهِ

فَصَلَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ عَنْ سِوَاهُ بَيْنِهِ

فِي سِرِّ مُحَقَّقٍ : إِنَّنِي سِرٌّ عَوْنِهِ 6

فَلَيْسَتْ الرَّدَاءُ مِنْ طَلَبِي عَيْنَ صَوْنِهِ

* * *

1 - 2 إنما عللوا ... عينه Q K : B - . (هذا ، ولا بد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عينه ، أى ذاته - تعالى - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامى ، بل في تاريخ الفكر البشرى عامة . ويطيب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر !) || 4 - 7 فانظروا ما .. عين صوته (صوته Q) : B - || 4 فانظروا K (مهملة) : B - || B سريته Q K (+ الوصل في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 5 فصل Q K (الفاء مهملة في K) : B - || B بينه Q K (+ الفراق في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 6 إني : انى Q K (بسقوط الهمزة في كليهما) : B - || 7 الرداء Q : الردا K : B - || طلى Q K (الباء مهملة في K) : B - || عين Q K (الياء مهملة في K) : B - || صونه K : صوته Q : B -

مسألة أخرى إنما كان كذا لكذا

3 (الرابطة الوجودية بين الحق والخلق)

- (٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقيّ وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون في العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شيء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى بهذه الأسماء . 6 فالأمر في هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط مالم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .
- (٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : : لأبديّ لهما من شرط ، وهو 9 كون الحق إلهاً ، يُسمى بالمُبلي والمُعذب والمنعم . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكسين - أعني الضدين - هو قابل ، أيضاً ، لانتفاء أحد الضدين .

1 مسألة : مسله K : مسألة B || أخرى G : أخرى B || 2 إنما كان K G (الهزرة ساقطة فيهما) : في إنما كان B || 4 إلى شق K G (الهزرة ساقطة فيهما) : لشي B || للأسماء : للأسماء G : للأسماء K : للأسماء B || الإلهية : الإلهية K (بإعمال الأياء والتاء) : الإلهية B || G : فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || 5 تطلب . (التاء مهمله في K) || لذاتها K G : لنفسها B || يكون في . (مهمله في K) || بلاء G : بلاء K : بلاء B || وعافية . (التاء مهمله في K) || ولا يلزم . (الأياء مهمله في K) || 6 شيء : شيء K : شيء B || يشاء G : يشاء K : شاء B || الله K G : - B || فقد كان ... بهذه الأسماء K G : - B || فقد K (الفاء مهمله والقاف مغربية) : - B || الأسماء : الأسماء G : الأسماء K : - B || 7 فالأمر : فالأمر . (الفاء مهمله في K) || في . (الفاء مهمله في K) || مثل . (التاء مهمله في K) || العلة . (التاء مهمله في K) || فلا يصح . (مهمله في K) || 8 وجود . (الجيم مهمله في K) || وقد يكون الشرط . (مهمله تماماً في K) || 9 رأينا B G : رأينا K || البلاء G : البلاء K : البلاء B || قلنا . (القاف مغربية في K) || 10 إله : إله B K : إله G || يسمى . (الأياء مهمله في K) || بالمبلي . (الباء مهمله في K) || ممكن قابل . (مهمله في K) || 11 أعني الضدين K G : - B || هو قابل K G : كذلك هو قابل B || أيضاً K G : - B || لانتفاء G : لا تنفأ K : لا تنفأ B

فالعالم ، كَلُّهُ ، ممكن . فجائز أن ينتفى [F. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كَلُّهُ .
ممكن .

3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلناه وقلنا به .
وما ورد من الشارع أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ
رَحْمَتِي غَضَبِي » .

6

9

12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهها بجميع

1 فجائز G : فجائز B K || الآخرة G : الآخرة B K || 5 فإن : فان . (القاء مهمل في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || لا يحتمل . (مهمل في K) || 6 التأويل G : التأويل K (مهمل تماماً) B || 6 بخلود . (الاء مهمل في K) || الحكمين . (الاء مهمل في K) || بوقوع . (الاء مهمل في K) || جزء B G : جز K || فيه . (مهمل في K) || قبلناه . (القاف منبرية في K) || به . (الاء مهمل في K) || 7 العالم : أى الجن والإنس || الذى هو ... جهنم K G : - B || الذين . (مهمل تماماً في K) || هم أهلها K G : هم في النار B || ولا يخرجون K (بإهال الاء والجيم) G : لا يخرجون B || 9 بقاءهم G : بقاءهم K : بقاءهم B || فيها لوجود . (مهمل تماماً في K) || فكما ارتفع . (كذلك) || 10 كذلك يجوز . (كذلك) || أن يرتفع . (بإهال الاء والتاء في K) || النار وجود . (مهمل تماماً في K) || 11 لقوله . (القاف مغربية في K) || وما هم . . . النار سورة البقرة (٢ ، ١٦٧) || بخارجين في . (مهمل في K) || وقال . (القاف مهمل في K) || سبقت . (الاء مهمل في K) || 12 رحمتى . (الاء مهمل في K) || 13 وجود المشروط . (مهمل في K) || فيكون . (كذلك) || الله . . . + B || إلهها : إلهها K : إلهها B : إلهها G

أممائه ولا عذاب في العالم ولا ألم . لأنَّه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بأيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائماً ، ولا غَيْرُهُ . فليس إلاّ النصوص المتواترة ، أو الكشف الذي لا يدخله شبهة . فليس للعقل رَدُّهُ إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

* * *

1 اسمائه Q : اسمائه K : اسمائه B || ارتفاعه . (مهمله في K) || بأولى . (الهزوة ساقطة في جميع الأصول والباء مهمله في K) || 2 عن ... الممكنات . (مهمله في K) || فلم يبق ... على وجود . (معظم الحروف المعجمة مهمله في أصل K) || 3 دائماً Q : دائماً B K (الياء مهمله في K) || فليس ... الكشف . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 4 لا يدخله Q B : لا تدخله K || فليس للعقل . (مهمله في K والقاف مفريية) || النص الصريح K Q (مهمله في K) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . (مهمله في K) (+ نون مستديرة في أصل B علامة نهاية الكلام)

مسألة أخرى من هذا الباب
(خلق آدم على الصورة وباليدين)

- 3 (٢٢٧) [F. 53^a] إنما صحت « الصورة » لآدم لخلقه بـ « أَلَيْدَيْنِ » .
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
6 التي لها توجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للملائكة ، وهم العالم
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -
ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ولم يقل : « عرضها » . فدلَّ
9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لَا الْأَسْمَاءَ .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

1 مسألة : مسلة K : مسئلة B C || أخرى K B C : (مهمل في K والهززة ساقطة) || 3 الصورة
: . (التاء مهمل في K) || لآدم B C : لادم K || خلّقه باليدين . . (مهمل بعض الحروف المعجمة
في K) || 4 فاجتمع فيه . . (كذلك) || حقائق C : حقايق K B (الياء مهمل في K) || بأسره
C B : (مهمل في K) || يطلب . . (كذلك) || الأسماء C : الاسما K : الأسماء B || الإلهية :
الالهية K (مهمل) : الالهية B C || 4 - 5 اجتمع فيه . . (مهمل في K والجملة ثانية في B على
الهامش بقلم الأصل) || 5 آدم B C : ادم K || عليه السلام K (مهمل) C : B || يعلم الأسماء
(الاسما K) C K : بالاسماء الإلهية B || 6 ولم يكن . . (مهمل في K) || العلم ... الله K C : -
B || للملائكة C : للملائكة K (بإبدال الياء والتاء) : للمليكة B || 7 قال ... وجل K (مهمل)
C : قال تمل B || وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ ، ٢١) || آدم B C : ادم K || الأسماء
C : الاسما K : الاسماء B || 8 يقل . . (مهمل في K) || 8 - 9 وقال ... لا الاسما K C : -
B || 8 وقال K (مهمل) C : B || يقل ... فدل K (مهمل) C : B || 9 لا الاسماء
C : لا الاسما K : - B || 10 وقال . . (مهمل في K) || رسول الله K C : النبي B || إن . .
(مهمل في K والهززة ساقطة في جميع الأصول) || أسألك C : اسالك K : استلك B || 11 بكلم ...
به . . (مهمل في K) || 11 به نفسك . . + وأنزلته في كتابك B (على الهامش بقلم الأصل) ||
خلّقت . . (الحاء مهمل في K والقاف مغربية) || استأثرت B C : استأثرت K

فِي عِلْمِ غَيْبِكَ » . - فَإِنْ كَانَ هَذَا الدَّعَاءُ دَعَا بِهِ (النَّبِيُّ) قَبْلَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » عَلَيْهِ ، فَلَا مَعَارَضَةَ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْآيَةِ ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّ « الْأَسْمَاءَ » ، هُنَا ، هِيَ الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ 3 بِمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ آدَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : ﴿ مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ 》 .

(٢٢٩) وَإِنْ كَانَ دَعَا (النَّبِيُّ) بِهِ بَعْدَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » فَيَكُونُ 6 قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » ، يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطْلُبُ الْآثَارَ فِي الْعَالَمِ ، وَمَا تُعْبَدُ بِهِ (الْحَقُّ) مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [F. 53^b] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ يُعْلَمُنِيهَا 9 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ » ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ « الضَّرْبَةِ » : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ

1 فى . . (الفاء مهملة فى K) || فإن B : فان K (مهملة) || الدعاء O : الدعاء K : الدعاء B || قبل . . (القاف مغربية فى K) || نزول . . (التون مهملة فى K) || سورة K (التاء مهملة) O : B || 2 البقرة . . (بإهال الياء والتاء فى K) || فلا معارضة . . (مهملة فى K) || 2 - 3 بين الخبر ... الإلهية O K : B || 2 بين K (مهملة) O : B || والآية O : والآية K : B - || فى يقول K (مهملة) O : B || بأن O : بأن K (الياء مهملة) : B || 3 الأسماء O : الاسماء K : B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية O : B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) O || يكن . . (مهملة فى K) || 4 آدم B O : آدم K || الملائكة O : الملائكة K : الملائكة B || كما قال . . + عنه B || صلى ... وسلم . . + قل ما كنت بدعاً من الرسل B || 5 ما أدرى ... إل : سورة الاختلاف (٤٦ ، ٩) || ما أدرى K O : وما أدرى B || 6 فيكون . . (مهملة فى K) || 7 قوله ... يريد K (مهملة تماماً) B : يريد قوله كلها O || الأسماء O : الاسماء K : B || الإلهية : الإلهية K (التاء مهملة) : الإلهية B O || الآثار O : الآثار K B || به . . (الباء مهملة فى K) || 8 أسماء O : أسماء K : أسماء B || التنزيه . . (الياء مهملة فى K) || والتقديس K (القاف مغربية والياء مهملة) O : B || قوله . . (بإهال القاف فى K) || 9 صلى ... وسلم K O : عليه السلام B || فى ... الشفاعة . . (مهملة فى K) || فأحمد O : فأحمد K B || يعلمنيها الله K (مهملة) O : B || الآن B O : الآن K || 10 مع قوله . . . فعلت . . (بعض الحرف المعجمة مهملة فى K) || فى حديث الضربة K O : بعد ذلك B

وَالْآخِرِينَ » . وَمِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » *
 وربما يكون من « علم الآخرين » ، عِلْمُ هَذِهِ « الْمُحَامِدَةِ » الَّتِي يَحْمَدُ بِهَا (النَّبِيُّ)
 رَبَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . 8

* * *

وَالْآخِرِينَ C : وَالْآخِرِينَ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) B || 1 وَمِنْ عِلْمِ ... آدَمَ (آدَمَ K) K C : فَدَخَلَ
 عِلْمَ آدَمَ بِالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا فِي هَذَا الْعَمُومِ B || الْأَوَّلِينَ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ وَالْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) C : B - ||
 الْأَسْمَاءُ C : الْأَسْمَاءُ K : B - || 2 الَّتِي K (مَهْمَلَةٌ) C : B - || 2 - 3 وَرَبَّمَا يَكُونُ ... يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ K (مَعَ إِهْمَالِ كَثِيرٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُحْجَمَةِ) C : B -

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهية)

- (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام ! - دون غيره من أجناس العالم ، لكون الله تعالى « خلقه على صورته » . فالخليفة لابد أن يظهر ، فيما استخلف عليه ، بصورة مُستخلفٍ ، وإلا فليس بخليفة له فيهم . فأعطاه (الله) الأمر والنهى . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ، 6 فى المنشط والمكره ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه ! - عباده بالطاعة لله ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام ! - . فإن الله نصَّ على خلافته عن 9 الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وأَجْمَلَ خلافة آدم - عليه السلام ! - .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا : 12 وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات : [F. 54^a] كان خليفة . ومن

1 مسألة : مسله K : مسئلة B G || أخرى . (الهززة ساقطة والهاء مهملة فى K) || 3 إنما كانت الخلافة . (مهملة فى K) || لآدم G : لادم K || عليه . (الياء مهملة فى K) || السلام K G : السلم B || أجناس . (الهززة ساقطة والنون مهملة فى K) || 4 العالم K G : العوالم B || تعالى G : تمل K (التامهمله) : - B || فالخليفة . (مهملة تماماً فى K) || لابد أن يظهر K (بإهال بعض الحروف) G : يظهر B || 4 - 5 فيما استخلف عليه K G : فى العالم B || 5 بصورة . (مهملة فى K) || وإلا فليس ... فيهم K (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : - B || فأعطاه الأمر . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 وسماه بالخليفة K G : وسماه بالملك والخليفة B || 6 - 8 وجعل البيعة ... الأمر منهم K (كثير من الحروف المعجمة مهملة) G : وأمر الله سبحانه عباده بطاعة أولى الأمر أمهم بطاعة الله وطاعة رسوله B || 8 فجمع . (مهملة فى K) || بين ... والخلافة . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 9 - 10 كداود ... عليه السلام K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فاحكم ... بالحق : سورة ص (٢٨ ، ٢٦) || 13 خليفة . (بإهال الياء والتاء فى K) || ونهى G B : ونها K || 13 وأمر ... بطاعته K G : - B || وجمعت . (الجيم مهملة فى K) || كان خليفة . (مهملة فى K)

بَلَّغَ أمر الله ونبيه ، ولم يكن له من نفسه اذن من الله تعالى أن يأمر وينهى ، فهو رسول يبلغ رسالات ربه . - وهذا بان لك الفرقان بين الرسول والخليفة .

(طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر)

3

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالألف واللام في قوله - تعالى ! - :

﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ - أى فيما أمركم به على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! -

6

بِمَا قال فيه - صلى الله عليه وسلم ! - : « ان الله يأمركم » - وهو كل أمر

جاء في كتاب الله تعالى . - ثم قال : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ - ففصل أمر طاعة الله

من طاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - . فلو كان يعنى بذلك ما بَلَّغَ إلينا من

9

أمر الله تعالى ، لم تكن ثم فائدة زائدة . فلا بُدَّ أن يوليه رتبة الأمر والنهى . فيأمر

وينهى . فنحن مأمورون بطاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - عن الله بأمره .

(٢٣٣) وقال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ - وطاعتنا له ،

12

1 أن يأمر : A : ان يأمر K : بأن يأمر B || 2 وهذا بان K A : فقد بان B || الفرقان ... الخليفة

.. (مهمله فى K) || 4 جاء A : جا K : جاء B || بالألف : بالالف . : فى قوله . : (مهمله

فى K) || تعالى A : تعل K (مهمله) B || 5 (من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) ||

من يطع ... فقد . : (مهمله تماماً فى K) || عز وجل K C : - B || 6 يا أيها الذين ...

أطيعوا . : (مهمله تماماً فى K) || يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 6 أى A :

أى K : أى B || فيما . : (مهمله فى K) || صلى ... وسلم K A : - B || 7 قال فيه . : (مهمله

فى K) || صلى ... وسلم K A : - B || يأمركم B A : يأمركم K || 8 جاء A : جا K (الجيم

مهمله) || جاء B || فى كتاب . : (بإهمال الفاء والتاء فى K) || تعالى A : تعل K : - B || 3 ثم ...

وأطيعوا . : (مهمله تماماً فى K) || وأطيعوا الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 8 - 9 ففضل ...

وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهمله) A : - B || 9 فلو كان ... بذلك . : (مهمله فى K) || 10

تعالى A : تعل K (التاء مهمله) : - B || فائدة A : فائدة K B || زائدة A : زائدة K B (مهمله تماماً

فى K) || رتبة A : رتبة B || 11 فيأمر B A : فيأمر K || وينهى . : (الياء مهمله فى K) ||

فنحن . : (مهمله تماماً فى K) || مأمورون A : مأمورين K (الياء مهمله) : مأمورين B ||

بطاعة . : (الباء مهمله فى K) || 11 - 12 عن الله ... وطاعتنا له K A : - B || 11 بأمره

A : بأمره K : - B || 12 وقال K (مهمله) A : - B || تعالى A : تعل K : (مهمله) :

- B || من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || يطع K (مهمله) A : - B ||

فقد K (الفاء مهمله) A : - B || أطاع A : أطاع K : - B

فما أمر به - صلى الله عليه وسلم - ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .
فيكون قرآنا . قال الله - عز وجل - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ - فأضاف النهى اليه - صلى الله عليه وسلم - . فأتى بالالف 3
واللام فى « الرسول » : يريد بهما التعريف والعهد [F. 54b] أى الرسول
الذى استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهيها
إلى عبادنا . 6

(٢٣٤) ثم قال تعالى فى الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى اذا ولى
عليكم خليفة عن رسولى ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له
وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّع الأطراف : فإن فى طاعتكم إياه 9
طاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ولهذا لم يَسْتَأْنِفِ (القرآن) فى
« أُولَى الْأَمْرِ » « أَطِيعُوا » واكتفى بقوله : « أَطِيعُوا الرَّسُولَ » ،
ولم يكتف بقوله : « أَطِيعُوا اللَّهَ » عن قوله : « أَطِيعُوا الرَّسُولَ » . ففصل 12

1 فيها . : (مهمل فى) || أمر B : امر K || صلى ... وسلم Q : - B || ونهى Q B :
ونها K || عنه Q K : - B || يقل . : (مهمل فى K) || 2 فيكون K (مهمل تماماً) Q :
- B || قرآنا Q : قرانا K (القاف مهمل) : - B || قال . : (مهمل فى K) || عز وجل
K (مهمل تماماً) Q : تعل B || 2 - 3 وما آتاكم ... فأنتهوا : سورة الحشر (٥٩ ، ٧) ||
آتاكم Q B : آتاكم K (التاء مهمل) || 2 فخذوه . : (الفاء مهمل فى K) || نهاكم . : (النون
مهمل فى K) || 3 فأنتهوا . : (مهمل تماماً فى K) || فأضاف . : (الهزرة ساقطة والكلمة مهمل
تماماً فى K) || فأتى Q B : فأتا K (الفاء مهمل) || يريد بهما Q K (مهمل فى K) : يريد
بها B || 5 استخلفناه Q K (مهمل تماماً فى K) : شرعنا له B || عنا فجعلنا K (مهمل) Q :
- B || 12 يأمر B : يأمر K || زائداً Q : زائداً B K (الياء مهمل فى K) || تبليغ . :
(مهمل تماماً فى K) || 7 ثم قال . : (كذلك) || تعالى Q : تعل B K || الآية Q : الآية K
B || عينها K (مهمل) Q : بعينها B || وأولى ... منكم : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 7 - 8
إذا ولى ... شرع لكم K (مهمل بعض الحروف المعجمة) Q : إذا ولى رسول من كونه خليفة أحداً
عليكم أو وليتموه كما شرع B || 9 ولو كان ... الأطراف K (مهمل بعض الحروف) Q : - B
كم إياه Q K : فى ذلك B || 10 يستأنف B : يستأنف K || 11 واكتفى ... عن قوله
... : (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 12 اطيعوا ... الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ||
أطيعوا . : (مهمل والهزرة ساقطة فى K)

لكونه - تعالى ! - « ليس كمثله شيء » ، واستأنف القول بقوله : « وأطيعوا الرسول » .

3 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسول الله)

(٢٣٥) فهذا دليل على أنه - تعالى ! - قد شرع له - صلى الله عليه وسلم ! أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يُشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهي فيما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأطعناهم في ذلك ، أجزنا في ذلك أجز من أطاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهى . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

* * *

1 لكونه ... شيء K : B - || لكونه K (مهمل) : G : B - || تعالى G : تعالى K (مهمل) : B - || ليس ... شيء : B - || ليس ... شيء : B - || استأنف B : استأنف K (بـهـالـ التاء والفاء) || القول . : (القاف مهمل في K) || بقوله K (مهمل) : G : B - || وأطيعوا . : (الهززة ساقطة والياء مهمل في K) || 4 فهذا دليل K (مهمل) : G : B - || تعالى G : تعالى K (مهمل) : B - || شرع . : (الشين مهمل في K) || صلى ... وسلم K : B - || 5 يأمر B : يأمر K : B - || وينهى وليس . : (مهمل في K) || لأولى B : لأولى K || يشرعوا شريعة . : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || الأمر B : الأمر K || فيما . : (مهمل في K) || 6 لهم ولنا K : B - || فإذا . : (الهززة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || بمباح . : (الباء الأولى مهمل في K) || وأطعناهم . : (الهززة ساقطة والتون مهمل في K) || 7 عليه K : B - || 8 الله . : B - || 8 الله . : B - || ولا يشعر . : (مهمل في K) || منا K : B - ||

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله) 3 معه القربة [F. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - لعلوا أن الحق فى نسبة « الفوق » إليه ، من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ و﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التحت » إليه . فإن السجود طَلَبُ السُّفْلِ بوجهه ؛ كما أن القيام يطلب « الفوق » إذا رفع وجهه بالدعاء ، ويديه .

(٢٣٧) وقد جعل الله السجود حالة القرب من الله . فلم يقيده - سبحانه ! -

- 1 مسألة : مسلة K : مسلة B : مسئلة G || أخرى . : (مهمله والهمزة ساقطة فى K) ||
3 إنما : انما . : (بإهال النون فى K) || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || والخلق . :
(القاف مغربية فى K والقاف مغربية) || أجمعون K (الجيم مهمله والهمزة ساقطة) G : كلهم B ||
وجعل . : (الجيم مهمله فى K) || معه K G : فيه B || 4 القربة K B (القاف مغربية فى K) :
الغربة G || فقال . : (مهمله فى K) || واسجد واقترب : سورة العلق (٩٦ ، ١٩) ||
واقترِب . : (القاف مغربية فى K والباء مهمله) وقال . : (مهمله فى K) || عليه . : (كذلك) ||
5 أقرب ما يكون . : (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || ليعلموا . : (الياء مهمله فى K) ||
الحق . : (القاف مغربية فى K) || 5 - 6 فى نسبة ... فى قوله K (معظم الحروف المعجمة مهمله)
G : فى النسبة الفوقية له فى قوله تعالى B || 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام (٦ ، ١٨ ،
٦١) || القاهر ... عباده . : (مهمله والقاف مغربية فى K) || يخافون ... فوقهم : سورة النحل
(١٦ ، ٥٠) || ويخافون ربهم . : (مهمله فى K) || من فوقهم . : (النون مهمله والقاف مغربية
فى K) || 6 - 7 كنسبة ... إليه K G : كالنسبة إلى التحت B || 7 فإن : فان . : (القاف مهمله
فى K) || السجود . : (الجيم مهمله فى K) || القيام . : (مهمله فى K) || يطلب K (الياء
مهمله) G : طلب B || الفوق . : (القاف مغربية فى K) || 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K (مهمله
تماما) G : - B || 8 بالدعاء G : بالدعاء K (بإهال الباء) : - B || 9 وقد جعل . :
(مهمله فى K وكلمة « جعل » ثابتة فى B على الهامش بقلم الأصل مع إشارة : صح) || حالة القرب . :
(مهمله فى K والقاف مغربية) || فلم يقيده K (مهمله تماما) G : فلا يقيده B :

« الفوق » عن « التحت » ، ولا « التحت » عن « الفوق » : فإنه خالق
 الفوق والتحت . كما لم يقيد « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى
 السماء الدنيا » ؛ ولم يقيد « النزول إلى السماء الدنيا » عن الاستواء على
 العرش ؛ كما لم يقيد « سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 « معنا أينما كنا » ، كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذى
 يليق به ، وعلى الوجه الذى أراد .

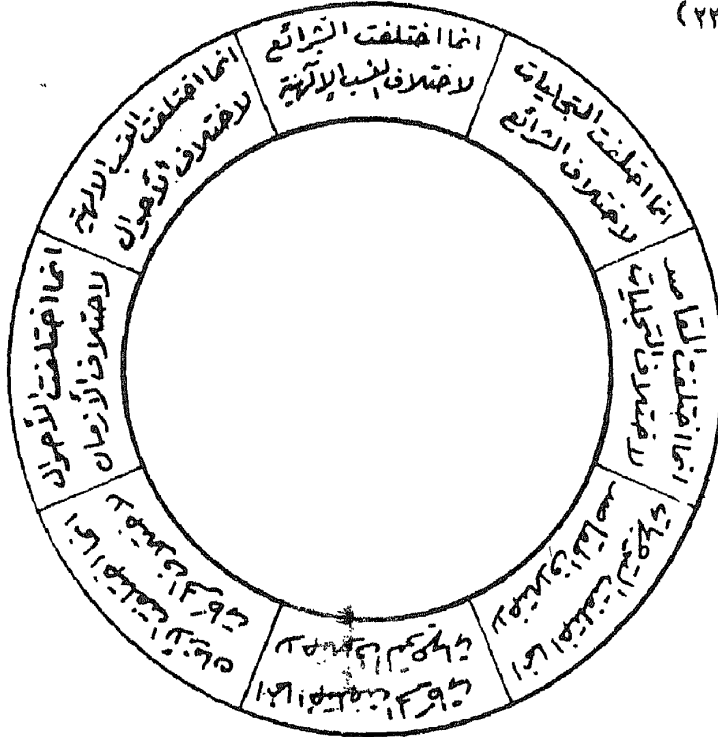
(٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! -) أيضاً : ﴿ مَا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَعَنِي قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى ، أيضاً ، فى حق الميت : ﴿ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضاً - عز وجل ! - : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b]

* * *

١ الفوق . : (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) + والتحت B || عن التحت ... عن الفوق QK :
 - B || فإنه : فانه K (الفاء مهملة) G : لانه B || خالق الفوق . : (مهملة تماماً فى K) || 2 كما
 لم يقيد . . . إليه منكم QK : - B || يقيد K (الياء الأولى مهملة والقاف مغربية) G :
 B || الاستواء G : الاستواء K (التاء مهملة) : - B || 3 السماء Q : السماء K - B || لم يقيد K
 (مهملة) G : - B || 5 أينما كنا K (مهملة) G : - B || وهو ... كنتم : سورة الحديد
 (٥٧ ، ٤) || أينما كنتم K (مهملة تماماً) G : - B || 6 الوجه K (الجيم مهملة) G : - B || 7 كما
 قال أيضاً K (مهملة تماماً) G : - B || ولا سمائي G : ولا سمائي K : - B || 8 - 9 ما من ...
 بناصيتها : سورة هود (١١ ، ٥٦) || 9 دابة K (مهملة) G : - B || أخذ G : أخذ K (مهملة)
 - B || بناصيتها K (مهملة) G : - B || 10 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K : - B || ولكن G : ولاكن K (النون
 مهملة) : - B || لا تبصرون K (مهملة تماماً) G : - B || فنسب K (الفاء مهملة)
 G : - B || القرب K (الباء مهملة) G : - B || وقال أيضاً K (مهملة تماماً) G : - B ||
 11 عز وجل K (مهملة تماماً) G : - B || ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) || أقرب
 إليه K (كذلك) G : - B || حبل K (الباء مهملة) G : - B || 12 قوله K (القاف مهملة)
 G - B || ليس ... البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || شيء K : شيء G : - B ||
 السميع البصير K (مهملة تماماً) G : - B

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها

(٢٣٩)



- 3 (الأمر الدوري كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرية وما بينهما)
(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) إنما قلنا : « اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - [F. 56^a]

1 مسألة . مسألة K : مسلة B : مسلة G || دورية . : (الياء بنقطة واحدة والتاء مهملة في K) || هذا . : (الذا مهملة في K) || 2 وهذه صورتها K O - B (هذا وجملة : مسألة ... صورتها ، قد كتبت في وسط السطر في أصل K بين نورين مستديرين) || 3 إنما اختلفت ... الإلهية : (هذه هي بداية أصل K B وأما أصل المطبوع فبدايته : إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستعليق في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو أندلسي) || اختلفت . : (بإيهال الخاء في K في جميع الجمل) || الشرائع G : الشرائع K B || الإلهية : الإلهية K (التاء مهملة) B : الإلهية G || 5 قلنا . : (القاف مهملة في K) || الشرائع G : الشرائع K B || لاختلاف . : (الفاء مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G

- لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع ، - لَمَا صَحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ ولَمَا صَحَّ ، أَيضاً ، قوله - تعالى ! - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . وقد صَحَّ أَنَّ لكل أمة شرعة ومنهاجاً ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت . فعلمنا ، بالقطع أَنَّ نسبته - تعالى ! - فيما شرعه إلى محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - خلافُ نسبته إلى نبي آخر . وإلاَّ ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهي الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

9 (إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال)

(٢٤١) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافى ! ويا شافى ! ومن حاله الجوع ،

- 1 لأنه : لأنه . : || كانت . : (مهمله تماماً في K) النسبة . : (بإهمال النون في K) || التحليل . : (مهمله في K) || كالنسبة K (النون مهمله) G : عين النسبة B || التحريم . : (مهمله في K) || 2 عينه K G : بعينه B || في الشرع K G : B - || تغيير . : (الياء الثانية مهمله في K) || 2-3 وقد ثبت ... الحكم K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : B - || 3 ولما صَحَّ K G : ولا صَحَّ B || أيضا K (الضاد مهمله وكذلك الياء) G : B - || قوله تعالى (تعلّى B) . : (مهمله في K) || جعلنا . : (الجيم مهمله في K) || 4 شرعة . : (التاء مهمله في K) || 4-5 وقد صَحَّ ... وأثبت K G : B - || 4 لكل ... ومنهاجا : سورة المائدة (٥ ، ٤٨) || أمة ... ومنهاجا K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : B - || جاءها G : جاءها K (بإهمال الجيم) : B - || 5 فنسخ K G (الفاء مهمله في K) : B - || 5-6 فعلنا ... فيما شرعه K (مع إهمال بعض الحروف والمعجمة) G : فعلنا أن نسبته إلى محمد عليه السلام خلاف نسبته تعالى إلى نبي آخر B || 6 إلى محمد ... آخر (آخر K) K G : B - || 7 كانت ... واحدة . : (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 8 من كل وجه K G : B - || للتشريع K (مهمله) G : للشرية B || الخاص K (إحداه مهمله) G : B - || من كل وجه K G : B - || (+ من مقلوبة في K علامة نهاية الكلام) || 10 فإن قيل . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فلم K (الفاء مظلّه) G : ولم B || اختلفت . : (بإهمال الخاء والتاء في K) || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B G || قلنا . : (القاف مغربية في K) || 11 فمن . : (الفاء مهمله في K) || المرض ... يا معافى . : (مهمله تماماً في K) || ويا شافى . : (الياء مهمله في K والفاء مغربية) || الجوع . : (الجيم مهمله في K)

يقول : يا رَزَاق ! ومن حاله الغرق ، يقول : يا مغيث ! فاختلفت النِسَب
لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ
أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - لَمَّا وصف ربه - تعالى ! - : 3
« يَبْدُو الِمْيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض ،
الرافع » . فظهرت هذه « النِسَب » - فهكذا (الأمر) في اختلاف أحوال الخلق .

6 (إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان)

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال . لاختلاف الأزمان » - فإن
اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها : [F. 56^b] فحالها
في زمان الربيع ، يخالف حالها في زمان الصيف ؛ وحالها في زمان الصيف ،
يخالف حالها في زمان الخريف ؛ وحالها في زمان الخريف ، يخالف حالها في زمان
الشتاء ؛ وحالها في زمان الشتاء ، يخالف حالها في زمان الربيع . - يقول بعض
العلماء ، بما تفعله الأزمان في الأجسام الطبيعية : « تعرَّضُوا لهواء زمان 12

1 يارزاق . (الياء مهملة والقاف مذيبة في K) || يقول . (مهملة في K) || 1 - 2 يا مغيث ... لاختلاف
... (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || 2 قوله . (مهملة في K) || كل يوم ... شأن : سورة
الرحمن . (٥٥ ، ٢٩) || يوم ... (شأن G) . (مهملة تماماً في K) || 2 - 3 سنفرغ ...
الثقلان : سورة الرحمن (٥٥ : ٣١) || وسنفرغ . (النون مهملة في K) || 3 أيها G : أيه K B (وهو
رسم القرآن المشهور) || الثقلان . (بإبدال التاء والقاف في K) || 3 صلى ... وسلم K G : عليه
السلم B || لما وصف ... تعالى (تمل K) K G : B - 4 بيده ... فلحالة . (مهملة بعض الحروف
المعجمة في K) || قيل ... الخافض . (مهملة تماماً في K) || 5 فظهرت . (بإبدال الفاء والظاء في
K) || فهكذا ... اختلاف . (مهملة تماماً في K) || الخلق . (الحاء مهملة والقاف مغربية في K) ||
7 وقولنا ... الأزمان . (مهملة معظم الحروف المعجمة في K والجملة بكاملها محصورة بين نونين
مقلوبتين وسط السطر) || 7 - 8 فإن اختلاف ... عليها K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G :
فإن أحوال الخلق سبب اختلاف الأزمان عليها B || 9 فحالها . (الفاء مهملة في K) || في زمان
الربيع K (مهملة) G : فحالها في الربيع B || يخالف . (مهملة تماماً في K) || في زمان الصيف K G :
في الصيف B || في زمان الصيف K (مهملة) G : في الصيف B || 10 يخالف . (مهملة في K) || في
زمان الخريف K G : في الخريف B || 10 - 11 في زمن الشتاء K (مهملة) G : في الشتاء B || زمان الربيع
K G : زمن الربيع B || 11 - 12 يقول ... زمان K G : B - 11 يقول بعض K (مهملة تماماً) G ||
12 العلماء G : العلماء K || بما تفعله . (الطاء في D (مهملة معظم الحروف المعجمة في K) || لهواء G : لهوا K

الربيع ، فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظوا من هواء زمان الخريف ، فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم » .

(٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ - أراد : « فَنَبَتُكُمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر « أنبتكم » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ، فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ - فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

(إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فأعني بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، حدث زمان الليل والنهار ، وتعينت السنين والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

١٢

1 - 7 الربيع ... فافهم K O : B || 1 الربيع K (موهلة تماما) G : B || فإنه : فإنه K (بإهمال الفاء) G : B || في أبدانكم K (الهزمة ساقطة والفاء مهملتان) G : B || الخريف K (بإهمال الياء والفاء) G : B || 2 فإنه يفعل K (موهلة) G : B || في أشجاركم K (موهلة تماما) G : B || 3 وقد نص K (موهلة تماما) G : B || تعالى G : B || تعالى K (التاء موهلة) : - B || فقال K (موهلة) G : B || 4 - 3 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ ، ١٧) || 4 لأن : لأن K (النون موهلة) G : B || أنبتكم K (الهزمة ساقطة والكلمة موهلة تماما) G : B || 5 قال K (القاف مغربية) G : B || في نسبة التكوين K (موهلة) G : B || المأمور به G : المأمور به K (الياء موهلة) || 5 - 6 فقال ... لشيء G (الجملة موهلة الحروف المعجمة تماما في K والهزمة ساقطة) || إنما قولنا ... فيكون : سورة التحل (١٦ ، ٤٠) || نقول له كن G (موهلة تماما في K) : - B || فجعل التكوين K (كذلك) G : B || 7 كذلك K (موهلة) G : B || ظهور K (الظاء موهلة) G : B || فلذلك قلنا ... (موهلة في K) || إنما اختلفت ... : (موهلة تماما في K) || 8 لاختلاف ... : (بإهمال الحاء والتاء في K والفاء مغربية) || 10 قولنا ... : (القاف موهلة في K) || اختلفت ... : (موهلة تماما في K) || لاختلاف ... : (بإهمال الحاء والتاء والفاء مغربية) || فأعني ... الفلكية K (موهلة والهزمة ساقطة) G : فأنما نفى الحركات الفلكية B || 11 فإنه : فإنه ... : (الفاء موهلة في K) || باختلاف ... : (موهلة تماما في K) || 12 السنين K G : الساعات B || والشهور والفصول ... : (موهلة تماما في K) || وهذه ... بالأزمان K (موهلة) G : وهذه هي الأزمان B : (+ نون مقلوبة في K)

(إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [F. 57^a] وقولنا : « اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات » -
 أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ 3
 إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ . فلو كان التوجه واحداً عليها ، لما اختلفت الحركات . وهى
 مختلفة . فدلَّ على أن التوجه الذى حَرَّكَ القمر فى فلكه ، ما هو
 التوجه الذى حَرَّكَ الشمس ، ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن 6
 الأمر كذلك ، لكانت السرعة أو الإبطاء فى الكل على السواء . قال تعالى :
 ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ . فلكل حركة ، توجه إلهي - أى تعلق - خاص ،
 من كونه « مريداً » . 9

(إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : « وإنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد » -- فلو كان
 قصد الحركة القمرية ، بذلك التوجه ، عين قصد الحركة الشمسية بذلك 21
 2 اختلفت K (مهمل) G : وإنما اختلفت B || التوجهات . (مهمل فى K وجملته قولنا ...
 التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر ومحصورة من نونين مقلوبتين) || 2 - 3 أريد ... الحق K (مهمل)
 G : فأنما أريد توجه الحق B || 3 عليها بالإيجاد . (مهمل تماماً فى K) || 3 - 4 إنما قولنا ... أردناه :
 سورة النحل (١٦ ، ٤٠) || لقوله أردناه K (مهمل) G : B || 4 لما اختلفت .
 (مهمل فى K) || 5 القمر ... فلكه . (القاف مغربية والكلمة مهمل فى K) || 5 - 6 ما هو ...
 والأفلاك K (مهمل) G : غير التوجه الذى حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأفلاك B || 6 يكن
 . (الياء مهمل فى K) || لكانت . (النون مهمل فى K) || 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء G : أو الإبطاء
 K : B || 7 السواء G : السوا K : السواء B || قال . (القاف مهمل فى K) || تعالى G :
 تمل K (التاء مهمل) B || 8 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠ - ولفظ الآية : « وكل
 فى فلك ... ») || فى ... يسبحون . (الآية مهمل تماماً فى K) || فلكل . (الفاء مهمل فى K)
 || إلهي B : الإلهي K : الهى G || أى تعلق K G : B || 9 من ... مريداً K (الياء مهمل)
 G : B (+ نون مقلوبة فى K) || 11 وقولنا . (القاف مهمل فى K) || وإنما K (النون
 مهمل والهمزة ساقطة) B : إنما G || اختلفت ... المقاصد . (مهمل فى K وهى مكتوبة فى وسط
 سطرين منفردين) || فلو كان . (مهمل فى K) || 12 قصد الحركة . (القاف مغربية فى K والتاء
 مهمل) || عين ... بذلك . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K)

التوجه ، لم يتميز أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالفضب على عمرو : فإنه قصد تعذيب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلفت المقاصد . 3

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن

التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجوه ، [F. 57^b] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاص ، تجلٍّ خاص ما هو عين التجلي الآخر . فإن « الانساع الإلهي » يعطى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عوّلت عليه الطائفة . والناس في « لبس من خلقٍ جديد » . 6 9

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من

رجال الله - عز وجل - : « إن الله - سبحانه ! - ما تجلّى ، قطُّ ، في صورة 12

1 والآثار G B : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K) || فاتوجهات K (مهملّة) G : والتوجهات B || 2 بالرضا : بالرضى . (توجهه بالفضب . (مهملّة في K) || 3 فإنه : فانه . (الفاء مهملّة في K) || قصد تعذيب . (القاف مغربية في K وآلياته وآلياته مهملتان) || فاختلفت المقاصد . (مهملّة تماماً في K : + نون مقلوبة فيه) || 5 وقولنا ... لاختلاف . (معظم حروف الجملة مهملّة في K) || إنما K G : وإنما B || التجليات . (+ نون مقلوبة في K) || فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) || 6 التجليات . (مهملّة في K) || كانت ... جميع . (كذلك) || يصح ... يكون . (مهملّة تماماً في K) || 13 وقد ... اختلاف . (القاف مغربية وكذلك الفاء في K مع إهمال بعض الحروف المعجمة) || 7 القصد K G : المقاصد B || فلا بد ... قصد . (مهملّة تماماً في K) || 8 خاص K (الخاء مهملّة) G : يُمر ما B || ما هو عين K (الباء مهملّة) G : أيس هو عين B || الآخر : الآخر K B : للآخر G || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || لا يتكرر ... الوجود . (مهملّة في K) || 10 الطائفة G : الطائفة K B || والناس ... جديد K (مهملّة) G : B || 11 الشيخ K (مهملّة) G : B || صاحب قوت القلوب K (مهملّة) G : B || عز وجل K G : B || سبحانه K (الباء مهملّة) G : سبّحه B || ما تجلّى ... سورة . (مهملّة في K)

واحدة لشخصين ، ولا فى صورة واحدة ، مرتين » . ولهذا اختلفت الآثار فى العالم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

3 (إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع)

(٢٤٩) وقولنا : « إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع » - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - . وهى مختلفة : فلا بد أن تختلف التجليات ، كما تختلف العطايا . ألا تراد - عز وجل ! - إذا تجلّى لهذه الأمة ، فى القيامة ، وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظرهم فى الشريعة . فصار كل مجهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - وكل شرع - فى شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، عندنا . - فاختلفت التجليات بلاشك .

(٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت فى الله أمراً ما ، إن تجلّى لها فى خلافه [F. 58^a] أنكرته . فإذا تحول لها فى العلامة ، التى قد قررت تلك الطائفة مع الله فى نفسها ، أقرت به . فإذا تجلّى للأشعرى

1 واحدة لشخصين . (مهمل فى K) || ولا فى صورة K (مهمل) Q : ولا تجلّى فى صورة B (النص فى B : ان الله سبحانه ما تجلّى قط فى صورة واحدة مرتين ولا تجلّى فى صورة واحدة لشخصين) || اختلف . (مهمل فى K) || الآثار Q : الآثار B K || 2 وكفى B Q : وكفى K || بالرضا والغضب (بالرضى K) Q K : بالغضب والرضا B || 4 وقولنا ... لاختلاف K (مهمل) Q : وقولنا وإنما ... B || الشرائع Q : الشرائع K (مهمل) B || فإن : فان . (الفاء مهمل فى K) || 5 شريعة . (مهمل فى K) || طريق ... إليه . (مهمل بعض الحروف فى K) || سبحانه QK : B || مختلفة فلا بد . (مهمل فى K) || ان تختلف . (كذلك) || 6 تختلف ... تراه . (كذلك) || عز وجل Q K : تجلّى B || فى القيامة K (الفاء مهمل) Q : فى القيمة B || 7 وفيها منافقوها K (مهمل) Q : B || فصار ... مجتهد . (مهمل فى K) || 8 طريقه . (الباء مهمل والقاف مشددة) مغربية فى K || 9 فى شريعة . (مهمل فى K) || 9 - 10 صلى ... وسلم Q K : B || عندنا K Q : B || 10 فاختلفت التجليات . (مهمل فى K) || 11 فإن : فان . (الفاء مهمل فى K) || طائفة Q : طائفة K (الياء مهمل وكذلك التاء) : طائفة B || 13 فإذا : فاذا . (الفاء مهمل فى K) || قد قررت . (القاف الأولى مغربية فى K والتاء مهمل) || 13 مع الله ... نفسها Q K : B (فى نفسها مع الله) || للأشعرى . (الهمزة ساقطة والشين مهمل فى K)

في صورة اعتقاد مَنْ يخالفه في عقده في الله ، وتجلّى للمخالف في صورة اعتقاد الأشعريّ مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا (الأمر) في جميع الطوائف .

(٢٥١) فإذا تجلّى (الحق) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - ، وهي العلامة التي ذكرها مسلم في « صحيحه » عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، أقرّوا له بأنّه ربهم . وهو هو ، لم يكن غيره . - فاختلفت التجليات ، لاختلاف الشرائع .

(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية) .

(٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل ، صلح أن يكون أولاً وآخرًا ووسطًا . وهكذا كل أمر دوريّ : يقبل كل جزء منه ، بالفرض ، الأولية والآخرية وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوريّ في « التدبيرات الإلهية » ،

1-2 في صورة ... الأشعريّ مثلاً K (مهمله بمض الحروف المعجمة) C : في صورة اعتقاد الحنبليّ وتجلّى الحنبليّ في صورة اعتقاد الأشعريّ B || 2 الطائفتين C : الطائفتين K || 4 في صورة ... تعالى (تمل K) C (جميع حروف الجملة مهمله في K) : بما كانت تعتقد فيه B || 5 في صحيحه K (مهمله) C : في الصحيح B || عن رسول ... وسلم K (بإلهال الحروف المعجمة) C : - B 6 بأنه C : بأنه K B || فاختلفت التجليات . (مهمله في K) || 7 لاختلاف . (إلغاء مغربية في K) || 9 الشرائع C : الشرائع K (الياء مهمله) B || وقولنا ... النسب . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B C || 10 قد تقدم . + في أول الفصل B || ودار الدور C K : وصار الأمر دوريا B || فكل شيء : فكل شيء K (الشين مهمله) : فكل شيء C : أي شيء B || أخذه . (مهمله تماما في K) || من هذه المسائل (المسائل K) C K : من المسائل B || وآخرها C B : وآخرها K || 11 وهكذا B C . وهكذا K || كل أمر دوريّ C K : كل دوريّ B || يقبل K (مهمله) C : قابل B || جزء . (الجيم مهمله في K) || الأولية K (مهمله) C : الأولية B || والآخرية C : والآخرية K B || 12 (من منا إلى نهاية الفقرة بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا ... ودار الدور C K : - B || 12 وقد ... الشكل K (مهمله تماما) C : - B || الإلهية : الإلاهية K (مهمله) : الإلهية C : - B

مضاهيا لقول المتقدم إذ قال : « العالم بستان ، سياجه الدولة ، الدولة سلطان ، تحجبه السنة . السنة سياسة ، يسوسها الملك . الملك راع ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . 3 [P. 58^b] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم بستان . - ودار الدور » .

6 (٢٥٣) ويكفى هذا القدر من الإيماء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . فإن هذا الباب واسع جداً ، إذ كان العالم ، كله ، مرتبطاً ببعضه ببعض : أسباباً ومُسَبِّبات ، وعلل ومعلولات . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) يتلوه الجزء الخامس والعشرون .

* * *

1 لقول . . . قال K (مهلة والقاف مغربية) O : - B || 1 - 5 بستان ... بستان K G : (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهلة في أصل K) : - B || 6 ويكنى . . . (مهلة في K) || 7 فإن : الإيماء : الإيما K : الإيما B : الإيما G || مخافة التطويل . . . (مهلة تماماً في K) || 8 فإن : فإن . . . (الفاء مهلة في K) || إذ كان العالم K G : فإن العالم B || مرتبطاً K O : مرتبطاً B || 8 ومسببات . . . (مهلة في K) || 8 - 9 والله . . . السبيل . سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 8 يقول . . . (مهلة في K) || الحق . . . (القاف مغربية في K) || 9 السبيل . . . (مهلة في K) || 10 انتهى K (مهلة) G : - B || الجزء G : الجز K (مهلة) : - B || الخامس والعشرون K (جملة : انتهى ... والعشرون . ثابته في K على الهامش بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهلة) G : - B || 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K (مهلة تماماً وثابته على الهامش بقلم الأصل) : - B G

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المنزل ورجاله

(٢٥٤) نَفْسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدٌ

حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَالَهَا رُكْنٌ وَلَا سَنَدٌ

يَمُنُّ الْأَكْوَانُ مَنْزِلُهُ وَهُوَ لَا رُوحَ وَلَا جَسَدُ

مَالُهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّمَدُ

فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدٌ

أَحَدٌ مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ بِكَمَالِ النَّعْتِ مُنْفَرِدٌ

* * *

1 - الجزء ... المكي : - . 2 || بسم ... الرحيم K (مهمله) C : - B || 3 الباب ...
والأربعون . . . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 4 في معرفة . . . (مهمله في K) || قوله ... وسلم
K (مهمله) C : - B || 5 لأجد C : لاجد B K || 6 الرحمن C : الرحان K (النون مهمله)
B || اليمن . . . (الياء مهمله في K) || 5 - 6 ومعرفة ... ورجاله . . . (مهمله في K) || 7 الرحمن
C : الرحان B K || في سوى K (الفاء مهمله) C : في سوى B || 8 في . . . (الفاء مهمله في
K) || طائفة C : طائفة K : ضايقة B || 9 الأكوان : الاكوان . . . 10 يعينه . . . (الياء
الاول مهمله في K) || 11 الخلق . . . (الخاء مهمله في K) || يطلبه . . . (الياء مهمله في K) || به . . .
(الباء مهمله في K) || 12 أحد C : أحد B K B (بسقوط الهمزة فيهما)

(الإتيان الهى العام والإتيان الإلهى الخاص)

- (٢٥٥) أعلم - يا ولى ! - أن لله عبادا من حيث اسمه « الرحمن » .
 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
 ﴿ قُل : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ -
 فكما له (- تعالى ! -) من الاسم « الله » الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
 « الرحمن » الأسماء الحسنى . -

- (٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا » ؛ وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فثم إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإتيان
 للفصل والقضاء ؛ وثم إتيان خاص بالرحمة : لمن اعتنى به (الله) من عباده .

2 ياول K (الياء مهملة) C : يا اخى B || عباداً . (الياء مهملة فى K) || من حيث ... الرحمن K
 C - B || حيث K (الياء مهملة) C : B - || الرحمن C : K الرحان (مع إبدال النون) : -
 B || 3-4 وهو قوله ... سلاما K C : B - || وعباد ... سلاما : سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٣ -
 ٦٤) || 3 قوله K (القاف مغربية) C : B - || وعباد K (الباء مهملة) C : B - || الرحمن
 C : الرحان K (النون مهملة) : B - || الذين ... خاطبهم K (مهملة تماما) C : B - ||
 4 قالوا K (القاف مهملة) C : B - || يقول K C (مهملة تماما فى K) : كما قال B || تعالى
 C : تملى K (التاء مهملة) : B - || يوم ... وفدا : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
 يوم ... المتقين . (مهملة فى K) || 5 الرحمن C : الرحان K (النون مهملة) B ||
 عباد . (الباء مهملة فى K) || يأتى B C : يأتى K (الياء مهملة) || من اسمه الرب
 K C : B - || 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء (١٧ ، ١١٠) || 5-6 فإن
 الله ... الأسماء الحسنى K C : B - || 5 فإن : فإن K (مهملة) C : B - || يقول
 K (مهملة) C : B - || 6 قل K C (القاف مغربية فى K) : B - || عابدهوا K (التاء
 مهملة) C : B - || الأسماء C : الاسماء K : B - || 8 قال (مهملة فى K) رسول ... وسلم
 K C : كما قال عليه السلام B || ينزل . (الياء مهملة فى K) || السماء C : السما K : السماء : وجا
 K : وجاء B || 10 وقال . (مهملة فى K) || وجاء ربك : سورة الفجر (٢٢ ، ٨٩) || إتيان B :
 إتيان K (مهملة تماما) C || مثل هذا K (مهملة) C : B - || 11 للفصل . (القاف مهملة
 فى K) || والقضاء C : والقضا K (القاف مغربية) : والقضاء B || وثم إتيان K C (المهملة
 ساقطة فيهما) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لما اشتد كربه من المنازعين : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مشى إلى اليمن .
 3 لكن النَّفْسَ أدركه من قِبَلِ اليمن . وما أدركه حتى أتاه . فجاء به « التنفيس » ، من الشدة والضيق الذي كان فيه ، بالأنصار - رضى الله عن جميعهم ! - .
 فتقدم إليه « النَّفْسُ » ، في باطنه وقلبه ، مبشراً بما يظهره الله من [F. 59^b]
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .

(ابن عروبي بدمشق وحديث الأنصار)

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ! - .
 9 وذلك أنه عندنا ، بدمشق ، رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأنخفش ، من أهل مَرَأَكُش ، كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بدمشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا ولى ! رأيت رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - البارحة بجامع دمشق ، وقد نزل بمقصورة
 12

1 قال . : (مهمل في K) || رسول الله ... وسلم K : عليه السلم B || 1 - 2 || اشتد ... المنازعين K : B || 2 قبل اليمن . : (القاف مغربية في K والياء 3 مهمل) || 3 لكن B : لا كن K || فجاء : فجاء K : فجاء B || بالتنفس K : بالتنفيس B || بالضيق . : (مهمل في K) || 4 كان . . . بالأنصار . : (مهمل في K) || 6 الدين K (مهمل) : هذا الدين B || وإقامته . . . الأنصار . : (مهمل في K) || 8 - 10 || ولقد جرى . . . بمقصورة K : B || 8 ولقد K (القاف مغربية) : B || جرى : جرا K : B في حديث K (مهمل) : B || ما نذكره ... الله K (مهمل) : B || شاء : شا K (الشين مهمل) : B || 9 بدمشق K (مهمل) : B || والدين يقال K (مهمل) : B || يحيى K (الياء الثانية مهمل) : B || بن : ابن K (الباء مهمل) : B || 10 الأنخفش : الأنخفش K : B || أبوه : أبوه K (الباء مهمل) : B || العربية بها K (مهمل) : B || 11 بدمشق K (مهمل) : B || يقول الى ... يا ولى K (مهمل) : B || رأيت : رأيت K (الياء مهمل) : B || 12 البارحة K (التاء مهمل) : B : B بمقصورة الخطابة K (مهمل ما عدا حرف الباء) : B

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ! - .
والناس يهرعون إليه ، ويدخلون عليه يبايعونه .

- (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخذت يده . 3
فقال لى : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -
فقال له : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال
له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له : 6
يقول لك رسول الله : انهض لِمَا أُمِرْتُ بِهِ » . واصحبه أنت ، فإنك تنتفع
بصحبته . وقل له : « يقول لك رسول الله : اُمْتَدِحِ الْأَنْصَارَ وَلَتُعَيِّنَ مِنْهُمْ
سعد بن عباد ، ولأبُدَّ » . - 9

- (٢٦٠) « ثم استدعى (النبی) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله -
صلى الله عليه وسلم ! - : « يا حسان ! حَفِّظْهُ بَيْتًا يوصله إلى محمد بن العربى
يبنى عليه ، وينسج على منواله فى العروض والروى » . - فقال حسان : 12
« يا يحيى ! خذ إليك » - وأنشدنى بيتا هو - :

شَفِيفَ السُّهَادِ بِمُقَلَّتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الدُّمُوعِ مُعَوِّي وَمَشَارِي !

- 1 - 14 الخطابة ... ومشارى K : B - المصحف K (القاف مقربة) Q : B -
عثمان K (هملة) Q : B - رضى K (الصاد هملة) Q : B - 2 يهرعون إليه ... عليه K
(بعض الحروف هملة المعجمة) Q : B - 3 فبقيت ... حتى K (كذلك) Q : B -
حتى K (التاء هملة) Q : B - الناس K (النون هملة) Q : B - فدخلت K (الفاء
هملة) Q : B - 4 فقال K (هملة تماماً) Q : B - قلت K (القاف هملة) Q : -
B : B - يا رسول الله Q : يرسل الله K 5 فقال K (هملة تماماً) Q : B - قال فقلت K
(هملة) Q : B - 6 إنا : أنا K : B - قد K (القاف منوية) Q : B -
بأمر : بأمر K : B - 7 تنتفع K (التاء الأولى هملة) Q : B - 8 بصحبته K (الباء
الأولى هملة) Q : B - 8 وقل ... يقول K (هملة تماماً) Q : B - 9 بن عباد K
(هملة تماماً) Q : B - 10 بحسان بن K (بإجمال الباءين) Q : B - 11 يوصله K
(الباء هملة والصاد معجمة !) Q : B - ابن K (الباء هملة) : B -
12 وينسج K (الباء هملة) Q : B - فقال K (هملة) Q : B - 13 يا يحيى K (هملة
تماماً) Q : B - 13 إليك وأنشدنى K (هملة والهمزة ساقطة) Q : B -

وما زال يردده [P. 60^a] علىَّ حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله . -
 صَلَّى الله عليه وسلم ١ - : « إذا مدح الأنصار ، فاكتبه بخط بيِّن ، واحمله ،
 ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي تسمونها : « قبر الست » ، فستجد
 عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المديح » . 9

(٢٦١) فلماً أخبرني بذلك هذا الراي - وَفَّقَهُ اللهُ ! - عملت القصيدة من
 وقتي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبُّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلي :
 إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
 رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداءً : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -
 وسَمَانِي - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
 الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - ؟ » -
 فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ، 9

1 - 11 وما زال ... القصيدة K : B - يردده K (الياء مهملة) Q : B - حتى
 K (مهملة) Q : B - ثم قال K (كذلك) Q : B - عليه K (الياء مهملة) Q : -
 B 2 وسلم . . . (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية K Q : -
 B 2. إذا : K Q : B - الأنصار : الانصار K (النون مهملة) Q : B - فاكتبه
 K (الفاء مهملة) Q : B - 3 تربة K (الياء مهملة) Q : B - تسمونها K Q (كذا في
 الأصلين والصواب : تسمونه لأن الضمير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي) : -
 B 4 قبر K (القاف مغربية) Q : B - 4 فادفع ... المديح K (مهملة تماماً) Q : B -
 5 فلما K (الفاء مهملة) Q : B - الراي Q : B - وفقه K (بإمال الفاء
 والقاف) Q : B - القصيدة K (مهملة تماماً) Q : B - 6 غير K (الياء مهملة)
 Q : B - ولا روية K (كذلك) Q : B - ودفعت K (الفاء مهملة) Q : B -
 القصيدة K (القاف مغربية والياء والتاء مهملتان) Q : B - فكتب K (الفاء مهملة) Q : -
 B 7 جاء Q : B - العشاء الآخرة Q : العشاء الآخرة K : B - قال K (مهملة)
 Q : B - فرأيت Q : فرأيت K (الياء مهملة) : B - 8 القبر K (القاف مغربية)
 Q : B - فقال K (مهملة تماماً) Q : B - ابتداء : ابتداء K : B - يحيي
 K (مهملة تماماً) Q : B - جاء Q : B - 9 قال فقلت K (مهملة تماماً) Q : B - قال ... القصيد K (كذلك) Q : B - 10 الأنصار :
 الانصار K (مع إمال النون) Q : B - 11 فقلت K (مهملة تماماً) Q : B - فناولته K (الفاء
 مهملة) Q : B - الشمعة K (الشين مهملة) Q : B - ليقرأ Q : ليقرأ K (الياء مهملة) : B -

فلم أره يَخْبِرُ ذلك الخط . فقلت له : « تأمرنى أنشدك إياها ؟ » - قال :
« نعم ! » . فأنشدته إياها . -

3 (٢٦٢) وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ ثَابِتٍ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ فَقَرُّ الْكَلَامِ وَنَشَأَةُ الْأَشْعَارِ :
« شَغِيفَ السُّهَادِ بِمُقْلَتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الدُّمُوعِ مُعَوِّي وَمُشَارِي »

9 - وكانت أُمِّي تنتسب إلى الأنصار ، فقلت :

فَلِذَا جَعَلْتُ رَوِيَهُ الرَّاءَ الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ
فَأَقُولُ مُبْتَدَأًا لِبَطَاعَةِ أَحْمَدٍ فِي مَدْحِ قَوْمٍ سَادَةِ أَبْرَارِ
9 إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَدَحْتُهُمْ مَدَحْتُ نِجَارِي
بِسُيُوفِهِمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ عَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنْارِ
قَامُوا بِنَصْرِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ
12 صَحْبُوا النَّبِيَّ بِنِيَّةٍ وَعَزَائِمِ فَازُوا بِهِنَّ حَمِيدَةَ الْأَنْصَارِ

12-1 فلم ... الآثار CK : B- || فقلت K (بإبدال الفاء والقاف) G : B- || تأمرنى G : تأمرنى K :
B- || قال K (القاف مغربية) G : B- || 2 فأنشدته : فأنشدته K (بإبدال الفاء والنون والياء) G : B- ||
3 نص القصيدة K (مهملات تماماً) G : B- || 4 قال ابن K (مهملات) G : B- ||
وَنَشَأَةُ K (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان على الألف) G : B- || الْأَشْعَارِ : الْأَشْعَارِ K G :
B- || 5 معوئى K : معوئى G : B- || 6 تتسبب K : تتسبب G : B- || 7 الراء K G :
(هنا بدل الهمزة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق) || 8 فأقول ... (حتى كلمة ذكر الأنصار
بالسطر الأخير من الصفحة التالية) K G : B- || 8 فأقول G : فأقول K (الفاء مهملات والقاف
مغربية) : B- || مبتدأ K G (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان فى K) : B- || أحمد G :
أحمد K : B- || أبرار : أبرار K G : B- || 9 إلى : إلى K G : B- || الأنصار :
الأنصار K G : B- || فإذا : فإذا K (الفاء مهملات) G : B- || مدحتهم K : مدحتهم
G : B- || 10 قام K (القاف مهملات) G : B- || وبهم K (الباء مهملات) G : B- ||
أنواره G : أنواره K : B- || فى رأس K (الفاء مهملات والهمزة ساكنة) G : B- ||
11 محمد K G (+ صلى الله عليه وسلم فى أصل K بخط الأصل ولكن بقلم نستعليق) : B- ||
12 بنيت K (الباء مهملات) G : B- || وعزائم G : وعزائم K (الياء مهملات) : B- || بهن K
(الباء مهملات) G : B-

- بَاعُوا نَفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَلِذَلِكَ مَا صَحِبُوهُ بِالْإِيثَارِ
 عَنْهُمْ كُنَى الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [F. 61^a]
 سَعَدُ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 8
 اللَّهُ أَسَادُ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ نَزَلَتْ بِدَيْنِ اللَّهِ وَالْأَخْيَارِ
 عَزَوْا بِدَيْنِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهَدَى بِالْعَسْكَرِ الْجَرَارِ
 فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَدِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
 لَوْ أَنَّنِي صُغْتُ الْكَلَامَ قَلَانِدَا فِي مَدْحِهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْتَارِ
 كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَيْبَةُ لِرُسُولِهِ لَحِقَتْ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِتَبَارِ
 رُهْبَانُ لَيْلٍ يَقْرُونَ كَلَامَهُ أَسَادُ غَابٍ فِي الْوَعَى بِنَهَارِ 9

وقصة الرؤيا ، طويلة . فاقترنت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

* * *

1-11 باعوا.. الأنصار K : B- || نفوسهم K (مهمله تماماً) : نفوسهمو Q : - B || نصرة K (الغامهله) Q : - B || بالإيثار K : بالإيثار Q : - B || 2 بالنفس K (الباء مهمله) Q : - B || الذي K (الذال مهمله) Q : - B || يآيه Q : يآيه K : - B || الأقدار K : الاقدار Q : - B || 3 السقيفة K (بإهال الياء والتاء) Q : - B || الأنصار : الانصار K Q : - B || 4 بدين K (بإهال الياء والنون) Q : - B || والأخيار K : والاخيار Q : - B || 5 بدين K (الياء مهمله) Q : - B || في K (الفاء مهمله) Q : - B || 6 فهم K : فهم Q : - B || يوم K (الياء بنقطه واحده) Q : - B || ترى Q : ترا K (التاء بنقطه واحده) : - B || 7 أننى Q : أننى K (الهزئه ساقطة) : - B || قلايدا Q : قلايدا K (الياء مهمله) : - B || 8 بهم K (الباء مهمله) Q : - B || أعداؤه Q : اعداوه K (شرطتان صغيرتان على الواو بدل الهزئه) : - B || 9 ليل K : ليلا Q : - B || في K (الفاء مهمله) Q : - B || 10 الرؤيا Q : الرميا K : - B || طويلة K (الياء مهمله) Q : - B || فاقترنت K (الفاء مهمله) Q : - B (وقول الشيخ في السطر الثامن : « كرش النبی وعيبة لرسوله » إشارة إلى حديث : « الأنصار كرشى وعيبي »)

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبی على إقامة دين الله)

(٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلا بعد أن نفّس الله
عن نبيه بما بشره به . فَلَقِيَتْهُ [F. 61^b] الأنصار فى حال اتساع وانسراح 3
وسرور ؛ وتلقاها - صلى الله عليه وسلم ! - تلقى ألقى بربه . فكان معها ،
والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عز وجل ! - :
(وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ) ﴿ فَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . ولها آثار وتحكم 6
فى خلقه . وهى المتوجهة من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه
من المعانى التى لا نهاية لها .

9

(الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة)

(٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، « غنى عن العالمين » . وإنما عرفنا الله
تعالى أنه « غنى عن العالمين » ، ليعلمنا أنه - سبحانه - ما أوجدنا إلا لنا ،
لأنفسه ؛ وما خلقنا لعبادته إلا ليعود ثواب ذلك العمل ، وفضله ، إلينا . 12

2 ثم نرجع فنقول K (مهلة تماماً جميع الحروف المعجمة) G : - B || فما جاءت G : فما جاءت
K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . (الهزرة ساقطة) || إلا بعد : الا بعد . (كذلك) ||
أن نفس B : أن نفس K (كذلك) || 3 فى . (الفاء مهلة فى K) || 4 وتلقاها K G :
فتلقاها B || صل ... وسلم K G : B || عليه K (الياء مهلة) G : - B || فكان . (الفاء
مغرية فى K) || 5 والمهاجرين K (الياء مهلة) G : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . (الهزرة
ساقطة) || دين . (الياء مهلة فى K) || أمرهم G : أمرهم B K (الهزرة ساقطة) || قال .
(الفاء مهلة فى K) || عز وجل K (مهلة تماماً) G : فعل B || 6 والله ... ويبسط : سورة
البقرة (٢ ، ٢٤٥) || فله ... الحسنى : سورة الإسراء (١٧ ، ١١٠) || الأسماء : الاسماء
K : الاسماء B : الاسماء G || آثار G : آثار K B || 7 فى خلقه . (الفاء مهلة والقاف مغرية
فى K) || المتوجهة . (التاء المربوطة مهلة والتاء الأولى بنقطة واحدة فى K) || تعالى G : تعالى (مهلة)
B || إيجاد : إيجاد . (الياء مهلة فى K) || الممكنات . (النون مهلة فى K) نحوى . (كذلك) || 8
لا نهاية لها CK : لا يتناهى B || 10 حيث . (الياء مهلة فى K) || العالمين B G : العالمين K
(النون مهلة) || وإنما : وإنما . (الهزرة ساقطة) || تعالى G : تعالى K (التاء مهلة) B || 11
أنه : أنه K G : بانه B || عن العالمين . (مهلة فى K) || سبحانه K (الياء مهلة) G سبحانه B ||
11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ومعظم الحروف المعجمة مهلة
فى K) || 12 لعبادته . (الياء مهلة فى K) || العمل K G : - B || وفضله . (مهلة فى K)

ولذلك ما خصَّ بهذا الخطاب إلا الثقلين ، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خلقَ (الله) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وما خصَّ بهذه الصفة غير الثقلين ، أعنى صفة العبادة ، وهى الذلة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وانما خلقهم لِيَذِلُّوا . وخلق ما سواهم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل العلة ، فى سوى الثقلين ، الذلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ؛ ولا عصى الله أحد ، من خلق الله ، سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فعصى . ونهى [F. 62^a] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . - وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - ردا على من تكلم

1 ولذلك ما خص K : وما خص B || الثقلين . (الياء مهملة فى K) || فقال ... خلقت . (مهملة تماماً فى K) || 1 - 2 وما خلقت . : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٦)
 2 || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . (مهملة فى K) || الثقلين . (بإهال القاف والياء فى K) || 4 أذلاء 4 : أذلاء K (شرطتان صغيرتان بازاء لام ألف بدل الهزة) : أذلاء B : أذلاء C || 5 فى . (الفاء مهملة فى K والياء معجمة فى B) || 6 الثقلين . (بإهال الياء والنون فى K) || 6 الذلة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || جعلها . (الجيم مهملة فى K) || 8 أنه : أنه C K : لأنه B || 8 خلق . (التاء مهملة والقاف مغربية فى K) || أمر C : أمر K B (الهزة ساقطة) || 9 أحد C : أحد K B (كذلك) || خلق . (القاف مغربية فى K) || 9 الثقلين . (بإهال التاء والقاف والياء فى K) || فأمر G : فأمر K B (الهزة ساقطة) || فعصى . (الفاء مهملة فى K) || 10 آدم C : آدم K B || السلام K G : السلم B || 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه K C : - || 10 أن يقرب K (الهزة ساقطة والحروف مهملة) C : - || B الشجرة K (التاء مهملة) C : - || B فكان K (مهملة) C : - || B أمره C : أمره K : - || B 11 قال K (مهملة) C : - || B فى كتابه K (مهملة) C : - || B وعصى ... ربه : سورة طه (٢٠ ، ١٢١) || آدم C : آدم K : - || B الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || فقد شهد . (مهملة فى K والقاف مغربية) || 12 بأنهم C : بأنهم K B || (لا يعصون ... ما يؤمرون : سورة التحريم (٦٦ ، ٦) || ما أمرهم C : ما أمرهم K B || ويفعلون ما يؤمرون . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة)

- بما لا ينبغي فى حق الملكين ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترى على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله : فكيف لا يقول فى الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كَذَّبَ الإنسانُ ربه فى أمور ، فيكون 8 هذا القائل قد كَذَّبَ ربه فى قوله فى حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- (٢٦٦) وفى صحيح الخبر عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عن الله - عزَّ وجلَّ ! - يقول الله - عزَّ وجلَّ ! - : « كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث . 6 فـ « لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ » : كذا ورد ، أيضًا ، فى الخبر . وهو سبحانه ! - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، فى حقه ، بهذه الصفة ! 9

(السبب الموجب لتكبر الثقلين دون سائر الموجودات)

- (٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكبر الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات تَوَجَّهَ على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية : أسماء الجبروت

1 بما لا ينبغي G K : - B || فى حق ... يليق بهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B . || ولا يعطيه ظاهر . (مهملة فى K) || 2 الآية G : الآية B K || ولكن G : لكن K : ولكن B || يجترى G : يجترى K (بإهال الجيم) : يجترى || بجلاله K (مهملة) G : به B || 2 - 3 فكيف . . . الملائكة (الملائكة K : الملائكة B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 3 فى . . . فيكون . . . (مهملة فى K) || القائل G : القائل B K || 4 فى حق الملائكة (الملائكة K) G K : - B || (لا يعصون ... أمرهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٦) || وما أمرهم G : ما أمرهم K : - B || 5 وفى صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : فى الحديث الصحيح عن الله تعالى B || 6 ابن آدم G : ابن آدم K (مهملة) B || 7 كذا ورد ... فى الخبر K (مهملة) G : - B || وهو ... يرزقهم G K : يرزقهم B || 9 فى حقه ... الصفة K (مهملة) G : مع هذه المثابة B (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال إلى كلام جديد) || 11 فاعلم . . . (الفاء مهملة فى K) || أن : ان . . . (الهمزة ساقطة) || الثقلين . . . (بإهال التاء والقاف والياء فى K) || سائر G : سائر K (الياء مهملة) B || الموجودات K (الجيم مهملة) G : المخلوقين B || 12 أن : ان . . . || المخلوقات K (التاء مهملة) G : المخلوقين B || إيجادهم : إيجادهم . . . (الياء مهملة فى K) || الأسماء : الاسماء K : الأسماء B : الاسماء G || الإلهية : الإلهية K (التاء مهملة) : الإلهية B G || أسماء : اسما K : أسماء B : اسماء G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاءً تحت هذا القهر الإلهي .
وتعرّف إليهم ، حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتسكّن ، بل خلق بهذه المثابة ،
3 أن يرفع رأسه ، ولا [F. 62^a] أن يجد في نفسه طعمًا للكبرياء على أحد
من خلق الله ، فكيف على من خلقه ؟

(٢٦٨) وقد أشهده (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفًا
6 نواصبيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
أَخَذُ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمًا : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفًا عندنا . - فمن كان حاله ،
9 في شهود نظره إلى ربه ، (أن) أخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة
النواصي ، - كيف يُتصوّر منه عزٌّ أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟

(٢٦٩) وأمّا الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والرفقة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزًّا ولا كبرياءًا .
ورأوا نفوسهم مستندة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئًا يشغلهم

1 والكبرياء G : والكبرياء K (الياء مهملّة) : والكبرياء B || فخرجوا . (بإهمال الفاء والجيم
في K) أذلاء G : أذلا B K || 3 يرفع رأسه . (مهملّة والهمزة ساقطة في K) || للكبرياء G :
للكبرياء : للكبرياء B K || 5 كشفًا K G : عيانًا B || 6 نواصبيهم . (الياء مهملّة في K) || 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ ، ٥٦) || دابة K (التاء المربوطة مهملّة) G : مخلوق B ||
في القرآن (القرآن) العزيز K G : قال تعالى B || من دابة . (مهملّة تمامًا في K) || أخذ B
G : أخذ K || 7 ثم قال ... مستقيم K (مهملّة) G : - B || بالناصية . (مهملّة في K) ||
8 عندنا K G : عند جميع المخلوقين B || في شهود K (مهملّة) G : في شهوده 3 || 9 - 10
إلى ربه ... جملة النواصي K (مهملّة) G : إلى أخذ ربه ناصيته B || 10 كبرياء G : كبرياء K
(بإضافة شرطتين صغيرتين بدل الهمزة لإزاء الألف) : كبرياء B || الكشف . (+ نون
مقلوبة في K ومستديرة في B) || 11 فخلقهم . (مهملّة والقاف مغرية في K) || بأسماء G :
باسمها K (الياء مهملّة) : بأسماء B || والرفقة G : والرفقة K (التاء مهملّة) : - B || 12 الإلهي :
الالهي K : الالهي B G || يروا . (الياء مهملّة في K) || كبرياء K : كبرياء B :
كبرياء G || 13 ورأوا B G : ورأوا K || 14 يشغلهم . (مهملّة تمامًا في K)

عن نفوسهم . ألا تراهم في الأخذ ، الذى عرض لهم ، « من ظهورهم » ،
كمن قال لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !
بل قالوا : « بلى » !

(٢٧٠) فأقروا له (- تعالى ! -) بالربوبية ، لأنهم ، في « قبضة الأخذ » ،
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفة عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات 6
﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

(٢٧١) فلما ظهروا (- الثقلان) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [F. 63^a]
قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا » ؟ - قال : « لتعبدون » - أى لتكونوا أذلاء 9
بين يدي . فلم يروا صفة قهر ، ولا جناب عزة تُذِلُّهم . ولا شيئاً وقد قال لهم :
« لَتُذِلُّوا إِلَى » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كبيراً . فلو قال
لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلكم » ، لفرقوا وخافوا ، فإنها كلمة قهر . فكانوا 12

1 ظهورهم . (الظاء مهملة في K) || قال . (القاف مهملة في K) || ألسنت برئكم :
سورة الأعراف (٧ ، ١٧٢) || منهم احد K : G B 3 قالوا K (القاف مهملة)
G : قال B || 4 فأقروا G : فأقرو K (مهملة تماماً) B || بالربوبية . (مهملة تماماً
في K) || لأنهم : لأنهم . (بإبدال الفاء والتاء في K) || الأخذ : الأخذ .
(يسقطون الهزنة فيها) || 5 فلو شهدوا . (مهملة تماماً في K) || بيد . . .
شهادة عين . (كذلك) || أو إيماناً ، أو إيماناً K : أو إيمان G : B || كشهادة عين K
(مهملة) G : B - || 6 ما عصوا G B : ما عصوا K || الله . (ألف الجلالة متصل
باللام الأولى في K : لله) || سائر G : سائر K (مهملة) B || المخلوقات K (الحاء مهملة) G :
المخلوقين B || 7 (يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || الليل والنهار .
(مهملة في K) || 8 فلما . (الفاء مهملة في K) || عن . (النون مهملة في K) || هذه
G B : هذه K || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء G || وقالوا . (القاف مهملة في
K) || 9 لم G : B K || خلقتنا . (مهملة والقاف مغربية في K) || قال . (القاف مهملة
في K) || لتكونوا . (مهملة تماماً في K) || أذلاء : أذلاء K : أذلاء B : أذلاء G || 10 فلم .
(الفاء مهملة في K) || يروا G B : يرووا K (الياء مهملة) || 11 فأضاف G : فأضاف K
(الفاء الأولى مهملة) B || إليهم : إليهم . (الهزنة ساقطة فيها والياء مهملة في K) || 12 لأذلكم :
لا ذلكم . (الهزنة ساقطة فيها) || فإنها B : فإنها K (كذلك)

يبادرون إلى الذلّة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - فإنها كلمة قهر - ما أتت .

3

(٢٧٢) فلماذا قلنا : « ما أوجد (الله) كل ما عدا الثقلين ، ولا تخاطبهم إلا بصفة القهر والجبروت » . فلما قال (- تعالى ! -) للثقلين عن السبب الذي لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التي وُجدوا عنها ؛ فما رأوا اسماً إلهياً منها يقتضى أخذهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ؛ وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنّة) ؛ فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، في جميع الثقلين .

9

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم ! - عن آدم ، لما جحد ونسى ما وهبه لداود من عمره : « فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيتُ ذُرِّيَّتَهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدْتُ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَعَصَمَهُ » - ولكن من التكبر على الله ،

12

1 قال .: (الفاء مهمله في K) || للسموات C : للساوات B K || 2 (ائْتِيَا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ ، ١١) || ائْتِيَا G : ائْتِيَا B K || فإنها : فإنها .: (الهزرة ساقطة فيها) || 3 ما أتت B : حيث ما أتت K C || 4 ما عدا B C : ما عدى K || 5 فلما قال .: (مهمله تماماً في K) || عن السبب C : السبب في || 6 أوجدهم وخلقهم K C : خلقهم B || 6 وجدوا عنها K (مهمله) : أوجدتهم B || رأوا B C : رَوَوْا K || 7 إلهيا : إلهيا B K : إلهيا C || 7 عصوا B C : عصوا K || أو تكبروا B K : وتكبروا C || 8 فلم يطيعوه .: (مهمله تماماً في K) || 8 فعصى .: (الفاء مهمله في K) || آدم C : آدم B K || 9 إبليس : إبليس .: (الهزرة ساقطة فيها وهي مهمله في K) || 9 هذين B C : هاذين K (بإهمال الذال والياء والنون) || 10 في ... الثقلين .: (مهمله تماماً في K) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته K C : - B || 11 يقول K (مهمله تماماً) : B - || النبي K (الباء مهمله) : C : - B || عليه K (الباء مهمله) : C : - B || آدم C : آدم K : - B || وجد K (الجيم مهمله) : C : - B || 12 فنسى K (الفاء مهمله) : C : - B || فنسيت K (كذلك) : C : - B || آدم C : آدم K : - B || 13 ذريته K (الفاء مهمله) : C : - B || من .: (النون مهمله في) || 13 ربك .: (الباء مهمله في K) || ولكن B C : ولا K (كن النون مهمله في K)

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عَصِمَ أَحَدٌ من ذلك ابتداءً . فإن الله قد شاء [F. 63^b] أَنْ يتخذ بعضهم بعضًا سُخْرِيًّا .

- (٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبده ، ففي الحالة الثانية يرزقه التوفيق ³ والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة ، فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين العبد الذى هو ، فى نفسه مع أنفاسه ، عبد لله دائماً ؟ فلا يَذِلُّ أَحَدٌ من الثقلين إلَّا عن قهر يعجده . فهو ، فى ذُلِّه ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، ⁶ حينئذ يلتفت إلى الأسماء التى عنها وَجِدَ - وهى أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزِيلَ عنه ما هو فيه من الضيق والخرج الذى ما اعتاده . فَيَحِنُّ إلى جهتها ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتُنَفِّسُ عنه ما يعجده من ذلك . ⁹

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

- (٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ نَفَسَ الرَّحْمَنُ » -
فَأَشَارَ إِلَى الْإِسْمِ الَّذِى بِهِ خَلَقَ (الله) الثقلين ، وقرن معه جهة القوة فقال : ¹²

1 لا من تكبر . . . المخلوقين K G : وأما التكبر على بعضهم بعضاً . وعلى سائر المخلوقين B
|| من تكبر K (ثابتة على الهامش بقلم نستعليق هو قلم المصنف نفسه) G : - B || 2
بعض K (الضاد مهمل) G : - B || سائر K (مهمل) B || المخلوقين .
(القاف مغربية والياء والنون مهملتان فى K) || أحد G : أحد K (الهمزة ساقطة) : أحد
B || ابتداء : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء G || فإن : فان . (الهمزة ساقطة فيها والفاء مهمل
فى K) || قد . (القاف مغربية فى K) || شاء K G : شَاءَ B || بعضهم . . . سخرياً . (مهمل
بعض الحروف المعجمة فى K) || 3 ولكن B G : ولاكن (النون مهمل) || الحالة . . .
التوفيق . (مهمل بعض الحروف فى K) || 4 بسائر K (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان من تحت)
G : بسائر B || 4 - 6 عزيز ... الذى . (مهمل بعض الحروف فى K) - || 5 أنفاسه G :
أنفاسه K B (الهمزة ساقطة) || دائماً G : دائماً K (الياء مهمل) B || فلا يذل K B : فلا
يدل G || إلا عن . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والنون مهمل فى K) || 6 قهر . (القاف
مغربية فى K) || 7 حينئذ G : حينئذ K (مهمل تماماً) B || الأسماء : الاسماء K : الاسماء B :
الاسماء G || 8 الضيق والخرج . (مهمل تماماً فى K) || 9 فتتنفس K (الفاء مهمل) G :
تنفس B || 11 قال (القاف مغربية فى K) رسول ... وسلم K G : فقال عليه السلام B || الرحمن
G : الرحمن K B || 12 فأشار : فأشار K (الفاء مهمل) B

« مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » - و « الْقِبْلَ » ، الناحية والجهة ، و « الْيَمَنِ » من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

3 إِذَا مَا رَايَهُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

(باليمين) - أراد بالقوة ، فإن « اليمين » محل القوة . - « والسموات مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي عنه وَجِدَ (النبي محمد) ، كان النصر على أيدي « الأنصار » . 6

(رحمة الله سبقت غضبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ١ -) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ - 9 فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ، الرحيم ، الرؤف ، - ويتقيه . [F. 64^a] وإنما مشهود « المتقي » : « السريع الحساب » ، « الشديد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فيتقّى ويخاف . 12 فيؤمنه الله تعالى : بأن يحشره إلى « الرحمن » . فيأمن « المتقى » سطوة

2 قال الشاعر . (مهملات في K) || 3 إذا : اذا . (الهزلة ساقطة فيها) || رفعت . (مهملات في K) || عرابة . (+ اسم رجل B على الهامش بقلم الأصل) || 4 أراد C : أراد B (الهزلة ساقطة فيها) || بالقوة . (مهملات والقاف مغربية في K) || فإن : فان . (الفاء مهملات في K) || اليمين . (بإبدال اليمين في K) || 4 - 5 والسموات ... بيمينه : سورة الزمر (٢٩ ، ٦٧) || والسموات C : والسموات B K || 4 مطويات ... إليه . (مهملات تماماً في K) || الرحمن C : الرحمان B K || 6 أيدي C : أيدي K (الياء مهملات) B || الأنصار : الانصار . (النون مهملات في K) || المتقين . (مهملات تماماً في K) || 8 وكذلك قوله يوم . (مهملات تماماً في K) || يوم . . . المتقين : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) || نحشر . (النون مهملات في K) || المتقين . (مهملات تماماً في K) || فإن : فان . (الفاء مهملات في K) || 9 الخائف C : الخائف K (مهملات) B || ولا يكون . (الياء مهملات في K) || يشهد . (كذلك) || الرحمن C : الرحمان B K || الرؤف C : الرؤف K : الرؤف B || 10 السريع ... العقاب . (بعض الحروف المعجمة مهملات في K) || 12 فيؤمنه C : فيؤمنه K (بإبدال الفاء والياء) B || تصال C : تمل K (التاء مهملات) B || بأن C : بأن B K || يحشره . (الياء مهملات في K) || الرحمن C : الرحمان B K || فيأمن C : فيأمن B K

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدنا بصفه القهر . وكذلك تأخرت المصيبة ،
فتأخر النضيب عن الرحمة في الثقلين . قاله يجعل حكمها ، في الآخرة ، 3
كذلك ولو كانت بئد حين ..

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماء لنا يبتدىء بأسماء الرحمة ،
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قَامَ لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا 6
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لناخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :
﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به بأولى من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وُجِدْنَا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليجمعه فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ » 12

1 الجبار القهار . (الجيم همزة والقاف مائية في K) || ولذا K G : ولذا B || قال ... مهلة
في K) || فينا . (ثابتة على الهمش في K مهلة) || سبقت . (مهلة في K والقاف مقربة) ||
نفسه . (مهلة تماماً في K) || 2 لأنه : لا . (الهمزة ساقطة) || بالرحمة ... القهر . (مهلة
بعض الحروف في K) || تأخرت C : تأخرت BK (الهمزة ساقطة) || 4 - 2 المصيبة ... بعد حين
... (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 5 ترى . . . ذكر . (كذلك) || أسماء C : أسماء
K : أسماء B || يبتدئ C : يبتدئ K (بإفعال الياء والباء) || بأسماء C : بأسماء K : B -
الرحمة K C : بالرحمة B || 6 ويؤخر B : ويؤخر K || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء
B || نا : لأننا . 7 لناخذها K || يحكم . . . فقال . (مهلة في K) ||
تعالى C : تعالى K (مهلة) B || 8 هو الله . . . والشهادة : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٢) || الغيب
والشهادة . (مهلة في K) || فهذا . (القاف همزة في K) || 8 - 9 الجميع وليس . (مهلة تماماً
في K) || 9 واحد به B K : واحدته G || بأولى C : بأولى K B || الآخر C : الآخر K B ||
ابتداءً B C : ابتداءً K || هو الرحمن : سورة المائدة (٦٧ ، ٢٩) || الرحمن C : الرحمن K :
الرحمان الرحيم B || فعرفنا . (مهلة تماماً في K) || 10 لأننا : لأننا . (الهمزة ساقطة) || ثم قال
بعد . (مهلة تماماً في K) || 10 - 12 هو الله ... المتكبر : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٣) || الذي
... (القاف همزة في K) || 11 لا إله : لا إله . || ابتداءً : ابتداءً K : ابتداءً B : ابتداءً C ||
11 - 12 وبين العزيز ... فقال . (مهلة تماماً في K) || 12 القدوس . (القاف همزة في K)

الْمُؤْمِنُ ﴿ - وهذا ، كله ، من نعوت « الرحمن » . ثم جاء وقال : ﴿ الْعَزِيزُ ،
الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ﴾ - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنسنا بأسماء اللطف
والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو
3 « الله » و « الْمَلِك » .

(٢٧٨) فلما جاء (الحق) بأسماء العظمة [F. 64^b] - والمحل قد تأنس
6 بترادف الأسماء الكثيرة ، الموجبة الرحمة ، - قبلنا أسماء العظمة لما رأينا
أسماء الرحمة قد قبلتها ، حيث كانت نعوتاً لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً
لأسمائها . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ،
9 إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لا بد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك
وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تفرى عن العظمة على الإطلاق ،
فقال : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - وهذا كله
12 تعليم من الله لعباده ، وتنزل إليهم .

(بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

1 المؤمن G B : المؤمن K || من نعوت . (مهمل في K) || جاء G : جا K : جآ B || 2 بعد G B :
وبعد K || 2 آنسنا C : آنسنا K B || بأسماء C : باسم K : باسم B || 3 الاشتراك . (مهمل في K)
|| الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء G : جا K : جآ B || 5 بأسماء C : باسم K :
باسم B || تأنس G K : تأنس B || 6 رأينا G B : رأينا K || 8 لأسمائنا C : لأسمائنا K :
لا سمائنا B || الحق B : الخلق K C || بالله وبمواقع . (بإيهال الباء في K) || 9 أسماء C :
اسم K : اسم B || العظمة . (الظاء مهمل في K) || يؤثر G B : يؤثر K || أثر C : أثر K B
(الهزة ساقطة) || 10 لا تخص . (مهمل تماماً في K) || الإطلاق . (القاف مهمل في K) ||
فقال . (مهمل في K) || 11 هو الله . . . الحسى : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٤) || الخالق . (الخاء
مهمل والقاف منبرية في K) || البارئ G B : البارئ K || الأسماء C : الاسماء K : الاسماء B || 12
تعلماً . (الياء مهمل في K) || لعباده B : عباده C K || وتنزل G K : وتنزل B || إليهم .
(الهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمل في K) || 14 فمنازل . (بإيهال الفاء والنون في K)

ولهذا قدّم - سبحانه - فى كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
إذ كانت السور تحوى على أمور مخوفة ، تطلب أسماء العظمة والافتقار .
فقدّم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا فى « سورة التوبة » : 3
« إنها والأنفال سورة واحدة ، حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة » .
وفى ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

(٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف فى هذه الأمة ، فى حذف 6
البسملة من « سورة براءة » ، - فَمَنْ ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة ، فيحتاج [F. 65^a] إلى مائة وثلاث
عشرة بسملة ، - أظهر لهم فى « سورة النمل » بسملة ليُكْمِل العدد . 9
وجاء بها كما جاء بها فى أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام - ! -
لم تكن عربية ، وإنما كانت (لغة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
فى كتابه ، وإنما كتب لفظه بلغة يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عبّر 12
عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وأتى بها (القرآن) محذوفة الألف ، كما

1 ولهذا C B : ولهذا K || سبحانه . (الباء مهملة فى K) || فى كتابه . (مهملة فى K) ||
سورة . (التاء مهملة فى K) || 2 أمور C : أمور B K (الهمزة ساقطة فيها) || مخوفة . (التاء
مهملة فى K) || أسماء C : أسماء B || والافتقار . (مهملة فى K) || 3 تقدم . (الفاء
مهملة فى K) || 3 تأنيساً C : تأنيساً B K || ولهذا . (الفاء مهملة فى K) || قالوا . (القاف
مغربية فى K) || فى سورة ... أنها . (مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 بينهما .
(مهملة تماماً فى K) || 5 علماء C : علماء B || الشأن C : الشأن B K || 6 تعالى C :
تعالى K (التاء مهملة) B || من الخلاف . (مهملة فى K) || 7 براءة C B : براءة K || القرآن C :
القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || 8 مائة C : مائة K : مائة B || وثلاث عشرة K (مهملة)
C : وثلاث عشرة B || فيحتاج K C : يحتاج B || أظهر . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || فى
سورة . (مهملة فى K) || 9 وجاء C : وجاء K : وجاء B || أوائل C : أوائل K (الياء مهملة)
B || فإن : فان . (الفاء مهملة فى K) || 10 سليمان . (الياء مهملة فى B K) || عليه السلام
C K : - B || كانت . (مهملة فى K) || أخرى . (الهمزة ساقطة والهاء مهملة فى K) ||
11 هذا اللفظ B K : لغة هذا اللفظ C || اللفظ K (مهملة) B : لفظه C || 12 بلغة B : بانه

جاءت في أوائل السور ، لِيُعْلِمَ أَنَّ المقصود بها (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْمَلْ ذلك في « باسم الله معجزاها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، لِيُفَرِّقَ ما بين اسم البسطة وغيرها .

3

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيرا . فإن فيها « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بِأَنَّ لهم الجنة . » وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلى من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسطة النمل السلمانية » (تكميلاً) لـ « سورة التوبة » .

6

9

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبرى . وإن ابتدأ - عَزَّ وَجَلَّ ! - بالتبرى ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وجبات إلا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين ! فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المدروجة ، ولا سيما في قوله [F. 65^b]

12

١ جاءت G : جاءت K : B || أوائل G : أوائل K (مهمله) B || يعلم . (الياء مهمله في K) || المقصود . (الفاء مهمله في K) || 2 يعمل . (الياء مهمله في K) || باسم ... مجراها : سورة هود (١١ ، ١٢) || في باسم ... مجراها . (مهمله تماما في K) || اقرأ ... ربك : سورة الملق (٩٦ ، ٩٧) || 2 - 3 اقرأ ... ربك . (كذلك) || فأثبت . (مهمله الهزئة ساقطة في K) || 5 تتضمن ... الرحمة . (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 6 فإن : فإن . || شراء G : شرا K : شراء B || نفوس . . . بأن . (مهمله في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول || 7 يشتري . (الياء مهمله في K) || عبده . (الياء مهمله في K) || يكون . . . أبلغ . (مهمله تماما في K) والهمزة ساقطة || هذا فلا بد . (مهمله في K) || 8 التوبة . (الياء مهمله في K) || والأنفال . (مهمله الهزئة ساقطة في K) || 10 سورة التوبة . (مهمله تماما في K) || تطلب الرحمة . (كذلك) || 11 ابتداء B : ابتداء K || عز وجل . (مهمله في K) || ختم . (مهمله تماما في K) || بآية G B : بآية G || يأت G B : يأت K (الياء مهمله) || 12 بها . (الياء مهمله في K) || جعل . (الجيم مهمله في K) || شهادة . (الياء مهمله في K) = شهادة رجلين : كما أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، كذلك النبي شهادته بشهادة رجلين || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || 13 ولا سيما في قوله . (مهمله تماما في K)

تعالى ! - « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كله ، رحمةً بنا : لفتنار الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

(٢٨٣) فلم تتضمن سورة من القرآن ، في حقنا ، رحمة أعظم من هذه
السورة . لأنه (... تعالى ! -) كثر من الأمور التي ينبغي أن يتقياها المؤمن
ويجتنبها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، ربَّما وقعنا فيها ولا نشعر . فهي
(- أغنى سورة التوبة -) سورة رحمة للمؤمنين .

(رجال نفیس الرحمن)

(٢٨٤) وإذ قد عرفناك بمنزله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله ،
من أهل الله ، حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية ومن جميع عَالَمِه العلوى 9
والسفلى . فيقع منه اللجأ والتفزع إلى أسماء الرحمة . فيتجلى له الاسم
« الرحمن » ، الذى « له الأسماء الحسنى » والذى به « على العرش استوى » .
فيهبه الاقتدار الإلهى . فيمحو به آثار الأسماء القهرية فيتسع له 12
المجال . فينشرح الصدر . ويعجرى النفس . ويمرر فيسه روح

1. تعالى C : تعالى K (مبهمة) B || وذلك K : ذلك الذكر كله B || فيه . (مبهمة في K) || 2 بتلك . (كذلك) || فإن : فان . (الفاء مبهمة في K والحذرة ساقطة في جميع الأصول) || 3 القرآن C : القرآن K : القرآن B || هذه C B : هاذة K || 4 لأنه : لانه . (طعنة ساقطة فيها) || الأمور : الأمور . (كذلك) || المؤمن C B : المؤمن K || فاور . (الفاء مبهمة في K) || 4 تعالى C : تعلل K B || بها ربما . (مبهمة في K) || فيها . (كذلك) || ولا نشمر K C : من حيث لا نشمر B || فهي سورة . (مبهمة في K) || 6 المؤمنين C : للمؤمنين K : - B (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية الكلام) || 8 وإذ قد : واذا وقد . || بمنزله : أى بمنزلة نفس الرحمن || فاعلم . . . رجاله . (مبهمة تماماً في K والحذرة ساقطة في K B) || 9 الأسماء : الاسماء K : الاسماء C || 10 الجبا C : الجبا K B || والتضرع . (الضاد مبهمة في K) || الرحمن C : الرحمان K B || 11 الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء C || والذى به K C (مبهمة في K) : -- B || 11 - 12 على . . . استوى K C : -- B || 12 الإلهى : الالهى K : الالهى C B || آثار K || الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء C || 13 القهرية . (باهمال اليا. والتاء في K) || فينشرح . (الفاء مبهمة في K) || ويسرى فيه . . . هجمة تماماً في K)

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالتهانى والبشائر .

- 3 (٢٨٥) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، وَيَعْرِفُهَا ذَوْقًا مِنْ نَفْسِهِ ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ هَذَا الْمَقَامِ . فَلَا يَغَالُطُ (المرء) نَفْسَهُ . وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَعْلَمُ بِحَالِهِ . وَلَا يَنْفَعُكَ أَنْ تَنْزِلَ نَفْسُكَ عِنْدَ النَّاسِ مَنْزِلَةً لَيْسَتْ لَكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ . وَقَدْ نَصَحْتُكَ . وَأَبْنَتْ لَكَ عَنْ طَرِيقِ الْقَوْمِ . « فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ » [F. 66^a] بِمَا عَرَفْنَاكَ بِهِ . ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وتأتى C : وتأتى B K || إليه : إليه . (اليا مهمله فى K) || الرحمانية K (بإهمال الياء والتاء) : C - B || والحقائق C : والحقائق K (مهمله) B || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : C B || 2 والبشائر : والبشائر K (الياء مهمله) B || 3 هذه C B : هاذ K || حالته C K : حاله B || ويعرفها . (الياء مهمله فى K) || فهو B : وهو C K || 4 فلا يغالط . (مهمله فى K) || إنسان : أنسان . (مهمله فى K) || 5 الناس . (النون مهمله فى K) || فى ، وقد . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى K) || وأبنت : وابنت . (الباء مهمله فى K) || 6 عن ... فلا . (مهمله تماماً فى K) || بما عرفناك به K (مهمله) C : بما عرفتك به B || 7 واعبد ... اليقين : سورة الحجر (١٥ ، ٩٩) || واعبد ... اليقين C K : - B || فإن ... فى السماء : سورة آل عمران (٣ ، ٥) ولفظ الآية : « إن الله ... » || واعبد ربك K (مهمله تماماً) C : - B || يأتيك C : يأتيك K (الياء الأولى مهمله) : - B || اليقين K (مهمله) C : - B || فإن : فإن . (بإهمال الفاء والنون فى K) || شئ : شئ K : شئ C B || 8 يقول . (مهمله فى K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراه بإهمال القاف) لظهير الذين محمود على وكتب بن العربى K (على الهامش بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسى والجملة بكاملها مهمله الحروف المعجمة) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الخمسون

في معرفة رجال الحيرة والمعجز

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقَهُ وَلَمْ يَحْرُكَ أَنْ بُرْهَانًا بِأَنْ جِهَالًا 3
لَا يَعْلَمُ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبَهُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ مِثْلَ الَّذِي غَفَلًا
الْعَجْزُ عَنْ دَرْكِ الْأَدْرَاكِ مَعْرِفَةُ كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلًا
هُوَ الْإِلَهِ فَلَا تُحْصَى مَحَامِدُهُ هُوَ النَّزِيَةُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا 6

* * *

(سبب الحيرة في المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن سبب الحيرة في علمنا بالله
طلَبْنَا معرفة ذاته - جلَّ وتعالى ! - بأحد الطريقتين : إما بطريق الأدلة العقلية ، 9
وإما بطريق تسمي المشاهدة . فالدليل العقلي يمنع من المشاهدة ، والدليل السمعي

1 الباب الخمسون ... (الباء الثانية والخاء مهملة في K) || 2 في . : (الفاء مهملة في K) رجال ...
(الجيم مهملة في K) || 3 قال ... (القاف مهملة في K) || أن : ان . : الهمزة ساقطة فيها جميعا ||
برهاننا ... (الباء مهملة في K) || بأن C : بان K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة فوق الألف B) ||
4 لا يعلم ... (الياء مهملة في K) || فليس . : (كذلك) || 5 فيه ... (كذلك) || من . : (النون
مهملة في K) || 6 الإله : الإلاه K : الإلاه B C || فلا . : (الفاء مهملة في K) || 6 هو K C : وهو
B || النزيه . : (الياء مهملة في K) || فلا تضرب . : (الفاء مهملة في K) || 8 اعلم . : . : منه
(الجملة ثابتة في K في وسط سطر مستقل) || أيدك C : أيدك K (الياء مهملة) : - B || الله ...
منه K C : - B || بروح K (الباء مهملة) C : - B || في ، بالله ... (بإهال الفاء والباء في
K) || 9 تعال (تعل K) وجل : B : تعل B || وجل K C : - B || بأحد C : بأحد
B K (الهمزة ساقطة) || الطريقتين . : (الياء مهملة في K) || بطريق . : (بإهال الياء في K) ||
9 العقلية . : (بإهال الياء والتاء في K) || 10 فالدليل العقلي . : (مهملة تماما في K) || يمنع
. : (الياء مهملة في K) || من المشاهدة . : (بإهال النون والتاء في K) || السمي K C .

قد أوماً [F. 66^b] إليها وما صرّح . والدليل العقل قد منع من إدراك حقيقة ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسانية ، التي هو - سبحانه - ! - في نفسه عليها . وما أدرك العقل بنظره إلا صفات لا غير . وسَمَّى هذا معرفة . 3

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أمورا ، وصف نفسه بها ، تعيّلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنده ، بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو على ألسنة رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى ! - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة . 6 9

(أهل الحيرة هم أرباب المعرفة الحقّة)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، وأستقصوها

1 أوماً : O : أوما : K : أوما B || إليها : إليها . : (الياء مهملة في K) || العقل . : (القاف مهملة في K) || 2 من . : (النون مهملة في K) || حقيقة . : (بإهمال الياء والتاء في K) || من طريق . : (مهملة تماما في K) || الصفة . : (التاء مهملة في K) || الثبوتية K O (بإهمال الياء والتاء في K) : B - || التي . : (التاء مهملة في K) || 3 سبحانه K O : B - || العقل K (القاف مهملة) O : B - || بنظره . : (مهملة تماما في K) || 4 وصف . : بها K O : B - || 5 الأدلة : الأدلة : (الهمزة ساقطة) || إلا : O K : B - || بتأويل : B - : K : B - || يمكن ... ان لا يكون K O : B - || مقصود K O (القاف مغربية في K) || وقد . : (كذلك) 6 الإيمان : الإيمان . : (الياء مهملة في K) || والتصديق . : (بإهمال التاء والياء في K) || الأدلة : الأدلة . : (التاء مهملة في K) || 7 بصدق . : (الباء مهملة والقاف مغربية في K) || الأخبار : B : الأخبار K (الهمزة ساقطة) || أنه : أنه . : (الهمزة ساقطة) || أخبر O : خبر K B (كذلك) || في K O (الفاء مهملة في K) : B - || كتبه K O : B - || أو : K O : B - || على ألسنة K (الهمزة ساقطة والتاء مهملة) O : B - || 8 رسله K O : B - || فتعارض . : (بإهمال الفاء والتاء في K) || تعالى K (التاء مهملة) O : B - || 9 بين الدليلين . : (مهملة في K) || المتعارضين . : (الياء مهملة في K) || في الحيرة . : (بإهمال الفاء والتاء في K) || 11 فرجال . : (الجيم مهملة في K) || الذين . : (الذا ل مهملة في K) || نظروا . : (النون مهملة في K) || الدلائل O : الدلائل K (الياء مهملة) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبى
أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَعَيَّرًا » -
فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولاسيما أهل الكشف : 3
لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر في
الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - بعد ما بذل جهده في الثناء 6
على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أُحِبُّ ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَثْنَيْتَ
عَلَيَّ نَفْسِيكَ » . وقال أبو بكر [F. 67^a] الصديق - رضى الله عنه ! - في هذا
المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن درك الإدراك : إدراك ! » - أى إذ علمت 9
أَن ، ثُمَّ ، مَنْ لَا يَعْلَم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به :
عَدَمَ العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوحيده . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نبى 12
عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونهى رسول الله عن التفكير
في ذات الله تعالى . إذ من « ليس كمثل شئ » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

1 الاستقصاء : G : الاستقصاء B : إلى أن أدام . (يختلف الهمزات في معظم الأصول)
|| فيه . (مهمل في K) || 2 صديق . (الباء مهمل والقاف مغربية في K) || 2 قال . (مهمل في K)
|| صلى ... وسلم K G : عليه السلام B || فيك . (مهمل في K) || 3 فإنه . (الفاء مهمل في K)
|| 3-5 ولاسيما . . . بما لا يتقارب K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : - B || 6 قال النبي
... (مهمل في K) || الثناء K : الثناء B || 7 بما أوحى . . . إليه K G (بإسقاط الهمزة
فيها) : بما عرف منه B || ثناء : ثناء K : ثناء B || 8 أبو بكر K G : - B ||
الصديق . (مهمل في K) || في هذا . . . من رجاله K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : -
B || 9 درك : نفتح فسكون ، مفرد « دركات » وليس مصدرًا لفعل « درك » || إدراك : إدراك
... (الهمزة ساقطة) || 10 فكان الدليل ... (مهمل في K) || 12 قد . (بالهمز .) (الفاء مغربية
الباء مهمل في K) || 12 بل نبى . (بإهمال الباء النون في K) || بقوله . (مهمل تمامًا في K) ||
13 ويحذركم ... نفسه : سورة آل عمران (٣ ، ٢٨ ، ٣٠) || ويحذركم . (الباء مهمل في K) || ونهى
... الله K : (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : وقال عليه السلام لا تفكروا في ذات الله B || 14 تعالى
G : يعمل K : - B || إذ . . . من . . . كنهه . (مهمل تمامًا في K) || تنى : تنى K : بين
G B || كيف يوصل K (مهمل تمامًا) G : وكيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلها : و (هي) المعرفة بما ينبغى للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عمن ليس بإله وعن المألوه . (تلك) هي (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

(٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إله واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إله إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي وولي - قد جاؤوا بأُمور من المعرفة ، بنعوت الإله في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية ، وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني لِيَحْصُلُوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل النظر ، الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم ، مع تحققهم صدق الأخبار .

١ فقال . (مهملة في K) || أمر G : امرا K : - B || بالعلم بتوحيده K (مهملة تماماً) G : - B || فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ ، ١٩) || فاعلم . (الفاء مهملة في K) || أنه : انه . (الهمزة ساقطة) || إله : الاله K : اله B G || فالمعرفة به من . (مهملة تماماً في K) || 2 إله : الاله B K : اله G || 3 عن (عن من K) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) G K : عن المألوه B || 4 المأمور بها G : المأمور بها K (الباء مهملة) B || 6 فقامت . (بإيهال الفاء والقاف في K) || الأدلة : الادلة . (التاء مهملة في K) || العقلية . (بإيهال الياء والتاء في K) || إله : الاله K B : اله G || 7 النظر . (النون مهملة في K) || توحيده . (مهملة تماماً في K) || 8 الضروري . (الضاد مهملة في K) || العقل . (القاف مهملة في K) || رأينا G : رأينا B K || طريق . (مهملة في K) || 8 - 9 من رسول ... وولي G K : - B || 9 جاؤا G : جاؤوا K : جاؤا B || بأمور G : بأمور B K || المعرفة . (مهملة في K) || الإله : الاله B K : اله G || في طريقهم . (مهملة تماماً في K) || 10 وجاءت G : وجاءت B || الألفاظ . (مهملة والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الأخبار K G : والاخبارات B || الإلهية : الالهية K : الالهية B G || 11 الطريق . (مهملة في K) || ليحصلوا . (كذلك) || يتميزون . (الياء الثانية مهملة في K) || 11 - 12 أهل النظر K (الهمزة ساقطة والنون مهملة) G العقلاء B || 12 الذين . (مهملة تماماً في K) || وقفوا ... (القاف مغربية والفاء مهملة في K) || بلغت بهم G K : اوقفهم B || مع تحققهم G K : وتحققوا B || صدق الأخبار . (مهملة في K والهمزة ساقطة في) جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أنَّ ثَمَّ طوراً آخر ، وراء طور إدراك العقل الذى يستقل به ، وهو للأنبياء ؛ وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم فى الجنب الإلهى » .

3

(٢٩٣) فعلت هذه الطائفة فى تحصيل ذلك ، بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان الفكر لا يفكر إلا فى المحدثات ، لا فى ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه فى نفسه ، الذى هو 6 مُسمى الله . ولم يجد (الفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر فى كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن ، يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزمتم الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين فى أمور 9 أثبتوها ، وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن فى صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هى مع 12

1 فقالوا . (مهمله فى K) || طوراً آخر G : طورا آخر K : طور آخر B || وراء G : ورا K : وراء B || 1 - 3 الذى يستقل . . . الجنب الإلهى K G : من حيث فكره ما صح لعقول الأنبياء وكبار الأولياء أن تقبل هذه الأمور التى وردت عنهم فى الجنب الإلهى B || بطريق 4 K (مهمله) G : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة K G : بالاذكار B || 5 وطهارتها K G : - B || 5 الفكر لا يفكر K G : الفكر لا ينظر B || 6 لا فى . (مهمله فى K) || الحق . (كذلك) || وما K G : وفيها B || ينبغى . (مهمله تماماً فى K) || يكون . (كذلك) || فى نفسه K G : - B || 6 - 7 الذى هو مسمى K (الذال مهمله) G : من هو المسمى B || صفة . (التاء مهمله فى K) || إثبات . اثبات . (الهمزة ساقطة) || نفسية . (التاء مهمله فى K) || فأخذ G : فأخذ K (الفاء مهمله) B || ينظر . (الظاء مهمله فى K) || 8 يمكن أن يقلها . (مهمله تماماً فى K) || يسلبها عن . (كذلك) || لئلا G : ليلا K (الياء مهمله) B + همزة فوق كرسى الياء : ؛ || 9 الممكن الحادث K (النون مهمله) G : للممكن B || مثل ما . . . النظار K (مهمله) G : كما فعلت الأشاعرة وأمثالهم B || المتكلمين . (مهمله تماماً فى K) || 10 وغائبا K B || 11 يستحيل . (مهمله تماماً فى K) || ذات الحق . (بإهمال التاء والقاف فى K) || الممكن . (النون مهمله فى K) || فإن : فان . (مهمله تماماً فى K) || 12 يتصف . . . الممكن . (كذلك) || وجودها . (الجيم مهمله فى K) الموصوف . (الفاء مهمله فى K) || بها K G : - B || تزول . (التاء مهمله فى K)

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة منها (هي) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود لنفسه بما هو ممكن لنفسه ؛ والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [F. 68°] ما يمكن أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ! -) من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حدً واحدً أصلاً . فإذا بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

(٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث : انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تعالف نسبة العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما حدً واحد ذاتي - أعني العلمين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ، من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعمّلت هذه الطائفة في تحصيل شيء مما وردت به الأخبار

١ بقا K (الباء مهملة والقاف مغربية) : بقاء B || 1 كصفات ... النفس K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || فإذا : فاذا . (الفاء مهملة في K) || 2 فقد . (الفاء مهملة والقاف مغربية في K) || 3 الموجود . (الجيم مهملة في K) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون . (مهملة تماماً في K) || 5 حقيقة . (المهملة في K) || قد بطل . (القاف مغربية والباء مهملة في K) || صفة الحق . (التاء مهملة والقاف مغربية في K) || 7 أصلاً G K : أبدأ B || فإذا : فإذا . (الفاء مهملة في K) || طرد ما قالوه وطردوه G K : طرد ذلك B || وغائباً K : بإهمال اللين والباء B || 8 فلم . قولنا في . (المهملة في K) || 9 الله K G : الباري B || ما نقول K (مهملة) : ما نقوله B || الحادث K G : فإن B || فإن K (مهملة) B G || تعالف نسبة العلم K G : تعالف نسبة B || 10 الخلق K G : أعني العلمين K G : - B || ما يستحيل على مثله K G : - B || 12 من حيث ذاته . ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه . (الجيم مهملة في K) || 14 هذه B G : هذه K || الطائفة G : الطائفة K (بإهمال الباء والتاء B) || في تحصيل . (المهملة تماماً في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B G || الأخبار : الأخبار . (الهمزة ساقطة)

- الإلهية من جانب الحق . وشرعت فى صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،
وتفريغ المحل من النظر فى المكنات ، والحضور والمراقبة ؛ مع طهارة الظاهر .
بالوقوف عند الحدود المشروعة : من غرض البصر عن الأمور التى نهى أن ينظر
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أى البصر) فى الأشياء التى تعطيه
الاعتبار والاستبصار ؛ وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبلغه وفرجه
وقلبه . [F. 68^b] وما تَمَّ ، فى ظاهره . سوى هذه السبعة : والقلب ثامنها . 6
ويزيل (رَجُلُ الطريق) التفكير عن نفسه جملة واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهما .
ويتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أن يفتح له « الباب »
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، بما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ، مما لم تُسَقِلْ العقولُ 9
بإدراكه ، وأَحَالَتْهُ .

- (٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له
تجلُّ إلىهى ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه 12
أمراً لم يكن قبل ذلك يجزأ على نسبته إلى الله - سبحانه ! - ، ولا يصفه به

١ الإلهية : الإلاهية K (بإهال الياء والتاء) B : الإلهية G || من جانب الحق K (بإهال الجيم) Q :
|| فى صقالة . . . (الفاء مغربية والتاء مهملة فى K) || قلوبها ... وتلاوة . . . (مهملة تماماً فى K) ||
القرآن G : القرآن K : القرمان B || 2 وتفريغ ... المكنات K (مع إهال بعض الحروف المعجمة) G :
- B || والمراقبة . . . (القاف مغربية والياء والتاء مهملتا من فى K) || الظاهر . . . (الظاء مهملة فى
K) || بالوقوف . . . (مهملة فى K) || 4 غرض . . . (الضاد مهملة فى K) || وغيرها . . . (الياء
مهملة فى K) || وإرساله . . . وإرساله . . . (الهمزة ساقطة) || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B || 5
ورجله . . . (الجيم مهملة فى K) || 6 فى ظاهره . . . (مهملة تماماً فى K) . + امر آخر B || والقلب . . .
(القاف مغربية فى K) || 7 ويزيل K (بإهال الياءن) G . ويستعمل طرد B || التفكير K (مهملة تماماً)
G : الفكر B || عن نفسه جملة واحدة K G : جملة واحدة من قلبه B || 9 فإنه : فانه K (الفاء مهملة)
B G || مفروق . . . (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) || 8 ويتكف . . . (الياء مهملة فى K) || مراقبة
. . . (مهملة فى K) || أن يفتح . . . (مهملة تماماً فى K) || الباب K G : باباً B || 9 ويعلم K G :
فيرف B || 9 - 10 تستقل ... بإدراكه . . . (مهملة تماماً فى K) والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
10 وأحالاته . . . (الهمزة ساقطة) || 11 فإذا : فإذا . . . (كذلك) || إلىهى الإلهى B K
لهم G || 12 فينسب . . . (مهملة فى K) || 13 أمراً . . . + ما B || يجزأ B G : يجزأ || ولا يصفه
به K G : - B

إلا قدر ما جاءت به الأنباء الإلهية : فيأخذها تقليدًا . والآن يأخذ ذلك
 كشفًا موافقًا . مؤيدًا عنه لما نطقته به الكتب المنزلة ، وبناء على ألسنة الرسل ..
 3 عليهم السلام ! .. فكان يطلقها إيمانًا حاكميًا ، من غير تحقيق لمعانيها ،
 ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علمًا مدققًا ،
 من أجل ذلك الأمر الذي تجلّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛
 6 ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

(٢٩٨) فيتخيل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود
 9 وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
 تجلٍّ آخر بحكم آخر . ما هو ذلك [F. 69^a] الأول . والمتجَلِّي واحد ،
 لا يَشْكُ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . ثم تتوالى عليه التجليات
 12 باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
 ويعلم أن الأنيّة الإلهية ما أدركها ، وأن الهويّة لا يصح أن تتجلّى له : وأنها

1 ما جاءت G : ما جات K : ما جآب B || الأنباء G الانبا : الانباء B || الإلهية : الإلهية
 K : الإلهية B || 4 - 1 || 4 فيأخذها . . في نفسه على K C : في الكتب المنزلة وعلى ألسنة الرسل
 فكان يطلقها إيمانًا من غير تحقيق لمعانيها ولا يزيد عليها والآن فيطلق في نفسه عليه B || فيأخذها .
 G فيأخذها K C : B - || تقليد K (مهمله تمامًا) C : B - || والآن B C : والان K || 2
 مؤيدًا C : مؤيدًا K : B - || وجا . C : وجا K : B - || ألسنة B C : السنة K || 4 تماثل
 C : عمل K (التاء مهمله) : B - || ذلك . . . حققا K C : B - || 5 من أجل . . الأمر K
 (مهمله والهمزة ساقطة) C : من ذلك الأمر B || فيكون K (مهمله) C : B - || ما يعطيه ذلك الأمر K
 (مهمله) C : ما يليق بذلك الأمر B || 6 وما حقيقة . . (مهمله تمامًا في K) || 8 تجلٍّ . . (مهمله في K)
 قد بلغ . . (الفاف منفردة ومهمله في K) || 9 الأمر . الأمر K C : الكل B || وأنه . .
 ليس . . (الياء بنقطة واحدة في K) || وراء . C : وراء B || شيء . شيء K سي C B ||
 فيقوم . . (بإجمال الفاء والياء في K) || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 12 تتوالى . . فيعلم
 . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 12 يوقف . . (الياء مهمله في K) || 13 ويعلم أن
 الأنية K (مهمله والهمزة ساقطة) C : وان الانية B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : -
 B || الهويّة . . (مهمله في K)

(أى الهوية) روح كل تجلٍ . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتقارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلهم 3
أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان ، وما بقى لهم شهود إلا فيه .
فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
أشد من حيرة النظار فى معارضات الدلالات عليه . فقلوه - صلى الله عليه 6
وسلم ! - أو قول من يقول من هذا المقام : « زدنى فىك تحيراً » ، طلب
لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
9 فصاحب العقل يُنشِد :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشِد قولنا فى ذلك :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

١ ولكن G : لكن K : - B || فيها لذة GK : - B || وهى GK : هي B || ١ - 2
من حيرة GK : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . (مهمله تماما فى K) بأفكارهم K
(الهزرة ساقطة والفاء مهمله) G : - B || 3 فلهم . (الفاء مهمله فى K) || 4 وهؤلاء G :
وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . (مهمله تماما فى K) || 6 النظار GK :
أصحاب الفكر B || فقلوه . (مهمله تماما فى K) || 6-7 صلى ... وسلم GK : عليه السلام
B || 7 أو قول ... المقام K (مهمله والهزرة ساقطة) G : - B || طلب GK : طلباً B ||
8 التجليات عليه وحيرة . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهمله فى K) ||
أهل النظر K (الهزرة ساقطة) G : أهل العقل B || 10 وفى . (الفاء مهمله فى K) || 12
شى . شى K : شى B || آية B G : آية K || تدل . (التاء مهمله فى K) || أنه : انه
11 وصاحب التجلى GK : وصاحب التجليات B || ينشد ... فى ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهمله
والقاف مغربية) G : يقول B || 12 وفى . (الفاء مهمله فى K) || شى : شى K شى B
G || آية B G : آية K || أنه : انه . (الهزرة ساقطة) || 13 فبينهما . (الفاء مهمله فى K)
|| ما بين . (مهمله فى K)

(شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها)

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [F. 69^b] الله إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال من قال : « أنا الله » ! كأي يزيد ، و « سبحاني » ! كغيره من رجال الله المتقدمين . وهي من بعض تخريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ! - فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجدون غاية الألم حيث لا يقدر أن يرسلون ما ينبغي أن يرسل عليه - سبحانه ! - ، كما أرسلت الأنبياء ، - عليهم السلام ! - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنما تمنعهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ! -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسل - عليهم السلام - عديم أنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لما يسارعون إليه في تكفير من يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أعني هؤلاء الفقهاء -) معنى قوله - تعالى - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -

- 2 لما في الوجود . (مهملتا تماما في K) || لا . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || ولا يعرف ... إلا الله G K (الهزلة ساقطة فيهما) : - B || 3 الحقيقة ... قال . (مهملتا تماما في K) || أنا . (الهزلة ساقطة والنون مهملتا في K) || كأي يزيد G K (الهزلة ساقطة والياء مهملتا في K) : - B || وسبحاني . (مهملتا في K) || كثيره G K : - B || 4 رجال . (الجيم مهملتا في K) || المتقدمين . (بإعمال الياء والنون في K) || بغض ... أقولهم . (مهملتا في K) || رضى ... عنهم . (كذلك) || 5 الحيرة . (التاء مهملتا في K) || من الفريقين K (مهملتا) G : - B || فقد . (التاء مهملتا في K) || غير . (مهملتا تماما في K) || أصحابنا G : - B || القوم B || اليوم K (الياء مهملتا) G : - B || يجدون . (مهملتا تماما في K) || 6 حيث لا يقدر أن يرسلون . (مهملتا في K) || يرسلون . (كذلك) || 7 - 9 كما أرسلت ... عديم أنصاف : || K G : - B || ما أعطتهم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسل وجاء بها الكتاب المنزل لعدم أنصاف B || 7 الأنبياء G : - B || الأنبياء K (مهملتا) : - B || فما . (التجليات K (مهملتا) G : - B || 8 تمنعهم . (التاء مهملتا) G : - B || 9 السامعين . (الياء والنون مهملتان في K) || الفقهاء G : - B || الفقهاء K : - B || 10 أولى الأمر G K (الهزلة ساقطة فيهما) : خاصة B : - B || 10 يأتى B : - B || يأتى K : - B || ما جاءت G : - B || ما قالت B : - B || الأنبياء G : - B || الأنبياء K : - B || الرسل B || 11 عليهم ... الله G K : - B || 12 قوله ... (كان لهم) (مهملتا تماما في K) || لقد . (الهزلة ساقطة فيهما) || أسوة . (التاء مهملتا في K) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبَّةٌ - عز وجل - عند ذكره الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ .

- ٣ (٣٠٢) فأغلق الفقهاء هذا الباب من أجل المدَّعين ، الكاذبين في دعواهم .
ونعم ما فعلوا ! وما على الصادقين في هذا من ضرر . لأن الكلام والعبارة عن مثل هذا ما هو ضربة لازب . وفي ما ورد عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في ذلك كفاية لهم . فيورودنها ، يستريحون إليها : من تعجب ، وفرح ، وضحك ، وتبشيش ، [F. 70^a] ونزول ، ومعية ، ومحبة ، وشوق ، وما أشبه ذلك مما لو انفردَ بالعبارة عنه الوليُّ كُفِّرَ ، وربما قُتِلَ .
- ٩ (٣٠٣) وأكثر علماء الرسوم عدموا علم ذلك ذوقاً وشرّباً . فأنكروا مثل هذا من العارفين ، حسداً من عند أنفسهم . إذ لو استحال إطلاق مثل هذا على الله تعالى ، ما أطلقه على نفسه ، ولا أطلقته رسله - عليهم السلام - عليه . ومنعهم الحسد أن يعلموا أن ذلك ردٌّ على كتاب الله ، وتحجيرٌ على رحمة
- ١٢

١ صلى ... وجل K || (مع إهال الحروف المعجمة) G : - B || عند ذكره K G : حين ذكر له B || الأنبياء G : الانبياء K (مهمله) : الانبياء والرسل K G : - B || ٢ أولئك ... اقتدِه : سورة لانعام (٦ ، ٩٠) || أولئك G : أولئك K : أولئك B || الذين . . . (مهمله في K) || ٣ فأغلق K (مهمله) G : فغلق B || الفقهاء G : الفقهاء K (مهمله) : الفقهاء B || من أجل ... دعواهم K (مهمله) G : - B || ٤ ونعم ما فعلوا ... علماء الرسوم K G : - B || الصادقين K (مهمله تماماً) G : - B || لأن : لان K G : - B || ٥-٤ والعبارة ... مثل K (مهمله تماماً) G : - B || ٥ ضربة K (بإهال الباء والتاء) G : - B || وفيها K (مهمله تماماً) G : - B || ٦ فيورودنها ... إليها K (مهمله) : - B || وتبشيش K : وتبشيش G : - B || ٧ وعبة K (التاء مهمله) G : - B || وشوق K (القاف مغربية) G : - B || ٨ وما أشبه G : وما أشبه K (مع إهال الشين والياء) : - B || ٨ بالعبارة K (مهمله تماماً) G : - B || وربما K (الباء مهمله) G : - B || ٩ علماء : علما : K - B || عدموا ... وشرّبوا K G : لعدم علمهم وذوقهم لذلك B || ٩-١٠ فأنكروا ... العارفين K G : - B || ٩ فأنكروا : فأنكروا K (مهمله تماماً) : - B || ١٠ العارفين K (مهمله) G : - B || ١٠-١٢ إذ لو ... أن ذلك K G : - B || ١٠ استحال ... مثل K (مهمله تماماً) G : - B || ١١ ما أطلقه G : ما أطلقه K (القاف مغربية والمهزة ساقطة) : - B || ١٢ أن يعلموا (المهزة ساقطة والياء مهمله) G : - B || عل كتاب K (التاء مهمله) G : لكتاب B || وتحجير K (مهمله تماماً) G : وتحجيراً B || رحمة B G : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر أئمة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،
تقليدًا لهم . لا ! بل - بحمد الله ! - أقل الأئمة .

- 3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فالغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه
الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعدوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك ، لِمَا رَأَوْه من انكبابهم
6 على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحب الجاه والرياسة ، وتمشية أغراض
الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول
كذبه قومه ، وما آمن به . واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم -
9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه ، العالم بالله . فسبحان مَنْ أَعْمَى
بصائرهم (- علماء الرسوم) ، حيث أسلموا [F. 70^b] وسلّموا ، وآمنوا بما به

1 بعض . (مهمل في K) || عباد الله K (مهمل) O : عبيد الله B || وأكثر الأئمة ...
لفقهاء K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : والأئمة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . .
أقل الأئمة K (مهمل بعض الحروف المعجمة) O : - B || 3 وأما الملوك فالغالب K (مهمل) والملوك
الغالب B || عليهم . (الياء مهمل في K) || مشاهدة . (مهمل تمامًا في K) || 4 لحقائق O : لحقائق
K (الياء مهمل) B || لشغلهم . . . إليه K O (الهزلة ساقطة فيهما) : - B || فساعدوا . (الفاء مهمل
في K) || علماء (علماء K) || الرسوم K O : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل ... فيما لا يجوز K O :
- B || 5 إلا القليل K (الهزلة ساقطة والياء مهمل) : - B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهمل) O : -
B || علماء O : علماء K : - B || رأوه O : رأوه K : - B || 6 والرياسة K (الياء مهمل)
O : - B || وتمشية K (مهمل) O : - B || 7 ربي K O : فيق B || العلماء O : العلماء K :
العلماء B || ذل K O : - B || العجز والحصر K O : B || كرسول K O : كني B ||
9 والله . . . الناس : سورة المائدة (٥ ، ٦٧) || 10 فانظر . (مهمل تمامًا في K) || ما يقاسيه K
O : ما يقاي B || في . (الفاء مهمل في K) : ياتيه . (الياء مهمل في K) || فسبحان . (مهمل
تمامًا في K) || من أعمى . (النون مهمل والهزلة ساقطة في K B) || 11 بصائرهم O : بصائرهم K
|| (الياء مهمل) B || أسلموا O : أسلموا K : - B || وآمنوا B O : وآمنوا K || بما به . (مهمل في K)

كفروا ! فالله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -
 ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 فالله . . . (القاء مهمله فى K) || يجعلنا . . . (بإهمال الياء والجيم فى K) || بالحق . . .
 (القاف مغربية فى K) || ممن عرف . . . (مهمله تماما فى K) || 2 والحمد . . . العالمين :
 سورة الصافات (٣٧ ، ١٨٢) || والحمد لله . . . العالمين K O : - B || والله . . .
 السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) تمة الآية (4 يقول . . . يهدى . . .) مهمله تماما
 فى K (

الباب الحادى والخسون

فى معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمنزل نفس الرحمن

| | | |
|---|--------------------------------------|-------------------------------------|
| 3 | (٣٠٦) يَأْمَنُ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ | إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْقَبَسِ |
| | وَكَذَا الْهَيَاتُ مِنَ الْعُلُوِّ | مِ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِي الْبَلَسِ |
| | لِلَّهِ قَوْمٌ مَا لَهُمْ | فِي نَفْسٍ نَفْسِهِمْ نَفْسِ |
| 6 | وَهُمْ الَّذِينَ هُمْ هُمْ | أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْقَلَسِ |
| | فَهُمُ الْخَلَائِفُ فِي الْغُيُ | بِ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْمَسِ |
| | أَعْلَى الْإِلَهِ مَقَامَهُمْ | فِي سُورَةِ تُتْلَى « عَبَسَ » |
| 9 | فِيهَا لَطَائِفُ سِرِّهِمْ | فَابْحَثْ وَلَا تَكُ تَخْلِسْ |
| | مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا | فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَسِ |

* * *

1 الباب . (الباء الثانية مهملة فى K) || 2 فى معرفة . (بإحمال الفاء والتاء فى K) ||
 رجال . (الجيم مهملة فى K) || قد . (اللاف مهملة فى K) || الرحمن G : الرحمان K
 B || 3 يا من . (الياء مهملة فى K) || تحقق . (مهملة تماما فى K) بالنفس . (الباء
 مهملة فى K) || إن : أن . (النون مهملة فى K) || 4 الهيات . (مهملة تماما فى K) ||
 فى . (الفاء مهملة فى K) || 5 لله . (مملوثة فى B) || قوم . (القاف مغربية فى K) ||
 فى . (الفاء مهملة فى K) || 6 هم هم هم B K : هموم G || أهل : اهل . (الحمزة ساكنة)
 فى . (الفاء مهملة فى K) || 7 الخلائف G : الخلايف B K (الياء مهملة فى K) || فى .
 (الفاء مهملة فى K) || وفى . (كذلك) || الشهادة . (التاء مهملة فى K) || 8 أعلى G :
 على B K : (الحمزة ساكنة) || الإله : الإلاه K : الإله B || فى . (الفاء مهملة فى K) ||
 9 فيها . (مهملة تماما فى K) || لطائف G : لطايف B K (مهملة تماما فى K) || فابحث .
 (الفاء مهملة فى K) || 10 فى ... (الفاء مهملة فى K) . || يبتس G : يبتيس B K (الحمزة
 موزوعة فى أصل K B : تحت نقطتى الياء)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،
الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [F. 71*] تَوَرَّعُوا فى ³
المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلَّمَا حَاكَ لَهُ فى نفوسهم
شئ تركوه ، عملاً على قوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - : « دَعُ مَا يَرِيْبُكَ
إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وقوله : « أَسْتَفْتِ قَلْبَكَ » . وقال بعضهم : « ما رأيت ⁶
أسهل على من الورع : كل ما حَاكَ لَهُ فى نفسى شئ تركته » . - إلى أن جعل
الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام ، فى المطاعم وغيرها . إلى أن ارتقوا
عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم ، فى الشئ المتورَّع فيه ، فيستعملونه . ⁹
فيظن من لا علم له بذلك أنه أتى حراماً . وليس كذلك . فاتسع عليهم ذلك

2 أعلم . (الكلمة مسبقة بنون مقلوبة فى K علامة البدية فى كلام جديد) || أيدك Q : أيدك K
(الياء مهملة) : B - || الله بروح القدس K (بإهمال الباء والقاف) Q : B - || 3 الذين كان .
(مهملة تماماً فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 4 أشد Q : أشد K B (الهزرة ساقطة) ||
ما يكون . (الياء مهملة فى K) || عزائم Q : عزيم K B (الياء مهملة فى K) || فكلما Q :
فكل ما K B (الفاء مهملة فى K) || فى نفوسهم . (مهملة تماماً فى K) || 5 شئ : شئ K : شئ B
Q || 5 - 6 علا ... ما لا K Q : B - || قوله K (مهملة) Q : B - || يريبك K (مهملة) Q ||
6 - 7 يريبك ... تركته K Q : B - || 6 يريبك K Q (الياء مهملة فى K) : B - || وقوله K
(إلقاف مهملة) Q : B - || قلبك K (القاف مغربية) Q : B - || وقال K (القاف مهملة) Q :
B - || بعضهم K (الياء مهملة) Q : B - || ما رأيت Q : ما رأيت K : B - || 7 فى K (الفاء مهملة)
Q : B - || شئ : شئ K (الشين مهملة) شئ Q : B - || أن جعل . (الهزرة ساقطة الجيم مهملة
فى K) || 8 بها . (الياء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 8 - 10 وغيرها الى ... وليس
كذلك K Q : B - || وغيرها K (الياء مهملة) Q : B - || إلى أن : إلى أن K Q : B -
|| ارتقوا Q : ارتقوا K : B - || 9 عن K (النون مهملة) Q : B - || خرق K (الخاء
مهملة والقاف مغربية) Q : B - || العوائد Q : العوايد K (الياء مهملة) : B - || 9 فى الشئ :
فى الشئ K (بإهمال الفاء والشين) : فى الشئ Q : B - || المتورع فيه K (مهملة تماماً) Q :
B || فيستعملونه K (مهملة) Q : B - || 10 فاتسع ... والخرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه
باتساع الضيق والخرج يزول الضيق والخرج ! || فاتسع ... والخرج . (مهملة فى K)

الضيقُ والخرج . - وقد ذقنا هذا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجدونه في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 (٣٨) وهذه العلامة ، وهذا الحال التي ارتقوا إليها ، لا تكون ، أبداً ،
إلا من نفَسِ الرحمن . رحمهم بذلك الرحمن ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق
والخرج ، وتهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤديهم إليه هذا الفعل من سوء الظن
6 بعباد الله . فنفسِ الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق
قوم ، بالمقام الذي ارتقوا إليه ، الذي ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون
طيباً . « فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات » . واستراحوا [F. 71^b]
9 إذ كانوا على بيئة من ربهم ، في مطاعمهم ومشاربهم .

(٣٩) وأذاهم التحقق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبنى اكتسابهم
الورع ، ليأكلوا مما يعلمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك
12 الورع في المنطق ، من أجل الغيبة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول .
قرأوا أن السبب الموجب لذلك ، مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قدروا
على مسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا K : - B || وزال عنهم K : - B || ما كانوا K : - B || الذي كانوا B ||
3 وهذا الحال K : - B || التي ارتقوا (ارتقوا K) إليها K (مهمل) G : - B || لا تكون
... (التاء مهمل في K) || 4 الرحمن G : - B || رحمهم بذلك الرحمن (الرحمان K)
K : - B || يرحمهم الرحمان B || لما رآهم (رآهم K) K : - B || يراهم B || من التعب K : - B ||
والضيق K (مهمل) G : - B || من الضيق B || 5 والخرج : (مهمل في K) || يؤديهم B : - G :
K (مهمل تماماً) || سوء B : - G : سوء K || بعباد الله K (مهمل) G : - B || بالناس B || 6 بما جعل
K (مهمل) G : - B || بأن جعل B || من العلامات K : - G : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق ...
الذي ذكرناه K (مهمل) G : - B || 7 ارتقوا G : - B || ارتقوا K : - B || إليه الذي K
(مهمل تماماً) G : - B || فيأكلون B : - G : فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... للطيبات
K (مهمل) G : - B || 8 فالطيبات ... للطيبات : سورة النور (٢٥ ، ٢٦) ولفظ الآية :
« والطيبات ... » || إذ كانوا K : - G : وكانوا B || 10 التحقق بالورع K (مهمل) G :
ذلك B || 11 أن ذلك ... استعماله K (مهمل) G : - B || 12 الإنسان K : - G : الناس
B || الفضول ... (مهمل تماماً في K) || 13 قرأوا B : - G : قرأوا K (الفاء مهمل) ||
قدروا ... (القاف مهمل في K) || نفوسهم ... (بإهمال النون والفاء في K)

(العزلة والانقطاع عن الناس)

- (٣١٠) لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول ومالا يعينهم . فأدأهم ، أيضا ، هذا الحرجُ إلى الزهد فى الناس . فآثروا العزلة والانقطاع عن الناس باتخاذ الخلوات ؛ وغلق بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل ويطون الأودية . فنفس الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » ، بوجوه مختلفة من الأنس به ، أعطاهم ذلك « نفس الرحمن » . فأسمعهم أذكار الأحجار ، وخيرير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير ، وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جماعة وخلق . 9
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

2 لكن B C : لكن K (بإهال النون) || بعضهم أو أكثرهم K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || عجز K C : عجزوا B || أن يمنع K (الهمزة ساقطة) C : ان يمنوا B || الناس . (النون مهمله فى K) || بحضوره K (مهمله تماما) C : - B || 3 بالفضول K C : - B || وما لا يعينهم K C : فيما لا يعينهم B || فأدأهم C B : فأداهم K (الفاء مهمله والهمزة ساقطة) || أيضا C : أيضا K (مهمله تماما) : - B || الحرج . (الجيم مهمله فى K) || فى الناس . (مهمله تماما فى K) || 4 فآثروا B C : فآثروا K (الفاء مهمله) || والانقطاع . (مهمله فى K) || 4 - 5 باتخاذ ... وآخرون K C : - B || 4 باتخاذ الخلوات K (مهمله تماما) C : - B || وغلق K (القاف مغربية) C : - B || بابهم عن K (مهمله تماما) C : - B || 5 الناس K (النون مهمله) : - B || إليهم K (الهمزة ساقطة والياء مهمله) C : - B || وآخرون C وآخرون K (بإهال الخاء والنون) : - B || بالسياحة . (مهمله فى K) || والشعاب K (الشين مهمله) C : - B || 6 الأودية : الاودية . (التاء مهمله فى K) + ولزوم الخلوات فى ذلك B || فنفس . (الفاء مهمله فى K) || الرحمن C : الرحمن K B || بوجوه مختلفة . (بإهال الياء والتاء فى K) || الأنس : الانس . (الهمزة ساقطة) || 7 فأسمعهم : فاسمعهم . (الفاء مهمله فى K) || أذكار الأحجار : اذكار الاحجار . (الهمزة ساقطة) || وخيرير . (الياء مهمله فى K) || 7 وهبوب الرياح . (بإهال الباء والياء فى K) || ومناطق . (النون مهمله والقاف مغربية فى K) || وتسبيح . (مهمله تماما فى K) || 7 المخلوقات K (الخاء مهمله) C : المخلوقين B || 8 وعاد ... وخلق : أى غدا مجتمعا بغيره ومجتبعا به غيره إلا البشر ! || 9 فى تسبيح . (مهمله تماما فى K) || آلاء K : الآء B || إلهية : الالهية K C : - B

[F. 72^a] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمره النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم من يُنَفِّس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغذو عليه وتروح مستأنسة به ، وتكلمه بما يزيد حرصاً على عبادة ربه .

3

(الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالسه الروحانيون من الجان . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجان) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، من يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجان) أشد فتنة على جلسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

6

9

12

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهمل في K) || 1-2 ويسمع جوارحه . (مهمل تماماً في K) ||
 2 جزء B : K (الجيم مهمل) || 3 رأينا B : رأينا K || 4 عليه وتروح . (مهمل في K) || 4 مستأنسة B : مستأنسة || عل عبادة ربه K : في عبادته B || 6 الجان K : الجن B || ولكن B : ولاكن K (النون مهمل) || 7 الجماعة في . (مهمل تماماً في K) || الرتبة K (التاء المربوطة مهمل) : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K : - B || إذا : إذا K (الهزة ساقطة) || يكن K (مهمل تماماً) : - B || لأنهم : لأنهم . (النون مهمل في K) || 8 قريب . (القاف مقربة والياء مهمل في K) || الإنس K : لانس B (الهزة ساقطة) || والكيس K : فالكيس B || 9 الناس . (النون مهمل في K) || فإن : فان . (مهمل تماماً في K) || رديئة K : ردية K (الياء مهمل) B (فوق كرسي الياء : هزة ، مع نقطتي الياء من تحت) || قليل K : وقليل B || 10 لأن : لان . || كثير K : كثيرة K || 11 شيء : شيء K : شيء B || 12 جلسهم . (مهمل تماماً في K) || 12 فإنهم : فإنهم . (مهمل تماماً في K) || قد اجتمعوا . . . في . (كذلك) || 13 التي ينبغي . . . عليها . (كذلك)

(٣١٣) غير أن الإنس ، لا تؤثر مجالسة الإنسان إياهم تكبراً .
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جلسهم التكبر على
الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شفوفاً على غيره - تكبراً -
فإنه يمتته الله فى نفسه ، من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين
مقت الله إياه ، هو ما يجده من التكبر [F. 72^b] على من ليس له مثل هذا .
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفات .

(٣١٤) ثم اعلم أن العجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جلسهم ،
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم ، مما يحصل لهم
فى استراق السمع من الملائ الأعلى ، - (نقول :) فيظن جلسهم أن ذلك من
كرامة الله به . وهيهات لِمَا ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً ، قط ، جالسهم فحصل
عنده منهم علم بالله ، جملة واحدة . غاية الرجل ، الذى تعتنى به أرواح الجن ،
أن يمنحوه من علم خواص النبات ، والأحجار ، والأسماء ، والحروف - وهو
علم السيمياء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى ذمته السنة الشرائع . ومن

1 الإنس : K : الانس G B (الهزة ساقطة) || لا تؤثر . (مهمله فى K والهزة ساقطة) || 2 ومجالسة
... كذلك K : الجن ليس كذلك B || فإنهم : فانهم . (الفاء مهمله فى K) || يؤثرون G B :
يؤثرون K || 3 الناس : K : الانس B || وعلى كل عبد الله K : B - || رأى G B : رأى K ||
شفوفاً . + فضلا B (تحت الكلمة بقلم الاصل بخط ديوانى وهو تفسير لكلمة : شفوفاً) || 4 فإنه : فانه
K (الفاء مهمله) : C : فان B || يمتته الله K (الياء مهمله) : C : الله يمتته B || من حيث لا يشعر K
(مهمله) : C : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى G K : B - || وعين G K : ونفس B || 5 - 6
على من ... فى الفات K : على غيره || 7 اعلم K : B - || العجان G K : الجن B || بالله
... + تمل B || جلسهم . (مهمله فى K) || 8 وما يجرى فى العالم G K : B - || ما يحصل
K : التى تحصل B || 9 فى استراق ... من الملائ الأعلى K : إذا تحدث بها الملائ الأعلى B
|| فيظن K (مهمله) : C : فيتخيل B || 9 - 10 من كرامة الله به G K (« من » ساقطة فى C) :
علم مقرب الى الله B || 10 وهيهات لما ظنوا G K : B - || 11 منهم G K : B - || 12 - 13
والاحجار . . . السيمياء K : او الاحجار او الاسماء وهو علم السيمياء B || 13 السنة :
السنة K (التاء مهمله) B || الشرائع G : الشرائع K (الياء مهمله) B || ومن . (النون مهمله
فى K)

أَدْعَى صَحْبَتَهُمْ - وهو صادق في دعواه - فأسأَلُوهُ عن مسألة في العلم الإلهي :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- 3 (٣١٥) فرجال الله يَفِرُّون من صحبتهم ، أشدَّ فراراً منهم من الناس .
فإنه لأبداً أن تُحَصِّلْ صُحْبَتَهُمْ ، في نفس مَنْ يصحبهم ، تكبراً على الغير
بالطبع ، وازدراءً بمن ليس له في صحبتهم قَدَمٌ . وقد رأينا جماعة ممن صحبتوهم
حقيقةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادَّعَوْهُ من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شِمْمة من العلم بالله ؛
ورأينا فيهم [F. 73^a] عِزَّةً وتكبراً . فما زِلنا بهم حتى حُلْنَا بينهم وبين صحبتهم ،
9 لإنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -
ولا يفلح - مَنْ هذه صفته ، إذا كان صادقاً ؛ وأما الكاذب فلا نشتغل به .

(الملائكة نهم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- 12 (٣١٦) ومنهم مَنْ نَفَسَ الرحمن عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلساء ،

أ وهو صادق في دعواه K (الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فأسأَلُوهُ C : فأسأَلُوهُ
K : فسلوهُ B (ضبطت هنا على أنها فعل ماض لا فعل أمر) || مسألة : مسأله K (التاء مهملة
والهمزة ساقطة) : مسألة G : مسلة B || الإلهي : الإلاهي K B : الإلهي C || 2 ذوقاً .
(القاف مهملة في K) || 3 فرجال . (مهملة تماماً في K ومطموسة في B) || أشدَّ فراراً
. (الهمزة ساقطة في K والجملة مهملة تماماً) || منهم K C : منه B || الناس . (النون مهملة
في K) || 4 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || صحبتهم في . (مهملة تماماً في K) || من
يصحبهم . (كذلك) || على الغير K G : - B || 5 وازدراء : وازدرا K (مهملة) :
وازدراء B : وازدراء C || بمن ليس . (مهملة في K) || قدم K (القاف مهملة) C : - B ||
رأينا B G : رأينا K (الياء مهملة) || جماعة . (الجيم مهملة في K) || (من صحبتوهم . (مهملة
تماماً في K) || 6 وظهرت ، براهين . (مهملة في K) || 7 جد واجتهاد . (مهملة تماماً
في K) || ولكن B G : ولاكن K || يكن . (مهملة في K) || 8 ورأينا C : ورأينا B K ||
بينهم وبين . (مهملة في K) || 9 - 10 لإنصافهم ... نشتغل به K C : - B || 9 لإنصافهم :
لأنصافهم K C : - B || الأنفس : الانفس K C : - B || رأينا C : رأينا K : - B ||
10 فلا نشتغل به K (مهملة) C : - B (+ نون مقلوبة في K) || 12 نفس K C : نفس B ||
الرحمن C : الرحان B K || بمجالسة . (التاء مهملة في K) || الملائكة C : الملائكة K (الياء
مهملة) : ارواح الملائكة B || الجلساء C : الجلساء K : الجلساء B

3

6

12

1 هم ك : B - || هم ك : B - || وعندهم العلم ك : والعلم B || الإلهي : الإلهي ك :
الإلهي K + المحقق B || لا مرية . (الياء مهملة في K) || 2 قري K (التاء مهملة) B : فيري
K || بالله K : يربه B || دائما K : دائما K (الياء مهملة) B || 3 الما B : الما K ||
يستفد . (مهملة تماما في K) || فليس ... الدعوى K (مهملة تماما) C : فليس بصحيح B ||
4 فاسد K : B - (+ نون مقلوبة في K) || 5 الرحمن C : الرحان K (مطبوسة في B) ||
5 دائمة C : دايم K (مهملة) B || وأنس جديد . (الهمزة ساقطة في K B والياء مهملة في K +
نون مقلوبة فيه أيضا) || 8 من ينفس . (مهملة بعض الحروف في K) || الرحمن C : الرحان K
(النون مهملة) B || الضيق . (مهملة تماما في K) || بمشاهدته K (الياء مهملة) C : بمشاهدة B || 9
يستصحب . (بإهمال الياء والتاء في K) || دائما C : دائما K (الياء مهملة) B (مطبوسة) || تستصحب
K B : يستصحب C || الرؤيا C : الرها K (الياء مهملة) B || النائم C : النائم K (مهملة) B ||
ويخاطب . (مهملة في K) || 10 ولا يزال ... دائما (دائما B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في
في K) || لذة K (التاء مهملة) C : وفي لذة B || جاته C : جاته K : جاته B || ولا تكليف عليه
 . (مهملة تماما في K) || 11 ما دم . . . الحال K C : في ذلك B || لقيته عن احسانه K
C : B - || في الشاهد K (مهملة تماما) C : B - || 11 - 12 فينكح ... الخيال . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K) || أولاد K C : أولاد B || ففهم . . . يبق . (مهملة
في K)

[F. 73^b] مَنْ يَخْرُجُ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خِيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مُشْهُودٌ
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَعْجِيَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَرِ
3 من الرجال !

(لِقَاءُ ابْنِ عَرَبٍ لْجَمَاعَةِ مِنْ رِجَالِ نَفْسِ الرَّحْمَنِ)

(٣١٩) وَمَا مِنْ طَبِيقَةٍ ذَكَرْنَاهَا ، إِلَّا وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، مِنْ رِجَالٍ
6 وَنِسَاءٍ : بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، وَتِلْمَسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ
بِرَاهِمِينَ تَشْهَدُ بِصَحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبَرَهَانٍ
فِيمَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ ، لِكُلِّ صِنْفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فَإِذَا رَأَيْنَا تِلْكَ
9 الْعَلَامَةَ ، عَرَفْنَا صَدَقَ صَاحِبُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ
كَاذِبًا ، أَوْ صَاحِبَ خِيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْتَاهُ . وَإِنْ
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ ، مُحِبِّجُوبًا بِخِيَالِهِ الْفَاسِدِ ، تَرَكْنَاهُ .

(٣٢٠) وَأَصْدَقُ مِنْ رَأَيْنَاهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مِنَ النِّسَاءِ ، فَاطِمَةُ بِنْتُ
12 ابْنِ الْمُثَنَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، خَدَمَتْهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ ،
أُمُّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةَ ؛ وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ ، بِإِشْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ؛ وَكُلُّبَهَارُ ،

1 عالم الشهادة K (التاء مهمله) G : عالم الحس B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B G || 3
الرجال . (الجيم مهمله في K) || 5 ذكرناها K G : عما ذكرناهم B || إلا : الا : (الهمزة ساقطة)
وقد . (القاف مغربية في K) || رأينا B G : رأينا K || من رجال . (مهمله تماما في K) || B
6 ونساء K G : ونساء B || من رجال ونساء K G : B || بإشبيلية : بإشبيلية . (مهمله في K)
وتلمسان K G : وتلمسان B || وبمكة . . . كثيرة . (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || 8
فيما . (مهمله في K) || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || فإذا : فإذا . (القاف مهمله في
K) || رأينا B G : رأينا K (الياء مهمله) || تلك . (التاء مهمله في K) || 9 صدق .
(القاف مهمله في K) || 12 رأينا G : رأينا K B || النساء G : النساء K : النساء B || فاطمة .
(مهمله في K) || 13 ابن K (مهمله) G : بن B || بإشبيلية : بإشبيلية . (مهمله في K) ||
خدمتها . . . سنة K (بإيهال بعض الحروف) G : - B || 14 الفقراء G : الفقراء K : الفقراء B ||
أوم الزهراء (الزهراء K) . . . أيضا K G : - B || وكلبهار . (الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال ، أبو العباس بن المنذر ، من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرَبِلِي ، من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرَبِل ؛
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

(الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية)

(٣٢١) وهذا ، قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ؛ وما أنتج لهم

الزهد في الناس ، وما وجدوه من نفَس الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون 6

[F. 74^a] أعمال الجوارح كلها . يجمعها ترك الفضول في كل عضو ،

بما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فأولها ، الجوارح ؛ وأعلاها ، في الباطن ،

الفكر . فلا يتفكر (المرء) فيما لا يعنيه ، فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأمانى ، 9

وعدم المسابقة بحضور النية في أداء العبادات . فإن الإنسان لا يعطل فكره

في أحد أمرين : إما فيما عنده من الدنيا ، وإما فيما ليس عنده منها . فإن فكر

فيما عنده ، فليس له دواء ، عند الطائفة ، إلا الخروجُ عنه والزهدُ فيه ؛ 12

1 بمكة . . . غزالة K (مهمله بعض الحروف المصحبة) G : المدعوة ست غزالة بمكة ||
الرجال . . . (الجيم مهمله في K) || بن المنذر . . . + الفقيه المرقى B || من أهل إشبيلية K (مهمله) G
باشبيلية B || وأبو G : وأبو K (الباء مهمله) B || 2 من قرية K (بإهال النون والياء والتاء والقاف
مغربية) G : - B || بشرف K (هل اللقاء هنا على الطريقة المشرقية أم هي قاف على الطريقة المغربية
فتكون الكلمة : بشرق ؟ هذا ، والشرف - بالفاء - هو المكان المرتفع العالي) : - B || إشبيلية ... شبربل
K G : - B || شبربل : يضمّتين فسكون ففتح ، هكذا وردت مشكلة في أصل K الذي هو بخط الشيخ
الأكبر ولكن اسين بلا ثبوت في كتابه عن ابن عربي - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح الباء وسكون
الراء وضم الباء الثانية (ص ٥٢٩) فهرس الأماكن || 3 ويوسف بن . . . (مهمله تماماً في K) || بقرطبة
K . . . (مهمله في K) || 5 وهذا . . . (الذا مهمله في K) || أعربنا G : أعربنا K : بينا B || عن أحوال
K (الهزرة ساقطة) : - B || رجال . . . (الجيم مهمله في K) || الباب . . . (الباء الأولى مهمله في
K) || أنتج G : أنتج K (مطبوسة في B) || 6 وما وجدوه . . . (الجيم مهمله في K) || 7 كلها K
G (مطبوسة في B) || 8 يستحقه . . . (الباء مهمله في K) || 8 فأولها G : فأولها K (الفاء مهمله)
B || 9 يؤديه B G : يؤديه K || 10 أداء G : اذا K : أدآ B || 11 منها K G : - B || فإن
B : فإن K G (الفاء مهمله في K) || فكر K G : كان فكره B || 12 دواء G : دوا K : دواء B ||
الطائفة G : الطائفة K (بإهال الياء والتاء) : الطائفة B || فيه . . . (مهمله في K)

صَرَّحَ بذلك أبو حامد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ،
عديم العقل ، أخرق ، لا دواء له إلا المداومة على الذكر ، ومجالسة أهل الله ،
الذين الغالب على ظواهرهم المراقبة والحياة من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3

* * *

1 صرح K G : قد صرح B || وإن فكر K G (الهزرة ساقطة فيهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده
... (مهمل في K) || 2 أخرق K (الهزرة ساقطة) G : أحرق B || ومجالسة ... (مهمل في K) ||
3 الذين K (الياء مهمل) G : الذي B || ظواهرهم ... (الظاء مهمل في K) || والحياة C : والحياة K
والحياة B || 3 - 4 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) || 3 يقول ... يهدي ... (مهمل
تماما في K)

الباب الثانى والخمسون

فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبدى

- 3 (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى هَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جِهَارًا عَلَنًا
[F. 74^b] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لِلْكَوْنِ يَنْغِي الْبَدَنُ
وَتَرَى الشَّجْعَانَ قَدْذَا طُلُبًا لِلَّذِي يَحْذَرُ مِنْهُ الْبُيُوتُ

* * *

- 6 (النفوس الإنسانية مجبولة ، فى أصل نشأتها ، على الجزع)

- (٣٢٣) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن النفوس الإنسانية قد جبلها
الله على الجزع فى أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها ، أمر عرَضى . والجزع ،
فى الإنسان ، أقوى منه فى الحيوانات إلا الصرصر . تقول العرب : « أجبين
من صرصر » . وسبب قوته فى الإنسان ، العقل والفكر الذى مَيَّزَهُ الله بهما
على سائر الحيوان . وما يُشَجِّعُ الإنسانَ إلا القوةُ الوهمية . كما أنه ، أيضا ،
12 بهذه القوة يزيد جبناً وجزعاً فى مواضع مخصوصة . فإن الوهم ساعطان قوى .

1 الباب . (الباء الثانية مهملة فى K) || الثانى . (مهملة تماما فى K) || والخمسون . (الباء
مهملة فى K) || 2 فى معرفة . (ياءها الفاء والتاء فى K) || الشهادة . (التاء مهملة فى K) ||
إذا : إذا . || أبصره G : أبصره B K || 3 الحق . (القاف مغرية فى K) || 4 بين . (الباء
مهملة فى K) || 7 اعلم . . . منه (الجملة ثابتة فى K فى وسط السطر) || أيدك ... بروح منه K (الهمزة
ساقطة) G : B || أن : أن . (الهمزة ساقطة) || الإنسانية . (الهمزة ساقطة والتاء مهملة فى K) ||
8 فى أصل . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || والإقدام : والاقدام . (الهمزة ساقطة) ||
7 - 11 والجزع ... الحيوان K : بل النفوس الحيوانية وهو فى الإنسان أقوى من أجل الشكر والعقل
الذى ميزه الله به على سائر الحيوانات B || 9 فى الإنسان K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : B -
9 فى K (الفاء مهملة) G : B || يقول العرب K (مهملة تماما) G : B || 10 بها K (الباء
مهملة) G : به B || سائر G : سائر B K || 11 القوة K G : بالقوة B || أيضا . (الهمزة
ساقطة والحروف مهملة فى K) || 12 مخصوصة . (الخاء مهملة) || فإن . فان .

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو النفس الرحمانى ، وبين الجسم المَسْوَى ، المُعَدَّل من الأركان ، المُعَدَّلَة من الطبيعة ، التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٢٤) ثم إن الجسم الحيوانى ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ، وهو العقل . فهو (أى الجسم الحيوانى) فى الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه .
9 فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [P. 75^a] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رده إلى أصله من الضعف ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف»

1 اللطيفة . (الياء مهمله فى K) || الإنسانية : الانسانية . (التاء مهمله فى K) || بين . (بإظهار الباء والياء فى K) || الإلهي : الالاهى B K : الالهى C || 2 الجسم المسوى : هو الجسم الحيوانى ، كما سيأتى فى الفقرة التالية || من الأركان المعدلة K (الهمزة ساقطة والتاء مهمله) C : B || 3 جعلها . (الجيم مهمله فى K) || مقهورة . (التاء مهمله فى K) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة K C : B || 6 ثم إن . (مهمله فى K والهمزة ساقطة فى جميع الاصول) || سلطان الأركان K C (الهمزة ساقطة فيهما) : سلطان العناصر B || 6 7 التي هي العناصر K C : B || 7 فهو مقهور . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى K) || عن مقهور . (النون مهمله والقاف مغربية فى K) || 8 فهو فى الدرجة . (مهمله تماما فى K) || من وجه K C : B || 9 الضعفاء C : الضعفاء B || قال ... وجل K C (مهمله تماما فى K) : قال تعالى B || 9 - 12 الله الذى ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || خلقكم من . (مهمله تماما فى K) || 10 فالضعف أصله K C (الهمزة ساقطة فيهما) : فهو أصله B || 10 ثم جعل . عارضة K (مهمله والقاف مغربية) C : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم . . . بعد . (مهمله والقاف مغربية فى K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهمله تماما) C : فقال تعالى ... B || وشيبة K (التاء مهمله) C : B

الأخبر ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾

3 الجزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله)

(٣٢٥) وإنما كان هذا (في الإنسان) ليلازم ذاته الدلّة ، والافتقار ، وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يذهل (الإنسان) عن أصله ، ويَتَّبِعُهُ بما عرض له من القوة . فَيَدْعِي ويقول : أنا ! وَيُمْنِي نفسه بمقابلة الأهوال العظام . فإذا قرصه بُرْغُوثٌ ، أظهر الجزع لوجود الألم ، وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يَقَرَّ به قرار حتى يجده فيقتله . وما عسى أن يكون البرغوث حتى يَحْتَنِي به هذا الاعتناء ، ويزلّزه عن مضجعه ، ولا يأخذه نوم ؟ فأين تلك الدعوى ، والإقدام على الأهوال العظام - وقد فضحته قرصة برغوث أو بعوضة - (لِمَنْ) هذا أصله ؟ ذلك ، لِيَعْلَمَ أن إقدامه على الأهوال العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك ، كما قال : 12 « وَأَيَّدْنَاهُ » - أي قَوَّيْنَاهُ . ولهذا شَرَعَ : « وإياك نستعين » في كل ركعة ، و « لا حول ولا قوة إلا بالله » !

1 أعدّه : C : أعدّه K : جاء B لإقامة : لاقامة . : (التاء مهملة في K) || النشأة B C : النشأة K الآخرة : C : الآخرة K : الاخرى B || قامت . : (القاف مغربية في K) || نشأة الدنيا : C : نشأة الدنيا K : النشأة الدنياوية B || 2 ولقد علمت . . . الأولى : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة الأولى . : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 4 ليلازم ذاته K C : ليلازم B || الله . : (التاء مهملة في K) || 5 المعونة . : (كذلك) || 6 وبقية . : (الياء الأولى مهملة في K) || عرض . : (الضاد مهملة في K) || القوة . : (التاء مهملة في K) || 7 الأهوال : الأهوال . : (الهززة ساقطة) || فإذا : فإذا . : (التاء مهملة في K) || أظهر . : (الهززة ساقطة والظاء مهملة في K) || الوجود الألم K (الهززة ساقطة) . : (القاف مهملة في K) || 8 به . : (الياء مهملة في K) || 9 الاعتناء : C : الاعتناء K : الاعتناء B || عن مضجعه . : (بإهمال النون والجيم في K) || ولا يأخذه : C : ولا يأتيه B || 10 فأين : C : فأين K B || والإقدام : والإقدام K C (الهززة ساقطة) : في الإقدام B || الأهوال : الأهوال . : (الهززة ساقطة) || العظام . : (الظاء مهملة في K) || فضحته . : (الضاد مهملة في K) || 11 أو بعوضة . : (الهززة ساقطة والباء مهملة مع التاء في K) || 12 ما يؤيده B C : ما يؤيده K || قال . : (القاف مهملة في K) || 13 وأيدناه : وأيدناه . : (الهززة ساقطة) || قوينا . : (القاف مغربية في K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، ٥) || وإياك . : (الهززة ساقطة والياء بنقطة واحدة في K)

(الوجود لذة وحلاوة والعدم ألم وارتياح)

- (٣٧٦) ولما علم الإنسان أنه لولا وجود الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - لم يظهر له
 3 عين في الوجود ، وأن أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
 ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ [F. 75b] - فللوجود لذة وحلاوة ،
 وهو الخير . وتوهم العدم العيني ، ألمٌ شديد ، عظيمٌ في النفوس ، لا يعرف
 6 قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تجزع من العدم أن تلحق به كما ،
 هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحَقُهَا بعدم عينها أو بما يقاربه ،
 هربت منه ، وارتاعت ، وخافت على عينها ، وبما كانت ، أيضاً ، عن « الروح
 9 الإلهي » الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ (الله) عنه بالنفخ ،
 لمناسبة النَّفْسِ ، فقال : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ
 « في صور طينية كهيئة الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٧٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

2 وجل K G (الجيم مهمل في K) : سبحانه B || 3 شيئا : شيئا K : شيئا B G || قال تعالى G : ...
 تم B K (القاف مهمل مع التاء في K) || 4 وقد خلقتك . . . شيئا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ||
 فللوجود . . . (الفاء مهمل في K) || لذة وحلاوة . . . (التاء المربوطة مهمل في K) || شديد . . .
 (مهمل تماماً في K) || عظيم . . . (الياء مهمل في K) || في النفوس . . . (الفاء مهمل في K) || 6
 لا يعرف . . . (الياء مهمل في K) || العلماء G : العلماء K : العلماء B || ولكن B G : ولاكن K ||
 تلحق . . . (القاف مغربية في K) || به . . . (الباء مهمل في K) || 7 كما هو حالها . . . + ولا وجود
 لها B || فهمها G : فهمي K B || رأت B G : رات K || فيه . . . (الياء مهمل في K) || عينها . . .
 (الياء بنقط واحدة في K) || 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي G || الرحمن G : الرحمن K B ||
 كَتَبَ K : كَتَبَ B || 10 فقال . . . (مهمل في K) || ونفخت فيه ... رُوحِي : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وبسورة ص (٣٨ ، ٧٢) || فيه من . . . (كذلك) || وكذا جعل عيسى . . . (كذلك) || 11 في
 صورة ... الطير : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة المائدة (٥) || في صورة . . . (كذلك) || كهيئة G :
 كهيئة K (مهمل) B || 13 فما ظهرت . . . (مهمل في K) || الأرواح إلا . . . (الهجزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الأنفاس : الانفاس . . .

(الأرواح) أثراً فيها بلا شك . ألا ترى الريح إذا مرت على شيء نتن ، جاءت ريح منتنة إلى مشمك ، وإذا مرت بشيء عطر ، جاءت بريح طيبة ؟ ، لذلك اختلفت أرواح الناس . فروح طيبة لجسد طيب ، ما أشركت قط³ ولا كانت محلاً لسفساف الأخلاق ، كأرواح الأنبياء والأولياء والملائكة . وروح خبيث لجسد خبيث ، لم تنزل مشرقة ، محلاً لسفساف الأخلاق . وذلك إنما كان لغلبة بعض الطبائع - أعني الأخلاط - على بعض ، في أصل ؛⁶ نشأة الجسد ، التي هي سبب طيب الروح - ووجود مكارم الاخلاق وسفسافها - وخبيث الروح .

(٣٢٨) فصحة الأرواح وعافيتها ، [F. 76^a] مكارم أخلاقها التي⁹ اكتسبتها من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل طيب ومليح . ومرض الأرواح ، سفساف الأخلاق ومذمومها التي اكتسبتها ، أيضاً ، من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل خبيث وقبيح . - ألا ترى الشمس إذا أفاضت¹²

1 فيها . (الياء مهملة في K || بلا شك . (الباء مهملة في K) || ألا ، إذا : الا ، اذا . (الهززة ساكنة) || الريح . (الياء مهملة في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء O B || 2 جاءت : جاءت K : جاءت B || إلى مشمك O K (الهززة ساكنة) : - B || بشيء : بشيء K : بشيء O : على شيء B || جاءت O : جاءت K : جاءت B || بريح K (مهملة تماماً) : ريح B || 3 أرواح O : أرواح K B (الهززة ساكنة) || الناس . (التثنية مهملة في K) ما أشركت O : ما اشركت K B || قط . (القاف مغربية في K) || 4 الأخلاق : الاخلاق . (الهززة ساكنة) || كأرواح O : كأرواح K B (كذلك) || الأنبياء والأولياء : الانبياء (الياء مهملة) والاوليا K : الانبياء والاولياء B : الانبياء والاولياء O || والملائكة O : والملائكة K (ياء الياء والتاء) : والملائكة B || 5 خبيث K : خبيث B || الأخلاق : الاخلاق . (القاف مغربية في K) || 6 الطبائع O : الطبائع BK || أمي الاخلاق K (الهززة ساكنة) : - B || بمض . (الياء مهملة في K) || في . (مهملة في K) || أصل نشأة O : أصل نشأة K : أصل نشأة B || 7 طيب الروح K : - B || وجود K (الجيم مهملة في K) : وجود B || وسفسافها . (الفاء الأولى مهملة في K) + وظهر بها روح الانسان B || 8 وخبيث الروح K : - B || 9 أخلاقها . (الهززة ساكنة في K B ، وهي مهملة تماماً في K) || 10 اكتسبتها K : اكتسبتها B || 10 نشأة O : نشأة K || العنصري O K : الطيبي B || فجأت O : فجأت K : فجأت B || بكل ، ومليح . (مهملة في K) || 11 سفساف . (كذلك) || ومذمومها . + طيباً B || أيضاً K (مهملة) : - B || نشأة O : نشأة K || 12 العنصري K : الطيبي B || فجأت O : فجأت K : فجأت B

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي
تطرح الشعاع عليه - أخضر ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر
في رأى العين ، فأنصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك للطافته يقبل الأشياء
بسرعة . 3

(٣٢٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نفساً ، وهو
شبيهه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ،
واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها عين إلا بعد
أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور
عينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ،
المعبر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهى قابلة للقوة ، كما هى
قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث
عهداً به . فغلب ضعفها على قوتها . 6 9 12

(٣٣٠) فلو تجردت (الروح) عن المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها
من النفخ الإلهى ؛ [١٧. 76^b] ولم يكن شئ أشد تكبراً منها . فالزمها الله
الصورة الطبيعية دائماً : فى الدنيا وفى البرزخ ، فى النوم وبعد الموت . فلا ترى 15

1 فى الحائط K (مهمة) G : فى الحائط || 1-2 أوفى الجسم ... الشعاع عليه K (مهمة بعض الحروف) Q :
B - || 2 وإن : وان K G : فإن B || طرح الشعاع K G : ظهر النور B || 3 فى رأى العين K (مهمة)
G : B - || فى الناظر K G : B - || 7 فإنه : فاته . (الهمزة ساقطة) || إلا : الا . . . (كذلك) || بعد . . .
(الباء مهمة فى K) || 8 أثر G : اثر K B (الهمزة ساقطة) || فيها . . . (مهمة تماماً فى K) || فخرجت
. . . (الجيم مهمة فى K) || ضعيفة . . . (ياهاى اليا والتاء فى K) || لأنها : لأنها . . . (الهمزة ساقطة) ||
فى ظهور . . . (مهمة تماماً فى K) || 9 فإذا ، فإنما : فإذا ، فإنما . . . (مع اهاى الفاء فى K) || تقبلها
. . . (القاف مغرية فى K) || أصلها O : أصلها BK (الهمزة ساقطة) || 10 بالروح . . . (الباء مهمة فى K)
|| قابلة . . . (القاف مغرية فى K) || 11 للضعف . . . (الضاد مهمة فى K) || يحكم . . . (الباء مهمة فى
K) || الأصل : الأصل . . . || أقرب G : اقرب K B || لأنها : لأنها . . . || 13 الأصلية : الأصلية . . . ||
14 الإلهى : لالاهى B K : الالهى G || شئ : شئ K : شئ O B || فالزمها : فالزمها . . . || 15 الصورة
. . . (التاء مهمة فى K) || الطبيعية . . . (كذلك) || دائماً : دائماً K (الباء مهمة) B || فى : وفى . . .
(القاف مهمة فى K) || فى النوم K G : وفى المنام B || وبعد الموت K (مهمة) G : B -

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفى الآخرة لا تزال فى أجسادها ؛ يبعثها الله
من صُور البرزخ فى الأجساد ، التى أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة
والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعى ؛ فلا تزال فقيرة أبداً .³

(٣٣١) ألا تراها فى أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم
والإقدام على المقام الإلهى ؟ فتدعى الربوبية - كفرعون - ، وتقول فى غلبة
ذلك الحال عليها : « أنا الله » ! و « سبحانى » ! كما قال بعض العارفين .⁶
وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي
ولا وليٍّ كامل فى علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذى له ، وأدبِهِ ، ومراعاة
المادة التى هو فيها ، وبها ظهر .⁹

(أفعال العباد وإضافتها إلى الله وإليهم)

(٣٣٢) فهو (أى الإنسان) رَدْمٌ ، ملآن بضعفه وفقره ، مع شهوده
أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر ، لو كان
حالاً له لادّعى الألوهة . فإن الأمر الخارج فى النسخ ، من النافخ : له من حكمه¹²

1 الآخرة : C : الآخرة K (التاء مهملة B) || أجسادها C : أجسادها K (الجيم مهملة B) || 2
البرزخ . : (الباء مهملة فى K) || 2 أنشأها C : أنشأها B || يوم القيامة K (مهملة)
C : يوم القيمة B || وبها . : (الباء مهملة فى K) || تدخل . : (الخاء مهملة فى K) || 3 الطبيعى . :
(مهملة فى K) || فلا . : (الفاء مهملة فى K) || فقيرة . : (مهملة فى K) || 4 ألا : الا . :
(الهمزة ساقطة) || فى أوقات . : (الفاء مهملة فى K ، والهمزة ساقطة فى B K) || يكون . : (الياء
مهملة فى K) || 5 المقام . : (القاف مهملة فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C ||
وتقول . : (مهملة فى K) || 6 كما قال K (القاف مهملة) : C : كما قاله B || 8 ولا ولي ... فى علمه
K (مهملة) : C : B || وحضوره K (الضد مهملة) : C : لقوة حضوره B || 9 مراعاة المادة
... : (مهملة فى K) || التى K (مهملة) : C : الذى || فيها وبها . : (مهملة تماماً فى K) || 11 - 12
فهو ردم ... وحالاً وكشفاً K : فهو ملازم ضعفه وفقره مع علمه بأصله B || 11 فهو . : (الفاء
مهملة فى K) || ملآن C : ملآن K : - B || بضعفه وفقره K (مهملة بضم الحروف) : C : ضعفه
وفقره B || شهوده K (الشين مهملة) : C : - B || 12 أصله C : أصله K : - B || وعلمه : K
C : فعله B || بأصله C : بأصله K B (الهمزة ساقطة) || ومقام ... آخر K (مهملة والمدة ساقطة)
C : - B || 13 الألوهة : الألوهة K : C : الألوهية B || فإن الأمر : فإن الأمر . : (الفاء مهملة فى
K) الخارج . : (مهملة تماماً فى K) || فى النسخ K (مهملة) : C : عن النسخ B || له من K C : فله من B

بقدر ذلك ؛ فلو أدعاه ما أدعى محالاً . وبذلك القدر الذى فيه من القوة الإلهية ، التى أظهرها النفخ ، تَوَجَّهَ عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ؛ وأضيفت الأفعال إليه ؛ وقيل له : قل [F. 77*] ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ « ولا حول ولا قوة إلا بالله » . فإنه أصلك الذى إليه ترجع .

(٣٣٣) فصدقت المعزلة فى إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعى . وصدق المخالف فى إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعى أيضاً وعقل . وقالت بالكسب فى أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال فى « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيْنَ مَنْ يَذْهَبُ يَخْلُقُ كَخَلْقِي » ؟ - فأضاف الخلق إلى العباد .

(٣٣٤) وقال (- تعالى ! -) فى عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ! - وهو لإيجاده صورة الطائر فى الطين ؛ ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

1 فلو . (الفاء مهمل فى K) || وبذلك القدر . (الباء مهمل والقاف مغربية فى K) || فيه . (مهمل تمام فى K) || 2 التى ... النفخ . (كذلك) || عليه التكليف . (كذلك) || فإنه : فإنه ... المكلف (مهمل) . G - B || 3 وأضيفت G : وأضيفت K (مهمل) B || 3 الأفعال إليه : الأفعال إليه . (مهمل فى K) || وقيل . (القاف مغربية فى K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١) ، هـ) || نستعين . (النون مهمل فى K) || 4 ولا حول K G : وقيل لا حول B || فإنه أصلك . (الفاء مهمل فى K والهمزة ساقطة) || 5 فصدقت ... الأفعال . (بعض الحروف مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 6 - 7 من وجه . . . شرعى K G : B || 6 وصدق المخالف K (القاف مغربية) G : وصدق الأشاعرة B || فى إضافة الأفعال . (مهمل تماماً والهمزة ساقطة فى K) || إلى الله . . . + والكسب للعباد B || 6 - 10 تعالى (تمل K) من وجه ... للعباد K (مع إهمال بعض الحروف المصجمة) G : B || 8 - 9 بقوله تعالى (تمل K) (مهمل) G : قال تمل B || 8 لها ما كسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) || 9 صلى وسلم . . . K G : B || فأضاف G : فأضاف K (الفاء مهمل) B || 10 الخلق ... العباد . (مهمل فى K) || 11 - 12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (٥ ، ١١٠) || 12 من الطين . (مهمل فى K) || عليه السلام K G : B || لإيجاده K G وجود B || 13 صورة الطائر K (مهمل) G : الطائر B || فيه الطين . (مهمل فى K)

التي صورها عيسى - عليه السلام ١ - ، طائراً حياً . وقوله : «ياذن الله» -
يعنى الأمر الذى أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكمه
والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبر (- تعالى ١ -) أن عيسى - عليه ٣
السلام ! - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ، وإنما كان عن أمر الله ؛ ليكون ذلك ،
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
من ذلك النفس الرحمانى ، ماصحح ولا ثبت أن يكون ، عن نفسه ، طائر ٦
يطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدنه)

(٣٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً الله بما ذكر من صفة ٩
المتكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
ضعف [F. 77^b] مزاجها الأقرب فى ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقة
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدنه . وهى أمه التى أرضعته ، ونشأ فى بطنها ، ١٢
وتغذى بدمها . فلا يستغنى عن غذاء فى بقاء هيكله .

• • •

١ التى صورها ... السلام K (مهملة) C : - B || ياذن الله K (مهملة) Q : باذن وياذن الله B
|| ٢ من خلقه K Q : من خلق B || ٣ وإحيائه الميت K (مهملة) C : - B || عليه السلام K Q :
- B || ٤ عن أمر الله K Q (النون مهملة والهمزة ساقطة فى K) : عن امرى B || ٤ ليكون .
(الياء مهملة فى K) || ٥ وإحياء : وإحياء K : وإحياء B || آياته Q : آياته K
(الياء مهملة B) || على ما يدعيه K Q : فيما يدعيه B || فلولا ... الإنسان . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || حيث حقيقته . (مهملة فى K) || ٦ يكون عن . (مهملة فى K) || طائر
Q : طائر K B || ٧ بجناحيه K (مهملة) C : - B || ٩ حقيقة الانسان . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || ٩ بما . (الياء مهملة فى K) || ١٠ ومآلهم K Q : ومآلهم B || وجوههم .
(الجيـم مهملة فى K) || دواء Q : دواء K : دواء B || للأرواح : للأرواح . (الهمزة ساقطة
|| ١١ الأقرب : الأقرب . (مهملة فى K والقاف مغربية) || فى ظهور . (مهملة تماماً فى K)
فالإنسان : فالإنسان . (الفاء مهملة فى K) || ١٢ ابن . (الياء مهملة فى K) || أمه C : أمه K B ||
حقيقة . (بإهمال الياء والتاء فى K) || فالروح ... بدنه . (مهملة فى K) || ونشأ C : ونشأ K
١٣ فلا يستغنى . (مهملة فى K) || غذاء C : غذا K : غذا B || فى بقاء هيكله K (الفاء والقاف
مغريبتين) C : فى بقايه B

تتميم

(المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة)

- 3 (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- فَلَترَجْعْ) إلى المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة ، عندما يرى ما يهوله فى كشفه ، مثل صاحبنا أحمد العَصَاد الحريرى - رحمه الله ! - . فانه كان ، إذا أُخِذَ ، سريع الرجوع إلى حسه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أَعْتَبُهُ وأقول له فى ذلك . 6
- فيقول : « أخاف وأَجْبُنُ من عَدَمِ عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النَّفْس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعدمت الفائدة فى حق العبد فيما يظهر . 9
- وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أى عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذى أرادته الحق (للعباد) ، أولى به :

- 1 تتميم K (الياء بنقطة واحدة) Q : - B || 3 الغالب . (الفين مهملة فى K) || الانسان : الانسان . (التون الأولى مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 إلى : الى . || الشهادة . (الشين مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 5 أحمد C : أحمد K (الهمزة ساقطة) : أبى العباس B || العصاد K Q : - B || الحريرى . (الياء بنقطة واحدة فى K) || رحمه الله K Q : - B || فإنه : فانه . (الفاء مهملة فى K) || إذا أُخِذَ . (الهمزة ساقطة فى K B) || 6 سريع الرجوع . (مهملة تماما فى K) || 6 إلى حسه K Q (الهمزة ساقطة) : - B || باهتزاز واضطراب . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || فكنت . (الفاء مهملة فى K) || أعتبه : عتب عليه : أى وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أعتبه وأقول له K (الهمزة ساقطة والقاف مغربية) C : أقول له B || فيقول . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 7 أخاف وأَجْبُنُ . (الهمزة ساقطة فى K B) || أراه C : أراه K B المسكين . (بإهمال الياء والنون فى K) || 8 أنه : انه . (الهمزة ساقطة) || 8 رجع . (الجيم مهملة فى K) || النفس . (بفتح الفاء والضبط ثابت فى أصل K B) || وهو عينه K (الياء مفردة) C : - B || ورجع . (مهملة فى K) || شيء : شئ K : شيء B C || 9 إلى أصله . (الهمزة ساقطة فى K B) || ولكن B C : ولاكن K || 9 - 10 لو كان ذلك . . . أى عين العبد K C : كانت الفائدة تنعدم فى حق المخلوق عند ذلك B || 9 الفائدة C : الفائدة K B || فيما يظهر K (مهملة) C : - B || 10 وليس K (الياء مهملة) C : - B || 11 فالبقاء C : فالبقا K (القاف مغربية) : فالبقاء B || الذى أرادته الحق K C : - B

- بوجود هذا الهيكل العنصرى فى الدنيا ، الطبيعى فى الآخرة . والذي يثبت
هنالك - أعنى عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عبداً . كما أن الذى لا يثبت ،
إنما دخل وفى نفسه شىء من الربوبية : فخاف من زوالها ، هناك ، فهرب 3
إلى الوجود الذى ظهرت فيه ربانيته . ولهذا تكون فائدته قليلة . والثابت
يدخل عبداً [F. 78^a] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه (الحق) من
من عوارفه ما عوّده ؛ فإذا خرج ، خرج نوراً يستضاء به . 6

(مثل الداخل إلى الحق برؤيته ومثل الداخل إليه بعبوديته)

- (٣٣٨) فمثل الداخل إلى ذلك الجنب العالى برؤيته ، مثل من يدخل
بسراج موقود . ومثل الذى يدخل بعبوديته ، مثل من يدخل بفتيلة لا ضوء 9
فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخلا بهذه المثابة ،
هَبَّ عليهما نَفَس من الرحمن . فَطْفَيْء ، لذلك الهُبُوب ، السراجُ ، واشتعل
الحشيش . فخرج صاحب السراج فى ظلمة . وخرج صاحب الحشيش فى 12
نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... فى الآخرة K : B - || بوجود K (مهلة تماماً) G : B - || الطبيعى K
(كذلك) G : B - || الآخرة G : الآخرة K : B - || 2 أعنى عند الوارد K : B - ||
2-3 || إنما يثبت ... فخاف . (معظم الحروف المعجمة مهلة فى K) || 3-4 فهرب . . . الذى
.. (كذلك) || 4 ظهرت فيه K (مهلة) G : تظهر فيه B || تكون ... قليلة .. (معظم
الحروف المعجمة مهلة فى K) || 6 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء B || 8 فمثل K : فمثل
B || إلى : إلى .. برؤيته .. (الباء الثالثة مهلة فى K) || مثل K : مثل B || يدخل
.. (الياء مهلة فى K) || 9 بسراج .. (الجيم مهلة فى K) || ومثل K (التاء مهلة) G :
ومثال B || بعبوديته .. (مهلة فى K) || مثل K : مثال B || بفتيلة K (التاء مهلة)
G : B - || لا ضوء G : لا ضوء K : B - || 10 فيها K (الفاء مهلة) G : B - ||
أو G : أو K : B - || بقبضة .. (ياءمال الباء والتاء فى K) || حشيش .. (مهلة فى K) ||
فيها .. (كذلك) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) G : بهذه .. (الباء مهلة فى K) ||
عليهما .. (الباء مهلة فى K) || 11 الرحمن G : الرحمان K B || فطْفَيْء G : فطْفَيْء K (الفاء
الأولى مهلة) B || لذلك K : ذلك B || واشتعل K : واشتعل B || 12 الحشيش .. (مهلة
فى K) + واقتد B || السراج فى ظلمة .. (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) || وخرج ..
(الجيم مهلة فى K) || الحشيش فى .. (مهلة تماماً فى K) || 13 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء
B || فانظر .. (الفاء مهلة فى K) || أعطاه G : أعطاه K B

- (٣٣٩) فكل هارب من هناك ، إنما يخاف على سراجيه أن ينطفئ .
 فهو يخاف على ربوبيته أن تزول ، فيفر إلى محل ظهورها . ولكن ما يخرج
 3 إلا وقد طُفيء سراجيه ؛ ولو خرج به موقداً ، كما دخل ، ولم يؤثر فيه ذلك
 الهبوب ، لادّعى الربوبية حقاً ؛ ولكن ، من عصمة الله له ، كان ذلك . -
 ومن دخل عبداً لا يخاف ؛ وإذا اشتعلت فتيلته هنالك ، عزف من أشعلها ؛
 6 ورأى العنة له - سبحانه ! - في ذلك ؛ فخرج عبداً متوراً ، كما قال تعالى :
 ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - يعني عبداً . فكان ، في خروجه إلى أمته ،
 « داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً » ، كما دخل عبداً ذليلاً ، عارفاً بما دخل ،
 9 وعلى من دخل .

- (٣٤٠) فَمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ولزم عبوديته في جميع أحواله - وإن عَرَفَ
 أصله - فيرجع الأصل الأقرب إليه ، جانبَ أمه ، [F. 78^b] فإنه من أمه
 12 بلا شك . ألا ترى إلى السنة في « تلقين الميت » ، عند حصوله في قبره ، يقال
 له : « يا عبد الله ! ويا ابن أمة الله ! » ؟ فينسب إلى أمه ، سترًا من الله عليها .

1. إنما : أما . : || يخاف . : (بإهال الياء والهاء في K) || سراجيه . : (الجيم مهملة في K) ||
 ينطفئ . : CB : ينطفئ . K 2 فهو . : (الفاء مهملة في K) || فيفر . : (الياء مهملة في K) ||
 ظهورها . : (الظاء مهملة في K) || ولكن CB : ولكن K || ما يخرج إلا وقد . : (مهملة في K)
 والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 يؤثر CB يؤثر K || 4 عصمة . : (التاء مهملة في K)
 || 6 سبحانه GK : سبحانه B || قال تعالى (تعلى B K) . : (مهملة في K) + في نفيه عليه
 السلم وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً كما دخل عبداً B || 7 سبحانه . . . بعبد : سورة الإسراء
 (١٧ ، ١) || 7 - 9 سبحانه الذي . . . وعلى من دخل K بإهال بعض الحروف المعجمة) C :
 - B || 10 رفقه CB : وقفه K (لاشك أن الشيخ هنا جعل هجاء القاف فاءاً وبالعكس ||
 12 ألا ترى C : ألا ترا K : ألا تراء B || إلى السنة K (الهمزة ساقطة والتاء مهملة) C : -
 B || في تلقين K (مهملة) C : في وقت تلقين B || الميت . : (الياء مهملة في K) || عند
 حصوله ... قبره K « الفاء مهملة والفتاف منبرية) C : - B || يقال . : (مهملة تماماً في K) ||
 13 يا عبد . : (كذلك) || ويا ابن K (مهملة) C : ويا ابن B || أمة C : أمة B || فينسب
 K (مهملة) C : فيضاف B || إلى أمه : إلى أمه . : (الهمزة ساقطة) || سترًا ... عليها GK :
 B -

فأُضِيفَ إِلَى أُمِّهِ لِأَنَّهَا أَحَقُّ بِهِ لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابنُ فِرَاشٍ . وهو آيُنُ لِأُمِّهِ حَقِيقَةً . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك فى هذا
الباب ! - . ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

١ فأنضيف Q : فأنضيف K (مهلة تماما) : يضاف B إلى أمه : إلى أمه . - : لأنها :
لأنها . - : أحق : K B (الهزلة سالقة) : نشأته B Q : نشأته K : فهو K (الغاء
مهلة) Q : - B : لأبيه : K Q : - B : 2 ابن K (مهلة) Q : - B : لأب :
لامه K Q : - B : حقيقة K (مهلة) Q : - B : ما أعطيناك Q : ما أعطيناك K B (الهزلة
سالقة) 2 - 3 فى ... الباب . - : (مهلة تماما فى K) 3 والله . . . السبل : سورة الأسراب
(٧٢ ، ٤ : تسمية الآية) : يقول الحق . - : (مهلة فى K) : يهدى . - : (كذلك)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يلقي المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

- 3 (٣٤١) إِذَا لَمْ تَلُقْ أَسْتَاذًا فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَا ذَا
وَقَطَعَ نَفْسَهُ وَاللَّيْلَ لَ أَفْلَاذًا فَأَفْلَاذًا
وَتَسْبِيحًا وَقُرْآنًا فَاشْهَدْ بِمَنْ حَاذَى
6 وَأَضَعَقَهُ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْغِيهِ تَلْمِيزًا وَأَسْتَاذًا
وَجَاءَتْهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتٍ وَأَفْسَاذًا
9 فَهَذَا قَدْ أَبْنَتْ لَهُ فَلَا يَنْفُكُ عَنْ هَذَا

* * *

(حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) إعلم - أَيْدِكَ اللَّهُ وَتَوَرَّكَ ! - أَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الدَّاخِلِ فِي هَذِهِ

1 الباب ... والخمسون . (مهملات بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في معرفة . (مهملات تماما في K) || ما يلقي . (الياء مهملات في K) || المريد . (كذلك) || الأعمال : الاعمال . (الهمزة ساقطة) || قبل وجود . (مهملات تماما في K) || الشيخ . (الشين مهملات في K) + والله المعين B || 3 إذا B : إذا GK (الهمزة ساقطة) || تلقى K O : يلتق B || أستاذ : استاذ . (كذلك) || فكن GK : يكن B || 4 أفلاذا فأفلاذا : أفلاذا فأفلاذا . (الفاء مهملات في K) || 5 وقرآنا C : وقرآنا K : وقرآنا B || فاشهده B : فاشهده K (الشين مهملات والهمزة ساقطة) : فاشهده C || حاذى C : حاذى B K || 6 وأضعقه : وأضعقه B K : وأضعقه C || وأحياه C : وأحياه B K (الهمزة ساقطة) || فلما . (الفاء مهملات في K) || 7 فكان . (الفاء مهملات في K) || يبغيه . (الياء الأولى مفردة في K) || تلميذا . (الياء مهملات في K) || وأستاذ : واستاذ . (الهمزة ساقطة) || 8 وجاءته C : وجاءته K (الجيم مهملات) : وجاءته B || زرافات . + جماعات متفرقة B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لما) || وأفذاذا C : وأفذاذا B K || 9 فهذا قد . (الفاء مهملات والقاف مفردة في K) || 11 أعلم ... ونورك (الجبلية ثابتة في K وسط سطر مستقل) || أيدك الله ونورك K (مهملات) C : - B || يجب ... الداخِل . (مهملات في K) || في هذه C : في هذه K (الفاء مهملات) : إلى هذه B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . ويعمل فى هذه المدة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهى أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له فى التوحيد ، إذا عمل عليها ، قدم³
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر مظهر من الحكمة
الإلهية فى حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة فى ظاهره ، وخمسة⁶
فى باطنك .

(٣٤٣) قالتى فى ظاهره : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .
فائنان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .
وأعنى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس⁹
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر
من القرآن فى الصلاة والتكبير فيها ، وما شرع من التسبيح والأذكار والدعاء
والتشهد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إلى أن تسلم منها.¹²

I الطريقة .: (الياء مهملة والقاف مغربية فى K) || الإلهية : الالهية K : الالهية
G : B || للمشروعة G K : B || ويعمل .: (الياء مهملة فى K) || 2 التى .: (التاء
مهملة فى K) || أشياء G : أشياء K : B || 3 فإنها : .: (الهززة ساقطة) ||
بسايط G : بسايط K B || فيكون . . . عليها .: (مهملة فى K) || 4 التسعة .: .
(مهملة تماما فى K) || 5 فاجعل .: (الفاء مهملة فى K) || أربعة فى .: (الهززة ساقطة فى K
والياء مهملة) || 7 قالتى . . . ظاهره .: (مهملة تماما فى K) || الجوع G K : فهو الجوع
B || 8 فائنان .: (ياءمال الفاء والنون الثانية فى K) || الجوع والعزلة .: (ياءمال الجيم والتاء فى
K) || منفعلان .: + عنهما B || هما G K : وهما B || 9 وأعنى بالصمت .: (الهززة ساقطة
والياء مهملة فى K) || الناس .: (النون مهملة فى K) || بذكر .: (الباء مهملة فى K) || ونطق . .
عن نطق .: (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || 10 إلا : الا .: (الهززة ساقطة) || فيما أوجب .: .
(مهملة فى K والهززة ساقطة) || عليه K (الياء مهملة) : G - B || 10 - 11 : مثل قراءة . . . من
القرآن G K : من قراءة القرمان B || قراءة G B : قراءة K (القاف مغربية والتاء مهملة) ||
10 القرآن G : القرمان B : القرآن K (القاف مغربية) || أو ما تيسر K : (مهملة والهززة ساقطة)
G : B || من القرآن G : من القرآن K (مهملة تماما) : B - || فى الصلاة .: (كذلك) ||
10 - 11 وما شرع من . . . تسلم منها K (مهملة معظم الحروف المعجمة) : G : والتسبيح إلى أن تفرغ B

فتتفرغ لذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت
تتضمنه العزلة

3 (٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصدق ، [F. 79^b] والتوكل ،
والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسعة ، أمهات الخير . تتضمن
الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

1 فالجوع . (مهملة تماما في K) || والصمت ... العزلة K G : والعزلة تتضمن الصمت B) +
نون متلوقة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد (|| 3 الباطنة فهي . (مهملة في K) || والتوكل
: (انتهاء مهملة في K) || 4 والعزيمة . (الياء مهملة في K) || واليقين . (كذلك) || 5 والطريقة
: (بإهمال الياء والفاء والقاف منفية في K) || فيها . (مهملة في K) || الشيخ . (بإهمال الشين
والياء في K) + ان شاء الله تعالى B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التى يأخذ بها المرید نفسه)

(٣٤٥) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك 3
على العمل بها ، والدُّووب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته !
ولنبتديء بـ (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولنقل :

(الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة) 6

(٣٤٦) أمّا العزلة ، وهى رأس الأربعة المعتبرة ، التى ذكرناها عند الطائفة .
أخبرنى أخى فى الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشانة الزيتون ،
من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجِدِّ والاجتهاد فى 9
العبادة ، - فأخبرنى سنة ست وثمانين وخمسة مائة (٥٨٦) ، قال :
(٣٤٧) « كنت بمنزلى بمرشانة ، ليلة من الليالى . فقممت إلى حزبي من

١ وصل شارح K G : - B || 3 وأنا أذكر G : وأنا اذكر K B (الهمزة ساقطة) || شأن
G : شأن K B (كذلك ، والثين مهمل فى K) || واحدة . : (التاء مهمل فى K) || 4 بها . :
(الياء مهمل فى K) || والدُّووب B : والدُّووب K : والدُّووب G || عليها . : (الياء مهمل فى
K) || ينفعنا . : (الياء مهمل فى K) || وإياك : وإياك . : (الهمزة ساقطة) || أهل G : أهل
K B (كذلك) || عنايته . : (الياء مهمل فى K) || 5 ولنبتديء G : ولنبتديء K : فلنبتديء B ||
بالظاهرة . : (ياءهال الظاء فى K) || 7 أما العزلة . : (الهمزة ساقطة والتاء مهمل فى K وهى ثابتة فى
وسط السطر) || رأس B G : رأس K || الأربعة . : (الهمزة ساقطة والياء مهمل فى K) || المعتبرة
. : (التاء مهمل فى K) || الطائفة G : الطائفة K (الياء مهمل) : الطائفة B || 8 أخبرنى أخى
G : أخبرنى أخى K (النون مهمل) B || فى . : (الفاء مهمل فى K) || تعالى G : تعالى K
(التاء مهمل) B || المجيد . : (مهمل فى K) || بن . : (الباء مهمل فى K) || سلمة . : + المعلم
الفقيه B || 8 - 9 خطيب مرشانة ... بلاد الأندلس K (مهمل بعض الحروف المعجمة) G : - B ||
9 فى العبادة . : (مهمل فى K) + بقلمة مرشانة الزيتون من أعمال إشبيلية ببلاد الأندلس B || فأخبرنى
K (الهمزة ساقطة والنون مهمل) G : - B || 10 ست وثمانين . : (مهمل فى K) || وخمس مائة :
وخمس مئة K : وخمس مائة B : وخمسة G || قال . : (مهمل فى K) || 11 بمرشانة K (ياءهال
الياء والتاء) G : - B || ليلة من . : (مهمل فى K) || حزبي K G : حزبي B (بزيادة و ثابتة
تحت الياء الأولى : جزىي)

الليل . فبينما أنا واقف في مُصَلَّايَ - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مَغْلَقٌ -
وإذا بشخص قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدرى كيف دخل ؟ فجزعت منه
وأوجزت في صلاتي . فلما سلَّمت ، قال لي . 3

(٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأَنَسَّ بالله لم يجزع . ثم نفَضَ الثوب
الذي كان تحتي أَصْلَى عليه ، ورمى به . وبسطَ تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،
[F. 80^a] وقال لي : « صَلِّ على هذا » . قال : ثم أَخَذَنِي وخرج بي من
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدرى أين أنا من
أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّنِي إلى بيتي حيث كنت . 6

(٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخى ! بماذا يكون الأبدال أبداً ؟ -
فقال لي : « بالأربعة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد :
« هذا هو الحصير ! » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كبارهم ؛ يقال له :
معاذ بن أشرس . 9 12

* * *

1 الليل . (مهمل في K) || فبينما . (الفاء مهمل في K) || وباب الدار GK : - B || 3
وأوجزت في . (الهمزة ساقطة والحروف المعجمة مهمل في K) || 4 تأنس CB : تأنس K (التاء
مهمل) || 7 في . (الفاء مهمل في K) || أرض C : أرض BK (الهمزة ساقطة) || لا أعرفها
C : لا أعرفها BK || أنا...أدرى...أنا C : أدرى أين أنا BK || 8 أرض C : أرض BK || الله . .
+ تعمل B || تعالى C : تعمل K (التاء مهمل) B || 8 في تلك . (مهمل في K) || الأماكن
C : الأماكن . (الهمزة ساقطة) || ثم . (التاء مهمل في K) || 9 قال فقلت . (مهمل
في K) || يا أخى C : يا أخى BK || بماذا . (الباء مهمل في K) || يكون GK : يصير
B || 10 الأبدال أبداً : الأبدال أبداً . || فقال . (مهمل في K) || بالأربعة : بالاربعة . ||
أبو طالب . (الباء مهمل والهمزة ساقطة في K) : + المكي B || في القوت K (الفاء مهمل)
C : - B || لي GK : - B || 11 الجوع . (الجيم مهمل في K) || والعزلة . (التاء مهمل
في K) || قلنا K (القاف مغربية) : قلنا C : - B || 11 - 12 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض
الحروف المعجمة مهمل) C : - B || 12 وهذا الرجل كان K (الجيم مهمل) C : وكان هذا الرجل
B || أكابرهم C : أكابرهم K (الباء مهمل) B || يقال . (مهمل في K) || له GK : - B ||
13 ابن أشرس . (الباء مهمل والهمزة ساقطة في K + فون مقلوبة فيه)

- (٣٥٠) فأما العزلة ، فهي أن يعتزل المريد كل صفة مذمومة ، وكل خلق دنى . هذه عزلته فى حاله . وأما (عزلته) فى قلبه ، فهو أن يعتزل بقلبه عن التعلق بأحد من خلق الله : من أهل ، ومال ، وولد ، وصاحب ، وكل ما يحول بينه وبين ذكر ربه بقلبه ، حتى عن خواطره . ولا يَكُنْ له إلا هم واحد : وهو تعلقه بالله .
- (٣٥١) وإما فى حسه ، فعزلته ، فى ابتداء حاله ، الانقطاع عن الناس وعن المألوفات ، إما فى بيته ، وإما بالسياحة فى أرض الله . فإن كان فى مدينة ، فبحيث لا يعرف ؛ وإن لم يكن فى مدينة ، فيلزم السواحل والجبال ، والأماكن البعيدة من الناس . فإن أنست به الوحوش ، وتألقت به ، وأنطقها الله فى حقه ، فكلمته أو لم تكلمه ، فليعتزل [F. 80^b] عن الوحوش والحيوانات ، ويرغب إلى الله تعالى فى أن لا يشغله بسواه . وليشابر على الذكر الخفى .
- وإن كان من حفاظ القرآن ، فيكون له منه حزب فى كل ليلة ، يقوم به فى 12 صلاته لئلا ينساه . ولا يكثر الأوراد ولا الحركات . وكثيراً اشتغاله إلى قلبه دائماً . هكذا يكون دأبه وديدنه .

1 فأما C : فاما K (الفاء مهملة) B || العزلة فهي . (بإهمال الزاى والفاء فى K) || المريد .
 (اليا مهملة فى K) || 2 دنى C : دنى B K || 4 بأحد C : بأحد K (اليا مهملة) B ||
 3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . (مهملة بعض الحروف المعجمة والقاف مغربية) || 6 وأما فى . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ابتداء C : فى ابتداء K (الفاء مهملة) : فى ابتداء B || 7 المألوفات C : المألوفات B K || 9 فإن أنست . (الهمزة ساقطة فى K B) || وتألقت C : وتألقت K (التاء الأولى مهملة) : وتألقت B || وأنطقها C : وأنطقها B K || 11 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || فى أن . (الفاء مهملة فى K أو الهمزة ساقطة فى K B) ||
 وليشابر . (اليا مهملة فى K) || 12 وإن كان . . . حفاظ . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : القرءان B || فيكون . (بإهمال الفاء والياء فى K) || ليلة . (اليا مهملة فى K) || يقوم به . (القاف مغربية والياء مهملة فى K) || 13 لئلا C : ليلا K (اليا مهملة) B (بزيادة همزة تحت نقطتى الياء) || اشتغاله .
 + كله B || قلبه . (القاف مغربية والياء مهملة فى K) || 14 دائماً C : دائماً K (اليا مهملة) : - B || هكذا B C : هاكذا K (الذا مهملة) || دأبه C : دابه K || وديدنه . (اليا مهملة فى K) + عادته B (تحت الكلمة بخط جديد)

(٢ - الصمت)

- (٣٥١-١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش
والحشرات التي لزمته في سياحته ، أو في موضع عزلته . وإن ظهر له أحد من
الجن أو من الملا الأعلى ، فيغمض عينه عنهم ، ولا يشغل نفسه بالحديث
معههم وإن كلموه . فإن تفرّض عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء الفرض ،
بغير مزيد . وإن لم يتفرّض عليه ، سكّت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم
إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم
قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .
- (٣٥١-ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يحدث نفسه
بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضییع للوقت
فيما ليس بحاصل ، فإنه من الأمانى . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه
وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يسمع للحديث والذكر معاً . فيفوت السبب
المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [F. 81^a] الذي تتجلى به
مرآة قلبه . فيحصل له تجلّي ربه .

2 وأما الصمت . (ثابتة في وسط السطر في K) || أن لا G B : فهو ألا K (الفاء مهملة
والهمزة ساقطة) || الوحوش . (الشين مهملة في K) || 3 التي لزمته G K : الذين لزموه B ||
ظهر له : K : تلى B || 4 الملا الأعلى G B : الملا الأعلى K || بالحديث . (بإهال الياء
والياء في K) || فإن B : فإن K || 5 عليه الجواب . (بإهال الياء والجيم في K) || أداء
G : إذا K : أداء B || 6 بغير K (الياء مهملة) G : من غير K || مزيد . (الياء مهملة في
K) || فإنهم . : 7 إذا : إذا . || رأوه B : رأوا K || على هذه G K : على مثل
هذه B || الحالة B : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . (مهلة تماماً في K) || ثغله به K (كذلك)
G : - B || عاقبه . (القاف مغربية في K) || 10 بشيء : بشي K : بشيء G B || يرجو .
(الجيم مهملة في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) G || 12 في قلبه . (مهلة تماماً في
K) || فإن القلب . (كذلك) || 14 مرآة G : مرآة K : مرآة B

(٣ - الجوع)

- (٣٥١ - ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صلبه لعبادة ربه ، في صلاة فريضته . فإن التنفل ، في الصلاة ، 3 قاعداً بما يجده من الضعف ، لقلّة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى في تحصيل مراده من الله ، من القوة التي تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشبع داعٍ إلى الفضول . فإن البطن إذا شبع ، طغت الجوارح ، وتصرّفت 6 في الفضول : من الحركة ، والنظر ، والسمع ، والكلام . وهذه ، كلّها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر)

- (٣٥٢) وأما السهر ، فإن الجوع يولده لقلّة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولاسيما شرب الماء ، فإنه نوم كلّ ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدده دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم 12 البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير مما لا يعلمه إلا في حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فيرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . (الهززة ساقطة في K B والجملة ثابتة وسط السطر في K) || فهو التقليل .
(مهملّة تماماً في K) || فلا يتناول . (كذلك) || إلا : الا . (الهززة ساقطة) || 3 لعبادة .
بإهال الباء والتاء في K) || في صلاة . (مهملّة تماماً في K) || فريضته . (الياء مهملّة في K) ||
فإن : فان . (بإهال الفاء والنون في K) || في الصلاة . (بإهال الفاء والتاء في K) ||
قاعداً . (القاف مغربية في K) || 4 الغذاء : الغذاء : الغذاء || أنفع ... وأقوى . (الهززة ساقطة في K B والقاف مغربية في K) || في تحصيل . (مهملّة تماماً في K) || 5 التي تحصل .
(كذلك) || الغذاء لأداء : الغذاء لآداء : الغذاء لآداء || قائماً : قائماً K (مهملّة) B ||
فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) || 6 الفضول . (الفاء مهملّة في K) || البطن . (الباء مهملّة في K) || 10 فان الجوع . (الهززة ساقطة في K ، والجيم مع الفاء مهملّة) || والأبخرة الجالبة .
(مهملّة في K) || 11 وفائدة : وفائدة K (مهملّة تماماً) B || 13 البرزخ . (مهملّة في K) || 14 سرى K : سرا B || 15 عين ... بملازمة . (مهملّة في K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

إِنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِيْنِي بِالنَّبْلِ مِنْ قَوْسٍ لَهَا تَوْتِيرُ
إِبْلِيسَ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَى يَارَبُّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ

وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَى كَيْفَ الْخَلَاصُ وَكُلُّهُمْ أَعْدَائِي ؟

* * *

(الأعمال الباطنة في طريق الله) 9

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المريد بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثتني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن

1 الأربعة . (مهملات والهمزة ساقطة في K) + حصول الأربعة B || التي . (التاء مهملات في K) || أساس C : أساس K B || المعرفة . (التاء مهملات في K) || لأهل الله C : لأهل الله K : عند أهل الله B || 2 الحارث C : الحارث K B || النفس . (الفاء مهملات في K) ||
ومعرفة . (التاء مهملات في K) || 3 بعضهم . (الباء مهملات في K) || 4 بدلاً . (الباء مهملات في K) || 4 وأنشدوا : وأنشدوا B K || في . (الفاء مهملات في K) || 5 إني بليت . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والباء والياء مهملتان في K) || بأربع C : بأربع K (الباء الأولى مهملات)
B || يرميني . (بإهال الياء في K) || بالنبل . (الباء مهملات في K) || 8 إبليس : إبليس .
.. والدنيا . (مهملات في K) || أنت C : أنت B K || الخلاص . (الخاء مهملات في K)
|| قدير . (الياء مهملات في K) || 7 وقال . (مهملات في K) || الآخر C : الآخر B K
|| 8 إبليس : إبليس . (مهملات في K) || والدنيا ونفسي . (مهملات في K) || كيف الخلاص .
(كذلك) || أعدائي C : أعدائي K : أعدائي B || 10 وأما C : وأما B K || الباطنة .
(بإهال الباء والتاء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملات في K) || المرأة C B : المرأة K ||
الصالحة مريم . (مهملات في K) || مريم . (الياء مهملات في K) || عبد الرحمن C B : عبد الرحمن K (مهملات)

البجائى ، قالت : « رأيت فى منامى شخصاً كان يتعاهدنى فى وقائى ، وما رأيت له شخصاً ، قَطُّ ، فى عالم الحس . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » - قالت ، فقلت له : « إى - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدري بماذا ؟ » 3 قالت ، فقال لى : « بخمسة : وهى التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ، والصدق . » فعرضت رؤياها على ، فقلت لها : « هذا مذهب القوم . وسيأتى الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - فى داخل الكتاب ، فإن لها 6 أبواباً تخصها . وكذلك الأربعة التى ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصها فى « الفصل الثانى » من فصول هذا الكتاب . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه فى الجزء السادس والعشرين .

* * *

1 البجائى C : البجائى K (بإبدال الباء والهمزة) : البجائى B || رأيت B C : رأيت فى K : (الياه || منامى K C : فى الواقعة B || يتعاهدنى . (مهملات فى K) || وقائى C : وقائى K (الياه مهملات) B || شخصاً قط . (مهملات فى K والقاف مغربية) || 2 فى عالم الحس K C : فى ظاهر الحس B || فقال . (مهملات فى K) || 3 - 2 || تقصدين الطريق . . . الطريق . (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K) || 3 ولكن B C : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لى ... والصدق . (مهملات فى K) || 5 رؤياها C : ردياها : واقعتها B || 6 وسيأتى B C : وسيأتى K (مهملات تماماً) || إن شاء C (الهمزة ساقطة) ان شا K (الشين مهملات) ان شاء B || 8 - 9 يقول ... السبيل . (مهملات تماماً فى K) || 10 انتهى الجزء (الجز K) . . . والعشرون K (مهملات تماماً) C : B || يتلوه ... والعشرين K (مهملات تماماً والهمزة ساقطة) C : B - + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

[F. 82^a] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي

[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عِلْمُ الْإِشَارَةِ تَقْرِيبٌ وَإِبْعَادٌ وَسَيْرُهَا فِيكَ تَأْوِيبٌ وَإِسْتِشَادٌ
فَابْحَثْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَيَّرَهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكَ وَإِلْحَادٌ 6
تَنْبِيْهُ عِصْمَةٍ مَنْ قَالَ آلِلَهُ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَائِنًا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

* * *

9 (الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرض)

(٣٥٦) إعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن « الإشارة » ،

1 الجزء (الجز) ... والعشرون K (مهمله تماما) : - B G || من الفتح المكي : - . 2 بسم K
(الباء مهمله) G : - B || الله K G : - B || الرحمن K (النون مهمله) G : - B || الرحيم K
G : - B || الباب . (الباء الثانية مهمله في K) || الرابع . (الباء مهمله في K) || 4 في معرفة .
(مهمله تماما في K) || الإشارات B : الإشارات K G (الهززة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة .
(التاء مهمله في K) || تقريب . (الياء مهمله في K) || وإبعاد B : وإبعاد K G || تأويب K
(الياء مهمله) G : تأويب B (هذا ، والتأويب هنا هو التأخير ببطء) || وإستاد : وإستاد K :
وإسَاد B : وإستاد G (هذا ، والإستاد هنا هو التقدم بسرعة) || 6 فابحث . (الفاء مهمله في K) ||
فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || إفك K : إفك B G (الهززة ساقطة) || وإلحاد K B : وإلحاد
G (كذلك) || 7 تنبيه . (مطبوسة في B) || من قال . (مهمله في K) || الإله : الإلاه K : الإله
G B || كائنا G : كائنا K (الياء مهمله) B || أشهاد K : أشهاد B G (هذا ، والأشهاد جميع الجمع
لشاهد) || 9 اعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || اعلم ... منه K (الهززة ساقطة وبعض
الحروف المعجمة مهمله) G : - B || أن : أن . (الهززة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . (مهمله
تماما في K)

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس البعد ، وبَوَّحُ بعين العلة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العلة مرض . وهو قولنا : 3 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب «محاسن المجالس») بـ « العلة » هنا « السبب » ، و « العلة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . ومن غاب عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [F. 83^a] وقد ثبت عند المحققين ، أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنّا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . ومن كان وجوده بغيره ، فهو في حكم العدم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها ، فلا بُدَّ من بيان ما هو المراد بها .

(علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن)

- (٣٥٧) فاعلم أن الله - عزَّ وجلَّ ! - لما خلق الخلق ، خلَق الإنسان أطواراً . 12

1 عند ... الله K (الهزرة ساقطة ومهملة) G : عندنا في هذا الطريق B || 1 تؤذن G : تؤذن B K (مطموسة في B) || أو حضور K (الهزرة ساقطة) G : أو وجود B || قال الشيوخ K (القاف مغربية والباء والتاء مهملتان) G : ولذلك قال بعض المشايخ B || 1 - 2 في المجالس K (مهمل) G : - B || 2 نداء G : ندا K : نداء B || رأس B G : رأس K || 3 يريد . (مهمل في K) || أن ذلك K (الهزرة ساقطة) G : - B || تصريح . (الياء مهمل في K) || فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || قولنا K (القاف مهمل) G : قوله B || 4 أو حضور K G : أو وجود B || بالعلة . (مهمل في K) || 5 التي عليها . (مهمل في K) || العقلاء G : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || من ... النظر K (مهمل) G : - B || 6 أن المشير . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || الحق . (القاف مغربية في K) || 7 في الأشياء G : في الأشياء K (الفاء مهمل) : في الأشياء B || الدعوى K G : الدعوى B || وقد ثبت . (القاف مغربية في K والياء مهمل في K) . (القاف مغربية والياء مهمل في K) || أنه : انه . (الهزرة ساقطة) || في الوجود . (مهمل في K) || إلا : الا . (الهزرة ساقطة) || 9 موجودين . (الياء مهمل في K) || فإنما : فانما . (الهزرة ساقطة) || وجودنا . (الجيم مهمل في K) || 10 والإشارة B : والإشارة K (التاء مهمل) G || قد . (القاف مهمل في K) || بها . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم . (الفاء مهمل في K) || أن : ان . || عز وجل K (الجيم مهمل) G : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُنْصِفُ وَالْمُعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا
 الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمَرْئُوسُ .
 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ . وَمِنَّا الْمَلِكُ وَالسُّوقَةُ . وَمِنَّا الْحَاسِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنْحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ
 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خَطَابِهِ . فَهَمُ ، لِهَذِهِ الطَّائِفَةِ ، مِثْلُ الْفَرَاغَةِ لِلرَّسْلِ - عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ ! - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَلَ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ ! - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ! - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةً ،
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفُوسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْعُمُومِ ، وَفِيمَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ -

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ K (القاف مغربية G) : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B || 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ
 وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K G : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسُ G : الرَّئِيسُ
 K : الرَّئِيسُ B || وَالْمَرْئُوسُ G : وَالْمَرْئُوسُ K B || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ K (الهمزة ساقطة) وَالْيَاءُ
 مَهْمَلَةٌ (G : - B || وَالسُّوقَةُ . (القاف مغربية والتاء مَهْمَلَةٌ فِي K) || خَلَقَ . (الخاء مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ
 مَغْرِبِيَّةٌ فِي K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الهمزة ساقطة) G : أَشَدَّ B || عُلَمَاءُ الرُّسُومِ K (الهمزة ساقطة)
 G : فَهَّمَهُ الشَّرِيعَةُ B || أَهْلُ اللَّهِ K (الهمزة ساقطة) O : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . (معظم
 الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مَهْمَلَةٌ) G : - B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :
 الْإِلَهِ G : - B || الَّذِينَ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 6 - 7 فَهَمُ لِهَذِهِ . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K O : -
 B || 8 فِي الْوُجُودِ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْوَاقِعُ K (القاف مغربية) G : - B || سَبَقَ بِهِ .
 (مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ فِي K) || الْقَدِيمُ K (الياء مَهْمَلَةٌ) G : - B || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ K G : - B
 || 11 كِتَابِهِ K G : كِتَابُ اللَّهِ B || الْعَزِيزُ الَّذِي ... إِشَارَاتُ K (بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ وَإِهْمَالِ بَعْضِ الْحُرُوفِ
 الْمُعْجَمَةِ) G : - B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَإِنْ .
 (النون مَهْمَلَةٌ فِي K) || ذَلِكَ K G : - B || حَقِيقَةً . (الياء مَهْمَلَةٌ فِي K) || وَتَفْسِيرًا . (كذلك)
 || النَّافِعَةُ . (التاء مَهْمَلَةٌ فِي K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الياء مَهْمَلَةٌ) G : مَعَ تَقْرِيرِهِ B || إِيَّاهُ :
 إِيَّاهُ K G : - B || وَفِيمَا ... فِيهِ K (مَهْمَلَةٌ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ) : - B

أهل اللسان الذين نَزَلَ ذلك الكتاب بلسانهم . فَعَمَّ به - سبحانه 1 - عندهم الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -
يعني الآيات المنزلة في « الآفاق وفي أنفسهم » .

3

(التفسير بالإشارة ، زواية عما يراه الصوفي في نفسه)

(٣٥٩) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه في نفوسهم ، ووجه آخر يروونه فيما خرج عنهم . فَيُسَمُّونَ ما يروونه في نفوسهم « إشارة » لِيَأْنَسَ 6
الفقيه ، صاحب الرسوم ، إلى ذلك . ولا يقولون في ذلك إنه تفسير ، وقاية لشُرهم وتشنيعهم في ذلك بالكفر عليه . وذلك لجلهلم بمواقع خطاب الحق .
واقْتَدُوا ، في ذلك ، بِسَنَنِ الهدى ؛ فَإِنَّ الله كان قادراً على تنصيب ما تَأَوَّلَهُ 9
أهلُ الله في كتابه ؛ ومع ذلك فما فعل ، بل أدرج في تلك الكلمات الإلهية ، التي نزلت بلسان العامة ، علومَ معاني الاختصاص التي فَهَّمَهَا عباده ، حين فتح لهم فيها بعين الفهم الذي رزقهم .

12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

1 الذين A : الذي K (الذا ل مهلة) B || 3 سبحانه K G : سبحانه B || قال . (القاف مغربية في K) || تعالى G : تعلى K (التاء مهلة) B || 2 - 3 سريهم . . . أنفسهم : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سريهم . (الياء مهلة في K) || 2 آياتنا G : آياتنا B + يريد المنزلة B (عل الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 في الآفاق G : في الآفاق K (مهلة تماما) B || وفي أنفسهم G : وفي أنفسهم K (الفاء الأولى مهلة) B || يعني ... أنفسهم K (مهلة تماما مع إسقاط الهمزة والمد) A : - B || 5 فكل آية G : فكل آية (مهلة والمد ساقط) B || 5 - 6 آخر يروونه G : آخر يروونه K (كذلك) B || 6 ليأنس G B : ليأنس K (الياء مهلة) || الفقيه . (مهلة تماما في K) || 7 صاحب الرسوم K G : الظاهري B || تفسير وقاية . (بإهال الياء في K) || 8 وتشنيعهم K G : بتشنيعهم B || لجلهلم بمواقع . (بإهال الجيم والياء والقاف مغربية في K) || واقْتَدُوا G B : واقْتَدُوا K || 9 فإن : فإن . (الفاء مهلة في K) || قادرا . (مهلة في K) || تنصيب . (كذلك) || ما تأوله B A : ما تأوله K || 10 بل أدرج . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G B || 11 - 12 عباده ... بعين . (مهلة تماما في K) || 13 علماء (علما K) الرسوم K G : الفقهاء B || ينصفون . (بإهال الفاء والنون الأخيرة في K) || في نفوسهم . (مهلة تماما في K)

- 3 في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر بفضل [F. 84^a] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفضل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقدون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ؛ وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا ! فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمانى الربانى . قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ - فهو سبحانه ! - معلّم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة)

(٣٦١) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام ! - .

- 1 في الآية . . . الظاهرة . (مهمل والمند ساقط في K) || تلك الآية . (كذلك) || 4 إذا جاؤا G (بإسقاط همزة إذا) : إذا جاروا K : إذا جاؤا B || بشيء : بشى K : بشيء B
 5 || ما يغمض K : ما هو اغمض B || 5 ادراكهم : ادراكهم . || لأنهم : لانهم . (النون مهمل في K) || فيهم . (مهمل في K) || بعلماء G : بعلماء K : بعلماء B || بالتعلم K : بالتعلم G || 6 المعتاد في العرف K (مهمل وثابتة على الهامش بقلم الأصل) G : - B || 6 وصدقوا . (القاف مغربية في K) || فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || 7 بالتعليم . . . الربانى K (مهمل) G : بالاعلام B || قال . (مهمل في K) || تعالى G : تعالى K (مهمل) B || 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة العلق (٩٦ ، ١ - ٥) || 8 - 10 اقرأ . . . وقال تعالى (تعالى K) K (بإسقاط همزة وإهال كثير من الحروف المعجمة) G : - B || 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان ... البيان K (مهمل والهمزة ساقطة) G : الرحمان علم القردان يريد اهله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٣ - ٤) || 11 - 13 فهو سبحانه ... عليهم السلام (وحتى نهاية الفقرة بالصفحة التالية) K : - B || 11 سبحانه K (مهمل) G : - B || الإنسان : الانسان K : - B || 13 أن أهل : ان أهل K : - B || ورثة G : ورثه K : - B || عليهم : عليه K : - B || علم : علم G : - B

الله يقول فى حق الرسول : ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ . وقال فى حق عيسى :
 ﴿وَتُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ . وقال فى حق خضر ، صاحب
 موسى - عليه السلام ! - : ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ . - فصدق علماء ³
 الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا فى اعتقادهم
 أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ
 يَشَاءُ﴾ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباطن) ؛ وجاء بـ « مَنْ » وهى نكرة ⁶
 (تعم) .

(٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما آثروا الدنيا على الآخرة ؛ وآثروا جانب
 السخلق على جانب الحق ؛ وتعودوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب ، ومن ⁹
 أفواه الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ، فى زعمهم ، أنهم من أهل الله
 بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا
 الوضع) حجبهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عباداً تَوَكَّلَ الله عليهم فى سرائرهم ، ¹²

1 - 6 والله ... نكرة K : B - || يقول ... حق K (مهمله تماما) || وعلمك ... تعلم : سورة الفساء
 (٤ ، ١١٣) || تكن تعلم K (كذلك) : B - || 2 ونعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٤٨٠ ، ٣)
 ولفظ الآية : « ويعلمه ... » || وقال فى ... حق خضر K (كذلك) : B - || 3 وعلمناه ...
 علما : سورة الكهف (١٨ ، ٦٥) || فصدق K (الفاء مهمله) : B - || علماء G : علما
 K : B - || 4 فيما قالوا K (مهمله) : B - || لا يكون K (كذلك) : B - ||
 وأخطأوا : واخطأوا K (الخاء مهمله) : واخطأوا : B - || 5 يقول K (مهمله) : B - :
 B || 5 - 6 يؤتى ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦٩) || يؤتى : يؤتى K (مهمله) : B - ||
 5 الحكمة G : الحكمة K : B - || من يشاء : من يشاء K (النون مهمله) : B - || 6 وجاء
 G : وجا K (الجيم مهمله) : B - || 8 ولكن B : ولاكن K (النون مهمله) || علماء
 الرسوم G : علما الرسوم K : B - || لا آثروا . : من جنسهم K : B : لما بعد الفقهاء الذين آثروا
 الدنيا على جانب الله تعالى وتعودوا أخذ العلم عن الكتب وعن أفواه الرجال الذين من جنسهم B || آثروا
 : آثروا K B || الآخرة G : الآخرة K : B - || 9 - 10 جانب ... الذين K (مهمله)
 معظم الحروف المعجمة) : B - || 10 - 11 ورأوا ... عن العامة K : B - || ورأوا : G :
 10 ورووا K : B - || فى K (مهمله) : B - || أنهم : أنهم K (الهزئة ساقطة) : B - :
 || أهل : أهل K : B - || 11 بما K (مهمله) : B - || العامة K (مهمله) : B - : G :
 12 حجبهم ... يعلموا K (الياء مهمله) : G : لم يعلموا B || أن : أن . : || تعليمهم K : G :
 اعلامهم B || فى . : (مهمله فى K) || سرائرهم G : صرايرهم K (الياء مهمله) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى ألسنة رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المَعْلَم (الصحيح) ، الذى لا يشك مؤمن فى كمال علمه ، ولا غير مؤمن .

- 3 (٣٦٣) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا نفي العلم عنه بها . وإنما قصدوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ؛ بل علمها مندرجة فى علمه بالكليات . فاثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - فى ذلك ، وإن أخطأوا فى التعبير عن ذلك .
- 6 فتولى الله ، لعنايته ببعض عبادہ ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه إياهم : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، فى أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فبين لها الفجور من التقوى ، إلهاماً من الله لها ، لتجنب الفجور وتعمل بالتقوى .
- 9

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

1 بها أنزله . (الهزرة ساقطة فى K والباء مهملة) || كتبه K G : كتابه B || السنة G : النسخة K : لسان B || رسله K G : رسول B || الصحيح . (الياء مهملة فى K) || 1 - 9 عن العالم . . . وتعمل بالتقوى K G : - B || 2 مؤمن G : مؤمن K : - B || ولا غير K (مهملة) G : - B || مؤمن G : مؤمن K : - B || 3 فإن : فإن K (الفاء مهملة) G : - B || الذين قالوا K (مهملة تماماً) G : - B || إن : إن K G : - B || لا يعلم K (مهملة) G : - B || الجزئيات G : الجزئيات K (الياء مهملة) : - B || 4 وإنما : وإنما K G : - B || فصلوا K (القاف مغربية) G : - B || تعالى G : تعلّى K (التاء مهملة) : - B || بشيء : بشى K || 5 مندرجة G : مندرجه K : - B || فاثبتوا K (الهزرة ساقطة) G : - B || سبحانه K (مهملة) G : - B || مؤمنين G : مؤمنين K (بإهال النون والياء) : - B || 6 وقصدوا تنزيهه K (مهملة) G : - B || أخطأوا : أخطوا G : - B || فتولى K (مهملة) G : - B || 7 لعنايته ببعض K (مهملة) : بعنايته ببعض G : - B || تعليمهم . . . بإلهامه K (مهملة تماماً) G : - B || وإفهامه إياهم : وإفهامه إياهم K G (الهزرة ساقطة) : - B || 8 فألمها . . . وتقواها : سورة الشمس (٩١ ، ٨) || فألمها فجورها K (مهملة تماماً) G : - B || ونفس K (كذلك) G : - B || ونفس . . . سواها : سورة الشمس (٩١ ، ٧) || فبين K (كذلك) G : - B || 11 وكا كان : كا كان . . . تنزيل . (مهملة تماماً فى K) || الكتاب K G : الكلام B || أنبيائه G : أنبيائه K (الياء الثانية مهملة) : أنبيائه B

- كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ! - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعمّلت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [F. 85^a] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، المتكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان وَرَوَيْتَهُ - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغي أن 6 يكون أهل الله ، العاملون به ، أحقّ بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه . أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 9

(٣٦٥) وكذا (لك) قال عليّ بن أبي طالب - رضى الله عنه ! - في هذا

الباب : « ما هو إلا فهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن » = فجعل

- ذلك « عطاءً » من الله ، يعبر عن ذلك « العطاء » بـ « الفهم عن الله » . 12 فأهل الله أولى به من غيرهم .

1 - 4 كان تنزيل ... وقال فيه K G : لم تخرجه الانبياء عن نفوسها ولا عن افكارها ولا عملت فيه بل جاءت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصبه فقال B (هذا ، ومعظم الحروف المعجمة للجمل السابقة في أصل K G هي مهملة في أصل K والمهمزات ساقطة كما هي عادة الشيخ في كتابته) || 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || إنه : انه K G : B || 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || 4 لا يأتيه G B : لا يأتيه K (مهملة تماماً) || الباطل . : (الباء مهملة في K) || بين يديه . : (مهملة تماماً في K) || 5 وإذا : وإذا . : || الأصل : الاصل . : || المتكلم فيه . : (مهملة تماماً في K) || من عند الله K (النون مهملة) C : انما هو من عند الله B || 6 فكر الإنسان . : (مهملة والمهمزة ساقطة في K) || وعلماء الرسوم K (المهمزة ساقطة) G : والفقهاء B || يعلمون K (مهملة) G : يعلم B || 7 العاملون به K (الباء مهملة) C : B || وبيان ... الله فيه K (مهملة والمهمزة ساقطة) C : B || 7 - 8 من علماء الرسوم K (المهمزة ساقطة) C : من الفقهاء B || 8 فيكون . : (مهملة تماماً في K) || أيضا K (المهمزة ساقطة) C : B || تنزيلاً K (مهملة تماماً) C : بتنزيل B || على قلوب K (القاف مهملة) C : في قلوب B || 9 - 12 كما كان ... من الله K G : B || 10 قال ... أبى K (مهملة تماماً) C : B || II يؤتيه C : يؤتيه K : B || شاء C : شا K : B || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : B || فجعل K (مهملة) C : B || 12 عطاءا : عطا K : عطاء C : B عن ذلك K G : عنه B || العطاء C : العطا K : B || 13 فأهل الله K (مهملة) C : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

- (٣٦٦) فلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
 3 لأهل الظاهر من علماء الرسوم ؛ وأعطاهم التحكم في الخلق بما يمشون ؛
 وألحقهم بالذين « يعلسون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم من الآخرة هم غافلون »
 وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، « يحسبون أنهم يحسنون صنعا » ؛ -
 6 (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا :) تسلم أهل الله لهم أحقر لهم ،
 لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عندهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق
 « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غدا ،
 9 يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :

سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أُنْجِلِيَ الْفُبَّارُ أَفْرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حِمَارٌ [F. 85^b]

كما يتميز المحقق من أهل الله من السدعي ، في الأهلية ، يوم القيامة .

قال بعضهم : 12

إِذَا أَشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُلُودٍ تَبَيَّنَ مِنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

2 فلما . (الفاء مهملة في K) || رأى G : رأى K B || قد جعل ... الحياة . (مهملة تماما في K) || 3 لأهل الظاهر . (الهمزة ساقطة والطاء مهملة في K) || علماء الرسوم K (الهمزة ساقطة)
 C : الفقهاء B || 4 يعلسون . . . غافلون : سورة الروم (٣٠ ، ٧) || 3 - 5 التحكم في الخلق . . . يحسنون صنعا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك اللد) G : التحكم فيها وجعلهم الذين يعلسون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم من الآخرة هم غافلون وانهم في انظارهم على أهل الله يحسبون أنهم يحسنون صنعا B || 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ ، ١٠٤) || 6 سلم أهل الله لم K : سلموا لم B || 7 لأنهم ... تكلموا K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 8 فإن علماء ... الإشارات K (كذلك) G : - B || 9 يكون الأمر في الكل K (مهملة) G : يكونون B || قال القائل (القائل B) . (مهملة في K) : + واحسن فيما قال B || 10 ترى G : ترى B : ترا K || أفرس C : أفرس K B || أم حمار G : أم ... B K || 11 - 13 كما يتميز ... من تباكى K : - B || 11 يتميز المحقق K (مهملة تماما) G : - B || في الأهلية K (كذلك والهمزة ساقطة) G : - B || غدا . . . القيامة K (كذلك) C : - B || 12 قال K (القاف مهملة) G : - B || بعضهم K (الباء مهملة) G : - B || 13 إذا : إذا K : - B || اشتبكت K (الشين مهملة) C : - B || بكى C : بكى K : - B || تباكى G : تباكى K : - B

- ٠ (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم فى الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الفهم لدى أعطاه الله فى القرآن ؟ فاسم . « الفقيه » 3 أولى هذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوْا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوْا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُوْنَ ﴾ = فأقامهم مقام الرسول فى التفقه فى الدين والإنذار . وهو الذى يدعوا إلى الله على بصيرة ، 6 كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - « على بصيرة » لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فشأن بين من هو ، فيما يفتى به ويقول ، على بصيرة منه فى دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتى 9 فى دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحى الذى لا يموت)

- ١2 (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، فى الذب عن نفسه ، أنه يجهل من يقول : « فهمنى ربى » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

I أين C : ابن K (الياء مهمل) B || عالم الرسوم G K : الفقيه B || من قول . : (مهمل) تماما فى K) || بن أبى . : (كذلك) || رضى . . . عنه K (الضاد مهمل) C : - B || 2 تكلم . . . الفاتحة . : (مهمل فى K) || من القرآن C : من القرآن K (القاف مغربية) : - B || 3 - 4 هل (K -) هذا إلا (الا K C) من . . . يقول فيهم G K : وهو الذى يقول لا وحى بعد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله عبده فى هذا الكتاب يعنى القرءان وكان اسم الفقيه أولى بهذه الطائفة فان فهم يقول الله B (هذا ، والجملة السابقة التى هى رواية K مهمل فى معظم الحروف المعجمة كما هى هى عادة الشيخ فى كتابه) || 4 - 5 ليتفقها . . . يحذرون : سورة التوبة (٩ ، ١٢٢) || ليتفقها . . . يحذرون . : (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 5 فأقامهم مقام . : (كذلك) || 6 فى التفقه . . . الذى . : (كذلك) || 8 يحكم . : (مهمل فى K) || عالم الرسوم G K : فقيه الظاهر B || 8 فيما يفتى . . . ويقول K (مهمل) C : - B || منه G K : - B || دعائه C : دعاه K (الياء مهمل) : دعاه B || وهو على G K : وعلى B || بينة . : (بإهال الياء والتاء فى K) || 12 (حتى نهاية الاطر الثالث من الصفحة التالية ثم إن من . . . وبحكمه عنده K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة وكذلك المد) C : ثم من جهله يرى انه افضل من يقول فهمنى ربى والى فى سرى مراده بهذا الحكم فى هذه الآية أو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى واقعتى فاعلمنى بصفة هذا الخبر وبحكمه عنده B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86^a] الله : « إن الله ألقى في سِرِّي مرآة هذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في واقعتي ، فأعلمني بصحة هذا الخبر المروي عنه وبحكمه عنده . » 3

قال أبو يزيد البسطامي - رضي الله عنه ! - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْتًا عن مَيْت . وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

9 (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديدًا . هاتوا اثنتوني بلحم طري ! » . - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أي شيء قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ » أي حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يمت . وهو « أقرب إليكم من جبل الوريد » . 12

4 قال ... يزيد . (مهملتا تماما في K) || البسطامي K (الياء مهملتا) G : B || رضي ... عنه K G : B || في هذا K G : B || 4-5 المقام ... الرسوم K G : B || 5 أخذتم . (مهملتا تماما والهمزة ساقطة في K) || عن ميت . (مهملتا في K) || وأخذنا . (كذلك والهمزة ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهملتا والهمزة ساقطة) G : B || حدثني ... ربي . (مهملتا في K) || 6-8 وأنتم ... قال مات . (مهملتا والقاف مغربية في K) || 7 عن فلان K (مهملتا) G : قال فلان B || 8 قالوا مات K (القاف مغربية) G : قال مات B || 9 الشيخ K (مهملتا تماما) G : شيخنا B || أبو مدين . (مهملتا والهمزة ساقطة في K) || رحمه الله K G : B || قيل له ... يقول . (مهملتا في K والهمزة ساقطة) || 10 ما نريد . (مهملتا في K) || نأكل K : نأكل K (مهملتا) B || قديدًا . (مهملتا في K) || اثنتوني G : ايتوني K : B || بلحم طري K G : لحما طريا B || 11-12 يرفع همم ... علمه اللدني K (معظم حروف الجملة المعجمة مهملتا والهمزة ساقطة) G : B || 12 عن ربكم واتركوا . (مهملتا تماما في K) || فلا نا وفلانا . (كذلك) || فإن : فان . (الفاء مهملتا في K) || أولئك G : أوليك K (الياء مهملتا) : أوليك B || 13 والواهب . (الياء مهملتا في K) || يمت . (الياء مهملتا في K) || وهو ... الوريد : اشارة إلى آية ١٦ من سورة ق (هـ) || أقرب إليكم . . . الوريد K (مهملتا) G : B

(الفيض الإلهي دائم و «المبشرات» جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٥) والفيض الإلهي دائم . و «المبشرات» ما سُدَّ بابها ، وهي من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهول ³ لِيَتَلَقَّى مِنْ أَمْرِ إِلَيْهِ يَسْعَى . وَ (مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ) . وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك ، بهذه المثابة من القرب ، [F. 88^b] مع دعواك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والتخليد فيه ، ⁶ وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المطر فوق رتبته ، حيث برز إليه رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - بنفسه ، حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، ففعل له في ذلك ، فقال : « إنه ⁹ حديث عهد بربه » = تعليماً لنا وتنبيهاً .

(إشارات الصوفية في شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطلموا على ما جاؤا به في شرح ¹² كتاب الله ب « الإشارة » ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم -

2 الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || دائم : دائم B : - G K || بابها . (الباء الأولى مهملة في K) || 3 أجزاء G : أجزاء K : أجزاء B || النبوة K : النبوات B || والطريق واضحة . (مهملة تماماً في K) || والعمل مشروع G K : - B || والله يهول . . . يسعى K (مهملة) C : الله أقرب من جبل الوريد B || 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (٨٠ . ٧) || وما رابعهم ... يكون . (مهملة في K) + ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر B || 5 وهو معهم : G K : إلا هو معهم B || أينما B : أين ما K (الياء مهملة) || هذه ... من القرب . (مهملة في K) || 6 مع دعواك ... والإيمان به K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || والحديث معه G K : - B || 7 ولا تأخذ عنه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : لم لا تأخذ عنه B || المطر K : النيث B || 8 - 9 بنفسه ... نزل K (مهملة) G : - B || 9 رأسه : رأسه B K || الماء C : الماء K : الماء B || فقيل ... في . (مهملة في K) || فقال . (كذلك) || إنه : أنه . (الهمزة ساقطة) || حديث . (الباء مهملة في K) || 10 تعليماً K (الياء مهملة) C : - B || لنا وتنبيها K : - B || ثم لتعلم . (مهملة تماماً في K) || أن أصحابنا . (الهمزة ساقطة في B K) || ما جاؤا C : ما جاؤوا K (الجيم مهملة) : ما جاؤوا B || 12 - 13 في . كتاب . (بإهمال الفاء والتاء في K) || 13 بالإشارة : بالإشارة . (مع إهمال جميع الحروف المعجمة في K) || الألفاظ : الألفاظ . (كذلك) || إلا : إلا . (الياء مهملة في K)

إلّهمي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلّا بقصد المشير
 بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
 بالإشارة ، أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّى الفأل . مثال
 ذلك . الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ؛ فينادى
 رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج ! » فيسمعه هذا الشخص
 الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله ! »
 = يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - في مصالحة
 المشركين ، لما صدّوه عن « البيت » ؛ فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْل » ،
 فقال رسول الله [F. 87^b] - صَلَّى الله عليه وسلّم - : « سَهْلُ الْأَمْرِ -

1 إلّهمي : الإلهي BK : إلّهمي C || جهله K : جهلته B || علماء C : علماء K : علماء B ||
 أن الإشارة . (الهزمة ساقطة في جميع الأمثلة) || لا تكون . (التاء مهملة في K) ||
 إلّا B : إلّا K C || المشير . (الياء مهملة في K) || 2 وإذا : وإذا K C : فإذا B ||
 سألتهم B : سألتهم K || مرادهم C K : ذلك B || 3 بالإشارة : بالإشارة K (مهملة)
 C : - B || عند السائل (السائل K) C K : - B || من علماء (علماء K) الرسوم K
 C : - B || الفأل : الفأل K : - B || مثال ذلك K (التاء مهملة) C : - B ||
 4 الإنسان . . . به صدره K (مهملة ، نظم الحروف المعجمة والهزمة ساقطة) C : فلو كان
 الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B || يتفكر فيه K (مهملة) B : مفكر فيه C || 5 رجل رجلاً
 آخر . (مهملة تماماً والمدة ساقطة في K) || فرج B C : فرج K (أو الجيم مهملة) || فيقول K
 (مهملة) C : فناداه B || يا فرج B C : يا فرج K (أو الجيم مهملة) || فيسمعه K (مهملة)
 C : فسمعه B || الشخص ، ضاق . (مهملة تماماً في K) || 6 ويقول . (كذلك) || جاء
 C : جا K (الجيم مهملة) : - B || فرج B C : فرج K : (في أصل B الراء مشددة ففرج
 هي فعل لا اسم) || شاء C : شا K : ناء B || 7 يعني K (مهملة) C : عني B (بتشديد
 النون) || الضيق . (مهملة في K) || الذي هو ... صدره K (مهملة) C : - B || 8 في
 مصالحة K (مهملة تماماً) C : في حال مصالحة B || 9 صدوه عن البيت K (مهملة) C :
 صد عن المسجد B || فجاء C : فجاء K (مهملة) : فجاء B || من المشركين K (مهملة) C :
 منهم B || اسمه K C : كان اسمه B

أَخَذَهُ فَالًا . فَكَانَ كَمَا تَفَاعَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فَانْتَظَمَ
الْأَمْرَ عَلَى يَدِ سُهَيْلٍ . وَمَا كَانَ أَبُوهَ قَصَدَ ذَلِكَ حِينَ سَمَّاهُ بِهِ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ لَهُ
اسْمًا عَلَمًا ، يُعْرَفُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ . وَإِنْ كَانَ مَا قَصَدَ أَبُوهَ تَحْسِينَ اسْمِ ابْنِهِ ³
إِلَّا لِيَخِيرَ .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- (٣٧٣) وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ اللَّهِ أَنَّهُ (أَى اللَّهِ) قَدْ اعْتَبَرَ « الْإِشَارَةَ » ، اسْتَعْمَلُوهَا ⁶
فِي مَا بَيْنَهُمْ . وَلَكِنْهُمْ بَيْنُوا مَعْنَاهَا ، وَمَحَلَّهَا ، وَوَقْتُهَا . فَلَا يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ ،
وَلَا فِي أَنْفُسِهِمْ ، إِلَّا عِنْدَ مَجَالَسَةِ مَنْ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِمْ ، أَوْ الْأَمْرَ يَقُومُ فِي
نَفْسِهِمْ . - وَاصْطَلَحَ أَهْلُ اللَّهِ عَلَى أَلْفَافٍ لَا يَعْرِفُهَا سِوَاهُمْ إِلَّا مِنْهُمْ ⁹ ؛ وَسَلَكُوا
طَرِيقَةً فِيهَا لَا يَعْرِفُهَا غَيْرُهُمْ . كَمَا سَلَكَتِ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا ، مِنَ التَّشْبِيهَاتِ
وَالِاسْتِعَارَاتِ ، لِيَفْهَمَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . فَبِإِذَا خَلَوْا بِأَبْنَاءِ جَنْسِهِمْ . تَكَلَّمُوا
بِمَاهُو الْأَمْرَ عَلَيْهِ بِالنَّصِ الصَّرِيحِ . وَإِذَا حَضَرَ مَعَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، تَكَلَّمُوا ¹²

1 - 2 أَخَذَهُ فَالًا (فَالًا K) ... يَدِ سُهَيْلٍ K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : - B || 2 وما كان
... سَمَّاهُ بِهِ K : وما كان أبوه سَمَّاهُ سُهَيْلًا لِتَسْهِيلِ ذَلِكَ الْأَمْرَ B || 3 وَإِنْ كَانَ مَا قَصَدَ K : - B
3 - 4 أَبُوهَ ... لَخِيرَ K (مهمله معظم الحروف المعجمة والهمزة ساقة) G : - B (فى أصل K يمكن
قراءة « لخير » : الخير) || 6 رَأَى B : رَأَى K || أَنَّهُ : أَنَّهُ K : أَنْ اللَّهُ B || الْإِشَارَةُ .
الْإِشَارَةُ . (التاء مهمله فى K) || 7 فِيهَا . (مهمله تمامًا فى K) || وَلَكِنْهُمْ B : وَلَكِنْهُمْ K : وَلَكِنْهُمْ
K || بَيْنُوا . (الباء مهمله فى K) || وَوَقْتُهَا K : - B || فَلَا . (الفاء مهمله فى K) ||
فِي مَا بَيْنَهُمْ . (مهمله فى K) || 8 وَلَا فِي أَنْفُسِهِمْ K (مهمله والهمزة ساقة) G : - B || إِلَّا :
إِلَّا . (الهمزة ساقة) || مَجَالَسَةِ ... جَنْسِهِمْ . (مهمله تمامًا فى K) || 8 - 9 أَوْ الْأَمْرَ ... نَفْسِهِمْ K
(مهمله والهمزة ساقة) G : - B || 9 وَاصْطَلَحَ ... اللَّهُ K (الهمزة ساقة) G : وَاصْطَلَحُوا
B || أَلْفَافٍ . (مهمله والهمزة ساقة فى K) || إِلَّا مِنْهُمْ K : (الهمزة ساقة فيها) : - B ||
طَرِيقَةً فِيهَا . (مهمله فى K) || 10 سَلَكَتِ الْعَرَبُ . (كذلك) || وَالِاسْتِعَارَاتِ K : وَالِاسْتِعَارَةُ
B || 11 لِيَفْهَمَ K (مهمله) G : وَفَهُمْ B || عَنْ بَعْضٍ . (الباء مهمله فى K) : + ذَلِكَ B ||
خَلَوْا G : خَلَوْا K || بِأَبْنَاءِ G : بِأَبْنَاءِ K : مَعَ ابْنَاءِ B || 12 بِالنَّصِ الصَّرِيحِ . (مهمله فى
K) || حَضَرَ مَعَهُمْ K : حَضَرَهُمْ B || مِنْهُمْ K : مِنْ جَنْسِهِمْ B

بينهم بالألفاظ التي اصطلاحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي المجلس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

- 3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه الدنجيل [F. 87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لأبد من ذلك - ، إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وبهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلاحوا عليه .

- 9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ؛ وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلاحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلاحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضع لذلك الاصطلاح ؛ ويشاركهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم K C : فيما بينهم B || بالألفاظ K (مهملة والهمزة ساقطة) C : بالطريقة B || التي . (مهملة في K) || فلا يعرف . . (مهملة تماماً في K) || الأجنبي المجلس K (الهمزة ساقطة) : C C : المجلس B || ما هم فيه K (مهملة) C : - B || 2 ولا ما يقولون K C : ما يقولون B || 3 الأشياء C : الأشياء K (مهملة) : الأشياء B || ولا يوجد K (الياء مهملة) C : ولا توجد B || 4 طائفة C : طائفة K : طائفة B || المنطقين . . (مهملة تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الياء مهملة) C : والنجوم B || 5 والفلاسفة K (مهملة تماماً) C : وأهل الفلسفة B || 6 أو من أهله K (الهمزة ساقطة) C : ومن أهله B || 9 الله K C : - B || 10 بما اصطلاحوا . . . ولم يعلم K (مهملة تماماً) C : - B || 10 من أهل الله K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || ألفاظ مخصوصة . . (الهمزة ساقطة والجملة مهملة تماماً في K) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . . (الهمزة ساقطة والقاف مهملة في K) || وتكلموا باصطلاحهم . . (مهملة في K) || على تلك K C : بتلك B || الألفاظ ... لا يعرفها . . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 12 المريد الصادق . . (الياء مهملة والقاف منبرية في K) || 13 كأنه B C : كأنه K || ويشاركهم . . (مهملة في K) || 14 بل يجد . . (كذلك)

على دفعه ؛ وكأنه ما زال يعلمه ؛ ولا يدري كيف حصل له ؟ والدخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بموقف .

(٣٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ؛ ولا يتكلمون بها إلا عند حضور الغير ، أو فى تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . - وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .

* * *

1 وكأنه B C : وكأنه K || ولا يدري ... والدخيل من K (مظم الحروف المعجمة مهمل) C : - B || غير K (مهمل) C : وغير B || 2 الطائفة C : الطائفة K : الطائفة B || لا يجد K C : لا تجد B || 3 الإشارة : الإشارة K (التاء مهمل) C : الاشارات B || 3-4 عند حضور C : مع وجود B || فى تأليفهم C : فى تأليفهم K B || 4 ومصنفاتهم K (مهمل) C : - B || 4-5 يقول ... السبيل . (مهمل تماما فى K) : + سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه الامام العالم محى الدين ابى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الامام ابى الحسن على بن المظفر النشبي الائمة ابو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاربلى وابو بكر بن سليمان الحموى وابناه عبد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوى الجباب ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ونصر الله بن ابى العز الصفار ومحمد بن يرقيش المعظمى وابو بكر محمد البلخى واسماعيل بن سودكين النورى ويعقوب بن معاذ الورب وعمر بن نصر الله بن هلال وعمران بن محمد ابن عمران وعلى بن عبد العزيز بن إبراهيم ومحمد بن على المطرز وعلى بن محمود بن ابى الرجا واحمد ابن محمد ابن ابى الفرج التكريتى وابو الممالى محمد وابو سمد محمد ابنا المصنف وعبد الله بن محمد بن احمد الواعظ ابوه وإبراهيم بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن احمد بن زرافة واحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن ابن سالم بن أبى النجا الحموى ومحمد بن على الخلاطى واسماعيل بن يحيى الملطى وعيسى بن اسحق الهذبانى واحمد بن أبى الهسبا بن أبى الممالى الدمشقى وإبراهيم بن محمد القرطبى وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم ويوسف بن الحسن التابلسى وكاتب السماع إبراهيم بن عمرو بن عبد العزيز القرشى وذلك فى سادس عشرين (؟ عشر ؟) جادى (؟) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمنزل المصنف بدمشق . وسمع من موضع اسمه (؟) إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وعلى بن أبى الغنيم بن الفسال K (على الهامش بقلم نستعليق مقروء بعسر مهمل الحروف المعجمة ويقلم فى الأصل) + بلغت قراءة عليه احسن الله لآليه كتبه على النشبي K (على الهامش بقلم نسخي مخالف للتلهم السابق ولقلم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F, 88^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَفْهَمُنَا أَلَمْ يَدْرِ فِيهَا مِنْ أَلْحِكَمِ
رَأَيْتُ الْأَمَرَ يَعْلُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمَمِ
يَدِيقُ فَلَيْسَ تُظْهِرُهُ إِلَيْكَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ

* * *

(الخواطر أربعة لا خامس لها)

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر نفسي ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب « الخاطر الشيطاني » خاصة .

(١ - أقسام الشياطين)

(٣٧٩) أعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوي ، وقسم حسي ؛ ثم اتقسم الحسي ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسي ، وشيطاني جنّي . . .

1 الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 في معرفة ... الشيطانية . (كذلك) || 3 يفهمنا . . . (كذلك) || فيها . (مهمل تماما في K) || 4 رأيت C : رايت K (الياء مهمل في B || الاء : الامر . (الهمزة ساقطة) || يعملو عن . (مهمل تماما في K) || 5 فليس . (كذلك) || إليك : اليك . (الياء مهمل في K) || 3 - 5 لو ان الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل K B من غير تشطير) || 7 الخواطر . (يسبق الكلمة نون مقلوبة في K) || أربعة C : اربعة K (مهمل تماما) B || خاطر رباني . (بإهمال الاء والياء في K) || وخواطر ، وخواطر . (الاء مهمل في K) || 8 نفسي K C : نفساني B || ولا خامس . (الاء مهمل في K) || وقد . (القاف مهمل في K) || الخواطر . (الاء مهمل في K) || 8 - 9 في هذا الكتاب . (مهمل في K) || وفي بعض K (مهمل) C : وفي كثير B || كتبنا K C : من كتبنا B || 9 فلنذكر ... خاصة . (مهمل تماما في K) : (4 - نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) || 10 أعلم K C : فاعلم B || أن : ان . (الهمزة ساقطة) || الشياطين . (مهمل تماما في K) || قسمان K (القاف مغربية) C : على قسمين B || 11 - 12 قسم معنوي ... على قسمين K (معظم الحروف المعجمة مهمل والقاف أحيانا مغربية وأحيانا مشرقية) C : B - || 13 شيطان إنسي K (مهمل والهمزة ساقطة) C : شيطان انسي B || وشيطاني جنّي K (مهمل) C : وشيطان جنّي B

- يقول الله - عز وجل ! - : ﴿ شَيَاطِينُ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ - فجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فيما بينهما ، في الإنسان ، شيطان معنوي . وذلك أن 3 شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم في قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقى أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقى أمراً عاماً ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتح له في ذلك طريقاً إلى أمور لا يفتن 6 لها الجنى ولا الإنسى ، تتفقه فيه [F. 88^b] النفس ، وتستنبط من تلك الشبه أموراً ، إذا تكلم بها تعلم منه إبليس الغواية !
- (٣٨٠) فتلك الوجوه التي تنفتح له في ذلك الأسلوب العام ، الذي ألقاه 9 إليه أولاً شيطان الإنس أو شيطان الجن ، تسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصدوه على التعيين . وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن في قوته 12 وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينقذ له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

1 يقول . . . وجل K (مهمله تماماً) G : قال تعل B || 1 - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأنعام (١١٢ : -) || شياطين الجن . . . وما يفترون . (معظم حروف الآية مهمله والهمزة فيها ساقطة في أصل K) || 2 فجعلهم . (مهمله تماماً في K) || 3 افتراء K G : افتراء B || 3 فيها . . . شيطان . (مهمله تماماً في K) || 3 - 4 أن شيطان . . . والجن . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || إذا ألقى . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله ، K) || من ألقى منهم K (كذلك) G : - B || في قلب . (مهمله في K) || الإنسان : الإنسان K G (النون الأولى مهمله في K) : العبد B || 5 أمراً : أمراً . (الهمزة ساقطة) || فقد يلقى . (الهمزة مهمله والفاء مغربية في K) || خاصاً . (الهمزة ساقطة في K) || خصوص . (كذلك) || مسألة : مسألة K - B || 6 فإن فإن . (الهمزة ساقطة في K) || طريقاً . لا يفتن . (الهمزة مهمله في K) || 7 الجنى K G : الشيطان الجنى B || لا الإنسى . (الهمزة ساقطة في حديق الأعراب) || تستنبط . (مهمله في K) || الشبه . (الهمزة ساقطة في K) || 7 وتكلم بها . (مهمله تماماً في K) || 9 فتك الوجوه . (كذلك) || الله G : الله K || 10 إنس أو شيطان . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || الشياطين المعنوية K : شياطين معنوية B || 11 يجهلون . (مهمله في K) || التعيين . (كذلك) || 12 بالقصد الأول . (مهمله والهمزة ساقطة في K || لأنهم : لأنهم K G : فأنهم B

وسبب ذلك ، الأصل الأول : فإنه اتخذهُ أصلاً صحيحاً ، وعوّل عليه ؛ فلا يزال التفقه فيه يسرّقه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (مداخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الغلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين ألقت إليهم أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم حتى ضلّوا . فيُنسبُ ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ، في تلك المسائل ، تلميذ له (أي لصاحب البدعة والهوى) ، يتعلّم منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولا سيما في « الإمامية » منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ [F. 89^e] الحب فيهم . ورواً أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو وقفوا ، ولا يزيلون عليه . إلا أنهم تعدّوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين . 9 منهم من تعدّى إلى بغض الصحابة وسبهم ، حيث لم يقدموهم ؛ وتخيّلوا أن 12 « أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ؛ فكان منهم ما قد عُرف واستفاض .

1 وسبب ذلك K C : وسببه ذلك B (مصحح على الهامش بقلم الأصل والمثاقيل التصحيح : وسببها ذلك)
 2 فلا يزال . . . خرج به . . . (معظم الحروف المنجمة مهملات والهمزة ساقة في K) || 4 جرى G : جرا B K || والأهواء : والاهواء K : والأهواء B || فإن الشياطين . . . (مهملات والهمزة ساقة في K) || 5 طرأت C : طرات B K || عليهم التلبيسات . . . (مهملات في K) || 6 الشيطان . . . الأصل . . . (مهملات الهمزة ساقة في K) || 6 - 7 الشيطان . . . تلك . . . (مهملات في K تماماً) || المسائل C : المسائل K (الياء مهملات) B || تلميذ . . . (مهملات في K) || 8 وأكثر G : وأكثر B K (الهمزة ساقة) || في الشيعة . . . (مهملات في K) || في الإمامية K (مهملات والهمزة ساقة) C : الإمامية B || 9 فدخلت . . . (الفاء مهملات في K) || عليهم . . . الجن . . . (الهملة مهملات تماماً في K) || أولاً C : أولاً B K (الهمزة ساقة) || أهل C : أهل B K (كذلك) || 10 وروا G : وروا K || أسنى C : أسنى B K (الهمزة ساقة) || القربات . . . (القاف مغربية في K) || وكذلك هو . . . + في نفس الامر B || ولا يزيلون عليه K (مهملات) : لا يزيلون عليه C : عنده B || 11 إلا أنهم : إلا أنهم . . . (الهمزة ساقة) || تعدوا C B : تعدوا K || طريقتين . . . (الياء الأولى مهملات والقاف مغربية في K) || 12 منهم G K : فمنهم B || تعدى . . . (التاء مهملات في K) || بغض الصحابة K (مهملات) C : بغض بعض الصحابة B || يقدموهم . . . (القاف مغربية في K) || وتخيّلوا . . . (الياء مهملات في K) || 13 بهذه . . . (الباء مهملات في K) || ما قد عُرف واستفاض K (القاف مغربية) C : ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصحابة ، القدح في رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - وفي جبريل - عليه السلام - وفي الله - جلَّ جلاله ! - حيث لم ينصوا على رتبهم وتقديمهم في الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم :
« مَا كَانَ مِنْ بَعَثِ الْأَمِينِ أَمِينًا »

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، في نظرهم ، فاسداً . فضلوا . وأضلوا . فانظر ما أدى إليه الغلو في الدين :
أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ! قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾

(٢ - الوضع في الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألفت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صلى الله عليه وسلم ١ - (قال :) « من سنَّ سنةً حسنةً فله أجرها ١٢ وأجر من عمل بها » . - ثم تركتهم (الشياطين) بعدما حبيت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقه ؛ لكونه

I وطائفة G : وطائفة K (الياء مع الفاء والتاء مهملة) : وطائفة B || زادت إلى سب ... القبح في K (باهمال بعض الحروف المعجمة) G : تركت الصحابة وقدحت في B || 2 وفي جبريل . : (مهملة في K) || عليه السلام K G : - B || جل جلاله K (الجيم الثانية مهملة) G : - B || لم ينصوا K G : لم ينص B || 3 على رتبهم K (مهملة) G : على مراتبهم B || وتقديمهم في الخلافة K (مهملة) G : - B || للناس . . + فلا يجعلونهم B || حتى أنشد بعضهم K (مهملة) G : - B || 4 ما كان ... أمينا K (بعض الحروف مهملة والمهمزة ساقطة) G : - B || 5 - 7 من أصل ... إلى الضد K (بعض الحروف مهملة والمهمزة ساقطة) G : فالأصل صحيح في حب أهل البيت ولكن الغلو في ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم إلى الضد B || 12 قال تعالى G : قال تعالى K (مهملة تماماً) B || 7 - 9 يا أهل . . . السبيل : سورة المائدة (٥ ، ٧٧) || يا أهل الكتاب ... السبيل K (معظم الحروف مهملة والمهمزة والميم ساقطان) G : لا تغلوا في دينكم B || I وطائفة G : وطائفة K (مهملة) B + أخرى B || إليهم الشياطين . . (مهملة تماماً في K) || صحيحاً لا يشكون فيه K (كذلك) G : صحيحاً لا يشك فيه B || 12 أن النبي . . . وسلم K G : - B || قال K G : فقالت لهم B || 14 فجعل ... (مهملة تماماً في K) || بعض الناس K (مهملة) G : الإنسان B || لحرصه ... الخير K G : - B || يتفقه . . (مهملة في K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سَنَّ سُنَّةً حسنة يخاف : [F. 89b]
 إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقْبَل منه : فيضع . لأجل قبولها ، حديثاً عن
 رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في ذلك . ويتأول أن ذلك داخل في حكم
 قوله : « من سَنَّ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صَلَّى الله عليه
 وسلم - وأن يقول عليه - صَلَّى الله عليه وسلم - ما لم يقله ولا فاد به لسانه .
 ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَعْضُدُهُ .

(٣٨٥) فإذا أخطر له الملك قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مَنْ كَذَبَ
 عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ؛ وأخطر له ، أيضاً ، قوله - صَلَّى الله
 عليه وسلم - : « لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ
 فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتأول ذلك ، كله ، بالقاء الشيطان في خاطره ،
 فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ؛ وأنا ما سننت إلا خيراً . - فهو مأجور ،
 بالضرورة ، من كونه سَنَّ سُنَّةً حسنة ؛ ومأزور من كونه كذب على رسول الله

1 يريد تحصيل أجور . (مهمله تماماً في K والهمزة ساقطة) || بها فإذا سن . (كذلك)
 || يخاف إذا K (الياء مهمله والهمزة ساقطة) G : يخاف ان B || 2 أنها لا تقبل B :
 لا تقبل K C || فيضع لأجل . (بإعمال الفاء والياء وإسقاط الهمزة في K) || 3 في ذلك
 K (الفاء مهمله) G : بتعيينها B || ويتأول G : ويتأول K (مهمله تماماً) B || 3 في حكم K
 (الفاء مهمله) G : تحت B || 4 قوله . (القاف مغربية في K) || فأجاز . (الفاء مهمله والهمزة
 ساقطة في K) || 5 يقول . (مهمله تماماً في K) || عليه K (الياء مهمله) G : عنه B || 4 - 5 صلى
 ... وسلم K C : B || 5 ولا فاه ... لسانه K C : B || 6 ويرى B C : ويرى K (مهمله)
 || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 7 فإذا : فإذا . (الفاء مهمله في K) || أخطر له ...
 وسلم K (مهمله بعض الحروف والهمزة ساقطة) G : خطر له خاطر من الملك بقوله B ||
 8 متعمداً . (التاء مهمله في K) || فليتبوا B C : فليتبوا K (الفاء مهمله) || مقعده . (القاف
 مهمله في K) || 8 - 11 وأخطر له أيضاً ... فيقول له K C : يتأوله من ساعته ويقول له B ||
 8 وأخطر ... أيضاً K (مهمله تماماً والهمزة ساقطة) G : B || 9 إنه : انه K : B - C ||
 متعمداً K (التاء مهمله) G : B - C || فليتبوا K (الفاء مهمله) : B - C || من
 النار K (مهمله) G : B || يتأول G : يتأول K (الياء مهمله) : يتأوله B || بالقاء : بالقاء
 G : بالقاء K (الباء مهمله والقاف مغربية) : B - C || الشيطان K (مهمله تماماً) : G :
 - B || فيقول له K (مهمله تماماً) C : ويقول B || 11 مأجور G : مأجور K B || 12 ومأزور
 G B : ومأزور K

— صَلَّى الله عليه وسلم — وقال عنه إنه صرح بما لم يقله — صَلَّى الله عليه وسلم — .

(٣ — استعجال الرياسة ، لأهل الخلوات والرياضيات) 3

(٣٨٦) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات ، واستعجل الرياسة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته ، فيلزم طريق الصدق ، ولا يتقف مع رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — مثل ما وقف الأول ، وأنه 6 يجرى إلى الافتراء على الله . فينسب ذلك الذي سَنَّهُ إلى الله تعالى ، ويتأول أنه « لا فاعل إلا الله » ؛ [F. 90^a] وأنه — تعالى ! — (هو) المُنْطِقُ عِباده . ويصير ، من وقته ، لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كله ، 9 خير . فإني ما قصدت إلا أن أعْضِدَ تلك السنة الحسنة . فلم أَرَأْ أشد في تقويتها من أني أسندها إلى الله تعالى . كما هي ، في نفس الأمر ، خلق الله تعالى ، أجراها على لساني » . 12

(٣٨٧) هذا ، كله ، يُحَدِّثُ به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان مع الناس ، يريهم أن ذلك جاءه من عند الله ، كما يجيء لأولياء الله على تلك

6 ولا يقف K (الياء مهملة) C : لا يقف B مثل . . . وأنه . . . (مهملة والهمزة ساكنة في K) || إلى الافتراء G (الهمزة ساكنة) إلى الافتراء K (بإبدال الفاء والتاء) : إلى الافتراء B || 7 فينسب . . . (الفاء مهملة في K) || إلى : إلى . . . (الهمزة ساكنة) || تعالى C : تعالى K : — B || ويتأول G B : ويتأول K || أنه ، إلا : أنه ، . . . (الهمزة ساكنة) || 8 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || المنطق . . . (ضبطت الكلمة بتشديد الطاء في B) || 9 ويصير . . . (مهملة تماماً في K) || من وقته G K : من حينه B || لذلك K C : — B || 9 ويقول . . . (مهملة في K) || 10 فإني : فإني . . . (الفاء مهملة في K) || 10 أرشد C : أرشد K B (الهمزة ساكنة) || في تقويتها K C : — B || أني أسندها C : أني أسندها K B (الهمزة ساكنة) || 11 خلق الله تعالى (تعالى K والتاء مهملة) K C : — B || أجراها الله K (الهمزة ساكنة) C : فإن الله أجرواها || لا يقول . . . لأحد K (الدال مهملة والهمزة ساكنة) C : لا يقره الغير B || 14 جاءه C : جاءه K . . . جاءه B || يجيء C : يجيء K || لأولياء C : لأولياء K : لأولياء F

- الطريق . فإذا أخطر له الملك قول الله تعالى : ﴿ وَهَنَ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ يتناول ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خوطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ! -) قال : « افترى » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « (إن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى : فهو الذى قال على لساني) ! ألا ترى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال فى الصلاة : « (إن الله قال على لسان عبدو : « سميع الله لمن حمده ؟ فكذلك هذا . - ثم قال (تعالى) : « أوحى إلى » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - ومن أنا حتى أؤل : « إلى » ؟ إذ الله هو المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سأُنزل مثل ما أنزل الله » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله » . - فإذا تفقّه فى نفسه ، فى هذا كله . افترى على الله كذباً ، وزين له سوء عمله [F. 90^b] فرآه حسناً .

(الشيطان لا يأتى إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألقاه الشيطان إليهما ،

- 1 فإذا أخطر ... قول الله K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : فإذا مر به قوله B || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B + فى نفسه B || 1-2 ومن أظلم ... الله : سورة الانعام (٦ ، ٩٣) || أظلم ... ما أنزل الله . (معظم حروف هذه الآية مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 يتناول C : يتناول B K || ذلك K C : B - || ويقول K (مهملة تماماً) C : B - || الآية C : الآية K (مهملة تماماً) B || 4 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || قال . (القاف مهملة فى K) || 5 فنسب K (الفاء مهملة) C : فاضاف B || فعل الافتراء K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : الفعل B || إلى هذا القائل K (الهمزة ساقطة) C : إليه B || الأفعال كلها K (الهمزة ساقطة والفاء مهملة) C : جميع الافعال B || 6 لا إلى K C (الهمزة ساقطة وكذلك الشدة) : لا ل B || 9 حتى أقول إلى . (مهملة تماماً فى K الهمزة ساقطة) || إذا الله هو K C (الهمزة ساقطة) : إذا كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : وما نقول أنا B || 12 فرآه C : فرآه K : فرآه B || وزين ... حسناً : اشارة إلى آية ٨ من سورة فاطر (٣٨) || 14 فهذا ... صحيح . (بإهمال الفاء والياء وإسقاط الهمزة فى K) || الطائفتين C : الطائفتين K (الياء مهملة) B || قد . (القاف مغربية فى K) || الشيطان . (معطوسة فى B والياء مهملة فى K)

- وشركه عندهما ، وبقي (بعض الناس) يَتَفَقَّهُ فى ذلك فقهاً نفسياً . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان – وإن كان خيراً – وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما مَيِّزاً صحيحاً – 3 وإلاً فلا يفعل . – فإنه لا يفلح أبداً . فإن الشيطان لا يأتى إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه فى الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ، 6 – (ذ) كأنه قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستدرجه فى خيريته ، حتى يتمكن منه فى تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة 9 الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة فى الإيمان)

- (٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى – عليه السلام ! – فى صورة شخص شيخ 12 فى ظاهر الحس . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء – عليهم السلام ! –

1-2 فإن لم ... الإنسان . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 2 بصيرة وتمييز . (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || حتى . (التاء مهمله فى K) || بين . (مهمله تماماً فى K) || إلقاء : إلقاء B : القاء K : إلقاء C || 3 صحيحاً . (الياء مهمله فى K) || وإلا فلا . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله فى K) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) C || 4 لا يأتى C : لا يأتى B K || إلى كل K C (الهمزة ساقطة) : لكل B || طائفة C : طائفة K (الياء مهمله) B || 5 عليها . (الياء مهمله فى K) || من الصالحين . (مطبومة فى K) || إلا أن : إلا أن . (الهمزة ساقطة) || 6 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C || 6 على أى K (الهمزة ساقطة) C : باى B || وصل إليهم K (الهمزة ساقطة والياء مهمله) C : B || 7 كأنه C : كأنه K : كان B || منهم . (النون مهمله فى K) || بهذا ... الجهل . (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K والقاف مغربية) || 8 فلا يزال . (مهمله تماماً فى K) || فى خيريته . (ثابتة فى B على الهامش بقلم الأصل) || فى تصديق . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 10 المسلوخ منها K (الغاء مهمله) C : B || هذا الأمر . (الذال مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 12 جاء C : جا K : جاء B || إبليس : إبليس . (الياء مهمله فى K) || إلى عيسى K (الهمزة ساقطة والياء مهمله) C : لعيسى B || السلام K C : السلام B || شخص K C : B || 13 لأن : لأن . (الهمزة ساقطة) || الشيطان ليس . (مهمله تماماً فى K) || الأنبياء : الانبياء K : الانبياء B : الانبياء C || عليهم السلام K C : B

من سبيل . فخواطر الأنبياء - عليهم السلام - كلها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحْفَظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، في علم الله ،
يكون هذه المثابة في العصمة مما يُلقَى (السَّيِّئَاتِ) ، لا في العصمة من وصوله
[F. 91^a] إليه . فالوَلَّى المعنى به (هو) عَنِ الْإِذْنِ من الله فيما يُلقَى إليه
الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مترعون ، فذلك عصمت
بواطنهم . - فقال (إبليس) لعيسى - عليه السلام : - : « يا عيسى ،
قل : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى
- عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك » لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . - فرجع خاسئاً .
(٣٩٠) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشيء وبين الإيمان به ، وأن
السعادة في الإيمان . وهو أن ، نقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول
الذي هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثاني الذي هو محمد -
صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلمك ولا للقول الأول . فحينئذ يُشْهَدُ لك بالإيمان ،
وتنال السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله ،

1 فخواطر الأنبياء (الانبياء K : الانبياء) . (مهمله تماماً في K) || 1 عليهم السلام K : B - || 2
لاحظ ... قلوبهم . (مهمله تماماً في K) || 2 الأولياء K : الأولياء B || 4 فيما . (مهمله
تماماً في K) || 5 أنه : انه . (الهزرة ساقطة) || بمشرع . (الياء مهمله في K) || والأنبياء : والانبياء
K : والانبياء B : والانبياء K || 6 فقال ... عليه . (مهمله تماماً في K) || السلام K : السلم B ||
6 يا عيسى . (مهمله تماماً في K) || 7 قل . (القاف مهمله في K) || إله : الإله K : الله B || ورضى
... (المضاد مهمله في K) || أن يطيع أمره K (مهمله والهزرة ساقطة) : أن يعطيه B || في ، القدر .
(الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || فقال عيسى . (مهمله تماماً في K) || 8 خاسئاً : خاسياً K B
|| 9 بين B . (بإهمال الياء والياء في K) || بالشيء : بالشيء K (مهمله تماماً) : بالشيء B || 9 -
10 وأن السعادة . (الهزرة ساقطة : - ابتداءً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - ١ من أصل K الخط
هو بقلم نستعليق لا أندلسي . وفي الغالب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض الساعات الثابتة في
الفتوحات) || في الإيمان . (الفاء مهمله في K والهزرة ساقطة في جميع الأصول) || تقول . (التاء
مهمله في K) || 10 وما قلته K (التاء مهمله في K) : وما قلته B || الأول : الأول . (الهزرة ساقطة) ||
11 الذي هو ... السلام (السلم K) K : B - || الثاني . (التاء مهمله في K) || 11 - 12 الذي هو
... وسلم K : B - || 12 فحينئذ G : فحينئذ B K || بالإيمان . بالإيمان . (الياء مهمله في K)
|| 13 وتناك K B (التاء مهمله في K) : وما لك G || السعادة . (الياء مهمله في K) || وإذا قلت
... (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهمله في K) || أنك قلت . (كدك)

كنت منافقاً . - قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - يريد أهل الكتاب ، حيث قالوا ما قالوه لأمر نبيهم عيسى أو موسى ، أو من كان من أهل الإيمان بذلك من الكتب المتقدمة . ولهذا قال لهم : « يا أيها الذين آمنوا » . ثم ³ قال لهم : « آمنوا بالله » أى قولوا : لا إله إلا الله : لقول محمد - صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلمكم بذلك : ولا لإيمانكم بنبيكم الأول . فتجمعوا بين ⁶ الإيمانيين ، فيكون لكم أجران .

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان)

(٣٩١) فيقنع الشيطان من الإنسان أن يلبس عليه بهذا القدر ، فلا ⁹ يفرق بين ما هو من عند الله - من حيث ما هو من عند الله - ولا بين طريق الملك [F. 91^b] والنفس والشيطان . فالله يجعل لك علامة تعرف بها مراتب خوطارك .

(٣٩٢) وما تعرف به الخواطر الشيطانية - وإن كانت فى الطاعة - بعدم ¹² الشبوت على الأمر الواحد ، وسرعة الاستبدال من خاطر بأمر ما ، إلى خاطر بأمر آخر . فإنه حريص . وهو مخلوق من لهب النار . ولهب النار سريع الحركة

١ كنت . (بإهال النون والتاء فى K) || قال . (مهمل فى K) || تعالى G K : تعالى B || يا أيها G : يا أيها K (مهمل) B || يا أيها . : سورة النساء (٤ . ١٣٦) || الذين . (الياء مهمل فى K) || آمنوا G : آمنوا B K || يريد . (مهمل تماماً فى K) || 2 لأمر . (الهززة ساقطة) || 3 يا أيها G : يا أيها K (مهمل) B || الذين . (بإهال الذال والياء فى K) || 4 آمنوا G : آمنوا B K || بالله أى B K (الهززة ساقطة فيهما) : بانبياى G || لقول . (القاف مهمل فى K) || 5 لإيمانكم . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 فيقنع الشيطان . (مهمل تماماً فى K) || 10 يجعل . (الياء مهمل فى K) || علامة . (التاء مهمل فى K) || بها مراتب . (بإهال الياء الأولى والثانية فى K || 11 خوطارك . (+ نون مستديرة فى B عذمة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 تعرف . (التاء مهمل فى K) || الخواطر . (الخاء مهمل فى K) || الشيطانية . (بإهال الشين والتاء فى K) || وإن B : وإن G K || كانت . (النون مهمل فى K) || الطاعة G B . الطاعة K || 13 الشبوت . (التاء مهمل فى K) || الأمر . الأمر . G B : وسرعه H || بأمر G : بأمر K (الياء مهمل فى B || 14 آخر G B : آخر K || فإنه B : فإنه G K || حريص . (الياء مهمل فى K) || مخلوق . (الخاء مهمل فى K) || النار . . . الحركة . (مهمل تماماً فى K)

3 - فأصل إبليس ، عدم البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان .

6 (٣٩٣) ومتطهر : أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ؛ ثم يليه المنزوع ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ؛ والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله . ويأتي بالمندوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع . فإنه (- الشيطان يستدرج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستدراج .

12 (٣٩٤) ويأتي (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقي إلا الفعل ، أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأول ، ويشرع [F. 92^a] في الثاني . فيفرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا خبر له بذلك .

1 فاصل : فاصل . إبليس : إبليس . البقاء : البقاء K (القاف مهمله) : البقاء B || حالة واحدة : C B || حالة واحدة K || أصل نشأته : C : أصل نشأته K (الشين مهمله) B || بحكم . (الباء مهمله في K) || 2 الثبوت . (التاء مهمله في K) || فإنه B : فإنه K C || واليبس . (الياء مهمله في K) || ثابت . (التاء مهمله في K) || 3 يزلزلها . (الياء مهمله في K) || الشيطان . (الشين مهمله في K) || 5 ثم يليه . (بإهال التاء والياء الأولى في K) || والثاني في . (بإهال التاء والفاء في K) || 6 يتعلق بالمباح . (مهمله في K) || ويأتي G : ويأتي B K || 9 يستدرج . (الجيم مهمله في K) || طائفة : طائفة K (الياء مهمله) : طائفة B || الغالب . (النين مهمله في K) || بمواقع . (مهمله تماماً في K) || 10 ويأتي G B : ويأتي K || العارفين K (الياء مهمله) : G : للعارفين B || فلا يزال . (مهمله في K) || 11 ينووا K : ينوون B : نوا C || 13 استوثق . (التاء مهمله في K) || وما بقي . (الباء مهمله في K) || 14 أقام G : أقام (القاف مهمله) B || عبادة B G : عبادة K || 14 فيترك ، ويشرع . (بإهال الياء في K) || 15 ينقض . (القاف مهمله في K) || لا خبر . (الخاء مهمله في K)

فلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان ، عرف كيف يرده ، وكيف يأخذه :
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكل متسكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .
فترأها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية . 3

(٣٩٥) وكذا (لك) جاء (الشيطان) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :
(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ نَبِيكَ قَدْ بَشَّرَ بِهَذَا الرَّجُلُ ؟) وقد علمت أنه . هو ، والنبوة
نجمعهما . فقل له : إنك رسول الله لقول نبيك لا لقوله ، ولا فرق بينهما . 6
فيقول المنافق ، عند ذلك : « إنك رسول الله » . فأكذبهم الله ، فقال تعالى :
(إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ) - على ما قرر معهم
الشيطان . فقال الله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ 9
لَكَاذِبُونَ) في أنهم قالوا ذلك لقولك (أيها الشيطان) لا في قولهم : إنك
رسول الله . ولو أراد (القرآن) ذلك ، كان نفيا لرسالته - صلى الله عليه
وسلم ! - . 12

(الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره)

(٣٩٦) فقد أعلمتك بمدخل الشيطان إلى نفوس العالم لتحذره ، وتسل

1 الشيطان . (الشين مهملة في K) || كيف . (الياء مهملة في K) || يرده . (كذلك) ||
يأخذه : G : يأخذه K (الخاء مهملة) B || 2 السلام : G : السلم B K || ورثة B : ورثة K ||
الأنبياء : G : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || 3 فترأها K (الفاء مهملة) : B : فترأها G || 3
حسنة B : حسنة K || شيطانية . (بإيهال الياء الثانية والتاء في K) || 4 جاء : G : جآ K :
جآ B || المنافق . (الفاء مهملة في K) || الكتاب . (التاء مهملة في K) || 5 نبيك . (الياء
مهملة في K) || 5 هذا . (الباء مهملة في K) || والنبوة تجسمهما . (مهملة في K) || 6 ولا فرق
بينها . (كذلك) || فيقول . (بإيهال الفاء والياء في K) || 7 فأكذبهم : G : فأكذبهم K :
(اللال مهملة) B || فقال . (القاف مهملة في K) || تعالى K : G : تعالى B || 8 إذا ... لكاذبون :
سورة المنافقين (٦٣ - ١) || جاك : G : جاك K : جآك B || المنافقون . (مهلة في K) ||
تشهد . (الشين مهلة في K) || قرر معهم K (القاف مهملة) : B : قررهم G || 9 الشيطان . (الشين
مهملة في K) || 9 المنافقين . (بإيهال القاف والياء في K) || 11 رسول الله K : G : رسول الله B
|| نفيا . (التون مهملة في K) || 14 وتسل B : G : وتسل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
وَمَيَّزَ لك بين فرائضه ، ومندوباته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونَصَّ
على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور
أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،
فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخاطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [٧. 92^b]
اجْتَنِبْهُ ! فعلاً كان أو تركاً . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب
الأرباح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو المندوب .

(٣٩٧) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه
مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرفت فيه . فتكون مأجوراً
في مباحك ، لا من حيث كونه مباحاً ، إلا (- ولكن) من حيث إيمانك به
أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقد سُدَّ ذلك الباب . فالمباح (هو)
مباح ، لا يكون واجباً ولا محظوراً أبداً . وكذلك كل واحد من الأحكام .

I يعطيك علامة . (بإيهال الياء والتاء في K) || تعرفه . (التاء مهملة في K) || الشريعة .
(الشين مهملة وكذلك التاء في K) || 2 فرائضه C : فرائضه K B || 3 كتابه . (التاء مهملة
في K) || فإذا B : فإذا K C || 4 فتعلم . (التاء مهملة في K) || الشيطان . (الشين مهملة
في K) || بلا شك . (الباء مهملة في K) || 5 فخاطر . (بإيهال الفاء والتاء في K) ||
بالمحظور . (الياء مهملة في K) || 6 اجتنبه . (مهملة في K) وإبتداء من هذه الكلمة في أصل K
الخط فيه بقلم أندلسي الذي هو قلم الشيخ الأكبر) || فإن : فان . (الفاء مهملة في K) || عليك .
(الياء مهملة في K) || 7 الأرباح . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطبوسة
في K) || فاجتنب . (الفاء مهملة في K) || بالواجب . (الياء مهملة في K) || 8 في . (الفاء
مهملة في K) || فتصرف فيه . (بعض الحروف مهملة في K) || 9 مأجوراً C : مأجوراً K B ||
حيث . (الياء مهملة في K) || 10 إلا من . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء
النون توجد اشارة K 1 بقلم الأصل) || إيمانك . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في
K) || 11 فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || لا ينتقل . (بإيهال الياء والنون في K) || بعد
موت . (الباء مهملة في K وفوق حرف التاء يوجد فيه اشارة ٢ بقلم الأصل) || 13 لا يكون .
(الياء مهملة في K) || ولا محظوراً . (الظاء مهملة في K)

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول الخاطر ، فإنه قد يكون من
 إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه لمندوب آخر ، هو أعلى منه 3
 وأولى ، فلا تعدل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول
 ولا بُدَّ . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضاً ، فإن الشيطان يرجع
 خاسئاً بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود . 6
 (٣٩٩) وبهذا الدواء تُذهب مرض الشيطان من نفسك ، وتكون « عُمُورِيَّ
 المقام » : ما يلقاك الشيطان في فجٍّ إلاَّ سَلَكَ فجّاً غير فجِّك ، إذا عاملته بمثل
 [F. 93^a] هذا . فحافظ على ما نَبَّهْتُكَ عليه ، فإن الله قد أثنى على « الذين 9
 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفي هذا القدر . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

1 إليه بلا . : الحزمة ساقطة في GK والكلمة مهملّة تماماً في K) فإنه : فانه . : (الفاء مهملّة في K) 2 خاطر في مندوب . : (مهملّة تماماً في K) 3 فاثبت : فاحفظ . : (الفاء مهملّة في K) 4 إبليس . : (مهملّة تماماً في K) 5 فاثبت B : فاثبت C 6 آخر B : آخر K 7 فلا تعدل . : (الفاء مهملّة في K) 8 واثبت B K : أثبت C 9 عليه . : (الياء مهملّة في K) 10 واحفظ الثاني GK : واحفظ على الثاني B 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملّة) C 12 فافعله . : (مهملّة تماماً في K) 13 الشيطان . : (مهملّة تماماً في K 14 الشيطان . : (مهملّة تماماً في K 15 خاسئاً : خاسياً K (الياء مهملّة) B 16 يتفق . : (الياء مهملّة في K) 17 اللوا C : اللوا K : اللوا B 18 تذهب B : يذهب C 19 مرض . : (الضاد مهملّة في K) 20 الشيطان في . : (مهملّة تماماً في K) 21 غير . : (الياء مهملّة في K) 22 الذين . : (الياء مهملّة في K) 23 10 في الخيرات . : (مهملّة في K) 24 سابقون . : (الباء مهملّة في K) 25 ويكفي هذا . : (مهملّة تماماً في K) 26 القدر . : (القاف مغربية في K) 27 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) 28 يقول . : (مهملّة في K) 29 الحق . : (الياء مهملّة في K) 30 يهدي : يهدي K (بإهمال الياء الأولى) B 31 11 السبيل . : (بإهمال الياء والياء في K) : + بلغ قراءة (الأصل : قراء) لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش بقلم نستعليق مهمل الحروف كلها) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه

| | | |
|---|--|--|
| 3 | (٤٠٠) لِإِسْتِقْرَاءِ أَحَدٍ فِي الْمَعَانِي | يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرَّجَالِ |
| | لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ عِلْمًا | فَصُورَتُهُ كَمَنْزِلَةِ الظَّلَالِ |
| | مُزَاحِمَةُ الدَّلِيلِ يَقُومُ فِيهَا | وَأَيْنَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصٍ الْمِثَالِ؟ |
| 6 | مُنَازَلَةُ الظُّنُونِ وَإِنَّ مِنْهَا | لَمُعْطِيكَ النَّزُولَ إِلَى سِفَالِ |
| | فَلَا تَحْكُمُ بِالِاسْتِقْرَاءِ قَطْعًا | فَمَا عَيْنُ الْغَزَالَةِ كَالْغَزَالِ |
| | وَأِنْ ظَهَرَتْ بِالِاسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ | فَمَا حُكْمُ التَّضْمِيرِ كَالْهُزَالِ |

* * *

9 (متى يكون الاستقراء صحيحا ؟)

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ . وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ . وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » .

I الباب .: (الباء الأولى مهملة في K) || 2 في .: (الفاء مهملة في K) || الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || 3 للاستقراء C : للاستقراء K : للاستقراء B || 4 ولا يعطيك .: (مهملة تماما في K) || كنزلة B C : كنزله K || الظلال .: (الظاء مهملة في K) || 5 الدليل .: (الباء مهملة في K) || يقوم K C : يقوم B || وأين C : وأين K (مهمة تماما) B || العين .: (الباء مهملة في K) || في .: (النون مهملة في K) || 6 منازلة K C : منازله B (جمع منزل) || الظنون .: (ضبعت الظنون في أصل B بضم النون على أنها خبر لمنازله) || وإن : وإن .: (الهجزة ساكنة) || إلى : إلى .: (كذلك) || 7 بالاستقراء K (الباء مهملة) C : بالاستقراء B || فما عين .: (مهمة تماما في K) || الغزاة B C : الغزاة K (التاء مهملة) || 8 وإن : وإن .: (النون مهملة في K) || ظهرت .: (الظاء مهملة في K) || بالاستقراء C : بالاستقراء K (الباء مهملة) : بالاستقراء B || 10 - 11 خرج مسلم .: .: الراحمين K C : - B || 10 خرج K (الجيم مهملة) C : - B || في صحيحه K (مهمة تماما) C : - B || أن K (يسقط الهجزة وإهمال النون) C : - B || 11 الملائكة C : الملائكة K (بإهمال الباء والتاء) : - B || وشفع النبيون K (مهمة تماما) C : - B || 11 المؤمنون C : المؤمنون K (مهمة تماما) : - B || وبقي K (الباء مهملة والقاف مغربية) C : - B || الراحمين K (الباء مهملة) C : - B

فَسَمَّى نفسه - عَزَّ وَجَلَّ ! - « أرحم الراحمين ». وقال : إنه « خير الغافرين » .
وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدى بنى ، فليظن بنى خيرا » . -

- (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود (رأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر
3 منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،
والعضو عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المعذرة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال
6 هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك ، فوجدناه لا يخطئ . -
يقول شاعر العرب في ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى أَعْرَاقِهَا تَجْرِي »

- والحق (- تعالى ! -) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهنا
تكون صحة الاستقراء في الإلهيات .
(متى يكون الاستقراء سقيما ؟)

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح في « العقائد » ، فإن مبناها 12

1 فسى ... وجل K (مهمل بضم الحروف) C : قال يمل عن نفسه انه B || أرحم الراحمين
C : أرحم الراحمين K (الياء مهمل) B || وقال إنه . (القاف مهمل في K والهمزة ساقطة في
جميع الأصول) 2 وقال . . . الصحيح . (مهمل تماما في K) 3 فإذا B : فإذا K (الفاء
مهمل) C || استقرأنا C : استقرأنا K B || الوجود C (الجيم مهمل) : في الوجود B + عندنا
B || الأصول . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لا يصدر . (الياء مهمل في K) 4 إلا :
الا . (الهمزة ساقطة) || الأخلاق : الاخلاق . (الهمزة ساقطة) || المبروء B C : المسمى K ||
|| وإقالة B : وإقالة C : وإقاله K || وأمثال C : وأمثال K (التاء مهمل) B || 6 الأخلاق :
الاخلاق . (الهمزة ساقطة) || واستقرأنا C : واستقرأنا K B || فوجدناه . (الجيم مهمل في K) ||
لا يخطئ B C : لا يخطئ K (ياء الياء والهاء) 7 - 8 يقول شاعر ... أعراقها تجرى K C : -
B || 7 يقول K (الياء مهمل) C : - B || في K (الفاء مهمل) C : - B || 8 إن الجياد K
(الهمزة ساقطة والجيم مهمل) C : - B || أعراقها : أعراقها K C : - B || 9 والحق K (القاف
مفرية) C : كان الحق B || أول C : أول K B || بصفة K (التاء مهمل) C : بهذه الصفة B ||
مكارم الأخلاق K (الهمزة ساقطة والهاء مهمل) C : - B || 10 لاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء
B || الإلهيات : الالاهيات K : الالهيات B C (+ نون مقلوبة في K) 12 وأما : واما . (الهمزة
ساقطة) || الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || العقائد C : العقائد K B || فإن : فان .
(الفاء مهمل في K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
 جسماً . ونقول : « إن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصناعات ، فما وجدنا
 صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم » . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ! - .
 « وتببعنا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه . وإنما الدليل يعطى أن
 لا يكون عالمٌ إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمى عالماً ؛ وحكمها ، فيمن
 قامت به ، أن يكون عالماً . [F.94^a] وقد علمنا أن الحق عالم ، فلا بد أن يكون له
 علم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به . »

(٤٠٤) كلاً ! بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
 كل ذلك لنفسه ، لا بامر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
 نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
 بزائد على ذاته ؛ وتتصف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هنا الزائد . - فهذا

1 الأدلة : الادلة . (الهزرة ساقطة) || فإنه : فانه . (الفاء مهمله في K) || استقرأنا B
 C : استقرأنا K || ظهرت . (الظاء مهمله في K) || وجدناه K G (الجيم مهمله في K) :
 لوجدناه B || 2 ونقول K (مهمله تماماً) C : فنقول B || الحق . (القاف مفريية في K)
 || فما وجدنا K (بإهمال الفاء والجيم) G : فلم نجد B || 3 فالحق جسم K (الفاء مهمله)
 C : فالحق ذو جسم B || تعالى K (التاء مهمله) G : تعل B || عن . (النون مهمله في K) ||
 كبيراً . (مهمله في K) || 4 فما وجدنا . (كذلك) || وإنما الدليل . (الهزرة ساقطة في جميع
 الأصول والنون والياء مهملتان في K) || أن لا يكون . (مهمله تماماً في K) || بصفة B C :
 يصفه K || + 5 زائدة C : زائدة B : زايده K || فيمن . (الياء مهمله في K) || 6 فلا بد .
 (مهمله تماماً في K) || له علم K G : يعلم B || زائدة G : زائدة B K || 7 عل ذاته K C : -
 B || 7 قائمة (قائمه K) به K C : قامت بذاته تعل الله عما يقول المشبهة علواً كبيراً B || 8 كلا K
 C : - B || هو الله . + سبحانه B || 9 كل ذلك لنفسه K C : بنفسه B || إذ لو ... عل K
 (الهزرة ساقطة) C : - B || 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهي ... بالجانب العالي K C :
 فيكون بالنظر إلى نفسه ناقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زايد على ذاته فهذا من الاستقراء الذي لا يليق
 بالجانب العالي تعل B || 10 نفسه K (مهمله) C : - B || صفات K (كذلك) C : - B ||
 الذات K (أذاً مهمله) C : - B || إلا بها K (الهزرة ساقطة والياء مهمله) C : - B ||
 فيكون K (بإهمال الفاء والياء) C : - B || 11 بزائد C : بزائد K : - B || وتتصف K
 (مهمله) C : - B || بالنقص K (مهمله تماماً) C : - B || يقم K (الياء مهمله والقاف
 مفريية) C : - B .

- من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذي دعا « المتكلمين » أن يقولوا في صفات الحق : « لاهى هو ، ولا هى غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذى لا يليق بالجناب العالى . 8
- (٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلكوا في العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ؛ ولابد أن يكون (العلم) 6 أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقدَّر رَفْعُهُ مع بقاء الذات ؛ فلما أعطى الدليل ذلك ، طَرَدْنَاهُ شاهداً وغائباً ، يعنى في الحق والخلق » . - وهذا هرب منهم ، وعدول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكدوا ذلك بقولهم ، 9 ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لاهى هو ، ولا هى غيره » . وَحَلُّوا « الْغَيْرَيْنِ » بِحَدِّ يَمْنَعُهُمْ غيرهم . وإذا سألْتهم : « هل الصفات (هى أمر زائد (على الذات ؟) » - اعترفوا بأنّها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء . 12

I الاستقراء : G : الاستقراء K : المتكلمين K (إيهال الياء والنون) G : - B || يقولوا في (مهمل في K تماما) G : - B || 2 وفيما ... ضرب K بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || الاستقراء : G : الاستقراء K : الاستقراء B || 4 ثم إنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والنهائ مهمل في K) || القائلون : G : القائلون K (مهمل في K) B || بالزائد : G : بالزائد K (كذلك) : بهذا المذهب B || 5 عن ذلك K : عنه B || آخر G : آخر K || فقالوا . (مهمل في K) || ما عقلناه K : ما علمنا B || قلنا . (مهمل في K) || 6 الدليل . (كذلك) || لا يكون . (كذلك) || عالم K (مصحح على الهاش بالاصل) G : علما B (وكذلك K في المئن قبل التصحيح) (قام به . (مهمل في K) || 7 زائدا G : زائدا K (الياء مهمل) B || لأنه : لانه . (النون مهمل في K) || من صفات المعاني K : صفة معنى B || وتقدر B : K : بقا G : بقا B || 8 فلما . . . الدليل K (مهمل) G : فلما علمنا B || وغائبا G : وغايا B || 9 هرب K (الباء مهمل) G : هروب B || إنهم : انهم K : - B || بقولهم . (مهمل في K) || 10 ما ذكرناه عنهم K : في حق الباري B || 11 سألهم G : سألهم K (الناء مهمل في K) || هل هى K : هل هو B || 12 اعترفوا بأنها K (مهمل والهمزة ساقطة) G : يعترفون ويقولون انه B

(الله لا يقاس بالخلق ولا يقاس بالله)

(٤٠٦) فلهذا قلنا : إن الاستقراء ، في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء ،
 3 على الحقيقة ، [F. 94^b] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه ، في مكارم الأخلاق ،
 شرعاً وعرفاً ، لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه ! - أنه « فعّال
 لما يريد » ، لا يقاس بالخلق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .
 قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين ،
 للوازم قررهما الشارع .

(٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
 9 إذا استيقظ ، أو الناسى إذا تذكر ، وقد خرج وقت الصلاة ، « فيصليها » :
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ فلما سئل رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - عن ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان
 12 الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم » . فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله K (مهمله تماماً) G : في معرفة الله B || لا يصح K (مهمله) G :
 لا يثبت B || 4 عليه سبحانه (سبحانه K) K G : على أنه سبحانه B || 5 المخلوق . (مهمله
 تماماً في K) || عليه K G : به B || وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (الهزرة ساقطة في جميع
 الأصول) || 6 أتت G : أتت B K || بأمور : بأمور . || أنه : أنه . || عباده .
 (الباء مهمله في K) || بالإحسان : بالإحسان . (الباء مهمله في K) || 8 قال . (القاف مهمله
 في K) || ثمال G : ثم (التاء مهمله) B || وبدا . (الباء مهمله في K) || 7 وبدا . . .
 يحسبون : سورة الزمر (٣٩ ، ٤٧) || يكونوا . (الياء مهمله في K) || في الطرفين .
 (بإظهار الفاء والياء في K) || 9 رسول الله ... وسلم K G : عليه السلم B || شأن G : شأن K
 (النون مهمله) B || التام G : التام (الياء مهمله) B || 10 إذا تذكر K G (الهزرة ساقطة
 فيها) : - B || خرج . (الجيم مهمله في K) || وقت الصلاة K (التاء مهمله) G : وقتها B ||
 11 دائماً G : دائماً K (الياء مهمله) B || في ... يوم في . (مهمله تماماً في K) || فلما .
 (الفاء مهمله في K) || سئل G : سئل B K (الباء مهمله في K) وفي B تحت نقطتي الياء : هزرة (||
 رسول الله K G : - B || رسول الله K G : - B || 13 ويأخذ B G : ويأخذ K (الياء
 مهمله)

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصوصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 3 ثم نظرنا في الهيولى الكل : فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلها لطفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان
 6 أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .
 9 ورأيناه قد جعل ذلك أسماءاً ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات . وعلمنا أن « الحق وراء ذلك كله » ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم « اللطيف » . إذ كانت اللطافة مما ينبو الحس عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه
 12 الذى تنزه أن يدرك فيه [F. 95^b] بـ « اللطيف ، الخبير » - أى يَلْطُفُ

1 استقرأنا C B : استقرأنا K || الأركان : الأركان . (النون مهمله في K) || والأفلاك : والأفلاك .
 2 . (الفاء مهمله في K) || فوجدنا . (الجيم مهمله في K) || كل ركن منها C K : كل ذلك B ||
 وكل فلك K (الفاء مهمله) C : B || يقبل ... مخصوصة . (مهمله تماماً في K) || وبعضها ... من بعض . (مهمله تماماً والمهمزة ساقطة في K) || أكثر قبولاً K (مهمله) C : أكثر قبول B || 3 الهيولى ... فوجدناها . (مهمله تماماً في K) || جميع . (كذلك) || 4 فنظرنا . (بإهال الفاء والنون الأولى في K) || فرأيناها C : فرأيناها K (مهمله تماماً) : B || قبلت K (القاف مغربية في K) : كلما قبلت B || الكثيرة K (التاء مهمله) C : B || 4-5 فنظرنا ... أقبل . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K والمهمزة ساقطة) || 5 سائر C : سائر K (الياء مهمله) B || 5-6 ثم ... في . (مهمله تماماً في K) || 6 يقبل . (كذلك) || 8 جئنا C : جئنا K (بإهال الياء والجيم) B (بإضافة همزة من فوق كرسى الياء) || فوجدنا . (بإهال الفاء والجيم في K) || 9 ورأيناه C B : ورأيناه K (الياء مهمله) || أسماء ؛ أسماء C K : أسماء B || يقبل . (مهمله تماماً في K) || لا نهاية لها C K : لا وتناهى B || في التجليات . (مهمله تماماً في K) || 10 وراء C : وراء K : ورآه B || 10-11 لا تدركه ... الخبير : سورة الانعام (٦ ، ١٠٣) || 10 لا تدركه ... اللطيف . (مهمله تماماً في K) || 11 الخبير . (الياء مهمله في K) || فجاء C : فجاء B || بالاسم اللطيف . (مهمله تماماً في K) || 13 تنزه . + فيه B || فيه K C : B || يَلْطُفُ B : يَلْطُفُ C K

- عن إدراك المحادثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلَّم وَيُعَقَّل أَنْ ثُمَّ أَمْرًا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .
 فَأَتَى (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « فَعِيلٍ » . و « فَعِيلٌ » يَرِدُ
 (في اللغة) بمعنى « المفعول » : كقَتِيلٍ ، بمعنى المقتول ؛ وجَرِيحٍ ، بمعنى
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يَرِدُ بمعنى « الفاعل » : كعَلِمَ ،
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضًا ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْتَعِدُ ، فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فإن مساقها في إدراك الأبصار ، لا في إدراك البصائر .
 6 فإن الله قد ندينا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 ولا يُعَلَّمُ حتى ننظر في الأدلة ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا
 القوة في ذلك . فلهذا رجحنا « خبير » ، هنا ، بمعنى المفعول : أي أَنْ يُعَلَّمُ
 9 وَيُعَقَّلُ ، ولا تدركه الأبصار .

(الاستقراء لا يفيد العلم)

- 12 (٤١١) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقراء » . وأما كونه
 لا يفيد العلم في هذا الموطن ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،
 إلّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر في تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K : بلفظة B || 4 وقد يَرِدُ . (مهملّة تماماً في K) || بمعنى الفاعل . (بإهمال الياء والفاء في K) || 5 وقد ... أيضا . (مهملّة تماماً في K ما عدا النون) || ولكنه B : لا كنه K || فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) || دلالة B : دلالة K || 6 الآية B : الآية K (بإهمال الياء والتاء) || لا تعطى C : لا يعطى B : (الحرف الأول مهملّة في K) || في ، الأبصار . (مهملّة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || البصائر C : البصائر K : العقول والبصائر B || 7 ندينا K (مصححه بالأصل في المتن) : امرنا B (وكذا K قبل التصحيح) || إلى التوصل بالعلم K C (الهمزة ساقطة والياء مهملّة في K) : بالتوصل إلى العلم B || فقال فاعلم . (مهملّة تماماً في K) || فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩) : إله : الإله K : إله B C || 8 ولا يعلم K C : ولا نعلم B (مبني للمعلوم) || ننظر . (الحرف الأول مهمل في K) || فيؤدينا B C : فيؤدينا K (مهملّة ما عدا الحرف الأخير) || فيها . (مهملّة في K) || تعطينا . (الياء مهملّة في K) || 9 فلهذا رجحنا . (بإهمال الفاء والجيم في K) المفعول . (مهملّة في K) || يعلم ويعقل K (مهملّة) : يعقل ويعلم B || 11 الاستقراء C : الاستقراء K (التاء مهملّة والقاف مغربية) : الاستقراء B || 12 يقبل . (مهملّة تماماً في K) || 13 في تلك . (كذلك) || عديدة . (كذلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي
 3 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [F. 96°] في صورة واحدة لشخصين ، -
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه عدم التكرار ، ولحق به ، من حيث
 6 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،
 من « كتاب الإيمان » . - فلا نقول على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وَاللَّهُ
 9 يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وهذا قد K (الفاء مهمله) C : ولهذا قد B || في الأخبار . . (الفاء مهمله والمهزة ساقطة عليه
 في K) || جبريل . . (مهمله تماماً في K) || صورة B C : صورة K || 2 لم يصح . . (الياء
 مهمله في K) || في التجلي K (الفاء مهمله) C : في التجليات B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي
 C : - B || يتكرر . . (مهمله في K) || إلهي : الإلهي K B : إلهي C || 3 لشخص . . (مهمله
 في K) || في صورة واحدة K (مهمله تماماً) C : - B || 4 الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء
 B || التجلي K (مهمله) C : التجليات B || 5 فخرج . . (مهمله في K) || من وجه عدم التكرار K
 (مهمله) C : من وجه التكرار B || 6 التحول K (مهمله) C : ذلك B || 6 في حديث مسلم K C :
 في صحيح مسلم بن الحجاج B || 7 فلا تحول B : فلا تحول C : (الحرف الأول مهمل في K) || 8 لا في
 الأحوال . . . المقامات K (مهمله تماماً) C : لا في المقامات ولا في الأحوال B || ولا في المنازل
 . . . المنازلات . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 8 - 9 والله . . . السبيل : سورة
 الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 9 يقول الحق ... السبيل . . (الآية مهمله تماماً في K)

الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما

من أنواع الاستدلال ومعرفة النفس

3

- (٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِلْهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاهِيُهُ
وَأَجْعَلْ شَرِيْعَتَكَ أَمْثَلَى مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا تَمُرُّ بِجَنِيهِ كَأَسْبَسُهُ
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مَعًا فَكَمَا تُعَلِّي طَرَائِقَهُ تَرْدِي مَذَاهِبُهُ [F.96^a] 6
فَأَحْذَرُهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَايِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلْهَامِ صُورَتَهُ فَإِنَّ وَسْوَاسَ إِبْلِيسَ يُصَاحِبُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْتِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَمَيَّزَ قَالَمَعْنَى يُقَارِبُهُ 9

* * *

(النفس محل قابل لما تلهمه من الفجور والتقوى)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾

- 1 الباب ... والخمسون . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في ... تحصيل . (كذلك) ||
الإلهام B : الإلهام C K (الهزمة ساقطة) || بنوع . (الياء مهملة في K) || أنواع C : أنواع K
B || 3 ومعرفة C B : ومعرفة K || 4 بإلهام : بإلهام . (الهزمة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة
في K) || يكون في . (بإلهام اليا والفاء في K) || واهيه C K : (مطبوسة في B) || 5 واجعل .
(الجيم مهملة في K) || شريعتك . (الياء مهملة في K) || المثل C K : العليا B || مصححة K
C : محصنة B || فإنها : فإنها . (مهملة تماما في K) يجنيه . (النون مهملة في B) || 6 الإساءة :
الإساءة K : الإساءة B C || طرائقه C : طرائقه K (الياء مهملة) B || 7 إن : إن . || في .
(الفاء مهملة في K) || طائفة C : طائفة K (بإلهام الياء والفاء) : طائفة B || 8 من . (النون
مهملة في K) || الإلهام B : الإلهام C K || فإن : فإن . (الون مهملة في K) || إبليس :
إبليس . || يصاحبه . (الياء مهملة في K) || 9 في . (الفاء مهملة في K) || ترتيب . (الياء
مهملة في K) || وإن B : وإن C K || 11 قال . (القاف مهملة في K) والكلمة مسبوقه بنون
مقلوبة || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B || 11 ونفس ... وتوقواها : سورة الشمس (٩١ ،
٧ - ٨) || فاهمها : فاهمها . (الهزمة ساقطة) || 11 وتوقواها . (القاف مغربية في K)

من قوله ، أَيْضًا : ﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلًا قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
 3 فتميز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
 تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عَرَّاهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا ، في الفجور والتقوى ،
 كسبٌ "أَوْ تَعْمَلُ" . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجورًا كان أو تقوى ، شرعًا .
 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكمين .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

(٤١٤) ولم ينسب - سبحانه - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاتي لها . فَيَنْفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ عَيْنُ « المباح » :
 فهو من صفاتها النفسية التي لا تُعْقَلُ النَّفْسُ إِلَّا بِهِ . فهو على الحقيقة [١٧٩]
 - أعني خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

I من قوله أيضا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقطة) C : وهذا قوله B || 1 - 2 كلا
 نمد . . . محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 1 هؤلاء وهؤلاء C : حاولا واولا K :
 هولاء وهولاء B || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك . (الباء مهمل في K) || 1 - 2 وما كان ...
 محظورا . + وقال تعالى كل من عند الله فما هولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا B (+ نون مستديرة
 B) || 2 فجعل النفس . (بإهمال الفاء الأولى والجيم في K) + سبحانه B || قابلا . (مهمل في K)
 || لما تلهمه K C : لما تلهم به B || 3 فتميز الفجور K C (مهمل تماما في K) : - B ||
 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K (بإهمال معظم الحروف المعجمة واسقاط المهزة : والمد) C : -
 B || 4 عراها K C : وعراها B || في الفجور والتقوى K (مهمل تماما) C : في ذلك B || 5
 كسب . (مهمل في K) || وإنما : وإنما . (كذلك) || لظهور . (الظاء مهمل في K) ||
 شرعا K C : - B || 6 برزخ . (الباء مهمل في K) || بين . . . الحكمين K C : - B ||
 هذين C : هاذين K (مهمل تماما) : - B || الحكمين K (مهمل تماما) C : - B || 8 سبحانه
 B C : سبحانه K || إلى نفسه K (مهمل والمهزة ساقطة) C : - B || خاطر المباح . + إلى نفسه
 B || ولا إلهامه B : ولا إلهامه K C به K C : - B || 9 فبنفس . (الفاء الأولى مهمل في K) ||
 ما خلق . (الفاء مهمل في K) || 10 فهو . (الفاء مهمل في K) || صفاتها K C : أوصافها B ||
 النفس . (مهمل تماما في K) || 11 أعني ... المباح K (المهزة ساقطة) C : - B || نعت خاص
 K C : لما وصف خاص B || كالضحك . (مهمل في K) || يكن . (مهمل تماما في K)

من الفصول المُقَوِّمة ، فهو حدٌّ لازمٌ رسميٌّ . فإنه من خاصية النفس دفعُ المضار واستجلابُ المنافع . وهذا لا يوجد في أقسام أحكام الشرع ، إلا في قسم المباح خاصة ؛ فإنه الذي يستوى فعله وتركه ؛ فلا أجر فيه ، ولا وزر ، شرعاً .³ وهو قوله (- تعالى ! -) : « وما سواها » - من التسوية ، وهو الاعتدال في الشيء ؛ - « فسواك فعذلك » - يمتن بذلك على الإنسان . وما في أقسام أحكام الشريعة ، قسمٌ يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ، إلا قسم المباح . فهى (أى ⁶ النفس) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصفها بأنها مُلَهِّمة فيه .

(من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟)

(٤١٥) وما ذكر - سبحانه ! - مِنَ الْمُلْهِمِ لَهَا (أى للنفس) بالفجور⁹ والتقوى ؟ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمر يعود على المضمر فى « سَوَّاهَا » وهو الله تعالى . ومن نظر فى قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إِنْ لِلْمَلِكِ فِي الْإِنْسَانِ كَمَةٌ ، وَلِلشَّيْطَانِ كَمَةٌ » - يعنى¹²

1 الفصول . : (الفاء مهمله فى K) || المقومة . : (التاء مهمله فى K) : + لذاته B || فهو حد ...
رسمى K (الفاء مهمله) G : ولكنه من خاصته B || فإنه : فانه K (الفاء مهمله) : فان G B ||
من خاصة النفس K : من خاصتها B : من خاصية النفس G || 2 واستجلاب K U : وقبول B ||
وهذا ... أقسام . : (مهمله تماماً فى K) || أحكام K (الهزلة : ساقطة) G : - B || الشرع K G :
الشريعة B || 3 وتركه . : + شرعا B || فلا أجر ... شرعا K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : -
B || 5 الشئ : الشئ K : الشيء G B || فسواك فعذلك : سورة الانعام (٨٢ ، ٧) || فسواك
... على الإنسان K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : - B || وما فى أقسام . : (مهمله والهمزة
ساقطة فى K) || أحكام K (الهزلة ساقطة) G : - B || 6 الشريعة . : (مهمله تماماً فى K)
|| يقتضى K (مهمله تماماً) G : يعطى B || ويعطى K (الياء مهمله) G : - B || الاعتدال
K G : والاعتدال B || إلا قسم المباح K (الهزلة ساقطة) G : إلا المباح B || 7 وخاصيتها K
G : وخاصيتها B || بأنها : بأنها . : (الياء مهمله فى K) || 9 سبحانه . : (الياء مهمله فى K)
|| بالفجور . : (بإظهار الياء والهمزة فى K) || 10 والتقوى . : (التاء مهمله فى K) || فأضمر G :
فأضمر K B || فالظاهر . : (مهمله تماماً فى K) || الضمير المضمر G K : الفاعل المضمر B || يعود
... (الياء مهمله فى K) || 11 تعالى G : تعالى B K || فى قول . : (مهمله فى K) || رسول الله K

3 بالطاعة - وهى التقوى - والمعصية ، وهى الفجور : فيكون الضمير فى « ألهمها » للملك فى التقوى ، وللشيطان فى الفجور . ولم يجمعهما فى ضمير واحد ، لبعده المناسبة بينهما . وكل . بقضاء الله وقدره .

(٤١٦) ولا يصح أن يقال . فى هذا الموضع : « إن الله هو الملهم [F. 97^b] بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور » : لِمَا فى هذا من الجهل وسوء الأدب ، لِمَا فى ذلك من غابة أحد الخاطرين : والفجور أغلب من التقوى . وأيضاً ، لقوله ... تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ . وَسَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه : فى تلك الآية ، ظاهر الاسم ؛ و « السيئة » فيها ما هى شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هى مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه . وهو فى الظاهر ، قولهم . فإنهم كانوا ينطيطون به - صلى الله عليه وسلم - أعنى الكافرين . فأمره - سبحانه ! - أن يقول : ﴿ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَتَفَقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ - أى ما يحدث فيهم من الكوائن . 12

1 بالطاعة وهى . . . وهى الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة G : بالطاعة والمعصية وهو الفجور والتقوى B || I الضمير فى . . . (مهمله تماماً فى K) || 2 الملك فى . . . فى الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : الملك والشيطان B || 2 -- 3 ولم يجمعهما . . . بينهما K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : B || 3 بقضاء G : بقضاء B || 4 ولا يصح . . . (الياه مهمله فى K) || يقال فى . . . (مهمله فى K) || 5 وإن الشيطان K (مهمله الهزرة ساقطة) G : والشيطان B || 5 - 6 لما فى هذا . . . من التقوى K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : B || وسوء G : B || 8 وأيضاً K (مهمله تماماً والهزرة ساقطة) G : - B || لقوله . . . (مهمله فى K) || تعالى G : بمل K (مهمله) B || 7 -- 8 ما أصابك . . . نفسك . سورة النساء (٤ ، ٧٩) || 7 ما أصابك . . . (مهمله والهزرة ساقطة فى K) || فمن . . . (الفاء مهمله فى K) || 8 سيئة G : سيئة B K (مهمله فى K وبإضافة الهزرة فوق كرسى الياه فى B) || فإنه : فانه . . . (الفاء مهمله فى K) || فى ذلك . . . (مهمله فى K) || الآية G : الآية K (مهمله) B || ظاهر . . . (الظاء مهمله فى K) || 8 والسيئة فيها ... (حتى) ألهمها مفسر (بالسطر الرابع من الصفحة التالية) K G : B || 8 والسيئة G : والسيئة K (مهمله تماماً) : B || فيها K (مهمله تماماً) G : B || شرعا K (كذلك) G : B || فتكون K (بإهمال الفاء والتاء) G : B || 9 وإنما : وإنما K (مهمله) G : B || يسوءه O : يسوء K : B || ولا يوافق K (مهمله تماماً) G : B || غرضه K (الغين مهمله) G : B || 10 فى الظاهر K (مهمله تماماً) G : B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهمله) G : B || 11 الكافرين K (مهمله تماماً) G : B || 11 - 12 كل ... حديثاً : سورة النساء (٤ ، ٧٨) || 12 فإ K (الفاء مهمله) G : B || طولا G : لها ولا K : B || القوم . . . يفقهون K (مهمله تماماً) G : B

يقول الله عنهم : إنهم يقولون : « إن تصبهم حسنة يقولوا : هذا من عند الله ، وإن تصبهم سيئة - أي ما يسوءهم - فمن عندك . قل : كل من عند الله » . وهو قوله : « طائركم عند الله » .

- (١٧) فالفاعل في « ألهمها » مضمر . فإن كان الله ، هنا ، في الضمير ، هو الملهم بالتقوى ، والشيطان هو الملهم بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان ضميراً واحداً : وهذا غاية في سوء الأدب مع الله . وما أحسن ما جاء بالواو العاطفة في قوله : « وتقواها » . - فتعالى الله الملك القدوس أن يجتمع مع المطرود من رحمة الله في ضمير ، مع احتمال الأمر في ذلك ! وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بتئس الخطيب أنت ! » [F. 98^e] لما سمعه قد جمع بين الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - في ضمير واحد ، فقال : « ومن يعصمها » . وما قال ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! - إذ جمع

1-4 يقول ... مضمر OK B-: 1 || 2 أن نصبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) ونصها : وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك . قل كل من عند الله ... || 2 ما يسوءهم G : ما يسوهم K : - B || 3 طائرهم ... الله : سورة النمل (٢٧، ٤٧) || 5 بالتقوى . (الباء مهمله في K ويا التقوى مثناة في B) || والشيطان . (مهمله تماماً في K) || بالفجور C K : الفجور B || فقد جمع . (مهمله تماماً في K) || والشيطان . (كذلك) || 6 ضمير . (الياء مهمله في K) || 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهمله بغض الحروف المعجمة) C : وهذا من أعظم ما يكون من سوء الادب B || سوء B C : سو K || 6 وما أحسن ما جاء ... (حتى نهاية فترة ١٨ : بالسطر التاسع من الصفحة التالية) أنار الله بصيرته C K : أن يشرك بينه وبين الشيطان في ضمير واحد يتقدس جناب الحق الملك القدوس وكذلك لا يترجح أن ينسب الإلهام بالفجور إلى الله فلم يبق بعد هذا السبر والتقسيم أن يكون الضمير في الهمها إلا الملك والشيطان فانه الذي جعل في مقابلته فقابل مخلوقاً بمخلوق إلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يعصمها يعني الله ورسوله قال بيتس الخطيب أنت لكونه شرك بين الله وبينه في الضمير ولم يفصل كل مذكور باسمه مع شرف النبي صلى الله عليه وسلم إلا الهى الذى قيل لنا في حق من يطع الرسول فقد أطاع الله ومع هذا ذم الخطيب B || 6 ما جاء C : ما جا K : - B || 6-7 بالواو ... قوله K (مهمله تماماً) C : - B || 7 وتقواها K (القاف مغربية) C : - B || 8 فتعالى K (مهمله تماماً) C : يتقدس B || 8 رحمة C : رحمت K : - B || وقد قال K (مهمله تماماً) C : - B || 9 بتئس : بيتس K : بيتس B (بزيادة الهزة على كرسى الياء) || قد جمع بين K (مهمله تماماً) G : - B || 10 - 11 فقال ... يعصمها . (مهمله تماماً في K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلا بوحى من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِيعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

- 3 (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله : « بثس الخطيب أنت ! »
وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا
6 الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهمها بالفجور » إلا الشيطان ، وبالواو
« بالتقوى » ، إلا الملك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أولى من مقابلة مخلوق
بخالق . وفي قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بثس الخطيب ! »
9 كفاية لمن أنار الله بصيرته .

(النفس ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها)

- (٤١٩) فقد أعلمك برتبة نفسك ، وأنها ليست بأمانة بالسوء من حيث
ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة للإلهام الشيطان بالفجور ،
12 ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم

1 وبين نبيه K (صحيح على الماش بقلم الأصل) : وبين نفسه G (وكذا متن K قبل التصحيح) :
B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم
(٥٣ ، ٢) || 1 يطع ، فقد K (مهملتا تماما) B G || 3 ولم نؤمر G : لم نؤمر K : B - ||
6 الاستقصاء G : الاستقصا K (التاء مهملتا) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K (مهملتا تماما)
G : B - 7 فمقابلة مخلوق K (مهملتا) G : B - 8 وفي قول K (كذلك) G : B - ||
11 برتبة K : برتبة B || بأمانة G : بأمانة K (بإهال الباء والتاء) B || بالسوء B G : بالسوء
K (الباء مهملتا) || 12 - 13 الشيطان ... المشروع K (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : إبليس طا
بلذك أو لجلها بالحكم الشرعي B || 13 - (حتى نهاية الفقرة) بارتكاب أمر ... ليس بمنحصر K G :
يشرب النبيذ وما عندها خبر بحكم الله في ذلك أو قامت عندها شبهة باباحة ذلك فيراه من مذهبه شافعي
فيقول إن النفس لأمانة بالسوء لأن شرب النبيذ عندها سوء فإنه حرام عنده وقد فجر صاحبه ويراه من مذهبه حتى
فلا يقول فيه أن نفسه أمانة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو مباح له فعله في مذهبه وكلا المذهبين
شرع مقرر صحيح والمجتهدان ماجوران وقد يكون في هذه المسئلة أحدهما مصيب وقد يكون كل واحد منهما
مخطئ . فإن الحكم في ذلك شرعا ليس بمنحصر في هذه المسئلة B || 13 صاحبها K (الباء مهملتا) G :

تحريمه في الشرع ؛ أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فيراه مَنْ مذهبه التحريم ، فيقول : « إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ » - كشرب النبيذ ، بين محلِّله ومُحرِّمه ؛ ونكاح الربيبة [F. 98^b] التي لم يجتمع فيها الشرطان .³ ومثل هذا في الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرعٌ مُقرَّرٌ صحيح ، إذا كانا عن اجتهاد ؛ مع أنَّ أحدهما أخطأ دليل الشارع الذي حكم به في تلك المسألة ، أو لو حَكَّم فيها . و « المجتهدان مأجوران » . قد يكون ، في المسألة ، أحد⁶ المجتهدين مصيباً ؛ وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، في تلك المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالته امرأة العزيز في مجلس العزيز . وهل أصابت في هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه . بل الذي هو لها (أي للنفس) أنها « لَوَّامة » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان¹²

I تحريمه K (الباء مهمة) C : - B قامت . (مهملتا تماماً في K) شبهة . (كذلك) || فيراه .
(كذلك) || التحريم فيقول K (مهملتا تماماً) C : - B 2 لامارة C : لامارة B K || بالسوء C B :
بالسوء || كشرب ... ونكاح K (مهملتا معظم الحروف المعجمة) C : - B 3 التي ... فيها K (مهملتا تماماً)
C : - B 4 شرع ، صحيح . (مهملتا في K) || أخطأ C : أخطأ K : || 5 الشارع K (الشين مهملتا) . C : - B || به في تلك K (مهملتا تماماً) C : - B || المسألة : المسلة K : المسئلة C B ||
والمجتهدان . (مهملتا في K) || 6 مأجوران C : مأجوران B K || 7 المجتهدين K (مهملتا تماماً)
C : - B || مخطئاً C : مخطئاً K (الباء مهمة) : مخطئاً B || 9 ان النفس ... بالسوء : سورة يوسف
(١٢ ، ٥٣) || لأمانة C : لامارة B : لامارة K || بالسوء C B : بالسوء K (الباء مهملتا) ||
10 (حتى نهاية الفقرة) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به C : ولا انه سبحانه أخبر بذلك عنها وإنما
الله تعالى أخبر بما كان من قول النسوة وامرأة العزيز للملك في حق يوسف لما بعث إليه يوسف عليه السلام ليسألن عن
القصة فقالت امرأة العزيز على ما أخبرنا الله به الآن حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين حتى في
قوله هي راودتني عن نفسي ثم قالت وما أبرئ نفسي فإنه قد كان ذلك مني ثم أخبرت عن النفس ان النفس لأمانة
نقول فلم نكذب عليه ثم قالت وما أبرئ نفسي فإنه قد كان ذلك مني ثم أخبرت عن النفس ان النفس لأمانة
بالسوء اذ كان المعتاد في العرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صادفت الحق على ما هو
عليه ام لا فلا حجة في هذه الآية شرعاً في ان النفس امانة بالسوء فانه ليس من حكم الله وإخباره ولا من
قول يوسف عليه السلام فبطل التمسك بهذه (...) الاحتجاج به B

ما يأمرها به . - فهذا الإخبار عن النفس أنها « أُمارة بالسوء » ما هو حكم الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دَلَّ عليه الظاهر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به . 3

(الله يعطى على الدوام والمحالّ تقبل من عطائه على قدر استعدادها)
(٤٢١) وَأَمَّا قَوْلُهُ - تعالى - فِي هَذَا الْمَقَامِ : ﴿ كَلَّا نُمِدُّ ، هَؤُلَاءَ وَهَؤُلَاءُ ، مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾ فهو إبانة عن حقيقة صحيحة بما هو الأمر عليه في نفسه : من أنه « لا حول ولا قوة إلا بالله » . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ - أى ممنوعاً . يقول : « إن الله يعطى على الدوام ، وَالْمَحَالُّ [F. 99^a] تقبل على قدر حقائق استعداداتها » . كما نقول : « إن الشمس تنبسط أنوارها على الموجودات ، وما تبخل بنورها على أحد : ، وتقبل الْمَحَالُّ ذلك النور على قدر استعدادها » . 6 9

(٤٢٢) وكل محل يضيف الأثر إلى الشمس ، ويغفل عن استعداده . 12
فالشخص المبرود يلتذ بحرارتها ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 هؤلاء وهؤلاء : هاولا وهاولا K : هؤلاء وهؤلاء عندما ميز بين الصفتين B || 5-8 كلا . . . محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 6 من عطاء C : من (مهلة) عطا K : من عطاء B || ربك . (الباء مهلة في K) || فهو K (الفاء مهلة) C : هو B || إبانة B : إبانة C K || 6 عن . . . بما . (مهلة بعض الحروف المعجمة في K) || عليه في . (مهلة تماما في K) || 7 ولا قوة . (مهلة في K) || بالله K (الباء مهلة) C : به B || وقوله K (القاف مهلة) C : وهو قوله B || وما كان . (النون مهلة في K) || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك . (الباء مهلة في K) || 8 أى C : أى K : يقول B || يقول . (مهلة تماما في K) || يعطى C K : معط B || 9 حقائق استعدادتها C : ما اعطاها الله من الاستعدادات B || حقائق C : حقائق K (مهلة تماما) : - B || كما نقول B : كما نقول C : (مهلة تماما في K) || الشمس . (الشين مهلة في K) || تنبسط C K : تبسط B || 10 الموجودات . (الجيم مهلة في K) || بنورها K (الباء مهلة) C : بشيء من ذلك B || وتقبل . (القاف مفريية في K) || 11 استعدادها C K : الاستعداد B || 12 وكل محل . . . استعدادها C K : - B || يضيف K (مهلة تماما) C : - B || ويغفل K (مهلة تماما) C : - B || 13 فالشخص K (مهلة تماما) C : فالجسم B || يلتذ بحرارتها K (مهلة) C : يستغن بها ويلتذ بذلك B || يتألم (يتألم K) بحرارتها C K : تزيد في كمية حرارته فيتألم بها B || والنور C K : فالنور B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتنعم صاحبه فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما فى قوته . غير أنه للمقابل حكم فى ذلك ، ولا بُدَّ . فإن النتيجة لا تكون إلا عن 3 مقدمتين . فَيَسْوَدُ (نور الشمس) وَجَهَ الْقَصَّارِ الذى (به) يَبْيَضُ الثوبُ . فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القَصَّارِ تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهى الهواء - تطفىء 6 السراج ، وتشعل النار الذى فى الحشيش : والهواء ، فى نفسه ، واحد .
- (٤٢٣) فَتَرِدُ الآيَةُ ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسماع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ؛ وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ؛ وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا فى التجليات [F. 99^b]
- الإلهية . فالمتجلى ، من حيث هو فى نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، فى العطايا الإلهية ، سواءا (بسواء) .

I من حيث ذاته K (مهمله) Q : - B || واحد . + لها B || من الشخصين K (مهمله) Q :
 - B || يتألم C : يتألم K (الياء مهمله) B || صاحبه K Q : الآخر بعينه B || وحده K Q : -
 B || 2 - 4 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K (معظم الحروف المعجمة مهمله وكذلك الهزرة) C وإنما ذلك لاستعداد القابل B || 3 فَيَسْوَدُ K (مهمله تماما) Q : فتسود ايضا B || الذى K Q :
 B || يبيض K (مهمله ماعدا الضاد) C : ويبيض B || الثوب . + الذى يقصره B || 5 فإن استعداد ... فيه . (الجملة مهمله تماما فى K) || 6 السواد K Q : التسويد B || النفخة الواحد K (مهمله)
 C : النفخ B || وهى الهواء (الهوا K) K Q : والهواء فى هبويه B || طوى B Q : يطفى K (الياء مهمله) || 7 وتشعل النار K (مهمله تماما) C : ويشعل النار B || الذى فى الحشيش K (مهمله)
 C : فى الخطب B + فلما اختلفا فى الاستعداد اختلفا فى القول B || والهواء ... واحد K Q : والهواء واحد فى عينه B || 8 فرد K Q : وتزد B || 9 ويفهم منها K (مهمله) C : ويفهم B || 11 لاختلاف K (مهمله) C : وذلك لاختلاف B || - هكذا B Q : وهكذا K || 12 الإلهية : الالهية :
 الالهية B Q || من حيث هو K Q : حيث من ماهر B || العين . (الياء مهمله فى K) || واختلفت التجليات . (مهمله تماما فى K) || 13 أعنى صورها K (الهزرة ساقطة) C : - B || بحسب استعدادات K (مهمله) C : بحسب اختلاف استعدادات B || 14 الإلهية : الالهية K (مهمله) :
 الالهية B Q || سواءا : سوا K : سواء B : سواء Q

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا ، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع . إلا أنك
 تحب أن يعطيك مالا يقبله استعدادك . وتنسب المنع إليه فيما طلبته منه .
 3 ولم تجعل بالك إلى الاستعداد . فقد يستعد الشخص للسؤال ، وما عنده
 استعداد لقبول ما سأل فيه ، لو أعطيه بدلاً من المنع . وتقول : « إن الله على
 6 على كل شيء قدير » . وتصدق في ذلك . ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة
 الإلهية في العالم ، وما تعطيه حقائق الأشياء . « والكل من عند الله » . فمنعه ،
 عطاء . وعطاؤه ، منع . لكن بقی لك أن تعلم : لِكَذَا ، ومن كذا .

(الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني)

(٤٢٥) فقد عرفت أنك بالنفوس ، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها ،
 9 إما من ذاتها ، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان ، فيما يلهمها به . فعلم الإلهام
 هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أوقره في نفسك . ولكن بقی عليك أن
 12 تنظر على يدي من ألهمك ؟ وعلى أي طريق جاءك ذلك الإلهام : من ملك

1 فإذا B : فاذا K (الفاء مهملة) C || هذا B C : هذا K || عطاء C : عطاء K : عطاء B || 2 أن يعطيك . (مهملة تماما في K) || مالا يقبله ... وتنسب . (كذلك) || 5 ولم تجعل K C : ولا تجعل B || 3 إلى الاستعداد K (مهملة) C : من الاستعداد B || 3 - 4 فقد يستعد ... من المنع K C : B || 3 فقد ... الشخص K (مهملة تماما) C : B || السؤال C : السؤال K : - B || 3 - 4 استعداد لقبول K (مهملة تماما) C : B || 4 ما سأل C : ما سأل K : B || فيه K (مهملة) C : B || لو أعطيه K (الهزة ساقطة) : فلو أعطيه C : B || وتقول K (مهملة) B : ويقول C || 4 - 5 ان الله ... قدير : تمة آيات كثيرة وردت في القرآن (أنظر المعجم المفهرس) || 5 شيء : شيء K (مهملة) : شيء B C || قدير . (مهملة في K) || وتصدق K (التاء مهملة) B : ويصدق C || في ذلك K C : B || ولكنك B C : ولاكنك K (النون مهملة والجزء الأخير مطموس في B) || 5 - 6 تغفل ... الإلهية . (مهملة تماما في K) || 6 في العالم K (الفاء مهملة) C : B || حقائق C : حقائق K (مهملة) B || الأشياء C : الاشيا K : الاشياء B || والكل من عند الله : اشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) || 7 عطاء وعطاؤه C : عطا وعطاؤه K : عطاء وعطاؤه B || ولكن B C : ولاكن K || لك K C : B || أن تعلم . (مهملة تماما في K) || 9 بما يغلب عليها . (كذلك) || 10 الشيطان . (كذلك) || يلهمها . (الياء مهملة في K) || 11 هو K C : B || الله . + تمل B || 12 جاءك C : جاءك K (الجيم مهملة) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهى المشروع ، فهو العلم اللدنى ، ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهائى ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدنى : ففرق ما بين العلم اللدنى والإلهام . [F. 100^a]
- 3
- (٤٢٦) فالإلهام ، عارض طارىء : يزول ويجبىء غيره . والعلم اللدنى ، ثابت لا يبرح . فمنه ما يكون فى أصل الخلقة والجيلة . ، كعلم الحيوانات والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضرورى ، لا إلهام . -
- 6 وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ = فإنه يريد : فى أصل نشأتها التى فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمه العبد من الأمور التى لم يكن يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدنى ، الذى لا يكون فى أصل الخلقة ، هو العلم
- 9 الذى تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ، فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك . ولا يلزم من العلم اللدنى أن يكون فى مادة . والإلهام لا يكون إلا فى مواد .
- 12

I وما يخرج K C : وما خرج B || المشروع . (الشين مهملة فى K) || 2 إلهام K B (الهمزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مطموس فى B) || بنتائج C : بنتائج K (الياء مهملة) B || 3 ما بين . (مهملة فى K) || والإلهام : والالهام . (الهمزة ساقطة) || 4 فالإلهام : فالالهام . (الفاء مهملة فى K) || عارض . (الفاء مهملة فى K) || طارىء C : طارىء K : طارىء B || ويجبىء C B : ويجبىء K || 5 ما يكون فى . (مهملة تماماً فى K) || الخلقة والجيلة C B : الخلقة والجيلة K || الحيوانات . (الياء مهملة فى K) || 6 والأطفال . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || ببعض منافعهم K (مهملة) C : بمنافعهم B || فهو . (الفاء مهملة فى K) || ضرورى C K B - : 7 وأما قول . (الهمزة ساقطة والقاف مهملة فى K) || وأوحى ... النحل . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة فى K) || وأوحى ... النحل : سورة النحل (١٦ ، ٦٨) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || يريد فى . (مهملة فى K) || 8 نشأتها C B : نشأتها K (التاء مفردة والنون مهملة) || 9 - 8 التى ... قبل . (مهملة فى K) || لا يكون فى . (مهملة فى K) || الخلقة C B : الخلقة K || 9 هو العلم : فهو العلم . (بإهمال الفاء فى K) || 10 تنتجه . (الجيم مهملة فى K) || فيرحم . (الياء مهملة فى K) || بعض . (الباء مهملة فى K) || بأن C B : بأن K || يوفقه . (الياء مهملة فى K) || 11 فيعمل به . (مهملة تماماً فى K) || فيورثه . (بإهمال الفاء والياء فى) || لم يكن يعلمه . (مهملة فى K) || 12 ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || يكون فى . (مهملة فى K) || إلا فى B : إلا فى K (الفاء مهملة) C

والعلم يصيب ولا بُدَّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطئ . فالمصيب منه يُسمَّى
علم الإلهام ، وما يخطئ منه يُسمَّى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 3

* * *

1 يصيب . (الياء مهملة في K) || يخطئ B C : يخطئ K || فالمصيب . (مهملة تماماً في K) || يسمى . (الياء مهملة في K) || 2 وما يخطئ C : وما يخطئ K : والخطأ B || لا علماً ... إلهام K G (الهمزة ساقطة) : لا علم إلهام B || 3 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول ... السبيل . (الآية مهملة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستدلين ومعرفة علم
إلهي فاض على القلب [F. 100^b] ففرق خواطره وشهتها

3

(٤٢٧) إِذَا أَعْطَاكَ بِأَلْإِلْهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقَهُ فَأَنْتَ بِهِ سَعِيدٌ

كَمَثَلِ النَّحْلِ مُخْتَلِفِ الْمَعَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَلِيدٌ

6

فَتُلْقَى طَيْبًا عَنْ طَيْبٍ أَضِلُّ وَأَنْتَ لِخَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ

وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشَّمِّ الرَّوَاسِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ

فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعَلِيَاءِ نَحْلٌ وَأَنْتَ السَّيِّدُ النَّذْبُ الْجَلِيدُ

9

فَمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَالُكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقُصُودُ

فَحَقِّقْ وَالْتَمِسْ عِلْمًا وَحِيدًا كَمَثَلِكَ : إِنَّكَ الْخَلْقُ الْوَحِيدُ

* * *

1 الباب ... والخمسون . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في . (الفاء مهملة في K) || معرفة B G : معرفة K || أسرار G : أسرار B K (الهمزة ساقطة) || أهل الإلهام (الهمزة الثانية ساقطة) : أهل الإلهام B K || المستدلين . (الدال مطموسة في K والياء والتون مهملتان فيه) || 3 إلهي : إلهي B K : إلهي G || القلب . (القاف مغربية في K) || 4 إذا ... بالإلهام . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فأنت B G : فأنت K (الفاء مهملة) || 5 قوى . (الضبط ثابت في K) || في مبانيه . (بإهمال الفاء والباء في K) || شديد B K : شديد G || 6 أصل G : أصل B K || وأنت G : وأنت B K || أبدا : أبدا B K : أبدا G || شهيد . (الياء مهملة في K) || 7 وفي الأشجار . (بإهمال الفاء والجيم في K وإسقاط الهمزة في جميع الأصول) || 8 فلا . (الفاء مهملة في K) || للعلياء G : للعلياء K : للعلياء B K : وأنت G : وأنت B K || الجليل . (بإهمال الجيم والياء في K) || 9 فمنك . (الفاء مهملة في K) || جبراً B K (الجيم مهملة) . خيراً G || في . (مهملة في K) || القصد . (القاف مهملة في K) || 10 وحيداً . (على هامش K بقلم الأصل : جديدا بدون تأشير التصحيح كان هذه الرواية صحيحة كرواية المتن) || الخلق . (مهملة تماماً في K) || الوحيد B K : الجديد G (وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأشير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

- (٤٢٨) أعلم - أيديك الله بروح منه ! - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم بوحدانيته في ألوهيته . غير [F. 101^a] أن النحوس لَمَّا سسعت ذلك منه ، مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودَلَّت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل بضرورة العقل يُعَلِّم وجود الباري تعالى - ؛ ثم دَلَّت على توحيد هذا الموجود الذى خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا الوجود لنفسه ، ولا ينبغي أن يكون إلا واحداً ؛ - ثم استدلوا على ما ينبغي أن يكون عليه مَنْ هو واجب الوجود لنفسه ، من النسب التى ظهر عنه بها ما ظهر من الممكنات ، ودَلَّت على إمكان الرسالة ؛ - ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صدقه أنه رسول من الله إلينا ؛ فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ؛ فلم نشك ؛ وقام لنا الدليل العقلى على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ؛ ورآه قد أتى فى إخباره عنه - تعالى ! - بنسب وأمر كان الدليل العقلى يحيلها ويرى بها ؛ - فتوقف

2 أعلم ... منه (الجملة ثابتة فى K وسط السطر كأنها عنوان) || أيديك ... منه K (مهملة) C : B || عز وجل K C : تعلّى B || بالعلم . . (الباء مهملة فى K) || 3 بوحدانيته . . (بإهال الياء والتاء فى K) ألوهته K (الهمزة ساقطة) : ألوهيته B (كذلك) C || 4 فظنرت . . (بإهال النون والظاء فى K) || وجود . . (الجيم مهملة فى K) || بالأدلة : بالادلة . . (الباء مهملة فى K) || بضرورة العقل . . (بإهال الباء والقاف فى K) || 5 البارى K C : البارى B || تعالى C : تعلّى B K || توحيد . . (الياء مهملة فى K) || الموجود . . (الجيم مهملة فى K) || 6 الوجود . . (الجيم مهملة فى K) || لنفسه K C : لنفسهما B || ولا ينبغي . . (الياء مفردة لا مثناة فى K) || إلا B : إلا K C (الهمزة ساقطة) || 7 يكون . . (الياء مهملة فى K) || 9 إمكان : إمكان . . (بسقوط الهمزة) || جاء C : جا K : جاء B || الدلائل C : الدلائل K (الياء مهملة) B || أنه : انه . . (الهمزة ساقطة) || 10 إلينا : إلينا . . (كذلك) || بالأدلة : بالادلة . . (الباء مهملة فى K) || العقلية . . + أيضا B || وقام . . (القاف مهملة فى K) || 11 صدق . . (القاف مغربية فى K) || فيها . . (مهملة تماما فى K) || ينسب إليه . . (الياء الأولى مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || ورآه C : وراه K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف) : وراه B || أى B C : اتا K || إخباره K : إخباره B : إخباره C || 12 تعالى K (التاء مهملة) C : تعلّى B || وأمر C : وأمر K || العقلى . . (القاف مغربية فى K) || يحيلها . . (بإفراد اليامين فى K) || فتوقف . . (الفاء الأخيرة مهملة فى K)

العقل ، وأتهم معرفته ؛ وقدح فى دليله هذا الإنبياء الإلهى بما نسبته لنفسه .
ولا يقدر على تكذيب المُخبر .

3 (معرفة من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

- (٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارح : « إعرف ربك » .
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذى هو الأصل المعول عليه ، ما صدّق هذا الرسول .
6 فلا بد أن يكون العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم به ربه ، غير العلم الذى
أعطاه دليله . وهو (أى العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يتعمّل فى تحصيل علم من الله بالله ، يقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التى
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [F. 101^b] نفسه بها ، التى أحالها العقل بدليله .
9 — فانقدح له ، بتصديقه الرسول ، أن ثمّ وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،
أمراً آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولاً واحداً .

12 (المعرفة العقلية وراء طور العقل)

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) بهذه القوة ، التى عرف أنها وراء طور
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

I وأتهم B K : واتهم C || الإنبياء K : الإنبياء B : الإنبياء C || الإلهى : الإلهى B K : الإلهى G
|| نسبه . (مهمله فى K) || 2 تكذيب . (الياء مهمله فى K) || 4 ربك . (الباء مهمله فى K) ||
5 الأصل : الاصل . (الهمزة ساقطة) || عليه . (الياء مهمله فى K) || 6 الرسول G K :
الشارح B || 8 فى تحصيل . (بإهال الفاء والياء فى K) || يقبل . (القاف مغربية فى K) ||
بصيرة . (الباء مهمله فى K والثاء فى B) || الأمور . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
9 أحالها C B : أحالها K بدليله . (بإهال الباء والياء فى K) || 10 بتصديقه . (الياء مهمله
فى K) || وراء G : وراء K : وراء B || 11 آخر G B : آخر K || مالا تعطيه . (الياء
مهمله فى K) || الأدلة : الأدلة B G : الأدلة K || العقلية . (بإهال القاف والياء والثاء فى K) ||
13 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C || بهذه B G : بهذه K || التى . (الثاء مهمله فى K) ||
أنها : أنها . (الهمزة ساقطة) || وراء G : وراء K : وراء B || 14 يبق . (مهمله فى K
والقاف مغربية) || كان . (النون مهمله فى K والكلمة ثانية على الهامش بقلم الاصل) || حيث .
(الياء مهمله فى K) || أولا G : أولا B K

3 على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ؛ وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ، فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

6 (٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقي للعقل ، بعد كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ، وقيلته عقول الأنبياء ، وقيلته عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث قبوله ؛ - (نقول :) حينئذ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ، من جهة أخذه (أى العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه)

12 (٤٣٢) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره ونظره - وهو مُحدث مثله ، وقوة من قوى الانسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || يبق . (القاف مفردة في K) || بأن C : بان K B || 2 أن يعثر G B : ان يعثر K (بإهال النون والياء) + ان يطلع B (على الهامش وهي تفسير لكلمة المتن لا تصحيح لها) || دليلاً . (الياء مهملة في K) || 3 إحالة B : إحالة K G || يكن . (مهملة في K) || 4 وراء G : وراء K : وآ B || 5 فإن B : فإن K G || يصيب . (الياءان مهملتان في K) || يخطئ B C : يخطئ K || 6 وتحقيقه . (الياء مهملة في K) || ووصف . (مهملة في K) || 7 وقبلته . (القاف مفردة في K) || 7 الأنبياء : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء B : الانبياء G || 7 ولا ريب . (الياء مهملة في K) || 8 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || 8 بأن B G : بان K (الباء مهملة) || حيث ... لا من حيث . (مهملة بعض الحروف المسجدة في K) || 9 حينئذ : حينئذ K (الياء الأخيرة مهملة) B : وحينئذ G || يصح . (الياء مهملة في K) || يكون . (كذلك) || وراء G : وراء K : وآ B || جهة . (الجيم مهملة في K) || 13 وهذا B : وهذا K : هذا G || من أعجب K B (الهمزة ساقطة فيهما) : ومن أعجب G || الإنسان . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 من قوى . (مهملة تماماً في K) || الإنسان . (النون الأولى مهملة في K والهمزة ساقطة) || التي . (التاء مهملة في K) || فيه وجعل تلك . (مهملة تماماً في K)

تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتعدى [F. 102^a] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمصورة والمتخيلة ، والقوى التي هي³ الحواس ، من لمس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كله ، يقلدها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلد ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم 1 - . فهذا من أعجب⁶ ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

(٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من⁹ نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيفرق بين صوت¹² الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخير الماء ، وصياح الإنسان ،

1 خديعة . (الياء مهملة في K) || يقلدها . (كذلك) || فيها . (مهملة تماماً في K) ||
 2 يكون . (الياء مهملة في K) || أخرى B C : أخرى K || مثل . (التاء مهملة في K) ||
 القوة . (التاء مهملة في K) || 3 والمتخيلة B C : والمتخيلة K || التي هي K C : B - 4 من لمس ... وبصر K (الباء مهملة) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || 5 يقلدها . (الياء مفردة في K) || 5 العقل . (القاف مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || ربه . (مهملة في K) || به . (كذلك) || نفسه . (كذلك) || 5 - 6 في كتابه K (مهملة تماماً) G : - B || صلى . . . وسلم K C : B - || ما طرأ B C : ما طرأ K || 7 النطق . (الهمزة مهملة في K) || 10 فعرف . (الفاء الأولى مهملة في K) || أعطى C : أعطى K B || شيء : شيء K : شيء B C || فأعطى B C : أعطى K (الفاء مهملة) || 11 فلا . (الفاء مهملة في K) || إدراكه B : إدراكه K C || وتقطيع . (الباء مهملة في K) والكلمة مطبوسة في B || 12 وتغيير . (الياء الثانية مهملة في K) || فيفرق . (مهملة والقاف مفردة في K) || 13 الريح . (مهملة في K) || وصرير . (كذلك) || وخير . (الياء مهملة في K) || الماء G : الماء K : الماء B || وصياح . (الياء في مهملة في K)

ويُعَارِ الشَّاءَ ، وَثَوَاجِ الْكِبَاشِ ، وَخَوَارِ الْبَقَرِ ، وَرُعَاءِ الْإِبِلِ ، وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ كُلَّهَا . وَلَيْسَ فِي قُوَّةِ الْعَقْلِ ، مِنْ حَيْثُ ذَاتِهِ ، إِدْرَاكُ شَيْءٍ مِنْ هَذَا مَا لَمْ يُوصَلْهُ إِلَيْهِ السَّمْعُ .

3

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقلَ فقيراً إليها فيما تُوصَلُ إليه من المُبَصَّرَاتِ . فلا يعرف (الإنسان) الخضرة ، ولا الصفرة ، ولا الزرقة ، ولا البياض ، ولا السواد ، ولا بينهما من الألوان ، مَا لَمْ يُنْعِمِ الْبَصْرُ عَلَى الْعَقْلِ بِهَا . وهكذا جميع [F. 102^a] القَوَى المعروفة بالحواس .

6

(٤٣٥) ثم إن الخيال فقير إلى هذه الحواس ، فلا يتخيل أصلاً إلا ما تعطيه هذه القوى . - ثم إن القوة الحافظة إن لم تُسَسِّكْ عَلَى الْخِيَالِ مَا حَصَلَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ الْقَوَى ، لَا يَبْقَى فِي الْخِيَالِ ، مِنْهَا ، شَيْءٌ . فهو (أعنى الخيال) فقير إلى الحواس ، وإلى القوة الحافظة .

9

(٤٣٦) ثم إن القوة الحافظة قد تطرأ عليها موانع تحول بينها وبين الخيال فيفوت الخيال أمورٌ كثيرة ، من أجل ما طرأ على القوة الحافظة من الضعف :

12

1 ويعار . + صوت B (فوق الكلمة بالأصل وهو تفسير للكلمة وضبط الناسخ كلمة يعار بالفتح وهي بالضم) || الشاء K : الشاء B : الشاة C || وثواج K (الجيم مهملة) C : وثواج B + صوت B (وتحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها) || الكباش K C : الكباش B || ورعاء C : ورعاء K : ورعاء B || 2 شيء : شيء K : شيء C B || 3 يوصله . (الياء مهملة في K) || 4 جعل ، العقل . (مهملة في K) || إليها في . (كذلك والهمزة ساقطة) || 5 الخضرة K C : الخضرة B || 6 ولا البياض . (بإهال الباء والياء في K) || العقل . (القاف مهملة في K) || 7 بها . (الياء مهملة في K) || 7 وهكذا B C : وهكذا K || جميع . (الجيم مهملة في K) || 8 فقير . (الياء مهملة في K) || هذه B C : هذه K || فلا يتخيل . (بإهال الفاء والياء في K) || أصلاً إلا . (الهمزة ساقطة في K) || 9 إن B : ان K (النون مهملة) C || تمسك . (الميم ساقطة في K) || 10 من . (النون مهملة في K) || هذه B C : هذه K || شيء : شيء K : شيء B C || الحافظة K B : الحافظة K || 12 القوة . (القاف مهملة في K) || قد . (القاف مفردة في K) || تطرأ B (التاء مهملة) C : تطرأ K || عليها . (الياء مهملة في K) || 13 الخيال . (مهملة تماماً في K) || ما طرأ B C : ما طرأ K || القوة الحافظة B C : القوة الحافظة K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .
فهي (أى الذاكرة) مُعَيَّنة لقوة الحافظة على ذلك .

- ٣ (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهي أمور مركوزة في الجيلة .
٦ فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذٍ يأخذه العقل منه ، فيحكم به على
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

- ٩ (٤٣٨) فانظر - يا أخى ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً مما ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العِلَل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ؛ ثم أخبره الله بأمر ما فتوقف
في قبوله ، وقال : « ان الفكر يَرُدُّه ! » . فما أجهل هذا العقل بقدر ربه :
١٢ كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

I القوة . (القاف مهلة في K) || المذكورة C B : المذكورة K || 3 ثم إن . (بإيهال الثاء
واسقاط الهمزة في K || جاءت C : جات K : B || 4 صورة C B : صور K ||
دليل . (الياء مهلة في K) || 5 وبرهان . (الباء مهلة في K) || فيه . (مهلة في
K) || المحسوسات . (التاء مهلة في K) || مركوزة C B : مركوزة K || في . (الفاء
مهلة في K) || 6 فإذا : فإذا . (الفاء مهلة في K) || الدليل . (الياء مهلة في K) ||
حينئذ C : حينئذ K (الياء مهلة) B (تحت نقطتي الياء همزة) || يأخذه C B : يأخذه K ||
العقل . (القاف مهلة في K) || به . (الباء مهلة في K) || 7 إلا B : الا K
C || وأغاليط C B : وأغاليط K || فصلها . (الفاء مهلة في K) || 8 فانظر يا أخى .
(مهلة تماماً في K والهمزة ساقطة فيه) || ما أفقر C : ما أفقر K B || حيث . (الياء مهلة
في K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهلة) : شيئاً C B || 10 إلا بوساطة . (الهمزة ساقطة
في K C والباء مهلة في K) || القوى . (القاف مفردة في K) || فإذا B : فإذا K C ||
11 بهذه . (الباء مهلة في K) || الطرق . (القاف مفردة في K) || 12 في ، وقال
(مهلة في K) .

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

(٤٣٩) فقد [F. 103^a] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه ؛

وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان 3
بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لما يُخبر به عن نفسه - تعالى ! - أولى من قبوله
من فكره . وقد عَرَفَ أن فكره مقلدٌ لخياله ، وأن خياله مقلدٌ لحواسه ؛ ومع 6
تقليده ، فهو غير قوى على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة
والمذكورة .

(٤٤٠) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تتعدى خلقها وما تعطيه حقيقتها ؛

وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا بالضروريات التي فطر 9
عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : « إن قَمَّ قوَّةً أخرى وراءك ، تعطيك
خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
والأولياء ؛ ونطقت بها الكتب المنزلة . فأقبل منها هذه الأخبار الإلهية . 12

2 شئ B : شئ K : شئ C || من حيث نفسه . (فى أصل B K « نفسه » مجرودة بالإضافة
على أنها مفرد الصواب ضمها لأنها إضافة جملة لأن « حيث » ظرف مكان بمنزلة « حين » فى الزمان
وهو اسم مبنى لا يستعمل إلا مضافاً إلى جملة) || وأن B : وان C K || 3 إنما : إنما . (الهمزة
ساقطة فيها جميعاً) || القبول . (القاف مفردة فى K) || فإذا : فإذا K (الفاء مهملة) C :
وإذا B || كان . (النون مهملة فى K) || بهذه C B : بهذا K || فقبوله . (الباء مهملة فى K) ||
لما يخبر C K : بما يخبر B || 4 به عن . (مهملة فى K) || تعالى C K : تعل B || أول B
(الياء مشناة) : أول C || وقد . (القاف مفردة فى K) || 6 تقليده . (الياء مهملة فى K) ||
فهو . (الفاء مهملة فى K) || 6 إمساك B : امساك C K (الهمزة ساقطة) || الحافظة والمذكورة
C B : الحافظة والمذكورة K || B هذه C B : هذه K || بأن C : بان B || وما تعطيه .
(الياء مهملة فى K) || حقيقتها . (بإعمال الياء والتاء فى K) || 9 بالنظر . (الباء مهملة فى K) ||
الضروريات . (الياء مهملة فى K) || لا يتقبل . (الياء مهملة فى K) || 9 ورامك C : وراك F :
ورامك B || تعطيك . (مهملة تماماً فى K) || 11 الملائكة C : الملائكة K (الياء مهملة) :
المليكة B || والأنبياء C (الهمزة ساقطة) : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || 12 والأولياء
C (الهمزة ساقطة) : والأولياء K : والأولياء B || بها . (الباء مهملة فى K) || 12 فأقبل .
(القاف مفردة فى K) || الأخبار : الأخبار . (الإهية : الإلهية K (الياء مهملة) : الإلهية

فتقليد الحق أَوْلى . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وآمنت بها ، وصدقوها ، ورأت أن تقليدها ربها فى معرفة نفسه ، أَوْلى من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ! - لا تقبلها ممن جاء بها ، ولا سيما ³ عقولُ تقول : إنها فى محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

(الرياضيات والخلوات والمجاهدات وأثرها فى المعرفة الحقيقية)

- (٤٤١) ولما رأت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ علماً آخر بالله ، لانصل إليه [F. 103^b] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهدات ، وقطعَ العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، وتقديس القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلِّقُ الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسل . وسمعت أن الحق - جلَّ جلاله ! - ينزل إلى عباده ، ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه (... تعالى ! -) ، ¹² من جهته ، أقربُ إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

1 فتقليد . (مطبوعة فى B) || رأيت C B : رايت K || 2 وآمنت C B : وامتت K || ورأت C B : ورات K || 3 جاء C : جا K : جاء B || 4 الإيمان بالله . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول والياء والياء مهملتان فى K) || 6 رأت C B : رات K || 7 بعد أن C B : بعد أن K (الياء مهملة) || بادلتها C : بادلتها K B || آخر C B : آخر K || بالله . (الباء مهملة فى K) || 8 طريق الفكر . (مهملتان تماماً فى K) || فاستعملت . (الفاء مهملة فى K) || الرياضات C . (الياء مهملة فى K) || والخلوات . (الخاء مهملة فى K) || وقطع . (القاف مفردة فى K) || 9 العلائق C : العلايق K (الياء مهملة) B (مطبوعة) || والانفراد والجلوس . (باهمال النون والجيم فى K) || بتفريغ . (الياء مهملة فى K) || وتقديس . (كذلك) || 10 شوائب C : شوايب K (الياء مهملة) B || 11 واتخذت ... الطريقة . (مهملتان معظم الحروف المعجمة فى K) || الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء B || الحق . (القاف مهملة فى K) || جل جلاله C K : - B || 12 أن الطريق إليه . (مهملتان) || 13 إليه ، الطريق ، ولا سيما . (مهملتان فى K والهزمة ساقطة) || أقرب ... من فكرها C K : أقرب من الطريق اليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهملتان فى K والهزمة ساقطة) || وقد سمعت K (القاف مهملة) C : وسمعت B

قوله - تعالى ! - : « من أتاني يسعي أثيبه هرولة » ، وأن « قلبه » (أى قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته .

3 (٤٤٢) فتوجه (العقل) إليه (- تعالى ! -) بكُلِّه . وانقطع من كل ما يأخذه عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أفاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عَرَفَهُ بأن الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كَوْنٌ ، ولا يَرُدُّه (كون) . ولذلك قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . ﴿ لَذِكْرِي لِيَمُنَّ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ - . ولم يقل غير ذلك .

(القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب)

9 (٤٤٣) فإن القلب معلوم بالتقليب ، فى الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى على حالة واحدة . فكذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بعقله) . فإن العقل يُقَيِّدُ ، وَغَيْرُهُ من القوى ، إلا القلب : فإنه لا يتقيد ، وهو سريع التقلب فى كل حال . ولذا قال الشارع : « إن القلب بين إصْبَعَيْنِ من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء » . فهو يتقلب بتقلب

1 أثنى C : اثنى K (التاء مهملة) B || 2 جلال . : (الجيم مهملة فى K) || 3 فتوجه إليه . : (مهملة فى K) || ب كله K C : بكليته B || ما يأخذه . : ما يأخذه K : من يأخذه B : ما يأخذ C || 4 هذه B C : هاذ K || القوى . : (القاف مهملة فى K) || فعند هذا . : (بإهمال الفاء والذال فى K) || أفاض . : (الهمزة ساقطة فى K B والفاء مهملة فى K) || إلهياً : إلهياً : K : إلهياً B C || 5 بأن C : بأن K B (مهملة تماماً فى K) || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || طريق . : (مهملة فى K) || 6 - 7 ان فى ... قلب : سورة ق (٥٠ ، ٣٧) || 7 المشاهدة . : (مهملة تماماً فى K) || 9 دائماً C : دائماً K (الياء مهملة) B || فهو . : واحدة . : (مهملة تماماً فى K) || 10 حالة C : حاله K : حال B || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) : الإلهية B C || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || 12 لا يتقيد . : (بإهمال الياء الأولى والتاء فى K) || 12 سريع . : (الياء مهملة فى K) || التقلب K (القاف مفردة) C : التقليب B || فى . : (الفاء مهملة فى K) || قال الشارع . : (مهملة تماماً فى K) || إن القلب . : (الهمزة ساقطة فى K والقاف مهملة) || 13 بين إصبعين . : (مهملة فى K) والهمزة ساقطة) || أصابع . : (كذلك) || الرحمن C : الرحمان K (النون مهملة) B || كيف . : (مهملة تماماً فى K) || يشاء C : يشا K : يشاء B || فهو . : (مهملة فى K) || بتقلب

- التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [F. 104^a] هو القوة التي وراء
 طور العقل — فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ،
 ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان
 يُعطى هذه القوة التي وراء طور العقل ، المُسمَّاة قلباً في هذه الآية . فلذلك
 قال : « لمن كان له قلب » .
- (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور .
 فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل
 من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسمعه — سبحانه ! — إلا أن يقلب
 ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك علقت المعرفة به — عز وجل ! —
 وضبطت ، عندك ، في علمك ، أمراً ما . وأعلى أمر ضبطته ، في علمك به ،
 أنه لا ينضبط — سبحانه ! — ولا يتقيد ، ولا يشبه شيئاً ، ولا يشبه به
 شيء : فلا ينضبط ! مضبوط لتمييزه عما ينضبط . فقد انضبط مالا
 ينضبط . مثل قولك : « العجز عن ذرك الإدراك ، إدراك » . — والحق إنما
 وسعه القلب .

1 والعقل ليس . (مهملته تماماً في K) || القوة التي . (كذلك) || وراء C : وراء K : وراء B || 2 فلو . (الفاء مهملته في K) || الحق في . (مهملته في K) || الآية C : الآية K (مهملته)
 B || العقل ما قال . (مهملته في K) || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهملته) C || إنسان B : إنسان K (مهملته) C || 4 التي . (مهملته في K) || وراء C : وراء K : وراء B || المسألة قلباً . (مهملته تماماً في K) || الآية C : الآية K (مهملته) B || فلذلك K (مهملته) C : ولذا B ||
 5 قال . (مهملته في K) || 6 فالتقليب في . (مهملته تماماً في K) || الإلهي : الإلهي K :
 الإلهي B C || 7 فلا تكون ... الحق . (مهملته تماماً في K) || فلا . (الفاء مهملته في K)
 8 سبحانه C B : سبحانه K || أن يقلب . (الهزئة ساقطة والياء مهملته في K) || 9 علقت . (بتشديد اللام والضبط في K B) || المعرفة B : المعرفة K : المعرفة C || عز وجل K (مهملته)
 C : سبحانه B || 10 وأعلى : وأعلى K C (مطموسة في B) || سبحانه C : سبحانه K (الباء مهملته)
 B || 11 ولا يتقيد . (بإهال الياء الأولى والثانية في K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً B C || ولا
 يشبه به K (مهملته) : ولا يشبه B C || 12 شيء : شيء K (مهملته) شيء B C || فلا . (مهملته في K) || ينضبط . (الباء مهملته في K) || فقد . (مهملته في K) || 12 - 13 مالا ينضبط
 ... (بإهال الياء والنون في K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكَّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، ولا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنَّيَّتُهُ مجهولة عند الكون ؟ ولا سيما وقد أخبر
- 3 - جَلَّ جَلَّالُهُ ١ - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فشبَّه في موضع ، ونزَّه في موضع . نزَّه بـ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وشبَّه بقوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خَوَاطِرُ التَّشْبِيهِ . وَتَشَتَّتَتْ خَوَاطِرُ التَّنْزِيهِ .
- 6 فإنَّ المُنزَّه ، على الحقيقة ، قد قيَّده ، وحَصَرَه في تنزيهه ، وأخلى عنه التنزيه . والحقُّ (هو) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنَزَّه تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ؛ ولا يُشَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَق ولا تُقَيَّدُ : لِتَمَيِّزِهِ عن التقييد . ولو تَمَيَّزَ ، تَقَيَّدَ في إطلاقه . ولو تَقَيَّدَ في إطلاقه ، لم يكن « هو » . فهو المُقَيَّدُ ، بما قيَّده به نفسه من صفات الجلال . وهو المُطْلَقُ ، بما سَمِيَ به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحقُّ ، الجليُّ ، الخفيُّ . لا إله إلا هو ، العليُّ العظيم !
- 12

° * * *

- 1 - 2 ولا لا يقبل B K : ولا يقبل G || 2 فإن : فإن K (مهمل) G : (مطبوسة في B) || وأنيته B K (مضبوطة فيهما) : وأنيته G (بدون ضبط) || 4 نزّه B : - G K || ليس . . . شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || بليس . . . (الياء مفردة في K) || شيء : شيء K (الشين مهمل) : شيء B G || وشبه . . . (مهمل تمام في K) || 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || البصير . . . (الياء مهمل في K) || فتفرقت . . . (الفاء الأولى مهمل في K) || التشبيه . . . (التاء مهمل في K) || خواطر . . . (الخاء مهمل في K) || التنزيه . . . (مهمل ما عدا الزاي في K) || 6 فإن B : فإن K (مهمل تمام) G || الحقيقة . . . (كذلك) || أيضا G : أيضا K (مهمل تمام) B || قيده . . . (القاف مفردة في K) || 6 - 7 في ، التنزيه . . . (مهمل في K) || 7 والحق . . . (القاف مفردة في K والكلمة مطبوسة في B) || بالقول . . . (مهمل في K) || الطائفتين G : الطائفتين K (مهمل) B || تنزيها يخرج . . . (مهمل في K) || 8 تشبيها يخرج . . . (كذلك) || عن التنزيه . . . (كذلك) || 9 ولا تقييد . . . + فإن الإطلاق تقييد B || 10 بما ، به . . . (مهمل في K) || صفات . . . (الفاء مهمل في K) || 11 المطلق . . . (القاف مهمل في K) || أسماء G : أسماء B || الكمال . . . (مطبوسة في B) || 12 إله : إله . . . || إلا B : إلا K G

وصل

(السدرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال)

- 3 (٤٤٦) وأما أسرار أهل الإلهام المستدلين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،
 فإن إليها تنتهي أعمال بني آدم . ونهاية كل أمر ، إلى ما منه بدأ . فإن قال
 لك عارف ، ممن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرسي موضع القدمين » ،
 فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر ؛ والتكليف إنما انقسم من السدرة ،
 فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هي المرتبة الخامسة (للوجود) . فنزل
 (الحكم الشرعي) من قلم (= عقل كلي) ، إلى لوح (= نفس كلية) ،
 إلى عرش (= طبيعة كلية) إلى كرسي (= هيولى ، هباء ، مادة كلية) ،
 إلى سدرة (= جسم كلي) .

(الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود)

- 12 (٤٤٧) فظهر « الواجب » من القلم . و (ظهر) « المندوب » من اللوح .
 و (ظهر) « المحظور » من العرش . و (ظهر) « المكروه » من الكرسي .
 و (ظهر) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم (أى حظ) النفس

I وصل K (في سطر مفرد وبوسطه) C : فصل B (في سياق السطر) 3 وأما أسرار C :
 وأما أسرار K B (الهزئة ساقطة فيهما) ١١ أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الإلهام K : أهل
 الإلهام C ١١ المستدلين . (مهمل في K) ١١ المنتهى . (كذلك) ١١ فإن : فإن K C : فإنه B ١١
 4 إليها : إليها . ١١ أعمال B C : أعمال K ١١ آدم B C : آدم K ١١ ونهاية B C : ونهاية K ١١
 أمر إلى : أمر إلى C : أمر إلى K B ١١ بدأ B : بدأ C K ١١ فإن B : فإن C K ١١ 5 بهذا .
 (الباء مهمل في K) ١١ إن : إن . (الهزئة ساقطة) ١١ القدمين . (بإهال الياء والنون في K) ١١
 قتل . (مهمل تماماً في K) 6 الخلق . (مطبوسة في B والهاء مهمل في K) ١١ والتكليف .
 (مهمل تماماً في K) ١١ فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) C 7 والسدرة ، المرتبة الخامسة B C :
 والسدرة ، المرتبة الخامسة K ١١ فنزل . (الفاء مهمل في K) ١١ 12 فظهر . (كذلك) ١١ القلم .
 (القاف مهمل في K) ١١ 13 والمحظور . (الظاء مهمل في K) ١١ العرش . (الشين مهمل في K) ١١
 . (النون مهمل في K) ١١ 14 والمباح . (الباء مهمل في K) ١١ قسم . (القاف مفردة في K)

(الجزئية لا الكلية إذ تلك حظها « المندوب ») . وإليها (أى إلى السدرة)
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزلات الموصلية » ، فى « باب يوم
الإثنين » .

(٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة « الاحكام (الشرعية) » من « السدرة » ،
[F. 105^a] فإذا صعدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
لا بُدَّ أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها
منقسمة إلى السدرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظر إلى
الأعمال المفروضة ، فيُمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
نظر إلى الأعمال المندوب إليها ، فيمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون
من « العرش » نظر إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
الرحمن - فلا ينظرها إلا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

1 وإليها : وإليها . (الياء مهملة فى K) || 2 السعادة : G B : السعادة K || ولأصولها :
ولأصولها . (مطبوسة فى B) || تنتهى . (مهملة تماما فى K) || الشقاء G : الشقا K (مهملة
تماما) : الشقاء B || 3 التنزلات الموصلية . (مهملة فى K) || يوم الإثنين . (مهملة تماما
فى K) || 5 وإذا : وإذا . (الهززة ساقة فى K) || الأحكام : الاحكام . (كذلك) || 6 فإذا
B : فإذا K (الفاء مهملة) G || الأعمال : الاعمال . (بسقوط الهززة) || أحد G B :
أحد K || الأحكام : الاحكام . || 7 لا بد . (الياء مهملة فى K) || أن G : أن K (مطبوسة
فى B) || نهايتها . (بإهال الياء والتاء فى K) || إلى B : إلى K G || إذ : إذ . || لا تعرف .
(الفاء مهملة فى K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل ونص المتن : نعرف - مهملة -) || 8
منقسمة . (القاف مفردة فى K) || السدرة G B : السدرة K || ثم يكون . (مهملة فى K) ||
العقل K G : (مطبوسة فى B) || نظر . (النون مهملة فى K) || 9 إلى الأعمال : إلى الاعمال . ||
المفروضة G B : المفروضة K || بحسب . (الباء الأولى مهملة فى K) || ما يرى G : مايرا K
(الياء مهملة) : ما يرى B || فيها . (مهملة تماما فى K) || ويكون . (الياء مهملة فى K) || 10
إليها : إليها . (مهملة فى K) || فيمدُّها بحسب . (مهملة تماما فى K) || ما يرى G : ما يرى B :
مايرا K (الياء مهملة) || فيها . (مهملة تماما فى K) || من العرش . (كذلك) || مستوى K G :
مستوى B || 12 الرحمن G : الرحمان K B || فلا ينظرها إلا بعين . (مهملة فى K والهززة ساقة)
|| الرحمة G B : الرحمة K || ولهذا G B : ولهذا K || مآل C : مآل B (الهززة ثابتة
فيما فوق رأس الألف ولكن بإزائه على اليمين) || أصحابها G : أصحابها K (الياء مهملة) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظراً الى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أى « الكرسي ») تحت حَبْطَة « العرش » .
و « العرش » ، مُسْتَوَى الرحمن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْن » .³
فَيُسْرِعُ الْعَفْوُ وَالشَّجَاوُزُ عَنْ أَصْحَابِ « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤَجَّرُ تاركها (= تارك الأعمال المكروهة) ، ولا يَتَوَخَّذُ قَاعِلَهَا .

- (عذاب أهل الجحيم فى الجحيم : الخلود فى النار)
6 (٤٤٩) فكتاب الأبرار ، فى « عِلِّيَّين » ، ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكباير والصغائر . وأما كتاب الفُجَّار ففى « سَجِّين » ، وفيه أصول « السِّدْرَةِ » التى هى « شجرة زَقُوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، فى⁹ « أَسْفَلَ سَافِلِينَ » . فان رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التى ذكرناها ، - جعل لهم نعيماً فى منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يَحْيَوْنَ » .
فهم ، فى نعيم النار ، دائمون مؤبدون ، كنعيم النائم بالرويا ، التى يراها¹² فى حال نومه ، من السرور ؛ وربما يكون فى فراشه مريضاً ، ذا بؤس وفقر ، ويرى نفسه ، فى المنام ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة ومُلك .

1 الرحمة G B : الرحمة K || نظر . . (مهمله تماما فى K) || 2 والعرش . (الشيف
مهمله فى K) || 4 العفو . (الفاء مهمله فى K) || يؤجر G : يؤجر K (الياء مهمله وهى
مطموسة فى B) || 5 ولا يؤخذ G : ولا يؤخذ K (الياء مهمله) B || 7 الأبرار ... العصاة .
(منظم الحروف المصحبة مهمله فى K) || 8 الكباير والصغائر C : الكباير والصغائر K (مهمله)
B || فى سجين . (مهمله فى K) || وفيه . . (كذلك) || 9 الزقوم . (كذلك والقاف مفردة)
|| 9 - 10 فى اسفل ... فان . . (مهمله تماما فى K) || 11 فلا يموتون فيها . (كذلك) ||
12 دائمون G : دايمون K (الياء مهمله) : دايمين B || مؤبدون G : مؤبدون K : مؤبدون
B || النائم C : النائم K (الياء مهمله) B . (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) ||
بالرويا G : بالرويا K (الياء مهمله) B || التى يراها . (مهمله تماما فى K) || 13 فى ، نومه .
(كذلك) || وربما . (كذلك) || فى . (الفاء مهمله فى K) || مريضاً . (الياء مهمله فى K)
|| بؤس C : بؤس K B || 14 ويرى C : ويرى K (الياء مهمله) : ويرى B

(٤٥٠) فإن نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : « إنه في نعيم » . وَصَدَقَتْ . وإن نظرت إليه . من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه . وبؤسه ، وفقره . وكُلُومِه ، - قلت : « إنه في عذاب » . هكذا يكون أهل النار . ف ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أى لا يستيقظ . أبداً ، من نومته . - فتلك (هى) الرحمة التى يرحم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها ، وأمثالها . كالمحرور منهم : يتنعم بالزمهرير ؛ والمقرور منهم : يُجْعَلُ في الحرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كله ، بعد قوله (- تعالى ! -) : ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التى « سبقت الغضب الإلهى » .

(٤٥١) فإذا اطلع أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ؛ ورأوا منازلهم في النار ، وما أعد الله فيها ، وما هى عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

1 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) G || نظرت . (النون مهملة في K) || النائم C : النائم K (الياء مهملة) B || من حيث . (مهملة في K) . || ويلتذ . (الياء مهملة في K) || 2 قلت . (القاف مهملة في K) || وصدقت . (القاف مفردة في K) || إليه : إليه K (الياء مهملة) C : فيه B || 3 وبؤسه C : وبؤسه K (الباء مهملة) B || هكذا B C : هاكذا K || 4 يكون C : يكونون K (الياء مهملة) B || لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || يموت ... يحيى . (مهملة في K) || يستيقظ . (بإعمال الياء الأولى والفاء في K) || 5 يرسم . (الياء مهملة في K) || بها . (الباء مهملة في K) || الذين . (مهملة تماماً في K) || 6 - 10 أمثالها ... الغضب الإلهى K C : B || 6 يتنعم K (مهملة تماماً) C : B || بالزمهرير K (مهملة) C : B || وقد يكون K (مهملة تماماً) C : B || 8 بعد قوله K (مهملة تماماً) C : B || 8 - 9 لا يفتقر ... مبلسون : سورة الزخرف (٤٣ ، ٤٥) كلمة « العذاب » مقحمة هنا وليست في الآية (٨) لا يفتقر K (الياء مهملة) C : B || 9 فيه مبلسون K (مهملة) C : B || زمان عذابهم K (مهملة) C : B || بجرائمهم C : بجرائمهم K (مهملة تماماً) : B || 9 - 10 تلحقهم ... التى K (مهملة) C : B || 10 الغضب K (كذلك) C : B || الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : B || 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) G || الجنان في . (مهملة في K) || الحالة ، النار . (كذلك) || على ... النار K C : B || ورأوا B C : ورأوا K || 12 وما هى عليه K (الياء مهملة) C : ما هى عليه B

« مُعَذِّبُونَ » ! وإذا كوشفوا على الحسن المعنوى الإلهى ، فى خلق ذلك
المسمى قبحا ؛ ورأوا ما هم فيه فى نومتهم ، وعلموا أحوال أمرجتهم ،
قالوا : « مُنْعَمُونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! « لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ 3
الْحَكِيمُ » ! - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
[P. 106^a] رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ 6
يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 معذبون C K : معذبين B || 1 - 2 الحسن . . . ورأوا (وراوا K) C K : B - || 3
منعمون C K : منعمين B || 2 - 3 لا إله . . . الحكيم : سورة آل عمران (٣ ، ٦ ، ١٨) ||
4 تعالى C : حمل K (التاء مهمله) B || لا يموت . . . ولا يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) ||
لا يموت . . . (الياء مهمله فى K) || فيها ولا يحيى . . . (مهمله تماما فى K) || 5 عليه . . . (الياء مهمله فى
K) || أما أهل النار K (الهزلة ساقطة والتون مهمله) C : فى أهل النار B || الذين . . . (مهمله تماما
فى K) || 6 فإنهم : فإنهم K (مهمله تماما) C : B || لا يموتون . . . (الياء مهمله فى K) ||
فيها . . . (مهمله تماما فى K) || 6 - 7 والله . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول
. . . السبيل . . . (الآية مهمله تماما) فى K + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- 3 (٤٥٢) إِنْ الزَّمَانُ ، إِذَا حَقَّقْتَ حَاصِلَهُ ،
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالأَوْهَامِ ، مَعْلُومٌ
مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْثِيرِ ، قُوَّتُهُ .
6 وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْدُومٌ
بِهِ تَعَيَّنَتِ الْأَشْيَاءُ . وَلَيْسَ لَهُ
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
9 الْعَقْلُ يَعْجِزُ عَنْ إِدْرَاكِ صُورَتِهِ .
لِذَا يَقُولُ : بَانَ الدَّهْرُ مَوْهُومٌ
لَوْلَا التَّنْزَهُ مَا سَمِيَ الْإِلَهِ بِهِ
12 وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

1 الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 الزمان . (الزاي مهمل في K) || الموجود . (الجيم مهمل في K) || والمقدر . (القاف مفردة في K) || 3 إن : ان . (الكلمة مطموسة في B) || إذا B : اذا K C || 4 فهو . (الفاء مهمل في K) || بالأوهام : بالاهوام . (الياء مهمل في K) || 5 في . (الفاء مهمل في K) || التأثير C B : التأثير K || 6 فيه . (الياء مهمل في K) : + الضمير في فيه يعود على التأثير B (على الهامش بقلم الأصل) || 7 به تعينت . (مطموسة في B) || الأشياء : الاشياء . (الهزرة ساقطة) || وليس . (الياء مهمل في K) || 8 عين K (الياء مهمل) C : شيء B || عليه يكون K (الياء مهمل) C : يكون عليه B || منه . (النون مهمل في K) || تحكيم . (الياء مهمل في K) || 9 العقل . (القاف مفردة في K) || إدراك : ادراك . (الهزرة ساقطة) || 10 يقول B : نقول C : (الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة) || بان : بان . (مهمل تماما في K) || 11 لولا K C : (مطموسة في B) || التنزه . (مهمل في K) || الإله : الاله B K : الاله C || 12 وجوده . (الجيم مهمل في K) || فله في . (مهمل تماما في K) || القلب . (القاف مهمل في K)

فَكُنْ أَزَلِي . وَابْشُرْكُمْ [F. 106^b]

3

6

ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم به ، معه . فهو الواستد

4

12

1 أصل G B : أصل K || الزمان . (الزاي مهملة في K) || إذا B : إذا K G || انصفت G : انصفت K (بإعمال الفاء والتاء) B || أزل G B : أزل K || 3 مثل الخلاء . . . طرف G B : (هذه الشطرة مطموسة في K) || الخلاء G : الخلاء B || 4 في . (الفاء مهملة في K) || بوم . (الباء مهملة في K) || تجسيم . (الياء مفردة في K) || 6 أولا G : أولا K B || أن : أن . || تعالى G : تعالى K B || الأول : الأول . || الذي G K : (مطموسة في B) || لا أولية G : لا أولية K B || لشيء B : لشيء K : لشيء G 7 يكون . (الياء مهملة في K) || قائما : قائما K (الياء مهملة) B || 8 سبحانه G B : سبحانه K || في أوليته . (مهملة في K ومطموسة في B) || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا شيء G || الوجود . (الجيم مهملة في K) || إلا B : إلا K G || 9 بذاته . (الباء مهملة في K) || الإطلاق B : الإطلاق K (القاف مهملة) G || 9 - 10 والله ... العالمين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧ بقصر ف) || 10 العالمين . (الياء مهملة في K) || 9 قال . (القاف مهملة في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || عن K (النون مهملة) G : (مطموسة في B) || العالمين . (الياء مهملة في K) || بالدليل . (كذلك) || 10 العقلي . (القاف مهملة في K) || 11 العالم G B : العلم K (هي سهو بلا شك من قبل الشيخ) || لا يخلو . (الياء مفردة في K) || إما أن B : إما أن K G || يكون وجوده . (مهملة في K) || سبحانه K (الباء مهملة)

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ؛ ولو كان لنفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولية لذلك الأمر الزائد : وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله . 3

(٤٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ! -) فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجود : فإن لا وجود لا يصلح أن يكون له أثر إيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود - وهو العالم - ؛ فليس أحدهما بأولى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما أن لا وجود ، فإن لا وجود لا أثر له ، لأنه عدم . 6

(٤٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون وجوده لنفسه : أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل على إمكانية أن يكون في الوجود [F. 107^m] اثنين واجبا الوجود لأنفسهما . 9

1 أو لأمر B : أو لأمر K C || زائد C : زايد K (الياء مهملة) B || يكن . (الياء مهملة في K) || زائدا C : زائدا K (الياء مهملة) B || 2 أيضا C : أيضا K (الياء مهملة) B || الأولية : الأولية K C : (مطبوسة في B) || 3 وقد . (القاف مهملة في K) || أنه : انه . || لشيء B : لشيء K (الشين مهملة) : : لشيء C || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || يكن . (الياء مهملة في K) || 5 إما أن B : إما أن K (النون مهملة) C || يكون . (الياء مهملة في K) || وجودا . (الجيم مهملة في K) || لا وجود K (الجيم مهملة) C : أن لا وجودا B || فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || 6 لا وجود K (الجيم مهملة) C : أن لا وجودا B || لا يصلح K (الياء مهملة) : لا يصلح B C || أثر C : اثر K : (مطبوسة في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهملة) C || فيما . . . موصوف . (مهملة في K) || بأن B C : بأن K (الياء مهملة) || لا وجود . (الجيم مهملة في K) || 7 بأول B C : بأول K (الياء مهملة) || بتأثير C : بتأثير K (الياء مهملة) B || الإيجاد : الإيجاد . (كذلك) || الآخر B C : الآخر K || 11 إحالة : إحالة C : إحالة K : (مطبوسة في B) || أن ، في . (مهملة في لا والهمزة ساقطة) || واجبا K (مضحج بالأصل في المتن) C : راجبين B || الوجود . (الجيم مهملة في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما K C

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاها ما وُجد العالم ، 3
تسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علماً - أو ما شئت - ، مما يطلبه
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئاً إلا بتلك
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى 6
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . - قلنا : « فالشيء
لا يكون مفتقراً إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ؛ فيكون الشيء الواحد فقيراً 9
من حيث ما هو غنى ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد تفينا « الأمر
الزائد » . فافتضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ؛

I فلم يبق .'. (مهمله والقاف مفردة فى K) || يكون .'. (الياء مهمله فى K) || وجوده
.'. (الجيم مهمله فى K) || لإمكان : لامكان C K : (مطبوسة فى B) || إلا أن : الا
ان .'. || وجوده .'. (الجيم مهمله فى K) || 2 بغيره .'. (الياء مفردة فى K) || إذن :
اذن .'. || أو من العالم K (الهززة ساكنة) C : - B || 3 وجود .'. (الجيم مهمله فى K)
|| 4 تسمى .'. (التاء مهمله فى K) || 4 تلك النسبة K (بإهال التائين) C : - B || إرادة
B : ارادة C : اراده K || أو مشيئة C B : أو مشيه K || أو ماشئت C B : أو ماشيت
K || 4 - 5 يطلبه .'. الممكن .'. (مهمله تماماً فى K) || 5 فيكون .'. (بإهال الفاء والياء
فى K) || الحق .'. (مهمله فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || بلا شك لا يفعل .'.
(مهمله تماماً فى K) || 5 - 6 لا يفعل ... النسبة C K : فقيراً إلى تلك النسبة B || 5 لا يفعل K
(مهمله تماماً) C : - B || شيئاً : شيا K (مهمله) : شيئاً C : - B || 6 ولا معنى ... إلا هذا
C K : - B || للافتقار K (مهمله تماماً) C : - B || فإن : فان .'. (مهمله تماماً فى K) ||
له الغنى C K : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق .'. (القاف مهمله فى K) || فهو كا ... عن
العالمين K (مهمله) C : - B || 8 فإن قيل : فإن قيل .'. (مهمله فى K) || إن المراد ...
ذاته K (مهمله والهززة ساكنة) C : النسبة عين ذاته B || فالشيء : فالشيء K (مهمله تماماً) :
فالشيء C : (مطبوسة فى B) || 9 لا يكون .'. (مهمله تماماً فى K) || مفتقراً C K : فقيراً
B || نفسه C K : بنفسه B || الشيء الواحد C K : - B || 10 كل ... لنفسه C K : -
B || II الزائدا C : الزايد B K

مرتبطاً بالواجب، الوجود لنفسه ؛ وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
لنفسه بالأيجاد . (لا يخلو) (الأمر) إلا هكذا .

3 (٤٥٩) فضحيته (- سبحانه ! -) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته

(من) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحدة

المطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، « لم يلد » - فيكون مقدمة ؛

5 « ولم يولد » - فيكون نتيجة ؛ « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به

وجود العالم نتيجة عن مقدمتين : الحق والكفو . - تعالى الله ! -

(٤٦٠) وهذا وصف لنفسه - سبحانه ! - في كتابه [P. 107^b] ، لسا

9 سُئِلَ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .

تَخَلَّصَتْ من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدسة والأوصاف !

فما من شيء فناء في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو المثبت

12 مقالة في الله لبعض الناس .

1 مرتبطاً K C : مربوط B || تأثير . (مهمل في K والهمزة ساكنة) || الواجب الوجود
K (مهمل) C : واجب الوجود B || 2 هكذا B C : هكذا K || 4 في ذاته K C : في
نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٢ - ٤) || فيكون . .
(مهمل في K) || 6 نتيجة . (الياء مهمل في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص
(١١٢ ، ٥) || يكن . (الياء مفردة في K) || كفوا K (مهمل) : كفوا B C || 6 - 7
فيكون . . . وجود . (مهمل في K) || 7 نتيجة K (مهمل) C : B || من مقامين . (مهمل
في K) || عن الحق . (مهمل والقاف مفردة في K) || والكفو C : والكفو K : والكفو
B || تعالى K C : تعالى B || 8 وهذا وصف . (مهمل في K) || سبحانه B C : سبحانه K ||
سئل C : سئل B K (الياء مهمل في K) || 9 فنزلت . (الفاء مهمل في K) || سورة B C :
سورة K || الإخلاص : الإخلاص . || تخلصت K C : فخلصته B || من الاشتراك K C : من
الاشتراك B || 10 تعالى K (مهمل) C : تعالى B || النعوت K C : (معلومة في B) ||
المقدمة B C : المقدمة K والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء B C : شيء K || السورة
B C الصورة K (فوق حرفي الصاد والواو : النور ، بقلم الأصل من غير إشارة تصحيح ، وهذا
يعني أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان عند الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هى كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بيَّنَّا لك ما ينبغى أن يكون عليه مَنْ نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه ! - ، فَلْنَبَيِّنْ ما بَوَّيَّنَّا عليه . فَأَعْلَمْ أَنَّ نسبة الأزل 3 إلى الله (هى) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبى ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجودٌ . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شئ تفرضه يصح عنه السؤال 6 بـ « متى » . و « متى » ، سؤالٌ عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، فى قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفى السُّنَّةِ ، تقرير قول السائل : 9 « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً فى نفسه ، ما صح تنزيهه الحق عن التقييد ، إذ كان حكم الزمان يقيده . فعرفنا أن هذه الصِّغَ ما تحتها أمر وجودى .

12

(الزمان : معقوله ومدلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » اختلف الناس فى معقولها

2 عليه من . (مهمل فى K) || مفتقرون . (كذلك) || 3 سبحانه . (الباء مهمل فى K) || فلنبيين . (الفاء مهمل فى K + نون مقلوبة فى K عامة الانتقال إلى بحث جديد) || فاعلم . (الفاء مهمل فى K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق) || 4 نعت K : وصف B || فلا يكون عن . (مهمل فى K) || 5 الحقيقة وجود . (كذلك) || 6 الوجود . (الجيم مهمل فى K) || شئ B : شئ K (السين مهمل) || يصح . (الباء K) || السؤال B : السؤال K || 7 سؤال B : سؤال K || الزمان . (مهمل فى K) || 8 - 9) وكان ... عليا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠) || بكل ... عليا . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || 9 لله ... ومن بعد : سورة الروم (٢٠ ، ٤) || تقرير قول . (مهمل فى K) || السائل B : السائل K (الباء مهمل) B || 11 تنزيه K (مهمل) : (مطموسة فى B) || 12 أمر وجودى . (الهمزة ساقطة فى K والجيم مهمل) || 14 ثم تقول . (مهمل فى K) || إن : ان K : (مطموسة فى B) || لفظة . (مهمل فى K) || اختلف . (الخاء مهمل فى K) || الناس . (النون مهمل فى K) || فى معقولها . (مهمل تماماً فى K)

- ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108^a] وأكثرهم ،
 على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
 3 أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه بـ « متى » . والعرب
 تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
 والنهار فصلاً اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمى نهراً ؛ ومن
 6 غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمى
 « يوماً » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود القيني
 إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن
 9 الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

(٤٦٣) وإذا تقرر هذا : فاليوم المعقول المقدر هو المعبر عنه بالزمان
 الموجود . وبه تظهر الجُمُعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
 12 والدهور . وتُسمى أيّاماً . وتُقَدَّر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله
 الليل والنهار . فـ « الزمان المُقَدَّر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

1 فالحكماء C : فالحكماء K : فالحكماء B || تطلقه . (مهمل في K والقاف مفردة) || بإزاء :
 بازاء K (الباء مهمل) : بازاء B : بازاء C || مختلفة C B : مختلفة K || 2 على أنه K (الهززة
 ساقطة) C : (مطبوعة في B) || تقطعها . (القاف مفردة في K) || الأفلاك : الافلاك .
 (الفاء مهمل في K) || والمتكلمون . (النون مهمل في K) || يطلقونه . (الياء مهمل في
 K) || بإزاء : بازاء K (الباء مهمل) : بازاء B : بازاء C || 3 آخر C B : آخر K
 || مقارنة C B : مقارنة K || يسأل C B : يسأل K || 4 تطلقه . (التاء مهمل في K) ||
 وتريد . (الياء مهمل في K) || مطلوبنا . في : الباب . (بإهال بعض الحروف المعجمة
 في K) || 5 فصلاً : فصل K B (التشكيل ثابت فيهما) : فصلاً C || الشمس . (الشين مهمل
 في K) || غروبها . (الغين مهمل في K) || 6 غروب الشمس . (مهمل في K) || 7 وجود
 الحركة . (كذلك) || الوجود . (الجيم مهمل في K) || 8 - 9 إلى أن الزمان K (الهززة
 ساقطة) C : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإهال الياء والتاء في K) || 10 فاليوم . (مهمل
 في K) || 11 الجمعات . (كذلك) || والشهور . (كذلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهمل
 تماماً والهمزة ساقطة في K)

الذى تُقَدَّر به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فى يومٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ وقال : ﴿ فى يومٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

3

(أيام الدجال المقدره)

- (٤٦٤) وقال - عليه السلام ! - فى « أيام الدجال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . فرفع الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، فى قول عائشة : « فكيف يُفْعَل فى الصلاة فى ذلك اليوم » ؟ [F. 108^b] قال : « يُقَدَّر لها » . - فلولا أن الأمر ، فى حركات الأفلاك ، على ما هو عليه باقى ، مَا اخْتَلَّ ، ماصح أن يُقَدَّر لذلك بالساعات التى يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها 9 الأوقات فى أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس .

- (٤٦٥) فيكون ، فى أول خروج الدجال ، تكثر الغيوم وتتوالى ، بحيث أن يستوى ، فى رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

١ سائر G : سائر B K || فى ... تعدون : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || 1 - 2 فى يوم ... سنة . (الآية مهمله فى K) || 2 وقال . (القاف مفردة فى K) || فى ... سنة : سورة المعارج (٧٠ ، ٤) || فى يوم ... سنة . (الآية مهمله تماماً فى K) || 4 وقال عليه . (مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K) || أيام C : أيام B K || الدجال . (الجيم مهمله فى K) || كسنة . (التاء مهمله فى K) || 5 ويوم . (الياء مهمله فى K) || كشهر K C : (مطموسة فى B) || كجمعة C B : كجمعه K || وسائر C : وسائر K (الياء مهمله) B || كأيامكم C : كأيامكم B K || يكون . (الياء مهمله فى K) || لشدة B C : لشدة K || 6 الإشكال B : الإشكال C K || ظاهراً C K - : B || الحديث . (مهمله تماماً فى K) || فى قول K (كذلك) C : (مطموسة فى B) || عائشة C : عائشة B : عائشة K || فكيف يفعل . (مهمله فى K) || 7 فى الصلاة C : فى الصلاة K (الفاء مهمله) : بالصلاة B || فى ، اليوم . (الفاء مهمله فى K والياء مفردة فيه) || 8 فلولا أن . (الفاء مهمله فى K والمضرة ساقة فى B K) || فى . (الفاء مهمله فى K) || الأفلاك B : الأفلاك C K || ما هو K C : (مطموسة فى B) || عليه . (الياء مهمله فى K) || 8 فيعلمون . (النون مهمله فى K) || بها . (الياء مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K) || 10 للشس . (الشين مهمله فى K) || 11 فيكون فى . (مهمله فى K) || خروج الدجال . (الجيم مهمله فى K) || القيوم . (الياء مفردة فى K) || بحيث . (الياء مهمله فى K) || 12 يستوى . (الياء مهمله فى K) .

3 الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

6 (٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر للصلوات . فإننا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تزَلْ لا نصلي الظهر المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يخل نظامها .

(الزمن الفرد والجوهر الفرد)

(٤٦٧) فقد أعلمتكم ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه : ونسبة التقدير ؟ فالأيام كثيرة : ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فَنَسَمِي « الزمن الفرد » يوماً . لأن

1 الغريبة التي . (مهمل في K) || آخر B C : اخر K || فيحول . (مهمل تماماً في K) || وبين . (بإهال الباء والياء في K) || الباء C : الباء K : السماء B || 2 الصنائع C : الصنائع K (الياء مهمل) B || صنعة K C : الصنعة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 3 باهية C : بالهية K (الياء الثانية مهمل) B || بها . . . بلا شك . (مهمل تماماً في K) || 5 اليوم الذي . (كذلك) || يوماً واحداً C K : يوم واحد B || 6 : فانا C K فإذا B || ننتظر . (مهمل تماماً في K) || الشمس . (الشين مهمل في K) || لا نصلي ، المشروع . (مهمل في K) || 7 لا تزول . . . سنة . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 8 فلما ، الشارع . . . الأفلاك . (كذلك والهمزة ساقطة) || 11 فقد K (الفاء مهمل) C : (مطبوسة في B) || أعلمتكم C : أعلمتكم K B || ما هو C K : عما هو B || الوجود . (الجيم مهمل في K) || إليه B : إليه K (الياء مهمل) C || ونسبة B C : ونسب K || 12 التقدير . (بإهال التاء والياء في K) || فالأيام : فالأيام . (مهمل تماماً في K) || كثيرة . (بإهال الياء والتاء في K) || وصغير . (مهمل تماماً في K) || فأصغرها : فأصغرها K (الفاء مهمل) C : (مطبوسة في B) || 13 وعليه يخرج . (مهمل في K) || كل . . . شان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢٩) || : شان C شان K B || فسمي . (الفاء مهمل في K) || يوماً . (الياء مهمل في K) || لأن : لأن . (النون مهمل في K)

« الشَّان » يحدث فيه . فهو أصغر [F. 103^a] الأزمان وأدنىها . ولا شيء
لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة . أولها اليوم
المعلوم في الحرف ؛ وتُفَصِّلُه الساعات ؛ والساعات تُفَصِّلُها السَّوَرُجُ : والدرج³
تُفَصِّلُه الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يُفَصِّلُون
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلسفياً دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد
لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .⁶

(٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، وينظرونه من حيث
المعدود . وهم الذين ينبغي أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود
فهو متناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعدود ، من كونه يُعدُّ ، ما دخل⁹
الوجود ، فلا يوصف بالتناهي ، فإن العدد لا يتصف بالتناهي » . -
وبهذا يجتنب منكر « الجوهر الفريد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
المعقل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث¹²
عن مدلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

I الشان C : الشان B K 4 فيه فهو . (مهلة في K) || يوقف . (مهلة تماماً في K) ||
2 وبينها أيام . (كذلك) || متوسطة B G : متوسطة K || اليوم ، في الحرف . (مهلة
تماماً في K) || ونفصله . (كذلك) || 3 - 4 نفصلها ... نفصله . (مهلة تماماً في K) || 4
الدقائق C : الدقائق K (مهلة تماماً) B || هكذا B C : هاكذا K (الذا مهلة) || ما لا يتناهي .
(مهلة تماماً في K) || بعض الناس . (كذلك) || فإنهم B : فإنهم K (الفاء مهلة) C || يفصلون
(مهلة تماماً في K) || 5 الدقائق C : الدقائق K (مهلة تماماً) B || قلما . (الفاء مهلة
في K) || حكم العدد K C : صفة العدد B || كان حكمها العدد C K : كان حكمها العدد B ||
G فالتفصيل في . (مهلة تماماً في K) || 7 وبعض ... حيث . (معظم حروف الجملة مهلة
في K) || 8 الذين يثبتون . (مهلة في K) || موجودة . (كذلك) || ما دخل في ، فهو ،
بلا شك . (كل هذه الكلمات مهلة في K) || 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...
فلا يوصف . (كذلك) || فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C || 10 لا يتصف ... الجوهر .
(الجملة مهلة في K) || منكر الجوهر K (الجيم مهلة) C : منكر الجوهر B || 12 مسألة :
مسألة K : مسألة B C || خلاف . (مهلة في K) || 13 الألفاظ . (مهلة في K) || أسماء
C : أسماء K : أسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ! - في هذا الكتاب .
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

* * *

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى
وفي أى دورة كان وجود هذا العالم الإنساني
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

6

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أَمَّهَاتُ أَرْبَعٌ وَهِيَ أَلْبَنَاتُ لِعَالَمِ الْأَفْلَاقِ
عَنْهَا تَوْلَدْنَا فَكَانَ وُجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمْلَاقِ
جَعَلَ الْإِلَٰهَ غَدَاةَنَا بِسَنَابِلِ مِنْ حُكْمِ سُنْبَلَةٍ بِلَا إِشْرَاكِ
وَكَذَلِكَ ضَاعَفَ أَجْرَنَا بِسَنَابِلِ سَبْعٍ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكَ

9

1 الجزء السابع ... الفتح المكي : -- . 2 - 5 بسم الله ... السفلى : (هذا الجزء من العنوان مكرر في أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان) 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) G : - B 3 الباب الستون . (مهمله تماما في K) 4 في معرفة . (كذلك) 5 سلطان . (النون مهمله في K) 6 العلوى . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع تأشير التصحيح) 5 دورة C B : دوره K 7 وجود . (الجيم مهمله في K) 6 الفلك . (الفاء مهمله في K) 8 الأقصى : الأقصى . 9 وأية G : وآية B K 7 إن B : ان C K 10 أمهات C B : امهات K 11 أربع G : اربع B K (التنوين ثابت في أصل B K) 12 الأفلاك : الافلاك . (يسقط الهمزة) 13 عنها . (مطبوسة في B) 14 فكان . (الفاء مهمله في K) 15 في . (كذلك) 16 الأركان والأملاك : الاركان والاملاك . (الهمزة ساقطة) 17 9 الإله : الاله K : الإله B : الاله C 18 غداةنا C : غداةنا K : غداةنا B 19 إشراك B K : اشراك C 20 ضاعف . (الفاء مهمله في K) 21 أجرنا C : اجرنا K (الجيم مهمله) B 22 أفاك K : افاك

C B

وَزَمَانُنَا سَبْعٌ مِنْ آلَافٍ بِتَكَوْرٍ الْأَضْوَاءِ وَالْأَحْلَافِ
فَانْظُرْ بِعَقْلِكَ : سَبْعَةٌ فِي سَبْعَةٍ مِنْ سَبْعَةٍ لَيْسُوا مِنَ الْأَمْلاكِ
وَأَنْظُرْ بِفِكَرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ صَارِمٍ بَتَّالٍ

3

* * *

(الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة)

- 6 (٤٧٠) - أراد بـ « الأملاك » - الأول - من الملائكة : جمع ملك .
وأراد بـ « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،
والمُسَخَّر لا يستحق اسم المملك . والسبعة المذكورة هي السبعة الدراري .
9 في السبعة الأفلاك الموجودة : من السبعة الأيام . التي هي أيام الجمعة .
وهي للحركة التي فوق السماوات . وهي حركة اليوم للفلك الأقصى . -
(٤٧١) أعلم أن كل شيء من الأكوان لا بد أن يكون استناده إلى حقائق

I الآلاف : الآلاف : K : الآلاف : B : + جـ C || بتكور BK : بتكرر C || الأضواء :
الأضواء K C : الأضواء B || والأحلاك : والأحلاك . . + جمع حلك شدة السواد B (على
الهامش بقلم الأصل وهو فارسي) || 2 فانظر . . (مهملات تماما في K وهي مطبوسة في B) ||
سبعة . . من سبعة : هذه السبعات الثلاثة سيفسرها الشيخ في الفترة التالية مباشرة || من . . (النون
مهملات في K) || الأملاك : الأفلاك . . || 3 بفكرك في . . (مهملات في K) || واضرب . .
(الضاد مهملات في K) || بتاك . . + قاطع B (تحت كلمة المتن بقلم الأصل وهو شرح لها) ||
5 أراد C : أراد K : (مطبوسة في B) || بالأملاك : بالأملاك . . (مهملات في K) ||
الملائكة C : الملائكة K (مهملات) B || جمع . . (الجيم مهملات في K) || 6 وأراد C :
وارد K B || بالأملاك : بالأملاك . . || الثاني . . (الثاء مفردة في K) || 7 لا يستحق . .
(بإهال الياء والياء) || المذكورة . . (مهملات تماما في K) || السبعة B C : السبعة
K || 8 في السبعة . . . الموجودة . . (مهملات تماما في K) || من K C : (مطبوسة في B) ||
السبعة . . التي . . (مهملات تماما في K) || أيام C : أيام K (مهملات) : - B || الجمعة . .
(مهملات تماما في K) || الحركة B C : للحركة K || 9 التي فوق . . (مهملات تماما في K) || السماوات
K : السماوات B C || اليوم . . (مهملات في K) || الأقصى : الأقصى . . (الهززة ساكنة) +
(نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 أن C : أن K (النون مهملات في K
وهي مطبوسة في B) || شيء : شيء K (مهملات) : شيء B : شيء C || لا بد أن . . (مهملات في
K والهززة ساكنة) || استناده . . (مهملات تماما في K) || حقائق C : حقائق K (الياء مهملات) B

إلهية . فكل علم ، مُدرَجٌ في « العلم الإلهي » . ومنه تفرَّعت العلوم كلها .
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة . محصورة
عند العلماء . وهو العلم المنطقي . والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نسب : الحياة ، والعلم
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النسب للواجب الوجود ، صَحَّ⁶
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^b] فالحياة والعلم ، أصلان في النسب ؛
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط في وجود العلم .
والعلم له عموم التعلُّق ، فإنه يتعلَّق بالواجب الوجود ، وبالممكن ، وبالمحال .⁹
والإرادة دونه ، فإنه لا تعلُّق لها إلا بالممكن ، في ترجيعه بإحدى الحالتين
من الوجود والعدم . فكأنَّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفعلة عنها ، فإنها
أعم تعلُّقاً من القدرة . والقدرة أخصُّ تعلُّقاً ، فإنها تتعلَّق بإيجاد الممكن¹²
لا بإعدامه . فكأنَّها كالمنفعلة عن العلم : لأنَّها من الإرادة ، بمنزلة العلم من
الحياة .

1 إلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) B : الإلهية G || فكل . (الفاء مهملة في K) || في .
(الفاء مهملة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || ومنه K G : (مطلوبة في B) ||
2 منحصرة . (النون مهملة في K) || أربع G : أربع K (الباء مهملة) B || تنقسم . (القاف
مفردة في K) || معلومة محصورة B G : معلومة محصورة K || 3 العلماء G : العلماء K : العلماء
B || الرياضي . (الياء مفردة والضاد مهملة في K) || الطبيعي . (مهملة تماماً في K) || 4
الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || 5 الحقائق G : الحقائق K (الياء مهملة) B || الإلهية : الإلهية
K (مهملة) : الإلهية G : - B || أربع نسب . (مهملة في K) || 6 الوجود . (الجيم
مهملة في K) || 7 فالحياة . (مهملة في K) || والإرادة والقدرة B G (الهمزة ساقطة) -
والإرادة والقدرة K || 8 دونها ، الحياة . (مهملة تماماً في K) || فإنها : فإنها K G (الفاء
مهملة في K) : فإنه B || الشرط في وجود . (مهملة تماماً في K) || 9 التعلُّق ، يتعلَّق .
(مهملة تماماً في K) || 10 بإحدى الحالتين K (مهملة والهمزة ساقطة) G : بإحدى الجانبين B ||
فكان G : فكان K B || 12 وتعلَّق K G : تعلَّق B || 13 فكانها : فكانها . (الهمزة ساقطة)

(الأصول الأربعة لظهور صور العالم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّزَ الفاعل عن المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ؛ وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و (منه) منفعل .

(٤٧٤) فأوجد الله - سبحانه - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكل ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم .

(مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلُّها في رتبة الانفعال ،

2 فلما K (الفاء مهمله) G : (مطبوسة في B) || المراتب . (الباء مهمله في K) || في . (الفاء مهمله في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية B G || عن . (النون مهمله في K) || 3 خرج . (الجيم مهمله في K) || الصورة B G : الصورة K || فاعلاً . (الفاء مهمله في K) || فالعالم . (الفاء مهمله في K) || بالنسبة . (الباء مهمله في K) || 4 حيث . (الياء مهمله في K) || الجملة B G : الجملة K || وبالنظر . (الباء مهمله في K) || 5 ومنفعل K G : (مطبوسة في B) || 6 فأوجد B G : فأوجد K (الجيم مهمله) || 6 - 9 فأوجد ... العالم : (المقارن هذه الفقرة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . (الباء مهمله في K) || نسبة . (ياءهال النون والتاء في K) || الحياة B G : الحياة K (الياء مفردة) || 7 نسبة B G : نسبة K || العقل . (القاف مهمله في K) || شرطاً K G : شرط B || في وجود . (مهمله في K) || النفس . (الفاء مهمله في K) || كالحياة . (الياء مفردة في K) || 8 في وجود . (مهمله في K) || 8 المنفعلان . (مهمله تماماً في K) || الهباء G : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . (الفاء مهمله في K) || الأربعة . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 11 غير . (مهمله في K) || أن B G : أن K || بين . (مهمله في K) || والهباء G : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . (التاء مهمله في K) || 12 حقائق G : حقائق K (مهمله تماماً) B || واثنان . (النون مهمله في K) || منفعلان . (كذلك) || في . (مهمله في K) || الانفعال . (كذلك)

بالنظر إلى مَنْ صارت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة ،
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة
عن البرودة . فالحرارة ، من العقل ؛ والعقل ، عن الحياة . ولذلك طبع³
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النفس ، والنفس ،
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا استقر ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه
قوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثدييه :⁹
فعلم علم الأولين والآخرين » .

(٤٧٦) ولما انفصلت اليبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة ، طلبت
الإرادة اليبوسة ، لأنها في مرتبتها ؛ وطلبت القدرة الرطوبة ، لأنها في مرتبتها .⁹
ولما كانت القدرة ما لها تعلق إلا بالايجاد خاصة ، كان الأحق بها طبع الحياة ،
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء
والجسم الكل ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة .¹²

1 بالنظر . . . (الباء مهلة في K) || فكانت . . . (الفاء مهلة في K) || الحرارة G B :
الحرارة K || 1 - 2 والبرودة . . . فاليبوسة . . . (مهلة تماما في K) || 2 - 4 منفصلة عن
... العنصرية . . . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || والنفس . . . (مهلة تماما في K)
|| 5 يوصف . . . (كذلك) || استقر . . . (القاف مفردة في K) || اليقين وبالتاج . . . (مهلة
تماما في K) || قوله . . . (القاف مهلة في K) || 6 صل . . . وسلم K G : عليه السلم
B || حين . . . (الياء مهلة في K) || برد . . . (الباء مهلة في K) || الأنامل : الأنامل
... (النون مهلة في K) || ثدييه . . . (الياء الأولى مهلة في K) || 7 الأولين : الأولين
... (يلهال الياء والنون في K) || والآخرين G : والآخرين . . . (يلهال الياء والنون في K)
|| والرطوبة . . . (مهلة تماما في K) || عن الحرارة والبرودة . . . (كذلك) || 9 الإرادة :
الإرادة G B : الإرادة K || لأنها . . . || في مرتبتها . . . (مهلة في K) || وطلبت . . .
(الياء مهلة في K) || الرطوبة . . . (مهلة في K) || لأنها . . . (مهلة والمهمزة ساقطة في K) ||
في مرتبتها . . . (مهلة في K) || لا B : لا K G || 10 بالإيجاد : بالإيجاد . . . (الياء مهلة
في K) || خاصة G B : خاصة K || الأحق : الاحق . . . (القاف مفردة في K) || بها . . . (الباء
مهلة في K) || الحياة . . . (مهلة تماما في K) || 11 الحرارة ... في . . . (مهلة تماما في K) ||
الأجسام : الاجسام . . . || وظهرت . . . (الفاء مهلة في K) || والأشكال : والأشكال . . . || الهباء
G : الهباء K : الهباء B || 12 فظهرت . . . (يلهال الفاء والظاء في K) || السماء G : السماء K :
السماء B || والأرض : والأرض . . . (الضاد مهلة في K) || متميزة G B : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصدرها)

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إِلَى فَتَقَ هذا الرَّتَقَ ، لِيَمَيِّزَ أَعْيَانَهَا . وكان الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ أَلْمَاءٍ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ . ولحياته وُصِفَ بالتسبيح . فَنَظَّمَ اللهُ ، أَوَّلًا ، هذه الطبائع الأربع نظامًا مخصوصًا . فضم الحرارة إلى اليبوسة ، فكانت النار البسيطة المعقولة . فظهر حكمها في جسم العرش ، الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكل ، في ثلاثة أماكن 6 منه : المكان الواحد سَمَاءَ « حَمَلًا » ؛ والمكان الثاني [F. III^b] - وهو الخامس من الأمكنة المقدرة فيه - سَمَاءَ « أَسَدًا » ؛ والمكان الثالث - وهو التاسع من الأماكن المقدرة فيه - سَمَاءَ « قَوْسًا » . 9

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانهما في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط المعقول . فَسَمَّى المكان الواحد « ثَوْرًا » ؛ والآخر ، « سُنْبُلَةً » ؛ والثالث ، « جَدْيًا » . - ثم ضَمَّ الحرارة إلى الرطوبة ، فكان الهواء البسيط المعقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك 12

2 ثم . (الناء مهمل في K) || إن B : ان K C || تعالى C : تعل K (الناء مهمل) B || وكان . (النون مهمل في K) || 3 الماء C : الماء B || في وجودها . (مهمل تمامًا في K) || قال وجعلنا . (بإبدال القاف والجيم في K) || وجعلنا ... حتى : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || من . (النون مهمل في K) || شيء B : شيء K : شيء C || 4 ووصف بالتسبيح . (مهمل في K) || الطبائع C : الطبائع K (مهمل) B || الأربع : الأربع K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || نظاما C K : نظاما B || مخصوصا . (مهمل في K) || 5 الحرارة ... اليبوسة . (مهمل تمامًا في K) || المعقولة . (كذلك) || العرش . (الشين مهمل في K وهي مطبوسة في B) || 6 الأقصى والجسم . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || ثلاثة K (مهمل) C : ثلاثة B || منه B : منها K C || 10 وأظهر . . . ثلاثة (ثلاثة B) . (مهمل تمامًا في K) || 11 التراب . . . المعقول . (مهمل تمامًا في K) || فسي . (الفاء مهمل في K) || والآخر C B : والآخر K || 12 سنبله C B : سنبله K || والثالث . (الناء الأولى مهمل في K) || جديا . (الجيم مهمل في K) || ثم ضم ... الرطوبة . (مهمل تمامًا في K) || 13 فكان . (الفاء مهمل في K) || الهواء C K : الهواء B || البسيط . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلاثة B) امكنه . (مهمل تمامًا في K) || الفلك . (الفاء مهمل في K)

الأقصى ، الفلك الأقصى . سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخر « الميزان »
والثالث ، « الدالى » . - ثم ضَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » 3
وسَمِيَ الآخر بـ « العقرب » ؛ وسَمِيَ الثالث بـ « الدحوت » . - فهذا تقسيم
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيِّنُها الكواكب الثمانية
والعشرون . وذلك بتقدير العزيز العليم ! 6

(فتح دائرة الوجود بعد رتقه)

(٤٧٩) فلما أحكم (الله) صنعتها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود
مرتباً ، فأراد الحق فتحه . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9
(كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) أى مَيَّزَ بعضهما عن بعض . فأخذت السماء ،
عُلُوًّا ، دخاناً . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، ممَّا يلي الأرض ، لأنه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الأقصى . (القاف مفردة في K) || الجوزاء : G : الجوزاء : B
|| والآخر : G B : والآخر K || الميزان . (الياء والنون مهملتان في K) || 2 والثالث .
(التاء الأولى مهملة في K) || ثم ضم . . . الرطوبة . (مهملة تماماً في K) || فكان .
(الفاء مهملة في K) || الماء : C : الماء : B || 3 ثلاثة . (مهملة في K) || أمكنة :
امكنة : B C : امكنة K || الفلك الأقصى . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || السرطان .
(النون مهملة في K) || 4 بالعقرب . (مهملة في K) || بالدحوت . (مهملة تماماً في K)
K) || فلك البروج . (كذلك) || 5 قسماً مفروضة . (مهملة والقاف بمفردة في K) || 5
الكواكب . (الباء مهملة في K) || 6 وذلك . + كله B || بتقدير K (مهملة) : G : بتقدير
B || العزيز العليم . (مهملة تماماً في K) || 8 فلما أحكم . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة
في K) || فظهر الوجود . (بإيهال الفاء والجيم في K) || 9 فأراد الحق . (مهملة والهمزة
ساقطة في K) || بين . (مهملة في K) || السماء : C : السماء : B || 9 - 10 والأرض
... رتقاً . (مهملة تماماً في K) || 10 كانتا ... ففتقناهما : سورة الانبياء (٢١ ، ٣١) ||
ففتقناهما . (مهملة في K) || بعض ... بعض . (مهملة تماماً في K) || فأخذت . (الفاء
مهملة والهمزة ساقطة في K) || 11 فيما بين . (مهملة في K) || والأرض . (الهمزة ساقطة
الضاد مهملة في K) || 12 الماء : C : الماء : B || يلي . (الياء مهملة في K) || لأنه :
لأنه .

3 يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُمسِكُه ، [F. 112^a] بما فيها من اليبوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهي أكرة الأثير ، مما يلي السماء ، لأنه حار يابس ، فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلي السماء ، من أجل حرارته . واليبوسة تُمسِكُه هناك .

6 (٤٨٠) و حَدَّثَ ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فَإِنَّ ثِقْلَ الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تُنْزِلَه ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمانعا ، لم يبق إلا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المُسَمَّى هواءاً . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتهما ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

12 (ظهور « الخليفة » في دورة العذراء .)

(٤٨١) ولما دارت، الأفلاك ، وَمَخَضَتِ الأركان بما حملته ، مما أَلْقَتْ فيها ، في هذا « النكاح المعنوي » ؛ وظهرت المولدات

5 الهواء C : الهواء K : الهواء B || حرارة B C : حراره K || 6 الماء G : الماء K : الماء B || فلا يستطيع . (مهمله تماما في K) || يلحق . (الياء مهمله والقاف مفردة في K) || بالنار . (الباء مهمله في K) || فإن B : فان K (النون مهمله) G || الرطوبة . (مهمله في K) || يمنه C : تمنه B : (الياء مهمله في K وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ على فقطي التاء) || 7 بحيث النار . (مهمله في K) || الرطوبة . (مهمله في K) || إلى : ال K C - : B || يكون . (كذلك) || بحيث . (كذلك) || الماء G : K : الماء B || 8 الحرارة B C : الحراره K || النزول . (الزاي مهمله في K) || يبق . (بإهال الياء والباء في K) || بين . (بإهال الياء والياء في K) || لأنهما B : لانها K (النون مهمله) G || يتجاذبان . (الباء مهمله في K) || 9 السواء C : السوا K : السواء B || فذلك . (مهمله تماما في K) || هواء : هوا K : الهواء B : الهواء C || 9 - 10 فقد بان . (مهمله في K) || (النون مهمله في K) || 10 أين C : اين K (مهمله) B || وأصل G : واصل K B || II الطبيعة . (العناصر . (مهمله تماما في K) || 13 الأفلاك : الافلاك . (الفاء مهمله في K) || الأركان : الاركان . (النون مهمله في K) || 14 فيها K (مهمله) G : اليها B || المولدات . (التاء مهمله في K)

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ؛ - فظهرت أهم
العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى
« السنبلة » ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - 3
عز وجل ! - « الإنسان » ، من حيث جسمه ، خلقاً سويًا ، وأعطاها الحركة
المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة = العذراء) ، من الولاية
في العالم العنصرى ، سبعة آلاف سنة . 6

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان)

(٤٨٢) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو
زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [F. 112^b] ليوم القيامة ، 9
فلا تظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ،
في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ، فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ،
وهم النبيون خاصة ، ومن كان محفوظاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة 12
محل سلطان « الميزان » لم تظلم نفس شيئاً . قال الله تعالى :

1 من ... حقيقة . (مهمل في K) || فظهرت . (الفاء مهمل في K) || 2 وظهرت .
كذلك (|| المنكوسة GB : المنكوسة K : الأفقية : الأفقية GB : الأفقية K || 3 النشأة GB :
النشأة K || الإنسانية : الإنسانية GB : الإنسانية K || بتقدير ... العليم . (مهمل في K) ||
فأنشأ GB : فأنشأ K (مهمل تماماً) || 4 عز وجل K (مهمل تماماً) GB : سبحانه B (على
الهامش بقلم الأصل) || جسمه GB : جسديته B || سويًا . (الياء مهمل في K) || الحركة
GB : الحركة K || المستقيمة GB : المستقيمة K || 5 الولاية . (مهمل في K) || آلاف
GB : آلاف K (الفاء مهمل) B || 8 وينتقل . (الياء مهمل في K) || 9 القيامة K (مهمل)
GB : القيمة B || وفيه يضع . (مهمل في K) || 10 شيئاً : شيئاً GB : شيئاً GB ||
11 بها . (الياء مهمل في K) || إلا B : إلا GB || القليل . (مهمل تماماً في K) ||
12 النبيون . (الياء مهمل في K) || خاصة . (الياء مهمل في K) || الأولياء : الأولياء K :
الأولياء B : الأولياء GB || القيامة . (مهمل تماماً في K) || 13 الميزان . (الياء مهمل في K)
|| تظلم . (الفاء مهمل في K) || شيئاً GB : شيئاً GB || قال . (القاف مهمل في K)
|| الله GB : - B || تعالى GB : تعل K B

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

(رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٢) 3

(٤٨٣) ولما كان للعدراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، فى تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال فى الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى مالا نهاية له . ولكن من حساب السبعة . 9

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، فى الفلك الأطلس ، اثني عشر فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثني عشر اسماً . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ، 12

1 - 2 ونضع . . . حاسبين : سورة الأنبياء (٢١ ، ٤٧) || 1 الموازين . . . (بإهـالـ الياء والنون فى K) || القسط . . . فلا . . . (مهملـ تماماً فى K) || القيامة K (مهملـ) C : القية B || شيئا C : شيئا K (الياء مهملـ) : شيئا B C || وإن B : وان K (مهملـ) C || 2 - 1 مثقال ... من . . . (مهملـ فى K) || 2 يعنى . . . (الياء مفردة فى K) || العمل K C : الخير B || بها وكفى . . . (مهملـ تماماً فى K) || حاسبين . . . (مهملـ فى K) || 4 للعدراء C : للعدراء K : للعدراء B || كانت . . . (مهملـ فى K) || السبعة B C : السبعة K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإهـالـ الياء والتاء) B : والسبعائة C || فى تضاعف . . . (الفاء مهملـ فى K) || 6 فقال . . . (مهملـ تماماً فى K) || تعالى C : تملـ K (التاء مهملـ) : - B || 6 - 8 مثل ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 6 - 7 مثل ... حبة . . . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الآية مهملـ فى أصل K) || 8 يشاء C : يشاء K : يشاء B || آلاف C : آلاف K (الفاء مهملـ) B || 8 - 9 مالا نهاية له K (مهملـ) C : مالا يتناهى B || 9 ولكن B C : ولاكن K (النون مهملـ) || 10 وإنما كانت . . . (مهملـ تماماً والهمزة ساقطة فى K) || المقدرة فى الفلك . . . (مهملـ والقاف مفردة فى K) || 11 لأن : لان . . . || منتهى . . . (مهملـ فى K) || أسماء C : أسماء K : - B || إلى اثني . . . (مهملـ والهمزة ساقطة فى K) || 12 المائة C : المائة K (مهملـ) : المائة B || الحادى عشر C : الحادى احد عشر K (الشين مهملـ) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له
بهذه الأسماء خاصة .

3 (دولة القوار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

- (٤٨٥) ويدخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [F.113^a]
إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى
في « النار » من يخرج بشفاعه ولا بعناية . و « يذبح الموت بين الجنة 6
والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي
الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ، وبه يقع التكوين في الجنة ،
بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن 9
الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى
لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ،
فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ، 12
في محل الافتقار والعجز . والله (هو) الغني العزيز .

1 وراءه : G : وراءه K : وراءه B || 1 ويكون K (الياء مهملة) : G : فيكون B || التركيب
فيها K (مهملة) : G : B || 2 بهذه الأسماء (الاسم K) خاصة : K (مهملة) : G : B || 3
ويدخل ... الجنة . : (مهملة في K) || 5 الجوزاء : G : الجوزاء : B || طائفة : C :
طائفة K (مهملة) : (مطموسة في B) || 7 ويرجع K (مهملة) : G : (مطموسة في B)
|| بحسب . : (الياء الأولى مهملة في K) || الأمر : الأمر . : (الهمزة ساقطة) || الإلهي :
الإلهي K : الإلهي B G || في . : (الفاء مهملة في K) || الفلك . : (كذلك) || الأقصى . :
(الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 وبه K : C : (مطموسة في B) || التكوين في . : (مهملة
تماماً في K) || 9 بحسب . : (الياء الأولى مهملة في K) || ما تعطيه . : (مهملة تماماً في K) ||
نشأة B : C : نشأة K || الآخرة : C : الآخرة B : الآخرة K || فإن B : فإن K C || أبداً
في . : (مهملة والهمزة ساقطة في K) || فإن B : فإن K (النون مهملة) : G || 10 الحركة . : + من
العلويات B || واحدة B : C : واحدة K || وآثارها B : C : وآثارها K || القوابل . : (القاف مفردة
في K) || 11 لا يستقل . : (الياء مهملة والقاف مفردة في K) || الخلق . : (مهملة تماماً في K) ||
بأمر : بأمر . : || مشاركة B : مشاركة K || فيتميز . : (الياء الأولى مهملة في K) || 12 فعل . :
(الفاء مهملة في K) || يفعل . : (مهملة تماماً في K) || بمشاركة . : (كذلك) || 12 - 13 فعل ...
الافتقار . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 العزيز . : (بإهمال الزاى الأولى والياء في K)

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات النفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
3 وفي سباحة الدراري السبعة ، المطموسة الأنوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بثواب . فالحكم في النار ، خلافاً للحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصْهُ إلى أحد الوجهين . وكذلك قال
- صلى الله عليه وسلم ! - . « أمّا أهل النار ، الذين هم أهلها ، فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

9 (٤٨٧) وقد قدمنا ، في الباب الذي قبل هذا [F. 113^b] صورة النعيم
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغيّر منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتثار ، فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغير وقع في الصور ، لا في الذوات .

* * *

1 ويكون . (الياء مهملة في K) || في ، الفلك . (الفاء مهملة في K) || 2 وفي
سباحة الدراري K (مهملة) C : وفي الدراري B || 3 لكنها B C : لا أنها K || ليست
.(الياء مهملة في K) || 4 فالحكم في . (الفاء مهملة في K) || 5 فليس . (مهملة تماماً
في K) || بنعيم . (الياء مهملة في K) || 5 قال . (القاف مهملة في K) || تعالى C :
تعل K (التاء مهملة) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || لا يموت ...
يحيى . (الآية مهملة تماماً في K) || فلم . . . الوجهين . (مهملة تماماً في K) || 7 - 8
النار . . . فيها . (كذلك) || 9 في ، قبل . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K) ||
صورة B C : صورة K || النعيم . (مهملة تماماً في K) || 10 في الأفلاك وحركات .
(كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 12 بالتبديل . (مهملة في K) || بالطمس
K C : - B || والانتثار K C : بالانتثار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B || 12 - 13
فاختلف ... في الذوات K (مهملة بعض الحروف) C : فلذلك اختلف من احكامها الذي أودع الله
فيها ما اختلف وبقي من ذلك ما بقي جوهرها وجوهر الأفلاك لان التغير وقع في الصور لا في الذوات
B (+ لون مقلوبة في K ونون مستديرة في B)

(الملائكة المهيمه % الكروبيون : الحاجب ، الكاتب ، اللوح)

- (٤٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تسمى بـ « المليك » رتب العالم ترتيب المملكة . فجعل له خواص من عباده ، وهم « الملائكة المهيمه » . جلساء الحق تعالى بالذكر . « لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ » . يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ . ثم اتخذ « حاجبا » من « الكروبيين » ، واحدا . أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مفصل في إجمال . فعلمه - سبحانه ! - كان فيه مجلى له . وسمى ذلك الملك « نون » . فلا يزال معتكفا في حضرة حلمه - عز وجل ! - . وهو رأس الديوان الإلهى . والحق ، من كونه « عليما » لا يحتجب عنه .

- (٤٨٩) ثم عين - سبحانه ! - من ملائكته ملكا آخر ، دونه في الرتبة ، سماه « القلم » وجعل منزلته دون « النون » ، واتخذ « كاتباً » . فعلمه الله - سبحانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه ، بوساطة « النون » ، ولكن من

2 أن : ان . (النون مهمله في K) || تعال : G : تمل K (التاء مهمله B) || تسمى . : التاء مهمله في K) || 3 فجعل . (مهمله تماما في K) || عباده . (الياء مهمله في K) || الملائكة : G : الملائكة K (مهمله تماما) : الملائكة B || المهيمه B : G : جلساء : G : جلساء K : جلساء B || الحق تعالى K (القاف مهمله) : G : B || بالذكر . (الباء مهمله في K) || 4 - 5 لا يستكبرون . . . لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٩ - ٢٠) || 4 لا يستكبرون عن . (مهمله تماما) في K || عبادته . (الباء مهمله في K) || ولا يستحسرون . (مهمله تماما ما عدا التاء في K) || يسبحون . (كذلك ما عدا النون) || الليل . . . (مهمله في K) || والهار لا يفترون . (مهمله تماما في K) || 5 من الكروبيين K (مهمله) : G : من الملائكة الكروبيين B || 6 في إجمال K (مهمله والهمزة ساقطة) : G : في عين إجمال B || فعله سبحانه . (مهمله في K) || نون : نون B : نونا K (كان أصل المتن : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع على الهامش بقلم الأصل إشارة رمزية) G || 7 فلا يزال . (مهمله في K) || عز وجل K : G : سبحانه B || رأس B : G : رأس K || الديوان . (مهمله في K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || والحق . (القاف مهمله في K) || 8 عليا . (الياء مهمله في K) || 10 وسبحانه B : - K : G || ملائكته : G : ملائكته K (الياء مهمله) : ملائكته B || آخر B : G : آخر K || 11 وجعل . (الجيم مهمله في K) || فعلمه . (مهمله تماما في K) || سبحانه K (الياء مهمله) : G : - B || ما شاءه (ماشاء K) . . . بوساطة النون K : G : في خلقه بوساطة النون ما شاءه (مفطومة) من علمه B || 12 ولكن B : D : ولاكن K

« العلم الإجمالي » . ومما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » . وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، فمن جملتها « علم التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجملة ، إلا « علم التفصيل » مطلقا ، وبعض [F. 114] العلوم المفصلة لا غير

(٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَكَ « كاتب ديوانه » ؛ وتجلّى له من اسمه « القادر » . فَأَمَدَهُ من هذا التجلّي الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء - سبحانه ! - أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة التلميذ من الأستاذ . فَتَوَجَّهَتْ عليه ، هنا ، الإرادة الإلهية . فَخَصَّصَتْ له هذا القدر من العلوم الْمُفَصَّلَة . وله تجليان من الحق بلا واسطة . وليس له « النون » سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لا يدل تعدد التجليات ، ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعم » .

(٤٩١) فَأَمَرَ الله « النون » أن يمد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

1 التفصيل . (الياء مهملة في K) || 2 الاجمال : الجيم مهملة في K (لان : لان . جملتها . (مهملة في K) || 3 من مراتب ، المجملة . (مهملة تماما في K) || 4 المفصلة لا غير . (كذلك) || 5 واتخذ . (كذلك) || 6 القادر . (القاف مفردة في K) || فأمده : فأمده . (الفاء مهملة في K) || التجلي . (مهملة في K) || 7 التدوين . (كذلك) || 7 والتسطير . (الياء مهملة في K) || فخلق : فخلق . (مهملة تماما في K) || وأمره : وأمره . (الهزنة ساقطة) || يكتب . (الياء مهملة في K) || جميع . (مهملة تماما في K) || ما شاء : ما شاء K (الشين مهملة) : ما شاء B || 8 سبحانه . (الباء مهملة في K) || يجريه في : (مهملة تماما في K) خلقه . (الخاء مهملة والقاف مفردة في K) || يوم القيامة . (مهملة في K) || خاصة : خاصة K || 8 - 9 وأنزله ... الأستاذ K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : B - || 9 في B) عليه . (الياء مهملة في K) || هنا K : B || الإرادة : الارادة K : (معلومة في B) || الإلهية : الالهيه K (الياء مهملة) : الالهيه B || 10 المفصلة : المفصلة K || بلا واسطة . (مهملة في K) || وليس . (الياء مهملة في K) || 11 النون . (النون الثانية مهملة في K) تجل : . (الجيم مهملة في K) || في مقام . (مهملة في K) || فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) التجليات . (بإهمال التاء الأولى والجيم والياء في K) || 12 الأشرف : الاشرف . (مهملة تماما في K) || 13 النون K : كنون || يمد القلم K (مهملة) : يمد B || بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهملة) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة C || وستين . (مهملة تماما في K)

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطَها . يتضمن كلُّ علم إجمالاً ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك 3 فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند « اللوح » من العلم الذى كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . -
ولهذه الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [F. II4b] ثلاث مائة وستين 6 درجة . وكل درجة ، مُجَمَّلَةٌ لما تحوى عليه من تفصيل الدقائق والشوائب والثالث ، إلى ما شاء الله - سبحانه - ، مما يظهره في خلقه ، إلى يوم القيامة . وسَمِيَ (الله) هذا « القلم » « الكاتب » . 9

(الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر لعالم الخلق)

- (٤٩٢) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُؤَلَّى على عالم الخلق اثني عشر والياً ، يكون مقرُّهم في الفلك الأقصى مِنَّا ، في بُرُوج . فَتَقَسَّمَ الفلك 12 الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرْجاً لسكنى . هؤلاء الولاة ،

1 تفاصيل . (الياء مهملة في K) || ولكن B : ولاكن K (النون مهملة) مهيئة B : معينه K 2 يتضمن . (مهملة في K) || 3 من علوم التفصيل K (مهملة) : مفصلاً B || فما خرج . (مهملة في K) || 4 فهو مقدار . (كذلك) || تعالى K (التاء مهملة) : - B || في خلقه ... القيامة (القيمة B) . (مهملة في K) || خاصة B : خاصه K || 5 كتبه K (مهملة) : كتب B || القلم . (القاف مهملة في K) || 6 الحقيقة . (مهملة تماماً في K) || الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهملة) : الإلاهيه B : الله . + تعلل B || الفلك الأقصى . (مهملة في K) || 8 درجة مجمله B : درجه مجمله K || لما تحوى K : بالنظر الى ما تحوى B || 7 - 8 عليه . . . سبحانه . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 8 ما يظهره K : ما شاء ان يظهره B || في خلقه K (مهملة) : في هذا العالم B || 12 يكون مقرهم K : ويكون مستقرهم B || في الفلك . (مهملة في K) || الأقصى : الأقصى . (الهزلة ساقطة والياء مثناة في B) || منا K : - B || في بروج . (الفاء مهملة وكذلك الجيم في K) الفاء مهملة في K || 13 اثني عشر K (بإبدال التاء والنون) : حل اثني عشر B || جعل . (الجيم مهملة في K) || قسم . (القاف معرفة في K) || لسكنى . (النون مهملة في K) || هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B

مثل أبراج سور المدينة فأنزلهم الله إليها ، فنزلوا فيها . كلُّ وال ، على تخت في برجه . ورفع الله الحجاب الذى بينهم وبين « اللوح المحفوظ » . فرأوا فيه ، مُسَطَّرًا ، أسماءهم ومراتبهم ، وما شاء الحق أن يُجْزِيَهُ على أيديهم فى عالم الخلق ، إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك ، كله ، فى نفوسهم ، وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

٦ (٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحد ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنفِذَان أوامره إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيراً يمشى بينهما بما يُلْقَى إليه كل واحد منهما . وعيّن الله ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء الولاة فى الفلك الثانى ، منازل يسكنونها ، وأنزلهم إليها . وهى الثمانية والعشرون منزلة ، التى تُسَمَّى « المنازل » ، التى ذكرها الله فى كتابه ، فقال : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ ۝ ﴾ [R. 115b] - يعنى فى سيره ، ينزل كل ليلة منزلة منها ، إلى أن ينتهى إلى آخرها ؛ ثم يدور دورة أخرى ﴿ لِيَتَعَلَّمُوا ﴾ - بسيره وسير الشمس فيها و « الخُنُس » ﴿ عَدَدَ آلْسَنِينَ وَالْحَسَابِ ﴾ . وكل شيء

I مثل أبراج ... المدينة K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || فأنزلهم الله إليها K (كذلك) G : فأنزلوا إليها B || فنزلوا G K : ونزلوا B || فيها . (مهمله تماماً فى K) || 2-1 على تخت ... برجه K G : فى برج على ما تحته B || 2 الحجاب الذى بينهم K (مهمله) G : الحجاب بينهم B || المحفوظ . (الظاء مهمله فى K) || 3 فرأوا G : فرأوا K : فرأوا B || أسماءهم G : أسماءهم K (شريطان صغيرتان بإزاء الألف) : أسماءهم B || ومراتبهم . (مهمله تماماً فى K) || وما شاء G : وما شاء K (الشين مهمله) : وما شاء B || 4 أيديهم فى . (مهمله فى K) || الخلق . (كذلك) || القيامة G : القيامة K : القيمة B || فى نفوسهم . (مهمله تماماً فى K) || 5 محفوظاً . (كذلك) || 7 حاجبين K (مهمله) G : نايبين B || سفيراً يمشى . (مهمله فى K) || بما يلقى . (كذلك) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . (مهمله تماماً فى K) || 9 الولاة B G : الولاة K فى الفلك . (مهمله تماماً فى K) || الثانية العشرون . (كذلك) || 10 منزلة B G : منزلة K : منزلة B || التى تسمى المنازل K G : - B || فى كتابه . (مهمله فى K) + العزيز B || فقال K (مهمله تماماً) G : - B || 11-13 والقمر ... والحساب : سورة يونس (١٠) ، بصرف ولفظ الآية : « ... والقمر نوراً وقدره منازل ... » || 11 يعنى فى ... (حتى لنا تفصيلاً) (فى أول سطر من الصفحة التالية) K G : - B || 11 يعنى ... منزلة K (مهمله) G : - B || آخرها G : آخرها K : - B || 12 ثم ... أخرى K (مهمله تماماً) G : - B || 12-13 لتعلموا ... وسير K (كذلك) : - B || 13 شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء G : - B

فَصَلِّهِ الْحَقُّ لَنَا تَفْصِيلاً . - فَتَأْسُكُنْ فِي هَذِهِ « الْمَنَازِلِ » هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَهُمْ حُجَّابُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ فِي الْفَلَكَ الْأَقْصَى .

3 (نَقَبَاءُ الْوَلَاةِ الْإِثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)

(٤٩٤) ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ أَنْ يَجْعَلُوا نُوَابًا لَهُمْ وَنَقَبَاءَ

فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، نَقِيبًا ، كَالْحَاجِبِ لَهُمْ يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ

6 الْعَالَمِ الْغَنَصَرِيِّ ، بِمَا يَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ ، هَؤُلَاءِ الْوَلَاةُ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِهِ . وَهُوَ

قَوْلُهُ : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فَجَعَلَ اللَّهُ أَجْسَامَ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ

النَّقَبَاءِ أَجْسَامًا نَيِّرَةً مُسْتَدِيرَةً ، وَتَفْخُ فِيهَا أَرْوَاحُهَا ، وَأَنْزَلَهَا فِي السَّمَاوَاتِ

9 السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « قَدْ جَعَلْتُكُمْ تَسْتَخْرِجُونَ

مَا عِنْدَ هَؤُلَاءِ « الْإِثْنَى عَشَرَ وَالْيَا » ، بِوَسَاطَةِ الْحُجَّابِ الَّذِينَ هُمْ ثَمَانِيَةٌ

وَعِشْرُونَ ، كَمَا يَأْخُذُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةُ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ .

1 فأسكن في . (مهمله تماما في K) || هذه K C : هؤلاء B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 2 أولئك C : أولائك K (الياء مهمله) : - B || الولاة B C : الولاة K || الذين . . . الأقصى K (مهمله) C : - B || 4 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 5 في . (الفاء مهمله في K) || السماوات C : السماوات K (التاء مهمله) B || سماء B C : سماء K || نقيبا K (القاف مفردة) C : نايبا B || كالحاجب K (الجيم مهمله) C : - B || لهم K C : لهم B : ينظر في . (مهمله في K) || 6 بما يلقون K (مهمله تماما) C : بما يلق B || إليهم : إليهم . (الياء مهمله في K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الولاة B C : الولاة K || 7 وأوحى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) || 6 - 7 ويأمرونهم به . . . سماء أمرها C K : - B || 6 ويأمرونهم K (الياء مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || 7 قوله K (القاف مهمله) C : - B || وأوحى : وأوحى K C : سماء C : سماء K || فجعل K (مهمله تماما) C : فخلق B || 8 النقباء C : النقبا K : السبعة B || أجساما : أجساما . (الجيم مهمله في K) || مستديره . (مهمله تماما في K) || وتنفخ فيها . (مهمله في K) || وأنزلها في . (مهمله في K) || 9 وقال لهم K (القاف مهمله) C : - B || 9 - 11 قد جعلتكم (مهمله والقاف مفردة) . . . اللوح المحفوظ K C : وجعلهم نواب هؤلاء الإثني عشر واليا فيأخذون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن اللوح المحفوظ B || تستخرجون K (مهمله) C : - B || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الإثني عشر . (مهمله تماما في K) || الذين ، ثمانية K (مهمله تماما) C : - B || 11 أولئك C : أولائك K (الياء مهمله) : - B || المحفوظ . (مهمله تماما في K)

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء فَلَكَا يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أَفلاك يسبحون فيها ،
 3 إذ كان لهم التصرفُ في حوادث العالم ، والاستشرافُ عليه . ولهم سُدنة وأعوان [F. 115^b] يزيّدون على الألف . وأعطاهم الله مراكب سَعَاها أَفلاكًا . فهم ، أيضًا ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة . في كل يوم ،
 6 مرة فلا يفوتهم من المملكة شيء أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيدور الولاة . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسُدنة ، كلُّهم ، في خدمة هؤلاء الولاة . والكلُّ مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة :
 9 « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل » .

(الملك والملك والمملكة)

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون الملك : يستشرف كل يوم على أحوال
 12 أهل مملكته . - يقول تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ٥ ٥ ٥ لأنه يسأله مَنْ في السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ؛ ولا يؤوده حفظ العالم ،

1 نقيب K (مهمل) : نايب B ٥ السبعة النقباء K (مهمل والهمزة ساقطة) : النواب B ٥
 2 هوله ... للراكب K : B ٥ 3 عليه K (مهمل) : عليهم B ٥ 3 - 4 ولهم سُدنة ...
 على الألف K (مهمل) : B ٥ 4 وأعطاهم K (الهمزة ساقطة) : فاعطاهم B ٥ أيضا K (مهمل) :
 G : B ٥ 6 مرة K : دورة B ٥ 6 - 10 من ملك السماوات ... من أجل K : الولاة
 والحجاب والنواب B ٥ 6 فيدور الولاة K (مهمل تماما) : B ٥ 7 وهؤلاء : وهاولا K :
 B ٥ والنقباء : والنقبا K (القاف مفردة) : B ٥ 8 كنا المقصود K (مهمل تماما) :
 B ٥ 8 - 9 وسخر ... منه : سورة الجاثية (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعا K (الآية مهمل) :
 B ٥ 10 وخلقتك K (مهمل تماما) : B ٥ 12 وهكذا B : وهاكذا K (مهمل) ٥ ينبغي
 ... يوم . (مهمل في K) ٥ كل يوم K : في كل يوم B ٥ 13 ملكه K : مملكته B ٥ يقول
 تعالى (حتى العلى العظيم) (في أول سطر من الصفحة التالية) K : B ٥ 13 يقول K (مهمل
 تماما) : B ٥ ٥ ٥ تعالى : تعالى K (التاء مهملة) : B ٥ ٥ ٥ كل ... شأن : سورة الرحمن (٥٥ ،
 ٢٩) ٥ يوم K (الياء مهمل) : B ٥ ٥ ٥ في شأن K (مهمل تماما) : في شأن B ٥ ٥ ٥ يسأله
 G : يسأله K (الياء مهمل) : B ٥ ٥ ٥ 13 - 14 من في ... والأرض K (مهمل تماما) :
 B ٥ 14 ولا يؤوده ... العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) ٥ يؤوده B : يؤوده K (الياء
 مهمل) : B ٥ ٥ حفظ K (مهمل) : B ٥ ٥

« وهو العلى العظيم » . فما له شغل إلا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ .

- (٤٩٧) ولولا وجود المُلْك ما سُمِّيَ الْمَلِكَ مُلْكًا : فحفظه لِمُلْكِهِ ، 3
حفظه لبقاء اسم « الْمَلِك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « الْمَلِك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون
إلا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشى بالعدل 6
فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذى يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس
الأمر (B·116^a) !

- (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن المحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انعزل 9
شرعاً » . ولكن ، عندنا ، انعزل شرعاً فيما فسق فيه خاصةً ، لأنه ما حَكَمَ
بما شَرَعَ له أَنْ يَحْكُمَ بِهِ . فقد أَثْبَتَهُمْ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -
وَلَاةً مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فإن عدلوا فلکم 12

1 فإنه شغل K (مهملة) G : فإنه ماله شغل B || 1 - 2 يقول ... الآيات K G : - B || 1
يقول K : (مهملة تماماً) G : - B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) : - B || 2 يدبر ...
K الأرض : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || يدبر الأمر K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || السماء
G : السماء K : - B || إلى الأرض K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 1 - 2 يدبر ... الآيات :
سورة الرعد (١٣ ، ٢) || 2 يفصل الآيات K (مهملة والمد ساقط) G : - B || 3 ولولا وجود الملك
(الجيم مهملة) G : ولولاها B || الملك K G : - B || 4 - 6 فحفظه للملك ... إلا بالمضاف K G : -
B || 4 فحفظه K (الفاء الأولى مهملة) G : - B || لبقاء G : لبقاء K (الباء مهملة والقاف مفردة) :
- B || كما قال K (القاف مهملة) G : - B || 4 - 5 والله ... العالمين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧
بتصرف) || 5 جاء G : جا K : - B || فإن : فإن K || (مهملة) G : - B || أسماء G : أسماء K :
- B || 5 - 6 لا تكون ... بالمضاف K (مهملة) G : - B || 6 فكل ... في . : (مهملة في K) ||
6 - 7 بالعدل ... في نفس . : (مهملة في K) || 9 يقول ... (حتى عن رغبته) (بالسطر السادس
من الصفحة التالية) K G : - B || 9 يقول K (مهملة تماماً) : ويقول G : - B || الفقهاء G :
الفقهاء K (مهملة تماماً) : - B || فسق (القاف مفردة) G : - B || جار K (الجيم مهملة) G :
- B || 10 ولكن Q : ولاكن K (النون مهملة) : - B || انعزل ... فيما K (مهملة) G : -
B || خاصة K (مهملة) G : - B || شرع K (الشين مهملة) G : - B || 12 فقال عليه K (مهملة
تماماً) G : - B || فينا ... فإن K (مهملة) G : - B

ولهم ، وإن جاروا فلكم وعليهم . ونهى « أن يُخرج يدا من طاعة » .
وما خصّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
« فيما فسق فيه » .

3

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حُدِّله من الأحكام ،
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً » - الحديث . -
فَمَنْ لَمْ يَفِ لِمَنْ بَايَعَهُ بِمَا بَايَعَهُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ عَزَلَ نَفْسَهُ . وليس بِمَلِكٍ ، وإن
كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان مَنْ تكون له الحجة ،
لا عَلَيْهِ .

6

9

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تدور علينا ، كل يوم ، دورةً : لتنظر
الولاية ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيسُدُّون الخلل . ويُنفِثُونَ أحكام الله
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فيُنْفِثُونَ أحكامه

12

1 فلكم ... وعليهم K (مهمل) G : B - || ونهى ... طاعة (مهمل) ومى ثابتة على الهامش
بقلم الأصل) G : B - || 2 وما خص ... شرعاً K (مهمل) G : B - || 4 مأمور G :
مأمور K : B - || من الخروج K (مهمل) G : B - || 5 فإنه : فإنه K G : B - ||
نفسه K : (مهمل) : B - || مسئول : مسؤول K : مسئول G : B - || 6 - 8 فالإنسان
... عزل نفسه K G : B - || 6 فالإنسان : فالإنسان K (مهمل تماماً) G : B - || 7
(الفاء مهمل) G : B - || قال K (القاف مهمل) G : B - || 7 لنفسك عليك K (مهمل
تماماً) G : B - || ولعينك عليك K (مهمل) G : B - || 8 فمن لم ... فقد K (معظم الحروف
المعجمة مهمل) G : B - || 8 - 9 وليس بملك ... يكون . (مهمل في K) || فإن : فإن K
(مهمل تماماً) G : B - || السلطان ... لا عليه K (مهمل معظم الحروف المعجمة) G : B - || 11
الأفلاك : الأفلاك . (الفاء مهمل في K) || تدور علينا . (مهمل في K) || كل يوم K (الياء
مهمل) G : في كل يوم B || دورة B G : دوره K || 12 - 11 لتنظر الولاية . (مهمل في K)
|| 12 ما تدعو K G : ما تدعوه B || الخلق إليهم . (مهمل تماماً في K) || فيسُدُّون . (كذلك) ||
13 من كونه مريداً K (مهمل) G : B - || في خلقه . (مهمل في K) || لا من كونه ...
أحكامه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : B -

التي أمرهم - سبحانه ! - أن يُنفَلُوها فيهم - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير ، [F. 1116^b] مُسْتَطَرٌّ » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلّا ما يقع .³ ولا يُنفَذُ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلّا ما فيه ، « والله ، على كل شيء ، رقيبٌ » .

(٥٠١) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من الملكة ، أمر خاص⁶ في نفسه ، يعلمه الولاة والحُجَّاب والنقباء . فهم لا يفقدون مشاهدة ذلك الوجه . « ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط بكل شيء علماً » ، وأنه « رقيب على كل نفس بما كسبت » ، و « أنه بكل شيء محيط » .⁹

(الملائكة المسفرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ؛ وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه . ، الذي فيه تخت ملكه ؛ وأنزل مَنْ¹²

1 - 5 التي أمرهم ... رقيب K (بإهمال معظم الحروف المعجمة واستثاها الهزنة) G : التي وكلهم الله على تنفيذها وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ والله (مطبوعة) على كل شيء رقيب B || 6 هذا B G : هذا K (الذال مهلة) فإن B : فإن K (مهلة تماما) C || الملكة . (من K : الملائكة ثم شطب على الكلمة وصححت في الهامش : الملكة بقلم الأصل) || 7 يعلمه K G : لا يعلمه B || الولاة B G : الولاة K || والنقباء G : والنقبا K (القاف مفردة) : والنواب B || فيهم . . . مشاهدة . (مهلة في K) || 7 - 8 ذلك . . . علما : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) بتصرف || ليعلموا ، قد ، بكل . (مهلة تماما في K) || شيء B (الياء مثناة) : شيء K (الشين مهلة) : شيء G || رقيب . كسبت : سورة الرعد (١٣ ، ٣٣ ، بتصرف) || 8 رقيب . (مهلة في K) || 9 نفس K G : شيء B || بما كسبت K G : B || بكل ... محيط : سورة فصلت (٤١ ، ٥٤ ، بتصرف) || وأنه K (الهزنة ساقطة) G : والله B || بكل . (الياء مهلة في K) || شيء B : شيء K (الشين مهلة) : شيء G || 11 زمام B K : زمان G || بأيدي . (مهلة تماما في K) || هؤلاء B G : هؤلاء K || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهلة) : الملكة B || من ، في . (مهلة في K) || 12 برجه K G : برج سكناه B || ومسكنه الذي ... ملكه K G : B || فيه K (مهلة تماما) G : B || وأنزل ، أنزل . (مهلة في K والهزنة ساقطة)

- أنزل من الحُجَّاب والنقَباء إلى منازلهم في سماواتهم ؛ وجعل ، في كل سماء ، ملائكة مُسَخَّرَةٌ تحت أيدي هؤلاء الولاة (= الملائكة المُدَبَّرَةُ) ؛ وجعل تسخيرهم على طبقات ، فمنهم أهل العروج بالليل والنهار : من الحق إلينا ، 3
ومِنَّا إلى الحق ، في كل صباح ومساء ؛ وما يقولون إلَّا خيراً في حقنا .
ومنهم المستغفرون لمن في الأرض . ومنهم المستغفرون للمؤمنين ، لغلبة 6
الغيرة الإلهية عليهم ، كما غلبت الرحمة على المستغفرين لمن في الأرض .
ومنهم المُؤَكَّلُونَ بإيصال الشرائع . - ومنهم ، أيضاً ، المُؤَكَّلُونَ باللّمات . -
ومنهم المُؤَكَّلُونَ بالإلهام ، وهم الموصولون العلوم إلى القلوب . - ومنهم 9
المُؤَكَّلُونَ بالأرحام . - ومنهم [F. 117^a] المُؤَكَّلُونَ بتصوير ما يكون الله في الأرحام . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بنبخ الأرواح . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ 12
بالأزاق . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بالأمطار . - ولذلك قالوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ .

1 الحجاب . (الجيم مهملة في K) : + إلى منزلته والنواب إلى سماواتهم (الجزء الأخير من الكلمة مطموس) B || والنقباء G : والنقبا K (القاف مفردة) : - B || إلى منازلهم في سماواتهم K (مهملة) Q : - B || وجعل في . (مهملة في K وعلى هامش أصل K بقلم مخالف للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مرارا حرف « لما » للحين والزمان المقيد بل للتجريد الوجودي والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحتمالية زمانية . ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقعد من أقعد منهم ... وجعل ، في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ...) 3 العروج بالليل . (مهملة تماما في K) || الحق . (القاف مهملة في K) || 4 في ، صباح . (بإهال الفاء والياء في K) || ومساء G : ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون . . . حقنا K (مهملة يعنى الحروف المعجمة) Q : - B || 5 ومنهم ... في الأرض K (كذلك) Q : - B || المستغفرون . (مهملة تماما) || 5 للمؤمنين B Q : للمؤمنين K (بإهال الياء والنون الأخيرة) || لغلبة الغيرة ... في الأرض K (مهملة والمهمزة ساقة وكذاك المد) G : ومنهم السائلون الرحمة هم B || 7 ومنهم . . . الشرائع (B) . (مهملة تماما في K) || 7 ومنهم أيضا . . . بالإلهام K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهمزة ساقة) : - B || 8 وهم الموصولون . . . إلى القلوب K (كذلك) Q : ومنهم الموكلون بإيصال العلوم إلى القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) Q : بالصور B || 10 ومنهم ... الأرواح K (كذلك) Q : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) Q : - B || وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤)

(٥٠٣) وما من حادث يحدث الله في العالم ، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته . ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة . كما منهم ، أيضاً : الصافات ، والزاجرات ، والتاليات ، والمقسمات ، والمرسلات ، والناشرات ، والنازعات³ والناشطات ، والسابقات ، والسابحات ، والمُلقَّيات ، والمُدبِّرات . - ومع هذا ، فما يزالون (أي الملائكة المُسَخَّرَة) تحت سلطان هؤلاء الولاة ، إلا الأرواح المهيَّمة . فهم خصائص الله . ومن دونهم فإنهم ينفذون أوامر الله⁶ في خلقه . ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم ، والخاصة يشهدونهم في منازلهم . كما ، أيضاً ، تشاهد العامة أجرام الكواكب ، ولا تشاهد أعيان الحُجَّاب⁹ ولا النقباء .

(الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلاك)

(٥٠٤) وجعل الله ، في العالم العنصري ، خلقاً من جنسهم . فمنهم الرسل ، والخلفاء ، والسلطين ، والملوك ، وولاة أمور العالم . وجعل الله¹² بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض ، من أهلها بينهم ، وبين

I - 2 وما من حادث ... ملائكته (ملائكة) K : وكل حادث يحدث في العالم فإن الله ملائكة يجرى ذلك على أيديهم B || 2 ولكن B : ولاكن K (النون مهمل) || بأمر Q : بأمر K (الباء مهمل) B || هؤلاء Q : هؤلاء B || من الملائكة ... في خلقه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) Q : فهم تحت سلطانهم وهم المنفذون أوامر الله فيهم وهم ملكة كرام || 7 ثم إن ... K (مهمل) Q : فالعامة ما تشاهد سوى || 7 - 9 منازلهم . . . ولا النقباء K : منازل تلك الملائكة وأجرام الكواكب (مطبوعة) وأما أعيان الولاة والحجاب والنواب فلا يشاهدونهم B || 7 والخاصة K (مهمل تماماً) Q : B || يشهدونهم . . . أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهمل والمهمزة ساكنة) Q : B || 8 تشاهد العامة K (كذلك) Q : B || ولا تشاهد . . . الحجاب K (كذلك) Q : B || 9 ولا النقباء Q : ولا النقباء K (القاف مفردة) : B - || 11 وجعل ، في . . . (مهمل في K) || خلقاً . . . (القاف مفردة في K وعلى هامش B بقلم الأصل : خلفاء بتأشيراتها رواية لا تصحيح وعلى هذا يكون متن K بالغاء الواو بالقاف المفردة) والخلفاء Q : والخلفاء K (الخاء مهمل) : B || 12 والسلطين K (مهمل) Q : ومنهم السلطين B || أمور العالم K (المهمزة ساكنة) Q : أمر العالم B || 11 - 12 وجعل الله بين K (مهمل) Q : وجعل بين B || هؤلاء Q : هؤلاء B || 12 الذين جعلهم . . . (مهمل تماماً في K) || الله Q : K : B || ولاة Q : ولاء K : ملوكا B || في الأرض . . . (مهمل تماماً في K) || من أهلها بينهم K (كذلك) || وبين . . . (مهمل في K)

هؤلاء «الولاة» في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاة بالعدل ، مطهرة من الشوائب ، مقدّسة عن العيوب . فتقبل أرواح هؤلاء الولاة [F. 117^b] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم . فمن كان استعدادة قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، ظاهراً مطهراً ، فكان والى عدل وإمام فضل . ومن كان استعداده رديئاً ، قبل ذلك الأمر الطاهر ، ورّده إلى شكله ، من الرذاعة والقيح ، فكان والى جور ونائب ظلم وبخل . - فلا يَلُومُنْ ، (أحد) . إلا نفسه !

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوي على العالم السفلي ، وكيف رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب . وما ذكرنا من ذلك إلا الأمهات لاغير . يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ صَمَاءٍ أَمْرًا ۚ ﴾ وقال : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بِبَيْنَتَيْنِ ﴾ . ويتكفى هذا القدر من هذا الباب . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

(٥٠٦) وفي كتاب «التنزيلات الموصلية» ذكرنا حديث هؤلاء الولاة والشواب والمحجّاب : وما ولّاهم الله عليه من التأثير في العالم المنصري

1 هؤلاء : G : هؤلاء : K : هؤلاء : Q : الولاة : K : النواب والولاة : B : في الأفلاك K (مهمله تماماً) : C : - B : ورقائق : Q : ورقائق K (مهمله تماماً) B : الولاة بالعدل . (كذلك) : 2 الشواب : G : الشواب K B : العيوب : K : المعايير B : 2 - 3 هؤلاء (هؤلاء) K : منهم (مهمله) : Q : الملوك ذلك الأمر منهم B : 4 - 5 فكان ... فضل (مهمله) : Q : فكان سلطان عدل وملك فضل B : 5 رديئاً : Q : رديئاً : K : الطاهر : B : الطاهر : Q : 6 الرذاعة : Q : الرذاعة : K : الرذاعة : Q : سلطان B : ونائب (ونائب) ظلم وبخل : Q : وملك بخل B : 10 يقول ... : K : (مهمله) : Q : قال بخل B : (وأوحى) : أمرها : سورة فصلت (٤١ : ١٢) : Q : ساء : K : ساء B : ينزل ... بين : سورة الطلاق (٦٥ : ١٢) : ينزل ... (مهمله في K) : 11 يقول ... السبيل . (الآية مهمله تماماً في K) : 12 وفي كتاب ... حديث ... (مهمله في K) : هؤلاء : Q : هؤلاء : K : هؤلاء B : 13 وما ولّاهم ... من التأثير K (مهمله) : C : وما لم من التأثيرات B : في ... المنصري . (مهمله في K)

الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأمور البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مُفَصَّلًا ، في باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام وبَيِّنًا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، في « باب يوم الأحد » . وسائر 3 الأيام ، إلى « يوم السبت » . وبَيِّنًا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام - في ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام - وبَيِّنًا [P. 118^a] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، يوم القيامة ، 6 وما يتكلمون به في أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه في باب « يوم الاثنين » ، بلهنا آدم ، و « ترجمة القمر » . وجاء بديعًا في شأنه . والله المؤيد والموفق . لا رب غيره ! 9

1 تعطيه . . . (الياء مهملة في K) || الطبيعة . . . (مهملة تمامًا في K) || وتكلمنا . . . (التاء مهملة في K) || 2 فيها K (مهملة) C : فيه B || على كل ما ذكرناه C K : على ما ذكرناه B || 2 في باب يوم . . . (مهملة في K) || باب . . . (الياء الأولى مهملة في K) || وبَيِّنًا . . . (كذلك) || نائب C : نائب K (الياء مهملة) B || 3 النقباء C : النقباء K (القاف مفردة) : - B || في باب ... الأحد K (مهملة) C : - B || وسائر C : وسائر K (الياء مهملة) : في سائر B || 4 الأيام K (مهملة) C : الابواب B || مقامات . . . (مهملة في K) || الأنبياء C : الانبياء K : (مهملة تمامًا) الانبياء B || عليهم السلام C K : - B || 5 الألقاب . . . (القاف مهملة في K و B والحرف الأخير في B هو تاء مفتوحة لاياء || 5 الروحانية K (مهملة) C : الروحانيات B || الأنبياء C : الانبياء K : (مهملة) الانبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) C : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤية C : الرؤية K (الياء مهملة) C : الرؤية B || يوم القيامة K (مهملة) C : يوم القيمة B || وما يتكلمون . . . أتباعهم K (مهملة) C : وما يكلمون به أتباعهم B || السعادة والشقاء C : السعادة والشقاء K : (القاف مفردة) : B آدم || 8 آدم B C : آدم K || وترجمة B C : وترجمه K || وجاء C : وجاء K (الجيم مهملة) : وجاء B || بديعًا ... شأنه . . . (مهملة تمامًا في K والمهمزة ساكنة في K و B) : + فليُنظر هناك B || المؤيد C : المؤيد K (الياء مهملة) || 9 والموفق . . . (مهملة تمامًا في K) || لا رب . . . (الياء مهملة في K)

الباب الحادى والستون

فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذاباً
ومعرفة بعض العالم العلوى

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَتْقًا مِثْلَ مَا كَانَتْ وَأَنْجُمُهَا يَزُولُ ضِيَاؤُهَا
هَذَا لِيُنْصِفَكَ الْمُقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَيَبْنَاؤُهَا
فَأَشَدُّ خَلْقِ اللَّهِ آلَامًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ فَسَمَّاؤُهَا
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ نَارِهِ مِنْ نُورِهَا فَلِذَلِكَ يَعْظُمُ فِي النَّفُوسِ بَلَاؤُهَا

6

* * *

(جهنم سجن المعطلة وحصر الكفرة)

(٥٠٨) إعلم - عصمنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .
[F. 118^b] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسَجَّنُ فيه « الْمُعْطَلَّة » ، والمشركون -

9

1 الباب ، والستون . (مهمله فى K) || 2 فى معرفة . (كذلك) || المخلوقات فيها .
(كذلك) || 3 بعض . (الياء مهمله فى K) || 4 إن : ان K (النون مهمله) G : (مطموسة
فى B) || السماء G : السما K : السماء B || يزول . (الياء مهمله فى K) || ضيائها G :
ضيوارها K (نقطة فوق الواو) : ضيآؤها B || 5 لينصفك . (مهمله فى K) || المقيم .
(القاف مفردة وإلياء مهمله فى K) || بأرضها G : بأرضها K B || وعليه . (الياء مهمله فى
K) || وبنائها G : وبنائها K : وبنآؤها B || 6 فأشد . (مهمله فى K ومطموسة فى B) ||
خلق . (مهمله فى K) || آلاما G : الاما K B || خلقه . (غير واضحة فى K) || فسماؤها
G : فسماوها K (شرطان صغيرتان فوق الواو) : فسماؤها B || 7 فلذلك . (الفاء مهمله فى
K) || فى النفوس K (مهمله) G : فى العيان B || بلاؤها G : بلاوها K : بلاؤها B ||
9 إعلم . (الكلمة مسبوقه بنون مقلوبة فى K) || عصمنا ... وإياك K (الياء مهمله) G :
- B || جهنم . (الجيم مهمله فى K) || المخلوقات . (الخاء مهمله فى K) || 10 سجن .
(الجيم مهمله فى K) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || يسجن . (بإهمال الياء والجيم فى
K) || فيه K (الياء مفردة) G : فيها B

وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة ممن ذكرنا ، وبالاثنين الإلهى ، من جاء النص الإلهى فيه . ٥

(٥٠٩) وسميت جَهَنَّمُ جَهَنَّمُ ، لبعدها قعرها . يقال : بشر جَهَنَّمَ ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حرور وزمهير . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحرور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون ٦ مائة من السنين .

(هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

(٥١٠) واختلف الناس فى خلقها : هل خلقت بعدُ ، أم لم تُخلق ؟ ٩ والخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

1 وهى هاتين ... دار مُقامة K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال . : (القاف مهمله فى K) || تعالى : G : تحمل K (التاء مهمله) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨) || وجعلنا ... للكافرين . : (مهمله فى K) || 2 - 3 ثم يخرج ... الإلهى فيه K G : أى سجننا B || 2 - 3 ثم يخرج بالشفاعة K مهمله تماما G || وبالاثنين (كذلك) G || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || جاء : G : جا K || النص K (النون مهمله) G || الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || 4 وسميت جهنم جهنم K (مهمله) G : وسميت جهنم B || بشر : G : ير B K (فوق كرسى اليا همزة فى أصل B) || 5 كانت بعيدة . : (مهمله تماما فى K) || وزمهير . : (مهمله فى K) || 5 - 6 ففيها ... درجاته . : (بعض الحروف المعجمة مهمله والقاف مفردة فى K) || 6 والحرور G K : وفيها الحرور B || أقصى : G : أقصى K (القاف مهمله) B || وبين أعلاها . : (مهمله فى K) والهمزة ساقطة فى B K || وسبعون . : (الباء مهمله فى K) || 7 مائة G : مايه K (الباء مهمله) مائة B || 9 الناس فى . : (مهمله تماما فى K) || خلقت . : (التاء مهمله فى K) || تخلق . : (القاف مفردة فى K) || والخلاف . : (مهمله تماما فى K) || فيها . : (كذلك) || 10 - 12 وكل واحد ... مخلوقين K G (آخر الفقرة) : وفى الجنة بين علماء الرسوم وكل له حجة شرعية وأما عندنا وعند اصحابنا من أهل الكشف فهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 الطائفتين K (مهمله تماما) G : - B || يحتج فيما K (مهمله) G : - B || 11 اختلفوا K (مهمله تماما) G : - B .

أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهما مخلوقتان ، غيرُ مخلوقتين .
 (٥١١) فأما قولنا : « مخلوقة » ، فكرجل أراد أن يبني داراً ، فأقام
 3 حيطانها ، كلها ، الحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسرايب ، ومهالك ،
 6 ومخازن ؛ وما ينبغي أن يكون فيها مما يريده الساكن [F. 119^b] أن يجعل فيها ،
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

9 (٥١٢) وهى دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بنى آدم
 والأحجار المتخذة آلهة . والجن ، لَهَا . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

1 الكشف والتعريف K (كذلك) G : - B || 2 فأما : فأما . : || قولنا مخلوق . : . (مهمله
 في K والقاف مفردة) فكرجل . : (الفاء مهمله في K) فأقام حيطانها . : (مهمله تماماً
 في K) || 9 الحاوية . . . فيقال . : (كذلك) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C || دخلها
 . : (الحاء مهمله في K) || 3 إلا B : إلا K C || سوراً . . . وساحة K C : حيطاناً تحوى
 على ساحة فيها هواء B || 4 دائراً C : دايراً K (الياء مهمله) : - B || فضاء C : فضاء K :
 - B || ينشئ C B : ينشئ K || بيوتها . : (مهمله في K) || 5 على أغراض . . . بيوت K C : -
 B || 5 الساكنين فيها K (مهمله تماماً) C : - B || من بيوت K (مهمله) C : - B || 5 - 6
 وغرض . . . ومخازن K (معظم حروف الجملة المعجمة مهمله) C : وغرفها وسرايبها ومهالكها ومخازنها
 B || 6 وما ينبغي أن يكون فيها . : (مهمله تماماً في K) || مما يريده . . . يجعل فيها K (مهمله تماماً)
 C : ثم يدخر فيها B || 7 الآلات C : الآلات K B || التي تستعمل في . : (مهمله تماماً في K) ||
 9 هواء C : هواء K : هو B || لا حجر لها . : الجيم مهمله : + البتة B || آدم C B : آدم K ||
 10 والأحجار المتخذة . : (مهمله في K والمهمزة ساقطة في K B) || آلهة C : الهة K B || قال . :
 (القاف مهمله في K || تعالى C : تعالى K (مهمله) B || وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة
 (٢٤ ، ٢) : سورة التحريم ٦٦ ، ٦) || وقودها . . . والحجارة K مهمله تماماً في K) C : - B ||
 11 وقال K (مهمله) C : - B || وقال . : (القاف مهمله في K) || تعالى C : تعالى K
 (مهمله) B || إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء (٢١ ، ٩٨)

﴿ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ . - وتحدث فيها الآلات بحدوث أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

(جهنم أوجدها الله بطالع الثور)

3

(٥١٣) وأوجدها الله بطالع « الثور » . ولذلك كان خلقها ، فى الصورة ، صورة الجاموس سواء . هذا الذى يُعَوَّل عليه عندنا . وهذه الصورة رآها أبوالحكم بين برّجان فى كشفه . وقد تُمَثَّلُ لبعض الناس ، من أهل الكشف ، 6 فى صورة حية . فينخيل أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كأبى القاسم بن قسى وأمثاله . -

(٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زُحَل فى « الثور » ، وكانت الشمس 9

والأحمر فى « القوس » ، وكان سائر الدارارى فى « الْجَذَى » . وخلقها الله تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث « مسلم » : « جُفْتُ فَلَمْ تُطْعَمْنِي ! وَظَيِّتُ

1 فككبوا . . . أجمعون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٤ - ٩٥) || وجنود . . . أجمعون . . .
(الآية مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فيها . . . مهملة تماما فى K) || الآلات B K : الآلات B K ||
بحدوث أعمال . . . (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة) || الجن والإنس K (بإهمال الجيم وسقوط
الهمزة) Q : B || 2 الذين يدخلونها . . . (مهملة فى K) || 4 وأوجدها Q : وأوجدها B K
|| بطالع . . . (الباء مهملة فى K) || فى الصورة . . . (مهملة فى K) || صورة Q : صورة K :
كصورة B || 5 سواء : سواء K : سواء Q : هذا . . . + هو B || وهذه الصورة K
(مهملة) Q : - B || رآها Q : رآها K : - B || أبو الحكم ابن برّجان K (مهملة) Q :
- B || فى كشفه K Q : - B || 6 وقد ، لبعض . . . (مهملة والقاف مفردة فى K) || فى صورة
Q : فى صورة K (الفاء مهملة) : صورة B || أن تلك . . . عليها K (مهملة معظم الحروف
(المعجمة) K : أن ذلك شكلها B || 7 كأبى . . . قسى . . . (الهمزة ساقطة والقاف مفردة فى K)
|| وأمثاله Q : وأمثاله K : وفيه B || 8 خلقها . . . (مهملة تماما فى K) || تعالى Q : تمل K
(الباء مهملة) B || زحل فى . . . (مهملة فى K) || وكانت الشمس . . . (مهملة تماما فى K) ||
والأحمر : والأحمر K Q : المريخ B || 9 وكان K (النون مهملة) Q : وكانت B || سائر
سائر (الباء مهملة) B || وخلقها . . . (التاء مهملة فى K) || تعالى Q : تمل K (التاء مهملة) :
- B || من تجلّى K Q : من صفة B || قوله فى حديث . . . (مهملة تماما فى K) || 10 فلم . . .
(الفاء مهملة فى K) || وظيئت Q : وظيئت K (الباء مهملة) B

فَلَمْ تَسْقِنِي ! وَمَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! « وهذا أعظم نزول نزل به الحق إلى عباده في اللطف بهم . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم أعادنا الله ، وإياكم ، منها !
3 فلذلك تَجَبَّرَت على الجبابرة ، وقصمت المتكبرين .

(آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وجميع ما يُخْلَق فيها من الآلام ، التي يجدونها ، الداخلون فيها ،
6 فمن صفة الغضب الإلهي . [F. 119^b] ولا يكون ذلك إلا عند دخول
الخلق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد
من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومن فيها ،
9 من زبانياتها ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسَبِّحُونَ ، لَا يَفْتَرُونَ . -
يقول تعالى ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ أي ينزل بكم غضبي . فأضاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم
12 كانوا محلاً له ، وحنهم إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ، وهم محل
الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب ، هنا ، هو عين الألم .

1 وهذا K G : وهو B || أعظم . (الهمزة ساقطة والظاء مهملة في K) || 2 الحقيقة .
(مهملة تماماً في K) || 2 أعادنا ... منها K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 3 الجبابرة K
B : الجبابرة K || المتكبرين (مهملة تماماً . . . في K) || 5 وجميع . . . فيها . . . (مهملة
بعض الحروف المعجمة في K) || الآلام G : الآلام K B || التي . . . (مهملة في K) || يجدونها
K (مهملة تماماً) B : يجدها C || الداخلون . . . (الخاء مهملة في) || فيها . . . (مهملة في K) ||
6 صفة B G : صفة K || الإلهي : الإلهي K B C || ولا يكون . . . (الباء مهملة في
K) || 6 - 7 دخول ... (الخاء مهملة في K) الخلق . . . (مهملة في K) || الجن والإنس K C
(الهمزة ساقطة فيها) : B || 7 يكن فيها . . . (مهملة تماماً في K) || 8 فيها في . . . (مهملة
في K) || 8 ملائكتها C : ملائكتها K B || 9 رحمة B C : رحمت K || 10 يقول K (مهملة)
C : قال B || تعالى C : يمل K (مهملة) B || 10 - 11 ولا تطغوا ... هوى : سورة طه
(٢٠ ، ٨١) || 12 كانوا K C : فيكونون B || 13 فإن : فان . . . (الفاء مهملة في K) ||
الغضب . . . (الباء مهملة في K) || هنا K C : B || الألم : الألم . . .

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يدعى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهى ؛ وإن الإسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما قاله ، لشغلها ذلك بنفسها عما وجدت له من التسلط على الجبابرة ؛ ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شئ ، وحنانيه ، وسع لها المجال ، فى الدعوى والتسلط على من تجبر ، على من أحسن إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر المنعم حيث أنعم عليها . فما تعرف (جهنم) منه - سبحانه ! - إلا النعمة المطلقة ، التى لا يشوبها ما يقابلها . فالناس غالطون فى شأن خلقها .

(المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم)

- (٥١٧) ومن أعجب ما رويناه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : 12 « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

I من يدعى . (مهمل فى K) || طريقتنا K (الياء مهمل) G : طريقنا B || ويريد .
 (مهمل تماماً فى K) || يأخذ . (الياء مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 2 بالتمثيل والقوة .
 (مهمل والقاف مفردة فى K) || فيقول . (مهمل تماماً فى K) || جهنم . (كذلك) || مخلوقة .
 (الخاء مهمل والقاف مفردة فى K) || من القهر K : من صفة القهر B || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || القاهر . (القاف مهمل فى K) || 4 الجبابرة B G : الجبابرة K || 5 يتمكن .
 (بإهمال الياء والنون فى K) || أن تقول . (مهمل تماماً والمهمزة ساقطة فى K) || هل ... مزيد :
 سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || مزيد . (الياء مهمل فى K) || بعضا . (الياء مهمل فى K) || 6
 فنزول . (الفاء مهمل فى K) || الحق . (القاف مهمل فى K) || إليها . (الياء مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 7 التى وسعت . . . شئ (شئ K) مهمل تماماً G : - B || والتسلط .
 (التاء مهمل فى K) || 8 وجميع . (مهمل تماماً فى K) || 9 سبحانه K (مهمل تماماً) G :
 سبحانه B || المطلقة B G : المطلقة K || التى . (التاء مهمل فى K) || 10 ما يقابلها . (الياء مهمل فى K) || فالناس . (مهمل تماماً فى K) || شأن G : شأن K B || 12 رويناه . (الياء مهمل فى K) || 13 عظيمة . (الياء مهمل فى K) || فقال . (مهمل تماماً فى K)

أَتَعْرِفُونَ مَا هَذِهِ الْهَدَّةُ ؟ قَالُوا : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ » . قال : حَجَرُ أُلْقِيَ مِنْ أَعْلَى جَهَنَّمَ ، مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً ، الْآنَ وَصَلَ إِلَى قَعْرِهَا . فَكَانَ وَصُولُهُ إِلَى قَعْرِهَا ، وَسَقُوطُهُ فِيهَا ، هَذِهِ الْهَدَّةُ » . 3

(٥١٨) فما فرغ من كلامه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا وَالصَّرَاخُ فِي دَارِ مُنَافِقٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ؛ قَدْ مَاتَ ، وَكَانَ عَمْرُهُ سَبْعِينَ سَنَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اللَّهُ أَكْبَرُ » ! فَعَلِمَ عُلَمَاءُ الصَّحَابَةِ أَنَّ هَذَا الْحَجَرُ هُوَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُ ؛ وَأَنَّهُ ، مِنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ ، يَهْوِي فِي نَارِ جَهَنَّمَ ؛ وَبَلَغَ عَمْرُهُ سَبْعِينَ سَنَةً ؛ فَلَمَّا مَاتَ حَصَلَ فِي قَعْرِهَا ! 6

(٥١٩) قال - تعالى ! - : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ . فَكَانَ سَمَاعُهُمْ تِلْكَ الْهَدَّةُ ، الَّتِي أَسْمَعُهُمُ اللَّهُ ، لِيَعْتَبِرُوا . فَانْظُرْ مَا أَعْجَبَ كَلَامَ النَّبِيِّ ، وَمَا أَلْطَفَ تَعْرِيفَهُ ، وَمَا أَحْسَنَ إِشَارَتَهُ ، وَمَا أَعْدَبَ كَلَامَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - 9 12

1 الهدة B □ : الهدة K || قالوا . (القاف مهمل في K) || قال . (كذلك) || 2 منذ . (الـال مهمل في K) || 2 سبعين . (الياء مهمل في K) || الآن C : الآن B K || 2 فكان . (مهمل في K) || 3 فيها . (الياء مهمل في K) || 4 فما . (الفاء مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || في ، 5 منافق . (بإهمال الفاء والنون في K) || 5 المنافقين . (بإهمال الياء والنون في K) || وكان ، سبعين سنة . (مهمل في K) || فعلم . (الفاء مهمل في K) || 6 علماء C : علماء B || الصحابة . (مهمل في K) || 7 هو ذلك K □ : هو هذا B || منذ خلقه . (مهمل في K) || في ، جهنم . (كذلك) || وبلغ . (الياء مهمل في K) || في قعرها . (مهمل في K) || 9 قال . (مهمل في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل في K) || B ... إن النار : سورة النساء (٤ ، ١٤٥) || إن : أن . (المنافقين في . (مهمل في K) || 10 تلك K (التاء مهمل) : تلك B || الهدة B □ : الهدة K : + آية B || التي K (التاء مهمل) : B || أسمعه C : أسمعه B K || الله . + إياها B || وما أعجب وما أطف ، وما أحسن C : ما أعجب ، وما أطف ، وما أحسن (الهززة ساكنة) || 11 إشارته B : إشارته K □ || وما أعدب C : وما أعدب K (الياء مهمل) B

(تخصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فَمَثَّلَ لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ 3 وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ - لَضَلَالِهِمْ [P. 120^b] وَإِلَيْهِمْ ؛ - ﴿ إِذْ تُسَوِّىكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول 6 الله فيهم : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يعصرونها ولا يخرجون منها ، « يمتازون » عن الذين يخرجون منها بشفاعة الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحددين . 9

(الرحمة العامة فى التلقى من النبوة والوقوف عند الكتاب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مَثَلٌ لى فى وقت منها . فما شَبِهَتْ خصامهم فيها إلا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ، 12

2 سألت Q : سألت BK : شأنها G : شأنها BK : ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B : فَمَثَّلَ .
(مهمله تماما فى K) || 3 خصامهم . . . (الفاء مهمله فى K) || فيها . . . (مهمله تماما فى K) || قوله . . . (القاف مهمله فى K) || تعالى Q : تعالى K : (التاء مهمله) B : إن . . . النار : سورة ص (٢٨ ، ٦٤) || تخصم BK : تخصم Q : وقوله . . . (القاف مهمله فى K) || تعالى Q : تعالى K : (التاء مهمله) B : 4 - 5 قالوا ... ميين : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٦ - ٩٧) || فيها يختصمون . . . (مهمله تماما فى K) || لى . . . (الفاء مهمله فى K) || 5 ميين . . . (بإهمال الياء والياء فى K) || وأهلهم Q : وأهلهم BK : 5 - 6 إذ ... المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٨ - ٩٩) || 5 نسويكم . . . العالمين . . . (بعض الحروف المعجمة مهمله فى K) || 6 الذين . . . (مهمله تماما فى K) || يقول ، فيهم . . . (كذلك) || 7 وامتازوا ... المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٥٩) || وامتازوا اليوم . . . (كذلك) || يريد بالمجرمين . . . (كذلك) || النار . . . (التون مهمله فى K) || الذين . . . (بإهمال الياء والتون فى K) || يعصرونها K : (مهمله تماما) Q : - B : 8 ولا يخرجون K : (مهمله تماما) Q : لا يخرجون B : عن الذين يخرجون . . . (مهمله تماما فى K ما عدا الفاء) || 7 - 8 بشفاعة الشافعين . . . (مهمله تماما فى K) || وسابق K : (مهمله تماما) Q : وسابق B : 9 العناية B : العناية K : الإلهية : الإلاهيه K : (الياء مهمله : الإلهية B) || فى الموحددين . . . (مهمله فى K سوى النون) || 11 خصامهم فيها . . . (مهمله تماما فى K) || كخصام Q : K : بخصام B : 12 فى مناظرتهم K : (الفاء مهمله) Q : فى المناظرة B : رأيت Q : رأيت K : (الياء مهمله) B

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت « الرحمة » ، كلها ، في التسليم
 والتلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة » - ولقد عني الناس
 3 عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور
 حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إيراده ،
 تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول :
 6 ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين
 « صوت النبي » أو حكاية قوله .

(٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من
 9 غير جدال ، سواء كان ذلك « الحديث » جواباً عن سؤال ، أو ابتداءً كلام .
 فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام ! -) ، في المسألة أو
 النازلة ، واجب . فمتى ما قيل : « قال الله » أو قال : « رسول الله - صلى

الحالة B : الحالة : K || التي ، عليها . (مهملتها تماماً في K) || الرحمة K : ان
 الرحمة B || في التسليم والتلقى . (مهملتها في K) || 2 والوقوف . (مهملتها تماماً في K) || 2-3
 الناس ... قوله . (كذلك) || صلى ... وسلم K : عليه السلام B || 4-6 وحضور ... الذي
 K (معظم الحروف المعجمة مهملتها والهمزة ساكنة) : Q : فإن حضوره لا ينبغي يكون معه تنازع إلا
 التهيؤ لقبول ما يرد منه من غير مجادلة سواء كان ذلك منه عليه السلام جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداءً
 كلام B || 6 لا ترفعوا ... النبي : سورة الحجرات (٩ ، ٢) || 6 ولا فرق عند ... (حتى يعضكم
 لبعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K : Q : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية (الكلمة
 هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فإن مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة
 أو في النازلة فمتى ما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت على
 صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فإن الله تعالى يقول فاجره حتى يسمع كلام
 الله ومن يشاركه في الكلام ليس بسامع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
 كجهر بعضكم لبعض B || 6 ولا فرق . (مهملتها في K) || بين . (كذلك) || 7 حكاية قوله K
 (مهملتها والقاف مفردة) : Q : B || 8 فإ ، لا K (مهملتها في K والهمزة ساكنة فيهما) : -
 B || التهيؤ : التهيؤ : K : التهيؤ : Q : B || لقبول ، به K (مهملتها تماماً) : Q : B || 9
 سواء : Q : سواء K : B || جواباً عن K (مهملتها تماماً) : Q : B || سؤال : Q : سؤال K :
 B || ابتداء : Q : ابتداء K : B || 10 المسألة : المسألة K المسئلة B || النازلة B : Q :
 النازلة K || II قال ، أو قال . (مهملتها في K والهمزة ساكنة)

الله عليه وسلم ! - « يتبغى أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرقع صوته على صوت « المحدث » [F. 121*] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم 3

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . - وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، فى حال كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . وتوعد ، على ذلك ، 6 بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى ردّه وخصامه ، أنه يذُبُّ عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرُئِنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . 9 12

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول : « قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » فليتنصت .

I يتبغى . . . ويتأدب K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال ما قال . . . (مهمله فى K) || الحديث عن . . . (كذلك) || 4 يقول . . . (مهمله تماما فى K) || تعالى G : تحمل K (التاء مهمله : - B || فأجره . . . الله : سورة التوبة (٩ ، ٦) || فأجره . . . (مهمله فى K) (والهمزة ساقطة) || يسمع . . . (مهمله فى K) || وما تلاه (كذلك) G : - B || 5 ثم . . . شاركه K (مهمله تماما) G : - B || 7 - 8 ولا تعجل . . . وحيه : سورة طه ٢٠ ، ١١٤) || 7 قوله . . . بالقرآن K (مهمله والمد ساقط) G : - B || 8 - 9 لا ترفعوا . . . لبعض : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) || 9 يقول . . . لبعض . . . (معظم حروف الآية مهمله فى K) || 10 فإنه B : فاته K (الفاء مهمله) G || يتخيل فى . . . (مهمله فى K) || وخصامه . . . (الخاء مهمله فى K) || 11 يذب . . . (بإيهال الياء والباء فى K) || عن دين . . . (مهمله تماما فى K) || الذى . . . فيه . . . (كذلك) : + تحمل B || 11 - 12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون : سورة الأعراف (٧ ، ١٨٢) القلم (٦٨ ، ٤٤) || 12 لا يعلمون وقال . . . (كذلك) || ومكرنا . . . لا يشعرن : سورة النمل (٢٧ ، ٥٠) || لا يشعرون . . . (بإيهال الياء والنون فى K) || 13 (فالعاقل المؤمن . . .) (الفاء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || الناصح . . . (النون مهمله فى K) || 13 - 14 من يقول قال . . . عليه وسلم K (مهمله تماما) G : قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم B

ويصنع ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ = فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من خاصم ، ورفع صوته ، ودأخل التالي وسارده الحديث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

6 (رؤى هيبية واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ! [F. 121^a] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عمارة الاحياز ، وأن جوهرين لا يكونان في حيز واحد ، وأن الحيز لمن شغله - . وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال « التوالد » ، وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ، وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن « الألف » أقوى من « الألف » : فإن الهواء ألطف من الماء بلا شك ،

1 ويصنع : Q ويصنع K (الياء مهملة) B || ويتأدب ... قال رسوله . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 2 يقول الله K (مهملة) Q : قال تعل B || وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) || قرئ القرآن Q : قرئ القرآن K (القاف مهملة) : قرئ القرآن B || 3 الصفة ، بالرحمة . (مهملة تماماً في K) || فكيف . (مهملة تماماً في K) || 4 الحديث ... في . (كذلك) || 5 وأرجو . . . العلماء K Q : - B || وأرجو K (مهملة والهمزة ساقطة) Q : - B || يكون K (مهملة) Q : - B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : - B || العلماء Q : العلماء K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف يساراً) : - B || 7 رأيت B Q : وتأيت K || وفي . (الفاء مهملة في K) || الرؤية Q : الرمية (الياء مهملة) B || اعتماد . (التاء مهملة في K) || 8 الماء Q : الماء K : الماء B || الهواء Q : الهواء B : الهوا K || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || 9 جوهرين K (الياء مهملة) Q : امرين B : + أعنى جوهرين B || الرؤية Q : الرمية K (مهملة تماماً) B || 10 إبطال : إبطال . (التوالد K Q : التولد B || وأن Q : وإن K (النون مهملة) B || للأشياء Q : للأشياء K : للأشياء B || تأمل K (التاء مهملة) : تأمل B || 11 جملة . (الجيم مهملة في K) || الألف أقوى ... الألف . (مهملة في K والهمزة ساقطة والقاف مفردة) || 12 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) Q || الهواء Q : الهواء K : الهواء B || الماء Q : الماء K : الماء B || بلا شك وقد . (مهملة تماماً في K ورواية B : فإن الهواء ألطف بلا شك من الماء وقد منعه)

وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فإنى رأيت نفسى
فى الهواء ، والماء فوقى ، ويمتنعه الهواء من النزول إلى الأرض . - وفى هذه الرؤية ،
علمت علوماً جمّة كثيرة !

(٥٢٦) وفى هذه الرؤية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم
لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى
« المظلمة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدراج ، ورأيت مهالكها . ثم
زُجّ بى فى الماء علواً ، فاخترقته . وقد رأيت عجباً ! وعلمت فى أحوال مخاصمتهم
حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « الخصام » هو نفس عذابهم فى تلك
الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ما هو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكنائهم
وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محلّ له .

* * *

12

(أبواب جهنم السبع وحرسها)

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن
العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [F. 122^a] السبعة مُفَتَّحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مغلق

1 يقاومه . (الياء مهملة فى K) || فإنى : فانى . (الفاء مهملة فى K) || 2 الهواء والماء : الهواء
والماء K : الهواء والماء B || 5 ما شاء : ما شا K (الشين مهملة) : ما شاء B || أن يطلعنى . (مهملة
فى K والهمزة ساقطة) || 6 المظلمة B : المظلمة K || خمسة أدراج . (مهملة فى K والهمزة ساقطة)
|| 7 فاخترقته . (الفاء مهملة فى K) || مخاصمتهم K : مخاصمتهم B || حيث يختصمون . (مهملة فى
K) || 8 من الجحيم B : فى الجحيم K || نفس عذابهم . (مهملة فى K) || فى تلك K (كذلك) :
فى ذلك B || 9 وأن عذابهم فى . (مهملة فى K) || وإنما جهنم K (الهمزة ساقطة والجيم مهملة) : وإنما
هى B || سكنائهم . (النون مهملة فى K) || 10 يخلق . (الياء مهملة فى K) || الآلام : الآلام
K B || شاء : شا K : شاء B || فعذابهم من . (مهملة فى K) || 12 وخلق . (مهملة تماماً
فى K) || لجهنم . (الجيم مهملة فى K) || أبواب . (الهمزة ساقطة والياء الأولى مهملة فى K) ||
جزء B : جز K (الجيم مهملة) || 13 مقسوم . (القاف مهملة فى K) || وهذه : وهذه
K || السبعة B : السبع K || وفيها باب . (مهملة فى K) || مغلق K (القاف مفردة فى K)

Q : مسدود B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَهَبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ بَقِيَ عَلَى ذِكْرِي . 3

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الدَّكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَهِيَ ، فِي جَهَنَّمَ ، مَظْلَمَةُ الْأَجْرَامِ ، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ . وَالظُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ لِهَمَا ، فِي جَهَنَّمَ ، دَائِمًا . فَشَمْسُهَا شَارِقَةٌ ، لَا مَشْرِقَةَ . وَالتَّكْوِينَاتُ ، عَنْ سِيرِهَا ، بِحَسَبِ مَا يَلِيقُ بِتِلْكَ الدَّارِ مِنَ الْكَائِنَاتِ ؛ وَمَا تَغْيِرُ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ ، فِي التَّبْدِيلِ وَالِانْتِشَارِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وَالحَالَةُ 9 مستمرة . فَفِي الْبَرَزَخِ يَكُونُ الْعَرَضُ ، وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَكُونُ الدِّخُولُ .

(٥٢٩) فَذَوَاتُ الدَّكَوَاكِبِ فِيهَا صُورَتُهَا ، صُورَةُ الْكُسُوفِ ، عِنْدَنَا ، سِوَا 12 . غَيْرَ أَنْ وَزْنَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ ، فِي تِلْكَ الدَّارِ ، خِلَافُهَا مِيزَانُهَا الْيَوْمَ .

1 باب . (مهمله تماما في K) || رؤية G : رؤية B : ربه K (الياء مهمله) ||
 تعالى G : تمل K (التاء مهمله) B || 2 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B ||
 ملائكة G : ملائكة K : ملائكة B || السماوات K (التاء مهمله) : السماوات B G || أسماءهم G :
 اسماءهم K : أسماءهم B || وَذَهَبَتْ . . . ذَكَرَى K G : - B || 3 إسماعيل : اسمعيل K (الياء
 مهمله) G : - B || فَهُوَ بَقِيَ K (بإهمال الفاء والياء) G : - B || 5 فَهِيَ . . . جَهَنَّمَ . . . (مهمله في
 K) || مَظْلَمَةُ B G : مَظْلَمَةُ K || الْأَجْرَامُ : الاجرام . . . (الهزرة ساقطة) || 6 عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . . .
 (الياء مهمله والقاف مفردة في K) || الشَّمْسُ . . . (الشين مهمله في K) || وَالْغُرُوبُ . . . (الباء مهمله
 في K) || لَهَا K G : لَهَا B || دَائِمًا G : دَائِمًا K (مهمله) B || 7 فَشَمْسُهَا K (مهمله تماما) G : -
 B || شَارِقَةٌ G : شَارِقَةٌ K : - B || لَا مَشْرِقَةَ K G : - B || وَالتَّكْوِينَاتُ . . . (بإهمال التاء الأولى
 والياء في K) || سِيرِهَا . . . (الياء مهمله في K) || 7 - 8 بِحَسَبِ . . . بِتِلْكَ . . . (مهمله في K) ||
 8 الْكَائِنَاتُ G : الْكَائِنَاتُ K (الياء مهمله) B || فِيهَا ، فِي التَّبْدِيلِ ، قَالَ تَعَالَى . . . (مهمله تماما في
 K) || 9 النَّارُ . . . وَعَشِيًّا : سورة غافر (٤٠ ، ٤٦) || النَّارُ . . . غُدُوًّا . . . (كذك) . . . (مهمله
 في B) || 10 يَكُونُ ، وَفِي . . . (مهمله في K) || الْآخِرَةُ B G : الْآخِرَةُ K || 11 فَذَوَاتُ الْبَرَزَخِ
 . . . (الفاء مهمله في K) || صُورَةُ B G : صُورَةُ K : سِوَا K : سِوَا B : سِوَا G ||
 12 وَزْنَ . . . (الزاي مهمله في K) || مِيزَانُهَا . . . (الياء مهمله في K) : + هُنَا B

فإن كسوفها ما ينجلي . وهو كسوف فى ذاتها ، لافى أعيننا . والهواء ، فيها ،
فيه تطفيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتصير الأعين
الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما نعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3
فى ذاتها ، نيرة ؛ وأن الحجاب القمرى هو الذى منع البصر أن يدركها ،
أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوفًا . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء
منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [F. 123^a] من ذلك ، وفى موضع 6
آخر لا يكون منه شيء .

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ،
علمنا قطعا أن ثم أمرا عارضا ، عارض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، 9
أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس ، وظل الأرض
يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه ، مثل ما حال القمر بينك
وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا سائر 12

١ فإن : فان . (مهلة تماما فى K) || كسوفها . (الفاء مهلة فى K) || والهواء : Q
والهوا : K : والهوا : B || فيها فيه . (مهلة تماما فى K) || 2 تطفيف . (كذلك) || 2 الأنوار
كلها K (المهزة ساقطة) : Q : انوار الكواكب كلها B || 2 - 3 فتصير الأعين ... المنتشرة K
(بإيهال بعض الحروف) : Q : فتصيرها الاعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما يعلم Q : (الحرف
الأول من الفعل مهمل فى K) || 4 القمرى (القاف مفردة) : Q : - B || 5 ولذا B : Q : ولهذا
K || كسوف . (الفاء مهلة فى K) || شى B (الياء مثناة) : شى K : شى Q || 8 فلما . (الفاء
مهلة فى K) || الأبصار B : الأبصار K Q || فى . (الفاء مهلة فى K) || إدراك B : ادراك
K Q || لاختلاف K (مهلة تماما) : Q : باختلاف B || الأماكن B : الأماكن K (النون مهلة)
Q || 9 قطعا . (القاف مهلة فى K) || أن B : أن K Q || أمرا : Q : أمرا K B || عارضا
 . (الصاد مهلة فى K) || فى الطريق . (مهلة تماما فى K) || بين البصر . (كذلك) ||
وبينها . (الباء مهلة فى K) || 10 بين . (بإيهال الباء والياء فى K) || كالقمر . (القاف
مفردة فى K) || بينك وبين . (مهلة تماما فى K) || إدراك B : ادراك K Q || الشمس . (الشين
مهلة فى K) || الأرض . (الصاد مهلة فى K والمهزة ساقطة) || 11 يحول . . . وبين .
(مهلة تماما فى K) || انقصر . (القاف مفردة فى K) || 12 - 13 بينك ... جرم . (مهلة
تماما فى K) || 12 بحسب ما يكون . (بإيهال الباء والياء فى K) || وتكون B : ويكون Q :
(الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا B Q : وهكذا K || سائر Q : سائر K (الياء مهلة) B

الكواكب . « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . كما أن « أكثر الناس لا يؤمنون » . - فإن ذلك المكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، يخشوع من المكسوف ، عن تجلُّ إلهي حصل له . 3

(حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحدُّ جهنم : بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُقَرَّر فلِكَ الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر ، إلا الأماكن التي قد عَيَّنَّها الله من الأرض . فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل « الروضة » التي بين منبر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - وبين قبره - صَلَّى الله عليه وسلم - ، وكلُّ مكان عَيَّنَّه الشارع ، وكلُّ نهر . فإن ذلك ، كله ، يصير إلى الجنة . وما بقى فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم . 6

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : « يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ » وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [F.123] أي أُجِّجَتْ ناراً ، من « سجرت التنور » - إذا أوقدته . وكان ابن عمر « يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : « التَّيِّمُ أعجيب إلى منه » . 12

1 ولكن B C : ولاكن K (النون مهملة) || الناس لا يعلمون . (مهملة تماماً في K) || 2 لا يؤمنون B C : لا يؤمنون K || 2 - 3 فإن ذلك ... حصل له K C : B || فإن كان K (مهملة تماماً) C : B || المكسوف ، اختلاف K (كذلك) C : B || 3 المكسوف K (الفاء مهملة) C : B || إلهي : الإلهي K : إلهي C : B || 5 بعد ... الجنة الجنة . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهملة في K) || 6 منبر . (التاء مفردة في K) || ذلك . (الفاء مهملة في K) || الثانية . (مهملة في K) || أسفل سافلين . (مهملة والمهملة ساقطة في K) || فهذا . (الفاء مهملة في K) || يزيد في . (مهملة في K) || 7 الآن B C : الآن K || مخلوقاً فيها K (مهملة) C : مخلوق منها حتى يظهر (مهملة تماماً في K) || 7 - 8 إلا . . . التي . (مهملة والمهملة ساقطة في K) C : 8 عنها . (مهملة تماماً في K) || يوم القيامة (القيمة B) . (كذلك) || 9 صل ... وسلم K C : B || 12 كان ... عبد الله . (مهملة تماماً في K) || رأى B C : رأى K || C : تمل K (التاء مهملة) B || 13 وإذا البندار . . . سجرت : سورة التكاوير (٨١ ، ٦) || 14 من سجت || 13 - 14 تعالى ... أوقدته K C : B || 15 الوضوء B C : الوضوء K || بماء C : بماء K : بماء B || ويقول . (الياء مهملة في K) || منه . (النون مهملة في K)

(الرؤية الحقيقية للأشياء والحكم الصحيح عليها)

- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق ، اليوم ، لرأوه (= البحر) يتأجج نارا . ولكن الله يُظهر ما يشاء ، ويخفى ما يشاء ، لينعلم « أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما » . وأكثر ما يجرى هذا لأهل الورع : فىرى الطعام الحلال ، صاحب الورع المحفوظ ، خنزيرا أو عذرة ، والشراب ، خمرا . لا يشك فيما يراه . ويراه جليسه قرصة خبز طيبة ، ويرى الشراب ماء عذبا . - فىاليت شعري ! من هو صاحب الحسن الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ، أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟ .

(مذهب المعتزلة فى القبح (- الشر) والحسن (الخير)

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه ، والحسن حسن لنفسه ؛ وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب الحرام خمرا . فلولوا أنه قبيح لنفسه ما صَحَّ هذا الكشف لصاحبه . ولو كان

2 كشف . (الفاء مهملة فى K) || أبصار G : أبصار B K || الخلق اليوم . (مهملة تماما فى K) || لرأوه G B : لرأوه K || يتأجج G B : يتأجج K || 3 نارا . (النون مهملة فى K) || ولكن B G : ولاكن (K النون مهملة) || ما يشاء G : ما يشاء K : ما يشاء B || أن الله ... علما : سورة الطلاق (١٢٠٦٥) بتصرف || لنعلم B : ليعلم G : مهملة فى K) || أن G B : أن K (النون مهملة) || شيء B : شيء K (الشين مهملة) : شيء G || قدير . (مهملة تماما فى K) || 4 وأكثر ما يجرى . (مهملة تماما فى K) || فىرى B (الياء الأخيرة مشددة) G : فىرا K (مهملة تماما) || 5 خنزيرا . (الزاى مع الياء مهملة فى K) || 6 عذرة G B : عذره K || فىا . (الياء مهملة فى K) || ويراه ... (الياء مهملة فى K) || جليسه . (كذلك) || قرصة G B : قرصه K || خبز . (الزاى مهملة فى K) || طيبة . (الياء مهملة فى K) || ويرى G B : ويرى K || ماء : B : ماء G || فىاليت شعري من . (مهملة فى K) || 8 الصحيح . (الياء مهملة فى K) || الشرعى ... (الشين مهملة فى K) || صورة G B : صورة K || 5 فى العادة ... (مهملة فى K) || المعتزلة G B : المعتزلة K || فى . (الفاء مهملة فى K) || النبيح . (الياء مهملة فى K) || 11 قبيح . (مهملة تماما فى K) || لنفسه . (الفاء مهملة فى K) || 12 وأن : وأن . (النون مهملة فى K) || الإدراك : الإدراك . (مهملة فى K) || الشراب G K : الماء B || خمرا G K : (مطبوعة فى B) || 13 قبيح . (مهملة تماما فى K) || الكشف . (مهملة تماما فى K)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على آكله . وهذا بعينه يتصور فيمن يدركه طعاماً ، على حاله ، في العادة . ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [F. 123^b] قد حيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أنخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه الحق المحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

1 فعله . (الفاء مهمل في K) : + هو B || عين تعلق . (مهمل تمام في K) || الخطاب بالحرمة . (بإيهال الخاء والياء في K) || ظهر . (الظاء مهمل في K) || خنزيراً . (بإيهال الخاء والياء في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل في K) || 2 قبيح حتى . (مهمل تمام في K) || 3 يتصور فيمن . (مهمل في K) || في العادة . (كذلك) || 4 ولكن B C : ولاكن K || 5 فيعلم K (الفاء مهمل) B : فعلم C || 5 - 6 حيل ... بالقبح . (مهمل في K) || 6 الشيء B : الشيء K : الشيء C || قبيحاً . (الياء مهمل في K) || بالتقبيح K (مهمل) B : بالقبح C || 7 يصدق . . . في . (مهمل في K) || الإخبار : الإخبار . 8 فإنه : فإنه . (الفاء مهمل في K) || بالشيء B : بالشيء K || أخبر : أخبر . (الهزرة ساقطة) || 9 وهذا B C : وهذا K || قال . (القاف مهمل في K) || 10 تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || في . (الفاء مهمل في K) || من قال عن . (مهمل تمام في K) || 10 - 11 ولا تقولوا ... الكذب : سورة النحل (١٦ ، ١٧) || 10 ولا تأثروا . (كذلك) || تصف ألسنتكم . (كذلك والهزرة ساقطة) || 11 لتفتروا . (التاء الأولى مهمل في K) || الكذب . (الياء مهمل في K) || فإنه : فإنه K (الفاء مهمل) C : B || الحق C : الحق K : فالحق B || 12 لأنه : لأنه . 13 إلا أنه : إلا أنه . (الهزرة ساقطة) || قوة B C : قوة K || الأشياء : الأشياء K (الياء مهمل) : الأشياء B : الأشياء C || إدراك B : إدراك K C || الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء C

ولا حسننها ، فإذا عَرَفْنَا الحق بها عَرَفْنَاها ؛ ومنها ما يدرك قبحه عقلاً فى عرفنا : مثل الكذب ، وكفر المنعم ؛ وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر المنعم .

- (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض أنواع الكذب ، - فذلك الله : يعطى الأجر على ما شاءه ، من قبح وحسن . لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبحه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك : يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالغيبه) - يَأْثُمُ بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذلك أمر شرعى . يُعْطَى (الله) فضله مَنْ شاء ، ويمنعه مَنْ شاء . كما قال : (يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) 9

(مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وأَعْلَمُ أن أشد الخلق عذاباً فى النار إبليس ، الذى سَنَّ الشوك وكل مخالفة . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ؛ فعذابه بما خلق منه . 12

1 فإذا : فاذا . (الفاء مهملة فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || 2 الصدق . (القاف مفردة فى K) || 3 الإثم : الإثم . (الهمزة ساقطة) || ببعض . (بإهال الباءين فى K) || 3 أنواع الصدق . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || والأجر يتعلّق . (كذلك) || 4 يعطى . (الياء مهملة فى K) || ما شاءه C : ما شاء K : ما شاء B || قبح K (القاف مفردة) C : قبيح B || 5 لا يدل K (الياء مهملة) B : ولا يدل C || الشيء B : الشيء K : الشيء G || ولا قبحه . (الباء مهملة فى K) (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال الى مبحث جديد) || الكذب K (الياء مهملة) : فالكذب B : كالكذب C || نجاة K : مؤمن B : مؤمن K (النون مهملة) || 6 يؤجر C : يؤجر K B || عليه الإنسان . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || وإن كان . (كذلك) || الكذب K C : - B || والصدق . (القاف مهملة فى K) || كالغيبه B C : يَأْثُمُ K C : يَأْثُمُ K || بها الإنسان . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ذاته K (الفاء مهملة) : فى نفسه B || 8 فضله من . (مهملة فى K) || شاء C : شا K : شاء B || قال . (القاف مفردة فى K) || 8 - 9 يختص ... العظيم : سورة آل عمران (٣ ، ٧٤) || 8 - 9 يختص ... من . (الآية مهملة فى K) || 9 يشاء C : يشا K (مهملة تماماً) : يشاء B || العظيم . (الياء مهملة فى K) || 11 واعلم . (مسبوقة بثون مقلوبة فى K وتون مستديرة فى B علامة البدء فى مبحث جديد) || أشد ... عذابا . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ... إبليس . (كذلك) || الخلق K (مهملة تماماً) C : المخلوقات B || 12 مخالفة C B : مخالفه K || وسبب . (مهملة فى K) || مخلوق . (التاء مهملة فى K)

- (٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،
بالشنق أو الخنق ، خروجُ ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه . -
وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّساً ، لا من كونه ذا نَفَسٍ ،
ولا من كونه مُتَنَفِّساً فقط ، بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفَسَ
6 الهواء البارد إلى قلبه ؛ ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفَسَ الحار المُخْرِقَ
من قلبه . فبسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس عذاباً في النار)

- (٥٤٠) فإنَّ الذي يُرْمَى في النار هو مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد
9 الوجهين : إما أنه لا يَتَنَفَّسُ في النار ، فتكون حالته حالة المشنوق الذي
يُخَنَّقُ بالجل ، فيقتله نَفْسُهُ ؛ وإما أن يَتَنَفَّسَ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،
12 هواءً نارياً مُحْرِقاً ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،
هذه الأمور كُلُّها

1 ترى B (الياء مشناة) C : ثرا K || تكون . . . الجسم . . . (مهمله في K) || 3 لحينه
C K : من حينه B || 4 وهلاكه C K : وحياه B || الحقيقة . . . (مهمله تماماً في K) ||
بالنفس . . . (الباء مهمله في K) || من . . . (النون مهمله في K) || 5 يجذب . . .
(الباء مهمله في K) || بالقوة . . . (مهمله تماماً في K) || الهواء C : الهواء K : الهواء
B || 6 البارد . . . الدافعة . . . (مهمله في K) || المحرق . . . (القاف مهمله في K) || 7 فسبب . . .
(الفاء مهمله في K) || هذه B C : هاذ K || بها . . . (الباء مهمله في K) || 9 فإن B :
فان K (مهمله تماماً) C || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || لا يخلو . . . (مهمله
تماماً في K) || 10 الوجهين . . . (كذلك) || إما أنه C K (الهززة ساكنة فيهما) : إما أن
B || فتكون . . . (بإهمال الفاء والتاء في K) || حالة B C : حاله B || المشنوق . . . (القاف
مفردة في K) || 11 فيقتله . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || نفسه . . . (النون مهمله في
K) || يتنفس . . . (بإهمال الياء في K) || فيجذب . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || بالقوة . . .
(بإهمال الباء والتاء في K) || الجاذبة B C : الجاذبه K || 12 هواء K : هوا : هواء B :
هواء C || محرقاً K (القاف مفردة) C : محترقاً B || قلبه . . . (القاف مفردة في K) ||
فلهذا . . . (الفاء مهمله في K) || قلنا . . . (القاف مهمله في K) || الحياة B C : الحياه
K || 13 هذه B C : هاذ K (الهاء منقوطة)

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ؛ وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يناقض ما هو الغالب [F. 124^b] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسطرة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ؛ ونار معنوية ، وهى « التى تطلع على الأفئدة » ، وبها يتعذب روحه المدبر لهيكله ، الذى أمر قعصى . فمخالفته عذبتّه . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

9 (يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غبنٌ كُلُّهُ . ولهذا سُمِّيَ « يوم التغابن » = يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : « ياويلتا على ما فرطت . » وهو « يوم الحسرة » يقول : يَوْمَ الكشف . من « حَسَرْتُ 12

I إبليس فى . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || بما فيها . (مهمل تماما فى K) || الزمهرير . (الياء مهمل فى K) || فإنه : فانه . (مهمل تماما فى K) || 2 النار . (النون مهمل فى K) || نشأة C : نشأة K : وجود B || إبليس فيكون . (مهمل تماما فى K) || بالزمهرير . (الياء مهمل فى K) || 3 ففيه K (مهمل تماما) B : فيه C || من ركن . (مهمل تماما فى K) || الهواء C : الهواء K : الهواء C : والماء K : والماء B (ثابتة على الهمش بقلم الأصل) || أن يتعذب . (مهمل فى K) || 4 مخصوص . (الخاء مهمل فى K) || عذابه بما . (مهمل فى K) || 5 والنار . (النون مهمل فى K) || حسية B C : حسية K || المسطرة C B : المسطرة K || 6 وظاهر جسمه . (مهمل فى K) || وباطنه . (الياء مهمل فى K) || معنوية C B : معنوية K || التى تطلع . (مهمل تماما فى K) || 7 الأفئدة C : الأفئدة B : الافيه K || وبها يتعذب . (مهمل فى K) || المدبر لهيكله . (مهمل فى K) || 8 بمن ، عليه . (مهمل فى K) || 11 يريد يوم . (مهمل تماما فى K) || فيقول . (مهمل تماما فى K) || 12 يوم . (الياء مهمل فى K) || الحسرة C B : الحسرة K || يقول يوم . (مهمل تماما فى K) || من حسرت K C : حسرت B

عن الشيء » ، إذا كتبت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتنى حسرتُ عن هذا الأمر في الغيب . فأكون على بصيرة من أمري . » فيغتنب في نفسه .

(٥٤٣) والباء من بشرى ، في ذلك اليوم ، الكمال . الطائع والمعاصي .
 قالوا فيقول : « يا ليتنى بذلت جهدي ، ووفيت حق استطاعتي ، وتدبرت كلام ربي ، فعدلت بمقتضاه . » مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتنى لم أخالف ربي فيما أمرني به ونهى . » = فذلك « يوم التغابن » . وسيأتى هذا في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحماني)

(٥٤٤) ولما أعلمناك بمرتبة النفس والتنفس . — إنما جئنا به لتعلم أن جهنم لما اختص بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واختص بوجودها التنزل الرحماني الإلهي ، وجاء في الخبر الصحيح : « نفس الرحمن » مشعراً بصفة

1 الشيء : B : الشيء : K : الشيء C || فكأنه : فكأنه . (مهملات تماماً في K) || يقول .
 (كذلك) || عن . (النون مهملات في K) || 2 في الدنيا . (مهملات في K) || فأكون .
 (مهملات تماماً في K والمهمزة سادسة) || بصيرة من . (مهملات في K) || فيغتنب . (الياء مهملات في K) || 3 الطائع C : الطائع K (الياء مهملات) B || 4 فالطائع C : فالطائع B :
 (مهملات تماماً في K) || يقول . (كذلك) || يا ليتنى . (مهملات بعض الحروف المعجمة في K) || جهنم . (الجيم مهملات في K) || حق . (انقاف مهملات في K) || وتدبرت .
 . (الياء مهملات في K) || ربي . (كذلك) || بمقتضاه . (مهملات جزئياً في K) ||
 سعيداً . (الياء مهملات في K) || والمخالف يقول . (مهملات كلياً في K) || 5 يا ليتنى .
 . (الياء الأولى مهملات في K) || 6 ربي فيما . (مهملات جزئياً في K) || وسيأتى C B :
 وسيأتى K (التاء مهملات في K) || هذا في . (مهملات كلياً في K) || 7 يوم القيامة .
 (مهملات كلياً في K) || إن شاء : إن شاء K (الشين مهملات وكذلك النون) : إن شاء
 B : إن شاء C الله . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 9 بمرتبة
 K (الياء الأولى مهملات) C : مرتبة B || جئنا C : جئنا K (الياء مهملات) B (بزيادة
 همزة : فوق كرسى الياء) || لتعلم . (التاء مهملات في K) || 10 بالآلام C : بالآلام
 B K || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي C || بوجودها . (مهملات كلياً في K) || التنزل
 . (مهملات جزئياً في K) || 11 وجاء C : وجاء K (الجيم مهملات) : وجاء B || الصحيح
 . (الياء مهملات في K) || الرحمن C : الرحمن K (النون مهملات) B

- الغضب . فكان النَّفْسُ [F. 125^a] ملحقةً بصفة الغضب من أجل
ولهذا لما أتى « نَفْسُ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، « نَفْسُ الْغَضَبِ » ، « نَفْسُ الْكُفَّارِ »
بالقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فَنَفْسُ اللَّهِ بِذَلِكَ عَنْ خِيَرَةِ وَتَرْبِيَةِ 3
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فإن ذا الغضب إلى الرب على من يرسل نفسه ،
تَنَفَّسَ عنه ما يجده من ألم الغضب .
- (٥٤٥) وَأَكْمَلَ الصُّورَةَ فِي مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فقام به على 6
الكفار ، لِأَجْلِ رَدِّهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ ، صِفَةُ الْغَضَبِ . فَنَفْسُ الرَّحْمَنِ عَنْهُ ، بِمَا أَمَرَهُ
من السيف ؛ وَنَفْسُ عَنْهُ بِأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ! فَأَفْهَمَ ، مِنْ هَذَا ، آلَامَ أَهْلِ النَّارِ ، والصورة المحمدية 9
الحجابية على الغضب الإلهي على أعداء الله ؛ وَأَنَّ الْآلَامَ أُرْسِلَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ
فقامت بهم ، وَنَفْسُ اللَّهِ عَنْ دِينِهِ . وهو أمره وكلامه ، وهو عين علمه فى خلقه ،
وعلمه (هو) ذاته - جَلَّ جَلَالُهُ ! - . وقد بيّنا لك أمر جهنم من حيث ما هى 12
دار . فلنبين - إن شاء الله ! - فى الباب الذى يلى هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

1 بن . (مهمل كليا فى K) || 2 اليمن . (كذلك) || بالكفار . (كذلك) ||
والسيف . (كذلك) || 3 دينه . (الياء مهمل فى K) || فإن B : فان K (الفاء
مهمل فى K) || C || الغضب . (مهمل تماما فى K) || 5 ما يجده . (الياء مهمل فى K) ||
6 الصورة B C : الصورة K || 7 الغضب . (الضاد مهمل فى K) || السياف . (الياء
مهمل فى K) || 8 عنه ... وانصاره . (مهمل جزئيا فى K) || فإنه : فانه . (الفاء
مهمل فى K) || فافهم . (الفاء الاولى مهمل فى K) || 9 من . (النون مهمل فى K) ||
آلام C : الام B K || 10 الحجابية المحمدية B C : الحجابية المحمدية K || الإلهي : الالهى
K : الإلهي B C || أعداء C : أعداء K : أعداء B || وأن الآلام C : وان الآلام K (النون
مهمل فى K) || 11 فقامت . (القاف مفردة فى K) || دينه . (الياء مهمل فى K) || عين
K . (مهمل كليا فى K) || جل وتعالى . (كذلك) || 12 وقد بينا . (مهمل جزئيا فى K)
K || أمر K (الهزلة ساقطة) C : أمور B || جهنم . (الجيم مهمل فى K) || حيث .
(الياء مهمل فى K) || 13 فلنبين . (مهمل جزئيا فى K) || شاء C : شا K (الشين مهمل
فى K) : شاء B || فى الباب ... الباب . (مهمل كليا فى K)

(دركات جهنم المائة وزبانيته)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة درك - في مقابلة درج الجنة - .
 3 ولكل درك ، قوم مخصوصون ؛ لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام مخصوصة . وإن المتولى عذابهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ، من هذا الكتاب ؛ القائم ، والإقليد ، [F. 125^b] والحمد ، والثابت ، والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم 6 العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاة مع هؤلاء الذين ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 9 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو) رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يمدونهم بحقائقهم . وحقائقهم لا تختلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جعل فيها . (مهلة كلياً في K) || مائة C : مائة K (الياء مهلة في K) B ||
 درج . (مهلة كلياً في K) || الجنة C B : الجنة K || 3 قوم . (القاف مفردة في K) ||
 مخصوصون . (الخاء مهلة في K) || الغضب . (الضاد مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || آلام C : الآلام K B || مخصوصة . (مهلة كلياً في K) || 4 عذابهم . (الباء مهلة في K) || الولاة C B : الولاة K || الذين . (مهلة جزئياً في K) || 5 القائم C : القائم K (القاف مفردة والياء مهلة) B || والإقليد : والإقليد . (القاف مفردة في K) || والثابت K (مهلة ما عدا الياء) B : والثائب C || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 الذين . (مهلة كلياً في K) || يرسلون عليهم . (مهلة جزئياً في K) || 7 بإذن : بإذن . (مهلة كلياً في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهلة) B || بقية C B : بقية K (القاف مفردة) || 7 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين ذكرناهم . (مهلة جزئياً في K) || 8 الحائر K (الهزة ساقطة) C : الجايل (؟) B (الحرف الثالث مهمل) || والسائق C : والسابق B || والدائم C : والدائم K (الياء مهلة) B || 9 فإن B : فإن K (مهلة كلياً) C || جميعهم يكونون . (مهلة كلياً في K) || الجنان . (كذلك) || 10 وإمدادهم : وإمدادهم K (على الhamش بقلم الأصل) : وإمدادهم C : وموادهم B (وكذلك متن K بالأصل) || مثل إمدادهم K (الهزة ساقطة) C : مثل موادهم B || الجنة C B : الجنة K : فأنهم : فأنهم . (مهلة كلياً في K) || 11 بحقائقهم C : بحقايقهم K (الياء مهلة) B || فتقبل B : فتقبل C : (الحرفان الأولان مهملان في K) || الدارين . (مهلة كلياً في K)

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل
المَحَلِّ . كما قلنا فى المبرود : إنه يتنعم بحر الشمس ، والمحروور يتعذب بحر
الشمس . فبنفس ما وقع به النعيم ، به ، عَيْنِهِ ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) فالله يُنشِئنا نشأة النعماء ، كما قال تعالى فى حق الأبرار :
- ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ = أى هم ، فى خلقهم ، على هذه الصفة .
- ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! — على أيدي الولاية خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدي الولاية
والْحُجَابِ والنقباء والسدنة ، على كثرتهم ، فإنه لا يُحصى عَدَدَهُمْ إِلَّا اللهُ .
- ولكل ملك منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، — 9
- حكم سخره الله فى ذلك . فهم كالفعلة فى الملكة ، وإنشاء الدار المبنية .
- وسياتى — إن شاء الله ! — [F. 126^a] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

1 ما تعطيه B : ما تعطيمهم C : (مهمل كليا فى K) || نشأتهم CB : نشأتهم K || 2 بحر الشمس
.. (مهمل كليا فى K) || 3 فينفس K (مهمل) : فنفس CB || به عينه BK : عينه G || الآخر
C : الآخر KB || 4 ينشئنا C : ينشئنا K (الياء مهمل) B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) ||
5 تعرف .. النعيم : سورة المطففين (٨٣ ، ٢٤) || وجوهم .. (الجيم مهمل فى K) ||
الصفة CB : الصفة K || ونشأة CB : ونشأة K || النار تخالف .. (مهمل كليا فى K) ||
6 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || نشأة G : نشأة K : نشء B || الحق .. (القاف
مفردة فى K) || 7 سبحانه .. (مهمل كليا فى K) || أيدي CB : أيدي K (الياء مهمل) ||
الولاية خاصة CB : الولاية خاصة K || ونشء : ونش KB : ونشأة G || النار ... الولاية
.. (مهمل كليا فى K) || 8 والنقباء G : والنقبا K (القاف مفردة) : والنواب B || فإنه
B : فإنه K (النون مهمل) C || لا يحصى .. (الياء مهمل فى K) || 9 النشأة CB :
النشأة K || الدنياوية .. (مهمل كليا فى K) || 10 كالفعلة CB : كالفعلة K || وإنشاء : وإنشاء
K : وإنشاء B : وإنشاء C || وسياتى CB : وسياتى K (الياء مهمل) || 11 شاء G : شاء K :
شاء B || 11 - 12 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || والله يقول ... يهدى السبيل
.. (جميع الحروف المعجمة لهذه الآية هى مهمل فى K) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

- 3 (٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِأَلْعَمَالِ تَمْتَازُ
بِرِزْنِ أَفْعَالٍ ۖ قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا
تَنَالَهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا يَخْرُجُوا
6 فِي تَوَلَانَا ، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ ، لِيَذَى نَظَرٍ
فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ ، لِنَفْظِهِ حَسَنٌ .
9 قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
مِثْلَ الْمَلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ
وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحَسَّبُهُمْ
- وَلَيْسَ فِيهَا اخْتِصَاصَاتٌ وَإِنْ جَازُ
بُشْرَى وَإِنْ تَدَبَّرُوا فِيهَا بِمَا حَازُوا
تَعَذَّبُوا فَلَهُمْ ذَلِكَ وَإِعْزَازُ
وَعِزُّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَازُوا
مُحَقِّقِي فِي عُلُومِ الْوَهْبِ ، إِعْجَازُ
فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ ، وَإِعْجَازُ
يَا أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ! الْيَوْمَ ، فَاغْتَازُوا
وَلَيْسَ لَهُمْ ، عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ ، أَخْزَازُ
كَانَهُمْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ : أَعْجَازُ

* * *

1 الباب . . . والستون . (مهمله جزئيا في K) || 2 في ... النار . (كذلك والمهزمة
ساقطة) 3 مراتب النار K C : (مطبوسة في B) || بالأعمال : بالاعمال . (الياء مهمله في
K) || وليس فيها . (مهمله كلياً في K) || وإنجاز : وإعجاز . (الهزلة ساقطة) || 4 بوزن
... (مهمله جزئيا في K) || أفعال : أفعال . (الهزلة ساقطة) || قد . (الفاء مفردة
في K) || جاء : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || له K C : لهم B || وإن B : وان
K (النون مهمله) C || حازوا . (مطبوسة في B) || 5 لا يخرجون . (مهمله جزئيا في
K) || خرجوا . (الجيم مهمله في K) || تعذبوا . (الباء مهمله في K) || وإعزاز B :
واعزاز K C || ما له B K : ما لهم C 7 || في K (الفاء مهمله) C : (مطبوسة في B) ||
إن B : ان K C || تأملتم C : تأملتم B K || إعجاز B : أعجاز K C 8 || فيه ... بدیع .
(مهمله كلياً في K) || فيه . (كذلك) || لطائف C : لطائف K (الياء مهمله والفاء مغربية)
B || آيات C : آيات K : مايات B || وإعجاز B K : وإعجاز C 9 قال ... الحق . (مهمله
كلياً في K) || بينهم B K : بينهم C || يا أيها C : يا أيها K (مهمله كلياً) B || 10 مثل . (مهمله
في K) || تراهم . (التاء مفردة في K) || في . (مهمله في K) || أخزاز C B :
أخزاز K 11 جسومهم B K : جسومهم C || كأنهم C : كأنهم B K || أعجاز B : أعجاز K C

(أوزان جمع القلة في لغة العرب)

(٥٥٠) قولنا : « يوزن أفعال » - أريد منه - إلى : في الأفعال

- فيها أحقاباً . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن
أوزان جمع القلة : أربعة : أفعُلْ ، مثل « أكُلبِ » ، وأفعَالٌ ، مثل « أحقَابِ » ،
وفِعْلَةٌ ، مثل « فِتْنَةٍ » ، وأفْعِلَةٌ ، مثل « أَحْمَرَةٍ » . وجمع ذلك بعض الأدباء ،
في بيت من الشعر ، فقال :

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفِعْلَةٍ يُجْمَعُ الْأَذْنَى مِنَ الْغَدَدِ

(المخدولون من العباد)

(٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين
قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (...) لَأُخْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قَالَ

2 قولنا يوزن . (مهمله جزئيا في K) || أريد . (الياء مهمله في K والهمزة ساقطة)
|| قوله . (القاف مهمله في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B || 2 - 3 لابئين ...
أحقابا : سورة النبا (٧٨ ، ٢٣) || لابئين فيها K (مهمله جزئيا) C : B || 3 أوزان
جمع . (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة في K) || القلة C B : القلة K || 3 - 4 فإن ...
القلة . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه و C) || 4 مثل . (التاء مهمله في K)
|| وأفعال . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || 5 وفعل C B : وفعله K || فتية C B :
فتية K || وأفعله C B : وأفعله K || أحمره C B : أحمره K || بعض . (مهمله كلية في
K) الأدباء C : الأدبا K : الأدباء B || 6 من الشعر K (مهمله جزئيا) C : واحد
B || فقال K (مهمله كلياً) C : وهو B || 7 بأفعل . (الباء مهمله في K والهمزة ساقطة
والحرف الأول مطموس في B) || 9 يقول K (مهمله كلياً) C : قال B || تعالى C : تعل
K (التاء مهمله) B || من كرمه C K : B || لإبليس : لابليس . (مهمله كلياً في K)
|| وعموم رحمته C K : B || حين قال . (مهمله جزئيا في K) || 10 أرايتك ... (حق)
وعدهم (في السطر الثالث من الصفحة التالية) : سورة الاسراء (١٧ ، ٦٢ - ٦٤) || 10
أرايتك C : أرايتك K (الياء مهمله) B || هذا . (مطموسة جزئيا في B) || كرمت عل .
+ لين اخرنني إلى يوم القيمة B (وهو الجزء المحذوف في الآية في الرواية الثانية) || ذريته .
(الياء مهمله في K) || إلا B : الا K C || قليلا . (مهمله كلياً في K) || قال K (القاف
مهمله) C : B

اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَوْفُورًا وَاسْتَغْفِرْ مَنْ أَسْطَغَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْدِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعِندَهُمْ ۝ - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا
وتهديدا . وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديدا في حقنا ، ليريه تعالى أن في
ذريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [F. 127*]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خذلهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة
لاتضرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
وَفَضْلًا ۝ ۝ فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائكة لهم ،
9 ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله
بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بِقَسَمَيْنِ : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

1 اذهب . (الباء مهمله في K) || تبك . (الباء مهمله في K) || فإن B : فان K
(مهمله كلياً) G || جهنم . (الجيم مهمله في K) || جزاكم G : جزاكم K : جزاكم
B || جزا : جزا K (الزاي مهمله) : جزاء B : جزاء G || 2 وأجلب C : وأجلب
K B || عليهم بخيلك . (مهمله كلياً في K) || في الأموال والأولاد . (الفاء مهمله في K
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإ . (الفاء مهمله في K) || 3 جاء G : جا K (الجيم
مهمله) : جاء B || إبليس : إبليس . (مهمله كلياً في K) || إلا بأمر . (الباء مهمله في K
والهمزة ساقطة) || إلهي : إلهي K B : إلهي G || 3 - 4 وعيدا وتهديدا . (مهمله كلياً في K)
|| 4 ابتلاء : ابتلاء K (مهمله كلياً) : ابتلاء B : ابتلاء G || شديدا في . (مهمله جزئياً في
K) || 5 ليريه . + الله B || تعالى C : تعالى B K || ليس ... عليه . (مهمله كلياً والهمزة
ساقطة في K) || 7 ثم . (التاء مهمله في K) || الذين . (مهمله جزئياً في K) || جعلهم (الجيم
مهمله في K) || طائفتين طائفة C : طائفتين طائفة K (مهمله جزئياً) B || 8 التي . (التاء
مهمله في K) || قوله . (القاف مهمله في K) والله ... وفضلاً : سورة : البقرة (٢) ،
(٢٦٨) || يعدكم . (الياء مهمله في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) || 9 واستغفار .
(مهمله كلياً في K) || الملائكة : الملائكة K : الملائكة B || 9 ودعائه G : ودعائه K (الهمزة من
تحت) : ودعآؤهم B || الطائفة وطائفة C : الطائفة وطائفة K : (مهمله جزئياً) B ||
9 - 10 اخضعهم ... بقسمين . (مهمله جزئياً في K) || 10 أخرجهم . (كذلك) || بشفاعاة
الشافعين K مهمله (كلياً) C : بالشفاعة B

- فقالوا : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجْعَلِ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
3 « المعطلة » . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة . ، فلم يثبتوا إلهًا للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، « المنافقون » . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للمقهر الذي حكم عليهم فخافوا على دماءهم
6 وأموالهم وذرايهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

- 9 (٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه « يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا » .
12 فيأتى للمشرك من « بين يديه » . ويأتى للمعطل « من خلفه » . ويأتى إلى المتكبر
« عن يمينه » . ويأتى إلى المنافق من « عن شماله » . وهو الجانب الأضعف ،

1 فقالوا ... زلفى . (مهمل جزئيا في K) || ما نعيدهم ... زلفى : سورة الزمر (٣٩) ؛
٣) || 1 - 2 وقالوا أجعل ... عجاب K (مهمل جزئيا) C : B || أجعل ... عجاب :
سورة ص (٣٨ ، ٥) || الآلهة C : الآلهة K : B || إله : الإله C : B ||
2 والطائفة : والطائفة K (مهمل كلياً) B || الثالثة . (مهمل جزئيا في K) || 3 الذين .
(مهمل كلياً في K) || نفوا B C : نفوا K (مهمل كلياً) || الإله : الآلهة K : B C ||
إله (الإله K) . . . ولا من العالم K (مهمل جزئيا) C : شياً من العالم إلهها B || 4 الذين
أظهروا . (مهمل كلياً في K) || الإسلام K C : الإيمان B || 5 من إحدى ... الثلاثة K (مهمل
جزئيا) C : B || فخافوا . (مهمل كلياً في K) || دمايم C : دمايم K (إياه مهمل) :
دمايم B || 6 في نفوسهم ... عليه . (مهمل كلياً في K) || من اعتقاد K (مهمل) C : -
B || 6 - 7 هؤلاء (هؤلاء K) ... الثلاث K (مهمل) C : إحدى هذه الطوائف الثالثة أما معطل
أو مشرك أو متكبر B || 13 هؤلاء (هؤلاء K) ... لا يخرجون . (مهمل جزئيا في K) ||
10 جن وإنس K (الهمة ساقطة) C : الجن والإنس B || يأتينا C : يأتينا K B || 11 شمائلنا
C : شمائلنا K (إياه مهمل) B || فيأتى C B : فيأتى K (مهمل جزئيا) || 12 إلى المتكبر
B K : للمتكبر B

- فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل
 المتكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التى أحسها من نفسه .
 وجاء للمشارك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه ، جهة عينية .
 فأثبت وجود الله ، ولم يقدر على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله فى
 ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر -
 فقال له . « ما قمَّ شئ » . أى ما فى الوجود إله .

(منازل النار لأهل النار)

- (٥٥٧) ثم قال الله تعالى فى جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
 جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ . - فهذه [F. 128^a] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من
 أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهى منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التى
 هى المراتب التى دخل عليهم منها إبليس ، فى السبعة الأبواب : كان الخارج
 ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التى قدرها الله للإنسان المفرد ،

1 الشمال . . . وجعل . (مهمل كليا فى K) || 2 التى . . . نفسه K (مهمل جزئيا)
 G : - B || 3 وجاء : C : رجا K (مهمل) : وجعل B || رأى C B : رأى K || جهة
 . (الجيم مهمل فى K) || عينة K C : عينية B (الجملة هنا مضاف ومضاف إليه لا صفة
 وموصوف كما هى فى اصل C K) || 4 فأثبت . (الفا مهمل فى K والهمزة ساقطة) || وجود
 . (الجيم مهمل فى K) || فجعله . (مهمل فى K) || إبليس K (كذلك) C : - B ||
 4 - 5 فى ألوهيته . (مهمل جزئيا فى K) || 5 وجاء : C : وجا K : وجعل B || للمعطل K C :
 المعطل B || فإن B : فإن K (مهمل) C || 6 فقال . (مهمل فى K) || شئ B : شئ K :
 شئ C || فى الوجود . (مهمل فى K) || إله : إله K : إله C || 8 ثم قال ... فى
 جهنم . (مهمل جزئيا فى K) || 8 - 9 لها سبعة ... مقسوم : سورة الحجر (١٥ ، ٤٤) || 8
 سبعة C B : سبعة K || 8 - 9 باب ... مقسوم . (مهمل جزئيا فى K) || 9 فهذه ... مراتب K
 (مهمل جزئيا) C : فهذه الأربع مراتب || 10 جهنم . (الجيم مهمل فى K) || جزء C B : جز K
 || منازل . (الزاى مهمل فى K) || عذابهم ... التى . (مهمل جزئيا فى K) || 10 - 11 التى
 دخل ... ثمانية وعشرين . (كذلك) || 12 جعل ... التى . (مهمل جزئيا فى K) || قدرها الله
 K (القاف مفردة) C : قدر الله B || للإنسان المفرد K (المثنى فى الاصل : للمفرد الانسان ثم صحح
 فى نفس المتن بالأصل) C : - B

وهو القمر وغيره من السيارة الخُسن الكُسن ، تسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم العنطري فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في ذواتها - وهُنَّ سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .

6 (٥٥٨) وكان مما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، أَلَفَ الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لقوم الحجة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلُّها ، مائة درك ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر درج الجنة التي ينزل فيها السعداء .

1 وهو القمر K (الحاف مفردة) G : للقمر B || السيارة G B : السيارة K || 1 - 2 تسير فيها ... فيكون . (مهمل جزئياً في K) || 2 ما يتكون ... العنصرى . (كذلك والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فإن هذه ... والعشرون K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - || 4 - 5 بتقدير ... في . (مهمل جزئياً في K) || 5 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠) ولفظ الآية : « وكل في ... » || 6 وكان ... عن . (كذلك) || التيسير . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || في هذه ... والعشرين . (مهمل جزئياً في K) || 7 وظهر G K : فظهر B || والإيمان : والإيمان K (اليا مهمل) G : B - || 16 بأن تكلم ... إيمان . (مهمل جزئياً في K) || لتقوم الحجة . (كذلك) || الله . + تعلى B || 8 ظاهراً G K : B - || 9 بما تلفظوا ... بهم . (مهمل جزئياً في K) || 10 ملائكة G : ملائكة K (مهمل) B || يكتبون ما تلفظوا . (مهمل جزئياً في K) || قال تعالى (تعلى K B) . (مهمل في K) || كراماً كاتبين : سورة الأنفطار (٨٢ ، ١١) || كراماً كاتبين K (مهمل) G : B - || وقال K G : B - || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (٥٠ ، ١٨) || 10 ما يلفظ ... عتيد . (مهمل في K) || 12 النار ... مائة . (مهمل في K) || 13 من أعلاها . (النون مهمل والهمزة ساقطة في K) || إلى أسفلها . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || نظائر G : نظائر K (الياء مهمل) B || درج K G (الجيم مهمل في K) : لدرج B || الجنة G B : الجنة K || ينزل فيها . (مهمل جزئياً في K) || السعداء G : السعداء K : السعداء B . -

وفى كل [F. 128^b] دَرَك ، من هذه الدرجات ، ثمانية وعشرون منزلاً . فإذا ضربت ثمانية وعشرين فى مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهى الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا . - 3 وهذه (هى) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتيار بين أهل الجنة وأهل النار)

(٥٦٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع 6 طوائف . فالمجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواء ، من الثواب . يبين ذلك فى صدقاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالمجموع ، سبع مائة . وهم (أى أهل 9 الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم فى عملهم . فأنظر ما أعجب

I ثمانية وعشرون . (مهمل فى K) || فإذا : فاذا . (الفاء مهمل فى K) || 2 ضربت . . . فى . . . (مهمل جزئيا فى K) || مائة C : مائة K (الياء مهمل) : مائة B || الخارج . (مهمل كلياً فى K) || ألفين . . . مائة . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 3 فهى ... مائة . (كذلك) || برحت . (الباء مهمل فى K) || الثمانية والعشرون K (مهمل كلياً) C : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K (التاء مهمل) C : - B || 4 وهذه K C : فهذه B || منازل النار . + كلها B || 6 فلكل . (الفاء مهمل فى K) || طائفة C : طائفة K (مهمل) B || الأربع K (الهمزة ساقطة) C : الأربعة B || سبع مائة : سبع مائة K (الياء مهمل) B : سبعة C || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهمل) B || فالمجموع ... مائة . (مهمل جزئيا فى K) || لأهل : لاهل . (اللام مهمل جزئيا فى K) || 8 سواء : سواء K : سواء B : سواء C || يبين K (مهمل كلياً) C : - B || ذلك K C : - B || 8 - 9 فى صدقاتهم . . . سنبل مائة . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || كمثل ... حبة : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 9 حبة C : حبة K : - B || فالمجموع ... مائة . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 10 أربع : أربعة K (مهمل كلياً) C : - B || طوائف C : طوائف K (مهمل كلياً) : - B || رسل K C : - B || وأنبياء ... ومؤمنون C : وأنبياء وأولياء ومؤمنون K (مهمل جزئيا) : - B || 10 - 11 فلكل ... الأربعة K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فلهم B || 11 مائة ضعف ... فى . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || فأنظر . (مهمل جزئيا فى K) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء : في باب جزاء النعيم ، و (في باب) جزاء العذاب !
- 3 (٥٦١) فبهذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوى في عدد الدرج والدرك . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دركات اختصاص إلهي ، ولا عذاب اختصاصي إلهي من الله . فإن الله ما عرفنا ، قط . أنه يختص بنقمته من يشاء ، كما أخبرنا أنه « يختص برحمته من يشاء » و « بفضله » . فالجنة في نعيمها ، [F. 129^a] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، معذبون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الاعمال) ؛ وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .
- 6
- 9

(جنات أهل السعادة)

- 12 (٥٦٢) فلأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ « إمكانه الأصلي » .

1 في الدارين . (مهمل في K) || الجنة والنار K (مهمل جزئي) G : - B || 2 لإقامة . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || السواء G : السوا K : السواء B || 2 في باب ... العذاب K (مهمل جزئي والهمزة ساقطة) G : في باب العمل لأهل النعيم أهل النار B || 3 فهذا . . . بين . (مهمل جزئي في K) || أهل الجنة ... النار K (مهمل جزئي والهمزة ساقطة) G : الجنة والنار B || 4 - 3 للتساوى ... والدرك K (مهمل جزئي) G : - B || 4 - 5 ويقع الامتياز ... اختصاص . (مهمل جزئي في K) || 5 إلى : الإلهي K B : إلى G || 5 - 6 عذاب اختصاصي K (مهمل جزئي) B : عذاب اختصاص G || 6 يختص K (مهمل) G : يختص B || 6 - 7 يختص ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ١٥٥) || 8 - 9 فأهل ... معذبون K (مهمل) G : فهم معذبون B || 10 في جنات K (الفاء مهمل) G : وهي جنات B || 3 11 فلأمر : فلاهل . (الفاء مهمل في K) || السعادة G : السعادة K : الجنة B || ثلاث . (الفاء مهمل في K) || جنة B G : جنة K || 13 وجنة ميراث . (مهمل جزئي في K) || الجن والإنس . (مهمل جزئي في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 في الجنة . . . وفي النار . (مهمل جزئي في K)

- فإنه ، قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء فى العدم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعيم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : ³ ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَهَذَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أى أنتم قابلون لذلك . ولكن حَقَّتْ الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا رادَّ لأمره . ولا معقب لحكمه .
- (٥٦٣) فينزل أهل الجنة ، فى الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، ⁶ وهى التى كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ - فهذه (هى) الجنة التى حصلت لهم ، بطريق الورث ، من أهل النار الذين ⁹ هم أهلها . إذ لم يكن فى علم الله أن يدخلوها . ولم يقل فى أهل النار أنهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بنسبهم فضله - سبحانه . [F - 129 ^b]
- 12

1 فإن قيل . . . أو يوجد K (مهملة جزئيا فى K والهمزة ساقطة) G : فإن كونه يمكن (كذا) أن يكون له قبول العدم وقبول الوجود B || هذه G B : هاذ K || 2 الحقيقة . . . (مهملة كليا فى K) || قبول النعيم . . . (كذلك) || 2 - 3 فالجنة ... والجميع . . . (مهملة جزئيا فى K) || 3 والنار تطلب . . . والجميع . . . (كذلك) || فإن ... يقول K (مهملة كليا والهمزة ساقطة) G : وهو قوله B || 4 ولو شاء . . . أجمعين : سورة النحل (١٦ ، ٩) || شاء G : شا K (الشين مهملة) : شاء B || أجمعين . . . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) || لذلك . . . (الذاك مهملة فى K) || واكن G B : ولاكن K (النون مهملة) || 5 وفقدت المشيئة . . . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 6 فينزل . . . فى الجنة . . . (مهملة جزئيا فى K) || جنات K G : جنة B || الميراث G B : الميراث K || 7 وهى التى K (التاء مهملة) G : وهى الجنة التى B || 8 يقول K (مهملة كليا) G : قال B || تعالى G : تمل K (مهملة) B || تلك . . . تقيا : سورة مريم (١٩ ، ٩٣) || تلك الجنة ... تقيا . . . (الآية مهملة جزئيا فى K) || 9 فهذه ... التى . . . (مهملة جزئيا فى K) || بطريق الورث ... أن يدخلوها K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : ميراثا من الكافر حين لم يكن فى علم الله أن يدخلها B || 10 - 11 يقل . . . الجنة . . . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 - 12 وهذا من سبق . . . فضله K (مهملة جزئيا) G : وهذا من فضله سبحانه B

(٥٦٤) فما نزل من نزل في النار ، من أهلها ، إلا بأعمالهم . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهي الأماكن التي لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها . فيخلق الله خلقاً يَعْمُرُونَهَا ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تعذبوا . وهو قوله 3 - صَلَّى الله عليه وسلم - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِر ! قَطِر ! » أي حَسْبِي ! حَسْبِي ! .

(٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما ملؤها » . فما اشترط لهما إلا أن يملأهما خلقاً ؛ وما اشترط عذاب من يملؤها بهن ، ولا نعيمهم . 9 وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهي ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط. الدائرة ١٤ يحوى عليه . وفي « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها ، 12 في باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . ، الذي يميز قطري دائرة فلك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

1 فا ، في النار . (مهمل كليا في K) || 2 يبق ... التي . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 3 على مزاج ... تمذبوا K (مهمل جزئيا) G : - B || قوله ، عليه ، فيضع . (مهمل في K) || 4 فتقول . (مهمل جزئيا في K) || قط قط . (القاف مفردة في K) || 5 أي ... حسبى G K : - B || فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) G || ثمال K (التاء مهمل) : G : B || يقول لها K (مهمل) G : يسالها B || 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || امتلأت G : امتلات K (التاء الأولى مهمل) B || 6 فتقول . (مهمل في K ومطموسة جزئيا في B) || 7 - 13 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K G : لأجل تلك الأماكن فما في النار سوى هذا وقد قال تعالى حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكما ملؤها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فإن عرضها السماوات والأرض فما ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذي يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B || 7 فإنه قال K (مهمل والهمزة ساقطة) G || للجنة G : للجنة K اشترط K (الشين مهمل) G || 8 يملأها G : يملأها K || يملؤها K : يملأها G || 9 الجنة K (مهمل جزئيا) G || فإن : فان K (مهمل) G || السماوات K (التاء مهمل) : السماوات G || والأرض K (الضاد مهمل) G || 10 فما ظنك K (مهمل جزئيا) G || الدائرة G : الدائرة K (مهمل) || 10 - 11 يحوي ، وفي ... الموصلية K (مهمل) G || 11 - 13 عليه في ... من تلك K (مهمل جزئيا) G

- (٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد في الخبر أنه « يبقى أيضا في الجنة ، أما كن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقا للنعم يعمرها بهم » وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه . وليس ذلك إلا في جنات الاختصاص . « فالحكم لله العلي الكبير » . « يختص من يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم » . [F. 130⁴] - فمن كرمه ، أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

الأئمة المفضلون

- (٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا قَوْقُ الْعَذَابِ ﴾ - فذلك لطائفة مخصوصة ، وهم « الأئمة المفضلون » . يقول تعالى : 9 ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ، وأدخلوا عليهم الشبه المفضلة ، فحادوا بها عن سواء السبيل . فَضَلُّوا . وَأَضَلُّوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » . 12

1 وسبب ... الاتساع K C : وسبب B جنات K (مهمل) C : جنه B || الاختصاص . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || فورد في . (مهمل في K) || 2 يبقى . (مهمل جزئيا في K) || أيضا K C : B || أما كن . . . خلقا . . . (مهمل جزئيا في K) || للنعم . . . بهم K (مهمل) C : B || 3 يضع . . . قدمه . . . (مهمل جزئيا في K) || وليس . . . الاختصاص K (مهمل جزئيا) C : فينعمون بنعم الاختصاص B || 4 فالحكم . . . الكبير : سورة غافر (٤٠ ، ١٢) || يختص . . . العظيم سورة البقرة (٢ ، ١٠٤) || يختص K C (مهمل في K) : B || من يشاء (يشاء K) ... العظيم K (مهمل جزئيا) C : B || 5 تعالى K (مهمل) C : B || 8 - 9 قوله ... ذلك . (مهمل جزئيا في K) || 8 لطائفة C : لطيفة K (الاء مهمل) : لدغة B || مخصوصة ... (مهمل في K) || الأئمة C : الأئمة K (مهمل) B || 9 - 10 يقول تعالى ... مع أثقالهم K (الآية مهمل كلياً في K) C : B || 10 وليحملن ... أثقالهم : سورة المنكوت (٢٩ ، ١٠) || الذين أضلوا K C (مهمل في K) : الأئمة الذين أضلوا B || العباد K C : الأئمة B || 11 عليهم ... المفضلة . (مهمل جزئيا في K) || 11 - 12 فحادوا ... وأضلوا K (مهمل) C : B || 12 وقالوا . . . سبيلنا . . . (مهمل جزئيا في K) || اتبعوا . . . خطاياكم : سورة المنكوت (٢٩ ، ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضا ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء . 3

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئا » = فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ ثُمَّ أَزْداَدُوا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلّا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة أنزلوا فيها منازل استحقاق ؛ مثل الكفار في النار بأعمالهم ؛ وأنزلوا ، أيضا ، منازل وراثه ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار . 9

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا يباد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

1 - 5 يقول الله ... أوزارهم شيئا G K : - B || I يقول K (مهلة) G || وما هم ... لكاذبون : سورة التكبوت (٢٩ ، ١٢) ونصها : « ... أنهم ... مكان » وإنهم ... » || بحاملين ... لكاذبون K (الآية مهلة جزئيا) G || 1-2 في هذا ... بل K (مهلة) G || خطاياهم والذين K (كذلك) G || يحملون ... خطاياهم K (كذلك) G || 3 هؤلاء : G : حاولا K || خطاياهم ولا ينقص K (مهلة كلياً) G || هؤلاء : G : حاولا K || شيء : K (مهلة) G || يقول K (مهلة) G || سنة K (التاء مهلة) G || سيئة K G : (مهلة كلياً في K) || فله K (الفاء مهلة) G || 5 دون ... ينقص K (مهلة) G || شيئا : شيئا K : شيئا G || فهو K (الفاء مهلة) G : وهو B || قوله ... ازدادوا . (مهلة كلياً في K) || 6 ثم ... كفرا : سورة آل عمران (٣ ، ٩٠) || كفرا . + وهو قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم فإن له وزر من كل من عمل بإصلاحه B || هؤلاء : G : فهاولا K : فهذا B || قيل فيهم (مهلة كلياً) G : قوله B || زدناهم ... العذاب : سورة النحل (١٦ ، ٨٨) || زدناهم ... فوق . (مهلة جزئيا في K) || 7 فإ . (الفاء مهلة في K) || النار ... بخلاف . (مهلة جزئيا في K) || الجنة B G : الجنة K || 7 - 8 فإن ... مثل الكفار . (مهلة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضا G K (مهلة جزئيا في K) : - B || منازل وراثه K (مهلة جزئيا) G : ومنازل وراثه B || 9 ومنازل اختصاص . (مهلة في K) || وليس ... النار K (مهلة جزئيا) G : - B || 11 لأهل النار . (الهمزة ساقطة والنون مهلة في K) || رحمته K G : - B

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام فى نفس [F. 130^b]
 [النار ، لأنهم ليسوا بمخرجين من النار . « فلا يموتون فيها ولا يحيون » .
 فتتخدر جوارحهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد
 3 انقضاء موازنة ألمّدد ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه
 النائم وجِلْدُهُ ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا تَضَيِّجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا :
 خدّرها . فزَمان النضج والتبديل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج
 6 خمدت النار فى حقهم . فيكونون فى النار « كالآمة التى دخلتها ، وليست من
 أهلها ، فأماهم الله فيها إماتة ، فلا يحسون بما تفعله النار فى أبدانهم » - .
 الحديث بكماله ، ذكره مسلم فى « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته .
 9 (أبواب جهنم)

- (٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض
 ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج
 12 بالشفاعة أو العناية ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء G : انقضا K : انقضاء B || مدة موازنة OB : مدة موازنه K (بإهمال التاء المربوطة)
 || فيفقدون . (مهمله كليا فى K) || بالآلام G : بالآلام K (الباء مهملة) B || لأنهم K (الهزة
 ساقطة) G : فانهم B || 2 ليسوا . . . النار K (مهمله جزئيا) G : ليسوا منها بمخرجين B ||
 فلا يموتون . . . ولا يحيون . (مهمله جزئيا فى K) || 3 فتتخدر . . . طائفة K (مهمله
 جزئيا والهزة ساقطة فى K) G : - B || يعطيهم K (مهمله) G : فيعطيمهم B || 4 انقضاء
 G : انقضا K : انقضاء B || 5 النائم O : النائم K (الياء مهملة) B || كلما . . . جلودهم :
 سورة النساء (٤ ، ٥٦) || كلما . . . جلودهم K G : ينضج ليذوق العذاب B || 5 - 7 هو
 كما قلنا . . . فى حقهم K (مهمله جزئيا) G : فاذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد
 ورد الخبر بذلك B || 7 - 8 فيكونون . . . فيها إماتة . (مهمله جزئيا فى K) || 8 فلا يحسون
 G K : حتى لا يحسوا B || 8 - 9 بما تفعله . . . يكالاه . (مهمله فى K) || فى صحيحه K G :
 - B || وهذا B G : وهذا K || 10 فضل . (مهمله فى K) || 12 وأما K (الهزة ساقطة)
 G : فأما B || أبواب . (مهمله فى K ومطموسة جزئيا فى B) || جهنم فقد . (مهمله جزئيا
 فى K) || 12 ذكر الله . . . + تمل B || صفات . . . بعض . (مهمله جزئيا فى K) || 12 ولكن
 G B : ولاكن K (التون مهملة) || هؤلاء G : هؤلاء B || الأربع K (مهمله)
 G : الأربعة B || الطوائف G : الطوائف K (مهمله) B || الذين . (مهمله كليا فى K) || 12 -
 13 خرج . . . من . (مهمله جزئيا فى K) || 13 فقد K (مهمله) G : - B || جاء G : جا K
 (مهمله) : - B || ببعض ما وصف . (مهمله فى K) || من دخلها K (مهمله) G : داخلها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب
السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ ؛ وَوَصَفَ

الداخلون فيها بما ذكر الله تعالى في مثل قوله في لظى : **﴿ إِنَّهَا ﴾** تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى **﴿ [F. 131°] ﴾** وقال ما يقول في سقر : **﴿ إِذَا قِيلَ**

6 **لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر ؟ ﴾ - قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ**
الْمَسْكِينِ * وَكُنَّا نَخْوضُ مَعَ الْخَاطِضِينَ * وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

وقال في أهل الجحيم : **﴿ إِنَّهُ يَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾**
فوصفه بالإثم والاعتداء . ثم قال فيهم : **﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ**

9 **هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾** . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ،
وغير ذلك مما جاء به القرآن أو الحديث .

2 السعير . : (آياه مهمله في K) || وباب الحطمة . : (مهمله في K) || وباب الحامية . : (كذلك) .

|| وباب الهاوية . : (كذلك) || 3 بصفات . : (مهمله كليا في K) || ما وراءها C : ما وراءها

K : ما وراءها B || 3 - 4 ووصف . : فيها . : (مهمله جزئيا في K) || 4 تعالى C : مثل K

(التاء مهمله) B || في مثل . : في لظى . : (مهمله جزئيا في K) || 4 - 5 إنها . : . : فأوى :

سورة الماعز (٧٠ ، ١٧ - ١٨) ونصها : « تدعو . : بحذف . : إنها K || إنها : (البون

مهمله) C : - B || 5 فأوى C : فأوى B K || ما يقول K (آياه مهمله) C : - B || 5 - 8

إذا قيل . : . : الدين : سورة المذثر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦) بتصرف وكلمة : « إذا قيل لم » مقحمة في

الآية (5 - 6 أهل سقر . : ما سلككم K (مهمله جزئيا) C : - B || 6 قالوا K (مهمله)

C : - B || 6 - 7 من المصلين . : المسكين . : (مهمله جزئيا في K) || 7 وكنا نخوض . : . :

يوم الدين K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || 8 في أهل الجحيم K C : في الجحيم

B || إنه يكذب K (مهمله والهمزة ساقطة) C : الدين يكذبون B || وما يكذب . : . : أثيم :

سورة المطففين (٨٣ ، ١٢) || يوم الدين . : وما يكذب به . : (مهمله جزئيا في K) || 9

فوصفه . : والاعتداء K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || ثم قال . : (مهمله كليا

في K) || فيهم K (مهمله) C : - B || 9 - 10 ثم أنهم . : تكذبون : سورة المطففين (٨٣ ،

١٦ - ١٧) || ثم يقال لم . : . : تكذبون K (مهمله جزئيا) C : - B || 10 وهكذا B C :

وما كذا K || 10 - 11 في الحطمة . : . : وغير ذلك . : (مهمله جزئيا في K) || 11 جاء (جاء K)

به K C : هو في B || القرآن C : القرآن K (مهمله) : القرآن B || أو السنة . : . : (+

نون مقفولة في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم في النار)

(٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه

- 3 المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو شرعنا في ذلك (ل) طال علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال المذكورة ، والعذاب عليها مذكور . فمضى وقفت على شيء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت -
6 فإن الله يطلعك عليه بكرمه .

- (٥٧٢) والذي شرطنا في هذا الباب وترجمنا عليه ، إنما كان ذكر المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونبّهنا على مواضع يجول فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التي استشهدنا بها في هذا الباب من أوله ، من أمر الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمر يعود عليه منه من حيث ما هو ممثّل ، أم لا ؟ وأشبه هذه [F. 131^b] التنبيهات ، إن وقفت لذلك عثرت على علوم جمّة إلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار .
12 وهذا القدر ، في هذا الباب ، كافٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 فكثيرة : CK : فتكثر B || 3 - 4 يطول الشرح ... المجال رحب K (مهمل جزئياً) G : ولو ذهبنا إلى ذلك طال علينا المدى || 4 ولكن CB : ولا تكن K عليها مذكور CK : مذكور عليه B || 5 وقفت K (مهمل) G : ما وقفت B || شيء B : شيء K (الشين مهمل) : شيء G || وبينه K : B - || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || يطلعك عليه . (مهمل كلياً) || 7 والذي . (مهمل في K) || شرطنا K (الشين مهمل) G : اشترطنا B || وترجمنا عليه K (مهمل جزئياً) G : B - || يجول فيها . (مهمل كلياً في K) || 8 - 9 نظر ... كتابي . (مهمل جزئياً في K) || 9 الآيات G : الآيات K B || بها في . (مهمل في K) || الله . + ومل B || ذكر له CK : ذكره B || 6 امتثال . (التاء مهمل في K) || 10 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || يعود عليه . (مهمل في K) || منه CK : B - || 11 أم لا CK : - B || 12 جمّة . (الجيم مهمل في K) || إلهية : الإلهية K : إلهية G : B - || مما يختص ... والنار K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : من علم أهل الشقاء وعلم النار B || 13 وهذا القدر . (مهمل والقاف مفردة في K) || في هذا الباب K (مهمل) G : B - || والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ : تنمة الآية) || يقول الحق ... يهدي . (مهمل في K) : + بلغ قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش ، بخط نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

- 9 (٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِيَذَى نَظَرٍ
مَرَاتِبُ بَرَزَخِيَّاتٍ لَهَا سُورٌ
تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا
قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَاعْتَبِرُوا
لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسَلْطَنَةٌ
تُبْدِي الْعَجَائِبَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
لَهَا مَجَالٌ رَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ يَلَا
تَقُولَ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِقُهَا
فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
6 لَوْلَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ
تَقُولَ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِقُهَا
فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
9 لَوْلَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ
تَقُولَ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِقُهَا
فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
« كَأَنَّ » سُلْطَانُهَا، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا
مِنَ الْحُرُوفِ لَهَا « كَأَنَّ » الصِّفَاتِ
فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَتَتْ صُورٌ

- 1 الباب ... والستون . (مهمل جزئيا في K) || 2 في . (الفاء مهمل في K) || بقاء G :
بقا K (مهمل كلياً) : بقاء B || الناس . (النون مهمل في K) || في البرزخ . (مهمل
جزئيا في K) || بين . (كذلك) || والبعث B G : والبعث K (بالتاء المثناة لا بالفاء المثلثة) ||
3 بين القيامة . (مهمل جزئيا في K) || مراتب برزخيات . (كذلك) || 4 تحوي GK :
تجوي B || كان صاحبها . (بإهمال النون والياء في K) || قبل الممات . (مهمل كلياً في K) ||
فاعتبروا GK : (مطموسة في B) || 5 أقدام G : أقدام K B (الهززة ساقطة) || العجائب
G : العجائب K (الياء مهمل) B || 6 رحيب . (الياء مهمل في K) || في ، بلا . (بإهمال
الفاء والياء في K) || أثر G : أثر K : (مطموسة في B) || 7 للحق . (القاف مفردة في
K) || والحق . (كذلك) || فكيف . (مهمل كلياً في K) || يخرج . (مهمل جزئياً في
K) || أحكامها G : أحكامها K B || 8 فيها ، وفيها . (مهمل كلياً في K) || قاصمة . (مهمل
القاف مفردة في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهمل) B || والإعجاز K : والإعجاز
B G || 9 انقضى . (النون مهمل والقاف مفردة في K) || 10 كأن K : كأن B G || إن :
إن . (النون مهمل في K) || جاء G : جاء K : جاء B || والنظرة GK : (مطموسة في B) ||
11 الحروف . (الفاء مهمل في K) || إلا أتت : إلا أتت . (الهززة ساقطة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف)

(٥٧٤) قولنا : « كَانَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أي سلطان الخيال هو عين « كَان » . وهو معنى قوله - صَلَّى الله عليه وسلّم - : « اعبد الله كأنك تراه » . - فهي (= كَانَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأ . تقدير الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ ، هو « كَانَّ » .

(٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون متطرفاً أبداً ، كالحظّ الفاصل بين الظل والشمس ، وكقوله - تعالى - : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان » أي لا يختلط أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والعقل يقتضي أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المعقول هو البرزخ ،

2-3 قولنا . . . هو كان K : B || 1 قولنا K (مهمله تماما) : C - B || كان : كان K : C - B || برفع K (مهمله تماما) : C - B || الخيال K (كذلك) : C - B || عين K (الياء مهمله) : C - B || قوله K (القاف مهمله) : C - B || عليه K (الياء مهمله) : C - B || اعبد K (الباء مهمله) : C - B || كأنك : كأنك K : C (الهزة ساقطة فيهما) : B - 4 فهي K (الفاء مهمله) : C - B || مبتدأ C : مبتدا K : - B || وتقدير K (مهمله كلياً) : C - B || 5 حضرة K (كذلك) : C - B || الألفاظ : الالفاظ K (كذلك) : C - B || 6 البرزخ . (مهمله كلياً في K) || عبارة C B : عبارة K || فاصل بين . (مهمله جزئياً في K) || لا يكون متطرفاً C K (كذلك) : B - 7 أبدا K : C - B || الفاصل بين . (مهمله جزئياً في K) || وكقوله . (القاف مهمله في K) || تعالى C : مثل B K : + في اختلاط البحرين B || 8 مرج ... لا يبغيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) || مرج البحرين يلتقيان K (مهمله جزئياً والكلمة الأخيرة ثابتة على الهمش) : C - B || بينهما برزخ . (مهمله جزئياً في K) || لا يبغيان . (كذلك) || 9 لا يختلط . (مهمله كلياً في K) || بالآخر C : بالآخر K (الباء مهمله) : مع الآخر B || 9 وإن عجز . . . (حق النهاية الفقرة) كل واحد منهما K : C لهذا الحاجز الذي فصل بينهما لا يدركه حس البصر فإن أدرك فليس برزخاً وإنما هو أحد الأمرين المتصلين فيفتقر الى برزخ B || 9 عجز K (الجيم مهمله) : C - B || عن الفصل K (مهمله) : C - B || بينهما K (كذلك) : C - B || 9-10 والعقل يقتضي K (كذلك) : C - B || حاجزاً C : حاجز K (الزاي مهمله) : B - 10 فذلك K (الفاء مهمله) : C - B || الحاجز K (مهمله تماما) : C - B || المعقول K (القاف مهمله) : B -

فإن أدرك بالحس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو عين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما . [F. 152^b]. 3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين
معلوم وموجود ، وبين منفي ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - سُميَ
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذاك) إلا الخيال . فإنك
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه اشمَّ شيء رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي
أثبت له شيئية وجودية ، ونفيته عنها ، في حال إثباتك إيها . 6 9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منفي
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك
صورته بوجهه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجهه . لما يرى فيها 12

1 فإن B : فإن K (مهلة) Q فهو ، الأمرين K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : B - || أمرين
يفتقران K (كذلك) Q : B - || 2 برزخ K (مهلة جزئياً) Q : B - || ليس ، عين ،
وفيه K (مهلة) Q : B - || 4 البرزخ . (انحاء مهلة في K) || أمراً فاصلاً . . . برزخاً
اصطلاحاً K : بين معلوم ومجهول ومعلوم ومثبت ومعقول وغير معقول سمي
برزخاً B || فاصلاً بين K (مهلة) Q || 5 وبين : وموجود K (مهلة) Q || معقول K
(القاف مهلة) Q || 6 وهو معقول . . . الخيال K (مهلة جزئياً) Q : وهو الخيال B ||
لأنك B : فإنك K (القاف مهلة) Q || 7 تعلم أنك . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || شيئاً
Q : شيئاً K (الباء مهلة) : شيئاً B || وجودياً . (الجمع مهلة في K) || 8 وتعلم قطعاً .
(مهلة في K) || بدليل K (مهلة تماماً) Q : B - || شيء B : شيء K : شيء Q || رأساً
Q : رأساً K (مطوسة في B) || 9 شيئية Q : شيئية K (مهلة جزئياً) B || وجودية Q :
وجودية K : B - || 11 ولا معلوم K Q (مطوسة في B) || ولا مجهول K Q : ولا غير
معلوم B || 12 المرآة Q : المرآة K : المرآة B || 13 بوجه (الثانية) K Q : B - || يرى
فيها . (مهلة جزئياً في K)

من الدقة إذا كان جِزْم المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بمالا يتقارب . وإذا كان جِزْم المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبر ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقدر أن ينكر أنه رأى صورته . 3
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 133^a] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . 9

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،
ثابتة ، موجودة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده ، ضَرْبَ مثال ، ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحرار في درك 12

1 من ... رأى K (الهزة ساقطة) Q : من ذلك B || 3 ويقطع K (مهلة) Q :
فيقطع B || بما رأى K (الهزة ساقطة) Q : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته
K (المد ساقط) Q : وليس في المرأة شيء من ذلك قطعاً B || ولا هي بينه
Q K : ولا بينه B || وبين ... (الياء مهلة في K) || المرأة Q : المرآة K :
المرآة B || 4 - 5 انعكاس شعاع ... (مهلة تماماً في K) || 5 - 6 إلى الصورة ... أو
غيرها Q K : إلى نفسه B || 5 الصورة Q : الصورة K : - B || المرئية Q : المريية K : -
B || خارج K (الجم مهلة) Q : - B || سواء Q : سوا K : - B || كانت K (مهلة)
Q : - B || 6 لأدرك Q : لأدرك K : لرأى B || الصورة Q K : صورته B || قدرها ...
(القاف مهلة في K) || 6 - 9 وما هي عليه ... ما رأى صورته Q K : من غير كبر
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها رآه B || رؤيتها Q : رؤيتها
K (مهلة) : - B || 7 في السيف K (مهلة تماماً) : - B || العرض يتبين K (كذلك)
Q : - B || 8 رأى Q : رأى K : - B || فليس بصادق K (مهلة جزئياً) Q : - B ||
في قوله ، صورته K (مهلة تماماً) Q : - B || 10 فما تلك الصورة ... (مهلة تماماً
في K) || المرئية Q : المريية K B || شأنها Q : شأنها K B || منفي Q K || 11
ثابتة Q : ثابتة K : مثبتة B || موجودة ... (مهلة في K) || معلومة ، معلومة Q B : معلومة
معلومه K || مجهولة Q : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر ... (مهلة والهزة ساقطة في K) ||
سبحانه Q : سبحه K B || 12 الحقيقة ... (مهلة في K) || ضرب مثال Q K : - B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . ونَبَّهَهُ ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ
 3 وألطف معنى . من هذا الذى قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهذا ماهية ، أو لاماوية له ؟
 فإنها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما ثمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان فى نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى فى يقظته ما يراه النائم فى حال نومه ، والميت
 بعد موته - كما يرى ، فى الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .
 12 ويرى الموت كبشاً أملح يُذبح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع . - فسيهان
 من يُجهل فلا يُعلم . ويُعلم [F. 331^b] فلا يُجهل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم !

١ وهو من العالم K : - B || بحقيقته K (مهلة جزئيا) Q : بمايته B || بخالفها K
 (مهلة جزئيا) G : بخالفه B || 2 وأجهل وأشد . (مهلة والهمزة ساقطة فى K) || 2 تجليات
 الحق K (مهلة) Q : التجليات B || أرق K : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقته . .
 (الجملة مهلة تماماً فى K) || 4 إلى أن بلغ ... أن يقول K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة)
 Q : إلى أن عجزت B || لماذا Q : لماذا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئاً (شيا K) ما K
 Q : - B || 13 ولا بالوجود المحض . . (مهلة جزئيا فى K) || 6 وقد علمت . . . شيء K
 Q : - B || 9 فيرى K : فيرا B || 9 قائمة Q : قائمة B || بنفسها . . . أجساد K
 Q : متجسدة B || 10 يرى Q : يرا K || النائم Q : النائم B || والميت K : وما يراه
 الميت B || II مع كونها أعراضاً K : - B || ويرى الموت K : والموت B || كبشاً أملح
 Q : - B || والموت ... اجتماع K : وهى كلها أعراض ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K : - B

(عين الحس وعين الخيال)

(٥٨٠) ومن الناس مَن يدرك هذا المتخيل بعين الحس ؛ ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال ٥ قطعاً . فإذا أراد الإنسان أن يُفَرَّقَ في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليَنظر الى المتخيل ، وليَقْيِدْهُ بنظره . فإن اختلفت عليه أكوَانُ المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا ينكر أنه ذلك بعينه ، ٦ ولا يقْيِدْهُ النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحَرَبَاءِ في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الحس . فأدركت الخيال بعين الخيال ، لا بعين الحس . ٩

(٥٨١) وقليلٌ من يتفطن إلى هذا مِن يدعى كشف الأرواح النارية

والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً مدركة ، لا يدرى بما أدركها : هل بعين

2 ومن K : فـ B || الناس . . (النون مهملـة في K) يدرك . . (الباء مهملـة في K) ||
 بعين . . (كذلك) || 3 من يدركه . . (مهملـة في K) || وأعني في . . (كذلك والهمزة ساقطة) ||
 اليقظة B : اليقظة K (ألف مفردة) || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملـة) || الإنسان :
 الإنسان . . (النون الأولى مهملـة في K) || يقظته . . (الياء مهملـة في K) || حيث كان في . .
 (مهملـة تماماً في K) || 5 يوم . . (الياء مهملـة في K) || القيامة : القيامة K : القيمة B ||
 فليَنظر . . (مهملـة جزئياً في K) || فإن B : فإن K (مهملـة) || عليه . . (الياء مهملـة في K) ||
 K || 6 إليه لاختلافه . . (مهملـة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في التكوينات . . (مهملـة جزئياً في K) || لا ينكر . . (الياء مهملـة في K) || بعينه . . (الباء مهملـة في K) || 7 ولا يقْيِدْهُ . .
 (الياء الأولى مهملـة في K) || النظر . . التكوينات . . (مهملـة تماماً في K) || فيه كالناظر ...
 الألوان عليها K (مهملـة كلياً والهمزة ساقطة) : B - 8 فذلك . . (الفاء مهملـة في K) ||
 عين . . . بلا . . (مهملـة كلياً في K) || فأدركت . . (الفاء مهملـة والهمزة ساقطة في K) ||
 الخيال . . (مهملـة في K) || 9 بعين ... لا بعين . . (مهملـة جزئياً في K) || 10 وقليل
 . . (الياء مهملـة في K) || يتفطن . . (كذلك) || يدعى . . (كذلك) || كشف . .
 (الفاء مهملـة في K) || النارية والنورية : النارية والنورية K : - B || 11 لا يرى K
 (الفاء مهملـة) : لا يعرف B || بما . . (الباء مهملـة في K) || بعين . . (مهملـة جزئياً في K)

الخيال ، أو بعين الحس ؟ وكلاهما - أعنى الإدراكيين - بحاسة العين ، فإنها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحس . وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العيينين ، وبين حاسة العين وعين الحس . وإذا أدركت العين السَّخِيلَ ، ولم تغفل عنه ؛ ورأته لا تختلف عليه التكوينات ، ولارآته في مواضع مختلفات معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة لا يتشكك فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [F. 134^a] مختلفة ، - فيعلم أنها محسوسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحس لا بعين الخيال .

(٥٨٢) ومن هنا تعرف إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى - وهو مُنَزَّه عن الصورة واليشال - وضبط الإدراك إياه ، وتقييده . ومن هنا تعرف ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلى في أدنى صورة من التي رأوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ، وتعوذوا منه . فتعلم بأي عين تراه . - فقد أعلمتك أن الخيال يُدرك بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K (معظم الحروف المعجمة مهملات) G : - B || 3 دقيق . . (الباء مهملات في K) || 3 بالفصل بين . . (مهملات تماماً في K) || 3 - 4 وبين حاسة ... وعين الحس K (مهملات تماماً) G : - B || 4 ورأته G : ورأته K (التاء مهملات) : - B || لا تختلف K (التاء الأولى مهملات) G : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . . (مهملات جزئياً في K) || ولا رآه G B : ولا رآته K || 5 معاً ... واحدة K G : - B || 6 لا يشك فيها . . (الباء مهملات في K) || 7 فيعلم B : فتعلم G : (مهملات في K) || أنها محسوسة . . بعين الخيال K (مهملات جزئياً) O : أنه أدركها ببصره الحس الذي به يدرك المحسوسات B || 8 هنا تعرف B K (مهملات في K) : يعرف O الإنسان ، ربه . . (مهملات في K K) || تعالى K G : تمل B || 9 من الصورة . . (مهملات في K) || 9 - 10 ومن هنا تعرف . . (مهملات جزئياً في K) || 10 في الخبر ... الصحيح . . (كذلك) || الباري K (الباء مهملات) G : الباري B || يتجلى . . (الباء مفردة في K) || في . . (الفاء مهملات في K) || صورة G B : صورة K || 10 - 11 من التي ... فيها K (مهملات تماماً والهمزة ساقطة) G : - B || 11 وفي تحوله ... صورة . . (مهملات كلياً في K) || يعرفونها O : تعرفونها B : (الحرف الأول مهمل في K) || وقد كانوا ... فتعلم K (مهملات جزئياً في K) G : - B || 12 بأي عين K (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة) G : بأعين B || فقد أعلمتك . . (مهملات في K والهمزة ساقطة) || يدرك . . (الباء مهملات في K والفعل هنا مبنى السجود والفيصل ثابت في أصل K ، B)

نريد بعين الخيال - ، أو يدرك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعتقد عليه ؟
ولنا في ذلك :

9 إذا تجلّى حبيبي بأيّ عين تراه ؟
يعينه لا يعيني فما يراه يسواه 1

تنزيهاً لمقامه ، وتصديقاً بكلامه ، فإنه القائل : (لا تدركه الأبصار) .

6 ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومسألة معينة محققة .
فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه ! - أراه . في الخبر الصحيح : « كنت
بصره الذي يبصر به » .

9 (٥٨٣) فتتقّظ أيها الغافل النائم ، عن مثل هذا . وأنقبة ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن فصل إلى قبوله العقول ،
إما بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [F. 134^b]
ما يعطيه التجلي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن 12

1 نريد OK : أريد B || يدرك بالبصر . . . (مهمل في K) || الصحيح . . . (كذلك) . || حتى نعتقد
K (التاء الأولى مهمل) : Q : الذي يعتمد B || 3 إذا تجل || . . . (بإبدال الال والجيم في K
والهزة ساقطة) || بأي عين . . . (بإبدال الال والياء والهزة ساقطة في K) || 4 بعينه . . .
يراه . . . (مهمل جزئياً في K) || 5 وتنزيهاً K (الياء مهمل) : Q : (مطبوعة في B) ||
وتصديقاً . . . (مهمل في K) || بكلامه K (الياء مهمل) : Q : لكلامه B || فإنه B : فإنه
K (الفاء لهمل) : Q || القائل : Q : القائل K (مهمل) B || لا تدرك الأبصار : سورة
الأنعام (٦ ، ١٠٢) || لا تدركه . . . (التاء مهمل في K) || 6 ولم يخص OK : ولم
يقيد B || بل ، آية . . . (بإبدال الال والياء واسقاط اللد في K) || ومسألة : ومثله OK :
(مطبوعة في B) || محققة B : محققة K || فلا يدركه . . . (مهمل في K) || 7 فبعينه
سبحانه . . . (مهمل جزئياً في K) || أراه . . . + ولهذا ورد B || الصحيح . . . (الياء مهمل
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق يمل إذا أحب عبده الذي عبده كان الحق سمع
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به OK : B || 9 فتتقّظ أيها . . .
(مهمل في K) || الغافل OK : (مطبوعة في B) || النائم : Q : النائم K : بل النائم B ||
10 عليك . . . (الياء مهمل في K) || له K (الهزة ساقطة) : Q : اليا B || لكن B : Q :
لا كن K || قبوله K (مهمل) : Q : قبولها B || 11 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B : Q ||
بالذكر والتلاوة OK : بالذكر الإلهي لهذا التجلي B || 12 التجلي OK : B -

فكره لا يعطيه ذلك أبداً . فيشكر الله تعالى الذى أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهى نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الأبواب .

* * *

(النفخ فى الصور والنقر فى الناقور)

6 (٥٨٤) ثم إن الشارح - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى تنتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، بـ « الصُّور » و « الناقُور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ فى الصور » و « يُنْقَرُ فى الناقور » . وهُوَ هُوَ ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماؤه كـ « هُوَ » : يحار فيها مَنْ عَادَتُهُ (أَنْ) يَفْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أَنْ « النقر » أصل 12

1 فيشكر . (اليا مهملة فى K و B) || أنشأه نشأة G B : نشأه نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K (مهملة جزئيا) G : - B || 3-2 أن قبوله K : أنه B || 4 مسألة : مسله K : مسألة G B || 6 ثم إن . (التاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || هذا K G : هذه B || الباب الذى ... هو K (مهملة جزئيا) G : - B || 7 الحضرة G B : الحضرة K || التى . (التاء مهملة فى K) || تنتقل . (القاف مفردة فى K) || إليها . (اليا مهملة والهمزة ساقطة فى K) || وتشهد ... فيها . (مهملة جزئيا فى K) || 8 والصور هنا K G : - B || جمع K G : وهو جمع B || صورة G B : صورته K || بالصاد K G : - B || فينفخ فى . (مهملة جزئيا فى K) || 9 وهو هو K : وهو B || بعينه ... عليه . (مهملة جزئيا فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 10 لاختلاف . (مهملة فى K) || الأحوال والصفات K (الفاء مهملة) G : الصفات B || واختلفت K (مهملة) G : او اختلفت B || فاختلفت . (مهملة جزئيا فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 11 أسماؤه K (الهمزة ساقطة) G : اسماءه B || يفلى الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وفلى يفلى ، كرمى يرمى) || الحقائق G : الحقائق K (اليا مهملة والقاف الأخيرة مفردة) B || 12 منها K G : - B || بشيء B : بشيء K : بشيء G || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || لا ليتحقق له K (القاف الأخيرة مهملة) G : لا يتحقق B

- في وجود اسم « الناقور » ، أو « الناقور » أصل في وجود اسم « النقر » .
 كمسألة النحوي : هل « الفعل » مشتق من « المصدر » ، أو « المصدر » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوفي المحقق) مسألة النحوي بشئ آخر ، حتى لا يشبهه 3
 مسألة النحوي في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في المنفوخ فيه » . فهل كونه « صُورًا » أصل [F . 195] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نَفَخ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصُور » ؟ 6
 (٥٨٥) ولما ذكر الله « تعديل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه » .
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة 9
 (أصل) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصل) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،
 (كان) في حال التمثل بالبشر ، ومريم قد تخيلت أنه بشر . فهل 12
 أدركته بالبصر الحسي ، أو بعين الخيال ، فتكون (- عليها السلام ! -)

1 في وجود . (مهلة في K) || أو الناقور . (الهزة ساقطة والنون والقاف مفردة في K)
 9 كسالة : كسله K : كسلة B : كسلة G || النحوي . (النون مهلة في K) || 2 مشتق
 . (مهلة والقاف مفردة في K) || ثم فارق . (مهلة في K) || 3 مسألة : مسله
 K : مسألة B || بشئ B : بشئ K : بشئ G || آخر B : آخر K || بقوله .
 (الباء مهلة والقاف مفردة في K) || 5 - 6 فهل كونه صورًا . . . اسم الصور K
 (مهلة جزئيا حروف الجملة المعجمة) : فهل كونه صورًا أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صورًا أصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم G - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكرنا بنظرية علماء الأحياء :
 هل العضو يخلق وظيفته ؟ أم الوظيفة تخلق العضو الخاص بها ؟) || 7 - 8 تعديل ... وقال في . (مهلة جزئيا
 في K) || 7 عليه السلام G K : - B || صورته : الصورة B || 8 فوقعت الحيرة
 K (مهلة جزئيا) G : فوقع التحيير B || 11 عليه السلام G K : - B || في الوقت المذكور
 K (مهلة) G : في ذلك المثل B || 12 في حال ... بالبشر K (مهلة جزئيا) G : في التمثل
 في الصورة البشرية B || قد تخيلت K G : تتخيل B || أنه بشر . + سوى B || 13 بالبصر
 الحسي G K : ببصرها الحسي B || فتكون . (في متن K : فتكن ، وعلى الهامش : فتكون
 مع زيادة : صوابه بقلم الأصل)

- مِمَّنْ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فينفتح عليك ما هو أعظم .
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورةً حِسِّيَّةً حقيقية ؟ (وعندئذ)
 3 فلا يكون للحِسِّ فضل على الخيال ، لأنَّ الحِسَّ يعطى الصور للخيال .
 فكيف يكون المؤثِّر فيه مؤثِّراً فيمن هو مؤثِّر فيه ؟ فما هو مؤثِّر فيما هو
 مؤثِّر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَفْطَنُ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتها ،
 6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلّا من يساويك في ذلك !

(صور النشور وسلطان الخيال)

- (٥٨٦) وأَعْلَمَ أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن « الصور »
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسعٌ
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 135^b] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . وتذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
 الباب .

1 وإذا كان . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فينفتح عليك . (مهمل جزئيا في K) ||
 وهو G K : - B || في ... الخيال . (مهمل جزئيا في K) || 2 حسيه G B : حسيه
 K || حقيقية . (مهمل جزئيا في K) || فلا يكون . (كذلك) || لأن : لان . ||
 3 فكيف يكون . (مهمل ماعدا النون في K) || المؤثِّر ، مؤثرا G B : المؤثِّر ، مؤثرا
 K || 4 فما هو ... مؤثِّر فيه K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) G : بما هو مؤثِّر فيه
 فيما هو مؤثِّر فيه B || له G B : له K || فإن كنت حصلتها K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة)
 C : فإنك إن حصلتها B || 6 ما يكون في . (مهمل في K) || أغنى منك B K (الهمزة
 ساقطة) : أغنى C || في ذلك . (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 8 سئل G :
 سيل K B || 10 فأخبر . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || فوصف K C : فوصفه
 B || بالسعة والضيق . (مهمل جزئيا في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C ||
 ضيق . (مهمل والقاف مفردة في K) || II خلاف . (الخاء مهمل في K) ||
 ما يتخيله . (الياء مهمل في K) || النظر في . (مهمل في K) || بين . (كذلك) ||
 12 وتذكره إن . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || شاء C : شا K : شاء B || بعد ،
 في ، الباب . (مهمل في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن فى غاية السعة . لا شىء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شىء ، وعلى ما ليس بشىء . ويتصور العدم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعدم ، وجودا . وفيه يقول النبى - صلى الله عليه وسلم - أى من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله فى قبلة المصلّى » - أى تَخَيَّلْهُ فى قبيلتك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحى منه ، وتلزم الأدب 6 معه فى صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(الخيال أوسع الأشياء وأضيقتها)

- (٥٨٨) فلولا أن الشارح علم أن عندك حقيقة تُسمى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه ، ببصرك . فإن الدليل العقلى يمنع من « كَان » ، فإنه يُحيل ، بدليله ، التشبيه . والبصر ما أدرك شيئا سوى الجدار . فعلمنا أن الشارح خاطبك أن تشخيل أنك تواجه الحق فى 12 قبيلتك ، المشروع لك استقبالتها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ =

1 فاعلم ... سعة . (مهملة فى K) || I - 2 فى غاية . . . أوسع منه K (مهملة جزئيا والهمزة ساكنة) C : لا شىء أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته . (مهملة كلياً فى K) || شىء B : شىء K (الشين مهملة) : شىء C || 3 ويتصور . (مهملة فى K) || ويجعل . (كذلك) || الوجود K (مهملة) C : الموجود B || 4 والعدم C K : والمعدم B || وجودا وفيه ... النبى . (مهملة كلياً فى K) || 4 - 5 أى من ... هذا C K : - B || كأنك : كأنك . 6 والله فى ... المصل K (مهملة جزئيا) C : - B || 7 فى صلاتك . (مهمة فى K) || 7 أسأت C : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة C B : حقيقة K || 10 ما قال . (القاف مهملة فى K) || كأنك B : كأنك C K || فإن : فإن K (مهملة) C : (مطبوسة فى B) || الدليل K (الياء مهملة) C : العلم B || 11 كَان B : كان C K || فإنه : فانه . (الفاء مهملة فى K) || والبصر . (الياء مهملة فى K) || ما أدرك : فما أدرك . || شيئا : شيئا K (مهملة) : شيئا B C || 12 فعلمنا C K : (مطبوسة فى B) || أنك . (مهملة فى K والهمزة ساكنة) || تواجه . (التاء مهملة فى K) || المشروع ... استقبالتها C K : - B || 13 والله يقول K (مهملة) C : قال تعالى B || فأينما ... الله : سورة البقرة (٢ ، ١١٥) || فأينما : فأينما K (الفاء مهملة) C : فأينما B || وجه الله C K : (مطبوسة فى B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صور « الخيال » من تمثيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا . [F. 136^a]

- 3 (٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال
أن يقبل أمرا من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئا من غير
6 صورة ، لم تعط حقيقة ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فمن هنا ، هو
ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلا . ولهذا كان الحس
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية
9 يجلي (الخيال) المعاني . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف
بعدم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،
ليس كمثله شيء ١ .

- 12 (٥٩٠) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم
بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في
ذاتها . فيرى « العلم في صورة لبن » ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ . ويرى

١ وجه . . . وعينه K (مهلة جزئا والهمزة ساقطة) C : B - || من تستحيل K :
ما تستحيل B : من يستحيل C || 2 بالدليل العقلي K (مهلة تماما) C : B - || 3 فيه
. . . الضيق . (مهلة جزئيا في K) || فإنه : فانه . (الفاء مهلة في K) || ليس
في . . . أن يقبل . (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 4 الحسية والمعنوية C B :
الحسية والمعنوية K || والإضافة : والإضافة K C : والإضافات B || 5 ولو رام K C :
(مطبوعة في B) || شيئا : شيئا K (مهلة) : شيئا B C || 6 لأنه : لأنه . || عين .
(الياء مهلة في K) || ضيق في ، الضيق . (مهلة تماما في K) || 7 فإنه لا يجرد .
(مهلة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || كان . (النون مهلة في K) || 8 الصورة C :
الصورة K : الصور B || وفي ، الحسية . (مهلة في K) || 9 من ضيقه . (مهلة والقاف
مفردة في K) || 9 - 11 وإنما كان . . . كثره شيء . (معظم حروف الجملة المعجمة مهلة
في K والهمزة ساقطة) || 12 العظيمة . (مهلة في K) || 16 ذاتها K (مهلة) C : (مطبوعة
في B) || فيرى . (مهلة في K) || 14 أو عسل K C : B || ولؤلؤ C : ولؤلؤ K :
ولؤلؤ B || ويرى . (الياء مهلة في K)

الإسلام في صورة قُبَّة ، وَعَمَد . ويرى « القرآن في صورة سَمْنٍ وَعَسَل » .
ويرى « اللّدين في صورة قَيْد » . ويرى « الحق في صورة إنسان ،
وفي صورة نور » . - فهو الواسع الضيق . والله « واسع » على الإطلاق . 3
« عليهم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ - أى بَيَّنَّ الأمور على ما هي عليه ، بإعطاء كل شيء خلقه .

6 (النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال)

(٥٩١) وأما كون « الْقَرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور ، [F. 136^b] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُدْرِك به تصوير كل شيء ، أى أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره ينفذ 9
في العدم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُدْرَك التجليات .

1 في صورة . (مهملة في K) || قبة . (القاف مقردة والياء مهملة في K) || وعد CK :
وعامود B || القرآن C : القران K (مهملة) : القراءان B || في صورة . (مهملة في) || سن
وعسل K (التون مهملة) C : ص B (= عسل وسمن) || 2 الدين K (الياء مهملة) C : الشرع B ||
ويرى ... انسان . (مهملة تماماً في K) || 3 وفي صورة نور K (مهملة جزئياً) C : -
B || الضيق . (مهملة والقاف مفردة في K) || والله CK : (مطموسة في B) || الإطلاق
(مهملة والهمزة ساقطة في K) || 4 عليم . (الياء مهملة في K) || عليه . (كذلك) ||
خلق . (القاف مقردة في K) || قال . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعالى K (التاء
مهملة) B || 4 - 5 أعطى ... هدى : سورة طه (٢٠ ، ٥٠) || 4 شيء B : شيء K (الشين
مهملة) : شيء C || 5 هدى B (الياء مثناة) C : هذا K || بين CK : (مطموسة في B) ||
بإعطاء : بإعطاء C : بإعطاء K (الباء مهملة) : بإعطاء B || خلقه . (الخاء مهملة في K +
نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 7 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || والظهور K
(الظاء مهملة) C : (مطموسة في B) || 8 شيئاً : شيئاً K (مهملة تماماً) : شيئاً CB ||
فجعل ... (مهملة كلياً في K) || 9 تصوير . (الياء مهملة في K) || أى K (الهمزة ساقطة)
C : (مطموسة في B) || 10 فالخيال . (الفاء مهملة في K) || جميع . (مهملة كلياً
في K) || المخلوقات . (مهملة والقاف مفردة في K) || II الموصوفة بالنورية CB : الموصوفة
بالنورية K (الباء مهملة) || فنوره . (مهملة كلياً في K) || وبه . (الباء مهملة في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الحس . فافهم ! فإنه ينفعك معرفة كونه
 (أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - ممن لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
 9 « هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك النور الخيالى ،
 الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخطئ الحس فى بعض مدركاته .
 وإدراكه (أعنى الحس) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
 6 فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الحس . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
 ما أدرك ؛ وماله حكم ؛ وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
 الخطأ ، فإنه ما تمّ خيال فاسد قط ، بل هو صحيح كله .

٤ (الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا « القرن » . فأكثر العقلاء جعل
 أضيقة المركز ، وأعلاه (= أوسع) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ،
 11 وأن الصور التى يحوى عليها هى صور العالم . فجعلوا واسع « القرن »
 (هو) الأعلى ، وضيقة (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (الياء مهملة فى K) || فإنه B : فانه K C || 2 نورا . (النون مهملة فى K) ||
 فتعلم . (مهملة فى K) || 2 الإصابة B : الإصابة K C || لا يعلم . (الياء مهملة فى K) ||
 يقول K (الياء مهملة) C : (مطبوسة فى B) || 3 القائل C : القايل K (القاف مهملة
 والمهزة تحت كرسى الياء) B || بإدراك B : بإدراك K (الياء مهملة) C || 4 تمال C :
 تمل K (التاء مهملة) : (مطبوسة فى B) || يخطئ C B : يخطئ K || فى بعض . (مهملة
 جزئياً فى K) || 5 وإدراكه K (المهزة ساقطة) C : وإدراكه B || 6 فالحاكم . (الفاء
 مهملة فى K) || أخطأ C : أخطأ K : (مطبوسة فى B) || 7 فلا . (الفاء مهملة فى K) ||
 أخطأ B C : أخطأ K || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) C || خيال . (مهملة تماماً فى K) ||
 10 فغلطوا . + فى النظر B || هذا K C : (مطبوسة فى B) || فأكثر K (الفاء مهملة والمهزة
 ساقطة) C : أكثر B || المقلاه C : المقلاه K : العقلاء B || 11 أضيقة K (المهزة ساقطة) C :
 ضيقه B || المركز . (الزاى مهملة فى K) || الذى . . . فوقه K (مهملة جزئياً) C :
 - B || 12 التى . (التاء مهملة فى K) || يحوى عليها . (الياء مهملة فى K) || هى B
 (الياء مثناة) : - K C || فجعلوا . (الجيم مهملة فى K) || 13 الأسفل من العالم K (المهزة
 ساقطة) C : أسفل العالم B || ليس الأمر . (الياء مهملة والمهزة ساقطة فى K)

بل لما كان الخيال - كما قلنا - يصور الحق فممن دونه من العالم ، حتى
العدم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق
منه ، الضيق ؛ وآخر ما خلق منه ما اتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . 3

(٥٩٣) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون
للعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن
ينتقل إلى العلم بأحادية الله تعالى ، لا يزال يرقى من السعة إلى الضيق ، قليلاً 6
قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفاً ، إلى أن لا يبقى له
معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في « القرن » . فضيقه هو الأعلى على
الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في 9
رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع .
وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول .

1 قلنا يصور . (مطبوسة في B) || حتى . (التاء مهملة في K) || 2 الضيق . (مهملة تماماً
في K) || 2 وأسفله . (كذلك والهمزة ساقطة) || وهكذا B C : وما كذا K (الال مهملة)
|| خلقه . (القاف مفردة في K) || فأول ما خلق K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C :
(مطبوسة في B) || 3 الضيق . (القاف مفردة في K) || وآخر B C : وآخر K || ما خلق
.. (الخاء مهملة والقاف مفردة في K) || الذي يلي . (مهملة في K) || رأس B C : رأس
K || 4 ولا شك . (الشين مهملة في K) || حضرة B C : حضرة K || الأفعال K (الهمزة
ساقطة والفاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || ولهذا B C : ولهذا K || لا يكون للعارف
اتساع K (مهملة جزئياً) C : العارف ماله اتساع B || 5 ما يعلمه . (الياء مهملة في K)
|| 5 - 6 أن ينتقل K (مهملة جزئياً) C : (مطبوسة في B) || بأحادية K (الباء مهملة
والهمزة ساقطة) C : بوحداية B || 6 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || لا يزال يرقى
.. (الياء مهملة في K) || السعة B C : السعة K || الضيق قليلاً قليلاً . (مهملة جزئياً في
K) || 7 كلما K C : (مطبوسة في K) || في العلم K (الفاء مهملة) C : - B ||
بذات K (مهملة جزئياً) C : في ذات K || الحق . (القاف مهملة في K) || كشفاً K
C : - B || 8 أضيق . (مهملة في K) || 9 الحقيقة وفيه . (كذلك) || يظهر B :
تظهر C : (الكلمة حروفها المعجمة مهمة تماماً في K) || 9 - 10 في رأس . . . يزال
.. (مهملة جزئياً الهمزة ساقطة في K) || 10 الضيق . (الياء مهملة والقاف مفردة في K) ||
عن . (النون مهملة في K) || 11 فهو المخلوق . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه ! - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ،
كما قال . فما خلق إلّا واحداً . ثم أنشأ المخلوق من ذلك الواحد ، فاتسع العالم .
وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد
الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً
إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهيت فيه من الاتساع إلى حدّ ما ، من الآلاف وغيرها ؛
ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لاتزال ، في ذلك ، تقلل العدد .
ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [F. 137^b] حتى تنتهي إلى
الاثنين التي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولاهما . فالواحد أضيق
الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ؛ ولكن بما هو اثنان ،
أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك !
(أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

- (٥٩٥) والناس ، في وصف الصُّور ، على خلاف ما ذكرناه . ويعد
ما قررناه ، فلتعلم أنّ الله - سبحانه ! - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام

1 ألا : G : الا B K || ترى B : ترا K || سبحانه K (الباء مهملة) G : - B || خلق القلم
.. (مهملة والقاف الثانية مفردة في K) || أو قل العقل K (مهملة جزئياً) G : أو العقل B ||
2 قال ... خلق .. (مهملة تماماً في K) || أنشأ G : أنشأ K : انتشأ B || وكذلك .. (مهملة
في K) || 3 منشؤه B : منشؤه K || من الواحد .. + ثم K G || 4 من ، الوجود ..
(مهملة في K) || التضعيف .. (كذلك) || والترتيب B : والمركب K G || عظيماً .. (مهملة في
K) || انتهيت K (مهملة) B انتهيت G || 5 الآلاف وغيرها .. (مهملة في K والممد ساقط) ||
8 التي بوجودها ظهر .. (مهملة كلياً في K) || فالواحد .. (الفاء مهملة في K) || 9
الأشياء G : الأشياء K (الباء مهملة) : الأشياء B || وليس K (الياء مهملة) G : مطبوسة
في B) || بالنظر .. (الباء مهملة في K) || ولكن B : ولاكن K (التون مهملة) ||
9-10 بما هو ... أو أربعة .. (حروف الجملة المعجمة جميعاً مهملة في K والحزمة ساقطة) ||
10 فلا يجمع بين .. (مهملة تماماً في K) || وعينه K G : وذاته B || فاعلم .. (الفاء مهملة
في K والكلمة مطبوسة كلها في B) || 12 في وصف .. (مهملة في K) || بالقرن .. (الباء
مهملة والقاف مفردة في K) || خلاف .. (الحاء مهملة في K) || 12 قررناه .. (القاف
مفردة في K) || فلتعلم .. (الفاء مهملة في K) || سبحانه .. (الباء مهملة والكلمة مطبوسة
في B) || هذه G B هاذة : K

الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُورًا جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وبنورها . وهو 8 إدراك حقيقى . - ومن الصُّور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، في هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم في حضرة 6 الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت ، ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ ، حيث لم يعرف ما المراد بتلك 9 الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

(٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) في الرجل الذى رأى في 12

1 الطبيعية : C B : الطبيعى K || والعنصرية C B : والعنصرى K || جسدية C B : جسدیه K || في مجموع K (مهمله) C : فى مجموع B || 2 فجميع . : (مهمله فى K) || في البرزخ . : (الفاء مهمله وانحاء فى K) || 3 الصورة C B : الصورة K || التى ، فيها فى . : (مهمله جزئيا فى K) || وبنورها . : (الباء مهمله فى K) || 4 حقيقى . : (الياء مهمله فى K) || مقيدة C B : مقيد K (الفاء مفردة) || 5 مطلقة C B : مطلقة K (كذلك) || الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهمله) : الشهداء B || الشهداء K : الشهداء B || ومنها . : (النون مهمله فى K) || 6 للنائم C : للنائم K (مهمله تماما) B || فى حضرة . : (مهمله جزئيا) || التى ، الذى . : (مهمله فى K) || رؤياه C : رؤياه K B || 7 رؤيا C : رؤيا K B || صادقة . : (مهمله فى K) || 8 ولا تخطئ C B : ولا تخطئ K || فإذا أخطأت . : (الفاء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || فالرؤيا C : فالرؤيا K B || ما أخطأت C : ما أخطأت K (مهمله تماما) B || 9 ولكن C B : ولاكن K || المخطئ C : المخطئ K : (مطبوسة فى B) || 10 الصورة C B : الصور K || تراه . : (التاء مهمله فى K) || لأبي بكر . . . عبر . : (مهمله كلياً فى K) || 11 رؤيا C : رؤيا K (الياء مهمله) : (مطبوسة فى B) || الشخص K C : ذلك الشخص B || المذكور C B : المذكور K || وأخطأت C B : وأخطأت K (مهمله تماما) || 12 رأى C B : رأى K

- النوم قد ضُربت عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدهده ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .
 3 فعلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ، وما قال له : « خيالك
 فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأخبره - صَلَّى الله عليه
 وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكذلك « قوم فرعون يعرضون على
 6 النار » في تلك الصور ، « غدوة وعشية » ، ولا يدخلونها فإنهم محبوسون
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يدخلون أشد
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المتخيل ، الذي كان لهم ، في حال
 9 موتهم ، بالعرض .

(عين الخيال تدرك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

- (٥٩٧) فيدرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .
 12 فيدرك المتخيل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو متخيل .
 كقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط » -
 فأدرك ذلك بعين حسه . وإنما قلنا : « بعين حسه » ، لأنه « تقدم حين رأى
 15 الجنة ، ليأخذ قِطْفاً منها » ، « وتأخر حين رأى النار » . وهو في صلاته .

1 قد ضربت B : ضربت Q K || فوقع Q K : ووقع B || رأسه C : رأسه K B || 2
 رسول . . . وسلم G K : النبي عليه السلام B || 3 ما رآه G : ما راه K : ما راه
 B || 4 أخطأ في التأويل G B : أخطأ في التأويل K (مهمل ما عدا الخاء) || 3 ما رآه
 G : ما راه K : ما راه B || النائم Q : النائم K (الياء مهمل) B || 5 - 6
 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آيتي ٤٥ - ٤٦ من سورة غافر (٤٠) || 5 - 6
 وكذلك . . . فأنهم . . . (معظم حروف الجملة مهمل في K والهمزة ساقطة) || 7 الصورة . . .
 العذاب . . . (مهمل جزئياً في K) || 12 فيدرك K (مهمل تماماً) B : فندرك C || 12 - 13
 بعين الخيال . . . كقوله . . . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 13 صل . . . وسلم K
 C : عليه السلام B || 13 - 15 مثلت لي . . . في صلاته . . . (مهمل جزئياً والهمزة
 ساقطة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقدماً ولا تأخراً . فإننا نجد ذلك ، وما نحن
3 [F. 138^b] في قوته ، ولا في طبقته - صَلَّى الله عليه وسلم - .

(٥٩٨) وكل إنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، مجبوس في صور
أعماله ، إلى أن يُبْعَث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
6 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء السابع والعشرون
يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

* * *

1 - 3 ونحن نعرف . . . في طبقته . . . (كذلك) || 3 صلى . . . وسلم K : عليه السلام
B || 14 - 15 وكل إنسان . . . الآخرة . . . (مهمل جزئيا والهمزة مع المد ساقطة في K) ||
3 - 4 والله . . . السبيل : تتمه الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 6 والله يقول . . .
السبيل . . . (الآية مهمل في K) || 7 انتهى . . . والعشرون K (مهمل تماما والهمزة ساقطة)
C : B || 8 يتلوه . . . والعشرين K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) : B - C : +
بلغ قراءة K (على الهامش يقلم مخالف للأصل) B (كذلك ، يقلم الأصل) : + سمع من البلاغ
إلى هنا على مصنفه الامام العالم الا واحد العارف محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي بقراءة
الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجباب والحسين بن ابراهيم
الاربلي وابو بكر بن سليمان الحموي الواعظ وابناء عبد الواحد وأحمد ومحمد ابن عبد الواحد
المذكور وابو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار ومحمد بن رنقيش (يرتقيش) المعظمي
واسماعيل بن سودكين الشنوري وابو بكر بن محمد البلخي وأحمد بن محمد بن سيهان ويعقوب بن
معاذ الوري وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وعلي بن يوسف بن صدقة وعلي بن أبي الفسار وبركة بن
حسن بن ملك (مالك) الهلال ومحمد بن علي المطرزي وعمران بن محمد بن عمران وإبراهيم بن خضر
الدمشقي وعلي بن محمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود وأحمد بن محمد التكريتي الخنفيون وعبد الله
بن محمد بن أحمد اللخمي ومحمد بن نصر بن هلال وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي ومحمد
بن علي بن الحسين الخلال ويحيى بن اسمعيل المطلبي وعيسى ابن اسحق المذبذبي وأيوب بن إبراهيم بن
حسن الأعزازي وحسين بن محمد الموصلي وإبراهيم بن محمد القرطبي وعلي بن عبد العزيز بن تميم
الحميري وأحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي ويوسف بن الحسن النابسي وإبراهيم بن أبي بكر
الخلال وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن زرافة وذلك في
تاسع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته على محمد
 وآله وصحبه وسام وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو المعالي محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف كتبه
ابراهيم K (ذيل المتن بخط نستعليق مقروء بحسر مهمل الحروف المعجمة وساقط الهمزات والمدود)

[F. 139^a] الجزء الثامن والعشرون من الفتح الملكي[F. 139^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والستون

3

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

- (٥٩٩) يَوْمُ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ
يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ
وَالْأَرْضُ ، مِنْ حَدَرٍ عَلَيْهِ ، سَاهِرَةٌ
لَا تَأْخُذْنَهَا ، لِمَا يَقْضِي آيَاتُهُ ، سِنَةٌ
فَكُنْ غَرِيبًا وَلَا تَرْكَنْ لِطَائِفَةٍ
مِنْ الْخَوَارِجِ أَهْلِ الْأَلْسُنِ اللَّسِينَةِ
وَأِنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمُفْسَدَةٍ
فَعُذْ عَلَى يَدِهِ تُجْزَى بِهِ حَسَنَةٌ
- 6
9
12

I الجزء ... والعشرون K (مهمل كليا والهمزة ساقطة) : - B C || من الفتح الملكي : -
 2 || بسم ... الرحيم K (مهمل جزئيا) C : - B || 3 الباب ... والستون . (مهمل
 جزئيا في K) || في معرفة . (مهمل كليا في K) || القيامة K (مهمل كليا) C : القيمة
 B || ومنازلها . (الزاى مهمل في K) || وكيفية . (مهمل جزئيا في K) || 5 يوم K
 C : (مطبوسة في B) || خمسين . (الياء مهمل في K) || سنة : سنة . (التاء مهمل
 للروى) || 6 يطير . (الياء الثانية مهمل في K) || 7 الأرض : والارض . (الفصاد مهمل
 في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || ساهرة B K : ساهره C || 8 لا تأخذنها . (الهمزة
 ساقطة في K) || يقضى . (القاف مفردة في K) || الإله : الآله K : الآله C B || سنة :
 سنة . (التاء مهمل للروى) || 9 فكن K C : (مطبوسة في B) || غريبا . (الياء مهمل
 في K) || لطائفة C : لطائفة K (الياء مهمل) B || 10 الخوارج . (الجيم مهمل في K) ||
 أهل الألسن . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || اللسنة : اللسن . || 11 وإن : وان K
 B C || رأيت C B : رأيت K || 12 حسنة : حسنه .

وَلْتَعْتَصِمَ ، حَذَرًا ، بِإِلْكَهْفٍ ، مِنْ رَجُلٍ
تُرِيكَ فِتْنَتَهُ يَوْمًا كَمِثْلِ سَنَةٍ
قَدْ مَدَّ خَطْوَتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِهِ
وَلَمْ يَزَلْ فِي هَوَاهُ خَالِعًا رَسَنَةً

(معنى يوم القيامة)

- 6 (٦٠٠) إعلم أنه إنما سُمِّيَ هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ، من قبورهم ، لرب العالمين ، في النشأة الآخرة ، التي ذكرناها في «البرزخ» ، الذي قبل هذا الباب ، ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ، «وَالْمَلِكُ صَفًا صَفًا» . قال الله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - أي من أجل رب العالمين ، حين يأتي . وجاء بالاسم «الرب» ، إذ كان «الرب» (هو) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

1 ولتعتصم K C : (مطموسة في B) || من رجل . : (مهمة في K) || 2 تريك . :
(الياء مهملة في K) || فتنته . : (الفاء مهملة في K) || يوما . : (الياء مهملة في K)
|| سنة : سنه . : (القاف مهملة في K) || في غير . : (بإهال الفاء والياء
في K) || 4 يزل . : (الياء مهملة في K) || في . : (الفاء مهملة في K) || 6 اعلم
K C : (مطموسة جزئيا في B) || إنما B : إنما K (النون مهملة) C || هذا اليوم . :
(مهملة تماما في K) || القيامة C : القياه K : القيمة B || فيه . : (الياء مهملة في K) ||
7 قبورهم . : (مهملة تماما في K) || لرب العالمين K (مهملة تماما) C - B || النشأة B C :
النشام K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || ذكرناها في . : (مهملة جزئيا في K) ||
8 في الباب . : (كذلك) || ولقيامهم أيضا . : (مهملة كلياً في K) || جاء C : جا K (الجيم
مهملة) : جاء B || الحق . : (القاف مفردة في K) || والقضاء C : والقضا K : والقضاء
B || 9 قال . : (القاف مهملة في K) || الله K C : B || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة)
B || يوم ... العالمين : سورة المطففين (٨٣ ، ٦) || 9-10 يوم ... لرب . : (مهملة
كلياً في K) || العالمين B C : العلمين K (بإهال الياء والنون) || أجل . : (الجيم مهملة والهمزة
ساقطة في K) || 10 يأتي B C : يأتي K (الياء مهملة) || وجاء C : وجا K (الجيم مهملة) :
وجاء B || 11 يأت B C : يات K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب ؛ ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجهنم ، والموازين . وهذه ، كلها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه ! - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فيَتَقَوَّى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيامة ومشاهدها)

(٦٠١) فأول ما أُبين وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - وسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ؛ ومجيء الرب في ذلك اليوم ؛ وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث مواقف القيامة في « خمسين ألف سنة » ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم . (الباء مهملة في K) || الرحمن B : الرحمان K || لأنه : لانه K : فإنه B || سيرد في . (مهملة في K) || 2 الباب . (الباء الأولى مهملة في K) || والإتيان : والاتيان . (بإهمال التاء والياء في K) || يجهنم . (الجيم مهملة في K) || الموازين . (الياء مهملة في K) || وهذه B : وهذه K || 3 ليست . (الياء مهملة في K) || صفات K : أوصاف B || الرحمة المطلقة B : الرحمة المطلقة K (القاف مفردة) || التي يطلبها K : (مهملة في K) : - B || الاسم K : - B || الرحمن C : الرحمان K : - B || أتى B : أتى K || 4 إلهي : إلهي K : إلهي C || تكون ... فيه . (مهملة تماما في K) || 5 فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) : (مطبوعة في B) || فيتقوى K (الفاء مهملة) : B : فتقوى C || فضل الرحمة . (مهملة تماما في K) || 7 سيئات B : سيئات K || 9 ما قال . (التاء مهملة في K) || في ، اليوم . (مهملة في K) || 10 السماء C : السما K : السماء B || ويجيئ C : ويجيئ K (الجيم مهملة) || الملائكة C : الملائكة K : المليك B || 11 وأين ... حين . (مهملة في K) || وتجيئ B : وتجيئ K || 12 شأنها B : شأنها K || ثم أسوق ... وحديث . (مهملة جزئيا في K) || 13 الشفاعة B : الشفاعة K (+ فون مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

- (٦٠٢) إعلم - يا أخى ! - أن الناس إذا قاموا من قبورهم ، على ما سنورده إن شاء الله . [F. 041^a] وأراد الله أن « يبدل الأرض غير الأرض » ، وتمد الأرض بإذن الله . ويكون الجسر دون « الظلمة » . - فيكون الخلق عليه 3 عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى « الساهرة » ، فيمدها - سبحانه - مدّ الأديم يقول تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ويزيد فى سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءا ، إلى تسعة وتسعين جزءا ، حتى « لا ترى فيها عوجا ولا أمتا » .
- (٦٠٣) ثم إنه - سبحانه ! - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه « كطي السجل للكتب » ، ثم يرميها ، على الأرض - التى مدّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9 ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ . ويردّ الخلق إلى الأرض التى مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء ، نزلت ملائكتها -

2 شاه Q : شا K : شآ B || الأرض . : (الضاد مهمله والهمزة ساقطة فى K) || وتمد . : + تلك B (على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 بإذن : باذن K Q : بأمر B || ويكون الجسر K (الياء مهمله) C : ويؤتى بالجسر ويكون B || الظلمة Q B : الظلمة K || فيكون الخلق . : (مهمله جزئيا فى K) || 4 - 5 عندما يدل ... تسمى الساهرة K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء بأرض أخرى تسمى الساهرة وهى ارض فى علم الله مانام أحد عليها B || 5 فيمدها سبحانه . : (مهمله تماما فى K) || 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٣) || يقول تعالى (تحمل K) ... مدت K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || ويزيد فى . : (مهمله جزئيا فى K) || ما شاء Q : ما شا K : ما شاء الله B || 7 وعشرين . : (مهمله تماما فى K) || جزءا : جزأ B Q : جزأ K || 7 حتى لا ... عوجا . : (مهمله تماما فى K) || 8 يقبض . : (مهمله فى K) || السماء Q : السما K : السماء الدنيا B || إليه فيطويها . : (مهمله فى K) || بيمينه K (مهمله جزئيا) C : - B يرميها . : (مهمله فى K) || التى مدّها K (التاء مهمله) C : - B || 9 هاوية B : واهية Q || قوله . : (القاف مهمله) : + تحمل B || 10 وانشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٦) || وانشقت السماء (السما K) K (مهمله) C : - B || فهى K (الفاء مهمله) C : وهى B || يومئذ Q : يومئذ K (الياء مهمله) B || واهية B C : واهية K || ويرد الخلق . : (مهمله فى K) || الأرض التى . : (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 11 فيقفون . : (مهمله جزئيا فى K) || منتظرين K (بإهال الياء والنون) C : ينتظرون B || ملائكتها C : ملائكتها K (مهمله) : الملائكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عدداً .
 فيتخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، وَمِمَّا لم يشاهدوه
 من قبل . فيقولون : « أفيكم ربنا » ؟ - فيقول الملائكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَضَطُّ الملائكة صَفًّا مستديراً على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم عُمَار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أيضاً [F.141^a] ،
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى ' كاتبا ' . وهم أكثر عدداً من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ فتفزع الملائكة من قولهم ،
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملائكة : يَضْطَفُونَ خلفهم ، صفًّا ثانياً مستديراً .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ؛ ويُرمَى بكوكبها المُسَمَّى « زُهْرَة »
 في النار ؛ ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ -
 فنقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها G : أرجاها K (الياء مهملة) : أرجاها B : + واقفين على نواحيها B || فيرى G :
 فيرون K (بإهمال الفاء والياء) B || الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في
 K) || 2 نزل G K : قد نزل B || فيهم . (مهملة في K) || لما يرون ... من قبل K (مهملة
 جزئياً) G : - فيقولون K (مهملة) C : فيقولون لم B || أفيكم . (مهملة والهمزة
 ساقطة في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || آت C : ات K || فتضطف
 الملائكة K (مهملة والهمزة ساقطة) G : فيضطفون B || 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهملة
 جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 6 الله . + عمل B || أيضا K C : إليه B || 7 وهو
 المسمى كاتبا C : - B || 9-10 فيفعلون ... مستديراً K (مهملة جزئياً) C : - B ||
 11 ثم ينزل . (مهملة جزئياً في K) || السماء G : السما K : السماء B || الثالثة ... بكوكبها
 . (مهملة تماماً في K) || المسمى زهرة K (التاء المربوطة مهملة) : المسمى الزهرة G : -
 ويقبضها . (مهملة في K) || 12 بيمينه K (مهملة) C : - B || فيقول K (مهملة تماماً)
 B : فيقول G || الخلائق G الخلائق K (مهملة) B || أفيكم K (مهملة) C : (مطبوسة في
 B) || 13 فنقول . (مهملة في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B ||
 سبحان ... فينا . (مهملة جزئياً في K) || آت C : ات K B

الأمر هكذا ، سماءا بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الخلائق ؛ « أفيكم ربنا ؟ » - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » . 3
(نزول الرب فى ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتى الله فى ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المُجَنَّبَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيانَ الملك . فإنه يقول : « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » - وهو 6 ذلك اليوم ، قُسِّمَ بِالْمَلِكِ . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطه بالخلائق . فإذا أبصر الناس جهنم « لها قُورَانٌ وَتَغِيْظٌ » على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وفزعاً - وهو « الفزع 9 الأكبر » - إلا الطائفة التى « لا يحزنهم الفزع الأكبر فتتلقاهم [F. 141^b] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون » . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفزع على أممها ، للشفقة التى جبلهم الله عليها 12 للخلق . فيقولون فى ذلك اليوم : « سَلِّمْ ! سَلِّمْ » .

1 هكذا B A : هاكذا K (الذال مهملة) || سماء : B : سماء : A || حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) A : إلى أن يقبض الله السماء السابعة فينزل أهلها B || فيرون : أى الخلائق || 2 الخلائق A : الخلائق K (مهملة تماما) B || 2 فتقول الملائكة K (مهملة تماما والهمزة ساقطة) A : فيقولون B || جاء A : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء (١٣ ، ١٠٨ ونصها : إن كان ...) || 5 فيأتى B A فيأتى K (الياء مهملة) || فى ظلل . . . (مهملة فى K) || الفهم . . . (الغين مهملة فى K) || والملائكة A : والملايكة K (الياء مهملة) B || 6 ويكون . . . (الياء مهملة فى K) || إتيان . . . (النون مهملة فى K) || 6 - 7 فإنه يقول ... فسمى بالملك K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) A : - B || 7 وتصطف K (مهملة) : فتصطف B A || الملائكة A : الملايكة K : الملائكة : + عليهم السلام K A || 8 لها قوران . . . المتكبرين K (مهملة جزئيا) A : - B || 9 فيفر (فيفرون K A) الخلق (حتى فتطردهم الملائكة فى السطر الخامس من الصفحة التالية) (الملايكة K) K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) A : قروا بأجمعهم فرار رجل واحد وفزعوا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفزع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل مجيئه منابر من نور يكوفون عليها فإذا فر الناس خوفاً من جهنم وفرقا من عظيم الهول فى ذلك اليوم يجدون الملايكة صفوفاً لا يتجاوزونهم وتطردهم الملايكة B || 10 II- لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنصَّبَ ، للآمنين من خلقه ، منابر من نور » متفاضلة ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجلدون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَةً الْمَلِكِ الْحَقِّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبيأؤهم : « إِرْجِعُوا ! إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُكَلَّفُونَ مَذِيرِينَ مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ . والرسول تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أممهم . والأُمم يخافون على أنفسهم . والمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تدنست بواطنهم بالشبهة المُضِلَّة ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يغبطهم النبيون » في الذي هم عليه من الأمن ، لما هم النبيون عليه ، من الخوف على أممهم .

(نداءات الحق الثلاث يوم الموقف)

- (٦٠٨) فينادي منادٍ ، من قبل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K Q : وهم وزعة B || الملك الحق سبحانه K (الياء مهملة) Q : - B || سبحانه K Q : + وتعالى K (التاء مهملة) Q || وتناديهم K (الياء مهملة) Q : (الجزء الأخير مطموس في B || أنبيأؤهم Q : انبيأؤهم K (الياء مهملة) : انبيأؤهم B || 6-7 فينادي . . . فهو . . . (مهملة جزئياً في K) || 7 فهو . . . الله K (الفاء مهملة والقاف مفردة) Q : فهو قوله B || تعالى Q : تعالى K (التاء مهملة) B || فيما يقول . . . (مهملة تماماً في K) : + لهم B || 7-8 إلى . . . عاصم : سورة غافر (٤٠ ، ٣٢ - ٣٣) || إلى ... التناد(التنادي) . . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 يوم تولون . . . عاصم K (مهملة جزئياً في K) Q : - B || تقول . . . (مهملة في K) : في ذلك اليوم B || 10 والأُمم . . . أنفسهم K (مهملة والهمزة ساقطة) Q : وتخاف الامم على نفسها B || 10-11 والمطهرون . . . المضلة . . . (مهملة جزئياً) || أيضا K (الياء مهملة والهمزة ساقطة) Q : - B || 7 آمنون B Q : آمنون K (التون الأول مهملة) || 12-13 يغبطهم . . . على أنهم K (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) : من الفرغ الاكبر تلتقاهم المليكة بالبشرى B || 15 فينادي مناد . . . (مهملة جزئياً في K)

- لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه ! - بنفسه ، أو نداء
عن أمره - سبحانه ! - ؟ يقول فى ذلك النداء : « يا أهل الموقف ! استعلمون ،
اليوم ، من أصحاب الكرم » . فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ 3
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبيهاً ليقول : « كَرُمُكَ » . ولقد سمعت
شيخنا الشَّيْخَةَ يقول ، يوماً ، وهو يبكى : « يا قوم ! لاتفعلوا (مالايلق)
بكرمهم . أخرجنا ولم نكن شيئاً ، وعَلَّمَنَا ما لم نكن نعلم ، وامتنَّ علينا ، 6
ابتداءً بالإيمان به وبكتبه ورسله ، ونحن لا نعقل . أَفَتُرَاهُ يعذبنا بعد أن عقلنا
وآمنَّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه ! - من ذلك » . فأبكاى بكاءً فرحاً .
وبكى الحاضرون . 9

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق فى ذلك النداء : « أين الذين
كانت » تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم
ينفقون » ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة » . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداءً 12

1 لا يدرون . (الياء مهملة فى K) || نداء Q : ندا K (النون مهملة) : نداء B ||
الحق سبحانه . (القاف مفردة والياء مهملة فى K) || 2 أمره K (الهمزة ساقطة) : Q :
امر الحق B || 2 - 3 يقول فى . . . اليوم . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) ||
3 - 10 فإنه قال . . . ذلك النداء K Q : - B || 3 فإنه قال لنا K (مهملة كلياً والهمزة
ساقطة) Q || 3 - 4 يا أيها . . . الكريم : سورة الانفطار (٨٢ ، ٦) || يا أيها Q : يا أيها K
(مهملة) || 3 الإنسان K (مهملة والهمزة ساقطة) Q || 4 بربك . . . تعلما K (مهملة تماماً) Q ||
5 يقول يوماً . . . لا تفعلوا K (مهملة تماماً) Q || 6 شيئاً : شيئاً K (مهملة) : شيئاً Q
|| وامتنَّ علينا K (مهملة) Q || 7 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء Q || بالإيمان . . . يعذبنا K
(مهملة) Q || 8 وآمنَّا Q : وآمنَّا K || حاشى K (الشين مهملة) Q || بكاء Q : بكاء K ||
9 وبكى Q : وبكى K || 10 ثم ، فيقول الحق فى . . . (مهملة تماماً فى K) || النداء Q :
النداء K : النداء B || أين الذين كانت . . . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة) || 11 - 12
تتجافى . . . ينفقون : سورة السجدة (٣٢ ، ١٦) || 11 تتجافى جنوبهم K (مهملة تماماً)
Q : B (جنوبهم تتجافى) || 11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . . . (معظم حروف الآية
المعجمة مهملة فى K) || 12 فيؤتى Q : فيؤتى K : فيؤمر B || بهم . . . (الياء مهملة فى K) ||
يسمعون . . . (الياء مهملة فى K) || قبل الحق . . . (القاف مفردة فى K) || نداءً : ندا K :
نداء B : نداء Q

- ثانيا - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
 « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [F. 142^b] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداء ثالثا - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
 « يا أهل الموقف ! ستعلمون ، اليوم ، من أصحاب الكرم . أين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة . 9

(العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث يوم الموقف)

- (٦١٠) فبعد هذا النداء ، يخرج « عُنُقُ من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عينان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إني وكُنتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل 12

1 بنفسه K (بإيهال الباء والنون) G : - B || 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة النور (٢٤ ، ٣٧ - ٣٨) || 2 أين الذين . . . تجارة . . . (جميع حروف الآية المعجمة مهملة في K) || وإقام B : وإقام K G || الصلاة B G : الصلاة K || 3 وإيتاء : وإيتاء B : وإيتاء K (مهملة) : وإيتاء G || الزكاة B G : الزكاة K (الزاي مهملة) || يخافون ... والأبصار . . . (مهملة تماما والهمزة ساقطة) || 3 - 4 ليجزيهم . . . الزيادة : . . . (مهملة جزئيا في K) || كما قلنا . . . (القاف مفردة في K) : + فيما تقدم من الأبواب B || 5 فيؤمر B G : فيؤمر K (مهملة كلياً) || 6 نداء : ندا K (النون مهملة) : نداء B : نداء G || بنفسه K (مهملة تماما) G : - B || 7 - 8 الموقف ... صدقوا . . . (مهملة والقاف مفردة في K) || 7 - 8 الذين ... عليه : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٢٣) || 8 ليجزي . . . (مهملة تماما في K : + الله B || الصادقين بصدقهم . . . (مهملة تماما في K) || ليجزي . . . بصدقهم : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٢٤ بتصرف) || فيؤمر B G : فيؤمر K || 11 النداء G : النداء K : النداء B || يخرج . . . (الجيم مهملة في K) || فإذا أشرف . . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الخلائق C : الخلائق K (بإيهال الخاء والياء) B || 12 له عينان B K : وله عينان G || يقول ... الموقف . . . (مهملة تماما في K) || بثلاث K G : بثلاثة B || 13 الأول K (الهمزة ساقطة) G : - B || ثلاث . . . (مهملة في K) || طوائف G : طوائف K (الياء مهملة) B

- السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ؛ والناس وقوفٌ قد أجمعهم العرق ؛ واشتد الخوف ؛ وَتَصَدَّعَتِ الْقُلُوبُ لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ . - فيقول ذلك « العنق المستشرف من النار - عليهم » :
- 3 (٦١١) « إني وُكِّلْتُ بكل جبار عنيد » . فَيَلْقُطُهُمْ مِنْ بَيْنِ الصَّفُوفِ ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمْسَمِ . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى نداءً ثانياً : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بِمَنْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . 6
- فيلقُطهم ، كما يلقيط الطائر حب السَّمْسَمِ ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بِمَنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِ اللَّهِ » . فَيَلْقُطُ أَهْلَ التَّصَاوِيرِ ، وهم الذين يصورون الكنائس - لِتُعْبَدَ تِلْكَ الصُّورُ ، [F. 143^a] والذين يصورون (أي ينحتون) الأصنام . وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليعبدوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . 9
- 12 هذا العنق المستشرف ، من بين الصَّفُوفِ ، كما يَلْقُطُ الطير حب السَّمْسَمِ .

2 واشتد الخوف . (مهلة في K) || القلوب . (كذلك) || فيقول . (مهلة تماما في K) || العنق . (القاف مفردة في K) || 4 وكلت بكل . (مهلة في K) || فيلقطهم ، بين الصفوف . (مهلة في K) || 5 الطائر : الطائر (الياء مهلة) : الطير B || نداء : ندا K (النون مهلة) : نداء C - B || 6 ثانيا K (مهلة) : ثانية B || آذى B C : آذى K || 7 الخلائق : الخلائق K (مهلة تماما) B || 8 نادى . (النون مهلة في K) || 9 ثالثة B C : ثالثة K || يا أهل . (الياء مهلة والهمزة ساقطة في K) || الموقف ، وكلت ، بمن . (مهلة تماما في K) || 9 ذهب ... كخلق . (كذلك) || فيلقط . (بإبدال الفاء والياء والقاف مفردة في K) || التصاوير . (الياء مهلة في K) || الذين يصورون . (مهلة تماما في K) : + صوراً في C || 10 الكنائس : الكنائس K (مهلة تماما) B || والذين يصورون . (كذلك) || 11 قوه . (القاف مهلة في K) || تماك C : تماك K (التاء مهلة) B || أتعبدون . تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) || 11 أتعبدون . (مهلة والهمزة ساقطة في K) || 11 - 12 نكانو ... المصورون K C : - B || 11 فكانوا K (مهلة) : C || فهؤلاء C : فهؤلاء K || فيلقطهم . (مهلة في K) || 13 الطير . (الياء مهلة في K)

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصلون بتصويرهم ما قصد هؤلاءك من عبادتها ، حتى يُسئلوا عنها ، « لينفخوا فيها أرواحاً تحيا بها ، وليسوا بنافخين » كما ورد في الخبر ، في المصورين . 3 فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد ألجمهم .

(مواقف القيامة الخمسون)

6 (٦١٢) فحدثنا شيخنا القصار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمس مائة .
تجاه « الركن اليماني » من الكعبة المعظمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :
9 « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط المقرئ . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم - رضي الله عنكم ! - أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر احمد

I آخرهم : B C : آخرهم K || بقى C : وبقى K (الياء مهلة) B || الناس وفيهم . (مهلة)
تاما في K) || 1 - 2 الذين ... بتصويرهم . (كذلك) || ما قصد B K : ما قصدتها C ||
هؤلاءك : هولا K : هؤلاءك B : أولئك C || 2 يسئلوا C : يسألوا K : يسألوا B || 3 تحيا :
تحى K : نحيا C : B || بها K (مهلة) C : B || 3 في المصورين K (مهلة)
C : B || 4 فيقفون . (مهلة تاما في K) || 4 ما شاء C : ما شا K : ما شاء B ||
ما يفعل B K : ما فعل C || 6 فحدثنا K (مهلة) C : حدثنا B || القصار . . . وهو
(معظم حروف الجملة المعجمة مهلة) C : B (هذه الجملة ليست ناقصة في اصل B
ولكن متأخرة) || 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . (مهلة جزئيا في K) : + القصار
بمكة ستة تسع وتسعين وخمس مائة تجاه الكعبة المعظمة || 8 قال . (القاف مهلة في K) : +
رضي الله عنه B || حدثنا C : ثنا K (مهلة) : أخبرنا B || 9 أبو الفضل . . . يوسف
.(مهلة جزئيا في K) || حدثنا C : ثنا K (مهلة) : أخبرنا B || 10 أبو بكر
... بابن الخياط . (مهلة جزئيا في K) || 11 المقرئ B : المقرئ K : المغربي C ||
قال قرئ . . . اسحق (إسحاق K) . (مهلة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 رضي الله
منكم K C : B || 13 فقال نعم ... أبو بكر K (مهلة) C : B || قال حدثنا B
C : قال (مهلة) ثنا K

- ابن الحسين بن على ، الطبرى ، أَلْبُزُورِي . [F. 143^a] قال : - حدثنا محمد بن حُمَيْد الرازى ، أَبُو عبد الله . قال : حدثنا سَلَمَةُ بن صالح . قال : أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بن الْحَكَم عن سَلَام الطويل ، عن غياث بن المُسَيَّب ، 3 عن عبد الرحمن بن غَنَم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) « كنت جالساً عند على بن أبى طالب - رضى الله عنه - وعنده عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - وحوله عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - على رضى الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إن فى القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم 9 ألف سنة ، عراةً ، حفاةً ، جياعاً ، عطاشاً . فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بنبيه ، مؤمناً بجنته وناره ، مؤمناً بالبعث والقيامة ، مؤمناً بالقضاء والقدر - خَيْرِهِ وَشَرُّهُ - ، مصداقاً بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم 12

1 البزورى B K : المزورى C || حدثنا B C ثنا K || 3 أخبرنا B C : أنا K || الطويل عن . (مهمل في K) || بن B C : ابن K || 4 عن عبد . (مهمل في K) || بن . (الباء مهمل في K) || 4 وزيد . (الباء مهمل في K) || عن عبد . (مهمل في K) || بن B C : ابن K (الباء مهمل) || قال . (القاف مهمل في K) || 5 كنت . . . (النون مهمل في K) || أبى . (الباء مهمل والهمزة ساقطة في K B) || رضى . (الضاد مهمل في K) || 6 عبد . (الباء مهمل في K) || بن . . . (الباء مهمل والنون في K) || عدة B C : عدة K || 7 فقال . (مهمل تماماً في K) || قال . (القاف مهمل في K) || 8 فى القيامة K (مهمل تماماً) C : فى القيمة B || لخمسين . (مهمل جزئياً فى K) || موقف . (مهمل فى K) || سنة B C : سنة K || 9 فأول . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || خرج . (الجيم مهمل فى K) || الناس . (النون مهمل فى K) || 10 ألف سنة . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || من قبره . (النون مهمل والقاف مفردة فى K) || مؤمناً B C : مؤمناً K || بربه . (الباء الثانية مهمل فى K) || 11 بالبعث والقيامة . (مهمل جزئياً فى K) || بالقضاء C : بالقضاء K : (الباء مهمل) : بالقضاء B || 12 وشره . (الشين مهمل فى K) : + من الله B || مصداقاً بما . (القاف مفردة والباء مهمل فى K) || جاء C : جاء K : جاء B

– من عند ربه ، – نجا وقاز وغَنِمَ وسَعِدَ . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في جوعه وعطشه وغَمَّه وكَرْبِه ألف سنة ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

3 (السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

(٦١٤) « ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ، ألف عام ، في سرادقات النيران ، في حر الشمس ، والنار عن أيانهم ، والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [F. 441^b] أيديهم ، والنار من خلفهم ، والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظل إلا ظل العرش . فمن لقي الله – تبارك وتعالى – شاهداً له بالإخلاص ، مقرراً بنبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – ، بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله ولرسوله ، مُحِبّاً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، – استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِّه . ومن حاد عن ذلك ، ووقع في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ؛ أو تغير قلبه ، أو شك في شيء من دينه ، – بقى ألف سنة في الحر والهم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

1 ومن شك في . (مهملته تماماً في K) || شيء B : شيء K : شيء G || بقى في . (مهملته والقاف مفردة في K) || 2 حتى يقضى ... بما . (مهملته تماماً في K) || يشاء G : يشاء K (الباء مهملته) شَاء B || 4 ثم يساقون . (مهملته جزئياً في K) || المقام . (القاف مهملته في K) || فيقفون . (مهملته تماماً في K) || أرجلهم . (الجيم مهملته والهمزة ساقطة في K) || 5 في سرادقات ... في . (مهملته في K) || الشمس والنار (كذلك) || عن أيانهم . (مهملته جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 6 عن شمائلهم G : عن شمائلهم K (مهملته B) || أيديهم . (مهملته في K) || 7 والشمس ... فوق . (مهملته تماماً في K) || رؤوسهم B : رؤوسهم K : رؤوسهم G || ولا ظل ... ظل . (مهملته تماماً والهمزة ساقطة في K) || تبارك K (مهملته) G : – B || 8 وتعالى G : وتعالى K (بناء مهملته) : تعالى B || شاهداً . (الشين مهملته في K) || مقراً . (القاف مفردة في K) || 9 بريئاً G : بريئاً K (الياء مهملته) : بريئاً B || دماء G : دماء K : دماء B || 14 يشاء G : يشاء K : شَاء B

(السوق إلى النور والظلمة)

- (٦١٥) « ثم يساق المخلوق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون فى تلك
 « الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئاً ؛ 3
 ولم يدخل فى قلبه شئ من النفاق ، ولم يشك فى شئ من أمر دينه ، وأعطى
 الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله فى
 السرِّ والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة » 6
 إلى « النور » ، فى مقدار طرفة العين ، مبيضاً وجهه ، قد نجا من الغموم ،
 كلها . ومن خالف فى شئ منها ، بقى فى الغم والهم ألف سنة ، ثم خرج
 منها مُسَوِّداً وجهه . وهو فى مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [F.141^b] 9

(السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

- (٦١٦) « ثم يساق المخلوق إلى سرادقات الحساب ، وهى عشر سرادقات ،
 يقفون فى كل سرادق منها ألف سنة . فيُسأل ابن آدم ، عند أول سرادق 12

2 ثم يساق المخلوق ... (مهلة فى K) || والظلمة . (الفاء مهلة فى K) || فيقيمون .
 (بإهمال الفاء والياء فى K) || فى تلك . (مهلة تماماً فى K) || الظلمة . (الفاء
 مهلة فى K) || 3 فمن لقي . (الفاء مهلة والقاف مفردة فى K) || تبارك : تبارك K
 (مهلة تماماً) : - B || وتعالى : وتعالى K (التاء مهلة) : تبارك B || فيشرك .
 (الياء مهلة فى K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً B || يدخل فى قلبه . (مهلة تماماً فى
) شيء B : شيء K (الشين مهلة) شيء C || 4 فى شيء B : فى شيء K (مهلة تماماً) :
 فى شيء C || الحق . (القاف مهلة فى K) || وأنصف . (المزنة ساقطة والنون مهلة فى
 K) || 5 الناس . (النون مهلة فى K) || 6 والعلانية . (مهلة تماماً فى K) || بقضاء
 C : بقضاء K (مهلة تماماً) : بقضاء B || وقنع بما . (مهلة جزئياً فى K) || 6
 خرج . (الجيم مهلة فى K) || الظلمة . (الظاء مهلة فى K) || 7 فى مقدار . (مهلة
 فى K) || العين K (مهلة) : عين B || مبيضاً وجهه . (مهلة جزئياً فى K) ||
 7 من الغموم . (مهلة فى K) || 8 فى شيء B ، فى شيء K (مهلة) : فى شيء C ||
 بقى فى . (مهلة فى K) || خرج . (الجيم مهلة فى K) || 9 فى مشيئة C : فى مشيئة
 K (مهلة) B || يفعل به . (مهلة فى K) || ما يشاء C K : ما يشاء B || 11 يساق
 المخلوق . (مهلة جزئياً فى K) || 12 سنة B C : سنة K || فيسأل C : فيسأل K (مهلة
 تماماً) : فيسأل B || سرادق . (القاف مهلة فى K)

- منها ، عن المحارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ
 الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجا منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثالث .
 3 فَيُسْأَلُ عن حقوق الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَادِقِ الرابع .
 فَيُسْأَلُ عن حقوق من فَوَّضَ الله إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن
 أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَادِقِ الخامس . فَيُسْأَلُ
 6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السادس .
 فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدَّى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السابع .
 فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصولاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثامن .
 9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حاسداً ، جاز إلى السُّرَادِقِ التاسع .
 فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرّاً بأحدٍ ، جاز إلى السُّرَادِقِ العاشر . فَيُسْأَلُ
 عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجا ونزل في ظل عرش الله تعالى ،
 12 قَارَّةً عَيْنُهُ ، فَرِحاً قَلْبُهُ ، ضَاحِكاً قُوَّةً . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن ، يكن . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في شيء : B : في شيء K
 (الفاء مهمل) : في شيء G || 2 الثاني . (التاء مهمل في K) || الأهواء G : الأهواء K :
 الإهواء B || 2 - 3 الثالث ... لم يكن . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل والهمزة
 ساقطة في K) || 14 السرداق الرابع . (مهمل تماماً في K) || فيسأل عن G فيسل عن
 K (مهمل في K) : فيستل عن B || 4 بعليهم . (الياء مهمل في K) || القرآن G :
 القرآن K (النون مهمل) : القرآن B || دينهم . (الياء مهمل في K) || وتأديبهم B G :
 وتأديبهم K (الياء مهمل في K) || 5 فإن كان . . . الخامس . (مهمل في K والهمزة
 ساقطة) || 6 فيسأل G : فيسل K : فيستل B || فإن كان . . . جاز . (مهمل والهمزة
 ساقطة في K) || 7 جاز . (الجيم مهمل في K) || السرداق العاشر . (مهمل كلياً
 في K) || 8 فيسأل G : فيسال K (مهمل) : فيسل B || عن الخديعة . (مهمل جزئياً
 في K) || 9 فإن ... يكن . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 11 عرش . (الشين مهمل
 في K) || تعالى G : تعل K (التاء مهمل) : - B || 12 قارة K (على الهامش بقلم الأصل
 تصحيحاً للمتن) G : مقرة B (وكذلك نص متن K قبل التصحيح على الهامش) || ضاحكاً .
 (الضاد مهمل في K) || كان . . . في . (مهمل كلياً في K) || شيء B : شيء K (الشين
 مهمل) : شيء G

هذه الخصال ، بقى ، فى كل موقف منها ، ألف عام جائئاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [F. 145^a] لا ينفعه شفاعة شافع .

3 (المحشر ومواقفه الخمسة عشر)

- (٦١٧) « ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بأيامهم وشمالهم . فيُحسبون ، عند ذلك ، فى خمسة عشر موقفاً ، كل موقف منها ، ألف سنة . فيُسألون ، فى أول موقف منها ، عن الصدقات ، وما فرض الله عليهم فى أموالهم ، فمن أداها كاملة ، جاز إلى الموقف الثانى . فيُسأل عن الحق ، والعضو عن الناس ، فمن عفا عفا الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن النهى عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب فى الله والبغض فى الله ، فإن كان محباً فى الله ، مبغضاً فى 12 الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام ، فإن لم يكن يأخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

1 الخاء مهمله فى K (فى : موقف . :) مهمله كلياً K (|| جائئاً G : جايماً K (مهمله) B || 2 لا ينفعه . :) مهمله جزئياً فى K (|| 4 يحشرون . :) مهمله كلياً فى K (|| وشمالهم G : وشمالهم K (الياه مهمله) B || 5 فيسألون G : فيسألون K : فيسلون B || 6 عليهم فى . :) مهمله فى K (7 الموقف الثانى . :) مهمله جزئياً فى K (فيسال G : فيسل K (الفاء مهمله) : فيسل B (الهمزة من غير كرسى) || 7 عن قول ... والعضو . :) مهمله كلياً فى K (|| الناس . :) النون مهمله فى K (|| 8 وجاز . :) الجيم مهمله فى K (الموقف الثالث . :) مهمله كلياً فى K (|| فيسال G : فيسل K (بإمال الفاء والياه) : فيسل B || 8-9 عن بالمعروف . :) مهمله جزئياً فى K (|| 9 الموقف الرابع . :) مهمله كلياً فى K (|| فإن ، ناهياً عن . :) مهمله تماماً والهمزة ساقطة فى K || 10 الخامس . :) الخاء مهمله فى K (|| فإن كان (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || الموقف . :) مهمله فى K (|| 12 والبغض فى . :) مهمله كلياً فى K (|| 13 فيسال G B : فيسل K (الفاء مهمله فى K) || فإن ، يكن . :) مهمله والهمزة ساقطة فى K (|| 14 جاز ، الموقف الثامن (مهمله فى K)

- (٦١٨) « فَيُسْأَلُ عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَيْئًا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ التَّاسِعِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْفُرُوجِ الْحَرَامِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْعَاشِرِ فَيُسْأَلُ عَنْ قَوْلِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْحَادِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَلَفَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّانِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ أَكْلِ [F. 146^a] الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّلَاثِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ ، أَوْ أَفْتَرَى عَلَى أَحَدٍ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الرَّابِعِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَهِدَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْخَامِسِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْبَهْتَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَهَتَ مُسْلِمًا ، مَرًّا فَنَزَلَ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَأَعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَنَجَا مِنْ غَمِّ الْكِتَابِ وَهَوْلِهِ ، وَحُسْبِ حَسَابًا يَسِيرًا . وَإِنْ كَانَ قَدَمٌ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرَ تَائِبٍ »

I فيسأل G : فيسل K (مهلة) : فيسل B || عن شرب الخمر . (مهلة كلياً في K) || من الخمر . G K : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : (الياه مهلة) : شيئا B G || الموقف التاسع . (مهلة في K) || فيسأل G : فيسأل K (مهلة) : فيسل B || الفروج . (الجيم مهلة في K) || فإن يكن . (مهلة تماماً في K والهمزة ساقطة) || 3 الموقف العاشر . (مهلة كلياً في K) || فيسأل G : فيسل K (مهلة) : فيسل B || 3 قاله K (على الهامش بقلم الأصل ، مصحح) G : قالها B (وكذلك متن K قبل التصحيح على الهامش) || 4 فإن . . . فيسأل عن . (مهلة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن ، يكن . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || 5 جاز . (الجيم مهلة في K) || 6 الموقف الثالث عشر . (مهلة ما عدا الجزء الأخير في K) || فيسأل G : فيسل K (الهمزة ساقطة) B || قذف . (مهلة والقاف مفردة في K) || 7 جاز B G : جاز K || الموقف الرابع عشر . (مهلة تماماً في K) || 8 فيسأل G : فيسأل K : فيسل B || عن شهادة . (مهلة ما عدا الشين في K) || فإن ، يكن شهدها . (مهلة تماماً في K) || جاز . (كذلك) الموقف الخامس عشر . (مهلة جزئياً في K) || 9 فيسأل G : فيسأل K : فيسل B || فإن ، يكن . (مهلة والهمزة ساقطة في K) || تحت . (التاء الأولى مهلة في K) || لواء G : لواء K : لواء B || 10 كتابه بيمينه . . . (مهلة جزئياً في K) || حساباً يسيراً . (مهلة تماماً في K) || 11 كان قد . . . في . (كذلك) || شيء B (بالياء المثناة) : شيء K (الشين مهلة) : شيء G || الدنيا . (مهلة في K) || تائب G : تائب K (الياه مهلة) B

من ذلك ، بقى في كل موقف ، من هذه الخمسة عشر موقفاً ، ألف سنة ،
في الغم واليهول والهم والحزن والجوع والعطش ، حتى يقضى الله - عزَّ
وَجَلَّ - فيه بما يشاء . 3

(أخذ الكتب بالإيمان والشمالك وقراءتها)

(٦١٩) « ثم يقام الناس في قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخيًا ،
قد قدّم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهُوْنٌ عليه قراءته ، 6
وكُيى من ثياب الجنة ، وتوَّج من تيجان الجنة ، وأُقعد تحت ظل عرش
الرحمن ، آمناً مطمئناً . وإن كان بخيلاً ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته ،
أعطى كتابه بشماله ، ويُقَطَّع له من مُقَطَّعات النيران . ويقام على رءوس 9
الخلائق ألف عام ، في الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والفضيحة
حتى يقضى الله - عزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

(الحشر إلى الميزان)

12

(٦٢٠) ١ ثم يحشر [F: 146^a] الناس إلى الميزان . فيقومون ، عند

I بقى . الباء مهمله (والقاف مفردة في K) || في ، موقف من . (مهمله تماماً في K) ||
الخمس ، موقفاً ألف . (كذلك) || سنة B : سنة K || 2 والحزن . (النون مهمله
في K) || يقضى . (الباء مهمله في K) || 3 وجل فيه . (مهمله في K) || يشاء G :
يشاء K : يشاء B || 5 الناس في . (مهمله تماماً في K) || قراءة B : قراءة K (التاء
مهمله في K) || كتبهم . (مهمله في K) || 6 قد قدم . (مهمله في K) || قرأ B
G : قرأ K (القاف مفردة) || عليه . (الباء مهمله في K) || قراءته B : قراءته
K || 7 ثياب الجنة . (مهمله جزئياً في K) || تيجان الجنة . (كذلك) || تحت ظل
عرش . (مهمله كلياً في K ما عدا التاء الأخيرة) || 8 الرحمن G : الرحمن K B || آمناً
G B : آمناً K || مطمئناً G : مطمئناً K (الباء مهمله) B || وإن كان بخيلاً . (مهمله
جزئياً في K) || 9 كتابه . (مهمله في K) || ويقطع . (الباء مهمله والقاف مفردة في
K) || النيران ويقام ... (مهمله في K) || رموس : رؤس K G : روس B || 10 الخلائق
G : الخلائق K (الباء مهمله) B || ألف ، في الجوع والعطش . (مهمله في K) ||
والفضيحة . (الباء مهمله في K) || 11 حتى ... يشاء . (مهمله جزئياً والمهزة ساقة
في K) || 13 الميزان فيقومون ... (مهمله جزئياً في K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجع ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الوقوف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفاً)

6 (٦٢١) « ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى
9 الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقراءته ، فإن جاء بذلك تاماً ،
جاز إلى الموقف الثالث . فَيُسْأَلُ عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله
محتسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتاب ،
12 جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النسيئة ، فإن لم يكن نماماً ، جاز

1 فمن ، ميزانه . (كذلك) || في ، عين ، ميزانه . (كذلك) || سيئاته G :
سيئاته K : سيئاته B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء الثانية المثناة) || 2 - 3 الميزان ألف ،
في ، والجوع . . . يقضى . (مهمل جزئياً في K) || 3 الله . + عز وجل B ||
فيه . (مهمل في K) || 4 يشاء G : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . (مهمل في
K) || الموقف ... يدي . (مهمل تماماً في K) || 7 ألف . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة
في K و B) || عام . (في متن K : سنه وعلى الهامش يقلم الأصل : عام مع إشارة
التصحيح) || فيسأل G : فيسال K : فيسل B || 8 رقبة G رقبته . (القاف مفردة في
K) || النار وجاهز . (مهمل في K) || 9 الموقف الثاني . (مهمل تماماً ، في K) ||
القرآن G : القرآن K (القاف مفردة والنون مهمل) : القرآن B || وقراءته G : وقراءته
K : وقراءته B || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G : جاء B : جاء K (الجيم مهمل) :
جاء B || 10 جاز B : جاز G : جاز K (الجيم مهمل) || الموقف الثالث . (مهمل تماماً في
K) || (فيسال G : فيسال K (مهمل) : فيسل B || الجهاد ... كان . (مهمل
والهمزة ساقطة في K) || جاهد ... سبيل . (مهمل كلياً في K) || 11 الموقف الرابع .
(مهمل في K) || الغيبة B : الغيبة G : 12 جاز ... فيسال . (مهمل جزئياً والهمزة
ساقطة في K) || النسيئة B : النسيئة K || جاز . (مهمل في K و B)

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كذّاباً ، جاز إلى الموقف السابع .

- (٦٢٢) « فَيُسْأَلُ (فى الموقف السابع) عن طلب العلم ، فإن كان طَلَبَ العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب ، فإن لم يكن مُعْجَباً بنفسه ، فى دينه أو دنياه أو فى شىء من عمله ، - جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر ، فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط من رحمة الله ، فإن لم يكن قَنِطَ من [F. 146^b] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسْأَلُ عن الأَمْن من مكر الله ، فإن لم يكن أَمِنَ من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسْأَلُ عن حق جاره ، فإن كان أَدَّى حق جاره ، أُقِيمَ بين يدى الله تعالى ، قَرِيرًا (قَرِيرَةٌ) عَيْنُهُ ، فَرِحًا قَلْبُهُ ، مَبِيضًا وَجْهُهُ ، كَاسِيًا ، ضَاحِكًا ، مُسْتَبَشِرًا . - فيرحب به ربه ، ويبشره برضاه عنه . - فيفرح (العبد) ، عند ذلك ، فرحًا لا يعلمه أحد إلا الله ! فإن لم يَأْتِ بواحدة منهن تَامَّةً ، ومات غير تائب ، حُسِرَ عند كل موقف ألف عام ، حتى يقضى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

1 فإن . . . الموقف . : (مهمل فى K) || 3 فيسأل G : فيسل K : فيستل B || فإن كان . : (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || 4 جاز . . . الثامن . : (مهمل جزئيا فى K) || فيسأل G : فيسال K : فيسل B || 5 بنفسه . . . دينه . : (مهمل جزئيا فى K) || فى شىء B : فى شىء K (الفاء مهمل) : فى شىء G || جاز . : (مهمل فى K) || 6 فيسأل G : فيسل K (مهمل تماما) : فيستل B || عن التكبر فإن . : (مهمل والهمزة ساقطة) || 6 - 7 جاز ... القنوط . : (مهمل تماما فى K) || رحمة B G : رحمت K || فإن ... يكن . : (مهمل فى K) || 8 جاز ... الموقف . : (كذلك) || فيسأل G : فيسال K (مهمل تماما) : فيستل B || 10 جاره . : (الجيم مهمل فى K) || أقيم . : (مهمل والفتحة مفردة فى K) || قريرا . : (الياء مهمل فى K) || 11 مبيضا وجهه . : (مهمل فى K) || كاسيا ضاحكا . : (مهمل تماما فى K) || 12 به ربه ... برضاه . : (مهمل جزئيا فى K) || 13 فإن لم . . . منهن . : (مهمل جزئيا فى K) || تائب G : تايب K (الياء مهمل) || 14 موقف ... وجل . : (مهمل كليا فى K) || يشاء G : يشا K : يشاء B

(الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم)

- (٦٢٣) « ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط - وقد ضُربت عليه الجسور - على جهنم : أدق من الشعر ، وأحد من السيف .
- وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهيب جهنم ، بجانبها ، يلتهب . وعليها حسك وكلايب وخطاطيف . وهي سبعة جسور ، يحشر
- العباد ، كلهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبة مسيرة ثلاثة آلاف عام : ألف عام ، صعود ، وألف عام ، استواء ، وألف عام ، هبوط . وذلك
- قول الله - عز وجل - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعنى على تلك الجسور . وملائكة يرصدون المخلوق عليها ، لِيَسْأَلَ العبد عن الإيمان بالله ، فإن جاء به مؤمناً ، مخلصاً ، لا شك فيه ولا زيغ ، جاز إلى الجسر الثاني .

(٦٢٤) « فَيُسْأَلُ (في الجسر الثاني) عن الصلاة ، [K. 147^a] فإن

- 2 ثم يؤمر . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K) || بالخلائق K : بالخلائق K (مهمله تماماً) B || فينتهون . (الفاء مهمله في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || 3 جهنم . (الجيم مهمله في K) || أدق . (القاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || واحد K : واحد K B || السيف . (الياء مهمله في K) || وقد . (القاف مفردة في K) || الجسور . (الجيم مهمله في K) || مقدار ... ألف . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || ولهيب K (الياء مهمله) K : ولهيب B || 5 يلتهب B : يلتهب K || وعليها . (الياء مهمله في K) || وخطاطيف . (الياء مهمله في K) || 5 سبعة K : سبع B || 6 عليها . (كذلك) || جسر . (الجيم مهمله في K) || عقبة . (مهمله في K والقاف مفردة) || مسيرة . (مهمله تماماً في K) || ثلاثة K : ثلاثة B || 6 آلاف K : آلاف B || ألف ، وألف ، ألف . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || استواء K : استواء B || هبوط . (الياء مهمله في K) || قول . (القاف مهمله في K) || 8 وجل . (الجيم مهمله في K) || إن ... لبالمرصاد : سورة الفجر (٨٩ ، ١٤) || وملائكة K : وملائكة K (الياء مهمله في K) : وملائكة B || 9 يرصدون المخلوق . (مهمله تماماً في K) || لتسأل : لتسأل K (التاء مهمله) B : ليسأل K || الإيمان بالله . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || جاء . K : جا K : جاء B || 10 مؤمناً B : مؤمناً K || فيه ولا زيغ . (الياء مهمله في K) || الجسر . (الجيم مهمله في K) || الثاني . (التاء مهمله في K) || 11 فيسأل K (الفاء مهمله) K : فيسأل B || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K B)

- جاء بها تامةً ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامةً ،
 جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تاماً ، جاز إلى الجسر
 الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر 3
 السادس . فَيُسْأَلُ عن الطُّهر ، فإن جاء به تاماً ، جاز إلى الجسر السابع .
 فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحداً ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصّر
 فى واحدة منهن ، حُبِسَ على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عزَّ 6
 وَجَلَّ ! - فيه بما يشاء . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتى بقية الحديث
 - إن شاء الله - فى باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة
 الآخرى ، التى يحشر فيها الإنسان ، فى باب البرزخ ، لأنها نشأة محسوسة ، 9
 غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محققٌ ، موجود ، حسىٌّ مثل ما هو الإنسان فى الدنيا .
 فلذلك أخرنا ذكرها إلى هذا الباب .

* * *

1 جاء A : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || بها . (الباء ملة فى K) || فيسأل A :
 فيسأل K : فيسأل B || عن الزكاة . (مهملة جزئياً فى K) || 2 جاز ، الجسر الرابع . (مهملة
 فى K) || الصيام . (الياء مهملة فى K) || 2 - 5 جار ... الخامس . (مهملة كلياً فى K) ||
 فيسأل ... بها تامة . (مهملة جزئياً فى K) || 3 - 4 جاز ... السابع . (مهملة معظم
 الحروف المعجمة والهمزة ساقطة فى K) || 5 فإن كان ... يظلم K (مهملة جزئياً والهمزة
 ساقطة) A : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى ... بما يشاء . (مهملة جزئياً والهمزة
 ساقطة فى K : + هاء أفقية علامة نهاية الحديث فى K) || 7 آخره A : آخره K B || وستأتى
 (وستأتى A) بقية الحديث K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) A : وستأتى B || 8 إن شاء الله
 K (مهملة والهمزة ساقطة) A : - B || فإنه يختص بالجنة K (مهملة) A : - B || 11 هذا
 الباب . (+ نون مقلوبة فى K)

وهصل

(في الحشر والنشر)

3 (اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين)

(٦٢٥) أعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر
 الأجسام . ولم نتعرض المذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على
 أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه
 جاهل أن ثمَّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهي النشأة المعنوية .
 فاثبتوا المعنوية ، ولم يشبهوا المحسوسة . [F. 147^b] ونحن نقول بما قاله هذا
 المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ؛ -
 وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن « القيامة الصغرى » ، فإن النبي
 - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

١ وصل K : - E || 4 أعلم K : واعلم B || الناس . (النون مهملة في K)
 اختلفوا في . (الباء مهملة في K) || الإعادة B : الإعادة G : الإعادة K || المؤمنين B :
 المؤمنين K (الياء مهملة والنون الأخيرة) || القائلين K (مهملة) B || 5 الإعادة
 B : الإعادة K : والنشأة B : والنشأة K || الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K
 عقلية . (مهملة في K والقاف مفردة) || غير . (مهملة في K) || 6 فإن ذلك K (الفاء
 مهملة والهمزة ساكنة) : فإنه B || 6 - 7 لأنه جاهل . . . يشبهوا المحسوسة K : - B
 لأنه : لأنه K || نشأتين : G : نشأتين K || نشأة G : نشأة K || المعنوية K (مهملة) G
 فاثبتوا K (الفاء مهملة والهمزة ساكنة) G || 8 نقول . . . هذا . (مهملة تماما في K) ||
 المخالف . (الخاء مهملة في K) || من إثبات . . . المعنوية K : في النشأة الروحانية B
 إثبات النشأة K (مهملة تماما والهمزة ساكنة) G : - B || الروحانية . (الباء مهملة في K)
 المعنوية G : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الباء مهمة) G : - B || 10 عين .
 (الياء مهملة في K) || الإنسان . (النون الأولى مهملة والهمزة ساكنة في K) || لكن B :
 لكن K || القيامة G : القيامة K : - B || 10 - 11 فإن النبي . . . قامت قيامته K (مهملة جزئيا
 والهمزة ساكنة) G : - B

« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » . هذا ، كله ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه في القيامة .

- (٦٢٦) ويختلف ، في ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء ، أصحاب نظر . ويحتجون ، في ذلك كله ، بظواهر آيات من الكتاب ، وأخبار من السُّنة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب في الخوض معهم ، في تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ نَحَلَ نَحْلَهُ في ذلك ، 6 إِلَّا وله وجهٌ حقٌ صحيح ؛ وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، ونَقَصَهُ عِلْمُ مَا فَهِمَهُ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، في الأجسام المحسوسة ؛ و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة 9 المحسوستين . كل ذلك حقٌّ ، وأعظمُ في القدرة .

(علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- (٦٢٧) وفي علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية في الدارين إلى غير 12 مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إِلَّا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، مِمَّا ظهر لهم في مُدَد حركات الأفلاك [F. 148^a]

1 الجزئية Q : الجزئية K (بإهال الجيم والزاي) : الجزئية B || الكلية . (مهمل في K) أقول . (الهزرة ساقطة والقاف مهمل في K) || يقول . (مهمل في K) || الخالف K (مهمل كليا) Q : B || 2 وإل هنا K (الهزرة ساقطة) Q : وهنا B || حديثه في . (مهمل جزئيا في K) || القيامة K (مهمل جزئيا) Q : القية B || 3 ويختلف K (مهمل تماما) Q : ويختلفون B || يقول ... ومن لا يقول . (مهمل جزئيا في K) || 4 عقلاء Q : عقلاء K (القاف مفردة) : عقلاء B || أصحاب نظر K Q : حلماء B || ويحتجون K Q : يحتجون B || 4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . (مهمل جزئيا في K) || 5 واختار من السنة K Q : والسنة B || 9 والميزان المحسوس . (بإهال الياء والنون في K) : + والصحف B || 10 المحسوستين : المحسوستان . || 12 وفي ، الطبيعة . (مهمل تماما في K) || بقاء Q : بقاء B || الطبيعية Q B : الطبيعى K || في الدارين . (مهمل تماما في K) || 13 بل . (الياء مهمل في K) || من أمر K (الهزرة ساقطة) Q : من علم B || الطبيعة . (مهمل تماما في K) || 14 عليه . (الياء مهمل في K) || في . (القاف مهمل في K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذى اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع فى « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس فى قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من السنين ، وجاز أن يمتد عمره دائماً .

(٦٢٨) ولولا أنَّ الشرع عَرَّفَ بانقضاء مدة هذه الدار ، وأنَّ « كل نفس ذائقة الموت » ؛ وعَرَّفَ بالإعادة ، وعَرَّفَ بالدار الآخرة ؛ وعَرَّفَ بأنَّ الإقامة فيها ، فى النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ، - ما عَرَّفْنَا ذلك ، وما خرجنا فى كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخرائى ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجرى الطبيعي . فعلم الله ، أوسع وأتم .

1 الطبيعى . (مهمله تماماً فى K) || مائة G : مائة K (مهمله) B || وعشرين . (مهمله تماماً فى K) || سنة B G : سنة K || الذى اقتضاه ... الحكم K (القاف مفردة) G : أى العمر الذى اقتضاه هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || وقع فى . (مهمله فى K والقاف مفردة) || كان . (النون مهمله فى K) || 3 الطبيعى . (مهمله كلياً فى K) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمله) || ليس فى . (مهمله كلياً فى K) || 3 قوة . (القاف مفردة فى K) || 4 بوقت . (الباء مهمله فى K) || فكما . (الفاء مهمله فى K) || الطبيعى K (مهمله كلياً) G : - B || سنة B G : سنة K || جاز ... يزيد (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || آلافاً G : الافا K B || 5 وجاز ... يمتد . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || دائماً G : دائماً K (الباء مهمله) B || 6 بانقضاه G : بانقضاه K (بإبدال الباء والقاف) : بانقضاه B || 6 - 7 وأنه كل ... الموت K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) || 8 فى النشأة B G : فى النشأة K (مهمله تماماً) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . (مهمله تماماً فى K) || وما خرجنا فى . (مهمله جزئياً فى K) || 9 وإقامة وبعث . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || أخرائى K (الهمزة ساقطة) B : أخرائى G || ونشأة B G : ونشأة K || 10 ونعيم . (النون مهمله فى K) || وعذاب بأكل . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || وشرب . (مهمله تماماً فى K) || محسوس K G : - B || ونكاح محسوس K G : ونكاح B || 11 ولباس . (الباء مهمله فى K) || على المجرى K G : عن مقتضى المجرى B || الطبيعى . (مهمله فى K)

والجمع بين العقل والحس ، والمعقول والمحسوس ، أعظم فى القدرة ، وأتم فى الكمال الإلهى . ليستمر له - سبحانه ! - فى كل صنف من الممكنات ، حُكْمُ « عالم الغيب والشهادة » ، ويثبت حُكْمُ « الاسم الظاهر والباطن »³ فى كل صنف .

(المعاد - أى الحشر - هو جسمانى وروحانى)

- (٦٢٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذى اطلع عليه النبيون والمؤمنون ، من [F. 148^b] قبل الحق ، أعم تعلُّقاً من علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، مجردة عن الفيض الإلهى . فالأولى ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسل (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين ، المعقول والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ماجأت به الشرائع ، على تأويل مثبتى (المعاد) المحسوس من ذلك ، و (المعاد) المعقول (= الروحانى) . فالإمكان باقى حُكْمُهُ . والمرجح موجود . فماذا يحيل ؟ وما أحسن قول القائل :¹²

زَعَمَ السُّنَجَمُ وَالطَّيِّبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِلَيْكُمَا
إِنَّ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

I والجمع . . . والمعقول . . . (مهلة جزئيا فى K) || 1 - 3 فى القدرة . . . والباطن . . . (مهلة جزئيا والهمزة والمد ساقطان فى K || 2 فى كل صنف من الممكنات K (مهلة جزئيا) A : - B || فى كل صنف K A : - B || 7 والمؤمنون A : والمؤمنون K : والمرسلون B || تقتضيه . . . (مهلة فى K ما عدا التاء) || 8 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B A || فالأولى : فالأولى . . . (الفاء مهلة فى K) || بكل ناصح . . . (مهلة فى K) || الرجوع . . . (الجيم مهلة فى K) || 9 ما قالته . . . (مهلة تماما فى K) || الأنبياء A : الانبياء K (مهلة تماما) : الانبياء B || الوجهين . . . (مهلة جزئيا فى K) || للعقل . . . (القاف مهلة فى K) || 10 ما جاءت A : ما جأت K : ما جأت B || الشرائع A : الشرائع K (الياء مهلة فى K) B || تأويل A : تأويل K (الياء مهلة) B || 11 والمعقول . . . (القاف مهلة فى K) || فالإمكان . . . (الفاء مهلة والهمزة ساقطة فى K) || 12 باقى . . . (القاف مفردة فى K) || موجود . . . (الجيم مهلة فى K) || قول القائل A : قول القايل K (مهلة تماما) B || 14 قونكما . . . (القاف مهلة فى K)

- (٦٣٠) فقولوه : « فالحضار عليكما » - يريد حيث لم يؤمنوا بظاهر ما جاءهم به الرسل - عليهم السلام - . وقوله : « فلست بخاسر » - فإني مؤمن ، أيضا ، بالأمور المعنوية المعقولة ، مثلكم ؛ وزدنا عليكم بأمر آخر ، لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم يُرد القائل به أنه يشك ، بقوله : « إن صحَّ » وإنما ذلك على مذهبك - أيها المخاطب ! - وهذا يُستعمل مثله كثيرا . فتدبر كلامي هذا ، وألزم الإيمان بنفسك ، تربع وتسعد - إن شاء الله تعالى ! - .

(كيفية الإعادة - المعاد - والحشر والنشر)

- (٦٣١) وبعد أن تقرر هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ، القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم من ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناسل ، وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحواء وسائر البنيين ؛

1 فقولوه K (مهملة تماما) Q : (مطبوسة في B) || فالحضار عليكما . (مهملة جزئيا في K) || يريد حيث . (كذلك) || يؤمنوا B Q : يؤمنوا K (الياء مهملة) || بظاهر . (مهملة تماما في K) ||
 2 ما جاءهم Q : ما جاءهم K : ما جاءت B || الرسل ... السلام Q K : الأنبياء B || وقوله ... بخاسر . (مهملة جزئيا في K) || فإني B : فإني K (الفاء مهملة) Q || 3 مؤمن B Q : مؤمن K || بالأمور المعنوية . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || المعقولة K (مهملة تماما) Q : - B || عليكم بأمر . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || آخر Q : آخر K B || 4 لم تؤمنوا ... به K (الهمزة ساقطة) Q : - B || القائل Q : القائل K (الياء مهملة والقاف مفردة) B || به . (الياء مهملة في K) || بقوله . (القاف مفردة في K) || 5 مذهبك . (الياء مهملة في K) || كثيرا . (الياء مهملة في K) || فتدبر . (الفاء مهملة في K) || 6 ألزم B : ألزم K Q || الإيمان B : الإيمان K (الياء مهملة في K) || إن شاء Q (الهمزة الأولى ساقطة) : إن شا K (مهملة) : إن شاء B || تعالى Q : تعالى K (الياء مهملة) B || وبعد . (الياء مهملة في K) || فاعلم . (الفاء مهملة في K) || الخلاف . (مهملة تماما في K) || بين المؤمنين . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 9 القائلين K (مهملة تماما) B || الإعادة B : الإعادة Q : الإعادة K || فمنهم . (الفاء مهملة في K) || 10 في الناس . (مهملة تماما في K) || بنكاح ، وابتداء ، من طين . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 11 وابتداء ... ونفخ K (مهملة جزئيا) Q : - B || آدم وحواء Q : آدم وحواء K : آدم وحواء B || وسائر البنيين Q K : منه ثم خلق البنيين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود فى العالم البشرى الإنسانى . وكل ذلك ، فى زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو القاسم بن قيسى³ فى « خلع النعلين » ، له ، فى قوله - تعالى - :
 ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدرى هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خَلَفُ الله » الذى جاء بملك الكلام ، وكان من الأميين .

(٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروى : « إن السماء تمطر مطراً ، شبهه المنى ، تمخض به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى -
 عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (ف) هو قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ .
 وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

1 البشرى C K : B || 8 ومدة قصيرة C K : B || الحق تعالى . : أو كبير إن شاء الله ذلك B || 3 الشيخ C K : B || له C K : B || تعالى C K : B || 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم C B : بدأكم K || 4 - 5 فلا أدرى ... خلف C K : B || 5 الله الذى . . . الأميين K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 6 ومنهم C K : B || قال بالخبر . : (مهملة جزئياً فى K) || السماء C : السما K : السماء B || تمخض به الأرض K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 7 فتنشأ C : فتنشأ K الفاء مهملة) : تنشأ B || النشأة C : النشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || قوله . : (القاف مفردة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم C : بدأكم B || قوله . : (القاف مفردة فى K) || ولقد علمتم . : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة C : النشأة K (مهملة تماماً) || 9 فلولا . : (الفاء مهملة فى K) || وقوله كما بدأنا . . . وعدا علينا K (معظم حروف الآية المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) C : B || كما بدأنا . . . سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٤) || 10 وقد علمنا K (القاف مهملة) C : وعلمنا B || النشأة C B : النشأة K || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) غير ، سبق . : (الياء مهملة فى K والقاف مفردة) || فهكذا C B : فهكذا K (الفاء مهملة) || 11 النشأة الآخرة C : النشأة الآخرة B || يوجدها . : (الياء مهملة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) غير . . . سبق . : (مهملة فى K والقاف مفردة) || محسوسة C B : محسوسة K

بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149^b] فعلمنا أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئوها عليه . وهو أعظم في القدرة . 3

(٦٣٣) وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ فلا يقدر فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَّرَ ، وَتَدَبَّرَ ، وَنَظَرَ ، إلى أن خلق أمراً ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقاً آخر ، مما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والاستحضار ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله مَنَزَّةٌ عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل ما لا يتناهى ، بعلمٍ كلّي . فعَلِمَ التفصيلَ في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون . 6 9

(عجب الذنب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لايلي) 12

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على « عَجَبِ الذَّنْبِ » ، الذي يبقى

1 رسول الله K : النبي B عليه . . (الياء مهمله في K) || صفة . . (مهمله في K) || نشأة B : نشأ K || أهل K (الهمزة ساقطة) : اصحاب B || 2 الجنة . . (بإهمال الجيم والتاء في K || هذه B : هاذ K || النشأة B : النشأة K || فلما . . (الفاء مهمله في K) || 3 راجع . . (الجيم مهمله في K) || ينشئونها : ينشئها B : ينشئها K (الياء الأخيرة مهمله) || في القدر . . (مهمله جزئياً في K) || 4 وأما قوله . . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فلا . . (الفاء مهمله في K) || وهو أهون : سورة الروم (٣٠ ، ٢٧ جزئياً) || 5 قلنا فإنه . . (مهمله جزئياً والقاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || النشأة B : النشأة K || 6 فكانت . . (الفاء مهمله في K) || إعادته B أعادته K || يخلق . . (الياء مهمله في K) || آخر : آخر B || 7 ويزيد . . (الياء مهمله في K) || في ، يستفيد . . (بإهمال الفاء والياء الأولى في K) || 8 بفكره . . (الياء مهمله في K) || 9 ولا يستفيد . . (الياء الأولى مهمله في K) || بشيء B : بشي K : بشيء Q || بل ، بتفصيل . . (مهمله تماماً في K) || 10 فلم ... في عين . . (مهمله تماماً في K) || وهكذا B : وهكذا K || ينبغي لجلاله . . (مهمله جزئياً في K) || يكون . . (الياء مهمله في K) || 13 فينشئ B : فينشئ K (بإهمال الفاء والياء) || النشأة الآخرة : النشأة الآخرة K B

من هذه النشأة الدنيا ، وهو أصلها . فعليه تُركَّب النشأة الآخرة . - فأما أبو حامد ، فرأى أن « أَلْعَجَبَ » ، المذكور فى الخبر ، أنه « النفس » ، وعليها تَنَشَأُ النشأة الآخرة . وقال غيره ، مثل أبي زيد الرِّقَاقى ، هو جوهر فَرَدٌّ ، يبقى من هذه النشأة الدنيا ، لا يتغيَّر ، عليه تَنَشَأُ النشأة الأخرى . وكُلُّ ذلك مُحْتَمَلٌ ، ولا يقدر فى شىء من الأصول . بل كلها توجيهات معقولة ، يحتمل كل توجيه منها أن يكون مقصوداً . - والذى وقع لى به 6 الكشف ، الذى لا أشك فيه ، أن المراد بـ « عَجَبِ الذَّنْبِ » هو ما تقوم عليه النشأة ، وهو لا يَبْلَى ، أى لا يقبل البلى .

9 (النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها)

(٦٣٥) فإذا أَنشَأَ [F. 150^a] الله النشأة الآخرة ، وسوَّاهَا ، وَعَدَّلَهَا ؛ وإن كانت هى الحواهر بأعيانها ، فإن الذوات الخارجة إلى الوجود من العدم ، لاتنعدم أعيانها بعد وجودها ، ولكن تختلف فيها الصور بالامتزاجات - 12 والامتزاجات ، التى تعطى هذه الصور ، (هى) أعراض تعرض لها ، بتقدير

1 تركب K G : يتركب B || 3 مثل أبى ... الرقراقى K (مهمل جزئيا) G : B - || هو K G : بل هو B || 3-4 جوهر فرد . + . جزء واحد B || 5 بل كلها K G : بل هى كلها B || 6 منها ... يكون . (مهمل جزئيا فى K) || مقصودا K (القاف مهمل) G : مقصود الشارع بقوله عجيب الذنب B || 6-8 والذى وقع . . . لا يقبل البلى K G : B - || به الكشف K (بإهال الباء والفاء) G : B - || ما تقوم K (مهمل تماما) G : B - || 8 النشأة G : النشأة K : B - || لا يقبل K (القاف مفردة) G : B - || 10 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) G : النشأة B G : النشأة K || الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K || 11-12 وإن كانت ... بأعيانها K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : فى جميع الحيوان والجن والإنس وكل ما هو من عالم الطبيعة B || 11 فإن B : فإن K (مهمل تماما) || الذوات الخارجة ... الوجود . (مهمل كلياً فى K ما عدا الدال) || من العدم K G : B - || 12 لا تنعدم أعيانها K (الهمزة ساقطة) G : B (= أعيانها لا تنعدم) || بعد وجودها K (الجيم مهمل) G : بعد خروجها B || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمل) || فيها K (مهمل) G : عليها B || 13 والامتزاجات . (بإهال الباء والزاي فى K) || التى ، أعراض تعرض . (مهمل فى K والهمزة ساقطة)

« العزيز العليم » - ؛ (نقول :) فإذا تهيأت هذه الصور ، كانت كالحشيش
السُّحْرَق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الحشيش ، بالنارية
التي فيه ، لقبول الاشتعال ؛ - والصور البرزخية ، كالسُّرْج ، مشتعلة
بالأرواح التي فيها ؛ - فينفخ إسرافيل « نفخة واحدة » ، فتمر تلك النفخة
على تلك الصور البرزخية فتطفئها ؛ وتمر النفخة التي تليها - وهي « الأخرى » -
إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
البرزخية) بأرواحها ، « فإذا هم قيام ينظرون » .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُنطقُها الله
به . فمن ناطقٍ بالحمد لله . ومن ناطقٍ يقول : « مَنْ بعثنا مِنْ مَرْقَدْنَا » ؟
ومن ناطقٍ يقول : « سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُور » .
وكل ناطق ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونسب حاله في « البرزخ » .
ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، مناماً ، كما تخيله المستيقظ .

1 العزيز العليم . (مهمل جزئياً في K) : + البارء المصور لا إله إلا هو العزيز
الحكيم B || فإذا B : فاذا K (الفاء مهمل) Q || تهيأت B Q : تهيأت K || كالحشيش
.. (الياء مهمل في K) || 2 الاستعداد لقول .. (مهمل تماماً في K) || الحشيش ..
(بإهمال الشين الأول والباء في K) || بالنارية التي .. لقبول .. (مهمل كلياً في K)
|| 3 البرزخية B Q : البرزخية K || كالسرج .. (لليم مهمل في K) || بالأرواح ...
فيها .. (مهمل كلياً في K والهمزة ساقطة) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرافيل ..
(مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || نفخة واحدة B Q : نفخة واحدة K || فتمر ...
النفخة .. (مهمل جزئياً في K) || تلك ، البرزخية .. (كذلك) || 5 فتطفئها B (بزيادة نطق
ياء تحت كرسى الهمزة) Q : (مهمل تماماً في K) || 8 وتمر النفخة ... ينطقها الله به K (معظم
الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) Q : وتمر تلك النفخة مشتعلة الموء إلى الصور المعدة للاشتعال
وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما ينطقها الله B || 9 فمن
ناطق بالحمد .. (مهمل في K) || فاذا هم .. سورة الزمر (٣٩ ، ٦٨ جزئياً) || ومن ناطق ...
من .. (كذلك) || 10 ناطق يقول ... ما أماتنا .. (كذلك) || من بعثنا ... سورة يس
(٣٦ ، ٥٢) || سبحان ... النشور : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بتصرف تام) || 11 ناطق ...
بحسب .. (مهمل كلياً في K) || بحسب علمه K Q : بحسب قوة علمه B || 11 - 12 عليه
نسى ... كان فيه .. (مهمل جزئياً في K) || 12 كما تخيله K Q : كما يتخيله B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ. هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالمنام [F. 150^b] .

3

(أمر الدنيا منام فى منام والدار الآخرة هى الحيوان)

(٦٣٧) وفى الآخرة يعتقد (المرء) ، فى أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام فى منام ! وأن اليقظة الصحيحة هى التى هو عليها فى الدار الآخرة . وهو فى ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، فى الدنيا ، كان فى منام . ثم انتقل بالموت إلى البرزخ . فكان ، فى ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى فى المنام أنه استيقظ من النوم . ثم بعد ذلك ، فى النشأة الآخرة ، هى اليقظة التى لانوم فيها ، ولا نوم بعدها لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو أولى بـ « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منام . - فاعلم ذلك !

* * *

1 وقد كان ... وانتقل . (مهمل جزئيا فى K) || الحياة الدنيا . (كذلك) || 4 - 7 وفى الآخرة ... بمنزلة . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والهمزة ساقطة وكذلك المد) || 7 يرى C B : يرا K || 8 فى النشأة C B : فى النشأة K (الفاء مهمل) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || اليقظة C B : اليقظة K || فيها . (مهمل فى K) || بعدها . (الباء مهمل فى K) || 9 لأهل : لاهل . (الهمزة ساقطة) || لكن C B : لاكن K (النون مهمل) || وفيها . (مهمل فى K) || رسول الله C K : - B || 10 صلى . . . وسلم K (الياء مهمل) C : عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || فالدنيا . (الفاء مهمل فى K) || 11 بالنسبة . (بإهمال الباء والنون فى K) || البرزخ . (الباء مهمل فى K) || فإن البرزخ . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || أقرب إلى . (كذلك) || الأمر K (الهمزة ساقطة) C : - B || الحق . (القاف مفردة فى K) || 11 - 12 فهو أولى . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 12 باليقظة C B : باليقظة K (القاف مفردة) || والبرزخ . (مهمل فى K) || بالنظر إلى . (الباء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || النشأة الأخرى . (الهمزة ساقطة فى K) || يوم القيامة . (مهمل جزئيا فى K) || 13 فاعلم . (الفاء مهمل فى K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- (٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدَّت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكدرت
 النجوم ، وكُوِّرَت الشمس ، وخُيِّسَ القمر ، وحُشِرَ الوحوش ، وشُجِّرَت
 البحار ، وزُوِّجَت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أعني
 أرجاء السماوات - ، وآتَى ربنا في ظُلُل من الغمام ، ونادى المنادى : يا أهل
 السعادة ! فأخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « أَلْعُنُقُ »
 من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
 الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [F. 151^a] وكان
 أَلْبَهْتُ - فلا تسمع إلَّا همسًا - ، وجيء بهجهم ، وطال الوقوف بالناس ،
 ولم يعلموا ما يريد الحق بهم ، - فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - :
 (٦٣٩) « فيقول الناس ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِيْنَا
 آدَم ، فنسأله أَنْ يسأل الله لنا أَنْ يريحنا مِمَّا نحن فيه ، فقد طال وقوفنا ».

2 فإذا قام . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة والقاف مفردة في K) || الناس . (النون مهملة
 في K) || السماء C : السماء B || وانكدرت . (التون مهملة في K) || 3 الشمس
 . (الشين مهملة في K) || وزوجت . (الزاي مهملة في K) || النفوس . (النون مهملة
 في K) || 4 بأبدانها . (الباء الأولى مهملة والهمزة ساقطة في K) || الملائكة C : الملائكة K
 (مهملة) : الملائكة B || أرجائها C : أرجائها K (الباء مهملة) : - B || أعني K (الهمزة
 ساقطة) C : - B || أرجاء C : أرجاء K (الجيم مهملة) : أرجاء B || 5 السماوات B K :
 السموات C || ربنا في . (مهملة جزئيا في K) || يا أهل . (الياء مهملة والهمزة ساقطة) ||
 6 فأخذ . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) || الثلاث . (التاء الأولى مهملة في K) ||
 الطوائف C : الطوائف K (الياء مهملة والفاء مفريية) B || الذين K (بإهال الذال والياء في K)
 C : التي B || 7 من النار K (الون الثانية مهملة) C : - B || فقبض ... الذين . (معظم
 الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة في K) || 9 ألهمت فلا . (مهملة في K) || وجيء B K :
 ونجي K || بهجهم . (مهملة جزئيا في K) || بالناس . (مهملة في K) || 10 يعلموا . . .
 الحق . (مهملة جزئيا في K) والقاف مفردة || فقال ... وسلم K (مهملة كليًا) C : -
 B || 11 فيقول K (مهملة تماما) C : قال B || الناس ... فنطلق . (مهملة جزئيا في K) ||
 أبيْنَا . (بإهال الباء والياء باسقاط الهمزة في K) || 12 آدم B C : آدم K || فنسأله . . .
 يسأل . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة في B) || نحن فيه . (مهملة في K) :

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب ، اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته . فيستحى من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل ³ ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً » - فموضع المؤاخذه عليه ، قوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً » ، لا نفس دعائه عليهم ، من كونه دعاءاً ! . - ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام - ⁶ بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالته لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم ، ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى ، ويقولون لكل واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم ، فيجيبونهم مثل جواب آدم . ⁹
- (٦٤٠) « فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه وسلم - : « أنا لها » ! وهو « المقام المحمود » الذى وعده الله به يوم القيامة . ¹²

1 فيأتون إلى K (الهزمة ساقطة) G : فيأتون B || آدم G B : K || 1 - 2 غضب اليوم K (مهملة) G : غضب B || غضبها K G : غضبها اليوم B || قبله مثله K C : قبله B || 2 وذكر K G : ويذكر B || خطيئته C : خطيئته K (مهملة) B || 4 - 6 وقوله ولا يلدوا ... من كونه K (مهملة جزئياً والهزمة ساقطة) G : - B || 5 ولا يلدوا ... كفاراً : سورة نوح (٧١ ، ٢٧) || 6 دعاءاً : دعا K : دعاء C : - B || ثم يأتون G : ثم يأتون K : فيأتون B || إبراهيم C (الهزمة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهملة) B || عليه السلام K (الياء مهملة) G : - B || 7 يمثل . (مهملة فى K) || فيقولون ... نقدم K (مهملة جزئياً) G : - B || فيقول . (مهملة فى K) || كما قال K (مهملة) C : مثل ما قال B || من تقدم K C : آدم B || 8 ويذكر K (الياء مهملة) C : (مطبوسة فى B) || كذباته K (الياء مهملة) C : الكذبات B || الثلاثة . (مهملة فى K) || ثم يأتون ... عيسى K (مهملة تماماً والهزمة ساقطة) G : فيأتون إلى موسى وإلى عيسى B || ويقولون . (مهملة فى K) || 9 مثل . (كذلك) || لآدم G : لآدم K B || فيجيبونهم . (الفاء مهملة فى K) || مثل جواب K (مهملة تماماً) G : بمثل ما اجاب B || آدم G B : آدم K : + عليه السلام B || 10 فيأتون G : فيأتون K (مهملة تماماً) B || سيد الناس ... فيقولون . (كذلك) || 11 ما قالوه . (القاف مهملة فى K) || للأنبياء C : للأنبياء K (الياء مهملة) : للأنبياء B || عليهم . (الياء مهملة فى K) || فيقول . (مهملة فى K) || 11 - 12 صلى ... وسلم K (الياء مهملة) G : عليه السلام B || 12 المقام . (القاف مهملة فى K) || به ... القيامة (القيمة B) . (مهملة تماماً فى K)

فيأتي ، [F. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
 في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربّه أن يفتح باب
 الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،
 والأنبياء ، والمؤمنين . - فبهذا يكون « سيد الناس يوم القيامة » :
 فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسل :

6 (سيد الناس يوم القيامة)

(٦٤١) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد
 الناس » ، ولم يقل : سيد الخلائق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
 سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -
 جُوع له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له
 على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه بـ « علم
 الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
 والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيأتي : فيأت . || ويسجد K G : فيسجد B || بحامد . (الباء مهملة في K) || تعالى C : تعالى
 K (مهملة) B || 2 في ، الوقت ، يكن . (مهملة في K) || يشفع . (الياء مهملة في K) || يفتح
 . (بإهال الياء والفاء في K) || باب الشفاعة . (مهملة جزئيا في K) || 3 فيفتح . (مهملة
 في K) || فيأذن C : فيأذن K (الفاء مهملة) B || للملائكة C : للملائكة K (الياء مهملة) :
 للمليكة B || 4 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || والمؤمنين C B : والمؤمنين
 K || فهذا C B : فهذا K (بإهال الفاء والباء) || الناس يوم . (مهملة في K) || القيامة C :
 القيمة K (الياء مهملة) B || 5 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || شفع C K : يشفع B ||
 الملائكة C : الملائكة K : (مهملة) : المليكة B || 7 تأدب C : تأدب K (التاء مهملة) B ||
 7 - 8 وقال . . . الناس . (مهملة جزئيا في K والقاف مفردة) || 8 الخلائق C : الخلائق K
 (مهملة تماما) B || ظهور . . . (الظاء مهملة في K) || على الجميع . + من ملك وغيره B ||
 10 بين . (مهملة في K) || الأنبياء C : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || عليهم السلام
 K (الياء مهملة) C : B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهملة كلياً) C : -
 B || يعلم C K : في علم B || 12 فإذا كان . . . الجميع . (مهملة جزئيا في K وإهمزة ساكنة) ||
 الملائكة والناس . (مهملة في K) || 13 آدم فمن . . . باب . (مهملة جزئيا في K والماء
 ساكن) || وإظهار B : وإظهار K (مهملة) C

عند الله ، إذ كان القهر الإلهي ، والجبروت الأعظم قد أخرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، فى يوم اشتدت الحاجة فيه ؛ مع ما ذكر من « الغضب الإلهي » الذى تجلّى فيه الحق ، فى ذلك ³ اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فدلّ ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلى الله عليه وسلم - [F. 152^a] حيث أقدم ، مع هذه ⁶ « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه .

(تجلّى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة)

(٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ! - . فعُلِّقَتِ الموازين ، ونُشِرَتِ الصحف .
⁹ ونُصِبَ الصراط ، وبُدِئَء بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النبيون
ثم المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ،
فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى فى ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُل
أمة ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها منافقوها . فيتجلّى لهم ¹²
الحق فى أدنى صورة من الصورة التى كان تجلّى لهم فيها ، قبل ذلك .

2 وكان K : فكان B || 4 ولم يظهر K : ولم يظهر B || جرى C B : جرا K || 5
قدره K (مهمل) : قدر محمد B || 6 الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية C B ||
سئل : سئل K B : سأل C || 8 فأجابه الحق . . . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || سبحانه K
(الباء مهمل) : سبحانه B || فعلقت . . . (الفاء مهمل والقاف مفردة فى K) || الموازين . . .
(بإبدال الباء والنون فى K) || 9 وذهب K : ووضع B || وبدئ C : وبدئ K : وبدأت .
B || بالشفاعة K (الباء مهمل) : الشفاعة B || فأول ما شفعت . . . (مهمل جزئيا فى K والهمزة
ساقطة) || الملائكة K (مهمل والهمزة ساقطة) : الملائكة B || 9-10 ثم النبيون ... المؤمنون . . .
(مهمل تماما فى K والهمزة ساقطة) || 10 الراحمين . . . (الباء مهمل فى K) || عظيم يطول . . .
(مهمل تماما فى K) || فإنه مقام . . . غير . . . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 -
11 الحق يتجلّى . . . ما كانت . . . (كذلك) || 12 تبقى . . . وفيها . . . (كذلك : فيها B) ||
13 فى أدنى صورة . . . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || من الصورة B : من الصورة K : من
الصور C || التى . . . (مهمل فى K) || فيها قبل ذلك K (القاف مفردة) : فيها B
(= قبل ذلك فيها)

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن منتظرون حتى يأتينا ربنا » . فيقول لهم - جَلَّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة تعرفونه بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله إلا يسجد . وَمَنْ كان يسجد اتقاءً ورياءً . جعل الله ظهره طبقة نحاس : كلما أراد أن يسجد ، خرَّ على قفاه . وذلك قوله (- عزَّ وجلَّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ * (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَآلِمُونَ = يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم » عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « ألتفتت [F. 152^b] الساق بالساق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بَعْضُهَا في بعض ، يوم القيامة .

1 فيقول ... ربكم . (مهمة تماما في K) || فيقولون ... بالله . (مهملة جزئيا في K) || هذا نحن K B : ها نحن C || 2 حتى يأتينا . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || فيقول ... جل . (مهملة كلياً في K) || وتعالى K (التاء مهملة) C : وتعالى B || بينكم وبينه ... فيقولون . (مهملة جزئيا في K) || 3 في الصورة التي . (مهملة كلياً في K) || 4 العلامة B C : العلامة K || فيقولون ... ربنا . (مهملة جزئيا في K) || 5 فيأمرهم C B : فيأمرهم K (مهملة) || فلا يبقى . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K) || من ، يسجد . (مهملة جزئيا في K) || 6 اتقاء ورياء : اتقا وريا K (الياء مهملة) : اتقاء ورياء B : اتقاء ورياء C || طبقة . (القاف مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون . (مهملة جزئيا في K) || 7 - 9 يوم ... سالمون سورة القلم (٦٨ ، ٤٢ - ٤٣ بتصرف) || 8 فلا يستطيعون . (كذلك) || 9 يعنى في . (كذلك) || والساق التي . (مهملة تماما في K) || 10 عبارة C : عبارة K - B || عن أمر K (النون مهملة والهمزة ساقطة) C : أمر B || عظيم . يوم القيامة . (مهملة تماما في K) || تقول . (كذلك) || 11 الحرب عن . (كذلك) || إذا اشتدت ... أمرها K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : أى اشتد أمرها وعظم B || وكذلك . (الذاك مهملة في K) : + قوله B || التفت K C : والتفت B || العظام . (الظاء مهملة في K) || 13 يوم القيامة K (التاء مهملة) C - B

(التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق فى النار مؤمن شرعى أصلاً ، ولا مَنْ
 عمل عملاً مشروعاً من حيث ماهو مشروع بلسان نبيّ ، ولو كان مثقال حبةٍ
 من خردلٍ فما فوق ذلك فى الصغر ، - إلاّ خرج بشفاعة النبيين والمؤمنين .
 وبقي أهل التوحيد (العقلى) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم
 يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً : ولم يعملوا خيراً قطّ ، من حيث
 ما اتبعوا فيه نبياً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرّةٌ من إيمان فما دونها - ،
 فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا خيراً قطّ : يعنى مشروعاً من حيث
 ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان ، وما عملوه .

- (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفّان فى « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ،
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم »
 - ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلاّ الله دخل الجنة » . ولا
 قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » . - ففى هؤلاء تسبق عناية الله

2 فإذا : فاذا . (الفاء مهملة فى K) || يبق . . . مؤمن . (مهملة والهمزة ساقطة
 فى K) || 3 بلسان . . . حبة . (مهملة جزئياً فى K) || 4 إلاّ خرج . . . وبق . . .
 (كذلك) || 5 - 4 ولم يشركوا K (مهملة) C : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً
 K (مهملة) C : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K C : - B || نبيا K
 C : قول نبي B || 7 من إيمان K (مهملة) C : - B || فما دونها . . . + من إيمان B ||
 8 فيخرجهم . (مهملة جزئياً فى K) || خيراً قط . (مهملة تماماً فى K) || يعنى . (الياء
 مهملة فى K) || 9 - 8 من حت ... مشروع K C : - B || 9 ولا خير . (مهملة فى K) ||
 الإيمان : الايمان . (النون مهملة فى K) || وما عملوه K C : فما عملوه B || 10 حديث . . .
 (الياء مهملة فى K) || عثمان بن . (مهملة تماماً فى K) || فى الصحيح K (مهملة تماماً)
 C : الذى خرج به B || لمسلم K C : مسلم B || بن (ابن K) الحجاج K (الجيم الأولى مهملة)
 C : - B || 12 ولم يقل K (مهملة تماماً) C : - B || يؤمن C : يؤمن K (الياء
 مهملة) : - B || إله : الإله K : إله B : إله C || 5 دخل الجنة . . . + ولم يقل يؤمن B ||
 12 -- 13 ولا قال يقول . (القاف مفردة فى K) || 13 بل أفرد العلم K (الياء مهملة
 والهمزة ساقطة فى K) C : فى هذا الحديث B || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || تسبق
 . (مهملة فى K والقاف مفردة)

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لا تقبل تخليد موحّد لله ، بأيّ وجه كان . وأتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان عن علم . فجمع بين العلم والإيمان .

(٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : صدقت !
ولكنه أول من سنّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ؛ وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات موحّداً . وما يدريك ؟ لعله مات مشركاً
[F. 159^a] لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة :
فيما مضى من الأبواب . فأبليس ليس بخارج من النار . فالله يعلم أيّ ذلك كان !

* * *

(٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ،
إيرادها . ولكن ، مع هذا ، فلا بُدّ أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ،
من مواطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملّة والهمزة ساقطة والقاف مفردة)
C : فلا يبقى في النار موحّد أصلاً سواء كان توحيداً عن إيمان أو عن علم أيّ ذلك كان فإنها دار لا يتقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فان K (الفاء مهملّة) B || قلت .
(القاف مهملّة في K) || فإن B : فان K (الفاء مهملّة) C || إبليس B : إبليس K (مهملّة تماماً) C || يعلم ... واحد K (الياء مهملّة) C : موحّد B || قلنا . (مهملّة في K) || صدقت . (القاف مفردة في K) : + في أنه موحّد B || 4 ولكنه C : ولاكنه K : ولكن B || أول من K (الهمزة ساقطة) C : - B || فعليه . (مهملّة تماماً في K) || إثم B : إثم K C || المشركين . (مهملّة تماماً في K) || وإثمهم : وإثمهم K C : وإثم المشركين B || لا يخرجون . (مهملّة في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K (معظم الحروف المعجمة مهملّة والهمزة ساقطة) C : - B || 7 مضى C : مضى K : - B || فأبليس ... بخارج . (مهملّة تماماً والهمزة ساقطة في K) || من النار K C : منها B : + ولا كل من سنّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أبى على إبليس توحيداً عند الموت ولعله قد سلبه وأقيمت له شبهة في نفسه أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاقتدار الإلهي وهو الأقرب B || فالله يعلم . . . كان K (مهملّة جزئياً والهمزة ساقطة) C : والله أعلم أيّ ذلك هو B || كثيرة . (مهملّة في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها ، يخرجنا . (مهملّة جزئياً في K) || إيرادها K C : - B || ولكن B C : ولاكن K || 9 نبذة K C : قليلاً B || القيامة K (مهملّة تماماً) C : القيمة B || وأخذ . (الهمزة ساقطة والذال مهملّة في K) || 10 والموازن . (بإعمال الياء والنون في K) || والأعراف . (الهمزة ساقطة في K والفاء مفرّبة)

وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهى أمّهات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو لـ « جَنَّةِ الرُّوْيَةِ » . وهو « الباب المغلق » الذى فى « النار » .
وهو باب الحِجَابِ . فلا يُفْتَحُ أبداً . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » !

* * *

1 والمأدبة C B : والمأدبة K || التى تكون . . . الجنة . (مهملة جزئيا فى K) ||
2-3 فإن الباب K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : والباب B || 3 الثامن G B : الثامن K
(بالتاء لا بالتاء) || هو لجنة الرُّوْيَةِ (الرئية K) G K : الذى للرئية B || 4 وهو الباب
. . . عن ربهم K (مهملة جزئيا والهمزة سلطة) C : - B (+ نون مقلوبة فى K علامة
نهاية البحث) : + بلغ مقابلة B (على الهامش بقلم الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (المواطن الثاني : العرض)

(٦٤٨) (المواطن) الثاني وهو « العرض » . - إعلم أنه قد ورد في « الخبر » : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب » . - وهو مثل عَرْض الجيش ، أعنى عَرْض الأعمال : لأنها رَنك أهل الموقف ، والله (هو) المَلِك : . فَيُعْرِفُ المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بِزِيَّهِمْ . 6 9

(المواطن الأول : أخذ الكتب)

(٦٤٩) (المواطن) الأول : الكتب . - قال تعالى :

4 الثاني K (مهمله تماماً) B : الأول G : (في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) || في الخبر . . . (مهمله تماماً في K) || 5 سئل B (تحت كرسى الهمزة نقطتا ياء) G : سل K (الهمزة ساقطة) || عن قوله . . . (مهمله في K) || تعالى G : تمل K (التاء مهمله) B || فسوف ... يسيرا : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٨) || فسوف يحاسب . . . (مهمله جزئيا في K) || يسيرا . . . (مهمله تماماً في K) || 6 فقال . . . (كذلك) || ذلك K G : هو B || يا عائشة G : يا عائشة K (الهمزة ساقطة والتاء مهمله) : - B || من نوقش . . . عذب K (القاف غردة والباء مهمله) G : - B || مثل . . . (التاء مهمله في K) || الجيش . . . (باهمال الجيم والياء في K) : - بحضور الملك B || 7-8 أعنى عرض ... والله الملك K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || رنك K : زى G : - B (على هامش K يقلم الأصل : بيان رنك) || فيعرف . . . (مهمله تماماً في K) || المجرمون . . . (الجيم مهمله في K) G : الناس B || 9 يعرف . . . (الفاء مهمله في K) || الأجناد : الأجناد K (الجيم مهمله) G : الجندي || هنا . . . + في العرض B || بزيهم K (الياء مهمله) G : يرفكه B : + وهو قوله تمل يعرف المجرمون (خطموسة) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم العنق الذى يخرج من النار وكذلك ايضا في أهل السعادة على ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || I الأول الكتب K (الهمزة ساقطة وفوق حرف الواو مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) : ثم الكتب . وهو الاول B : الثاني الكتب G || قال تعالى G : قال تمل K (مهمله تماماً) B

- ﴿ اِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ﴾ [F. 153^b] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه 3 « الإيمان » ، وما أُخذ منه « الإسلام » . ففيل في المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فيدخل فيه الْمُعْطَل ، والمُشْرِك ، والمتكبر على الله . ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق ينقاد ظاهراً ليحفظ ماله وأهله ودمه ، 6 ويكون في باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- (٦٥٠) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعم الثلاثة ، فان قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله . والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9 طائفة لا تصدق بوجود الله ، وهم « الْمُعْطَلَة » ! وطائفة لا تصدق بتوحيد الله ، وهم « المشركون » ، وقوله : « العظيم » ، في هذه الآية ، يُدخل فيها المتكبر على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التي يستحقها مَنْ تَسْمَى بالله ، لم يتكبر 12 عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذا المنافق الذي تَمَيَّز عنهم بخصوص وصفهم « أهل النار الذين هم أهلها » .

1 اقرأ ... حسيباً : سورة الإسراء (١٧ ، ١٤) || اقرأ GB : اقرأ K || كفى بنفسك . (مهمله جزئياً في K) || اليوم ... حسيباً . (كذلك) || 1 - 2 وقال ... يمينه . (كذلك والهمزة ساقطة) || 3 - 5 فأما ... العظيم : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٣) || 2 المؤمن GB : المؤمن K || السعيد . (الياء مهمله في K) || أوتى . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 3 فإن الكافر لا كتاب له K (الفاء مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || فالمنافق سلب K (مهمله جزئياً) C : ولهذا سلب B || 4 الإيمان : الإيمان . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || وما أخذ منه الإسلام K (الهمزة ساقطة) C : - B || ففيل ... المنافق K (مهمله) C : فقال B || 5 لا يؤمن GB : لا يؤمن K (الياء مهمله) || بالله العظيم . (مهمله تماماً في K) || فيدخل فيه . (كذلك) || على الله K C : - B || 6 فإن المنافق . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || ينقاد K C : قد ينقاد B || ظاهراً . (الفاء مهمله في K) || ليحفظ K (مهمله تماماً) C : من أجل حفظ B || ماله ... ودمه K C : B || 7 واحداً K C : احد B || هؤلاء C : هارلاً K : هذه B || 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K) || 9 والذين لا يصدقون K C : والذي لا يصدق B || طائفتان C : طائفتان K (الياء مهمله) : طائفتان B || 10 - 14 بالله هم ... النار الذين . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K والهمزة ساقطة)

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،
فتبذروه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمنا قليلا . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :
« خذ من وراء ظهرك » ! أى من الموضع الذى نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا .
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذه وراء ظهره ،
ظن أن لن يحور ، أى تيقن . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : ظَنُّوا بِالْفَى مُدَجِّجٌ

أى تيقنوا . - ورد فى « الصحيح » [F. 154*] : « يقول الله له يوم القيامة :
« أظننت أنك ملاقى » ؟ وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ﴾ .

(الموطن الثالث : وضع الموازين)

(١-٦٥١) (الموطن) الثالث ، الموازين . - فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،
فيجعل فيها الكتب بما عملوها . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه . (مهلة كلياً فى K والهمزة ساقطة) || وراء C : ورا K : وراء B ||
الذين . (مهلة جزئياً فى K) || أوتوا الكتاب . (كذلك والهمزة ساقطة) || فتبذروه .
(مهلة جزئياً فى K) || وراء C : ورا K : وراء B || 2 ظهورهم . . . قليلا . (مهلة
كلياً فى K) || فإذا : فإذا . (الفاء مهلة فى K) || يوم القيامة K (مهلة تماماً) C :
يوم القيمة B || قيل . (مهلة فى K) || 3 من وراء . (مهلة فى K والهمزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى . (مهلة تماماً فى K) || فى حياتك الدنيا . (ثابتة فى أصل K على الهامش
بقلم الأصل مع إشارة التصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم . . . الأعمال K (مهلة جزئياً والهمزة
ساقطة) C : أى كتابه الذى جاء به نبيه B || فإنه B : فإنه K (بإهمال الفاء والنون) C ||
وراء G : ورا K : وراء B || 5 - 8 أى تيقن . . . أى تيقنوا K (مهلة جزئياً والهمزة
ساقطة والفاء مفردة) C : كذا قال فيه تعالى وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
ويصلى سعيراً أنه ظن أن لن يحور B || 7 ورد فى الصحيح K C : وكذا رد فى الخبر الصحيح
B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملاقى . (مهلة كلياً فى K والهمزة ساقطة والفاء مفردة) ||
8 وقال تعالى (تعالى K - مهلة - B) . . . بربكم . (مهلة جزئياً فى K) || وذلكم
... أرداكم : سورة فصلت (٤١ ، ٢٣) || أرداكم . + فظنهم أرداهم B || 10 الثالث K
(مهلة) G : ثم الثالث B || فتوضع الموازين . (مهلة جزئياً فى K) || 11 فيجعل .
(مهلة فى K تماماً ومطبوسة فى B) || وآخر C B : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .
(مهلة جزئياً فى K) || قول الإنسان . (مهلة كلياً فى K والهمزة ساقطة)

« الحمد لله » ! ولهذا قال - صلى الله عليه وسلم - : « الحمد لله تملأ الميزان » - فإنه يُلقَى فى « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إلا كلمة « لا إله إلا الله » . فيبقى من ملئه « تحميدة » ، فتجعل ، فيملى بها . 3 فإن كفة ميزان كل أحد (هى) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان . وكل ذكر وعمل يدخل الميزان ، إلا « لا إله إلا الله » كما قلنا . وسبب ذلك ، أن كل عمل خير له مقابل من ضده ، فيجعل هذا الخير فى موازنته . 6 ولا يقابل « لا إله إلا الله » إلا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك فى ميزان أحد ، لأنه إن قال : « لا إله إلا الله » معتقدا لها ، فما أشرك ؛ وإن أشرك ، فما اعتقد « لا إله إلا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما ، لم يكن لكلمة « لا إله إلا الله » من يعادلها فى الكفة الأخرى ، ولا يرجحها ، شئ . فلهذا لا تدخل « الميزان » .

(٦٥٢) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أى لا قدر لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا من هو من أمثالهم : ممن كذب بقاء الله ،

1 تملأ B C : تملأ K || 2 الميزان ... جميع . (مهمله كلياً والهمزة ساقطة فى K) || العباد K C : العبد B || من الخير K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) B : - C || 2-3 إلا كلمة ... إلا الله K (الهمزة ساقطة والتاء المربوطة مهمله) C : - B || 3 ملئه . (الهمزة فوق الكرى وتحتته فى K وفى B الهمزة فوق الكرى وتحتته نقطتا ياء) || تحميدة K C : مقدار تحميدة B || فتجعل K (مهمله تماماً) C : فيجعل B || فيملئ C : فيملئ K (الفاء مهمله) B || 4 فإن كفة ... بقدر . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 5 يدخل الميزان . (مهمله جزئياً فى K) || إلا : الا K C : الا قول B || لا إله : لا إله K : لا إله B : لا إله C || كما قلنا K C : فإنها لا تدخل الميزان B || 6 فيجعل . (مهمله تماماً فى K) || 7 ولا يقابل K (مهمله) C : ولا مقابل B + لكلمة B || توحيد ، فى ميزان . (مهمله جزئياً فى K) || 8 معتقدا لها K (مهمله) C : - B || فما اعتقد K C : فما قال B || 9 لم يصح . (الياء مهمله فى K) : + من العبد B || فى الكفة الأخرى . (مهمله فى K) : + من الميزان B || 10 ولا يرجحها شئ K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || 12 وأما المشركون K (مهمله والهمزة ساقطة) C : والمشركون B || 12-13 أى لا قدر ... لهم عمل K C : - B

وكفر بآياته . فإن أعمال خير المشرك مجبوبة ، فلا يكون لشركهم ما يوازنه ،
[F. 154^b] « فلا نُقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

- 3 (٦٥٣) وأما « صاحب السجلات » فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تَلَفَّظَ ، يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سَجَلٍ منها كما بين المشرق
6 والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خيرٌ غيرِها . فَتَرْجَحُ كِفَتْهَا بالجميع ، وتطيش
السجلات ، فيتعجب من ذلك . - ولا يَدْخُلُ الموازين إلا أعمالُ الروح ،
خيرُها وشرُّها : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« أَلْعَدْلُ » ، وهو « الميزان الحكيم المعنوي » : محسوس لمحسوس ، ومعنى
لعنى . يُقَابِلُ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

1 خبر المشرك K : خيرهم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهمل) Q : فلا يقيم B || يوم
... وزناً . (مهمل في K) || فلا نقيم . . . وزناً سورة الكهف (١٨ ، ١٥) ||
فإنه شخص K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) Q : وهو الذي B || يعمل ... قط . (مهمل
تماماً في K) || إلا أنه : إلا أنه . || 4 يوماً يكلمه . (مهمل تماماً في K) || إله : إله
K : إله B || مخلصاً K Q : - B || فتوضع له . . . مقابلة . (مهمل تماماً في K) ||
التسعة والتسعين . (مهمل جزئياً في K) || 5 من ... الشر K Q : - B || سجل . (الجيم
مهمل في K) || كما بين . (مهمل تماماً في K) || المشرق والمغرب B : K Q (الياء مهمل
في K والقاف مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف المعجمة
مهمل في K والهمزة ساقطة) Q : كلها سيئات ماله خير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له بطاقة فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتَرجَحُ الكفة بها
وزناً وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكلامه ولا يدخل
الموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطنية
K (مهمل وثابتة على الهامش بقلم الأصل) : الباطنة Q : المعنوية B || فلا تدخل . (مهمل
تماماً في K) || الميزان . (الياء مهمل في K) || لكن B Q : لا كن K || يقام فيها . .
(مهمل تماماً في K) || 10 وهو الميزان ... المعنوي K (مهمل جزئياً) Q : - B || محسوس
محسوس K (الفاء مهمل) Q : فحس لحس B || II يقابل . (مهمل تماماً في K) || شيء B :
شيء K (مهمل) : شيء Q || يمثله K (الياء مهمل) Q : بشاكلته B || فلهذا توزن . . .
مكتوبة K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) Q : قل كل يعمل على شاكلته B (+ نون مستديرة
علامة نهاية البحث)

(الوطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الوطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذى كان هنا معنى ، يُنْصَبُ هنالك حساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطَّ خطاً ، وخط عن جنبتيه خطوطاً ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ! » [F. 155*] فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم ، إلّا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إلّا الله .

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمُعْطَل لا قدم له على صراط الوجود . فالمشرك ما وحّد الله هنا .

2 الرابع K (الباء مهملة) : ثم الرابع B || المشروع K (الشين مهملة) Q : الشرحى B || كان . (النون مهملة فى K) || 3 ينصب . . . محسوسا K (مهملة جزئيا) Q : - || يقول . . . لنا K (مهملة جزئيا) Q : قال تعالى B || 3 - 4 وان هذا . . . سبيله : سورة الأنعام (٦ ، ١٥٣) || 4 مستقيماً فاتبعون . (مهملة جزئيا والقاف مفردة والفاء مغربية) || 4 - 8 ولا تتبعوا . . . ولوازمه وحقوقه K (معظم حروف هذه الجملة المعجمة مهملة والمدة فيها ساقط) Q : فيكون هناك حساً وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله . . . عليه وسلم K (مهملة) Q : قال عليه السلم B || 9 - 11 أمرت أن . . . وحسابهم . (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 10 دماهم Q : دماهم K : دماهم B || 11 أنه لا يعلم K Q : معناه لا يعلم B || قالوها K (مهملة) Q : قالوا ذلك B || 13 على صراط التوحيد K Q : على الصراط B || 13 - 14 وله قدم . . . فالمشرك K (مهملة جزئيا) Q : - || ما وحّد K Q : فإنه ما وحّد B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع الْمُعْطَلَة ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إِلَّا المشافقين فلا بد لهم أن ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعيم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لَا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تُمَسَّكُ وتُسْأَلُ وتُعَذَّبُ على الصراط والصراط على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب ، التي فيه ، بها يمسكهم الله عليه . ولمَّا كَانَ الصراط في النار - وما ثَمَّ طريق إلى الجنة إِلَّا عليه - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - لَمَّا سئل عنه ، لقلته . فما سكنت عنه ، وقال في الجواب : « في علم الله » ، إِلَّا بِأَمْرِ إِلَهِي . فإنه ما « يَنْطِقُ عن الهوى » . وما هو من أمور الدنيا . فسكوتنا عنه [F. 155^b] هو الأدب .

(٦٥٧) وقد آتَى في صفة الصراط : « أَنَّهُ أَدَقُّ من الشَّعِيرِ ، وَأَحَدٌ من

1 - 2 فهو من ... وما فيها K (مهملة جزئيا والمهمزة ساقطة) G : فهو من الموقف الى النار مع من ذكرنا من المعطلة وغيرهم B || 2 - 4 من النعيم ... بأعمالهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف مفردة والمهمزة ساقطة) G : - B || 5 والطائفة G : والطائفة K (مهملة جزئيا) : فالطائفة B || التي . (التاء مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || إنما : . (النون مهملة في K) || وتسأل G : وتسأل K (التاء مهملة) B || وتُعَذَّبُ . (التاء مهملة في K) || 6 على متن جهنم K G (مهملة في K) : في النار B || 6 - 7 غائب فيها ... الصراط في النار K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهمزة ساقطة) G : - B || 7 وما ثَمَّ ... إلا عليه K (مهملة جزئيا والمهمزة ساقطة) G : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو على النار B || قال K (القاف مهملة) G : ولذلك قال B || 8 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ ، ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . (مهملة جزئيا في K والمهمزة ساقطة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد من ورودها B || 9 القول عرف . (مهملة في K) || 9 - 12 ولو قاله ... هو الأدب K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهمزة ساقطة) G : - B || 10 سئل G : سيل K (الياء مهملة) : - B || 11 الهى : الهى K : الهى G : - B || 12 وقد آتى . . . وأحد من السيف K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهمزة ساقطة) G : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر B || آتى G : آتا K (مهملة) : - B

- السيف » . وكذا هو علم الشريعة فى الدنيا : لا يُعَلِّم وجه الحق ، فى المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل المجهود فى طلب الدليل . لافى المتواتر ، ولا فى خبر الواحد 3 الصحيح المعلوم ، فإن المتواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم 6 فى المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَل إليه إلا بالنص الصريح المتواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ = فى كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشعر 9 فى الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مصيب للأجر .

(٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال (العبد) فى

- كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط . 12

I - 3 وكذا هو علم ... بغلبات الظنون K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : لأنه هذه كانت صفة فى الدنيا عند علماء الشريعة فإنهم لا يعلمون وجه الحق فى المسألة ولا من هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تبدو بغلبات الظنون B || 3 المجهود فى . . (مهمل فى K) || 4 الصحيح المعلوم K (مهمل) G : B - 5 || 10 - أو العلم أن ... مصيب للأجر K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) G : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به كالقرءان وكل لفظ متواتر كتكبيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم الذى أفاده التواتر وبقى ما يفهم من ذلك أنه مراد للشارع حتى يحكم به فى المسألة على القطع فذلك لا يوصل إليه إلا بالنص الصريح فى القول وهذا لا يكاد يوجد فإذن ما وقع الحكم إلا بغلبة الظن فلهذا خفى حكم الشرع المعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به فى هذه المسألة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر ائتماقى فالمصيب واحد لا بعينه لانحصار أقسام الأحكام الشرعية فى تلك المسألة B || 8 تلك . . . كاملة : سورة البقرة (٢ ، ١٩٦) || I1 فالشرع ... حتى وأتباعه (فى السطر الثالث من الصفحة التالية) K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : فالشرع هنا الذى هو الصراط المستقيم الذى نقول فى كل ركعة من الصلاة فيه أهدنا الصراط المستقيم أحد من السيف وأدق من الوهم فأحرى من الشعر فظهوره فى الآخرة أبين وأوضح من ظهوره فى الدنيا إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرفه الله من شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يدعون إلى الله على بصيرة B || 12 أهدنا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ ، ٦)

- 3 المستقيم) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوسًا ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا . إلَّا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » ، كالرسول وأتباعه . فألحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أى على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط . يظهر ، يوم القيامة ، متنه للابصار على قدر نور المارئين عليه ، فيكون دقيقًا في حق قوم ، وعريضًا في حق آخرين » . يُصدق هذا الخبر قوله - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعى مشى . وما ثمَّ إلَّا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأن المؤمنين ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكَلَالِيْب ، والخطاطيف ، والحَسَك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُمسِكهم أعمالُهم ، تلك ، على الصراط .

3 فالحقهم الله . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهملة جزئيا) B : بدرجة B || الأنبياء G : الانبياء K : الانبياء B || 3 - 4 في الدعاء ... بصيرة K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 4 أى على . . . وكشف K G : - B || 4 وقد ورد . . . إلَّا الصراط K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف مفردة والهمزة ساقطة) G : فهو لآء يكون الصراط في حقهم يوم القيمة عريضًا واسعًا وقد ورد في الخبر المروى أن الصراط يظهر يوم القيمة منه للابصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى شفاعه بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسخًا وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شعاع نوره فأقلهم نورًا هو أخفى من الشعر وأحد من السف قال تعالى يسى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم B || 7 نورهم . . . وبأيمانهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٨) || 8 وإنما قال . . . المؤمن . (مهملة كليًا في K والهمزة ساقطة) || في الآخرة K (مهملة والمدة ساقطة) G : يوم القيمة B || لاشمال له . + فإنه مطلق اليدين بالقوة فكلتا يديه يمين B || 8 - 9 كما أن أهل النار K (مهملة والهمزة ساقطة) G : وأهل النار B || لا يمين لهم . + فكلتا يديهم شمال فلهذا قال تعالى وبأيمانهم لأن كلتا يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهملة جزئيا) G : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والخطاطيف . (مهملة تمامًا في K) || كما ذكرنا K G : - B || 11 فهي B : هي K G || بنى آدم . . . تلك . . . (مهملة في K والمدة ساقطة)

فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقعون فى النار حتى تدركهم الشفاعة والعناية الإلهية ، كما هزرنّا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر معسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا ،³ استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدّد على هذه الأمة ، شدّد الله عليه . « وإنما هي أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق ، فإن الله ، غداً ، يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا !⁶

(الموطن الخامس : الأعراف)

(٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسور بين الجنة والنار ، « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه ؛ - « وظاهره ،⁹ من قبلي ، العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [F. 156^b] عليه من تساوت كِفَتًا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم رُجْحان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى السجود - وهو الذى يبقى¹² يوم القيامة من التكليف - فيسجدون ، فيرجح ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون ... كما قررنا K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة وكذلك المد) G : لثلا يقعون فى النار فتمسكهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيمشون إلى الجنة B || 2 هنا K : B - ||
3 هناك K : B - || هنا من عباده K : G : من الناس B || 4 هناك K : G : B - || على هذه الأمة K (مهلة) G : B - || 5 غدا K : G : B - || 6 بما عاملتم ... ما كانوا K : G : بها وإن كان غير ذلك متكم ترككم مع ما كان منكم فإن الله منزّه مقدس عن سفاسف الاخلاق فلهدا قلنا ترككم مع ما كنتم عليه من سفاسف الاخلاق B || 7 الخامس الأعراف K (مهلة) G : B - ||
فسور K : فهو سور B || 9 - 11 باطنه فيه ... وينظرون إلى K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) G : قال ثعلب فضرِب بينهم يعنى بين السعداء والاشقياء بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهى الجنة وظاهره من قبله العذاب وهو النار وعليه رجال وتساون حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجح موازينهم ولا خفت بل اعتدلت الكفتان فينظرون فى النار بما لهم من السيئات فإن كفة السيئات بما يلي النار وينظرون إلى B || 11 الجنة وما لهم ... لإحدى الكفتين (فى السطر الرابع من الصفحة التالية) K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة والقاف مفردة) G : الجنة بما لهم من الحسنات فإن كفة الحسنات بما يلي الجنة فيطمعون فى دخول الجنة وسبب طمهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها فى الميزان ويعلمون ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضًا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ! ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله « لا يظلم مثقال ذرة » . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم . -

(٦٦١) يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضًا : ﴿ (...) إِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 لرجعت ... فيطمعون . (مهمل جزئيا في K) || وأنه K (الهمزة ساقطة) C : انه B || أن يكون . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 2 لكلمة ... الله K (مهمل والهمزة ساقطة) C : لها B || 6 عناية ... أثر عليهم K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : عناية عند الله تعالى يسعدهم بها B || 7 يقول ... فيهم K (مهمل تماما) C : قال تعالى B || 7 - 10 وعلى ... الظالمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 وعلى الأعراف ... ونادا (ونادوا K) . (مهمل تماما والهمزة ساقطة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهمل جزئيا الهمزة ساقطة) : + منادى مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهمل تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهمل تماما في K والهمزة ساقطة) : + أصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صرفت ... لا غير K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : لإقامة العدل في النظر كما نظروا تلقاه أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإشراك وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا جاء به نكرة فرعت الصحابة وقالت أينما لم يلبس إيمانه بظلم فقال صلى الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم إنما الظلم هنا ما قال لقمن لاينه يابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الأعراف رجلا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الأعراف الذين أقسمت الضمير في أقسم يعود على المتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الأعراف بسيماهم لايناهم الله برحمة فأكذبهم الله في إيمانهم التي حلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طمعوا فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستندوا إلى لفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الأعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فما ثبطهم إلا طلب الجزء على كلمة التوحيد B

(الموطن السادس : ذبح الموت)

- (٦٦٢) (الموطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ،
 وإن الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كَبِشْ أَمْلَحَ » . وَيُنَادَى : 3
 « يا أهل الجنة ! فَيَشْرَبُونَ . وينادى : « يا أهل النار ! فَيَشْرَبُونَ .
 وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إِلَّا أهلها « الذين هم أهلها » . فيقال
 للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ » - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو
 الموت » . [F. 157^a] ويأتى يجيى - عليه السلام - وبيده الشفرة . فيضجعه ،
 ويدبجه . وينادى منادٍ : « يا أهل الجنة ! خلودُ فلا موت . ويا أهل النار !
 خلود فلا موت » . وذلك هو « يوم الحسرة » . 9

- (٦٦٣) - فأَمَّا أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » سُروا برؤيته سرورًا
 عظيمًا . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد
 الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . - 12
 فإن النبى - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس K : - B || ذبح الموت K : أما ذبح الموت B || 2 - 3 الموت وإن
 . . . كَبِشْ أَمْلَحَ K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) Q : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة
 فى رأى العين صورة كَبِشْ أَمْلَحَ B || 4 يا أهل الجنة K (مهمل) Q : يا أهل الجنان B || فيشربون
 K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) Q : فيشربون B || فيشربون K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة)
 Q : فيرفمون رويهم B || 5 وليس فى ... الوقت K || (مهمل جزئيا) Q : ولم يبق فى ذلك الوقت
 فى النار B || 5 - 12 فيقال للفريقين ... تحفة المؤمنين K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) Q : ليرى
 الناس ما يراد بهم فى ذلك النداء ويأتهم النداء ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراط عند السور الذى بين
 الجنة والنار ثم يؤتى بالموت فوقف بين الجنة والنار فعندما يبصره أهل الجنة يسرون برؤيته سرورًا
 عظيمًا لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد
 علينا وخير تحفة أهداها الحق إلينا اورثتنا لقاء ربنا فيلتنون بمشاهدته قال عليه السلام الموت
 تحفة المؤمن B.

وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، إِذَا أَبْصَرُوهُ يَفْرُقُونَ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ لَهُ : « لَقَدْ كُنْتَ شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا . حُلْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدِّعَةِ » . ثُمَّ يَقُولُونَ لَهُ : « عَسَى (أَنْ) تَمِيتَنَا فَنُسْتَرْجِعَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ » ! 3

(٦٦٤) وَإِنَّمَا سُمِّيَ (ذَبِیحَ الْمَوْتِ) « يَوْمَ الْحَسْرَةِ » : لِأَنَّهُ حَسَرَ لِلْجَمِيعِ ، أَيْ ظَهَرَ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ الدَّائِمِ لِلطَّائِفَتَيْنِ . ثُمَّ تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غُلْقًا لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ . وَتَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا . وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، لِيَعْظُمَ انْضِغَاطُ أَهْلِهَا فِيهَا . وَيَرْجِعُ أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا ، وَأَعْلَاهَا أَسْفَلُهَا . وَيُرَى النَّاسُ وَالشَّيَاطِينُ فِيهَا كَقِطْعِ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، إِذَا كَانَ تَحْتَهَا النَّارُ الْعَظِيمَةُ ، تَغْلِي كَغَلْيِ الْحَمِيمِ . فَتَدُورُ بَيْنَ فِيهَا عَلَوًا وَسَفَلًا . « كَلَمَّا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » = بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ ! 6 9

(الموطن السابع : مَادِبَةُ الْمَلِكِ)

(٦٦٥) (الموطن) السابع : الْمَادِبَةُ . - وَهُوَ مَادِبَةُ الْمَلِكِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، 12

I - 6 وَأَمَّا أَهْلُ ... وَيَدْخُلُ K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) Q : وَيَبْصُرُهُ أَهْلُ النَّارِ فَيَفْرُقُونَ مِنْهُ فَرَقًا لَا يَقْدِرُ قَدْرُهُ وَيَقُولُونَ لَهُ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَنَا فَيَكُ لَقَدْ حَلَّتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدِّعَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكُنْتَ شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا وَشَرُّ بَشِيرٍ نَزَلَ إِلَيْنَا أَوْرَثْنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْبُؤْسِ فَيَتَأَلَّمُونَ بِمُشَاهَدَتِهِ غَايَةَ الْأَلَمِ ثُمَّ يَقُولُونَ عَسَاكَ تَمِيتُنَا فَنُسْتَرْجِعَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ثُمَّ يَأْتِي بِحَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِيَدِهِ الشَّفْعَةُ فَيُضِجُّهُ لهُ الرُّوحَ الْأَمِينَ فَيُلْبِجُهُ بِحَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُلْبِجُهُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَاةَ ضِدَّ الْمَوْتِ أَيْ أَزَالَتْ الْحَيَاةَ الدَّائِمَةَ الَّتِي لِأَهْلِ الدَّارَيْنِ الْمَوْتِ فَلَا يَمُوتُونَ وَيُنَادِي الْمُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعْمَلُ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعْمَلُ وَمَا هُمْ بِمُخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ فَذَلِكَ هُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ لِلْجَمِيعِ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ حَسَرَ لِلطَّائِفَتَيْنِ وَكُشِفَ لِهَمِّهِ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ فَيَفْرَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَشَدَّ الْفَرَحِ بِذَلِكَ وَيَغْتَمُّ أَهْلُ النَّارِ أَشَدَّ الْغَمِّ لِذَلِكَ ثُمَّ تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غُلْقًا لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ تَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا وَيَدْخُلُ B || 7 انْضِغَاطُ أَهْلِهَا K (مهمل) Q : انْضِغَاطُهُمْ B || أسفلها . . . أسفلها K (بهملة) Q : B || ويرى K (الياء مهمل) B : وترى Q || والشياطين K (مهمل) Q : والجن B || 8 إِذَا كَانَ تَحْتَهَا K (مهمل) Q : الَّتِي تَحْتَهَا B || 9 بَيْنَ فِيهَا K (مهمل) Q : بِالْخُلُقِ B || 10 بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ K (مهمل) Q : وَاللَّهُ مَا شَبَّهَهَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَاهُ فَاللَّهُ لَا يَجْعَلُ لَنَا حِفْظًا فِيهَا لَا أَوْلَا وَلَا آخِرًا بِمَتْنِهِ وَكَرَّمَهُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَأَصْحَابُنَا وَابْنَانَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا وَصَلَ النَّاسُ السَّعْدَاءُ إِلَى الْمِيدَانِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ B || 12 السَّابِعُ K (مهمل) C : - B || الْمَادِبَةُ Q : الْمَادِبَةُ K : ثُمَّ الْمَادِبَةُ B || الْمَلِكُ . . . + الْحَقُّ B || الْجَنَّةُ Q : الْجَنَّةُ K : الْجَنَّةُ B

- وفى ذلك الوقت يجتمع أهل النار [F. 157^b] فى « مَنْدَبَة » . فأهل الجنة فى المآدب . وأهل النار فى المناذب . وطعامهم فى تلك « المآدبَة » « زيادة كبد النون » . وأرض الميدان دَرْمَكَة بيضاء ، مثل القُرْصَة . ويُخْرَج من الثور 3 الطِّحَالُ لأهل النار . - فَيَأْكُل أهل الجنة من « زيادة كبد النون » . وهو حيوان بحرى مائى . فهو عنصر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارة رطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس ، المعبر عنه بالروح 6 الحيوانى ، الذى به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم .
- (٦٦٦) وأما الطحال فى جسم الحيوان ، فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه تجتمع أوساخ البدن ، وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فيُعْطَى لأهل 9 النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان ترابى ؛ طبعه البرد واليبس . وجهنم على صورة « الجاموس » . والطحال من الثور ، لغذاء أهل النار ، أشد مناسبة : فبما فى الطِّحَال من الدَّمِية ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من 12 أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضا . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة « فما هم منها بمخرجين » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 وفى ذلك الوقت K (مهملة جزئيا) G : B || 1 - 14 فى مندبة . . . بها بمخرجين K (مهملة جزئيا والمهزة ساقطة) G : ايضا عند ذلك الوقت فى مندبة فهؤلاء فى المآدب وهؤلاء فى المناذب فاهل النار فى جمع حزن وبوس وبكآء واهل الجنة فى جمع عرس وفرح وسرور بدعوة الملك ثم يحاء بالنون وهو حوت عظيم وبالثور فيتلاعبان ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كبد النون وارض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون اهل النار راهل الجنة فياكل اهل الجنة من تلك الدرمة بزيادة كبد النون وهو حيوان بحرى مائى فهو من عنصر الحياة المناسبة للجنة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومنه تقع قسمة الحياة فى البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المعبر عنه بالروح الحيوانى فلذلك يكون طعام اهل الجنة بشارة لانهم احياء لا يموتون ولما كان الطحال فى الحيوان بمنزلة الاوساخ فإنه يجمع اوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لاهل النار يأكلونه وهو من الثور لا من النون فانه الثور بارد يابس طبع الموت وجهنم على صورة جاموس فالطحال من الثور لغذاء اهل النار اشد مناسبة فيبدا فى الطحال من الدمية لا يموت اهل النار وبما هو من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم لا يحيون ولا ينعمون به فإنه يورثهم اكله سقما ومرضا قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى وقال عليه السلام فى اهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاء الجزء [F.158^a] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهمله والهمزة ساقطة) : - B C || 1 الثامن والعشرين : -
 . . . 2 يتلوه . . . الثلاثون K (مهمله والهمزة ساقطة) : - B C || 3 والحمد لله
 . . . العالمين K (مهمله) : - B C : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم العامل محي الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي
 ابن المظفر القشيري ابنا المصنف ابو المعالي محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين النوري وابن اخته يوسف بن درياس (؟) بن يوسف الحميدي وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحموي وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجباب والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الاربلي ونصر الله بن أبي العز بن الصغار ويوسف بن
 عبد الطيف البغدادي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويعقوب بن معاذ الوري
 ومحمد بن رنقيش (= يرنيش) المظلي ومحمد بن صديق الاهلي (؟) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المطرز وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الهلالي
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الهلباني ويونس بن عثمان الدمشقي ويوسف بن
 الحسن بن بدر النابلسي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي واحمد بن سليمان (= سليمان) الحويري
 واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبيان وعبد الله
 ابن محمد الخمي الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن أبي الفتح الحويري واحمد بن موسى
 التركاني ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن علي الخلاطي وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) المظلي
 واحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وحسين بن محمد الموصلي واحمد بن أبي طالب الدمشقي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السنجاري وابراهيم (= ابراهيم) بن أبي بكر الخلال ومحمد بن جمعة البلنسي وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثلثين (= ثلاث وثلثين) وستية (= وست مائة) بمنزل المصنف بدمشق حرست K (بخط نستعليق
 مهمل الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة) : + قرأت وانا محمود بن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق محي الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي في مجالس اخرها يوم الاحد ثاني شوال سنة ست وثلثين (= وثلثين)
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (بخط نستعليق مهمل مقروء
 بعسر وبلي ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشييه محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبيه بالنسخة الشرق) : + قرأت على البنت
 أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصلي هذه المجلدة (...) وكتب منشيها
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واذنت لها ان تحدث بها عن ذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثلثين وسبائة K (بخط اندلسي شبيه بالنسخة المشرقية مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المفردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات

١ - فهرس الآيات القرآنية

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|--------------|------------|
| ٦٠٦ | (الفاتحة) | ١ |
| ٣٣٢ | " | " |
| ٥٥٨ | " | " |
| ٦ | (البقرة) | ٢ |
| ٤١٢ | " | " |
| ٨٤ | " | " |
| ٢٢٧ | " | " |
| ٤٦٦ ، ٤٦١ | " | " |
| ٤٨٨ | " | " |
| ٢٢٥ | " | " |
| ١٧٥ | " | " |
| ٥٥٧ | " | " |
| ٥٣٨ | " | " |
| ٢٦٣ | " | " |
| ٤٦٠ | " | " |
| ٢٨٣ | " | " |
| ٤٥٢ | " | " |
| ٣٦١ | " | " |
| ١٥٢ | " | " |
| ١٤٣ | " | " |
| ٣٣٣ | " | " |
| ٢٨٥ | (آل عمران) | ٣ |
| ٢٢١ | " | " |
| ٣٥١ | " | " |
| ١١٩ | " | " |

| رقم الآية | رقم الفقرة | اسم السورة | رقم السورة |
|--------------|-----------------|------------|------------|
| ٢٨ - ٣٠ | ٢٩١ | (آل عمران) | ٣ |
| ٢٩ - ١٨٩ | ٣٢٤ | » | » |
| ٤٨ | ٣٦١ | » | » |
| ٧٤ | ٤٣٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ | » | » |
| ٩٠ | ٤٦٧ - ١ | » | » |
| ٩٧ | ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٩٧ | » | » |
| ١٠٢ | ٩ | » | » |
| ٤٨ | ١٥٨ | (النساء) | ٤ |
| ٥٦ | ٤٦٨ | » | » |
| ٥٩ | ٢٣٢ | » | » |
| ٥٩ | ٢٣٤ | » | » |
| ٦٩ | ١٥ | » | » |
| ٧٨ | ٣٢٤ ، ٣١٦ | » | » |
| ٧٩ | ٣١٦ ، ٧٤ | » | » |
| ٨٠ | ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣١٧ | » | » |
| ١١٣ | ٣٦١ | » | » |
| ١١٦ | ١٥٨ | » | » |
| ١٣٦ | ٣٩٠ | » | » |
| ١٤٥ | ٤١٩ | » | » |
| ١٨ | ١٥٢ | (المائدة) | ٥ |
| ١٩ ، ٢١ ، ٤٣ | ٣٢٤ | » | » |
| ٤٨ | ٢٤٠ | » | » |
| ٦٧ | ٣٠٤ | » | » |
| ٧٧ | ٣٨٣ | » | » |
| ١٠٥ | ١٠ | » | » |
| ١١٠ | ٣٣٤ ، ٣٢٦ | » | » |
| ١٨ | ٢٣٦ | (الأنعام) | ٦ |
| ٣٥ | ١٤٤ | » | » |
| ٦١ | ٢٣٦ | » | » |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|-------------|------------|
| ٥٦، ٥١ | (الأنعام) | ٦ |
| ٣٠١ | » | » |
| ٣٨٧ | » | » |
| ٤٨٢، ٣١٠ | » | » |
| ٣٧٩ | » | » |
| ٥٥٤ | » | » |
| ١٠٥ | (الأعراف) | ٧ |
| ٥٣٢، ٥٣١ | » | » |
| ٥٦١ | » | » |
| ٥٦١ | » | » |
| ٩٥ | » | » |
| ٢٦٩ | » | » |
| ٤٢٣ | » | » |
| ٩٢ | » | » |
| ٩٢ | » | » |
| ٤٢٤ | » | » |
| ١٤٣ | (الأنفال) | ٨ |
| ٤٢٣ | (التوبة) | ٩ |
| ١٦٤ | » | » |
| ٣٦٧ | » | » |
| ٦٩ | » | » |
| ٣٩٣ | (يونس) | ١٠ |
| ١٥٢ | » | » |
| ١٩١ | (هود) | ١١ |
| ١١٩ | » | » |
| ١٥٢ | » | » |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------------------|------------|------------|
| ٢٨٠ | (مرد) | ١١ |
| ٢٨٦، ٢٣٨ | " | " |
| ١٥٢ | " | " |
| ٣٢٠ | (يوسف) | ١٢ |
| ١٧٨ | " | " |
| ٣٦٧، ١٢٤، ١١٩، ١١٧ | " | " |
| ٣٩٦، ٢٠٢ | (الرعد) | ١٣ |
| ١٣ | " | " |
| ٤٠١ | " | ١٣ |
| ٣٢٦ | (الحجر) | ١٥ |
| ٤٥٧ | " | " |
| ٥٦٦ | " | " |
| ٢٨٥ | " | " |
| ٤٦٢ | (النحل) | ١٦ |
| ٢٤٤، ١٩٧ | " | " |
| ٢٣٦ | " | " |
| ٣٢٦ | " | ١٦ |
| ٣٦٠ | " | " |
| ١-٤٦٧، ٤٦٧ | " | " |
| ٤٣٥ | " | " |
| ٣٣٩ | (الإسراء) | ١٧ |
| ٤٠٨ | " | " |
| ٥٤٩ | " | " |
| ٣٢١، ٣١٣ | " | " |
| ٨٧ | " | " |
| ٤٥١ | " | " |
| ١٤٧، ١٣٧ | " | " |
| ٥٠٥ | " | " |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------------|------------|------------|
| ٢٦٣، ٢٥٥ | (الإسراء) | ١٧ |
| ٥٩ | (الكهف) | ١٨ |
| ٣٦١، ١٤٠، ١١٨ | ، | ، |
| ٣٦٦ | ، | ، |
| ٥٥٢ | ، | ، |
| ٣٢٦ | (مريم) | ١٩ |
| ٥٥ | ، | ، |
| ٤٦٣ | ، | ، |
| ٥٥٦ | ، | ، |
| ٢٧٦، ٢٥٥ | ، | ، |
| ١٣٤ | (طه) | ٢٠ |
| ١٥٠ | ، | ، |
| ٤٩٠ | ، | ، |
| ٣٥١، ٣٥٠ | ، | ، |
| ٤١٥ | ، | ، |
| ٤٢٣ | ، | ، |
| ٢٦٣ | ، | ، |
| ٢٨٨ | (الأنبياء) | ٢١ |
| ٢٧٠ | ، | ، |
| ٢٢١ | ، | ، |
| ٢٧٩، ٣٧٧ | ، | ، |
| ٣٨٢ | ، | ، |
| ٥١ | ، | ، |
| ٥٤، ٥٣، ٥١ | ، | ، |
| ٥٧ | ، | ، |
| ٥٧ | ، | ، |
| ٤١٢ | ، | ، |
| ٥٠٦ | ، | ، |
| ٥٣٢ | ، | ، |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------------------|--------------|------------|
| ٥ | (الحج) | ٢٢ |
| ٩١: ١٤ | » | » |
| ٨٨ | » | » |
| ٥٠٩ | (النور) | ٢٤ |
| ٢٥٥ | (الفرقان) | ٢٥ |
| ١٥٧ | » | » |
| ٤١٢ | (الشعراء) | ٢٦ |
| ٤٢٠ | » | » |
| ٤٢٠ | » | » |
| ٣١٦ | (النمل) | ٢٧ |
| ٤٢٣ | » | » |
| ٤٦٧: ٤٥٤ | (القصص) | ٢٨ |
| ٤٦ | (العنكبوت) | ٢٩ |
| ٤٦٧ | » | » |
| ١٧١ | » | » |
| ٣٦١ | (الروم) | ٣٠ |
| ٣٦٦ | » | » |
| ٥٣٣ | » | » |
| ٣٢٤: ٤٩: ٣٨ | » | » |
| ١٥٢ | (لقمان) | ٣١ |
| ٣٩٦: ٣٦٣ | (السجدة) | ٣٢ |
| ٥٠٩ | » | » |
| ٤ | (الأحزاب) | ٣٣ |
| ١١٥ ، ٨٩ ، ٦٥ ، ٣٤ | | |
| ٢٥٣ ، ٢٠٦ ، ١٥٠ ، ١٣٥ | | |
| ٣٤٠ ، ٣٢١ ، ٣٠٥ ، ٢٨٥ | | |
| ٣٥٤ | | |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------------|-------------|------------|
| ٣٠١ | (الأحزاب) | ٣٣ |
| ٥٠٩ | » | » |
| ٥٠٩ | » | » |
| ١٥ | » | » |
| ٣٦١ | » | » |
| ١١٧ | » | » |
| ٣٣٩ | » | » |
| ٩ | » | » |
| ٧ | (فاطر) | ٣٥ |
| ٣٨٧ | » | » |
| ٥٣٦ | » | » |
| ٣٤٩ | » | » |
| ٤٥٧ ، ٢٤٥ | (يس) | ٣٦ |
| ٥٣٦ | » | » |
| ٤٥٣ ، ٤٢٠ | » | » |
| ٥١١ ، ٥٧ | (الصافات) | ٣٧ |
| ٣٤ | » | » |
| ٤٠٢ ، ١٨٦ ، ١٨٤ | » | » |
| ٣٠٥ | » | » |
| ٤٥٥ | (ص) | ٣٨ |
| ٢٣٠ | » | » |
| ٤٦ | » | » |
| ٤٢٠ | » | » |
| ٣٢٦ | » | » |
| ١٠٥ | » | » |
| ١٠٥ : ١٠٤ | » | » |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------------|-------------|------------|
| ٤٥٥، ٧٩، ٥٢ | (الزمر) | ٣٩ |
| ٤٠٦ | » | » |
| ١٥٨ | » | » |
| ٤٤٢ | » | » |
| ٢٧٥ | » | » |
| ٥٣٥ | » | » |
| ١٥٢ | (غافر) | ٤٠ |
| ٤٦٦ | » | » |
| ٥٠٧ | » | » |
| ٤٩٦ | » | » |
| ٤٢٨ | » | » |
| ٢٧١ | (فصلت) | ٤١ |
| ٤٠٥، ٣٩٤ | » | » |
| ٥٥١ | » | » |
| ٣٦٤، ٣٥٨، ١٥٩ | » | » |
| ٣٥٨، ١٠ | » | » |
| ٤٠١ | » | » |
| ٣٤٥، ٢٣٨، ٢٣٤ | (الشورى) | ٤٢ |
| ١٥٢ | » | » |
| ١٧٧ | » | » |
| ٣٥٠ | (الزخرف) | ٤٣ |
| ٨٧ | (الدخان) | ٤٤ |
| ٣٩٥ | (الجاثية) | ٤٥ |
| ٢٢٨ | (الأحقاف) | ٤٦ |
| ٣١٠، ٢٩١، ١٧٢ | (محمد) | ٤٧ |
| ٤٢٣، ٤٢١ | (الحجرات) | ٤٩ |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------------|--------------|------------|
| ٣٦٩، ٢٣٨، ٢٦ | (ق) | ٥٠ |
| ٤٥٨ | » | » |
| ٤٦٥، ٤١٦ | » | » |
| ٣٤٣، ٣٤٢، ١٨ | » | » |
| ١٠ | (الذاريات) | ٥١ |
| ٢٦٤ | » | » |
| ٤٩ | » | » |
| ٣١٧ | (النجم) | ٥٣ |
| ١٥٠ | (القمر) | ٥٤ |
| ١٤٠ | (الرحمن) | ٥٥ |
| ٣٦٠ | » | » |
| ١٠٥ | » | » |
| ٤٧٥ | » | » |
| ٤٢١، ٣٦٧ | » | » |
| ٢٤١ | » | » |
| ١٣ | » | » |
| ١٣ | » | » |
| ١٣ | (الواقعة) | ٥٦ |
| ٥٣٢، ٣٢٤ | » | » |
| ٢٣٨ | » | » |
| ٢٣٧، ١٢٢، ٢٦ | (الحديد) | ٥٧ |
| ٣٧٠ | (المجادلة) | ٥٨ |
| ٢٣٣ | (الحشر) | ٥٩ |
| ١٧٣ | » | » |
| ٢٧٧ | » | » |
| ٢٧٧ | » | » |

| رقم السورة | اسم السورة | رقم الآية | رقم الفقرة |
|------------|---------------|-----------|------------|
| ٥٩ | (الحشر) | ٢٤ | ٢٧٨ |
| ٦٣ | (المنافقون) | ١ | ٣٩٥ |
| ٦٤ | (التغابن) | ٣ | ١٥٢ |
| » | » | ٩ | ٤٤٢ |
| » | » | ١٦ | ١٧٣ |
| ٦٥ | (الطلاق) | ١٢ | ٤٠١ |
| » | » | ١٢ | ٤٣٣، ٤٠٥ |
| ٦٦ | (التحريم) | ٦ | ٤١٦، ٢٦٥ |
| » | » | ٨ | ٥٥٨ |
| ٦٧ | (الملك) | ٢ | ١٩١ |
| » | » | ٢٩ | ٢٧٧ |
| ٦٨ | (القلم) | ٣ - ٤٢ | ٥٤٣ |
| » | » | ٤٤ | ٤٢٣ |
| ٦٩ | (الحاقة) | ١٦ | ٥٣٨: ٥٠٣ |
| » | » | ١٧ | ٥٣٨ |
| » | » | ١٩ | ٥٤٩ |
| » | » | ٢٥ | ٥٤٩ |
| » | » | ٣٣ | ٥٤٩ |
| ٧٠ | (نوح) | ٤ | ٣٦٣ |
| » | » | ١٧ | ٢٤٣ |
| » | » | ٨ - ١٧ | ٤٧٠ |
| » | » | ١ - ١٩ | ١٧٣ |
| » | » | ٢٧ | ٥٣٩ |
| ٧٣ | (المزمل) | ٧ | ١٢ |

| رقم السورة | اسم السورة | رقم الآية | رقم الفقرة |
|------------|--------------|-----------|---------------|
| ٧٤ | (المدثر) | ٦ - ٤٢ | ٤٧٠ |
| ٧٥ | (القيامة) | ٨ | ٥٣٨ |
| ٧٨ | (النبأ) | ٢٣ | ٤٥٠ |
| ٧٩ | (التازعات) | ٢٤ | ٤٥٤ |
| ٨٠ | (عبس) | ٧ - ٣٤ | ١٤ |
| ٨١ | (التكوير) | ١ | ٥٣٨ |
| » | » | ٢ | ٥٣٨ |
| » | » | ٥ | ٥٣٨ |
| » | » | ٦ | ٥٣٨، ٤٣٢ |
| » | » | ٧ | ٥٣٨ |
| ٨٢ | (الانفطار) | ٦ | ٥٠٨، ٨ |
| » | » | ١١ | ٤٥٨ |
| ٨٣ | (المطففون) | ٦ | ٥٣٨، ٥١٠ |
| » | » | ١٢ | ٤٧٠ |
| » | » | ٧ - ١٦ | ٤٧٠ |
| » | » | ٢٤ | ٤٤٨ |
| » | » | ٧ - ٢٥ | ١٣ |
| ٨٤ | (الانشقاق) | ٣ | ٥٣٨، ٥٠٢ |
| » | » | ٨ | ٥٤٨ |
| ٨٧ | (الأعلى) | ١٣ | ٣٨٦، ٣٥١، ٣٥٠ |
| ٨٩ | (الفجر) | ١٤ | ٥٢٣ |
| » | » | ٢٢ | ٢٥٦ |
| ٩١ | (الشمس) | ٧ | ٣٦٣ |
| » | » | ٨ - ٧ | ٣١٣ |
| » | » | ٨ | ٣٦٣ |

| رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|------------|------------|
| ٢٨٠ | (العلق) | ٩٦ |
| ٣٦٠ | ٥ - ١ | ٩ |
| ١٥٠ | ١٤ | ٩ |
| ٢٣٦، ١٦٨ | ١٩ | ٩ |
| ١٤ | ٥ - ١ | ١٠١ |
| ١٣ | ٩ - ٥ | ١٠٤ |
| ٣٥٩ | ٤ - ٣ | ١١٢ |

٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر

(١)

- آدم ، فمن دونه ، تحت لوائي . فقرة : ٦٠ .
استفت قلبك وإن أفتاك المفتون . ف ف : ٧٧ : ٧٨ (جزئيا) ، ٣٠٧ (كذلك)
أقرب ما يكون العبد من الله في سجوده . ف : ٢٣٦ .
الأقربون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
أكل بعضى بعضا . ف : ٥١٦ .
الله في قبلة المصلى ف : ٥٨٧ .
اللهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم الغيب عندك . ف : ٢٢٨ .
اللهم ! زدنى فيك تحيرا . ف ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
اللهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦١٧ .
أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
إن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى ... في ملاء خير منه . ف : ١٦٦ .
إن إبراهيم - ع - لما رأى الشيب قال ... اللهم ! زدنى وقارا . ف : ٣٨ .
إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .
إن الأنبياء ماورثوا دينارا ولأدرهما ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .
إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رواية بالمعنى)
إن رسول الله - ص - سئل عن قوله ... فسوف يحاسب ... فقال : ذلك العرض ...
ف ٦٤٨ .
إن رسول الله لما فجأه الوحي جثت منه رعبا ... فقال : زملونى ا زملونى ! ف : ٩٥ .
إن الشيطان يلعب به ! ف : ٥٩٦ .
إن الصراط يظهر يوم القيامة منته للأبصار ... في حق آخرين . ف ٦٥٨ .
إن في القيامة لحمسين موقفا ، كل موقف منها ألف سنة ... ف ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،
إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .
إن لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .
إن للملك في الإنسان لمة ، وللشيطان لمة . ف ٤١٥ .
إن لنفسك عليك حقا ، ولعينك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله الدهر . ف : ٤٦٨ .
 أنا جليس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك ! ... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤٠ (تصرف بالرواية) : ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدى بى . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشى وعيتى . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إني لأجد نفس الرحمن ... (عنوان باب ٤٩) ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يذهب يخلق كخلقى ؟ ف : ٣٣٣ .

(ب)

- بنس الخطيب أنت ! ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يخفض ويرفع . ف : ٢٤١ .

(ت)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيمم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

(ج)

- جعت فلم تطعمنى . وظمئت فلم تسقنى . ومرضت فلم تعدنى . ف : ٥١٤ .

(ح)

- حجابه النور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... ، أما أهل النار ..)
 » التبشيش . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : التجلى والتحول فى الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .
 » : التحول فى الصور . ف : ٤١١ .
 » : التحول فى صور الاعتقادات . ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 » : تسييح الحصى . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : تسييح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
 » : التعجب . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : تلقين الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعمد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : ذبيح الموت . ف : ٢٦٢ — ٢٦٣ ، ٤٨٥
 » : الشفاعة (بطوله) ف : ٦٣٩ — ٤٠ .
 » : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
 » : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) ف : ٦٥٧ .
 » : الضحك (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
 » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويغبطهم النبيون (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
 » : عجب الذنب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
 » : العنق المستشرف من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ — ١١ .
 » : غلق باب النبوة . ف : ٢ .
 » : الفرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : المبشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
 » : النائم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
 » : الناسي إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
 » : النزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .
 » : الهرولة . ف : ٣٧٠ .
 الحمد لله تملأ الميزان . ف : ٦٥١ — ١ .
 أحمد (= فأحمد) الله بمحمد لأعلمها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
 أحمد (= فأحمد) ربي بمحمد يعلمنيها الله ، لأعلمها الآن . ف : ٢٢٩

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
 خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
 الخير (= والخير) كله في يدك ! ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريبك إلى مالا يربك . ف ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(ر)

أرأيت ربك ؟ - فقال : نور أنسى أراه ! ف : ١٧٤ .

(س)

سبحان ربنا ليس فينا ، وهوات . ف ف : ٦٠٣ - ١٥
سبحان ربنا ! .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .
سبقت رحمتي غضبي ! ف ف : ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ (وانظر ماتقدم : إن رحمة الله سبقت
غضبه)

سلم ! سلم ! ف : ٦٠٦ (وانظر ماتقدم : اللهم ! سلم ، سلم !)
إسمعوا (= فاسمعوا) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .
سهل الأمر ! ف : ٣٧٢ .

(ش)

الشر (= والشر) ليس إليك . ف : ٧٤ .
شفعت الملائكة وشفع النبيون ... وبقى أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .
الصبر (= والصبر) ضياء . ف ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .
الصدقة برهان . ف : ١٧٣ .
الصلاة نور ... أو موبقها . ف ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨
العجز عن درك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .
إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف ٣٠٥ (رواية بتصرف) .
أتعرفون ماهذه الهدية ؟ قال : حجر ألقى من أعلى جهنم ... ف ف ٦١٧ - ١٨٠ .
علمت (= فعلمت) علم الأوابين والآخريين (رواية بالمعنى) ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩

- العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .
عليك بالصوم فإنه لا مثل له . ف : ١٧٥ .
عند نبي لا ينبغي أن ينازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

- فأما أهل النار ... فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
فان عدلوا (أى الحكام) فلحكم ولهم وإن جاروا فلحكم وعليهم . ف : ٤٩٨ .
فكيف يفعل فى الصلاة فى ذلك اليوم (أى فى أيام الدجال) ؟ - قال : يقدر لها . ف : ٤٦٤ .
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ (وأنظر ماتقدم : فأما أهل النار ...)
أفيكم ربنا ؟ - فتقول الملائكة : سبحان ربنا ! ليس فينا ، وهو آت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

(ق)

- قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ... حمدنى عبدى . ف : ١٧٧ .
يقول العبد فى الآخرة للشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .
يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

- كالأمة التى دخلت (النار) وليست من أهلها ... فلا يحسون بما تفعله النار ... ف : ٥٦٨ .
كان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
كان رسول الله ... إذا جاءه الوحى .. أخذ عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .
كذب من ادعى محبتي فإذا جنة الليل نام عنى ... فأغفر له . ف : ٤ .
كذبى ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك ف : ٢٦٦ .
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
كنت بصره الذى يبصر به . ف : ٥٨٢ .
كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

- لا إله إلا الله لا يزنها شيء . ف : ١٦٤ (رواية بالمعنى) .
لا أحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .
لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .
لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .
 لما تلا رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبتيه ... ف : ٦٥٤ .
 لما خلق (الله) الأرض وجعلت تميد ... المؤمن يتصدق بيمينه ماتعرف ... ف : ٣٦ .
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .
 لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين وقرأ . ف : ٣٦٧ .
 لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .
 ليس كذب على ككذب على أحد . ف : ٣٨٥ .

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .
 ما زال رسول الله . . يتحنث حتى فيجثه الحق . ف : ١٢٠ .
 ما كان الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم . ف : ٥٠٧ .
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر منقاري . ف : ١٣٧ .
 ماهو إلا فهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .
 ماوسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة) .
 مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط . ف : ٥٩٧ .
 المصلي يناجي ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى)
 من أتاني يسعي أثيته هرولة . ف : ٤٤١ .
 من توضأ فأصبح الوضوء ثم ركع ركعتين . . يدخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .
 من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا : ف ٥٦٧ - ١
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى)
 من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .
 من مات فقد قامت قيامته . في : ٦٢٥ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .
 من نوقش الحساب عذب . ف : ٦٤٨ .
 الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣ .

(ن)

- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .
 ينزل ربنا إلى السماء الدنيا . ف ف : ٤ ، ٢٥٦ .
 نسي (= فنسى) آدم فنسيت ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمين . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إني لأجد نفس الرحمن ...)
 نبى رسول الله عن التفكير في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

- وجد برد الأنامل بين يديه . فعلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (= فيضع) الجبار فيها قدمه ، فتقول : قط ! قط ! ف ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

- يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلى . ف : ٣٩٥ .
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يارب ! سل هذا لم يقتل عبثاً ؟ ف : ٨٧ .
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله . . . فقال عيسى — ع — أقولها لالقولك . . . ف : ٣٨٩ .
 يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أنخاف وأجبن من عدم عيني لما أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد العصاد الحريري) .
أخذتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامي) .
- أذكرني في خلوتك ! ... إذا ذكرتك فليست معه في خلوة ! ف : ١٦ (بعض الصوفية) .
- الإشارة نداء على رأس البعد ، وروح بعين العلة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
- أطيعوا الله يامساكين ! فانكم خلقت من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض الحنابلة) .
- إن الله - سبحانه ! - ما تجلي قط في صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب المكي) .
- إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد انزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
- أنا الله ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
- الأنبياء ما لكون أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
- أوقضى الحق في موقف العلم ... يا عبدى ! الليل لي ، للقرآن يتلى .. ف : ١١ (النفرى) .
- بيننا وبين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن في أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن يخلف الكومى) .
- تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم .. كما يفعل في أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
- الحق وراء ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
- (حكاية صاحب السفارة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل النمل الذي كان فيها) ف : ٦١ .
- الحمد لله الذي لم يجر عليه لسان ذنب ! ف : ١١٣ (الجنيد بشأن الشبل) .
- سبحانى ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
- العارف فوق ما يقول ، والعالم تحت ما يقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامي) .
- عقلاء الحنابلة من أهل الله ملاح ، والعقلاء من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البغدادي) .
- القليل (من العلم) أعطيناه ... والكثير منة لم نصل إليه : فنحن الجاهلون على الدوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين)
- قيل لأبي السعد بن الشبل ... ما تقول في عقلاء الحنابلة ؟ ... ف : ٩٤ .
- قيل لأبي السعد : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ... ف : ٩٤ .
- قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى سقر ! ف : ١٢٢ .
- كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد نأكل قديدا .. ف : ٣٦٩
- لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
- الليل لي لا للقرآن يتلى ! الليل لي ، لا للمحمدة والثنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (النفرى) .
- لما خلع الحق عليه (= أبي يزيد) الصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له عني . ف : ١٢٨ (البسطامي) .

لو وصلوا ما رجعوا . ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبوسليمان الدراني .
 لون الماء (*) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ (الجنيد) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 ما رأيت أسهل على من الورع : كل ما حاك له نفسى شيء تركته . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القدرة . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن الشبل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبقى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن الشبل) .
 من علامات صدق فرار المريد عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق المريد في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق وجود المريد للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 يا قوم ! لا تفعلوا (مالا يليق) بكرمه . أخرجنا من العدم . . ف : ٦٠٨ (الشنخلة) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبن من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
 أحلى من الأمن عند الخائف الرجل . - ف : ١٥٩ .
 اختلفت الحركات ، لاختلاف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
 اختلفت الشرائع ، لاختلاف النسب . - ف : ٢٤٠ .
 اختلفت النتائج ، لاختلاف الصفات . - ف : ١٦٢ .
 استفت قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 اعرف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بتصرف)
 الأقربون أولى بالمعروف . - ف : ٦٣ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! . - ف : ٦٠٧ .
 الآن فأسلم . - ف : ١٥٨ .
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لامع المتكلم ! - ف : ١٧٨ (بتصرف)
 انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
 إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .
 إن الجياد على أعرافها تجري . - ف : ٤٠٢ .
 إن النفس لأماره بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .
 أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .
 إنما اختلفت الأحوال ، لاختلاف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
 إنما اختلفت الأزمان ، لاختلاف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
 تتميز الرجال بتمييز المراتب . - ف : ١٣٣ .
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
 الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نوراً . - ف : ٣٣٧ (بتصرف) .
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
 تمر يحنه كاسبه . - ف : ٤١٢ .
 الجيش أعوان ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
 الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 خادم القوم ، سيدهم . - ف : ١٦ .
 خلود ، فلا موت ! - ف : ٦٦٢ .
 الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، تحجيه السنة . - ف : ٢٥٢ .
 الرعية عبيد ، يقيدهم العدل . - ف : ٢٥٢ .
 سبجان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
 سبقت رحمتي غضبي ! - ف : ٢٢٥ .
 السنة سياسة ، بسوسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
 سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
 الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
 الصدقة برهان . - ف : ١٦٣ .
 الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
 صاحب النور ، الليل والصباح ، عنده ، سواء . - ف : ٣٤ .
 الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
 الطيبات للطيبين ، والطيبون للطيبات . - ف : ٣٠٨ .
 ظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
 العالم بستان ، سياجه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
 العجز عن درك الأمر الك ، إدر الك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
 عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
 عند نبي لا ينبغي تنازع . - ف : ٥٢١ .
 فأهل الجنة في المآذب ، وأهل النار في المتأدب . - ف : ٦٦٥ .
 فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
 الفقي من آثر المكافى في السن ، أو في العلم . - ف : ٤٤ .
 الفقي من وقر الكبير في العلم ، أو في السن . - ف : ٤٤ .
 فما عين الغزالة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
 القبيح قبيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
 كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
 كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
 كل شيء مسبح ، وكل مسبح حي عاقل . - ف : ٨٧ .
 كل الناس يغدو ، فبائع نفسه : فمعتقها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ١٦٤ .
 كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
 الكلام للفهم . - ف : ١٧٨ .

- لاحول ولا قوة إلا بالله . - ف : ٤٢١ .
- لا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل . - ف : ٥٤٢ .
- لا يعرف الله إلا الله ١ - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
- لا يعلم الله إلا الله ١ - ف : ٢٨٦ .
- لتنفت الساق بالساق . - ف : ٦٤٣ .
- لقد دقت ١ - ف : ٦١ .
- لكل أمة باب خاص إلهي ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله . - ف : ٥٩ .
- لكل عمل ، حال ومقام . - ف : ١٦٢ .
- لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعامور ، لا يعرفها إلا أهل الله . - ف : ٣٤ .
- لون الماء ، لون إنائه . - ف : ٤٠٨ .
- ليس في الإمكان أبدع مما كان . - ف : ١٩٥ (بتصرف) .
- ليس في وسع الإنسان أن يسع الإنسان بكمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقفاً مع أغراضه ، لأمع ما ينبغي . - ف : ٤٠ .
- ما في الوجود إلا الله ١ - ف : ٣٠٠ .
- المال رزق يجمعه الرعية . - ف : ٢٥٢ .
- محمد - ص - هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء . - ف : ٥٩ .
- المشاهدة للبهت ١ - ف : ١٧٨ .
- المشاهدة ، والمناجاة : لا يجتمعان ١ - ف : ١٧٨ .
- الملك راع ، يعضده الجيش . - ف : ٢٥٢ .
- من تأنس بالله ، لم يزعج . - ف : ٣٤٨ .
- من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه . - ف : ١٨٢ .
- من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله بالله ، عاقبه الله . - ف : ٣٥١ - ١ .
- من لا قدرة له ، لا حلم له . - ف : ٦١ .
- من لا قوة له ، لا فتوة له . - ف : ٦١ .
- من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل الثناء . - ف : ١٤٤ (بتصرف) .
- من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . - ف : ١٤٤ .
- من وجد في رحله ، فهو جزاؤه ١ . - ف : ١٧٨ .
- الموت تحفة المؤمن . - ف : ٦٦٣ .
- الناس في لبس من خلق جديد . - ف : ٢٤٧ .
- الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا . - ف : ٦٣٧ .

- نظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ (بتصرف)
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ (بتصرف).
 وأين العين من شخص المثل ؟ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشجمان ، قدما ، طلبا للذى يحذر منه الجبنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ! - ف : ١٧١ .
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضمير كالهزال . - ف : ٤٠٠ .
 وينخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائت . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

| الصدر | العجز | الفقرة |
|--------------------|---------------|--------|
| (حرف الحاء) | | |
| أنا ختم | ... مع المسيح | ٦٦ |
| كما أنى | ... وروح | » |
| بأرماع | ... فصيح | » |
| أشد على | ... الصريح | » |
| لى الورع | ... الصحيح | » |
| وساعدنى | ... الفتوح | » |
| يوالون | ... المبيع | » |
| (حرف الدال) | | |
| نفس الرحمن | ... مستند | ٢٥٤ |
| حكمه فى | ... ولا سند | » |
| يمن الأكوان | ... ولا حسد | » |
| ماله حد | ... والصمد | » |
| فجميع الخلق | ... به أحد | » |
| أحد | ... منفرد | » |
| وفى كل شىء | ... انه واحد | ٢٩٩ |
| إذا أعطاك | ... به سعيد | ٤٢٧ |
| كمثل النحل | ... شديد | » |
| فتلقى | ... شهيد | » |
| وفى الأشجار | ... مشيد | » |
| فلا تعجزك | ... الخليلد | » |
| فمنك | ... القصود | » |
| فحقق | ... الوحيد | » |
| علم الإشارة | ... وإسناد | ٣٥٥ |
| فابحث عليه | ... وإلحاد | » |
| ننبه عصمة | ... أشهاد | » |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|-----------------|-----------------|--------|
| (حرف الذال) | | |
| إذا لم | لاذا | ٣٤١ |
| وقطع | فأفلاذا | » |
| وتسبيحاً | حاذى | » |
| وأصعقه | ماذا | » |
| فكان | وأستاذ | » |
| وجاءته | وأفذاذا | » |
| فهذا قد | عن هذا | |
| (حرف الراء) | | |
| يامؤنسى | بنهار | ٢٠ |
| شغف | ومزارى | ٢٦٠ |
| قال ابن | الاشعار | ٢٦٢ |
| شغف | ومشارى | » |
| فلذا | والنكرار | » |
| فأقول | أبرار | » |
| إنى امرء | نجارى | » |
| بسيوفهم | كل منار | » |
| قاموا | مختار | » |
| صحبوا | الآثار | » |
| باعوا | بالإيثار | » |
| عنهم | الأقدار | » |
| سعد | الأنصار | » |
| لله آساد | والأخبار | » |
| عزوا | الجرار | » |
| فبهم | فخارى | » |
| لو أننى | بالمكثار | » |
| كشر | بببار | » |
| رهبان | بنهار | » |
| إنى بليت | توتير | ٣٥٣ |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|-----------------|--------------|--------|
| إبليس ... | ... قدير | » |
| سوف نرى ... | ... حمار | ٣٦٦ |
| بين القيامة ... | ... سور | ٥٧٣ |
| نحوى على ... | ... فاعتبروا | ٥٧٣ |
| لها على ... | ... ولا تنذر | » |
| لها مجال ... | ... ولا أثر | » |
| تقول للحق ... | ... بشر | » |
| فيها العلوم ... | ... والعبر | » |
| لولا الخيال ... | ... ولا وطر | » |
| كأن ... | ... والنظر | » |
| من الحروف ... | ... صور | » |
| (حرف الزاى) | | |
| مراتب النار ... | ... وإنجاز | ٥٤٩ |
| بوزن ... | ... حازوا | » |
| لا يخرجون ... | ... وإعزاز | » |
| فلذهم ... | ... جازوا | » |
| فى قولنا ... | ... إعجاز | » |
| فيه اختصار ... | ... وإيجاز | » |
| قال الخليل ... | ... فامتازوا | » |
| مثل الملوك ... | ... أخزاز | » |
| ومن جسومهم | ... أعجاز | » |
| (حرف السين) | | |
| يامن تحقق ... | ... القيس | ٣٠٦ |
| وكذا الهبات ... | ... البلس | » |
| لقد قوم ... | ... قفس | » |
| وهم الذين ... | ... الفاس | » |
| فهم الخلائف ... | ... كالعسس | » |
| أعلى الاله ... | ... عباس | » |
| فيها لطائف ... | ... تخماس | » |
| من كان ... | ... بيتس | » |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|------------------|--------------|--------|
| (حرف الفاء) | | |
| ولما رأيت ... | أعترف ... | ١٥١ |
| بلذة ظمآن ... | أعترف ... | » |
| فيا بردها ... | وقف ... | » |
| فان لذاك ... | يتصف ... | » |
| ولا يحجبته ... | والصلف ... | » |
| فان له ... | سلف ... | » |
| ورائة ... | مكتنف ... | » |
| وإن نهايات ... | خلف ... | » |
| كثل سول ... | وقف ... | » |
| (حرف الكاف) | | |
| وحبيب ... | هنالك ... | ١٥٤ |
| إذا ذكروا ... | لذالك ... | » |
| إذا اشتبكت ... | تباكا ... | ٣٦٦ |
| إن العناصر ... | الافلاك ... | ٤٦٩ |
| عنها تولدنا ... | والأملاك ... | » |
| جعل الإله ... | إشراك ... | » |
| وكذاك ... | أفاك ... | » |
| وزماننا ... | والأحلاك ... | » |
| فانظر ... | الأملاك ... | » |
| وانظر ... | بتاك ... | » |
| (حرف اللام) | | |
| ألا إن ... | تنقل ... | ١ |
| فمن صاعد ... | بأسفل ... | » |
| بحلم التذاني ... | بمعزل ... | » |
| فان قلت ... | منزل ... | » |
| وإن قلت ... | الولى ... | » |
| فهم لاهم ... | متزلزل ... | » |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|-----------------|-----------------|--------|
| عزير الحمى ... | وشمائل | ١ |
| فما منهم | بالتأمل | » |
| لهم نظرة ... | تاج مكلل | » |
| إذا كنت | الآجل | ٩٠ |
| وكن | كالعافل | » |
| وحوصل ... | قابل | » |
| فحوصلة | بالحاصل | » |
| ولا تبكين ... | العاجل | » |
| وسوف | الراجل | » |
| عسك | طائل | » |
| وقل للنبي ... | الحابل | » |
| وما ظفرت ... | السائل | » |
| فلو كان | الواجل | » |
| لميزت | كالباطل | » |
| وجودك | تعقل | ١١٦ |
| فيا أيها | وتفل | » |
| فان كنت | تجهل | » |
| وذلك | تعمل | » |
| فخفف رب ... | وأجمل | » |
| إذا كان | تحصل | » |
| فان جلال ... | ويفصل | » |
| إذا أخذ | ويعدل | » |
| فمن شاء | بأمل | » |
| وذاك نبي ... | فأجملوا | » |
| فلم يبق | تعدل | » |
| فسبحان | أفضل | » |
| من قال | جهلا | ٢٨٦ |
| لا يعلم | غفلا | » |
| العجز | عقلا | » |
| هو الإله | مثلا | » |

| الفقرة | العجز | الصدر |
|--------|-------------|---------------|
| ٤٠٠ | ... الرجال | للاستقراء ... |
| » | ... الظلال | له حكم ... |
| » | ... المثال | مزاحمة ... |
| » | ... سفال | منازلة ... |
| » | ... كالغزال | فلا تحكم ... |
| » | ... كالغزال | وان ظهرت ... |

(حرف الميم)

| | | |
|-----|------------|-----------------|
| ٢٠٧ | ... الحكم | إنما كان ... |
| » | ... العدم | لا تعلل ... |
| » | ... والقدم | وهو الأول ... |
| ٤٥٢ | ... معلوم | إن الزمان ... |
| » | ... معدوم | مثل الطبيعة ... |
| » | ... تحكيم | به تعبئت ... |
| » | ... موهوم | العقل ... |
| » | ... تعظيم | لولا التنزه ... |
| » | ... محكوم | أصل الزمان ... |
| » | ... تجسيم | مثل الخلاء ... |
| ٣٧٧ | ... الحكم | لو أن الله ... |
| » | ... والهمم | رأيت ... |
| » | ... الكلم | يدق ... |
| ٦٢٩ | ... إليكما | زعم المنجم ... |
| » | ... عليكما | إن صح ... |

(حرف النون)

| | | |
|-----|-------------|-----------------|
| ٢٧٥ | ... باليمين | إذا ما راية ... |
| ٣٢٢ | ... علنا | كل من ... |
| » | ... البدنا | فقره ... |
| » | ... الجبنا | وترى ... |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|-------------------|-----------------|--------|
| | (جرف الماء) | |
| وفتيان | ومكرمه | ٣٥ |
| مقسمة | ومرحمه | » |
| وإن جاء | مندمه | » |
| لهم من | بسمسمه | » |
| كنجل قسى | أعلمه | » |
| بذلك حازوا | بلفظ مه | » |
| بعمته | بمشأمه | » |
| فكلنا | أكرمه | » |
| إذا خلع | معلمه | » |
| العلم في | ذاته | ١٣٦ |
| والأشعري | وصفاته | » |
| إن الحقيقة | وهباته | » |
| الحق أبلج | وسماته | » |
| إنما علموا | لكونه | ٢٢٢ |
| هو معاول | عينه | » |
| فانظروا | سر يئنه | » |
| في سر | عوته | » |
| فلبست | صوته | » |
| وفي كل شيء | أنه عينه | ٢٩٩ |
| لا تحكمن | واهبه | ٤١٢ |
| واجعل | كاسبه | » |
| له الاساءة | مذاهيه | » |
| فاحذره | مكاسبه | » |
| لا تطلبن | بصاحبه | » |
| في شكله | يقاربه | » |
| إن السماء | ضياؤها | ٥٠٧ |
| هذا لينصفك | وبنائها | » |
| فأشد | فسماؤها | » |
| تكسوه | بلاؤها | » |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|--------------------|---------------|--------|
| إذا تجلى | تراه ؟ | ٥٨٢ |
| بعينه | سواه | » |
| يوم المعارج | وسنه | ٥٩٩ |
| والأرض | سنه | » |
| فكن غريبا | السنه | » |
| وإن رأيت | حسنه | » |
| ولتعتصم | سنه | » |
| قد مد | رسنه | » |

(حرف الياء)

| | | |
|-------------------|---------------------|-----|
| إبليس والدنيا ... | وكلهم أعدائي | ٣٥٣ |
|-------------------|---------------------|-----|

(أجزاء الأبيات المفردة)

| | |
|--------------------------------|---------|
| فقلت لهم : ظنوا بألنى مدجج | ٦٥١ |
| أحلى من الأمن عند الخائف الوجل | ف : ١٥٩ |
| ما كان من بعث الأمين أميننا | ف : ٣٨٣ |
| إن الجياد على أعراقها تجرى | ف : ٤٠٢ |

تنبيه :

(سقط من حرف الدال البيت الآتى)

| | | |
|----------------------|----------------------------|---------|
| بأفعل وبأفعال وأفعله | وفعله يجمع الأدنى من العدد | ف : ٥٥٠ |
|----------------------|----------------------------|---------|

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة . ف ف :

٤٠ - ٢ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،

الهباء ، الجسم الكل . ف ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة في طريق الله . ف : ٣٥٤ .

الأعمال الظاهرة في طريق الله . ف ف : ٣٤٦ - ٥١ .

افتقار العالم إلى الله ، وغنى الله عن العالم . ف : ١٩٢ .

أفعال العباد وأضافتها إلى الله وإليهم . ف ف : ٣٣٢ -

٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف : ١٢٨ -

٢٩ .

أقسام الشياطين . ف ف : ٣٧٩ - ٨٠ .

آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها . ف

ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف ف :

٤٠٦ - ٧ .

الله يعطي على الدوام ، والخلق تقبل من عطائه على

قدر استعدادها . ف ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانين الحق . ف ف : ١١٠ - ١٢ .

أمر الدنيا منام في منام ، والدار الآخرة هي الحيوان .

ف : ٦٣٧ .

الأمر الدوري كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة

وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبي محمد - ص - . ف : ٦٠ .

الإنسان ابن أمه والروح ابن طبيعته بدنه . ف : ٣٣٥ .

الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المضلون . ف ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربي بدمشق وحديث الانتصار . ف ف :

٢٥٨ - ٦٢ .

ابن عربي في مقام البهلة . ف ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبع وحررها . ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهي العام والإتيان الخاص . ف ف : ٢٥٥ -

٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف ف :

٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت في صور

النشور . ف ف : ٥٩٥ - ٠٦ .

الاحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .

ف ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس في الاعادة من المؤمنين . ف ف :

٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشماثل وقراءتها . ف : ٦١٩ .

استعجال الرياسة لأهل الخلوات والرياضات ف ف :

٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء في التجليات . ف ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية في شرح كتاب الله . ف ف : ٣٧١ -

٧٢ .

أشد الناس عذابا في النار . ف ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم .

ف ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

تجلى الرب ، وتدكدك جبل القلب . ف ف ٩٥ - ٦٠ .
التحريم الذى لا يحل أبداً . ف ف : ٦٨ - ٧٠ .
نخاصم أهل النار فى النار ف : ٥٢٠ .
التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة . ف ف : ١٨٩ - ٩١ .
التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى فى نفسه . ف : ٣٥٩ - ٦٠ .
تلاوة العارف المحقق . ف ف : ١٦ - ٢٠ .
تنزيل الكتاب على الأنبياء ، وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء . ف ف ٣٦٤ - ٦٥ .
التوبة بعد الذنب وحلاة الأمن عند الرب . ف ف : ١٥٩ - ٦١ .
التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف ف ٦٤٤ - ٤٧ .
التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجزع فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله . ف : ٣٢٥ .
الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤ .
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف ٢٦٤ .
جنات أهل السعادة . ف ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . ووجودها محل التنزل الرحمانى . ف ف : ٥٤٤ - ٤٥ .
جهنم أوجدها الله بطالع الثور . ف ف : ٥١٣ - ١٤ .
جهنم هى سجن المعطلة ، وحصر الكفرة . ف ف : ٥٠٨ - ٩ .
جواز تعدد العلة فى المعلولات الوضعية . ف ف ٢٢٠ - ٢١ .
الجوع . ف : ٣٥١ ج .

(ح)

الحج وما فيه من ألوان الصبر . ف ف : ١٧٩ - ٨٠ .
حدود آفاق العقل . . . ف ف : ٤٣٣ - ٣٨ .

الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبى على إقامة دين الله . ف : ٢٦٣ .
إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان . ف ف : ٢٤٢ - ٤٣ .
إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات . ف ٢٤٤ .
إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع . ف ف : ٢٤٩ - ٥١ .
إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .
إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ف ٢٤٥ .
إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ، ف ف : ٢٥٢ - ٥٣ .
إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات . ف ف ٢٤٧ - ٤٨ .
إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف : ٢٤١ .
أهل الله هم ورثة الأنبياء فى العالم والهدى والحكمة . ف ف : ٣٦١ - ٦٣ .
أهل الحيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف ف : ٢٨٩ - ٩١ .
أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .
أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده ف ف ٤٥٣ - ٦٠ .
أيام الدجال المقدرة ، ف ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف . ف ف ٥٧٤ - ٧٦ .
بسملة النمل السليمانية تكميل اسورة التوبة ف ف : ٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

تجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة . ف ف : ٦٤٢ - ٤٣ .

الجنة والنار . ف ف : ٤٨٥ - ٧ .

الدين الخالص الذى لله . ف ف : ٧٩ - ٨١ .

(د)

ذكر الله بالأذكار الواردة فى القرآن . ف ف : ١٧١ -
- أ - ١٧٢ .

(د)

الرابطه الوجودية بين الحق والخلق . ف ف : ٢٢٣ -
٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء المرئية . ف ف : ٢٧ - ٩ .
الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف
٥٣٣ :

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف ف : ٥٢٥ - ٢٦ .
رجال نفس الرحمن . ف ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون ، وفتوحاتهم فى عالم المناسبات . ف ف :
١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون ، وإمداداتهم . ف ف : ١٣٢ - ٣٣ .
الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف ف :
١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف ف : ٢٧٦ - ٧٨ .
الرحمة الثامة فى التلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب
والسنة . ف ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف ف : ١١٧ -
١٩ .

الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية فى الأفلاك .
ف ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف ف : ٤٨٣ -
٨٤ .

الروحانيون من الجان ، ومخالطتهم أهل العزلة .
ف ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات . . . ف ف : ٤٤١ - ٤٢ .

(ذ)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

حدود جهنم بعد الحساب والدخول فى الجنة . ف ف :
٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة ومايقابلها من أعمال الباطن
والظاهر . ف ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .

الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقبده فوق عن التحت ولا التحت عن فوق
ف ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف ف :
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف ف : ٢٩٨ -
٩٩ .

(خ)

خاطر المباح نعت ذاتى للنفس . . . ف : ٤١٤ .

الخواطر أربعة لاخامس لها . ف : ٣٧٨ .
خلق آدم على الصورة وباليدين . ف ف : ٢٢٧ -
٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .

الخلود فى الدار الآخرة . ف ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضيقتها . ف ف : ٥٨٨ - ٩٠ .
الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ، لا معلوم
ولا مجهول . ف ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف
ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الداعى المقام فى كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف
ف : ١٥٤ - ٥٦ .

دركات جهنم المائة وزبانيها . ف ف : ٥٤٦ - ٤٨ .
الدولة فى الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسوم .

ف ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

زمان القيامة . . . في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .

الزمن الفرد ، والجوهر الفرد . ف : ٤٦٧ - ٦٨ .

الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

سبب الخيرة في المعرفة الإلهية . ف : ٢٨٧ - ٨٨ .

السبب الموجب لتكبر الثقلين . ف : ٢٦٧ - ٧٤ .

السبب الموجب لوجود العالم . ف : ٢٠٨ - ١٠ .
السدرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال .
ف : ٤٤٦ .

سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضيء بالصبر .
ف : ١٧٣ - ٧٤ .

سر القدر المتحكم في البشر . ف : ١٨٤ - ٨٦ .
المهر . ف : ٣٥٢ - ٥٣ .

سورة التوبة هي سورة الرحمة . ف : ٢٨١ - ٣ .

السوق إلى سرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .
السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .

السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .

سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها . ف :
٣٠٠ - ٥ .

الشفاعاة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف :
٦٣٨ - ٤٠ .

الشیطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :
٣٨٨ .

(ص)

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف : ف :
٦٢٣ - ٢٤ .

صفة الكمال في الوراثة النبوية . ف : ١٢٠ - ٢٢ .

الصمت : ف : ٣٥١ - أ - ٥١ ب .

صور النشور ، وسلطان الخيال . ف : ٥٨٦ -
٨٧ .

صورة شكل الأجناس والأ نواع . . . ف : ٢٠٠ - أ .

الصوم صفة صمدانية . . . ف : ١٧٥ - ٧٦ .

الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة . ف : ١٧٧ -
٧٨ .

(ط)

طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف : ف :
٢٣٢ - ٣٤ .

طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .

طبقات الفتيان . ف : ٤٩ - ٥٠ .

الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف : ف :
٢٠٤ - ٥ .

طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف : ف :
٢٩٢ - ٩٥ .

الطريق الضيق في زحمة الأكوان . ف : ٧٣ - ٧٥ .

طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من
جهة الفكر . ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدها . ف : ف :
٦٠١ - ٦ .

ظهور الخليفة في دورة العذراء . ف : ٤٨١ .

(ع)

العالم أبدا ممكن ، والحق أبدا واجب . ف : ٢١٥ .

العالم أكرى الشكل ، ولهذا حن الإنسان إلى بدايته .
ف : ١٥٢ - ٥٣ .

العالم معلول علم الله ، ولا معلول عين الله . ف : ٢٢٢ .
العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق . ف : ف :

١٦٥ - ٦٧ .

عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يبلى .
 ف : ٦٣٤ .
 عجباً للعقل ! يتبع فكره في معرفته بربه ، ولا يتبع ربه
 فيما أخبره عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .
 عذاب أهل الجحيم في الجحيم . . . ف : ٤٤٩ - ٥١ .
 العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠ - ١١ .
 عقلاء الجانين من أهل الله . ف : ٩٣ - ٤ .
 علم البارى بالأشياء ليس زائداً على ذاته . ف : ف :
 ١٨٧ - ٨٨ .
 علم الطبيعة لا ينتفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
 متناهية . ف : ف : ٦٢٧ - ٢٨ .
 العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحى . ف : ف :
 ٣٦٨ - ٦٩ .
 العلم المحدث ، وتعلقه بما لا يتناهى . ف : ف : ١٤٨ - ٥٠ .
 العلم النظرى والعلم الوهمى . ف : ٢٠٦ .
 العلم الوهمى والعلم الكسبى . ف : ف : ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم والإيمان . . . ف : ف : ٣٨٩ - ٩٠ .
 علماء الرسوم والصوفية . . . ف : ف : ٥٧ - ٥٨ .
 العنق المستشرف من النار . . . ف : ف : ٦١٠ - ١١ .
 عين الحس وعين الخيال . ف : ف : ٥٨٠ - ٨٣ .
 عين الخيال تدرك الصور الخيالية . . . والمحسوسة .
 ف : ف : ٥٩٧ - ٩٨ .
 (غ)
 الغيبة من روية وجه الحق في الأشياء هى عين المرض
 ف : ٣٥٦ .
 (ف)
 الفتى أبداً يقابل الخلق على وجه الحق . ف : ف : ٦٣ - ٥ .
 الفتى هو أبداً في منزل التسخير . ف : ف : ٦١ - ٢ .
 الفتى هو الواقف عند راسم سيده . ف : ف : ٤٣ - ٧ .
 فتى دائرة الوجود بعد رتقه . ف : ف : ٤٧٩ - ٨٠ .
 فتوة إبراهيم - ع - . ف : ف : ٥١ - ٨ .

فتوة فتى موسى . ف : ٥٩ .
 الفتوة مقام القوة . ف : ف : ٣٦ - ٣٩ .
 الفتيان والملازمة . ف : ٤٨ .
 فجأت الحق لمن خلا به في سره . ف : ف : ٩١ - ٢ .
 الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى . ف : ف :
 ٤٢٥ - ٢٦ .
 الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،
 النفس ، والشيطان . ف : ف : ٣٩١ - ٩٥ .
 الفرقان بين الرسول والخليفة . ف : ٢٣١ .
 فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
 الفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل
 من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .
 في البهاليل وأتمهم . ف : ٩٠ .
 في تحصيل علم الإلهام . . . ف : ٤١٢ .
 في الحشر والنشر . ف : ف : ٦٢٥ - ٣٧ .
 في القلوب عصمة وستر . ف : ف : ٧٧ - ٨ .
 في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .
 في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .
 في معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .
 في معرفة أسرار المنازل السفلية : ف : ١٥١ .
 في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .
 في معرفة إنما كان كذا لكذا . ف : ٢٠٧ .
 في معرفة أهل الليل . ف : ١ .
 في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .
 في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .
 في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .
 في معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .
 في معرفة رجال الحيرة . ف : ٢٨٦ .
 في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .
 في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .
 في معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف . . . ف :
 ٣٢٢ .

(م)

- ما يختص به الأنبياء والرسل ... ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف : ٥٦٠ - ٦١ .
 متى يكون الاستقراء سقيا ؟ ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحا ؟ ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق برؤيته ، ومثل الداخل إليه
 بعبوديته . ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المجرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ٦١٧ - ١٨ .
 المخلولون من العباد . ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 مداخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ٣٨١ - ٨٣ .
 مذهب المعتزلة في القبح والحسن . ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصدرها . ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية . ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربع . ف : ٤٧٥ - ٧٦ .
 مرتبة النفس والتنفس ، وارتباط الموت بالحياة . ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل الليل في محاريبهم . ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد ، و جسماني وروحاني . ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل الليل ومعارفهم . ف : ٢٢ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق النقل ، ليست عين معرفة الله من
 طريق العقل . ف : ٤٢٩ .
 معرفة الله من طريق العقل والنقل : ف : ٤٢٨ .
 المعرفة النقلية وراء طور العقل . ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ٦٠٠ .

في معرفة العلم القليل . ف : ١٣٦ .

في معرفة العناصر ... ف : ٤٦٩ .

في معرفة قوله - ص - إني لأجد نفس الرحمن
 ف : ٢٥٤ .

في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ٣٥ .

في معرفة القيامة ... ف : ٥٩٩ .

في معرفة ما يلقي المرید على نفسه ... ف : ٣٤١ .

في معرفة من عاد بعد ما وصل . ف : ١١٦ .
 الفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة
 ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب .
 ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 اللقوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس الثقلين
 والحيوان . ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء حي ، يسبح بحمده . ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام . ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة ، والحشر والنشر . ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي لجماعة من رجال نفس الرحمن .
 ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أقطاب أهل الليل . ف : ٣٤ .
 الليل لله ، والنهار للإنسان . ف : ١١ - ٥ .
 الليل والغيب . ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف : ف : ٦٥١ - أ - ٥٣ .

الموطن الرابع : الصراط . ف : ف : ٦٥٤ - ٥٩ .

الموطن الخامس : الأعراف . ف : ف : ٦٦٠ - ٦١ .

الموطن السادس : ذبح الموت . ف : ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .

الموطن السابع : مأدبة الملك . ف : ف : ٦٦٥ - ٦٦ .

الميزان الذى يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف : ٣٩٦ - ٩٩ .

(ن)

النوبات كلها علوم وهبية لا كسبية ف : ف : ١٤٥ - ٤٧ .
نداءات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف : ف :

٦٠٨ - ٩ .

نزول الرب فى ظلل الغمام . ف : ف : ٦٠٦ - ٧ .

نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف : ف : ٤٦١ .

نسبة العالم فى وجوده إلى الحق . ف : ف : ٢١١ - ١٤ .

نسبة النورية فى الصلاة . . . ف : ف : ١٦٨ - ٧١ .

النفخ فى الصور والنقر فى الناقور . ف : ف : ٥٨٤ - ٨٥ .

النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها . ف : ف : ٦٣٥ - ٣٦ .

النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من حيث قابليتها . ف : ف : ٤١٩ - ٢٠ .

النفس محل قابل لماتلهم : من الفجور والتقوى . ف : ف : ٤١٣ .

نفس الرحمن من قبل الجن . ف : ف : ٢٧٥ .

النفوس الانسانية محبوبة على الجزع . ف : ف : ٣٢٣ .

نقى تعدد العلة للمعلولات العقلية . ف : ف : ٢١٦ - ١٩ .

نقباء الولاة الاثنى عشر فى السماوات السبعة . ف : ف : ٤٩٤ - ٩٥ .

المقام المجهول فى العامة . ف : ف : ٨٢ - ٦ .

المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة . ف : ف : ٣٣٦ - ٣٧ .

الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم . . . ف : ف : ٢٦٥ - ٦٦ .

الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر على عالم الخلق . ف : ف : ٤٩٢ - ٩٣ .

الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف : ف : ٥٠٢ - ٣ .

الملائكة المهيمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، اللوح ، ف : ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء . ف : ف : ٣١٦ - ١٨ .

الملك ، والملك ، والمملكة . ف : ف : ٤٩٦ - ٥٠١ .

الممكنات محصورة فى جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . ف : ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .

من نوادر عقلاء المجانين . ف : ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف : ف : ٤١٥ - ١٨ .

المنازل السفلية وماتعطيها من المقامات العلوية . ف : ف : ١٦٢ - ٦٤ .

منازل النار لأهل النار . ف : ف : ٥٥٧ - ٥٩ .

المناسبات بين أعمال أهل النار ، وبين منازلهم فى النار . ف : ف : ٥٧١ - ٧٢ .

منازل إبليس إلى المجرمين . ف : ف : ٥٥٦ .

المتأفقون فى الدرك الأسفل من جهنم . ف : ف : ٥١٧ - ١٩ .

المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة . ف : ف : ٦٤٨ - ٦٦ .

مواقف القيامة الخمسون . ف : ف : ٦١٢ - ١٣ .

الموتات الأربعة عند الصوفية . ف : ف : ١٨١ - ٨٣ .

الموطن الأول : أخذ الكتب . ف : ف : ٦٤٩ - ٥١ .

الموطن الثانى : العرض . ف : ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم ، وكثرة المعلومات . ف : ١٣٧-٤١ .
وحدة نقطة المركز ، وكثرة الخطوط الخارجة منها .
ف : ١٩٦ - ٩٧ .

الورع في المكاسب ... من عزائم الشريعة . ف : ٣٠٧ - ٩ .

الورع واجتناب الشبهات . ف : ٦٧ .
وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة . ف : ٢٩٦ - ٩٧ .

الوضع في الحديث . ف : ٣٨٤ - ٨٥ .
الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا . ف :
٦٢١ - ٢٢ .

(ي)

يوم التغابن ... ف : ٥٤٢ - ٤٣ .

النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه . ف : ١٩٣ - ٩٤ .

النور ، وقرن التشور ، وعموم سلطان الخيال . ف :
٥٩١ .

النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة
ف : ٥٧٩ .

(هـ)

هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟ ف : ٥١٠ - ١١ .

(و)

الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء . ف : ١٣٣ - ٣٥ .

الوجود الملة ، والعدم ألم . ف : ٣٢٦ هـ

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
- الإبانة ، ف ١١٩ .
- إبانة ذاتق ، ف ١١٥ .
- ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ .
- ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
- ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
- الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .
- إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- إبراء الأكمه ، ف ٣٣٤ .
- الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
- الإبطاء في الكواكب والإفلاك ، ف ٢٤٦ .
- إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
- إبعاد ، ف ٣٥٥ .
- إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
- إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
- إبليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
- ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
- ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ ، - (بنو آدم)
- ف ف ١٨٩ ، ٥١٢ .
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
- ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
- ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
- اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
- اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
- اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
- اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
- اتباع كفيات أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
- اتباع مرضى السيد ، ف ٤١ .
- اتباع موسى ل محمد (ص) ، ف ٦٠ .
- اتساع ، ف ٢٦٣ .
- الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
- اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
- اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
- اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
- اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
- اتساع الهوال ، ف ٢٨٤ .
- الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ف ٦٨ ، ٦٩ .
- الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
- آتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
- اتهم علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
- اتهم معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
- إتيان الله في ظلل الغمام ، ف ٦٠٦ .
- الإتيان الإلهي الخاص ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .

- الإتيان الإلهي العام ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإتيان بجهنم ، ف ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب في ظلل الغمام ، ف ٦٣٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإثبات ، ف ٢٤٠ (في مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأثر ، ف ٢١٩ .
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة في المعلول ، ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعي ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ .
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .
 الآثار في العالم . ف ٢٢٩ .
 الإثم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .
 إثم المشركين ، ف ٦٤٦ .
 آثام ، ف ١٥٧ .
 الاثنان ، ف ٥٩٤ .
 الاثنان التفاعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنان المنفعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنا عشر ، ف ٤٨٤ .
 الاثنا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
 الأثير ، ف ٤٧٩ .
 الأقيم ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإرادى ، ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتماع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .
 الاجتماع بالأهل ، ف ١٠٦ .
 اجتماع الحق والممكن في صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .
 اجتماع حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
 اجتماع علتين ، ف ف ٢١٨ ، ٢١٩ .
 اجتماع نور البصر ، ف ٢٧ .
 اجتناب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .
 اجتناب الاشتراك ، ف ٦٧ .
 اجتناب الشبهة ، ف ٦٧ .
 اجتناب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .
 اجتناب المحرمات ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ .
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .
 الأجر ، ف ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .
 أجر التالين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر الذاكرين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .
 أجر العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 الأجر في المباح ، ف ٣٩٧ (بالمعنى) .
 الأجران ، ف ٣٩٠ .
 الآجل ، ف ٩٠ .
 الإجماع ، ف ٦٧ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
 الأجنى ، ف ٣٧٣ .
 أجهل العالم الطبيعي بالله ، ف ٣١٤ .
 إحاطة أسماء الخبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
 الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .
 الاحتجاج بالخبر ، ف ٢٠٣ .
 الاحتجاج بالدليل المحتمل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
 الاحترام ، ف ٧٥ .
 احترام الجناب الإلهي ، ف ٧٥ .
 احتمال الأذى ، ف ١٨٢ .
 الاحتمال في الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الأحد (اسم لإلهي) ف ٤٥٩ .
 أحد ، ف ٢٥٤ .
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 أحدية الخالق ، ف ٥٨ .
 إحراق النفس للقلب ، ف ٥٣٩ .
 الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .
 إحضار الأكوان في النفس ، ف ١٦٧ .
 إحضار الملائكة في الخاطر ، ف ١٦٧ .
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
 الأحمر (فلك) ، ف ٥١٤ .
 أحمر ف ٥٥٠ .
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .
 إحياء الموتي ، ف ٣٣٤ .
 الإخبار بالتقيضين ، ف ٤٤٥ .
 إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .
 الانعتراف ، ف ٦٣٣ .
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الاختصاص الإلهي ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .
 الاختصاص بالفضل الإلهي ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بالنقمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ .
 اختلاف الأبصار في إدراك الكموف ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف الآثار في العالم ، ف ٢٤٨ .
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 ٢٤٣ .
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 اختلاف استعداد الأفهام ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف استعدادات المتجلي لهم ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
 اختلاف أكوان المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الألوان على الحرياء ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

- أخذ العلم من أفواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
 الأخذ عن الله ، ف ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (.. عنه)
 ، ٣٧٠ ، ٣٨٨ .
 الأخذ عن الحسن ، ف ف ٩٥ ، ١٠٢ .
 الأخذ عن الرب ، ف ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .
 الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
 الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
 الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .
 أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .
 أخذ الكتاب من وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 أخذ الكتب ، ف ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٥١
 الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .
 الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .
 الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .
 الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .
 أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .
 أخذ الولاية الاثني عشر عن اللوح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .
 آخر الزمان (وانظر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .
 آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .
 آخر مولود بشري في العالم ، ف ٦٣١ .
 آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .
 آخر نفس ، ف ١٨٤ .
 الآخرون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمعنى)
 إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .
 الآخرة ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ ،
- اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
 اختلاف الرقاق ، ف ١٨١ .
 اختلاف الشرائع ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١
 ، ٢٥٢ .
 اختلاف الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الصور عند الشهود ٢٨٩ .
 اختلاف الصور في الذوات ، ف ٦٣٥ .
 اختلاف العطايا ، ف ٢٤٩ .
 الاختلاف في الإيمان ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
 اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .
 اختلاف المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .
 اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٥٢ .
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
 الأخذ باللذون ، ف ٥٥٢ .
 الأخذ بالناصية ف ٢٦٨ .
 الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .
 أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 أخذ العقل عن الله ، ف ٤٣١ .
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

- ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ : ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الآخريه ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهي ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدباو ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان ربه في المنام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .
 إدراك البصائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحسى ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .
 الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله ، ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك المتخيل بعين الحس ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك النائم ، ف ٢٩ .
 إدراك النور الخيالى ، ف ٥٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٢ .

إرسال ماينبغي أن يرسل ، ف ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
 إرسال المكارم ، ف ٦٢ .
 الإرشاد ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .
 الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .
 الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .
 الإرشاد بالقول ، ٨٥ .
 الإرشاد والهداية ، ١٣٥ .
 الأرض ، ف ف ٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٨ .
 الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 أرض الميدان ، ف ٦٦٥ (... القيامة) .
 إزالة الأكوان عند المناجاة ، ف ١٦٦ .
 إزالة التفكير عن النفس ، ف ٢٩٦ .
 إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الازدياد كفرأ ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الأزل ، ف ٤٥٢ .
 الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .
 الإساءة ، ف ف ٥٠ ، ٤١٢ .
 أساس المعرفة لأهل الله ، ف ٣٥٣ .
 إسناد ، ف ٣٥٥ .
 أستاذ ، ف ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٩٠ .
 أُست ، أستاذ ، ف ١٠٧ .
 استبرق ، ف ١٣ .
 استبصار ، ف ٢٩٦ .
 استنار بالأسباب ، ف ٧٦ .
 استنار عن الخلق ، ف ٨١ .
 استجلاب المنافع ، ف ٤١٤ .
 استحالة عدم القديم ، ف ١٨٦ .
 استحضار ، ف ٦٣٣ .

ادعاء الربوبية ، ف ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .
 أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أدل دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .
 أدنى العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠ .
 أديب ، أدباء : ف ٧٢ (الأدباء الورعون) .
 الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ .
 أذى الخلق ، ف ١٨١ .
 أذى الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الإذلال ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .
 إذلال الثقلين ، ف ٢٧٤ .
 إذن الله ، ف ف ٣٣٩ ، ٣٣٤ .
 الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .
 أذن واعية ، ف ١١٢ .
 الإرادة ، ف ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ - ١ .
 الإرادة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .
 إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 الإرادات ، ف ٤٠ (اختلاف ...) .
 الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .
 الأربعة التي بها يكون الأبدال أبدالا ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .
 أربع طبائع السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
 الأربعة المبتلى الانسان بها ، ف ٣٥٣ .
 أربع مراتب أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 ارتباط العالم بعضه ببعض ، ف ٢٥٣ .
 ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية ، ف ١٦٥ .
 ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .
 الإرتفاع عن الأكوان ، ف ٢٩٩ .
 الإرتقاء عن العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 أرحم الراحمين ، ف ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ .
 الإرسال إلى الناس كافة ، ف ١١٧ .
 إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

- استحضار مستحسنات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار مستحسنات الأعمال ، ف ١٦١ .
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .
 الاستدراج ، ف ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استدراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 استدراج الشيطان للطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف على ما وراء العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤيا النائم ، ف ٣١٨ .
 استصحاب عالم الخيال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستظلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استعجال الرياسة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصر ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات المحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 استغفار الملاء الأعلى ، ف ٥٥٢ .
 الاستفادة ، ف ١٧٣ .
 استفتاء القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكامله) .
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في عالم الأفلاك ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في العقائد ، ف ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء في العلم بالله ، ف ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازلات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لا يفيد العلم . ف ٤١١ .
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ (نفيه) .
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .
 الاستواء على العرش ، ف ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .

أسماء الأفعال الإلهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء الاقتدار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الإلهية ، ف ف ٦٩ ، ١٣٣ ، ١ - ١٣٤ ، ١٤٤ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القدسية ، ف ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقديس ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التنزيل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التنزيه ، ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجد عنها الثقلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الحسنى ، ف ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨٤ .
 أسماء حق ، ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٤ .
 أسماء صفات الهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء العامة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء الغيب في التجليات ف ٤١٠ .
 الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٤٤٥ .
 أسماء اللطف والحنان ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 أسنى القربات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسوة ، ف ١٥١ .

الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الهوى ، ف ١٥٥ .
 الإسراء ، ف ٣٣٩ (بالمعنى)
 الإسرار بالقراءة ، ف ١٦٧ .
 الإسرار على نفسه ، ف ١٥٨ (بالمعنى)
 إسرافيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل سافلين ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرن ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عمد ، ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .
 اسم البسملة ، ف ٢٨٠ .
 الاسم الذاتي الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر
 الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله ، ف ف ١٢٥ (بالمعنى) ١٢٦
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
 اصطفاة والملائكة ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
 اصطلاح أهل الطريقة ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 اصطلاحات الصوفية فى شرح كتاب الله ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٣ (بالمعنى) .
 الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالمعنى) .
 أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
 أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
 الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
 أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
 الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
 أصل الخواطر الشيطانية ، ٣٩٣ .
 أصل خلق إبليس . ف ٥٤١ .
 أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .
 أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
 الأصل الصحيح ، ف ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ .
 أصل ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .
 أصل ظهور الصور فى العالم ، ف ٤٧٤ .
 أصل الفتوة ، ف ف ٤٠ - ٠٢ .
 أصل كل شىء ، ف ٣٣٦ .
 الأصل المعول عليه ، ف ٤٢٩ .
 أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
 أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
 أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
 أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
 أصل النشأة الدنيا ف ٦٣٤ .

الأسوة الحسنة ، ف ف ١٥١ ، ٣٠١ .
 اسوداد وجوه المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
 الإشارة ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ .
 إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
 إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
 الإشارات ، ف ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
 اشتباك الدموع فى الخلدود ، ف ٣٦٦ .
 الاشتراك ، ف ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
 الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
 الاشتراك فى الحد ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك فى الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك فى اللفظ ، ف ٢٩٤ .
 اشتراك المحال والممكن ، ف ٣١ .
 الاشتراك المحمود أو المذموم ، ف ٧٩ .
 الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
 الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الاشتغال بنطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
 أشد الخلق آلاما فى جهنم ، ف ٥٠٧ .
 أشد الخلق عذابا فى النار ، ف ٥٣٨ .
 أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
 إشرارك الروح ، ف ٣٢٧ .
 الإشرارك فى الألوهية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
 الأشرف ، ف ٤٩٠ .
 الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
 الأشعرى (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظائر)
 ف ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
 إصابة العلم ، ف ٨٤ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالمعنى)
إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
إظهار جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
الإعادة (وانظر : حشر الأجسام) ف ٦٢٥ : ٦٢٨
٦٣١ ، ٦٣٢ .
الإعادة والبدء ، ف ٦٣١ - ٣٧ .
الاعتبار ، ف ١٧ ، ٢٩٦ .
الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .
الاعتداء ، ف ٥٧٠ .
الاعتدال ، ف ٤١٤ .
الاعتذار عن الملائكة ، ف ٨٤ .
الاعتراف ، ف ٥٠ .
الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
الاعتقاد ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
اعتماد الماء على الهواء ، ف ٥٢٥ .
إعجاز ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .
الأعراف ، ف ٦٤٧ : ٦٦٠ ، ٦١ -
الأعز ، ف ١٧٢ .
إعزاز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
إعزاز دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الرزق للمرزوقين ، ف ٥٠ .
إعطاء الكتاب بالشمال ، ف ٦١٩ .
إعطاء الكتاب باليمين ، ف ٦١٨ .
إعطاء كل شيء خلقه ، ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .
أعطيات الوهاب ، ف ١٤٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥
(ضمنا)
الأصلا ، ف ٢٧٢ .
أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
الأصلا في النسب ، ف ٤٧٢ (بالمعنى)
الأصول الأربعة ، ف ٤٧٣ - ٧٤ .
أصول السدرة ، ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .
الإضافة ، ف ٥٨٩ .
إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .
إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .
إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
إضافة الفعل إلى الله ، ف : ٥٥ .
الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
الاضطرار ، ف ٦٧ .
الأضعف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
الإضلال ، ف ٣٨٣ ، (بالمعنى) ٥٦٧ .
أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .
أضيق القرن ، ف ٥٩٢ .
أضيق مافى القرن ، ف ٥٩٣ .
إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
إطعام المسكين ، ف ٥٧٠ .
الإطلاق ، ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٣ .
إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلاجهنم ، ف ٥٠٩ .
 أعلا صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إعلام الله ، ف ١١٨ .
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغاليط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العالم ، ف ٥٨٥ .
 الإفادة ، ف ١٧٣ .
 إفادة العلم بالنص ، ف ٢٢٥ .
 الافتراء ف ٦١٨ .
 الافتراء على الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجدته ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلول إلى العلة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العبد فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .
 أفضل ما فى الصلاة من الأقوال ، ف ١٧١ .
 أفق ، آفاق : ف ف : ١٠ ، ٣٥٨ .
 إلفك ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إقالة العثرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة لذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة فى الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الاقتداء بالرب ، ف ٨٠ .
 الاقتداء بسنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 الاقتدار الإلهى ، ف ٢٨٤ .
 اقتدار الحق ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ف ١٦٨ (بالمعنى) ١٦٩٨ (كذلك) .
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقدام على الأهوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقدام على المقام الإلهى ، ف ٣٣١ .
 الإقدام للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى مافى الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكتساب ، ف ٣٠٩ .
 اكتساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

للشيء : كُنْ ! فيكون الشيء (٢٠٣ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ (علة وجود العالم) ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 (غنى عن العالمين) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ (آخذ
 بتأصية كل دابة) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ (اشترى من المؤمنين
 أنفسهم) ٢٨٢ ، ٢٨٥ (لا ينجى عليه شيء) ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، (وما في الوجود إلا هو !)
 ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ (لا فاعل إلا هو !)
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، (لا إله إلا هو !) ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٨ ، ٥٧٩ (يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل !) ،
 ٥٨٢ (تجليه في أدنى صورة) ٥٨٧ ، ٥٨٩ (له
 إطلاق الوجود لا الوجود مطلقا) ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
 الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
 اكتساب العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 أكثر الناس : ف ٥٣٠ .
 الأكتف ، ف ٥٢٥ .
 أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
 أكرم منزل . ف ١ .
 أكل الربا ، ف ٦١٨ .
 أكل القديد ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
 أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
 أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
 الأكمة ، ف ٣٣٤ .
 إله ، ف ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 الإله ، ف ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
 إله كبير ، ف ٥٢ .
 الله ، ف ٢ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 (لاتعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
 العبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره للعبد) ١٦٨
 يباهى الملائكة بالمصلى (١٧١ ، ١٧١ — أ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
 الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إلهام ، ف ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
 إلهام الله ، ف ٤٢٥ .
 إلهام بالفجور ، ف ٤١٨ .
 إلهام الشيطان ، ف ٤١٩ (. . . بالفجور) ٤٢٥ .
 إلهام المباح ، ف ٤١٤ .
 إلهام الملك ، ف ٤٢٥ .
 ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .
 ألوهية ، ف ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كذلك) .
 أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .
 أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 الأمهات ، ف ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
 الأمهات الأربع (وانظر : العناصر) ف ٤٦٩ .
 أمهات الخير ، ف ٣٤٤ .
 الإمامة في النار ، ف ٥٦٨ .
 الأمانة بالسوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .
 إمام مسود ، ف ١ .
 الأئمة في البهلة ، ف ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)
 الأئمة المضلون ف ٥٦٧ .
 الإمامية (من الشيعة) ف ٣٨٢ .
 الأمان ، ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
 الأمانة ، ف ١١٧ .
 الأمة ، ف ٦٠٢ .
 أمة الله ف ٣٤٠ .
 الأمة ، ف ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
 الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .
 الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨ .
 الأمة المحمدية ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ .
- ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
 الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
 الله والعالم ، ف ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
 الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
 آلهة ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
 الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 آلهة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 آلة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .
 لالتباس ، ف ٦٨ .
 التفاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
 إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
 إلزام الإيمان بنفس ، ف ٦٣٠ .
 إلزام الصورة للروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)
 الألف والأكثف ، ف ٥٢٥ .
 الألف ، ف ٤٨٤ .
 ألف سنة ، ٤٦٣ .
 ألف وثمان مئة منزل في النار ، ف ٥٥٩ .
 ألف البسملة ، ف ٢٨٠ .
 الألف واللام ، ف ٢٣٣ .
 إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .
 إلقاء السمع ، ف ١٨ .
 إلقاء الشيطان ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
 إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
 إلقاء الوحي ، ف ٩٥ (بالمعنى) .
 الألم ، ف ٥٤٧ .
 الألم الشديد ، ف ٣٢٦ .
 ألم الصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في عصر ابن عربي) .
 آلام أهل جهنم ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

الأمر الإلهي ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ .
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
 الأمر بالسجود ، ف ٦٤٣ .
 الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 الأمر بالعلم بذات الله ، ف ٢٩١ (النبي عنه) .
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
 أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 الأمر الخارج في النسخ من النافخ ، ٣٣٢ .
 الأمر الدوري ، ف ف ٢٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
 الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .
 أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .
 أمر زائد ، ف ف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ -
 ٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كذلك) ٤٥٨ (كذلك)
 الأمر الزائد على الذات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
 الأمر الفاصل ، ف ف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
 أمر كل سماء ، ف ٤٩٤ .
 الأمر الكوفي ، ف ٠٩٣ .
 الأمر لله ، ف ٤٦١ .
 الأمر المتوهم ، ف ٤٦٢ .
 الأمر المحقق ، ف ٦٢٤ .
 الأمر الخوف ، ف ١٦١ .
 الأمر المشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمم ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
 تعبد يوم القيامة) .
 أمم العالم ، ف ٤٨١ .
 أمم النبيين ، ف ٦٠٦ .
 امتثال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .
 امتداد الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 امتداد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
 امتداد ماله ظرف ، ف ٤٥٢ .
 امتزاج ، امتزاجات ف ٦٣٥ .
 امتنان إلهي ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالرسول ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالكتب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 الامتياز بين الواجب والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالمعنى) .
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 إمداد عطاء الرب ، ف ١٣٣ .
 إمدادات الواصلين من الأنوار الثمانية ، ف ف ١٣٢ -
 ٣٣ .
 الإمدادات من حضرة النور ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 الأمر ، ف ف ٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ .
 (في مقابل النبي) ٤٩٦ .
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .
 أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

- الأمر المعاول ، ف ٢١٦ .
 الأمر المفاجئ ، ف ٩١ .
 الأمر المتزل ، ف ٥٠٥ .
 الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
 الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
 الأمر الوجودي ، ف ٢١٣ ، ٤٦١ .
 الأمر والنهي ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
 أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
 الأمور ، ف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
 الأمور الإضافية الحادثة ، ف ٢١٩ .
 الأمور البدنية ، ف ٥٠٦ .
 الأمور التي جاء بها أهل الطريق وأحالتها الأدلة العقلية ف ٢٩٢ .
 الأمور التي وصف الشارع بها نفسه وتحيلها الأدلة العقلية ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
 الأمور التي ينبغي أن يتقيا المؤمن ، ف ٢٨٣ .
 الأمور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور العظام ، ف ٦٤٣ .
 الأمور اللطيفة ، ف ٤٠٩ .
 الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
 الأمور المملوذة ، ف ١٦١ .
 الأمور المنسوبة إلى الله التي أحالها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
 الأمور الواردة في الجنب الإلهي ، ف ٢٩٢ (يجب قبولها بلا تأويل) .
 أمر (اسم لإلهي) ف ٥٠٠ .
 الأمرون بالقسط ، ف ١١٩ .
 امرؤ ، ف ١٧٢ .
 امرأة العزيز ، ف ٤٢٠ .
 إمساك العقل ، ف ٥٩٨ .
- الإمكان ، ف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،
 الإمكان الأصلي للإنس ، ف ٥٦٢ .
 الإمكان الأصلي للجن ، ف ٥٦٢ .
 إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .
 إمكان العالم ، ف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .
 الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .
 إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .
 الأمن ، ف ١٥٨ ، ٦٠٧ .
 الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .
 آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .
 الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .
 الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .
 أمنية ، أمانى : الأمانى ، ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .
 أمى ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .
 أمين ، ف ٣٨٣ .
 أنا ، ف ٣٢٥ .
 أنا الله ! ف ٣٣١ (شطح صوفي)
 أنا ربكم ! ف ٦٤٢ .
 أنا لها ! ف ٦٤٠ .
 الإناء والماء ، ف ٤٠٨ .
 آنية من طين ، ف ١٠٣ .
 الآواني ، ف ١٠٣ .
 الإنباء الإلهي ، ف ٤٢٨ .
 الإنبيات من الأرض ، ف ٢٤٣ .
 انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٢١ .
 أنت ربنا ! ف ٦٤٢ .
 انتشار ، ف ٤٨٧ .
 انتظار الهول ، ف ٩٦ .
 الانتقال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .
 الانتقال إلى العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .

انتقال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ (نفيه)
 إنجاز ، ف ٥٤٩
 إنجيل ، ف ٣٦١ (الإنجيل) .
 انحفاظ لإبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إنذار ، ف ٣٦٧ .
 إنزال ، ف ٣٨٧ .
 الإنس ، ف ١٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٥١٢
 ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٦٠٣ .
 الإنس والجن ، ف ٤٨ .
 الأنس بالله ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالله في الباطن ، ف ٣١٧ .
 الأنس بالمخلوقات ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالوحوش ، ف ٣١١ .
 الأنس بالجديد ، ف ٣١٧ .
 الإنسان ، ف ٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، (ضمناً) ٣٢٥ (كذلك)
 ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ (من حيث حقيقته) ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، (الغالب عليه) ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٧ ، (صورته في المرأة) ٥٧٩ ، (نومه وما بعد موته) ٥٨٠ ، ٥٨١ (إدراكه ربه في المنام) ٥٨٥ (تعديل صورته) ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، (إدراكه بعد الموت) ٥٩٧ ، ٥٩٨ (هو في البرزخ مرهون بكسبه محبوب في صور أعماله إلى حين البعث) ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (عمره الطبيعي) ٦٣٧ (حاله في الدنيا) .
 الإنسان ابن أمه ، ف ٣٣٥ .
 الإنسان في الدنيا ، ف ٦٢٤ .
 الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ ، ٢٠٣ .
 الإنسان المفرد ، ف ٥٥٧ .
 انسحاب التحريم للحال ، ف ٦٨ .

انسلاخ الحية من جلدها ، ف ٣٨٨ .
 الإنسى ، ف ٣٧٩ .
 إنشاء الدار الميضية ، ف ٥٤٨ .
 انشراح ، ف ٢٦٣ .
 انشراح الصدر ، ف ٢٨٤ .
 انشقاق السماء ، ف ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 الإنصات للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 الأنصار ، ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٦٤ .
 أنصار النبي ، ف ٥٤٥ .
 الإنصاف ، ف ٣١٥ .
 إنطاق النار على أهلها ، ف ٦٦٤ .
 إنظار المعسر ، ف ٦٥٩ (. . هنا وهناك) .
 انعدام أعيان الذوات ، ف ٦٣٥ (منعه) .
 انعدام الفائدة في حق العبد ، ف ٣٣٦ .
 انعكاس الأمر إلى الضد ، ف ٣٨٣ .
 انعكاس شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 إنفاق الأموال في سبيل الله ، ف ٤٨٣ .
 إنفاق الرزق ، ف ٦٠٩ .
 الأنفال (سورة) = سورة الأنفال .
 الانفراد ، ف ٤٤١ .
 الانفراد بالله ، ف ١٦٦ .
 الأنفس ، ف ١١٨ ، ١٧٢ .
 انفصال الوحي عن النبي - ص - ف ٩٥ .
 انفعال ، ف ٤٧٥ (الانفعال) .
 انقسام الجسم إلى مالا نهاية ، ف ٤٦٨ .
 انقضاء زمان الإنضاج ، ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة هذه الدار ، ف ٦٢٨ .
 انقضاء موازنة المدد ، ف ٥٦٨ .
 الانقطاع إلى الله ، ف ١١٨ ، ٤٤٢ .
 الانقطاع عن المألوفات ، ف ٣٥١ .

أهل التوحيد بالنظر العقلي ؛ ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقلي ؛ ف ٦٤٤ .
 أهل الجحيم ؛ ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة ؛ ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٨٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ؛
 ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٦٣٢ ، ٦٦٢ ؛
 ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ؛
 أهل الجنان ؛ ف ٥٤٨ ، ٤٥١ .
 أهل جهنم (وانظر : أهل النار) ف ٢٢٥ ، ٥١٥ ؛
 ٥٤٤ .
 أهل الحق ؛ ف ٥٤٩ .
 أهل الحقائق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الخلوات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل الدارين ؛ ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
 أهل الدعوى ؛ ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل السعادة ؛ ف ٥٠٦ ، ٥٦٢ ، ٦١٠ ، ٦٣٧ ؛
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية ؛ ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء ؛ ف ٤٤٧ ، ٥٠٦ ؛
 أهل الشقاء والنار ؛ ف ٥٧٢ .
 أهل الصغائر ؛ ف ٤٤٩ .
 أهل صنعة العلماء بالهيئة ؛ ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق ؛ ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله ؛ ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٣٩٣ ؛
 أهل الطريقة ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر ؛ ف ٣٦٦ .
 أهل العروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل العلم الوافر ؛ ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس ؛ ف ٣١٠ ، ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله . ف ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
 الإنكار على العارفين ؛ ف ٣٠٣ .
 انكدار النجوم ؛ ف ٦٣٨ .
 أنامل ، أنامل ؛ الأنامل ؛ ف ٤٧٥ .
 الأنسية الإلهية ؛ ف ٢٩٨ .
 إنسية الحق ؛ ف ٤٤٥ .
 الاهتداء بالعقل من حيث الفكر ؛ ف ١٨٨ .
 الاهتداء بالكشف ؛ ف :
 أهل الاختصاص ؛ ف ١٢٩ .
 أهل الأرض ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام ؛ ف ١٤٥ .
 أهل الافتراء ؛ ف ٣٧٩ .
 أهل الإفك ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الله ؛ ف ٢١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٩٤ ؛
 ١٨١ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ؛
 ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢٢ ؛ (وانظر
 الصوفية ؛ الطائفة الصوفية) .
 أهل الإلحاد ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الإلهام ؛ ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء ؛ ف ٣٨١ .
 أهل الإيمان ؛ ف ٣٩٠ ، ٤٤١ .
 أهل البدع ؛ ف ٣٨١ .
 أهل البيت ؛ ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 أهل التحقيق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى ؛ ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير ؛ ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإلهي ؛ ف ٨٢ .
 أهل التنزل ؛ ف ١ .
 أهل التنقل ؛ ف ١ .

أهل الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .
 الأهلية ، ف ٣٦٦ .
 الأول (اسم إلهي) ف ٤٥٣ .
 أول ، ف ١٥١ .
 أول التجلي ، ف ٢٩٨ .
 أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (فلث) ، ف ٤٨٥ .
 أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .
 أول خلق ، ف ٦٣٦ .
 الأول الذي ليس له أول ١ ف ٢٠٧ .
 أول ما يجب على الداخل في هذه الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 أول من سن الشرك ، ف ٦٤٦ .
 أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف ٦١٣ .
 أول الناس ، ف ٢٧٢ .
 أول النزول ، ف ٢٢ .
 أوائل السور ، ف ٢٨٠ .
 الأولون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الأولون والآخرين ، ف ١٤٨ .
 الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .
 الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .
 أولو الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠١ .
 الأولية ، ف ٢٥٢ .
 أولية الله ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
 آية (الآية) ف ٣٦٠ .
 الآية التي لله في كل شيء ، ف ٢٩٩ .
 الآية الدالة على أنه عينه ، ف ٢٩٩ .
 الآية الدالة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .
 الآية الشرعية ، ف ٦٨ .

أهل العناية ، ف ٥٨٣ .
 أهل الغفلة ، ف ٢٣٥ .
 أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 أهل الفتوح ، ف ٦٦ .
 أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .
 أهل الكبائر ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .
 أهل الكتاب ، ف ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 أهل الكشف ، ف ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩ .
 أهل الكلام ، ف ٣٣ .
 أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .
 أهل الليل ، ف ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ .
 ٣٤ (الباب بكامله معقود على أهل الليل) .
 أهل المراقبة ، ف ٧٧ .
 أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .
 أهل المعاريج ، ف ١ .
 أهل ملك الملك ، ف ٤٩٦ .
 أهل الموقف ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ .
 أهل المولى ، ف ٣٥ .
 أهل النار ، ف ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 أهل النار الذين هم أهلها ، ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٥٠ ، ٦٦٢ .
 أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .
 أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .
 أهل النظر ، ف ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ، ٥٨٦ (وانظر : النظار) .
 أهل الهندسة ، ف ٣٧٤ .

إيراد حديث النى - ع - ، ف ٥٢١ .
 الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره فى العالم)
 . ٦٤٩ ، ٦٤٤
 الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ ؛
 . ٦٥٠
 الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .
 الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بالثىء ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .
 الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .
 الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .
 الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان الشرعى ، ف ٦٤٤ .
 الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .
 الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 أينيه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بائع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .
 الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 باب الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 باب الإمام ، ف ٥٠٦ .
 الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الباب الثامن المغلق ، ف ٥٢٧ .
 باب الجحيم ، ف ٥٦٩ .
 باب الحامية ، ف ٥٦٩ .
 باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .
 باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .
 الآية المطلقة ، ٥٨٢ .
 الآية من كتاب الله ، ف ٦٢٣ .
 الآية المنزلة ، ٣٥٩ .
 الآية والخبر ، ف ٢٢٨ .
 الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .
 آيات الله فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات الله فى الأنفس ، ف ٣٥٨ .
 الآيات المنزلة فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات عيسى - ع - ف ٣٣٤ .
 آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .
 آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 إيتاء الزكاة ، ف ٦٠٩ .
 إيتاء الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 إيثار (الإيثار) ، ف ٢٦٢ .
 إيثار جناب الحق ، ف ٨٤ .
 إيثار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .
 إيثار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .
 إيثار المكافئ ، ف ٤٤ .
 الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ،
 . ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ .
 الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .
 إيجاد صورة الطائر فى الطين ، ف ٣٣٤ .
 إيجاد العالم ، ف ٣١ .
 الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .
 إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .
 إيجاد المخلوقات ، ف ٢٦٧ .
 إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .
 إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

الباطل ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ .
 الباطن ، ف ٣٢١ .
 باطن الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 باطن السور ، ف ٦٦٠ .
 باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 باطن الولي ، ف ١١٨ .
 البواطن ، ف ٦٠٧ .
 باق ، باقون :
 الباقيون في النار ، ف ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .
 الباكي والمتباكى ، ف ٣٦٦ .
 البال ، ف ٤٢٤ .
 البحث ، ف ٣٠٧ .
 البحث بالفكر ، ف ١٨ .
 البحر ، ف ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 بحر البداية ، ف ١٥١ .
 البحران ، ف ٥٧٥ (... يلتقيان) .
 البحار ، ف ٦٣٨ .
 البحار المسجرة ، ف ٥٣٢ .
 بخار الدم ، ف ٦٦٥ .
 بنجيل ، ف ٦١٩ .
 بدء ، ف ١٥٣ .
 بدء الشفاعة ، ف ٦٤٢ .
 بدء كل موجود ، ف ١٥٣ (بالمعنى) .
 البدء والإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ .
 البدء والوجود ، ف ١٥٣ .
 البداية ، ف ١٥١ .
 بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .
 بداية الدائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .
 بداية القوم ، ف ١٥١ .
 بداية النفس ، ف ١٦١ .
 البداية والنهاية ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الخطمة ، ف ٥٦٩ .
 الباب الخاص الإلهي ، ف ٥٩ .
 الباب الذي أغلقه الفقهاء ، ف ٣٠٢ .
 باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 باب السعير ، ف ٥٦٩ .
 باب سقر ، ف ٥٦٩ .
 باب الشرع ، ف ٣٩٧ .
 باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 باب العبودية ، ف ٣٨٦ .
 باب لطائف الأنبياء ف ١٣٣ - ١ .
 باب لظي ، ف ٥٦٩ .
 باب المبشرات ، ف ٣٧٠ .
 باب المعارف ، ف ٥٨٣ .
 الباب المغلق في النار ، ف ٦٤٧ .
 الباب المفتوح ، ف ٣٧٠ .
 باب المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ .
 باب النبوة ، ف ٢ .
 باب الهاوية ، ف ٥٦٩ .
 أبواب اللجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 أبواب جهنم ، ف ف ٥٦٩ - ٧٠ .
 أبواب جهنم السبعة ، ف ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .
 الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الأبواب السبعة للنار ، ف ٦٤٧ .
 أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 بادرة ، بواذر : بواذر ، ف ٩٥ .
 بار ، أبرار : أبرار ، ف ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .
 بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
 الباري (اسم لإلهي) ف ف ١٢٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ، ٤٢٨ ، ٥٨٢ .
 الباسط (اسم لإلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 الباصر ، ف ٣٢ .

- بدعة ، بدع : البدع ، ف ٣٨١ (أهل ...)
 بدل ، أبدال : الأبدال ، ف ٣٤٩ .
 بدن ، ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
 بدن الروح . ف ٣٣٥ .
 بدن عنصرى ، ف ٣٢٨ .
 أبدان ، ف ٢٢٤ .
 أبدان النفوس ، ف ٦٣٨ .
 بذل الجهد ، ف ٢٩٠ .
 بذل الوسع ، ف ٦٥ .
 براءة (سورة) = سورة براءة .
 برج ، أبراج ، بروج .
 أبراج سور المدينة ، ف ٤٩٢ .
 بروج ، ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .
 البروج الاثنا عشر ، ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .
 بروج الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 برد ، ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .
 برزخ ، ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .
 برغوث ، ف ٣٢٥ .
 برق ، ف ١٦١ .
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .
 بركة الورع ، ف ٧٥ .
 برهان ، ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 برهان الصدقة ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 برودة ، ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 بستان ، ف ٢٥٢ .
 بسط ، ف ١١٠ .
 بسم الله ، ف ١٨٠ .
 بسملة ، ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 بسملة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .
 بسملة النمل السليمانية ، ف ٢٨١ .
 بسيط ، بسائط :
 بسائط الأعداد ، ف ٣٤٢ .
 بشاره أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 بشائر ، ف ٢٨٤ .
 بشارات السعد ، ف ١١٦ .
 بشر ، ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .
 بشرى ، ف ٢٧٩ .
 بشرى الله لنبيه محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير ، ف ١١٧ .
 بصر ، ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩١ .
 بصر الأعين ، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسي ، ف ٥٨٥ .
 الأبصار ، ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .
 البصرية ، ف ٤٣٤ .
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ (اسم إلهي) .
 البصيرة ، ف ٢٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .
 البصيرة في العلم ، ف ١١٩ .
 البصائر ، ف ٤١٠ .
 بصائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .
 بطن ، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ .
 بطون الأودية ، ف ٣١٠ .
 البطيخ ، ف ٨٥ .

بنت ، بنات : بنات عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 بهت ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .
 بهتان ، ف ٦١٨ .
 بهللة (ال) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهاليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بون زمانى ، ف ٢١٣ .
 بون مقدور ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ما هي عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الشافى ، ف ٥٦٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت المظلم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس فى أحذية الخالق ، ف ٥٨ (بالمعنى)
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .
 البيعة ، ف ٢٣٠ .
 بيعة الملك لمن بايعه ، ف ٤٩٩ .
 بين ، ف ٢٢٢ .
 البيئية من الرب ، ف ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 البيئية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 بينية تمييز العلوم ، ف ٢٤ .
 بينية لا يحدها التقدير ، ف ٢٤ .
 بينية مراتب الفهوم ، ف ٢٤ .
 (ت)
 التألم والتعلم ، ف ٤٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .
 تأنس القوم ، ف ٢٧٨ .

بعث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بعث أخراوى ، ف ٦٢٨ .
 بعث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 بعث الأمين ، ف ٣٨٣ .
 بعث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البعث من المرقد ، ف ٦٣٦ (بالمعنى) .
 البعث يوم القيامة ، ف ٥٩٨ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد قعر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بعض الناس ، ف ٢٨٤ .
 يعوضة ، ف ٣٢٥ .
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 البغض فى الله ، ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 البقاء الذى أرادته الحق للعبد ، ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .
 البقاء فى العلم ، ف ٥٦٢ .
 بقاء الناس فى البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء هيكل الروح ، ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 بكاء السماء ، ف ٨٧ (بالمعنى)
 بكاء على فائت ، ف ٩٠ .
 بكاء القرح ، ف ٦٠٨ .
 بلى ا ف ٢٦٩ .
 بلاء ، ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بلد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 بناء السماء ، ف ٥٠٧ .

- تأنيس ، ف ٢٧٩ .
 تأويب ، ف ٣٥٥ .
 تأويل ، ف ٢٢٥ .
 تأويل أهل الله ، ف ٣٥٩ (بالمعنى)
 تأويل الرؤيا ، ف ٥٩٦ .
 نائب ، ف ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 التأثير في العالم العنصري الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 تأخير ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .
 تأمل ، ف ف ١ ، ١٦ .
 التأنس بالله ، ف ٣٤٨ (بالمعنى) .
 التأويل ، ف ٤٣ .
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .
 تابع ، أتباع : أتباع الرسول ، ف ٦٥٨ .
 تاج مكلل ، ف ١ .
 تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تارك الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 التالى ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ .
 تالى القرآن ، ٥٢٤ .
 التاليات ، ف ٥٠٣ .
 التالون ، ف ١٧١ - (... للقرآن) .
 تبار ، ف ٢٦٢ .
 تباين في المراتب ، ف ٢١ .
 تبدل صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 تبدل الجلود ، ف ٦٦٤ .
 تبدل السينات حسنات ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 التبرؤ من نسبة الأفعال المحسنة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .
 التبرى ، ف ٢٨٢ .
 التبشير بمحمد - ص - . ف ٣٩٥ (بالمعنى) .
 التبعية ، ف ٢٧٧ .
 التبليغ ، ف ف ٨٥ ، ١٢٩ .
 تبليغ أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 تبليغ الأمر والنهى ، ف ٢٣٣ .
 تبليغ الرسالة ، ف ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 تبليغ نبي الله ، ف ٢٣١ .
 تبؤ المقعد من النار - ، ف ٣٨٥ .
 تبيض الثوب ، ف ٤٢٢ .
 التتويج من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تجارة ، ف ٦٠٩ .
 تجافى الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .
 التجاوز عن المسيء ، ف ٤٠٢ .
 التجاوز هنا وهناك . ف ٦٥٩ .
 تجدد العلم ، ف ٣٦٣ .
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .
 تجريح العقل ربه ، ف ٤٣٨ .
 تجريد المعاني عن المواد ، ف ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .
 التجلى ، ف ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .
 تجلى الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 التجلى الأعظم ، ف ١١٤ .
 تجلى الله ، ف ٤ .
 تجلى الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .
 التجلى الالهى ، ف ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .
 التجلى الالهى في باطن الولى ، ف ١١٨ .
 التجلى الإلهى للقلوب ، ف ٩٣ .
 التجلى الإلهى للقلوب ، ف ٩٣ .
 التجلى الإلهى للتون ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الإلهى من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .
 تجلى « جعت فلم تطعمنى » ، ف ٥١٤ .
 تجلى الحبيب . ف ٥٨٢ .
 تجلى الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .
 تجلى الحق يوم القيامة : ف ٦٤٢ .

- التجلى الخاص ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ف ٩٥ (بالمعنى) ، ٣٥١ ب .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة لشخصين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى للقوة ، ف ١٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من الغيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات المعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية المعاني ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 التحت ، ف ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يخل ، ف ف ٦٨-٩ . (وانظر : المحرم لعينه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور العاملين بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 تحصيل المعرفة ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .
 تحفة المؤمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من هواء الحريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكم الأسماء فى الخلق ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخلق ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحميد الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تحميدة ، ف ٦٥١-١ .
 تحنث محمد - ص - بغار حراء ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 التحير ، ف ٢٨٩ .
 تحااصم أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوالى فى برجه ، ف ٤٩٢ .
 تحذير الجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تخليد الموحّد ، ف ٦٤٥ .
 تخفريات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تخويف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تخيل مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .
 التذانى ، ف ١ .
 تدير ، ف ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 تدير أمر ، ف ١١٦ .
 تدير الأمر ، ف ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

- تدبير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
 تدبير أهل ، ف ١٦٩ .
 تدبير مال ، ف ١٦٩ .
 تدبير النفوس ، ف ١١١ .
 التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 تدريس العربية في مراكش ، ف ٢٥٨ .
 التلذذ ، ف ١ .
 تدنس البواطن ، ف ٦٠٧ .
 تدنس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
 التدوين ، ف ٤٩٠ .
 التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٣٩٢ ، ٥٤١ .
 التراب البسيط المقول ف ٤٧٨ .
 ترادف الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 تربة قبر الست (بدمشق) ، ف ٢٦٠ .
 تربية ، ف ٦٠٠ .
 ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
 ترتيب العالم ، ف ٤٨٨ .
 ترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
 ترتيب المملكة ، ف ٤٨٨ .
 ترجان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .
 ترجان إلهي ، ف ٢١ .
 ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
 ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
 الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
 الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
 ترجيح أحد الممكنين ، ف ١٤٩ .
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ .
 ترجيح جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
 ترجيح حالي الممكن ، ف ٤٧٢ .
 ترجيح عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
- الترجيح ينسحب على الممكنات ، ف ١٤٩ .
 ترجيح وجود الممكن ، ف ١٤٩ .
 التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
 الترغيب فيما عند الله ، ف ١١٨ .
 الترقى ، ف ١ .
 الترقى إلى المراتب ، ف ٢٥ .
 الترقى بالعلم ، ف ١٩٠ .
 الترقى بالعمل ، ف ١٩٠ .
 الترقى الصحيح ، ف ١٨٩ .
 الترقى في الآخرة ، ١٩٠ (بالمعنى) .
 الترقى في الدنيا ، ف ١٩١ (بالمعنى) .
 الترقى مع الأنفاس ، ف ١٩ .
 ترقية الهمم ، ف ١١٨ .
 ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
 ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
 ترك القبول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
 ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
 ترك هوى النفس ، ف ٤١ .
 ترك الورع ، ف ٦٧ .
 تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .
 التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تزويج النفوس (بأبدانها) ، ف ٦٣٨ .
 تزوين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالمعنى) .
 تساوى عدد الدرج والدرك ، ف ٥٦٠ .
 تساوى كفتي الميزان ف ٦٦٠ .
 تسييح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
 تسييح الله ، ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تسييح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 تسييح الحصا ، ف ٨٨ .
 تسييح الطعام ، ف ٨٨ .
 تسييح كل شيء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .

- تسبيح المخلوقات ، ف ٣١٠ .
التسبيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
التسبيحات ، ف ١٦٧ .
التستر ، ف ٨٠ .
تسجير البحار ، ف ٦٣٨ .
تسخير ، ف ٦١ .
تسخير إلهي ، ف ١١١ .
تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى)
تسخير الملائكة ، ف ٥٠٢ .
تسطير ، ف ٤٩٠ .
تسعة ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً للأرض) .
تسلسل ، ف ٢١٩ .
التسلط على الجبابرة ، ف ٥١٦ .
التسليم للنبوّة ، ف ٥٢١ .
تسليم ، ف ١٣ .
تسوية ، ف ٤١٤ .
تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
التسيير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
التشبيه المخرج عن التنزيه ، ٤٤٥ .
التشبيهات ، ف ٣٧٣ .
التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
التشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
التشيع بالكفر ، ف ٣٥٩ .
التشهد ، ف ٣٤٣ .
التصديق (وانظر : الصدقة) ، ف ١٧٣ .
التصديق بتوحيد الله ، ف ٦٥٠ .
التصديق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .
- التصديق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .
تصديق الرسول ، ف ٤٢٩ .
تصرف الحيوان ، ف ٩٢ .
تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
تصرف في حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
تصريف تام ، ف ٤٨ .
تصريف الحال ، ف ٩٧ .
تصريف حكيم ، ف ٩٢ .
تصور ، ف ٥٨٨ .
تصوير ، ف ٢٤ .
تصوير الخيال العدم ، ف ٥٩٢ .
تصوير الخيال الحق فمن دونه ، ف ٥٩٢ .
تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
التصاوير ، ف ٦١١ .
تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
تضرع ، ف ٢٨٤ .
تضعيف ، ف ٤٨٤ .
تضعيف في المراتب ، ف ٥٩٤ .
تضييع الوقت فيما ليس بحاصل ، ف ٣٥١ .
تطرق الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
تطقيف الهواء ، ف ٥٢٩ .
تطهير المحل ، ف ١٦٠ .
تطوع ، ف ١٦٣ .
التطير بالنبي محمد - ص - ، ف ٤١٦ .
تعارض الأمور ، ف ٢٨٨ .
التعب ، ف ٣٠٨ .
التعبد ، ف ٢٥٢ .
التعبد بغلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .

تعليق الموازين ، ف ٦٤٢ .
 تعليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نفيه) .
 تعليم الله ، ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كذلك) ٣٦٣ .
 تعليم الله في سرائر عبادته ، ف ٣٦٢ .
 تعليم الله للعبد ، ف ١٨ .
 تعليم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
 التعليم الالهي ، ف ٣٧١ .
 تعليم القرآن ، ف ٦١٦ .
 التعاليم (= علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
 العمل ، ف ٨٣ ، ١٤٥ .
 العمل القهري ، ف ٦١ .
 عمل النفس ، ف ٤١٣ .
 تعيين السنين ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الفصول ، ف ٢٤٤ .
 تعيين المقامات ف ١٨٦ .
 التغاين ، ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
 التغذي ، ف ١٧٥ .
 تغذي الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
 التغير في وقت الفجآت : ف ٩٥ .
 تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
 التغير ، ف ١٨٦ .
 تغيير الألفاظ : ف ٤٣٣ .
 تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
 تغيير صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
 تفتي (أظهر الفتوة) ، ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
 تفتيش ، ف ٣٠٧ .
 التفخر بالنار ، ف ١٠٦ .
 التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : فيفرق بين صوت الطير وهبوب الرياح وصرير الباب وخريز الماء وصياح الإنسان ويعار الشاء . .)
 التفريط ، ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

تعبير الرؤيا ، ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 تعدد العلة في المعلولات العقلية ، ف ٢١٦ - ١٩٠ (نفيه) .
 تعدد العلة في المعلولات الوضعية ، ف ٢٢٠-٢٢١ (جوازه) .
 تعدد العلل ، ف ٢٠٨ .
 تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
 تعديل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 تعذيب ، ف ٢٤٦ .
 التعرض لهواء الربيع ، ف ٢٤٢ .
 تعريف ، ف ١٤٦ .
 تعريف لإلهي ، ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
 تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف الحق بقبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف المدعو ، ف ١٢٤ .
 تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
 التعريف والعهد ، ف ٢٣٣ .
 تعظيم ، ف ٣١١ .
 تعقل حقيقة البدء ف ١٥٣ .
 التعلق ، ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
 التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
 تعلق الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 تعلق الذات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها علماً لامن كونها ذاتاً) .
 تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
 تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
 تعلق العلم بما لايتناهى ، ف ١٤٩ .
 تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .
 التعلقات ف ١٣٩ (حدودها) .
 التعلم ، ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
 تعليق المعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .

تقريب الله ، ف ١٠ .
 تقرير الشارع ، ف ١٣٤ .
 تقرير الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 تقرير شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 تقسيم فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 التقصير ، ف ١٦١ .
 تقطيع الحروف ، ف ٤٣٣ .
 تقطيع النفس ، ف ٣٤١ (بالمعنى)
 ثقلب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الثقليب فى الأحوال ، ف ٤٤٣ .
 الثقليب فى القلب ، ف ٤٤٤ .
 تقليد الأفكار ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الحق ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الخيال للحواس ، ف ٤٣٩ .
 تقليد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .
 تقليد العقل للفكر ، ف ٤٣٢ ، ٤٣٨ .
 تقليد الفكر للخيال ، ف ٤٣٩ .
 التقوى ، ف ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤٣ ، ٩٦ ، ٥٦٠ ، ٤١٣ .
 تقوى النفس ، ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 تقوى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .
 التقى ، ف ٥٦٣ .
 التقييد فى الإطلاق ، ف ٤٤٥ .
 التقييد ، ف ٢٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ : ٥٨٩ .
 التقييد بالأحوال ، ف ٦٨ .
 التقييد بالنظر ، ف ٥٨٠ .
 تقييد الرب ، ف ٥٨٢ .
 التكبر ، ف ٣١٣ ، ٦٢٢ .
 تكبر الروح ، ف ٣٣٠ .
 التكبر على الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٣ .
 التكبر على عبادة الله ، ف ٣١٣ .
 التكبر على الغير ، ف ٣١٥ .
 التكبر على المخلوقين ، ف ٢٧٣ .

تفريغ المحل ، ف ٤٤١ .
 تفريغ المحل من النظر فى المكتبات ، ف ٢٩٦ .
 تفسير ، ف ٣٥٩ .
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .
 تفصيل الآيات ، ف ٢٠ (بالمعنى) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 تفصيل الدقائق والثوانى والثالث ، ف ٤٩١ .
 تفصيل الجمل ، ف ١١٦ .
 تفاصيل مقام القوة ، ف ٤٠ (بالمعنى) .
 التفقه فى الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 التفقه فى الدين ، ف ٣٦٧ .
 التفكير ، ف ٢٩٦ .
 التفكير فى ذات الله ، ف ٢٩١ (النهى عنه) .
 تفكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .
 تفكير المرء فيما ليس عنده ، ف ٣٢١ .
 التقيح الوضعى ، ف ٥٣٥ .
 التقدم بالرتبة ، ف ٢١٧ .
 التقدم والتأخر فى الجسم ، ف ٥٩٧ .
 التقدير ، ف ٢٤ .
 تقدير الزمان ، ف ٤٦٧ .
 التقدير الزمانى ، ف ٢١٣ .
 تقدير العبادة ، ف ٤٦٦ .
 تقدير العزيز العليم ، ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 التقديس ، ف ٢٢٩ .
 تقديس الله - ف ١٩٠ (بالمعنى)
 تقديس القلب ، ف ٤٤١ .
 تقديس الملائكة ، ف ٨٤ .
 تقديم أهل البيت ، ف ٣٨٣ .
 تقديم من ينبغى أن يقدم ، ف ٣٩ .
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ (بالمعنى)
 التقرب بعبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 تقرب ، ف ٣٥٥ .

التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكبير الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكثر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكثُر في ذات الواحد العين ، ف ١٩٦ .
 التكذيب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب بيوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجناح الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 تكرر التجلي الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرر الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكفير من ما يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .
 تكفير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بفرائب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ٣٣٢ ، ٤٤٦ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكور الأضواء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجناس ، ف ٢٠٠ .
 تكوين الشيء بالهمة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة العارف ، ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩٦ .

تلاوة كتاب الله ، ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تلبس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 التلبسات ، ف ٣٨١ .
 التلقى ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملائكة ، ف ٦٠٦ .
 التلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى النبي للأتصار ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلميذ ، ف ٣٤١ .
 التلميذ والأستاذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صوراً ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .
 التمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 التمكين من القوة ، ف ٩٦ .
 التقى ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة النفسية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقييد ، ف ٤٤٥ .
 تميز الفاعل عن المنفعل ، ف ٤٧٣ .
 تميز المحقق من المدعى ، ف ٣٦٦ .
 تمييز الأعيان ، ف ٤٧٧ .
 تمييز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تمييز الرجال ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الأنوار ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التناسخ ، ف ٦٢٦ .
 التناسل ، ف ٦٣١ .

التنفيس عن ذى الغضب ، ف ٥٤٤ .
 التنفيس عن نبي الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 التنوير ، ف ٥٣٢ .
 التنوع في الصور ، ف ٤٠٩ .
 تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
 تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
 التهجم على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
 تهديد ، ف ٥٥١ .
 التهليل (وانظر : لا إله إلا الله !) ف ١٧٢ .
 التهليل الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التهمة في المكاسب ، ف ٣٠٨ .
 تهنئة ، تهنات : التهنيت ، ف ٢٨٤ .
 تهيو الصور ، ف ٦٣٥ .
 التهيؤ لقبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .
 تهية القلب لنور الله ، ف ٩١ .
 التواتر ، ف ٦٥٧ .
 التوالد ، ف ٥٢٥ .
 توالى التجليات ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 توبة ، ف ف ٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٢ .
 التوبة (سورة) = سورة التوبة .
 توبيخ ، ف ٥١ .
 توجه ، ف ٢٤٦ .
 توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .
 توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .
 التوجه إلى الله ، ف ٤٤٣ .
 التوجه الإلهي ، ف ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .
 التوجه بالرضا ، ف ٢٤٦ .
 التوجه بالغضب ، ف ٢٤٦ .
 توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .
 التوجهات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 التوجهات المعقولة ، ف ٦٣٤ .

تتأهي تفصيل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث المعلوم فقط) .
 تنزل الله إلى عباده ، ف ٢٧٨ .
 التنزل الإلهي ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .
 التنزل الرحماني ، ف ٥٤٤ .
 التنزه ، ف ٤٥٢ .
 التنزه عن التفضي ، ف ١٧٥ .
 التنزه عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
 التنزه عن مباشرة المكن ، ف ١٧٩ .
 تنزيل ، ف ١٥٨ .
 تنزيل النباء ، ف ١٤٤ .
 تنزيل الفهم على قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 تنزيل الكتاب على الأنبياء . ف ٣٦٤ .
 تنزيل من حكيم حميد ، ف ٣٦٤ .
 تنزيه ، ف ٢٢٩ .
 تنزيه الله ، ف ٣٦٣ .
 تنزيه الحق ، ف ف ٤٤٥ ، ٤٦١ .
 التنزيه المخرج عن التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
 تنعم المبرور ، ف ٥٤٧ .
 التنعم ، والتألم ، ف ٤٢٢ .
 التنعيم ، ف ٢٤٦ .
 التنفس ، ف ٥٤٤ .
 التنفس في النار ، ف ٥٤٠ .
 التنفل في الصلاة ، ف ٣٥١ .
 تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 تنفير الظلمة ، ف ١٧٤ .
 التنفيس ، ف ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
 تنفيس الرحمن ، ف ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
 التنفيس عن دين الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .

التوحيد ، ف ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
 توحيد الله ، ف ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ،
 توحيد الخالق ، ف ٤٢٨
 توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
 التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .
 التوحيد والشرك ، ف ٦٥١ - ١ .
 التوارة ، ف ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
 توفيق ، ف ٢٧٤ .
 توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
 توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
 توقف العقل ، ف ٤٢٨ .
 توفير ، ف ٣٥ .
 توفير الكبير ، ف ٤٤ .
 التوقيع ، ف ٤٢ .
 التوقيع الإلهي ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
 التوقيع الصادق ، ف ١٥٨ .
 التوقيع والشافهة ، ف ٤٢ .
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
 التوكل ، ف ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 تولية الخليفة ، ف ٢٣٤ .
 توهم العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 التيمم ، ف ٥٣٢ .
 (ث)
 الثابت ، ف ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
 الثابت عند الوارد ، ف ٣٣٧ .
 الثابت المنفي ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

الثابت هنالك ، ف ٣٣٧ .
 ثاب ، ف ف ٤٨٦ : الثواب ، ف ٤٨٦ .
 ثالث ، ف ف ٤٩١ : الثالث ، ف ٤٩١ .
 ثان ، ف ف ٤٦٧ : الثاني ، ف ٤٩١ .
 الثبوت ، ف ٣٩٢ .
 ثبوت الأحكام عن رسول الله ، ف ١١٨ .
 الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 الثقل ، ف ٣٨ .
 ثقل السيئات ، ف ، ٦٢٠ .
 الثقلان ، ف ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الإثقال مع الأثقال ، ف ٥٦٧ .
 ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما اجماليا ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .
 الثلج ، ف ٤٧٥ .
 ثم وجه الله ! ف ٥٨٨ .
 ثمانية وعشرون حرفا ف ٥٥٨ .
 ثمانية وعشرون منزلا ، ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الثمانية والعشرون منزلا لحجاب الولاية الاثني عشر ،
 ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 ثمانية وعشرون منزلا للنار ، ف ٥٥٩ .
 الثمانية والعشرون منزلة للقمر ، ف ٤٩٣ .
 ثمانية وعشرون مئة منزل في النار ، ف ف ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ .
 ثمانية وعشرون مئة نوع من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثمر ، ف ٤١٢ .
 ثمرات ، ف ٦ .
 ثناء ، ف ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .
 ثناء الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 ثناء الله ، ف ٨٣ .

الجبابة ؛ ف ٥١٤ ، ٥١٦
 الجبابة المتكبرون ، ف ٦٠٦ .
 جبان ، جبنا ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .
 الجبروت ، ف ٢٧٢ .
 الجبروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
 جبريل (وانظر قسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ ،
 ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
 الجبل ، ف ٩٥ .
 الجبال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
 الجبلية ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
 جحد آدم ف ٢٧٣
 جحدت ذرية آدم ، ف ٢٧٣ .
 جحيم ، ف ٥٢٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 جدار ، ف ٥٨٨ .
 جدال ، ف ٥٢٢
 جدى (فلك) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ (الجدى) .
 جذب نفس الهواء البارد إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .
 الأجرام ، ف ٥٢٩ (. . . غير النيرة) .
 الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .
 جرى النفس ، ف ٢٨٤ .
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
 أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
 جزئية ، جزئيات : الجزئيات ، ف ٣٦٣ (علم الله بها)
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .
 جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .
 جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 جزاء العذاب ، ف ٥٦٠ .
 جزاء من وجد في رحله ، ف ١٧٨ .

ثناء الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
 ثناء نخاص ، ف ٧٦ .
 الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .
 ثناء الملائكة ، ف ٨٤ .
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
 الثواب ، ف ٤٢٢ .
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الثور (فلك) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ .

(ج)

جث ، ف ٩٥ .
 الجائزان ، ف ٢١٧ .
 الجابر ، ف ٥٤٦ .
 جارحة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ ،
 ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال . . .)
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 جوامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
 الجاموس ، ف ٥١٣ (صورة . . .) ٦٦٦ .
 الجان (وانظر : الجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ ،
 ٣١٢ (الروحانيون منهم) ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
 الجاني ، ف ٤٠٢ .
 جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٥ .
 الجاهلون على الدوام ، ف ١٣٧ .
 الجبار (اسم لإلهي) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤
 الجبار العنيد ، ف ٦١١ .

- الجزء الموفور ، ف ٥٥١ .
 جزاء النعيم ، ف ٥٦٠ .
 الجزع ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
 الجزع في الإنسان ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 الجزع في الحيوانات ، ف ٣٢٣ .
 جزوع ، ف ١٧٣ (... الإنسان) .
 جسد ، ف ف ٢٥٤ ، ٣٢٧ .
 جسد خبيث ، ف ٣٢٧ .
 جسد طيب ، ف ٣٢٧ .
 الأجساد ، ف ٥٧٩ .
 أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .
 أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .
 الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .
 الجسور ، ف ٦٢٣ .
 جسور جهنم السبعة ، ف ف ٦٢٣ - ٢٤ .
 جسم ، ف ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
 الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الجسم الحيواني ، ف ٣٢٤ .
 جسم الزجاج ، ف ٣٢٨ .
 الجسم الطبيعي ، ف ٢٠٤ .
 جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 الجسم الكل ، ف ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 الجسم المستنير ، ف ٢٧ .
 الجسم المسوى ، ف ٣٢٣ .
 الجسم النير ، ف ٣١ .
 الأجسام ، ف ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .
 أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .
 الأجسام الطبيعية ، ف ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .
 الأجسام العنصرية ، ف ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .
 أجسام الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .
 الأجسام النيرة المستبيرة ، ف ٤٩٤ .
 الجسوم في النار ، ف ٥٤٩ .
 جعت فلم تطعمني ! ف ٥١٤ .
 جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .
 الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات ...) .
 جلال الله ، ف ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .
 جلال الحق ، ف ١١٦ .
 جلد الحية ، ف ٣٨٨ .
 جلد النائم ، ف ٥٦٨ .
 الجلود ، ف ٥٦٨ .
 الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .
 الجلي (اسم الهي) ف ٤٤٥ .
 الجليس ، ف ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .
 جليس الإنسان ، ف ٤٤ .
 جليس الجان ، ف ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جليس الذكور ، ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 جليس الفتيان ، ف ٣٥ .
 جليس الملائكة ، ف ٣١٦ .
 جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .
 الجليل (اسم الهي) ف ٥٤٩ .
 الجهاد ، ف ف ٨٢ ، ٨٦ .
 الجماعة ، ف ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 جماعة من أصحابنا ، ف ١٨٩ .
 جمر جهنم ، ف ٥١٢ .
 جمع الأدنى من العدد (= جمع القلة) ف ٥٥٠ .
 الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (= الجمع بين التشبيه والتنزيه) .
 الجمع بين اسم « الواحد » وعينه ، ف ٥٩٤ (نفى ...)
 الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الله والشیطان في ضمير واحد ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الإيماني ، ف ٣٩٠ .

- الجمع بين التشبيه والتزييه ، ف ٤٤٥ .
الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ - ١
الجمع بين الراحين ، ف ١١١ .
الجمع بين الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
الجمع بين العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
الجمع بين المعقول والمحسوس ، ف ٦٢٨ .
جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥
الجمع والوعى ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
الجمعات ، ف ٤٦٣ .
جمود العين ، ف ١٠٠ .
الجميع ، ف ٥٦٢ ، ٦٤١ .
الجن (وانظر : الجنان) ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣٥١ - ٥١٢ (أعمال ...) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
٦٠٣ .
جنى الجنين ، ف ١٣ .
الجناب الإلهى ، ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .
جناب الحق ، ف ٨٤ ، ٤١١ .
الجناب العالى ، ف ١٦١ ، ٣٣٨ .
جناب العزة ، ف ٢٧١ .
جنب ، جنوب : الجنوب ، ف ٦٠٩ .
الجنة ، ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ (أبوابها
الثمانية) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٠ (هل
هى مخلوقة أم لا ؟) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ،
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ - ١ ،
٥٩٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ،
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .
- جنة الله ، ف ١٣ (= جنى) .
جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
جنة عدن ، ف ١٦٥ .
الجنة المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
الجنات ، ف ١٣ .
جنات ، ف ١٦٥ .
جنات الاختصاص ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ،
٦٠٩ .
جنات أهل المعادة ، ف ٥٦٢ .
جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
الجنان ، ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .
جنة ، جنين : جنن الورع ، ف ٨١ .
جند ، أجناد ، بجنود :
الأجناد ، ف ٦٤٨ .
جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
الجنس ، ف ٧٣
جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ - ١
جنس الفرائض ، ف ١٦٤ .
الجنس من الناس ، ف ٤٣ .
الأجناس ، ف ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ١
أجناس العالم ، ف ٢٣٠ .
أجناس الممكنات ، ف ١٩٨ .
جنوب ، ف ١ .
جنون ، ف ٩٣ ، ٩٧ .
جنى ، ٣٧٩ .
جهاد ، ف ١٦٢ ، ٦٢١ .
جهاد كل ذى جسم وروح ، ف ٦٦ (بالمعنى) .
جهة عينية ، ف ٥٥٦ .
جهة القوة ، ف ٢٧٥ .
الجهير بالقراءة فى الصلاة ، ف ١٦٦ .

(ح)

- الحائر ، ف ٥٤٦ .
 الحائط ، ف ٥٩٧ .
 الحابل ، ف ٩٠ .
 الحاج ، ف ١٨٠ .
 حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجب من الكرويين ، ف ٤٨٨ .
 الحجاب ، ف ٥٤٨ .
 الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .
 الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
 حجاب الولاية الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
 حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجة ، ف ٨٦ .
 حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
 حاجة الخلق إلى الولاية ، ف ٥٠٠ .
 الحاجز المعقول ، ف ٥٧٥ .
 الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
 حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
 حوادث الأكوان ، ف ٣١٤ .
 حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم إلى) .
 حاسة العين ، ف ٥٨١ .
 الحواس ، ف ١٤٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
 الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الحاضر والغافل ، ف ٢٨٦ .
 الحاضرون ، ف ٩٥ .
 حافظ ، ف ٥٤٦ .

- الجهل لاني - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .
 الجهل والسر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
 جهل إبليس ، ف ٥٤١ .
 الجهل بالحكم المشروع ، ف ٤١٩ .
 الجهل بالشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 جهل الخلق ، ف ٥٧٨ .
 جهنم ، ف ٥٠٩ .
 جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (تركاتها) ، ٥٠٧ - ٥٤٨ (الباب كله) ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٣٨ ، ٦٦٦ ، ٦٥٦ .
 الجواد (اسم إلى) ف ١٤٤ .
 الجياد ، ف ٤٠٢ .
 جود الله ، ف ٣٢٦ .
 الجور ، ف ٤٥ .
 جور الولاية ، ف ٤٩٨ .
 الجوزاء (فلك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
 الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
 جوع الرب ! ف ٥١٤ (بالمعنى : جعت فلم تطعمني !)
 الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .
 جوهر غير متعيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهر الفرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر فرد)
 جوهر متعيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهران ، ف ٥٢٥ .
 الجواهر ، ف ٦٣٥ .
 الجيش ، ف ٢٥٢ .

- أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال النفس الرحمانى ، ف ٢٨٥ .
 حالة لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة محمد - ص - ؛ ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حالتنا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب تى الله ، ف ٦١٧ .
 حب السمس ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنبال السبع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحبس بصور الأعمال فى البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حبس النفس ، ف ف ١٦٢ (... عن الشكوى) ، ١٧٦ ، ١٧٩ .
 حبيل الوريد ، ف ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل الليل ، ف ٣ .
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذى بين الولاة واللوح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .
- حفظ الشريعة ، ف ٨٥ .
 حفظ القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والمملك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمى ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٣١ .
 حال أبى عقال المغربى ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .
 حال البهليل ، ف ٩٠ .
 الحال الجديد ، ف ٣١٧ .
 الحال الدائب ، ف ١١٦ .
 الحال الذى يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الوردى ، ف ٧٦ .
 الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 ٤١١ ، ٥٨٤ .
 أحوال الأنبياء والرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال الورع ، ف ٣٢١ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
- حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
- الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
- حجاب الغيب ، ف ٢ .
- حجاب فلكي ، ف ٤ .
- حجاب قمرى ، ف ٥٢٩ (الحجاب القمرى) .
- حجاب النور ، ف ١٧٤ .
- الحجاب يصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة لا مشاهدة) .
- الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .
- الحجب ، ف ١٦٩ .
- حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
- الحجارة ، ف ٥١٢ .
- حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
- حجة ، ف ١٦٣ .
- الحجة ، ف ٤٩٩ .
- حجة إبراهيم على قومه ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ .
- حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
- الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
- الأحجار ، ف ٣١٤ .
- الأحجار الآلة ، ف ٥١٢ .
- الحد ، ف ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .
- حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
- حد جهنم ، ف ٥٣١ .
- حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
- الحد الذاتي ، ف ٢٩٥ .
- حد العلم ، ف ٢٩٥ .
- الحد اللازم الرسمي ، ف ٤١٤ .
- الحدود ، ف ١٥٥ .
- حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
- حدود الله ، ف ٧٣ .
- حدود السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٣ .
- الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
- الحدوث ، ف ٢٠٧ .
- حدوث الأسترسال ، ف ١٣٩ .
- حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
- حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
- الحدوث العقلي ، ف ٢١٣ .
- حدوث الموجود المعلوم ، ف ٢١٣ .
- حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
- الحدوث الوجودي ، ف ٢١٣ .
- الحديث ، ف ١٢٩ (... النبوي) .
- حديث الأنصار ، ف ف ٢٥٨ — ٦٣ .
- حديث التحول في الصورة ، ف ٤١١ .
- حديث الشفاعة ، ف ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
- حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
- حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .
- الحديث عن رسول الله ، ف ٣٨٤ (الوضع فيه) .
- حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .
- حديث فلان عن فلان ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- حديث القلب عن الرب ، ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
- حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .
- الحديث النبوي ، ف ٥٢٤ .
- حديث النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
- حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
- الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
- حذف البسمة ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
- حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
- الحرارة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
- حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .
- حرام ، ف ٦٧ .
- الحرام ، ف ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الحرباء ، ف ٥٨٠ .
 الحرج ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الحرص على الخير ، ف ٣٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الأفقية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السماوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من الفنى ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطفل ، ف ٣٨ .
 الحركة العبثية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم للفلك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة والتوجه الإلهي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٥ .
 ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الأفلاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات النائم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريص عليكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحسن ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحسن الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحسن والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحسن والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم ...) ٤٩٣ (عدد ...) ، ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحسد ، ف ٦١٦ .
 حسد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسنى ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

- الحسب ، ف ١٢٦ (اسم إلهي) .
 حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
 حشر الأجسام ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 حشر العباد على جسور جهنم ، ف ٦٢٣ .
 حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ (بالمعنى) .
 حشر المتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 الحشر المعقول ، ٦٢٩ .
 حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
 حشر الوحوش ، ف ٦٣٨ .
 الحشيش ، ف ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
 الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
 حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
 الحصر الأثني الفلكي ، ف ٢٦ .
 حصر دائرة الممكنات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
 الحصر الروحاني العقلي ، ف ٢٦ .
 حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
 حصول الخاطر ، ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
 حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
 الحصى ، ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
 حضرة ، الحضرة ، ف ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
 حضرة الأفعال ، ف ٥٩٣ .
 حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
 الحضرة الإلهية ، ف ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
 الحضرة البرزخية ، ف ٥٨٤ .
 حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
 حضرة النور وإمدادها الثمانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
 الحضور ، ف ٢٩٦ .
- حضور حديث النبي - ع - ف ٥٢١ .
 حضور الغير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧٦ .
 الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
 الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالمعنى) .
 حضور النبي - ص - ف ٥٢١ .
 حضور النية ، ف ٣٢١ .
 حضور الولي ، ف ٣٣١ .
 الخطمة ، ف ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 حظ الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 الخطوة ، ف ٥ .
 حفظ الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
 حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
 حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
 حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .
 الحق (= الله) ف ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ (الوقوف معه به عليه) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قدمه) ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ، ٦٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ .

- الحق (الصواب، العدل ، الواجب) ف ف ٣٤ ،
٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
٦٦٦ .
- حق أحذية الخالق ، ف ٢٨ .
- حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
- حق الجار ، ف ٦٢٢ .
- حق الخالق ، ف ٥٨ .
- حق السلطان ، ف ٤٥ .
- حق العين ، ف ٤٩٩ .
- حق الفنى ، ف ٤٥ .
- الحق فى صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
- الحق فى صور قمر نور ، ف ٥٩٠ .
- حق القرآن ، ف ٦٢١ .
- حق القراية ، ف ٦١٦ .
- الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
- حق النفس ، ف ٤٩٩ .
- الحق والخلق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .
- الحق والعالم ، ف ٢١٥ .
- الحق والعبد ، ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالمعنى) .
- الحق والممكن ، ف ٢٩٤ .
- الحقوق ، ف ٦١٦ .
- حقبة ، حقب ، أحقاب : أحقاب ، ف ٥٥٠ .
- حقبة ، الحقيقة ، ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،
٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .
- حقبة الاسم الإلهى ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
- الحقيقة الإلهية ، ف ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .
- حقبة الإنسان ، ف ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
- حقبة البدء ، ف ١٥٣ .
- حقبة الخيال ، ف ٥٨٩ .
- حقبة العلم ، ف ٢٩٥ .
- حقبة القرن (وانظر : حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .
- حقبة المخلوق ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .
- حقبة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .
- الحقيقة والحجاز ، ف ١٤١ .
- الحقائق ، ف ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .
- حقائق استعدادات الحال ، ف ٤٢١ .
- حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأشياء ، ف ٤٢٤ .
- الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،
٤٧٢ .
- حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
- حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
- حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .
- حقائق الطبيعة الكلية ، ف ٤٧٥ .
- حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
- حكاية قول النبي - ص - ، ف ٥٢١ .
- حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
- حكم ، الحكم ، ف ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .
- حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .
- حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .
- حكم الإشارة ، ف ٣٥٦ .
- حكم الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .
- حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .
- الحكم الإلهى ، ف ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .
- حكم الإلهام ، ف ٤١٢ .
- الحكم بالحق ، ف ٢٣٠ .
- الحكم بعد الرسول - ص - ، ف ٣٩٧ .
- حكم الحال ، ف ف ٦٢ ، ٩٧ .

- حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للفكر أو للعقل بوساطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بوساطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم وسوف ، ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم الشرع بالقبح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم العدم ، ف ٣٥٩ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .
 حكم المصل ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم النظر ، ف ١٠ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة فما دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٩٧ .
 الحكمان ، ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الأفلاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكميم (اسم لإلهي) ف ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٥١ ، ٥٧٩ .
 الحكميم ، الحكماء : ف ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء باللقب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ف ٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 حلبة ، ف ٣٥ .

الحول والقوة ، ف ف ٦ ، ٩ .
 الحى (اسم إلهى) ف ٤٠٤ .
 الحى ، ف ٤٧٧ (الشىء . . .)
 الحى الذى لا يموت ، ف ٣٦٨ .
 الحياء ، ف ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
 الحياة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ .
 الحياة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
 حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
 حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الحياة الدنيا ، ف ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
 الحياة فى النار ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
 حياة القلب ، ف ٥٣٩ (. . . بالنفس) .
 حياة كل شىء ، ف ٤٧٧ .
 الحياة والعلم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 الحياذ عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
 الحية ، ف ف ٣٨٨ ، ٥١٣ (صورة . . .) .
 الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ٢٧٦ - ٣٠٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ،
 حيرة أصحاب الافكار ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
 حيرة الألباب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى)
 حيرة أهل الله ، ف ف ٢٩٨ - ٠٩٩ .
 حيرة العقول ، ف ٥٧٨ .
 الحيرة فى الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 الحيرة فى الله ، ف ٢٨٩ .
 حيرة النظار ، ف ٢٩٩ .
 الحيز بين النقطتين ، ف ١٩٢ .
 الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
 الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
 الأحياز ، ف ٥٢٥ (عمارة . . .)
 الأحياز المتجاوزة ، ف ١٩٢ .
 حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .

حلة الآجل ، ف ٩٠ .
 الحلم ، ف ٦١ .
 حليم (اسم إلهى) ف ٨٧ .
 الحمار ، ف ٣٦٦ .
 حمد الأسماء الإلهية ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٣ (كذلك)
 حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الجماد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 الحمد لله ، ف ف ١٧٧ ، ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .
 حمد الملائكة ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كذلك)
 حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
 حمل ، ف ١٤ .
 حمل الأثقال ، ف ٥٦٧ .
 حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .
 حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
 الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 حميد ، ف ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلهى) .
 حميم ، ف ١٣ (عذاب فى الجحيم) .
 حنان ، ف ١٦١ .
 حنان الحق ، ف ٥١٦ .
 حنين أصحاب النهايات إلى البداية ، ف ١٦١ .
 الحنين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
 حنين الإنسان فى نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
 حنين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
 حنين النفس إلى بدايتها ، ف ١٦١ .
 حوبة ، ف ٣ .
 الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 الحور المقصورات فى الخيام ، ف ١٣ .
 حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 حوصل ١ ، ف ٩٠ .
 حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
 الحول بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .

الحيوان ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ،
٢٠١ ، ٣٢٣ .
الحيوان البحري المائي ، ف ٦٦٥ .
الحيوان المفطور على العلم بمنافعه ، ف ٩٢ .
الحيوانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .

(خ)

الخائضون ، ف ٥٧٠ .
الخائف الوجل ، ف ١٥٨ .
خادم القوم ، ف ٦١ .
الخارج عبداً منوراً ، ف ٣٣٩ .
الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .
الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .
الخارج وقد طفى سراجهُ ، ف ٣٣٩ .
الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .
الخوارج ، ف ٥٩٩ .
الخازن ، ف ٥٤٦ .
خازن الجنان ، ف ٥٤٧ .
الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
الخاشعات ، ف ١٥ .
الخاشعون ، ف ١٥ ،
خاص ، خواص :
خواص العباد ، ف ٤٨٨ .
خواص الملائكة ، ف ١٦٩ .
خواص النبات ، ف ٣١٤ .
خاصة مقام الورع ، ف ٦٧ .
خاصة النفس ، ف ٤١٤ .
خصائص الله ، ف ٥٠٣ .
خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .
خاطر خوف ، ف ١٩٣ .

خاطر رباني ، ف ٣٧٨ .
خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .
خاطر شيطاني : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .
خاطر الفجور والتقوى ، ف ٤١٦ .
خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .
خاطر المباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .
خاطر المحذور ، ف ٣٩٦ .
خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .
خاطر ملكي ، ف ٣٧٨ .
خاطر المندوب ، ف ٣٩٨ .
خاطر نفسي : ف ٣٧٨ .
الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .
الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .
خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .
خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .
الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .
خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .
الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .
خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .
الخواطر الشيطانية في الطاعة ، ف ٣٩٢ .
الخواطر المحمودّة ، ف ١١٨ .
الخواطر المذمومة ، ف ١١٨ .
الخواطر الملكية ، ف ٣٨٩ .
الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .
الخافض (اسم إلهي) ف ٢٤١ .
الخالص ، ف ٨١ .
الخالق ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ ،
٤١٨ ، ٥٧٨ .
خالق السموات ، ف ٢٣٧ .
خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- الخرج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
 الخرج عن عالم الأتس ، ف ١٠٨ .
 الخرج عن المال ، ف ٣٢١ .
 الخرج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
 الخرج في نور ، ف ٣٣٨ .
 الخرج من الدنيا غير نائب ، ف ٦١٨ .
 الخرج من العدم ، ف ١٥٢ .
 الخرج من عند الله ، ف ١٥٢ .
 الخرج من النار ، ف ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
 الخرج من النار بسابق العناية ، ف ٥٢٠ .
 الخرج من النار بشفاعة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 خروج النفس ، ف ٥٣٩ .
 خريير المياه ، ف ٣١٠ .
 الخريف ، ف ٢٤٢ .
 خز ، أخزاز : أخزاز ، ف ٥٤٩ .
 خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 الخسار ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .
 الخشب ، ف ٤٠٨ .
 خشوع المكسوف ، ف ٥٣٠ .
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 خصام أهل النار في النار ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ .
 خصلة ، خصال : الخصال التسعة ، ف ٣٤٥ .
 الخصال الظاهرة (وانظر : الأعمال الظاهرة) ،
 ف ف ٣٤٥ - ٥٣ .
 الخضم ، ف ٤٦ .
 الخط ، ف ٣٦١ .
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .
 الخط الفاصل بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
- خائس ، خنس : الخنس ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
 خبث الروح ، ف ٣٢٧ .
 الخبر ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
 الخبر الإلهي ، ف ٢٢٥ .
 الخبر بالشيء على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .
 الخبر الصحيح ، ف ٢٠٢ .
 الخبر عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
 الخبر عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
 الخبر المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
 خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
 الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
 الأخبار ، ف ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
 الأخبار الإلهية ، ف ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
 أخبار السنة ، ف ٦٢٦ .
 خبيث ، ف ٣٢٨ .
 الخبير (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
 ختم الولاية ، ف ٦٦ .
 خدر الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الخدمة ، ف ٦١ .
 الخدمة والسيادة ، ف ٦١ .
 الخدمة ، ف ٦١٦ .
 خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 خرق العوائد ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله ، ف ٣٣٩ .
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 الخروج بالشفاعة من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 خروج الثقيلين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
 خروج الدجال ، ف ٤٦٥ .
 خروج العالم على الصورة ، ف ٤٧٣ .
 الخروج عن الله بالفكر ، ف ١٦ .
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .

- الخط الفاصل قطري دائرة . . . ف ٥٦٥ .
الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
١٩٦ ، ١٩٧ .
خطاً الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
لأنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
بوساطة الفكر) .
خطاً الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
ولأنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
خطاً الفكر ، ف ٥١٩ .
الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
خطاً المشركين ، ف ٥٣ .
الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
خطأف ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ف ٦٢٣ ،
٦٥٩ .
خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
خطايا ، ف ٥٦٧ .
خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
الخفي (اسم إلى) ، ف ٤٤٥ .
خفية ، خفايا :
خفايا العلم ، ف ٣٥ .
خلاء ، ف ٤٥٢ .
خلاص ، ف ٣٥٣ .
خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
الخلاف في الاعادة ، ف ٦٣١ .
الخلاقة ، ف ٢٣٠ .
خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
- خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
الخلافة في الناس ، ف ٣٨٣ .
الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .
خلط ، أخلاط : الأخلاط ، ف ٣٢٧ .
خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
خلع صفات الوراثة ، ف ١٢٨ .
الخلف ، ف ٥٥٦ .
الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
الخلق ، ف ف ٢٠ (= الناس) ٣٣ (حدوث ..)
٥٠ (= المخلوقات ٨٠) (كذلك) ٨١ (كذلك)
١١٦ (كذلك) ١١٨ (كذلك) ١٨٦ (كذلك)
٢١٣ (كذلك) ٢٢٨ (كذلك) ٣٣٣ ، ٢٣٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (المخلوقات) ٣٦٢ ،
٣٦٢ (كذلك) ٤٠٥ (كذلك) ٥٩٤ (كذلك)
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١
(المخلوقات)
خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
خلق آدم وحواء ، ف ٦٣١ .
خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
خلق الله (= مخلوقات الله) ف ٢٦٥ .
خلق الإنسان ، ف ف ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ .
الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥١٦ .
الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .
خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

الخليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٢٣٤ .
 الخلفاء ، ف ٥٠٤ .
 الخلائف في الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .
 خمود النار في حق أهل النار ، ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخنق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 الخوض مع الخائفين ، ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الدماء ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الذراري ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الهيكل ، ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .
 الخوف من عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 الخوف من يوم تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٧ .
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .
 الخيال الفاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ (مانم خيال
 فاسد ، بل هو صحيح كله !)
 الخيال المشهود للحس ، ف ٣١٨ .
 خيبة السائل ، ف ٩٠ .

الخلق المخلوق للنعم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ ، ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٢٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦٢٣ ، ٦٤١ .
 خلقت ، أخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .
 الأخلاق المحموده ، ف ٤٥ .
 الأخلاق المذمومة ف ٤٥ .
 الخلل ، ف ٥٠٠ .
 الخلوة ، ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد - ص - بغار حراء ، ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .
 الخلود الدائم للطائفتين ، ف ٦٦٤ .
 خلود العالم ، ف ٢٢٥ .
 خلود فلا موت ، ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .

الداخل بهمة محترقة ، ف ٣٣٧ .
 الداخل ربا ، ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 الداخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .
 الداخل حارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .
 الداخل عبداً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 الداخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
 الداخلون الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 الداخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .
 الدار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
 الدار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ،
 ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر :
 الآخرة) .
 الدار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر :
 الدنيا) .
 دارستر ، ف ٨١ .
 دار سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 الدار المنيعة ، ف ٥٤٨ .
 دار مقامة المعطلة والمشركين ، ف ٥٠٨ .
 الداران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
 داع ، ف ٤ .
 الداعى إلى الله باذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
 الداعى إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الداعى إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 الداعى في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
 الدالى (فلك) ف ٤٧٨ .
 الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
 دخول أهل اللجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
 دخول اللجنة ، ف ٦٤٥ .
 دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

الخير ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .
 خير عصبية ، ف ف ١ ، ٢ .
 خير الغافرين ، ف ٤٠١ .
 الخير المشروع ، ف ٦٤٤ .
 خير وارد ، ف ٦٦٣ .
 الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 الاختيار ، ف ٢٦٢ .
 خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 خيل إبليس ، ف ٥٥١ .
 (د)
 دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
 دائرة الأجناس : ف ٢٠٠ .
 دائرة أجناس الممكنات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
 دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
 دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .
 دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .
 دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 دوائر ، ف ١٩٨ .
 دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
 دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
 دوائر الانواع ، ف ١٩٨ .
 الدائم ، ف ٥٤٦ .
 دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .
 دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .
 دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
 الدواب ، ف ١٠٨ .
 الداخل بربوبيته ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بعبوديته ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بفتيلة ، ف ٣٣٨ .
 الداخل بقبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .

الدعوة ، ف ٣ .
 الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
 الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقرأة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقرأة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بكتب الرقائق ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .
 الدعوة إلى الله وسر المقام ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى ضلالة ، ف ٣٨٥ .
 دعوة الثقلين إلى السلوك ف ١٨٤ (بالمعنى) .
 دعوة الخلق إلى الموقف ، ف ٦٢١ .
 الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
 دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
 دفع المضار ، ف ٤١٤ .
 دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات
 الشرعية ، ف ٤٠٧ .
 دليل ، الدليل ، ف ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .
 الدليل السمعى ، ف ٢٨٧ .
 دليل الشارع ، ف ٤١٩ .
 الدليل الشرعى ، ف ٤٥٣ .
 دليل العقل ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .
 الدليل العقلى ، ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ،
 ٥٨٨ .
 الدليل العقلى على صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
 الدليل على العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 الأدلة ، ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .
 الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .
 الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .
 الأدلة فى الأحداث ، ف ٤٠٣ .

دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .
 الدخول فى النار ، ف ٥٢٨ .
 دخول مالا يتناهى فى الوجود ، ف ١٣٨ .
 دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .
 دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .
 الدخيل ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 الدرج (علم الهيئة) ف ٤٦٧ .
 الدرج ، ف ٥٦١ (عدد ... فى الجنة) .
 الدرجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .
 درجات الأنبياء ، ف ٦٥٨ .
 درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .
 درجات الجنة المائة ، ف ٥٥٩ .
 درجات العابد ، ف ١٦٥ .
 درجات الفلك الأقصى ، ف ٤٩١ .
 الدرك ، ف ٥٦١ (.... النار) .
 درك الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .
 الدرك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .
 دركات اختصاص ، ف ٥٦١ .
 دركات أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 دركات جهنم ، ف ٥٤٦ .
 دركات النار المثة ، ف ٥٥٩ .
 درمكة ، ف ف ٦٦٥ .
 درهم ، ف ١١٧ .
 درى ، دراوى :
 الدراوى السبعة (فلك) ف ٤٧٠ ، ٤٨٦ ،
 ٥١٤ .
 الدعاء ، ف ف ٢٣٦ ، ٣٤٣ .
 دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .
 دعاء النبى ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 الدعوى ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .
 دعوى الإنسان ، ف ف ٣٢٥ .
 دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ (بالمعنى) .

الدين الخالص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الدين التي صورة قيد ، ف ٥٩٠ .
دين النبي ، ف ٢٦٢ .
دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
الدينار ، ف ١١٧ .
الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

(ذ)

ذات : ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ : ٢٩١ ، ٥٨٩ .
ذات الإنسان . ف ٣٢٥ .
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥
(مجهولة عند الكون ، تقبل التقيضين) ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٥٩٣ .
ذات حمل ، ف ١٤ .
ذات العالم ، ف ١٣٨ .
ذات العلم ، ف ١٣٦ .
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الذوات ، ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .
ذوات السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، ذاكرون : الذاكرون ، ف ١٧١-١ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبح كبش الموت ، ف ٥٧٩ .
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ - ٦٤ .
ذبح النفس ، ف ١٨٢ .
ذرة ، ف ٦٦٠ .
ذرة من إيمان ، ف ٦٤٤ .
ذرية آدم ، ف ٥٥١ .

الأدلة النظرية ، ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .
الدلائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول : ف ٤٢٨ .
الدم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
الدم الفاسد ، ف ٦٦٦ .
الدماء ، ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
الدموع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
الدموع في الخلدود ، ف ٣٦٦ .
الدمية ، ف ٦٦٦ .
دنس الفكر ، ف ٢٩٣ .
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ : ٤١ ، ١٤٨ ،
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥ ، ٦٦٣ .
الدهر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ (منطوق) .
دورة الأفلاك ، ف ٥٠٠ .
دورة وجود العالم الإنساني ف ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب بكامله) .
الدولة ، ف ٢٥٢ .
الدولة في الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الدين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،
(الغلو في ...) ٦٠٦ (يوم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

الأذلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الأذلاء في أصل خلقهم ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 ذنب ، ف ف ١١٣ ، ١٥٨ (الذنب لـ .
 الذنوب ، ف ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 الذهاب بالعقل ، ف ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 الذهاب بالعقول ، ف ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم ، ف ٦٦ (... وروح) .
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 الذوق ، ف ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 الذين هم هم ا ف ٣٠٦ .
 ٧
 (د)
 راس الأعمال الأربعة الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .
 رأس الحيوان ، ف ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس الديوان الإلهي ، ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس المتدهده ، ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 رأى ، ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد في عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 رأى العين (= رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الرء ، ف ٢٦٢ .
 الرائي ، ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 الراجع اختيارا ، ف ١٢٨ .
 الراجع اضطرارا ، ف ١٢٨ .
 الراجعون من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ - ٢٩ .

الدراري ، ف ٥٥٥ .
 الذكر ، ف ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ا .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ا ، ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملأ الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله للعبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر الخفي ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في باطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلانية ، ف ١٦٦ .
 الذكر في الملأ الأعلى ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الذكر الوارد في القرآن ، ف ١٧١ - ا .
 الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ - ا .
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 الذكران ، ف ١٦٦ .
 الأذكار ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكار الأحجار ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ا .
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ (بالمعنى) .
 الذل ، ف ٢٧٤ .
 ذل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 الدلة ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 ذلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 ذليل ، أذلاء :
 لأذلاء بين يدي الله ، ف ٢٧١ .

- راجل ، رجل : رجل إبليس : ف ٥٥١ .
 راحة الهية ، ف ٣ .
 راحة أهل النار ، ف ٦٣٧ .
 راحة طبيعية ، ف ٣ .
 راحة النبي ، ف ٥٤٥ .
 راحة الولي ، ف ١١٦ .
 الراحاتان ، ف ١١١ .
 الراحل ، ف ٩٠ .
 رُاع ، ف ٢٥٢ .
 الراعي والرعية ، ف ٤٩٩ .
 رافع (اسم للمي) ف ٢٤١ .
 راهب ، رهبان :
 رهبان الليل ، ف ٢٦٢ .
 راية المجد ، ف ٢٧٥ .
 الرب ، ف ف ٣٥ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .
 الرب لأكرم ، ف ٣٦٠ .
 رب التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 الرب تعالى ، ف ٥٨٢ .
 رب جهنم ، ف ٥١٦ .
 الرب الخالق ، ف ٣٦٠ .
 الرب الذي علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .
 الرب الكريم ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ .
 رب لذة الشراب ، ف ١٥١ .
 ربك ، ف ٦٢٣ .
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ : ٦٣٨ .
 الربا ، ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .
 ريع ، أرياح : الأرياح ، ف ٣٩٦ .
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٣٩ ، ٥٥٤ .
 الربوبية ، ف ٤١٩ (نكاح ...) .
 الربيع ، ف ٢٤٢ .
 الرتبة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الرتبة الإلهية ، ف ٢٢٣ .
 رتبة الأمر والنهي ، ف ٢٣٢ .
 رتبة الإمكان ، ف ٢١٥ .
 رتبة الحق ، ف ٢١٣ .
 رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 رتبة العلة ، ف ٢١٣ .
 رتبة النفس ، ف ٤١٩ .
 الرقيق ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .
 رقق السماء ، ف ٤٧٦ .
 رجاء ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 رجحان الميزان بالحسنات ، ف ٦٢٠ .
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .
 الرجل الذي تعني به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 رجل الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .
 (= كبار الصوفية) : ٣٢٠ ، ٤٠٠ .
 رجال الأعرف ، ف ٦٦١ .
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ،
 ٣١٥ .
 رجال الله لتقدمون ، ف ٣٠٠ .
 رجال الخيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله) .
 رجال صدق ، ف ٦٦ .
 رجال العجز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .
 رجال مقام النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 الرجال الواصلون ، ف ف ١٣٣ - ١ - ٣٥ .
 رجال الورع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .
 رحيق مخنوم ، ف ١٣ .
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرد ، ف ٢٦٢ .
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .
 الرد إلى النفوس ، ف ٣٥٨ .
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالمعنى) .
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .
 الرداء ، ف ٢٢٢ .
 ردم ، ف ٣٣٢ .
 الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .
 الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ .
 ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٧ - ٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .
 الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .
 الرجوع إلى لحس ، ف ٣٣٦ .
 الرجوع إلى الخالق ، ف ٤١ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى الملك ، ف ١٥٥ .
 الرجوع إلى الناس بعقله ، ف ٩٩ .
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ .
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .
 الرجل ، ف ١٧٨ .
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ،
 ٦٦٠ .
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٢٢ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠ ، ٤٠٠ .
 الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .
 الرحمة بعباد الله ، ف ٧٣ .
 الرحمة السابقة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .
 الرحمة في التسليم والتلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 الرحمة المدرجة ، ف ٢٨٢ .
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

رفع الأصوات فوق صوت النبی ، ف ف ٥٢١ ،
 . ٥٢٣
 رفع الهمم ، ف ٣٦٩ .
 رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .
 رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .
 رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .
 الرقي في العلم ، ف ٥٩٣ .
 الرقي من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .
 رقيب (اسم إلهي) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .
 رقيب ، ف ف ٣ : ٥٥٨ (ملك) .
 رقباء ، ف ٣ .
 رقيقة ، رقائقي : الرقائقي ، ف ١٢٩ .
 (كتب الرقائقي) ، ٥٠٤ (... الممتدة من ولاية
 الأفلاك إلى ولاية الأرض) .
 ركعة ، ركعتان ، ركعات :
 الركعتان . ف ١٣١ .
 ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .
 ركن : ف ٢٥٤ .
 ركن الهواء ، ف ٥٤١ .
 ركنان من المركبات ، ف ٤٧٩ .
 الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .
 الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .
 رمح ، أرماع : أرماع مثقفة ، ف ٦٦ .
 رنك أهل الموقف ، ف ٦٤٨ .
 الرؤوف (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .
 رؤيا ابن عربي . ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .
 رؤيا رسول الله في الواقعة ، ف ٣٦٨ .
 رؤيا النائم ، ف ٥٦٨ .
 الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لاتعمل بالوجود وإنما

٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ،
 ٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
 رسول الأمة ، ف ٥٩ .
 الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
 الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
 الرسول الذي جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
 الرسول الذي كذبه قومه ، ف ٣٠٤ .
 الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
 الرسول الملكي ، ف ٤٢ .
 رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .
 الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
 الرسل ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ،
 ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ،
 ٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
 رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٦٠٨ .
 الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
 رضا المتضادين ، ف ٤١ .
 الرضاغة ، ف ٢٠١ .
 رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
 الرطوبة ، ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 رعد ، ف ١٦١ .
 الرعية ، ف ٢٥٢ .
 رعية الملك ، ف ٤٤ .
 الرعية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
 رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .
 رفع الشرع ، ف ٦٠ .
 رفع صوت السامع عند سرد الحديث ، ف ٥٢١ .

الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
 روح من الله (= روح منه) ف ف ٣٢٣، ٢٨٧، ٤٨ .
 الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .
 روح منه = روح من الله .
 الأرواح . ف ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
 (صحتها) ٣٣٥ (دواؤها) ٥٩٥ (قبضها من
 الأجسام) ٦٣٥ .
 أرواح الأنبياء ، ف ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
 أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح الجزئية ، ٢٠٤ .
 أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
 أرواح الكواكب النقاء ، ف ٤٩٤ .
 أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح المهمة ، ف ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
 (وانظر : الملائكة المهمة) .
 الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .
 الروحانيون ، ف ٣١٢ (... من الجن) .
 الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومنبره) ف ٥٣١ .
 الروى ، ف ٢٦٠ .
 روية ، ف ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .
 الرى ف ؛ ١٢٦
 الرياضة ، ف ٣٨٦ .
 رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ف ١٦٢ .
 ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الريب ، ف ٣٠٧ (بالمعنى) .
 الريبة ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ .
 الريح . ف ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

يكون المرئى مستعدا لقبول تعلق الرؤية به ؛ سواء
 أكان موجوداً أم معدوماً) .
 رؤية الأعمال فى الآخرة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الله ، ف ف ١٧٧ ؛ ٥٨٨ .
 رؤية الله للأشياء ، ف ١١٦ .
 الرؤية البصرية ، ف ف ٢٧ - ٩ .
 الرؤية بنورين ، ف ف ٣٠ - ٣ .
 رؤية التقصير والتفريط ، ف ١٦١ .
 رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 رؤية الخالق فى الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
 رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
 رؤية المكاشف فى اليقظة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الموت كبشاً ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
 رؤية النائم ، ف ف ١١٤ . ٥٧٩ .
 الرؤية والحجاب . ف ٥٠٦ .
 الروح ، ف ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ؛ (تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
 نفسها) ٥٨٥ .
 الروح ابن طبيعة بدنه . ف ٣٣٥ .
 الروح الإلهى ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
 الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .
 روح الحياة . ف ٢٨٤ .
 الروح الحيوانى ، ف ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
 روح خبيث ، ف ٣٢٧ .
 روح طيبة . ف ٣٢٧ .
 روح القدس ، ف ٣٠٧ .
 روح كل تجل ، ف ٢٩٨ .
 روح مجرد ، ف ٦٠ .
 روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .
 الروح المدبر للهيكلى ، ف ٥٤١ .

(ق)

- الرائد ، ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر :
الأمر الرائد) .
زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
زاهد ، ف ٢١ .
زهاد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
زجاج ، ف ٣٢٨ .
زحل في الثور (فلك) ، ف ٥١٤ .
زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
زرافة ، زرافات ، ف ٣٤١ .
زعم ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ،
٤٤٩ .
الزكاة ، ف ف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
الزلة ، ف ٤٠٢ .
زلزلة الخواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .
زلزلة الساعة ، ف ٥ .
زلى ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
الزمان ، ف ٢١٣ .
زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
زمان التحريف ، ف ٢٤٢ .
زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
الزمان الفرد (= الزمن ...) ف ٤٦٧ .
زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
الزمان المقدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
زمان الممكن ، ف ٤٦١ .
زمان نضج الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .
الزمان الوجودي (... = الموجود) ف ف ٤٥٢ - ٦٨ .
الأزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٦٧ .
أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
زملوني ! زملوني ! ف ٩٥ .
زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .
الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
زُهرة (فلك) ، ف ٦٠٥ .
زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
زهو ، ف ١٥١ .
زوال التكليف ، ف ١٩٠ (.... في الآخرة) .
زوال الربوبية ، ف ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
زى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
الزيادة بالقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .
زيادة التحير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
زيادة الحيرة ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
زيادة كبد النون ، ف ٦٦٥ .
الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

(س)

- السائق ، ف ٥٤٦ .
السائل ، ف ٩٠ .
السابح ، السابحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العناية الإلهية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ .
 السدنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .
 سدنة النقباء ، ف ٤٩٥ .
 سارد الحديث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٧ ؛
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ (تقديرها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشف عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في الدار ، ف ٥١١ .
 السامع ، ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ ؛
 السامعون ، ف ٩٥ .
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .
 سب الصحابة ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 سدات ، ف ٣ .
 سباحة الدراري السبعة ، ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٦ .
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 سبب إيجاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمبصرات ، ف ١٤٣ .
 سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم ، ف ١٦١ .
 سبب الحياة ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
- سبب الخيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .
 السبب الموجب لتكبر الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب الموجب للرجوع ، ١٢٤ .
 السبب الموجب لوجود العالم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .
 سَبَّحُ السيارات في أفلاكها ، ف ٥٥٧ (بالمعنى) .
 سبج طويل ، ف ١٢ .
 سبج الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالمعنى) .
 سبجان ربنا ! ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سبجان من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سبجاني ! ف ف ٣٠٠ ، ٣٣١ .
 السبعة ، ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .
 السبعة الأفلاك ، ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .
 سبعة آلاف سنة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ (وانظر :
 زمان العالم الإنساني) .
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في ظاهر الإنسان (= الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة الدراري ، ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل ، ف ٥٦٠ .

- سبعة في سبعة من سبعة . ف ٤٦٩ .
 سبع مائة ، ف ٤٨٣ .
 سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .
 سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .
 السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .
 سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .
 سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .
 السبعون حجاباً : ف ١٧٤ .
 سبعون سنة ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 سبق الرحمة الغضب (وانظر : الرحمة السابقة)
 ف ٢٢٥ .
 سبق العلم ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٤ .
 سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .
 السبق في كل حلبة ، ف ٣٥ .
 السبيل : ف ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٢ .
 سبيل الله ، ف ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .
 سبيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ؛
 السبل ، ف ٦٥٤ .
 السّر ، ف ٧٧ .
 ستر تسبيح الأشياء ، ف ٨٧ .
 ستر المقام ، ف ف ٨٠ ، ١٢٩ .
 السجل ، ف ٦٠٣ .
 سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .
 سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .
 سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 السجود ، ف ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٦٤٣ ، ٦٦٠ .
 سَجِيّ ، ف ٩٥ .
- سَجِيّ ، ف ٤٤٩ .
 سخرة ، ف ٢٧٣ (= سخرى) .
 السخى (اسم إلهي) ف ف ١٤٤ ، ٦١٩ .
 سد الليل ، ف ٥٠٠ .
 السدرة : ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤٩ .
 سدرة المنتهى ، ف ٤٤٦ .
 سر ، السر ، ف ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن : القلب) .
 سر اقتران البرهان بالصدقة ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سراقتران الضياء بالصبر ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر الله ، ف ٧٧ .
 سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .
 سر البين ، ف ٢٢٢ (سِرُّ بينه) .
 سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .
 سر العون ، ف ٢٢٢ (سِرُّ عونه) .
 سر القدر ، ف ١٨٦ .
 سر ما وقع في بني آدم من الفساد . ف ٨٤ .
 سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 سر من أسرار الله جهيلته أهل النظر : ف ٣٢ .
 السر والظهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 أسرار ، ف ف ٣٢ ، ١٤٢ .
 أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .
 الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .
 أسرار أهل الإلهام ، ف ٤٤ .
 أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .
 سراج ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .
 السراج المنير ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٩ .
 سراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 سرادقات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .
 سرادقات النيران ، ف ٦١٤ .
 سرد الحديث ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .
 السرطان (فلك) ف ٤٧٨ .
 سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

- السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السريع الحساب (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة التجليات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .
 السعادة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السعة ، ف ٥٩٣ .
 سعة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سعة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهي) .
 سعة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سعة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سعة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سعة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السعي ، ف ٦٥٨ .
 السعي إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سفال ، ف ٤٠٠ .
 السفرة ، ف ٦١ .
 سفاسف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك الدماء ، ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفير ، سفراء :
 سفراء الولاية الاثنا عشر ، ف ٤٩٣ .
 السفينة ، ف ١٣٧ .
 السفينة ، ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقن المسجد ، ف ١٠٧ .
- سقم الاستقراء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال لمن وصل ، ف ١٢٢ (نفيه ١) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط السماء ، ف ٦٠١ .
 السقفية ، ف ٢٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الإلهي) ف ٢٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلخ من الدين ، ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان اسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة في جسم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 سلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (الباب جميعا) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاية المدبرة (من الملائكة) ، ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .
 السلطان والرعية ، ف ٤٩٧ .
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .
 السلاطين في صور العبيد ، ف ٤٨ .
 السلطنة ، ف ٤٥ .
 سلطنة العالم العلوى ، ف ٥٠٥ .

السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
 السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الأسجاع ، ف ٤٢٣ .
 سمن ، ف ٥٩٠ .
 سموم ، ف ١٣ .
 السميع (اسم الالهى) ف ف ٢٣٨ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ .
 السن ، ف ٤٤ .
 سن السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
 سن الشرك ، ف ٥٣٨ .
 سنبله ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
 السنبله (فلك) ف ٤٧٨ .
 السنابل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
 السنابل السبع ، ف ٤٦٩ .
 السنبل (ج سنبله) ف ٩٠ .
 سنة الغفلة ، ف ١٥٥ .
 سنة ، ف ٤٦٣ .
 سنون ، ف ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
 سنّة ، ف ٦٧ .
 السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٦٢٦ .
 السنة الحسنة ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
 السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
 سند ، ف ٢٥٤ .
 سنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 سهاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
 سهّل الأمر ! ف ٣٧٢ .
 سهيل ، ف ٣٧٢ .
 السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
 سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

السلف ، ف ١٥١ .
 سلّم سلّم سلّم ا ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
 السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .
 السلوك علوا ، ف ١٨٤ .
 السلوك فى سقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 سليل عبادة ، ف ٢٦٢ .
 سليم العقل ، ف ٢٠٦ .
 سماء ، السماء ، ف ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .
 السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 السماء الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
 السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
 السماوات ، ف ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 سماوات الحجاب ، ف ٥٠٢ .
 السماوات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
 السماوات المطويات ، ف ٢٧٥ .
 سماوات النقباء ، ف ٥٠٢ .
 السماوات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
 السماع ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
 سماع تسبيح الحصا ، ف ٨٨ .
 سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .
 سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
 سمّة ، سمات :
 سمات الحق ، ف ١٣٦ .
 سمسة ، ف ٣٥ .

سوق الخلق من المقام الأول إلى المحشر، ف ٦١٤
(بالمعنى) .
السيئة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .
السيئات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .
السياج ، ف ٢٥٢ .
السياسة ، ف ٣١٠ .
السياسة في أرض الله ، ف ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .
السيادة ، ف ٦١ .
السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
السياسة ، ف ٢٥٢ .
سياسة الأمة ، ف ٩٦ .
السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ،
٢٨١ ، ٦٠٠ .
سيد الخلائق ، ف ٦٤١ .
سيد القوم ، ف ٦١ .
سيد الناس يوم القيامة ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
سيد وقته ، ف ٦٤ .
السادة ، ف ٢٦٢ .
سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .
السير إلى العدم ، ف ٢٠٧ .
سير الخنفس الكنفس ، ف ٥٥٧ .
سير الشمس ، ف ٤٩٣ .
سير القمر ، ف ٤٩٣ .
السيف ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،
سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .
سيوف الأنصار ، ف ٢٦٢ .
سبا المجرمين ، ف ٦٤٨ .
السيمياء ، ف ٣١٤ .
السين ، ف ٩٠ (سين التسويف) .
(شى)
شأن ، ف ٢٤١ .
الشأن الإلهي ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .

سوء الظن ، ف ٣٠٨ .
سؤال ، ف ٤٢٤ .
سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .
السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصيام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .
سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .
سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
سواد ، ف ١٨٢ .
سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
السور بين الجنة والنار (وانظر: الأعراف) ف ٦٦٠
سورة ، ف ٢٧٩ .
سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .
سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .
سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
سورة التوبة (وانظر: سورة براءة) ف ٢٧٩
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (ضمنا) .
سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر سورة التوبة) ،
ف ٢٨٣ .
سورة عبس ، ف ٣٠٦ .
(سورة) الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .
سورة النمل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة يوسف ، ف ١٧٨ .
السور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .
سور القرآن ، ف ٢٨٣ .
سوف ، ف ٩٠ (حرف تسويف) .
سوق الخلق إلى سرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .
سوق الخلق إلى النور والظلمة ، ف ٦١٥ .

الشديد العقاب (اسم لحي) ف ٢٧٦ .
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
 شر فتية ، ف ف ١ ، ٢ .
 شر وارد ، ف ٦٦٣ .
 الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
 الشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
 شرب النبيذ ، ف ٤١٩ .
 شيرب ، ف ١٣٤ .
 شربة ، ف ١٥١ .
 شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 ٢٢٦ .
 الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ .
 ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 شرع الحق ، ف ٤٤ .
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
 شرع النبي ، ف ١٣٣ - ١ .
 شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل درجة) .
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

شائبة ، شوائب :
 شوائب الأفكار ، ف ٤٤١ .
 شارب ، شرب :
 الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
 شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ،
 ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ،
 ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
 شافع ، شافعون . الشافعون : ف ٥٢٠ .
 الشافي (اسم لحي) ف ٢٤١ .
 الشاهد ، ف ٣١٨ (في مقابل الغائب) .
 شاهد منه ، ف ١١٩ .
 أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
 الشباب ، ف ١٥٤ .
 الشيع ، ف ٣٥١ ج .
 الشيه ، ف ٦٧ .
 الشبهة ، ف ف ٦٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
 الشبهة الخيالية . ف ٢٠٦ .
 الشبه ، ف ٣٧٩ .
 الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
 الشبهات ، ف ٦٧ .
 الشناء : ف ٢٤٢ .
 شتم ابن آدم ربه ا ف ٢٦٦ .
 شجاع ، شجعان : الشجعان ، ف ٣٢٢ .
 الشجاعة للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الشجرة ، ف ٨٧ .
 شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
 الشجرة المنهى عنها ، ف ٢٦٥ .
 أشجار ، ف ٢٤٢ .
 الشح ، ف ١٧٣ .
 شح النفس ، ف ١٧٣ .
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .

- شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .
 الشفاعة للخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة النبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .
 الشفوف على الغير ، ف ٣١٣ .
 الشقة ، ف ٤٠٨ .
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .
 شكر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الشكل الاكرى ، ف ١٥٢ .
 الشكل الدورى (منطق) ف ٢٥٢ .
 الأشكال ، ف ٤٧٦ .
 الأشكال الغربية ، ف ٤٦٥ (... التى تحدث آخر الزمان) .
 الشكور (اسم إلهى) ف ١٢٦ .
 الشكوى ، ف ١٦٢ .
 شمأل ، ف ١ .
 الشمال ، ف ٦٤٩ .
 شمال المؤمن ، ف ٣٦ .
 الشمال واليمين ، ف ٥٥٦ .
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ (تكويرها)
 الشمس فى القوس (فلك) ف ٥١٤ .
- شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .
 الشرف التام ، ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول فى الدعوة ، ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ٤١ .
 شريك النبی فى المحنة ، ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعاب : الشعاب ، ف ٣١٠ .
 شعر ، أشعار : الأشعار ، ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفى ، ف ١٠٠ .
 شعيرة ، ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء ، ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ١٢١ .
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ٤٠١ .

الشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .
 الشمعة ، ف ٢٦١ .
 الشنق ، ف ٥٣٩ .
 الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦
 (كذلك) .
 شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .
 شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 شهادة الزور ، ف ٦١٨ .
 شهر ، شهور : الشهور ، ف ٢٤٤ .
 شهوة ، ف ١٩٤ .
 شهوات حسية ، ف ١٦٩ .
 شهوات طبيعية ، ف ١٢١ .
 شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .
 شهود الإنسان أصله ، ف ٣٣٢ .
 شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .
 شهود الرب ، ف ٢٦٨ .
 شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .
 الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .
 الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .
 الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .
 شهيد ، ف ١٨ (= حاضر) .
 شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .
 شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ؛
 ٣٢٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .
 الشيء العجائب ، ف ٥٥٥ .
 الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٢٤٥ (كذلك) .

الشيء الوجودي ، ف ٥٧٦ .
 الشيء والاشياء ، ف ٥٨٧ (بالمعنى) .
 الأشياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .
 الشيئية الوجودية ، ٥٧٦ .
 الشيب ، ف ٣٨ .
 شيبة ، ف ف ٣٨ ، ٣٢٤ .
 شيخ ، ف ف ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٤٠ ، ٣٧٤ .
 مشايخ ، ف ١٢٩ .
 شيوخ ، ف ٣٥٦ .
 شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٥٩٦ (لعبه بالتناغم) .
 شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان معنوي ، ف ٣٧٩ .
 الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .
 شيطاني إنسي ، ف ٣٧٩ .
 شيطاني جنّي ، ف ٣٧٩ .
 الشيعة ، ف ٣٨٢ .

(ص)

الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 الصائمات ، ف ١٥ .
 الصائمون ، ف ١٥ .
 صابر ، صابرات ، صابرون :
 الصابرات ، ف ١٥ .
 الصابرون ، ف ١٥ .
 صاحب الأثر ، ف ٨٣ .
 صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

- صاحب البصر ، ف ١٣٠ .
صاحب النجلى ، ف ٢٩٩ .
صاحب الحال ، ف ١٢٨ .
صاحب الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .
صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .
صاحب خيال فاسد ، ف ف ٣١٦ ، ٣١٩ .
صاحب الرسوم ، ف ٣٥٩ .
صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .
صاحب السراج ، ف ٣٣٨ .
صاحب السفرة ، ف ٦١ .
صاحب العروج ، ف ٢٢ .
صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .
صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .
صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .
صاحب العلم بالله ، ف ٢٧٨ .
صاحب العلم بالحال الجديد ، ف ٣١٧ .
صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .
صاحب العناية ، ف ٤٧ .
صاحب العين ، ف ١٩٤ .
صاحب الغرض ، ف ٤٠ .
صاحب غفلة ، ف ٨٦ .
صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .
صاحب القلب ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٩٧ .
صاحب الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٢٩ .
صاحب معراج ، ف ٢٢ .
صاحب موسى (وانظر الخضر فى فهرس الاعلام)
ف ٣٦١ .
صاحب النور ، ف ٣٤ .
صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .
صاحب يد ، ف ١٣٠ .
صاحب أبى مدين ، ف ٣٦٩ .
صاحب الأحوال ، ف ٩٩ .
- أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .
أصحاب الجنة ، ف ٦٦١ .
أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .
أصحاب السماع ، ف ٣٩٣ .
أصحاب العقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
أصحاب الفتوة ، ف ٣٩ .
أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .
أصحاب القوة ، ف ٤٨ .
أصحاب الكرم ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .
أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المعاني المجردة ، ف ٢١ .
أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .
أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المكروه ، ف ٤٤٨ .
أصحاب النار ، ف ٦٦١ .
أصحاب النبي - ص - ف ٥٤٥ .
أصحاب النظر ف ف ٢٠٥ ، ٦٢٦ .
أصحاب النظر فى الأدلة ، ف ٢٨٩ .
أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .
الصحابة ، ف ف ٨٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥١٨ .
أصحابنا ، ف ف ٩٨٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ،
٣٦٠ ، ٣٧٠ .
الصادق ، ف ٢٢٦ (= الشارع) .
الصادق الرؤيا أبدأ ، ف ٥٩٥ .
الصادق فى قوله ، ف ١٤٨ .
الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .
الصادقات ، ف ١٥ .
الصادقون ، ف ١٥ .
الصادقون بالعهد ، ف ٦٠٩ (بالمعنى) .

- الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
صاعد بهمة ، ف ١ .
صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .
صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٣٨٨ .
صالو الجحيم ، ف ٥٧٠ .
الصانع ، ف ٤٠٣ .
الصناع ، ف ٤٠٣ .
الصبي ، ف ١٥٤ .
الصباح ، ف ٣٤ .
الصبر ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
الصبر ضياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
الصبر على الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .
الصبيان ، ف ١٠٩ .
الصحية ، ف ٢٥٩ .
صحبة الجان ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ .
صحبة النبي - ع - ، ف ٢٦٢ .
الصحة ، ف ٢٠٣ .
صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .
صحة الاستقراء في الالهيات ، ف ٤٠٢ .
صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .
الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .
صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .
صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .
الصد عن البيت ، ف ٣٧٢ .
الصدر ، ف ٢٨٤ .
الصدق ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .
صدق الإنباغ ، ف ١١٩ .
صدق الأخبار ، ف ٢٨٨ .
صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
صدق الصادقين ، ف ٦٠٩ .
صدق فرار المريد ، ف ١٢٠ .
صدق المريد ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
صدق وجود الحق ، ١٢٠ .
الصدقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .
الصدقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
الصدقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .
صدور الواحد عن الواحد ، ف ١٩٦ (بالمعنى)
صديق ، ف ٢٨٩ .
صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .
الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ ،
٦٥٩ .
صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .
صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ : ٦٥٥ .
الصراط المحسوس ، ف ٦٢٦ .
صراط مستقيم ، ف ٢٦٨ .
الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .
الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .
صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .
الصرصر ، ف ٣٢٣ .
صرف الحس ، ف ١٠٠ .
صعق ، ف ٩٥ .
الصعود ، ف ٤٧٩ .
صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .
الصغير ، ف ٥٠٠ .
الصغائر من الذنوب ، ف ٤٤٩ .
الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
صفوف الملائكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
صفاء السر ، ف ١٣١ .
صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .
صفة إثبات نفسية ، ف ٢٩٣ .
صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .
صفة التنزه ، ف ١٧٦ .

- صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
 الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥١٥ .
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة الفريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة الفرائض ، ف ١٦٤ .
 صفة فعل ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 صفة المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة النوافل ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .
- صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
 صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 صفات العبادات ، ف ١٦٣ - ٨٣ .
 صفات المعاني ، ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 صفات الممكنات ، ف ٢٩٤ .
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
 صفات الوراثة ، ف ١٢٨ .
 الصفات والذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الصفح عن الجاني ، ف ٤٠٢ .
 الصفرة ، ف ١٧٩ .
 صقالة القلوب ، ف ٢٩٦ .
 الصلاة ، ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
 صلاة الظهر المشرع ، ف ٤٦٦ .
 صلاة العبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
 الصلاة في أيام الدجال ، ف ٤٦٤ - ٦٦ .
 الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .
 صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 الصلاة نور ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .
 ١٦٧ ، ١٦٨ - ٧١ .
 صلاح ، ف ٧٦ .
 صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .
 صلاح العامة ، ف ٧٦ .
 صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .
 صلة الرحم ، ف ٦١٦ .
 الصلف ، ف ١٥١ .

- الصمت ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .
 الصمت في نفسه ، ف ٣٥١ - ب .
 صمت اللسان ، ف ٣٤٣ .
 الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ (اسم إلهي) .
 الصمدانية ، ف ٤٥٩ .
 صنعة الحق ، ف ٤٠٣ .
 الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
 صنف ، ف ١٨٩ .
 الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ (... من الناس) .
 أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .
 الصنم الكبير ، ف ٥٦ .
 الأصنام ، ف ف ٥١ ، ٥٢-٥٧ ، ٦١١ .
 صوت إبليس . ف ٥٥١ .
 صوت النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .
 الأصوات ، ف ٤٣٣ .
 الصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .
 الصور والنفخ ، ف ٥٨٤ .
 الصورة ، ف ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .
 صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 صورة الإلهام ، ف ٤١٢ .
 صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 صورة الإنسان في المرتبة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .
 الصورة التي هو فيها الإنسان في القرن في البرزخ ،
 ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 صورة الجاموس ، ف ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .
 صورة الجلد المسلوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .
 صورة جهنم ؛ ف ٥١٣ .
 الصورة الحسية ، ف ١٥٥ (بالمعنى) .
 الصورة الحسنة ، ف ٥٨٥ .
 صورة الحية ، ف ٥١٣ .
- صورة دحية الكلبي ، ف ٤١١ .
 صورة ذوات الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٩ .
 صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .
 صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .
 صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .
 الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .
 صورة طينية ، ف ٣٢٦ .
 صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة (العمل) القبيح ، ف ١٥٥ .
 صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .
 صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .
 الصورة لآدم ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٣٠ .
 الصورة الحمديّة الحجابية ، ف ٥٤٥ .
 الصورة المراثية في السيف ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الصورة المراثية في المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 صورة النعم ، ف ٤٨٧ .
 الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .
 الصورة والنصور ف ٥٨٨ .
 الصورة والحيرة ، ف ٥٨٥ .
 الصورة والنفخ ، ف ٥٨٥ .
 الصور ؛ ف ف ٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١ ،
 ٦٣٥ .
 صور الأعمال ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 صور أعمال بني آدم ، ف ٦٥٩ .
 صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
 صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 الصور البرزخية ، ف ف ٥٩٦ (بالمعنى) ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
 صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .

الصور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المقيدة عن التصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور والدوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 الصوم ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الصوم الصمداني ، ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .
 صونه ! ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ف ١٧٥ ، ٦٢٤ .
 صيد الملوك ، ف ٨٦ .
 الصيف ، ف ٢٤٢ .
 (ض)
 ضال ، ضلال : ضلال أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا ينضبط ، ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .
 ضد ، ف ٢١ .
 الضد ، ف ٢٨٣ .
 الضدان ، ف ٢٢٤ .
 ضرب العنق في النوم ، ف ٥٩٦ .
 ضرب مثال ، ف ٥٧٨ .

الضربة ، ف ٢٢٩ (حديث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضروري ، ضروريات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .
 ضعف ، ف ٣٨ .
 الضعف ، ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 الضعف الثاني ، ف ٣٨ .
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبيعي للروح ، ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 الضلال ، ف ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .
 ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 الضلال عن سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
 الضلال المبين ، ف ٥٢٠ .
 الضلالة ، ف ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٧ .
 الضياء ، ف ف ١٧٤ ، ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كذلك)
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .
 ضياء النور ، ف ١٧٤ .
 ضيف ، أضيف : الأضيف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .
 الضيق ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،
 ٣٧١ ، ٥٩٣ .
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .
 ضيق القرن (= قرن الصور = الخيال) ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

ضيق النار ، ف ٥٦٥ .
 الضيق الواسع ! ف ٥٨٦ .
 (ط)
 طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .
 الطائر الذى وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .
 طائرهم عند الله ، ف ٤١٦ .
 الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله
 يوم التغابن) .
 الطائفة (وانظر : الصوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ،
 ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ،
 ٥٩٩ ، ٦٠٦ .
 الطائفة التى لا تحل في النار ، ف ٦٥٦ .
 الطائفة التى لا يحزنها الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦
 الطائفتان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (= المشبهة
 والمتزهة) .
 الطوائف ، ف ٣٩٣ .
 طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .
 طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٦٠ .
 طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (... التى
 يلتقطها العنق الخارج من النار) .
 طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .
 طوائف المخدولين ، ف ٥٥٢ .
 طائل ، ف ٩٠ .
 طاعة ، الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .
 طاعة أحمد ، ف ٢٦٢ .
 طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

الطاعة في الأمر ، ف ٩١ .
 الطاعة لله ورسوله ، ف ٢٣٠ .
 الطاعة لأولى الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (إيجاد جهنم في...)
 طبع الحياة . ف ٤٧٦ .
 طبع النفس ، ف ١٦١ .
 طبقة ، طبقات :
 الطبقات ، ف ٥٧١ .
 طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .
 طبقات العصاة ، ف ٤٣ .
 طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .
 طبقات القوة . ف ٣٧ (... في التمكن من
 القوى) .
 طبقات الكفار ، ف ٤٣ .
 طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .
 طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .
 طبقات الحمم . ف ٢٦ .
 الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ،
 ٥٠٦ ، ٦٢٧ .
 الطبيعة الكلية : ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٠ .
 الطبائع . ف ٣٢٧ .
 الطبائع الأربع ، ف ٤٧٧ .
 الطبائع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ (فلك)
 طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 طرح الرقاع في اللباس ، ف ١٨١ .
 طرح شعاع الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .
 طرد الدليل شاهلا وغائباً ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٤٠٥ .
 الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

- طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق للتقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الخلوات ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق الملك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الورث ، ف ٥٦٣ .
 طريق الوهب ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .
- طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسل ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوفية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مأدبة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم اللذة ، ف ١٦٠ .
 الطعن على الملائكة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ ، ٢٠١ .
 الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 الطفولة ، ف ٣٨ .
 طلب الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 طلب المعونة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الطمس ، ف ٤٨٧ .
 الطهارة ، ف ١٣١ .
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الطهر ، ف ٦٢٤ .
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .
 طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .
 طوع ، ف ٢٧١ .

الظلمة ، ف ف ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ١٨٢ .
 ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .
 الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .
 ظلمات ، ف ١٦١ .
 ظمآن ، ف ١٥١ .
 ظمئت فلم تسقى ! ف ٥١٤ .
 الظن ، ف ٦٥١ .
 الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الظهر ، ف ١٨٠ .
 الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
 ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .
 ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .
 ظهور التجلي ، ف ٤١١ (... في صورة واحده
 لشخصين) .
 ظهور الجسد المطهر ، ف ٦٠ .
 ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
 ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .
 ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .
 ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
 ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .
 ظهور الكفر في العالم ، ف ٥٥٨ .
 ظهور المبصرات ، ف ٣٢ .
 ظهور المولدات ، ف ١٨٠ .
 ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .
 ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .
 ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .
 طي السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .
 طي السماء ، ف ٦٠٣ .
 الطيب ، ف ٣٢٨ .
 طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 طيب ، طيبات ، طيبون :
 الطيبات ، ف ٣٠٨ .
 الطيبون ، ف ٣٠٨ .
 الطير ، ف ٣٢٦ ، - الطيور ، ف ٢٠١ .
 الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .
 (كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .
 الطينة ، ف ١٠٦ .
 طينة آدم ، ف ٢٥ .

(ظ)

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .
 ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالمعنى) .
 ظاهر الدين ، ف ٨١ .
 ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .
 الظاهر والباطن (اسمان لغيران) ف ٦٢٨ .
 الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .
 ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاعل ...) .
 ظفر الكف ، ف ٩٠ .
 الظل ، ف ٦١٤ .
 ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .
 ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .
 ظل من يحوم ، ف ١٣ .
 الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
 الظلال ، ف ٤١٠ .
 ظل الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العتلاء ، ف ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .
 عتلاء المجانين ، ف ف ٩٣-٩٤ ، ٩٨ .
 العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .
 (اسم إلهي) ٢٠٩ ، ٢٩٥ (إطلاقه على الله والممكن
 لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق اللفظ
 فقط) .
 العالم بالله ، ف ٣٠٥ .
 عالم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .
 العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .
 العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .
 العالم والعلم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
 العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .
 العلماء بالله ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .
 العلماء بالهيئة ، ف ٤٦٥ .
 علماء الرسوم ، ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .
 علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .
 العلماء الورثة ، ف ١١٧ .
 العالمون ، ف ١٦١ .
 العالمون بظاهر الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .
 العالم ، ف ف ٣١ (إيجاب ...) ٤٠ (الناس) ٤١
 (كذلك) ٤٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .
 (أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ (الناس) ١٩٤ .
 (كذلك) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 (الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ،
 ٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (= الثقلان) .
 ظن العبد بالله ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .
 الظنون ، ف ٤٠٠ .

(ع)

عائدة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .
 عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .
 العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .
 عابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .
 العاجل ، ف ٩٠ .
 عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .
 العادل ، ف ٥٤٦ .
 العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساعه في
 العلم) .
 العارف المحقق ، ف ١٦ .
 العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .
 العارفون ، ف ف ٣٠٣ (الإنكار عليهم) ٣٣١ ،
 ٣٩٤ .
 عارقة ، عوارف : العوارف ، ف ٣٣٧ .
 العاشق لحاله ، ف ٣١٩ .
 العاصي ، ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .
 العصاة ، ف ٤٤٩ .
 العاصم ، ف ٦٠٧ .
 العافية ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 عاقبة الأمور ، ف ١٥٢ .
 العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .
 العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .
 العاقل المنكر ، ف ٤٤٠ .
 العاقل المؤمن ، ف ٥٢٤ .
 العاقل والمجنون ، ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

- عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم والله ، ف ٤٧٣ .
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام الورع ، ف ٦٧ .
 عامر ، عمّار :
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة الشرعية ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العبد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ،
 ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ ،
- ٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٢٧ (الناس) ، ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،
 (اتساع العالم) .
 عالم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 عالم الألفاظ ، ف ١٥ .
 عالم الإنس ، ف ١٠٨ .
 عالم الإنس والجن ، ف ٦٠٣ .
 علم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 علم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 عالم الحس ، ف ٣٥٤ .
 عالم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .
 عالم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 عالم الخيال ، ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 عالم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 عالم السعادة ، ف ٤٤٧ (وانظر السعادة)
 العالم السفلى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،
 عالم الشهادة ، ف ف ٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .
 عالم الطبيعة ، ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعى ، ف ٣١٤ .
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم العنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ (بل هو معلول
 علم الله .)
 عالم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ .
 العالم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .

العجز عن درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العجز في الله ، ف ٢٨٩ .
 عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .
 المجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .
 العدد ، ف ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .
 عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .
 عدد الدرج ، ف ٥٦١ .
 عدد الدرك ، ف ٥٦١ .
 عدد السنين ، ف ٤٩٣ .
 الأعداد ، ف ٣٤٢ (بسائط ...)
 العدل ، ف ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .
 (= الميزان الحكيمى المعنوى : العقل الأول الكلى) .
 عدل الله ، ف ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .
 العدل في الدنيا ، ف ٤٨٢ .
 عدل الولاة ، ف ٤٩٨ .
 العدم ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .
 عدم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .
 عدم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .
 عدم التقيد ، ف ٥٨٩ .
 عدم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 عدم العالم ، ف ٣١ .
 عدم العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 عدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 عدم القوم ، ف ٣٨١ .
 عدم المحض ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
 عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 العدم والوجود ، ف ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .
 علو ، أعداء :

٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .
 عبد الله ، ف ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٩ (النبي محمد - ص -) .
 عبد البارى ، ف ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الجليل ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد حبشى ، ف ٢٣٤ .
 العبد الذى هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .
 عبد الوزاق ، ف ١٢٦ (اسم رمزى)
 عبد السيد ، ف ٢٨١ .
 عبد الشكور ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الغنى ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 العبد المحض ، ف ٦١ .
 العبد المصرف ، ف ٩٢ .
 العباد ، ف ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥
 (كذلك) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .
 عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 العباد المخدولون ، ف ٥٥٢ .
 العبيد ، ف ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .
 عبس ، سورة = سورة عبس .
 عبودية ، ف ٨٣ .
 عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .
 العبودية ، ف ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .
 عتق الرقبة ، ف ٦٢١ (... من النار) .
 عتق الرقاب ، ف ٦٢١ .
 عتيق ، ف ٦٦ .
 العثرة ، ف ٤٠٢ .
 العجب ، ف ف ١٥١ ، ٦٢٢ .
 عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 العجز ، ف ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 عرش الرحمن ، ف-ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 العرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ .
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجيش ، ف ٦٤٨ .
 العرض على الله ، ف ١٥ (بالمعنى) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسميين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض الذوات ، ف ٦٣٥ .
 عرق ، أعراق :
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالمعنى) .
 العرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم الفاسق ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل السلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ - ٣٥١ - ١

الأعداء الأربعة ، ف ٣٥٣ (بالمعنى) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالمعنى)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إبليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح المدبر للهيكل ، ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب المحرور ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب النائم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب النفوس ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والتعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك ، وانظر : السنبلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- العزلة فى الحال ، ف ٣٥٠ .
العزلة فى الحس ، ف ٣٥١ .
العزلة فى القلب ، ف ٣٥٠ .
عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
العزير (اسم لهى) ف ٢٧٧ ، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
العزير الحكيم (اسمان لحيان) ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .
العزير العليم (اسمان لحيان) ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
العزير عليه ما عتم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
العزير الوجود ، ف ٢٧٤ .
العزيمة ، ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
العسر واليسر ، ف ٢٣٠ .
العسس فى الشهادة ، ف ٣٠٦ .
العسكر الجرار ، ف ٢٦٢ .
عسل ، ف ٥٩٠ .
العشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .
العشرة ، ف ٤٨٤ .
العصفور ، ف ٨٧ .
عصمة الله ، ف ٣٣٩ .
العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .
عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .
عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .
عصمة الدماء ، ف ٦٥٤ .
العصمة من إلقاء الشيطان ، ف ٣٨٩ .
العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .
العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .
عصيان إبليس ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان آدم ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .
عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .
الأعضاء الجسدية ، ف ١٣٠ ، ١٣١ .
الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
العطاء ، ف ١٤٧ .
عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
عطاء الرب ، ف ٤١٣ ، ٤٢١ .
العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .
العطايا ، ف ٢٤٩ .
عطايا الله ، ف ٣٦٩ .
العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .
العطش ، ف ١٦٤ .
عظم المشاهدة ، ف ٩٦ .
عظمة ، ف ٢٦٩ .
العظمة ، ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
عظمة الله ، ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .
العظيم (اسم لهى) ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
العظيم (اسم لهى) ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
العظيم ، ف ٤٤٥ .
العفو ، ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .
العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .
العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .
العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
العقاب ، ف ١٥٥ .
عقبى الدار ، ف ١٣ .
العقبة ، ف ١٢٤ .
العقبة الكؤود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .
عقبات جسور جنم ، ف ٦٢٣ .
عقد (= اعتقاد) ، ف ٢٥٠ .
عقد لإبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .

العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
 العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 علامة صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 علامة صدق الفرار ، ف ١٢٠ .
 علامة صدق الوجود ، ف ١٢٠ .
 علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
 علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
 العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 العلانية ، ف ١٦٦ .
 العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
 علة الخلق ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
 العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
 العلة والمعلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ .
 علمنا الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 علمنا المعلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 العلل ، ف ف ٢٠٨ (تعددها) ٢٥٣ .
 علل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
 العلل والمعلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩
 (نرى تعدد العلل في المعلولات العقلية)
 العلل والمعلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١
 (جواز تعدد العلل في المعلولات الوضعية) .
 العلم ، ف ف ١١ (موقف) ١٧ (أخذه من الله)
 ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...)
 ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١
 ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ،
 ٥٩٣ ، ٦٥٧ .
 علم إبليس بوحداية الله ، ف ٦٤٦ .

العقرب (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 العقل ، ف ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
 العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 عقل التكليف ، ف ١٢٢ .
 عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
 العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
 عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
 العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
 العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ،
 ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
 عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
 عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
 عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
 عقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .
 عقول الرسل ، ف ٩٦ .
 العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
 العقول القابلة ، ف ٩٢ .
 العقول المنتزهة في جمال الله ، ف ٩٣ .
 العقول المجردة عن الفيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
 العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
 العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
 العقول المنعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
 العقوبة ، ف ٢٣١ .
 عقوق الوالدين ، ٦١٦ .
 عقيدة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

- العلم بالإجمالى ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر بالله (= معرفة الله لامن طريق الفكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 علم الأسماء ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائدا على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ (محيط بكل شئ) ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكلييات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله فى الحركات ، ف ٤٩ .
 علم الله فى خلقه ، ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهى ، ف ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٤٤٢ .
 (علم إلهى) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .
 علم الإلهام ، ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 العلم الإلهامى ، ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأعماله ، ف ٣٣٢ .
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين ، ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء ، ف ١٣٦ - ٤٤ .
 العلم بالله ، ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .
 العلم بالله من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .
 العلم بالله والإيمان به ، ف ٦٤٥ (بالمعنى) .
- العلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بحال جديد بالله ، ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بالرب ، ف ٣١٦ .
 العلم بالشئ ، ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالمقام ، ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ .
 علم التفصيل ، ف ٤٨٩ .
 علم التعميل مطلقاً ، ف ٤٨٩ .
 علم الحروف ، ف ٣١٤ .
 علم الحق ، ف ١٣٨ .
 علم الخيوانات ، ف ٤٢٦ .
 علم خواص النبات ، ف ٣١٤ .
 علم الدليل ، ف ٤٢٩ .
 العلم الذى تنتجه الأعمال ، ف ٤٢٦ .
 العلم الذى هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الذى هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ .
 العلم الرياضى ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 علم السيمياء ، ف ٣١٤ .
 علم الشريعة ، ف ٦٥٧ (... فى الدنيا)
 العلم الصحيح ، ف ٣٦٢ .
 العلم صفة زائدة على ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الضرورى ، ف ٤٢٦ .
 العلم الضرورى العقلى ، ف ٢٩٢ .
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .
 العلم الطبيعى ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم العقل ، ف ٤٤٠ .

- العلم عين ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ .
 لعلم في صورة خمر ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة غسل ، ف ١٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 العلم القليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم اللدني ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم المحامد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم الحق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 العلم المذموم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجح ، ف ١٨٦ .
 علم المرجح بالمكن ، ف ١٨٦ .
 العلم المستفاد من التواتر ، ف ٦٥٧ .
 العلم المعار ، ف ١٣٧ .
 العلم المعطى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 العلم المعهود ، ف ٨١ .
 العلم المنفصل في إجمال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .
 علم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ق ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم المتزل في القلوب ، ف ١٤٢ .
 العلم المنطقي ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (ق
 مقابل علم النبيين والمؤمنين) .
 العلم المورث ، ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .
 العلم الموهوب ، ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 العلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم الوافر ، ف ٣٩ .
 علم وحدانية الألوهة ، ف ٤٢٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .
 العلم الوهبي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعالم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ف ١٨ (حصولها) ١٦٥ .
 العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

العمري المقام ، ف ٣٩٩ .
 العمل ، ف ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٦٥١ -
 عمل حسى ، ف ١٦٢ .
 عمل الخبر ، ف ف ٦٤٤ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
 العمل الصالح ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٢٦ .
 عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .
 الأعمال ، ف ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 أعمال بنى آدم ، ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ - ١ ، ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .
 أعمال بنى آدم ، ف ف ٤٤٦ ، ٦٥٩ (... يوم
 القيامة) .
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 أعمال خير المشرك ، ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة ، ف ف ١٥٤ ، ١٦٠ .
 أعمال الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 الأعمال الظاهرة فى الطريق ، ف ف ٣٤٦ - ٥٣ .
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ - ١ .
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ .

علوم الإجمال ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .
 علوم الاطلاق ، ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية الجمة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .
 العلوم التى تستقل العقول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التى وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .
 العلوم مدرجة فى العلم الإلهى ، ف ٤٧١ .
 علوم معانى الاختصاص ، ف ٣٥٩ .
 العلوم المفصلة ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة ، ف ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .
 علوم الولاية ، ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب ، ف ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .
 العلوم الوهية ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العلى (اسم إلهى) ف ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العليم (اسم إلهى) ف ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العلماء ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 عماد السماء ، ف ٥٠٧ .
 عمارة الأحياز ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمد ممد ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطبيعى ، ف ٦٢٧ .
 العمر المجهول ، ف ٦٢٧ .

- عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
 عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 العون ، ف ٢٢٢ .
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .
 أعوان النقباء ، ف ٤٩٥ .
 العيب ، ف ٧٤ .
 عيبة الرسول محمد - ص - (وانظر : الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .
 العين ، ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
 عين الله ، ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان !)
 عين البدء ، ف ١٥٣ .
 عين البصيرة ، ف ٣٥٢ .
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 العين الجارحة ، ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 عين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
 عين الحق ، ف ١٣٦ .
 عين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 عين الصون ، ف ٢٢٢ .
 عين العبد ، ف ٣٣٦ .
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .
 العين المفصلة ، ف ٤٦٢ .
 عين الممكن ، ف ٤٥٨ .
 العين الموجودة للزمان (وانظر : الزمان الوجودي) ،
 ف ٤٦٨ .
 الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
 الأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الأعمال المندوبة ، ف ٤٤٨ .
 الأعمال النفسية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال والنيات ، ف ١٧٢ .
 عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .
 عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .
 عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .
 عموم العباد ، ف ٨٠ .
 عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .
 عموم مقام الورع ، ف ٦٧ .
 العناية ، ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
 عناية الله ، ف ٦٤٥ .
 عناية الله ببعض عبادہ ، ف ٣٦٣ .
 عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .
 العناية الإلهية ، ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
 العناية الإلهية في الموحدین ، ف ٥٢٠ .
 عنصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .
 العناصر ، ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
 عتق النار ، ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 عنكبوت ، عناكب . العناكب ، ف ٢٠١ .
 عهد الله ، ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بالمعنى) .
 العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .
 عهود الصبي ، ف ١٥٤ .
 العهن المنفوش ، ف ١٤ .
 العوج ، ف ٦٠٢ .
 العود في جاعة ، ف ٣١٠ .
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .

الغرق ، ف ٢٤١ .
 غروب الشمس ، ف ٤٦٢ .
 غروب الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 غروب القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الغريب ، ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .
 الغزال ، ف ٤٠٠ .
 الغزالة ، ف ٤٠٠ .
 العزل ، ف ٧٨ .
 غص البصر ، ف ٢٩٦ .
 الغضب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠١ .
 غضب الله ، ف ف ٢٧٦ (مسبق برحمته |) ٦٣٩
 الغضب الإلهي ، ف ف ٤٥٠ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .
 غفران الذنوب ، ف ١٥٨ .
 الغفلة ، ف ١٥٥ .
 غفلة الأرواح عن نفسها ، ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .
 غفور ، ف ٨٧ (اسم إلهي) .
 الغفور : ف ١٥٨ (اسم إلهي) .
 غلبة بعض الطبائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة بعض الطبائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة الحال ، ف ف ٩٧ ، ٣٣١ .
 غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 غلبة الهوى ، ف ٥٠ .
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الغلس ، ف ٣٠٦ .
 الغلط ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
 الغلط في العالم ، ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٣ .
 غلط الناس في شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .
 غلق أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 غلق الباب عن قصد الناس ، ف ٣١٠ .

عين الواسد ، ف ٥٩٤ .
 العين الواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .
 عينا الحس والخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ف ٣١ ، ٤٧٧ .
 الأعيان المعدومة ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .
 الأعين ، ف ٥٢٩ .
 أعين الأغيار ، ف ٣ .
 أعين الرقباء ، ف ٣ .
 أعيننا (= الله) ، ف ١٥٠ .

(غ)

الغافل ، ف ف ٢٨٦ ، ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .
 غاو ، غاوون : الغاوون ، ف ٥١٢ .
 غاية الحال ، ف ١٥١ .
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .
 الغبار ، ف ٣٦٦ .
 غبطة الأفضل ، ف ١١٦ (= غبطة الرسول للولي) .
 الغبن (وانظر : التغابن) ، ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار ، ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح ، ف ٣٣٥ .
 الغرائية ، ف ١٩٤ .
 الغرض ، ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من الصالحين ، ف ٣٨٨ .
 الأغراض ، ف ف ٤٠ (اختلاف ...) ٦٢ .
 أغراض الساكنين في الدار ، ف ٥١١ .
 أغراض العالم ، ف ٤١ .
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

الفائزون ، ف ٨٩ .
 الفائزون بالخطوة ، ف ٥ .
 الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 الفاجر ، ف ٦٣٩ - الفجار ، ف ٤٤٩ .
 الفاعل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 الفاعل والمنفعل ، ف ٤٧٣ .
 الفاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 الفعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .
 الفقى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفقى الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 فقى موسى ، ف ٥٩ .
 الفتيان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفتية ، ف ٥٥٠ .
 الفتح ، ف ف ٤٧ ، ٢٩٧ .
 فتح الباب ، ف ٢٠ .
 فتح باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 فتح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 فتح أبواب اللجنة الثانية ، ف ١٣١ .
 افتتح عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 فتح عين الفهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .
 الفتح في القلب ، ف ١١٨ .
 فتح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 الفتق ، ف ٤٧٩ .
 فتق الرق ، ف ٤٧٧ .
 الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الفتوى بغلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 الفتوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الفتوة ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 فتوة إبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .
 فتوة فقى موسى ، ف ٥٩ .
 فتيلة ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 فج ، ف ٣٩٩ .

غلق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بذاته ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز ، ف ٤٨٥ (اسهان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ف ٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 الغيبة ، ف ١١٤ .
 الغيبة عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغيبة في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغيبة ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأغيار : ف ف ٣ ، ٧٨ .
 الغيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغيم ، ف ٤٦٤ .
 الغيم المتراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 الفأل ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الفائت ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الفائدة ، ف ٨٧ .

فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق ، ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة العبد ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 الفجآت ، ف ٩٥ .
 فجآت الحق ، ف ٩٣ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .
 الفجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .
 الفجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٣٦٣ .
 الفحشاء ، ف ١٧١ .
 فخار (ابن عربي) ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 فخّار ، ف ١٠٣ .
 فذ ، أفذاذ : أفذاذ ، ف ٣٤١ .
 الفرار إلى محل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .
 الفرار عن الخلق ، ف ١٢٠ .
 الفرار من صحبة الجان ، ف ٣١٥ .
 الفرار من الناس ، ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .
 الفراش ، ف ٢٣٤ - الفرش ، ف ١٣ .
 الفَرَّاش المبتوث ، ف ١٤ .
 الفراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .
 فرج ، فروج ، الفروج الحرام ، ف ٦١٨ .
 فرَج ، ف ٣٧١ .
 فرَج الله ، ف ٣٧١ .
 الفرجة ، ف ٨٦ .
 فرح إبليس ، ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في الموقف ، ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند فطره ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 فرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .

فرحتا الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 الفرس ، ف ٣٦٦ .
 الفرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 الفروض المقدرة في الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 فرعون ، فراعة : الفراعة ، ف ٣٥٧ .
 الفرق بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 الفرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .
 الفرق بين الخواطر المحمودة والمذمومة ، ف ١١٨ .
 الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة ، ف ١٧٨ .
 الفرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .
 الفرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .
 الفريضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ (فريضة) .
 فرائض ، ف ١٦٤ .
 الفرائض ، ف ٣٩٦ .
 الفريقان ، ف ٣٠ (= الصوفية وأصحاب النظر)
 الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 فزع النبيين على أممهم ، ف ٦٠٦ .
 الفساد ، ف ٨٤ .
 الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 فساد المزاج ، ف ٩٣ .
 فساد النظر ، ف ٢٠٦ .
 الفصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ (= عيني الحسن والخيال) .
 الفصول الأربعة ، ف ٢٤٤ .
 الفصول المقومة ، ف ٤١٤ .
 فضل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .
 الفضل الإلهي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .
 الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ .
 فضل العمل ، ف ٢٦٤ .
 فضل الفتيان ، ف ٦١ (... بعضهم بعضا) .
 فضل من الله ، ف ٥٥٢ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .
- الفضيلة ، ف ف ١٧١ - ١ ، ١٨٩ .
- النفيسة والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
- فطر الصائم ، ف ١٧٦ .
- الفطرة ، ف ٢٠١ .
- الفطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
- الفعال لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
- الفعال ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
- فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
- فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
- فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
- الفعال بالحس ، ف ٦٢ .
- الفعال بالهمة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
- فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
- فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
- فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
- الفعال والمصدر ، ف ٥٨٤ .
- الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ .
- أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
- الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
- أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
- الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
- الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
- أفعل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- أفعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فعيل ، ف ٤١٠ .
- فقد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
- فقد الآلام ، ف ٥٦٨ .
- فقر الأرواح ، ف ٣٣٠ .
- فقر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
- فقرة ، فقر : فقر الكلام ، ٢٦٢ .
- الفقه النفسى ، ف ٣٨٧ .
- الفقر من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
- الفقيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
- الفقهاء ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
- فكر ، ف ٩٢ .
- الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ .
- فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
- الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
- فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
- الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
- الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
- الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
- الفكر والوهب ، ف ٢٠٦ .
- الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
- الفكرة ، ف ١٠٠ .
- فلان عن فلان عن فلان ! ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- فلذة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .
- فلك ، ف ٥٥٧ .
- الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
- الفلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
- الفلك الأقصى ، ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
- فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
- فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
- فلك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
- الأفلاك ، ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع : قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٣٥١ ج
 قاعدة ، قواعد : قواعد الإسلام : ف ١٧٩ ، ١٨٣ .
 قال الله ، ف ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
 قال رسول الله : ف ف ٥٢٢ : ٥٢٤ .
 قانت ، قانتات ، قانتون :
 القانتات ، ف ١٥ .
 القانتون ، ف ١٥ .
 القاهر : ف ف ٢٣٦ (اسم إلهي) ٥١٦ ، ٤٠٣ .
 قبة : ف ١٠٩٥ .
 قبيح ، ف ٥٣٧ .
 القبيح : ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 قبيح الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 القبر . ف ٢٦١ .
 قبر رسول الله - ص - : ف ٥٣١ .
 قبر الست ، ف ٢٦١ (يدمشق) .
 القبور ، ف ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .
 القيس : ف ٣٠٦ .
 القبض . ف ١١٠ .
 قبض الأرواح ، ف ٥٩٥ .
 قبض السماء : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .
 قبض السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 قبضة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 قبضة الله ، ف ٢٦٨ .
 قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
 قبيل ، ف ٢٧٥ (القبيل) .
 قبل اليمن ، ف ٢٧٥ (= جهة القوة) .
 قبلة المصلي ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 قبول الأنخبار الإلهية : ف ٤٤٠ .
 قبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 قبول الاستعداد ، ف ٤٢٤ .
 قبول الاشتعال ، ف ٦٣٥ .
 قبول الأمور الواردة في الجنب الإلهي ، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
 الأفلاك التسعة : ف ٣٤٢ .
 أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .
 أفلاك النقاء السبعة ، ف ٤٩٥ .
 فلي الحقائق ، ف ٥٨٤ .
 الفهم : ف ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
 الفهم عن الله ، ف ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 الفهم في كتاب الله . ف ٧٥ .
 فهم القرآن : ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
 فهم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .
 فهم المرید ، ف ٣٧٥ .
 فهم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .
 الأفهام . ف ٤٢٣ .
 فؤاد ، أفئدة : الأفئدة ، ف ف ١٣ ، ٥٤١ .
 فوت العاجل ، ف ٩٠ .
 فودان جهنم : ف ٦٠٦ .
 الفوق ، ف ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ٢٣٧ .
 الفيض الإلهي ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٣٧٠ ، ٦٢٩ .
 فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة : ف ٣٧٤ .

ق

القائلون بالزائد : ف ٤٠٥ .
 القائم : ف ٥٤٦ .
 القايض (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 القابل ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
 القابل للقرب والبعد ، ف ١١٦ .
 القوابل ، ف ٤٨٥ .
 القادر (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
 القادر على ما يشاء : ف ٤٥١ .
 القارعة . ف ١٤ .
 القاصمة . ف ٥٧٣ .

- القبول بالفرض ، ف ٢٥٢ .
 قبول بعض الصور ، ف ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
 قبول التوبة ، ف ٣ .
 قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
 قبول صفة الإيجاد ، ف ٢١٧ .
 قبول العذاب ، ف ٥٦٢ .
 قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
 قبول العقل ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقل من ربه ، ف ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
 قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
 قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقول ، ف ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
 قبول العلم الوهبي والكسبي ، ف ١٤٥ .
 القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
 قبول الحال ، ف ٤٢١ (... على قدر استعدادها) .
 قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمعنى) .
 قبول المعاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
 قبول المعذرة ، ف ٤٠٢ .
 قبول المقام المعين ، ف ١٨٦ .
 القبول من الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 قبول النعيم ، ف ٥٦٢ .
 قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .
 قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
 قبول الوارادات ، ف ف ٩٦ (بالمعنى) ٩٧ . (كذلك) .
 قبول الوجود والعدم على السواء ، ف ٢١٧ .
 القبيح ، ف ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 القبيح في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 قتال الناس ، ف ٦٥٤ .
 القتل عبثا ، ف ٨٧ .
 قتل النبيين ، ف ١١٩ .
 قتل النفس ، ف ١٥٧ .
 قتل الولي ، ف ٣٠٢ .
 القدح في الله ، ف ٣٨٣ .
 القدح في جبريل ، ف ٣٨٣ .
 القدح في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
 القدح في رسول الله ، ف ٣٨٣ .
 القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
 قدر الله ، ف ٤١٥ .
 قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
 قدر - محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 الأقدار ، ف ٢٦٢ .
 قدر ، ف ٤٧ .
 القدرة ، ف ٢١٠ - ١ .
 قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 القدرة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
 القدرة والحلم ، ف ٦١ .
 القدم ، ف ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
 قدم الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
 القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
 قدم الرحمن في الجنة ، ف ٥٦٦ .
 قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
 قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .
 القدمان ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .
 القديم ، ف ٢٠٧ .
 قدم الحق وحدث الخلق ، ف ٣٠٣ .
 قدم العالم ، ف ٢١٥ .
 القدوس (اسم إلهي) ، ف ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
 القديد ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) ١ .
 قدير (اسم إلهي) ف ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
 القديم ، ف ١٨٦ .
 قذف الحصنات ، ف ٦١٨ .
 القرآن ، ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ ،

- ٢٦٨ ، ٢٨٠، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٩ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
 القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
 قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
 القرآن في صورة سجن ، ف ٥٩٠ .
 القرآن في صورة عسل ، ف ٥٩٠ .
 القراءة ، ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 القراءة في الصلاة ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 قراءة القرآن ، ف ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .
 قراءة الكتاب ، ف ٦١٩ ، ٦٤٩ (.. يوم القيامة) .
 قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 القرب ، ف ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .
 القربة ، ف ف ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦ .
 القرىات إلى الله ، ف ٣٨٧ .
 قرصة برغوث ، ف ٣٢٥ .
 قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 القرن (وانظر : الخيال) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 قرن من نور (وانظر : الخيال) ، ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩١ ، ٥٩٢ .
 القرن النورى (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
 القرير العين بين يدي الله ، ف ٦٢٢ .
 القسط ، ف ١١٩ .
 قسم ، أقسام :
 أقسام أحكام الشريعة : ف ٤١٤ .
 أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ، ف ف ١٢٨ ،
 ١٢٩ .
 أقسام الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
- قسمة الأحكام ، ف ٤٤٨ .
 قسمة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .
 القصَّار ، ف ٤٢٢ .
 قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 القصد ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 قصد إبراهيم ، ف ٥٣ .
 قصد الأنبياء ، ف ٥٧ .
 القصد الأول ، ف ٣٨٠ .
 القصد الخاص ، ف ٢٤٧ .
 القصد الواحد ، ف ٢٤٧ .
 القصيد ، ف ٢٦١ .
 القصيدة ، ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 القضاء (وانظر : القدر) ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 قضاء الله ، ف ٤١٥ .
 القضاء والعدل ، ف ١١٦ .
 القضاء والفصل ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .
 قضية آدم ، ف ٦٤١ .
 قطر ! قط ! ف ٥٦٤ .
 قطب ، أقطاب :
 أقطاب أهل الليل ، ف ف ٢١ ، ٣٤ .
 أقطاب الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ .
 القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .
 قطر دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
 قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .
 قطع العلائق ، ف ٤٤١ .
 قيطف الجنة ، ف ٥٩٧ .
 قعر جهنم ، ف ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
 القعود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .
 قلادة ، قلائد :
 قلائد الكلام ، ف ٢٦٢ .
 القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ .
 قوة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة البشر ، ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة ، ف ٢٠١ .
 القوة الجاذبة ، ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : الخيال) ف ٥٨٥ .
 القوة الدافعة ، ف ٥٣٩ .
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .
 القوة العلمية ، ف ٢٠١ .
 القوة العملية . ف ٢٠١ .
 القوة القرية من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 القوة المذكرة ، ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة . ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المفكرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية ، ف ٣٢٣ .
 القوة والقهر : ف ٦١ .
 القوتان ، ف ٢٠١ .
 القوى . ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتسع للذكر والحديث
 معا) ، ٣٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= تقليب) .
 قلب محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .
 القلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .
 القمر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القمر في فلكه ، ف ٢٤٥ .
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس فى قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
القيامة ، ف ف ٢٤٩، ٢٦٢ (يوم ...) ٤٨٢ ،
٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . (وانظر : يوم القيامة) .

قيامه الإنسان ، ف ٦٢٥ .

القيامه الصغرى ، ف ٦٢٥ .

قيد ، ف ٥٩٠ .

القيد فى التشبيه ، ف ٤٤٥ .

القيد فى التنزيه ، ف ٤٤٥ .

قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .

(ك)

كأن ، ف ف ٥٧٣، ٥٧٤ (وانظر : الخيال) .

كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .

الكائنات ، ف ٥٢٨ .

الكاتب (= القلم الأعلى) ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١

الكاتب (فلك) ف ٦٠٤ (= كوكب السماء الثانية)

كاتب الديوان الإلهى ، ف ٤٩٠ .

الكاتبون (= الملائكة) ، ف ٥٥٨ .

الكاذب ، ف ٣١٥ .

الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .

الكاذبون ، ف ٥٦٧ .

الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .

كاسب الثمر ، ف ٤١٢ .

كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .

الكافر ، ف ف ٣٧ ، ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .

الكافرون ، ف ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .

الكافرون بالله ، ف ٥٠ .

الكافرون بنعم الله ، ف ٥٠ .

الكفار ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .

الكفار فى النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

القوس (فلك) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .

قول الحق ، ف ٦١٧ .

قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .

قول الرسول الثانى ، ف ٣٩٠ .

قول الرقراقى فى عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .

قول الزور ، ف ٦١٨ .

القول السديد ، ف ٩ .

قول النبى : ف ٥٢١ .

أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .

قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ف ١٩٧ ،

٢٤٣ ، ٢٤٥ .

قوم ، ف ف ٩١ ، ٣٠٦ .

القوم (وانظر : الصوفية) ف ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .

قوم إبراهيم ، ف ف ٥١ ، ٥٦ .

قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .

القوم المخصوصون بدركات جهنم ، ف ٥٤٥ .

القوى (اسم الاهى) ف ٩٦ .

القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .

قياس ، ف ٤٣ .

قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .

القيام بحدود الله ، ف ٧٣ .

قيام الحجة لله على عباده ظاهرا ، ف ٥٥٨ .

قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .

قيام الصور ، ف ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .

القيام على أبواب القبور ، ف ٦١٣ .

القيام فى الله ، ف ٥١ (بالمعنى) .

القيام فى مقام يرضى المتضادين ، ف ٤١ .

قيام الليل ، ف ١١٢ (بالمعنى) .

القيام مقام الملك ، ف ١١٨ .

قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .
 كائس ، كئس : الكئس (فاك) ف ٥٥٧
 الكيد ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كيد حراء ، ف ١٥١ .
 كيد النون ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .
 الكبرياء على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 الكبش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف ٥٧٩ ، ٦٦٢ .
 الكبكة في جهنم ، ف ٥١٢ (بالمعنى) .
 الكبير ، ف ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ، ٥٦٦ (اسم إلهي) .
 كبير الأصنام ، ف ف ٥٣ ، ٥١ .
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .
 الكبير في العلم ، ف ٤٤ .
 الكبير هو الله ، ف ٥١ .
 الأكابر ، ف ١٢٩ .
 الأكابر من الرجال . ف ف ١٢٢ : ٣١٨ .
 كبار الأولياء : ٢٩٢ .
 كبيرة ، كبائر : الكبائر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .
 كتاب ، ف ٦٧ .
 الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ .
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .
 كتاب الله ، ف ف ١٠ ، ١٦ ، ٩١ : ١١٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ .
 كتاب سليمان - غ - ، ف ٢٨٠ .
 الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كتاب الفجار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب المنافق ، ف ٦٥١ .
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .
 الكتاب المنزل ، ف ٤٢ .
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .
 الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
 الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - ١
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .
 كتب الله المنزل ، ف ٣٦٢ .
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .
 الكتب المتقدمة ، ف ٣٩٠ .
 الكتب المنزلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .
 الكتابة في اللوح ، ف ٤٩٠ .
 كتيبة كل عقل ، ف ٦٦ .
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .
 الكثرة والقلة للعلم ، ف ١٤٠ .
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .
 الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .
 الكثير في المعلومات ، ف ١٣٦ .
 الكذاب ، ف ٦٢١ .
 الكذب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ : ٦٢١
 الكذب على الله ، ف ٣٨٧ .
 الكذب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
 كذب الإنسان ربه ! ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 كذبات إبراهيم الثلاث ، ف ٦٣٩ .
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .
 كرامة الأنبياء ، ف ٦٢ .

الكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .
 الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية المدبّرة ، ف ١٣٠ .
 كشف عودات الناس ، ف ٣١٢ .
 الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .
 الكشف والشغل ، ف ٣٤ .
 الكف ، ف ٩٠ .
 كفؤ ، ف ٣٥ .
 الكفؤ ، ف ٤٥٩ .
 الكفاية ، ف ١٦٢ .
 كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .
 الكفر ، ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .
 الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
 الكفر بالنعم ، ف ٣٧ .
 كفور المرزوقين ، ف ٣٧ .
 كفر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الكفرون بالمنعم ، ف ٣٧ .
 كل شيء مسيح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .
 كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
 كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .
 الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .
 كلاب ، كلاب : الكلاب ، ف ف ٦٢٣ ، .
 ٦٥٩ ، ٦٥٦ .
 الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، .
 ٣١١ ، ٣١٠ .
 كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ، .
 ٥٤٥ .
 كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .
 كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .
 كلام الرب ، ف ٥٤٣ .
 كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كلام العرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .
 كلام المجانين ، ف ١٠٩ .

كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
 كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
 كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 الكرسي ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
 كرّش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
 كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 كثره* ، ف ٢٧١ .
 الكروبيون (من الملائكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،
 ٤٨٨ .
 الكريم (اسم إلهي) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
 كريم الخلق ، ف ٤٠ .
 كريم القوم ، ف ٣٥ .
 الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .
 الكرام الكاتبون ، ف ٥٥٨ (من الملائكة) .
 الكسب في أفعال العباد ، ف ٣٣٣ .
 كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .
 الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 الكسوف الذي لا ينجلي ، ف ٥٢٩ .
 الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .
 الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
 الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .
 كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 كشف أصحاب الودع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤
 (بالمعنى) .
 الكشف بالليل ، ف ٣٤ .
 الكشف الحسي ، ف ٨٨ .
 الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .

الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 كون ، ف ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .
 الكون ، ف ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .
 الكون ظلمة ، ف ف ٣٠ - ٣٣ .
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .
 الأكوان ، ف ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،
 (أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .
 أكوان المتخيل ، ف ٥٨١ .
 أكوان المنظور ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الكيس ، ف ٥٠ .
 الكيس ، ف ٣١٢ .
 كيفية الإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ - ٣٨ .
 كيفية البعث ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .
 (ل)
 لا إله إلا الله ! ف ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .
 لاتدركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا فاعل إلا الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا مثبّت ، ف ٥٧٧ .
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .
 لا معدوم ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
 كلام النبوة ، ف ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحاقة ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 الكلمات الإلهية ، ف ٣٥٩ .
 كلبية ، كليات : الكليات ، ف ٣٦٣ .
 الكمال ، ف ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكمال الإلهي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كن ! ف ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ،
 ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كنز ، كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيسة ، كنائس ، الكنائس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المشترة ، ف ٥٢٩ .

- لا منق ، ف ٥٧٧ .
 لا موجود ، ف ٥٧٧ .
 لا نهائية الممكنات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
 لا يبغيان ، ف ٥٧٥ .
 اللائد ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 اللازم ، ف ٢١٩ ، - اللوازم ، ف ٤٠٦ .
 اللاوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
 لب ، ألباب : الألباب ، ف ٥٨٣ .
 اللباس ، ف ١٨١ .
 اللباس على المجرى الطبيعى ، ف ٦٢٨ .
 لباس الليل ، ف ٣ .
 ليس المخيط ، ف ١٧٩ .
 ليس المرقعات ، ف ١٨١ .
 ليس الملوك ، ف ٥٤٩ .
 اللين ، ف ٥٩٠ ، ٢٠١ (لين) .
 اللجأ ، ف ٢٨٤ .
 لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز العلم الحى) .
 اللذة . ف ١٦٠ ، ١٦١ .
 لذة الأمان ، ف ١٥٨ .
 لذة الأمانى ، ف ١٦١ .
 لذة التوبة ، ف ١٦١ .
 لذة الشرب ، ف ١٥١ .
 لذة الظمان ، ف ١٥١ .
 لذة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .
 لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .
 لزوم الضعف ، ف ٣٣٠ .
 لزوم طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
- لزوم العبد ما خلق له ، ف ٢٧٤ .
 لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
 لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٦ .
 لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
 لسان ذنب ، ف ١١٣ .
 لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
 لسان العامة ، ف ٣٥٩ .
 اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .
 اللسان العربى ، ف ٥٩ ، ٢٨٠ .
 لسان المقال ، ف ٤٩٦ .
 لسان المقام ، ف ٢١ .
 لسان نبي ، ف ٢٠٣ .
 ألسنة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .
 ألسنة الشرائع ، ف ٣١٤ .
 الألسنة اللسنة ، ف ٥٩٩ .
 اللطافة ، ف ٤١٠ .
 لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .
 اللطيف (اسم لاهى) ف ٤١٠ .
 اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 اللطيفة الربانية ، ف ١٧٦ .
 لطيفة عيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .
 لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .
 لطائف السر ، ف ٣٠٩ .
 لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 لفظ ، ف ١٠ = أَلْظ () .
 لعب ، ف ٨٦ (اللعب) .
 لعب الشيطان ، ف ٥٩٦ .
 لغة سليمان ، ف ٢٨٠ .
 اللغات ، ف ٤٣٣ .
 اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ .
 ٤٣٣ .

الليل لله ا ف ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
٢٠ .

الليل والمصباح ، ف ٣٤ .
الليل والنهار ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المنة ، ف ٤٨٤ .
منة حبة ، ف ٥٦٠ .
منة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .
منة دوك النار ، ف ٥٥٩ .

منة وعشرون سنة ، ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للانسان)
مأني الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .
مأني إبليس الأربعة (وانظر : مداخل الشيطان إلى
نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .

المأخوذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .
المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .
المأدية ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦ .
مأدية الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
المأذب ، ف ٦٦٥ .

مأرب ، مأرب : مأرب ، ف ١٥٤ .
مأل أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .
مأل الأعمال ، ف ١٥٥ .
مأل المتكبرين ، ف ٣٣٥ .

مألوف ، مألوفات : المألوفات ، ف ٣٥١ .
المألوه ، ف ٢٩١ .
المأمور به ، ف ٢٤٣ .
ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .

ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .
ما بين السماوات السبع ، ف ٢٢ .
ما تستقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .
ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألفاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .
لقاء الله ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٥٢ .
لقاء الحق ، ف ف ٢٢ ، ٢٥ .
لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى)
لقاء الرب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
لقب ، ألقاب : الألقاب الروحانية ، ف ٥١٦ .

اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .
لقط الطائر حب السمسم ، ف ٦١١ .
كلمة الشيطان ، ف ٤١٥ .
لمة الملك ، ف ٤١٥ .

اللمات ، ف ٥٠٢ .
لهب النار ، ف ٣٩٢ .
اللهو ، ف ٨٦ .

لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
لواء الحمد ، ف ٥١٨ .

لواء محمد - من - ، ف ٩٠ .
اللواءمة ، ف ٤٢٠ .

اللوح ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
لوح بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
اللوح المحفوظ ، ف ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .

لون الإناء ، ف ٤٠٨ .
لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .
لون الماء ، ف ٤٠٨ .

الألوان ، ف ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .
ليس كذلك شيء ! ف ٥٨٩ .

الليل ، ف ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،
١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ،
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

ليل أهل الليل ، ف ٢١ .

الليل في القرآن ، ف ٣٤ .

ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

- ما تعطيه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
 ما تعطيه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف ٤٢٤ .
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
 ما جهلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
 ماذا ؟ ف ٣٤١ .
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 ما سكت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما لا ينتهى ، ف ١٣٨ .
 ما لا ينتهى من المعلومات ، ف ف ١٤٩ ، ١٤٨ .
 ما لا ينضبط ، ف ٤٤٤ .
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .
 ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .
 ما نهى عنه الرسول ، ف ٢٣٣ .
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
 ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر : الطور الذى وراء العقل) .
 ما وهب آدم لداود من عمره ، ف ٢٧٣ .
 ما يريب ، ف ٧٧ .
 ما يستحقه الجناب العالى ، ف ١٩١ .
 ما يعطيه الله فى الآخرة للعابد ، ف ١٩٥ .
 ما يعطيه الله فى الدنيا فى قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه التجلى ، ف ٥٨٣ .
 ما ينبغي للمرتبة (= لسلطنة) ، ف ٤٥ .
 الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .
 ماء البحر ، ف ٥٣٢ .
 الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .
 الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .
 الماء المتزل من السماء ، ف ٦ .
 الماء والإناء ، ف ٤٠٨ .
 الماء والطين ، ف ٦٠ .
 المائع ، ف ٥٤٦ .
 المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ (مادة) .
 المادة التى فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
 مارج من نار ، ف ١٠٦ .
 المال ، ف ٢٥٢ .
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ (اتفاقها فى سبيل الله) ٥٥١ ، ٥٥٠ .
 مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
 المالك (اسم لى) ف ٦٠٠ .
 المالكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
 مانع ، موانع : الموانع ، ف ١٦٩ .
 موانع القوة ، ف ٤٣٦ .
 موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 الماهية ، ف ٥٧٨ .
 ماهية العناصر ، ف ٤٨٠ .
 المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ .
 ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٧ .
 المبادرة إلى كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .
 مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 مبايعة الرسول بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 المبتدئ ، ف ١٦٠ .
 المبتدئ من أهل طريق الله : - ٣٩٣ .
 المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .
 المبشرات ، ف ٣٧٠ .

- المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
- المبلى (اسم إلهى) ، ف ٢٢٤ .
- مبهوت ، ف ١٠٩ .
- مبيح (المبيح) ، ف ٦٦ (سلطنة ...) .
- مبى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
- المتانة ، ف ٣٧ (... فى القوة) .
- المتباكى ، ف ٣٦٦ .
- المتجلى ، ف ٥٨٣ .
- المتجلى لجهنم ، ف ٥١٦ .
- المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
- المتحرك ، ف ٤٦٢ .
- المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
- المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
- المتخيّل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
- المتخيّل ، ف ٥٩٧ .
- المتخيّلة ، ف ٤٣٢ .
- المرجم ، ف ٧٠ ، - المترجمون ، ف ٧١ .
- المتصدق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
- المتصدقات ، ف ١٥ ، - المتصدقون ، ف ١٥ .
- المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .
- متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
- متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
- المتفق على الأضعف ، ف ٦١ .
- المتفق على الأعلى ، ف ٦١ .
- المتفق عليه ، ف ٦١ .
- المتقى ، ف ٢٧٥ ، - المتقون ، ف ٢٥٥ ، ٢٧٦ .
- المتكبر (اسم إلهى) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
- المتكبر ، ف ف ٥٥٦ (مأنى إبليس إله) ٦٢٢ .
- المتكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
- المتكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
- المتكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .
- المتكلم (اسم إلهى) ، ف ٣٨٧ .
- المتكلم ، ف ١٧٨ .
- المتكلم (= عالم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، النظائر) .
- المتكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
- المتكلمون (وانظر : أشعري ، أشاعرة) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
- التمسكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
- متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
- المتنفس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
- التواتر ، ف ٦٥٧ .
- متوحد فى عينه ، ف ١٣٦ .
- المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
- المتوكل ، ف ٢١ .
- المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
- متواو عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
- المتين (اسم إلهى) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
- المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
- المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
- المثال والعين ، ف ٤٠٠ .
- مثبتو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
- مثبتو المعاد المعقول ، ف ٦٢٩ .
- مثقال حبة ، ف ٤٨٢ .
- مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالمعنى) ٤٤٥ (كذلك) ٥٨٩ (كذلك) .
- مثل نور البصر ، ف ٣١ (= قبول الأعيان المعدومة للوجود) .
- مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة)
- المنى عليه ، ف ٧٣ .
- الحجاز ، ف ١٤١ .
- الحجال ، ف ٢٨٤ .
- مجال الفكر ، ف ٣٧٧ .

مجال الحمم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملائكة الأعلى .
 مجالسة الملائكة الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، — المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المخبور ، ف ٣٨٦ .
 المخبور في ذله ، ف ٢٧٤ .
 المجتهد ، ف ٢٤٩ ، — المجتهدان ، ف ٤١٩ ،
 المجتهدون ، ف ٦٥٧ .
 المجدد ، ف ٢٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجري الطبيعي ، ف ٦٢٨ ، — مجرى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المجنبه اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المجنون ، ف ٩٨ ، — المجانين ، ف ٩٣ .
 المجانين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 مجانين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس : ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى — ع — ، ف ٣٨٩ .
 المجيء إلى داره ، ف ١٠٦ .
 مجيء جهنم ، ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجيء الرب ، ف ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 مجيء الشيطان للمنافق من أهل الكتاب : ف ٣٩٥ .
 مجيء الملك إلى محمد — ص — ، ف ١١٧ .
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجيء الملائكة ، ف ٦٠١ .
 مجيء الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .
 المحال باليدية ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 المحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ١٢ ، ٤ .
 محبوس ، محبوسون ، المحبوس في القرن ، ف ٥٩٦ .
 المحجوب بخياله الفاسد ، ف ٣١٩ ، — المحجوبون عند
 ربهم ، ف ٦٤٧ .
 المحدث ، ف ٢٩٣ ، — المحدثات ، ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .
 المحدث ، ف ٥٢٢ ، — المحدث بالنهار : ف ٢٠ .
 محدث ، محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .
 محراب ، محاريب : محاريب أهل الليل ، ف ٥ ،
 ٢٣ .
 المحرك ، ف ٨٦ ، — المحرك للأشياء ، ف ٥٢٥ .
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦١٦ .
 المحرم ، ف ٦٧ ، — المحرم لعينه ، ف ٦٨ .
 المحرمات ، ف ٦٧ .
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ : — المحرور من أهل
 النار ، ف ٤٥٠ .
 المهزون من البهاليل ، ف ١١٠ .
 المحسن ، ف ٤٠٢ .
 المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .

مجال الحمم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملائكة الأعلى .
 مجالسة الملائكة الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، — المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المخبور ، ف ٣٨٦ .
 المخبور في ذله ، ف ٢٧٤ .
 المجتهد ، ف ٢٤٩ ، — المجتهدان ، ف ٤١٩ ،
 المجتهدون ، ف ٦٥٧ .
 المجدد ، ف ٢٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجري الطبيعي ، ف ٦٢٨ ، — مجرى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المجنبه اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المجنون ، ف ٩٨ ، — المجانين ، ف ٩٣ .
 المجانين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 مجانين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس : ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى — ع — ، ف ٣٨٩ .

- المحسوس والتمثيل ، ف ٥٨١ .
 المحسوسات ، ف ٤٣٧ .
 المحشر ، ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر وموافقة الجملة عشر ، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة ، محصنات : المحصنات ، ف ٦١٨ .
 المحظور ، ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٧ ، - المحظورات ، ف ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء ، ف ٣٨٩ ، - المحفوظ ، ف ٦٠٧ .
 محقق ، ف ١٥١ ، - المحقق ، ف ١٧١ - ١ ، ٣٠٦ ، ٣٦٦ ، - المحققون ، ف ٣٥٦ .
 المحك ، ف ٣٤ .
 المحل ، ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٥٤٧ .
 محل الإشارة ، ف ٣٧٣ .
 محل الاقتدار والعجز ، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برسلى الله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 محل تأثير الواجب الوجود لنفسه ، ف ٤٥٨ .
 المحل الذى تمر به الأرواح ، ف ٣٢٧ .
 محل سفساف الأخلاق ، ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الفعل ، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله ، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهى ، ف ٥١٥ .
 المحل القابل للإلهام ، ف ٤١٣ .
 محل النور ، ف ١٠٦ .
 المحال ، ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 المحمدة ، ف ١١ ، ١٥ ، - محامد الله ، ف ٢٨٦ ، ٦٤٠ ، - محامد الرب المجهولة الآن ، ف ٢٢٩ ، -
 المحامد يوم القيامة ، ف ١٤٨ .
- حنة الأنبياء ، ف ١١٩ .
 هو آثار الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 المحيط ، ف ١٩٢ ، ٥٠١ (اسم إلهى) .
 المحيط الآخر ، ف ١٩٢ .
 المحيط الأول ، ف ١٩٢ .
 محيط الدائرة ، ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٥٦٥ .
 خاصمة أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 مخاطب بالأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ .
 مخاطب بالتحريم ، ف ٦٧ .
 مخاطب بالتكليف ، ف ١١٢ .
 مخالف المعتزلة ، ف ٣٣٣ .
 المخالفة ، ف ٢٧٧ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس ، ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى ، ف ١٨٢ .
 المخالفة والعذاب ، ف ٥٤١ .
 المخالفات ، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية ، ف ٦٠٧ .
 مختار ، ف ١٥١ ، ٢٦٢ (المختار) .
 المختار من مختار ، ف ٢٦٢ .
 المخلول ، ف ٧ ، - المخلولون من العباد ، ف ٢٥٢ (بالمعنى) .
 المخصص ، ف ٣١ .
 المخلوق ، ف ٩ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤٨٥ .
 المخلوق الأول ، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلا ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلا ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من لب النار ، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار ، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والخالق ، ف ٤١٨ .
 المخلوقات ، ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .
 المخلوقون ، ف ٤٠٢ .
 المحيط ، ف ١٧٩ .
 المداومة على الذكر ، ف ٣٢١ .
 المدبرات ، ف ٥٠٣ .
 المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 المدة المتوهمه ، ف ٤٦٢ .
 مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .
 مدجج ، ف ٦٥١ .
 المدح ، ف ٢٦٢ .
 مدح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .
 مدخل ، مداخل : مداخل الشيطان إلى نفوس العالم ،
 ف ٣٩٦ .
 المدعو ، ف ١٢٤ .
 المدعي ، ف ٣٦٦ ، - المدعون من الصوفية ف ٣٠٢ .
 المدلول ، ف ٤٣٧ .
 مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 مداول الزمان ، ف ٤٦٢ .
 المديح ، ف ٢٦٠ .
 المذكرة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 ملموم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .
 مذهب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 مذهب القوم ، ف ٣٥٤ .
 مذهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .
 المذاهب ، في ٢٤٩ ، - مذاهب الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المرء ، ف ١٤ .
 المرأة ، ف ٥٧٧ .
 مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .
 المرتى ، ف ١٥٠ (وتعلق الرؤية به)
 المراد ، ف ١٨٤ .
 المراد بعجب الذنب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٩ .

مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .

مراعاة المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .

المراقبة ، ف ف ٢٩٩ ، ٣٧١ ، - مراقبة القلب : ف ٢٩٩

المرتبة ، ف ف ٤٥ ، ١٨٩ ، - مرتبة الإرادة : ف

٤٧٦ ، - مرتبة الصنفس ، ف ٥٤٤ ، - المرتبة

الخامسة ، ف ٤٤٦ ، - مرتبة الطبيعة ، ف ف

٢٠٤ ، ٤٧٥ ، - مرتبة العلم ، ف ٤٤ ، - مرتبة

القدرة ، ف ٤٧٦ ، - مرتبة الموجود في العلم

الإلهي ، ف ١٥٣ ، - مرتبة النفس ، ف ٧٤ ، -

مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ ، - مرتبة وجود الحق ،

ف ٢١٥ .

المراتب ، ف ف ٢١ (التباين في ...) ، ٢٥

٢١٣ ، ٥٩٤ ، - مراتب الإدراكات ومراتب

الأنوار ، ف ١٣٣ ، - المراتب الأربعة التي دخل

منها إبليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ ، - المراتب

الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،

ف ١٣٣ ، - مراتب أهل النار ، ف ٥٤٥ ،

٥٤٩ - ٧٢ ، - المراتب البرزخيات ، ف ٥٧٣ ، -

مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ ، - مراتب العابد ،

ف ١٦٥ ، - مراتب العدد ، ف ٤٨٤ ، - مراتب

المقول ، ف ٧٦ ، - مراتب العلوم الأربعة ،

ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، - مراتب العلوم

الجملة ، ف ٤٨٩ ، - المراتب العملية على الأعضاء

ف ١٣١ ، - مراتب العناصر ، ف ٤٨٠ ،

مراتب الموجودات ، ف ف ١٥٣ ، ١٥٤ ،

- مراتب النار ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٧٢ ، -

مراتب الناس في قبول الواردات ، ف ف ٩٧ -

١٠٢ ، مراتب اللواصين ، ف ١٢٥ - ١٢٧ .

مرتوق ، ف ٤٧٩ ، - مرتوقة ، ف ٤٧٦ .

مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

المرجان . ف ١٣ .
 المرجح ، ف ف ١٤٩، ٣١ (مرجح) ١٨٦ ،
 ٦٢٩ ، - مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
 مرحة ، ف ٣٥ .
 مرزوق ، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ .
 المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .
 المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .
 مرسوم ، مراسم : المراسم ، ف ١٥٥ : - مراسم
 السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
 المرصاد ، ف ٦٢٣ .
 المرض ، ف ف ٧٤ ، ٢٤٢ ، ٣٥٦ ، - مرض الأزواج
 ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -
 « مرضت فلم تعدنى أ » ف ٥١٤
 مرضاة ، - مرض : مرضى السيد ، ف ٤١ :
 المرضعة ، ف ١٤ .
 مرقعة ، مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .
 مركب ، مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .
 المركز ، ف ٥٩٢ .
 مريد ، ف ف ٣٢ ، - المريد ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
 (اسم إلهى) ٥٠٠ (كذلك) ، - المريد الصادق ،
 ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ ، - مزاج خلق
 عمرة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرقيق ، ف ١٣ ، -
 المزاج الطبيعى البدنى ، ف ٣٢٩ .
 المزاحمة بالفعل : ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،
 ف ٨٤ (بالمعنى) ، - المزاحمة بين الأكوان ،
 ف ٧٣ ، - مزاحمة الدليل ، ف ٤٠٠ .
 المزار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 مزيد العلم ، ف ١٩٠ ، - مزيد العلم بالله ، ف ٣١٦ .
 مس النار ، ف ٥٥٢ .
 المسألة ، ف ٥٢٢ ، - المسألة العظيمة ، ف ٥٨٣ ،

مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
 ٤٥ ، - مسائل الخيرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل المقلقة ، ف ١٤٩
 المسؤول ، ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩
 مسارع ، مسارعون : المسارعون فى الخبرات ، ف ٣٩٩ .
 المسامرة ، ف ق ٥ ، ١٢ ، - مسامرة الله ، ف ف
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
 مساوقة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساوقة
 العلول غلته ، ف ٢١٣ ، - الساوقة الوجودية ،
 ف ٢١٥ .
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
 المسيح بحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حى ، ف ٨٧ .
 مستحسنات الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحسنات
 الأعمال ، ف ١٦١ .
 المستخلف ، ف ٢٣٠ .
 مستغفر ، ف ٤ ، - المستغفرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 مستقر النفس ، ف ٣٣٦ .
 مستوى الرحمن (وانظر : العرش) ف ف ٢٢ ، ٩٤٨ .
 المستور ، ف ٩٨ ، - المستور الحال ، ف ١٢٩ ، -
 المستورون عن تدبير عقولهم ف ٩٣ .
 المستيقظ ، ف ٦٢٦ .
 المسجد ، ف ١٠٧ .
 المسخرون ، فى حقنا ، ف ٤٩٥ .
 المسرى به عبداً ، ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
 المسرفون ، ف ١٥٨ .
 المسرورون من البهاليل ، ف ١١٠ .
 مسسك النفس ، ف ١٧٩ .
 مسكن ، مساكن : مساكن الملائكة (وانظر : بروج
 الملائكة) ف ٥٠٢ .
 المسكين ، ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ ، - المساكين ، ف ف
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

مسلك ، مسالك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 المسمون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) .
 المسيء ، ف ٤٠٢ .
 مشأمة ، ف ٣٥ .
 المشار ، ف ف ٢٦٠، ٢٦٢، — المشار إليه ، ف ٣٧١ .
 المشاركة ، ف ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشافهة العبيد ، ف ٤٢، — مشافهة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 مشاهدة ، ف ف ١٩ ، ٢٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨ ،
 ٢٨٧، ٤٤٢، — مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ ، — مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣، —
 مشاهدة أعيان النقباء ، ف ٥٠٣ ، — مشاهدة
 التجليات بالقلوب ، ف ٤٤٣، — مشاهدة الحقائق ،
 ف ٣٠٤ ، — مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف
 ١١٤ ، — مشاهدة ذكر الله في النفس ، ف ٦٧
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨، — مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٣، — مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣، — مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ ، — المشارب ، ف ٣٠٨
 المشرع ، ف ٣٨٩ .
 المشترك ، ف ف ١٣، ٥٥٦ (مأني إبليس إليه)
 ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٥ ، — المشركون ، ف ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٥، ٥٥٨، ٦٤٦ ، ٦٥٠، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، — المشروط
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 مشعل ، مشاعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تعبير
 اجتباى في عصر ابن حنبل) .
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ — ١ .
 مشقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشتم ، ف ٣٢٧ .
 المشتوق ، ف ٥٤٠ .
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشهد الذاتي ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ ، — المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ ، — المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠، —
 مشهود المتقى ، ف ٢٧٦ .
 المشيئة ، ف ١١٦ ، — مشيئة الله وذاته ، ف ٤٥٩ ،
 المشيئة الإلهية ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، — المشيئة
 النافذة ف ٥٦٢ ، — المشيئة والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المشير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحة المشركين ، ف ٣٧٢ .
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطفى ، ف ٢٦٢ .
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .
 المصلى ، ف ف ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧ ، ١٧٩ ،
 ٥٨٧ ، — المصلون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم إلهي) ، — المصورون ،
 ف ف ٣٣٣ ، ٦١١ .
 المصورة (القوة) ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ ، — المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ ، — المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .
 مضجع ، مضاجع : المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

المطر ، ف ٣٧٠ :- مطر السماء الشبيه بالمنى ، ف ٦٣٢ .
 مطرود، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .
 مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ف ٦١٠ .
 المطلق ، ف ٤٤٥ ، - مطلق الصوفية، ف ٢٠٦ :- مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .
 المطلوب ، ف ٢٥٤ .
 مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .
 المظلمة (اسم موضع في جهنم) ف ٥٢٦ ، - المظالم، ف ٦٢٤ .
 المعارضة بين الخير والآية ، ف ٢٢٨ .
 معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .
 معاشرة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المعافى (اسم إلهى) ف ٢٤١ .
 معاملة الله عباده ، ف ٤٠٦ ، - المعاملة بحسب الغرض ف ٤٠ ، - معاملة الجنس ، ف ٤٣ ، - معاملة الخلق ، ف ٦٥ ، - معاملة الخلق بالإحسان ، ف ٥٠ ، - معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ، معاملة الموطن ، ف ٨١ ، - المعاملات، ف ٤٠٨ .
 المعتدى ، ف ٥٧٠ .
 المعتزلة ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
 معتق نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 المعتكف في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
 المعتنى به ، ف ٢٧٤ .
 معنوه ، معنوهون : المعنوهون ، ف ١٠٨ .
 المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بعمله ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بنفسه ، ف ٦٢٢ .
 معجزة ، معجزات: المعجزات لاواصلين من الأنبياء، ف ١٣١ .

المعدل ، ف ٣٢٣ ، - المعدلة ، ف ٣٢٣ .
 معدن ، ف ١٨٥ .
 المعدود والعدد ، ف ٤٦٨ .
 المعلوم ، ف ٣١ ، - المعلوم الموجود، ف ٥٧٧ .
 (بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعلوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
 المعذب، ف ٢٢٤ (اسم إلهى) ، - المعذبون في النار، ف ٤٥١ .
 المعذرة ، ف ٤٠٢ .
 معارج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) ، - معارج أهل الليل ، ف ٢٢ ، ٦ .
 معرفة ، المعرفة ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفة الاستقرار ، ف ٤٠٠-١١ ، - معرفة الاشارات، ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفة الأصوات ، ف ٤٣٣ ، - معرفة الله ، ف ١٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفة الله بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفة الله بالله ، ف ١٠ ، - المعرفة بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، - معرفة بقاء الناس في البرزخ ، ف ٤٤٤ ، ٥٧٣ - ٩٨ ، - معرفة جهنم ، ف ٥٠٧-٤٨ ، - معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الحق من الحق ، ف ٤٤٤ ، - معرفة الخواطر، ف ٣٧٨ ، - معرفة الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧-٩٩ ، - معرفة الدنيا، ف ٣٥٣ ، - معرفة ذات الله، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفة ذوقاً ، - ف ٢٨٥ ، - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفة الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الشيطان ، ف ٣٥٣ ، - معرفة العناصر، ف ٤٦٩-٥٠٦ ، - معرفة القيامة ، ف ٥٩٩-٦٦٦ ، - معرفة النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢-٤٦ ، - معرفة الحوى ، ف ٣٥٣ ، - المعرفة والعارف ، ف ٤٠٨ ، - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٣٤١ ، ٥٨٣ (... التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩، - معاني القرآن، ١٣٠، - معاني كتاب
الله، ف ١٦ (الوقوف معها)، - المعاني المجردة،
ف ٢١، - المعاني المحتوية في الممكنات، ٢٦٣، -
المعاني المهلكة، ف ٣٨٠.
المعول، ف ف ٢٦٠، ٢٦٢.
المعيار، ف ٣٤.
معية الله، ف ف ٢٦ (بالمعنى)، ١٢٢، ١٥٠.
(بالمعنى) ٢٣٧ (كذلك)، ٣٧٠ (كذلك).
المغبوطون من الأنبياء، ف ٦٠٧.
المغفرة، ف ١٦٤، - مغفرة حوبة، ف ٣، -
مغفرة من الله، ف ٥٥٢.
المغيث، ف ٢٤١ (اسم إلهي).
مفارقة المواد، ف ٣٣٦.
مفازة، ف مفاوز: مفاوز المعرفة، ف ١٠٨.
المفتقر إليه، ف ٤٦١ (=الله)، - المفتقر إلى نفسه
ف ٤٥٨.
المفتون (ج: مفت)، ف ٧٧.
مفرق الهم، ف ٢٩٦.
المفروض في الأموال، ف ٦١٧.
المفسدة، ف ٥٩٩.
المفسرون، ف ٢٦٥.
المنعول، ف ٤١٠.
المفكر، ف ٢٩٣، - المفكرة (القوة...) ف ف
٤٣٧، ٤٤٠.
المفلحون، ف ٨٩.
مقابلة الأحوال، ف ٣٢٥، - مقابلة مخلوق بخالق،
ف ٤١٨، - مقابلة «مخلوق... بمخلوق»، ف ٤١٨.
مقالات بعض الناس في الله، ف ٤٦٠.
المقام، ف ف ١، ٢١، ٢٥، ٧٣، -
مقام آدم، ف ٦٤١، - المقام الأشرف ف ٤٩٠، -
المقام الأعم، ف ٤٩٠، - المقام الأقدس، ف
١١٨، - المقام الإلهي، ف ٣٣١، - المقام الأنزه،

ولكن تصل العقول إلى قبولها)، - معارف أهل الليل
ف ف ٢٢ - ٦، - معارف الواصلين، ف ١٣١.
المعروف، ف ٦٣.
المعسر، ف ٦٥٩.
المعصية، ف ف ٢٧٦، ٤١٥.
المعطل، ف ف ٥٥٦ (مأني إبليس إليه)، ٦٤٩،
٦٥٠، ٦٥٥، - المعطلة، ف ف ٥٠٨، ٥٥٥،
٦٥٠، ٦٥٥.
معقل، ف ١ (معتقل متزلزل).
معقول البينية بين الحق والخلق، ف ٢١٥، - معقول
الزمان، ف ٤٦٢، -
المعقول وغير المعقول، ف ٥٧٦، - المعقول
والحسوس، ف ٦٢٨، - معقولية الدهر،
٤٦٨.
معلم الإنسان، ف ٣٦١، - المعلم الكامل العلم، ف ٣٦٢
المعلول، ف ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩،
- المعلول العقلي، ف ٢١٦، - معلول العلم،
ف ٢٢٢، - معلول العين، ف ٢٢٢، - المعلول
والعلة، ف ف ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٣، -
محلولات، ف ٢٥٣.
المعلوم، ف ٢١١، - المعلوم بالأوهام، ف ٤٥٢، -
المعلوم اللامجهول، ف ٥٧٩ (بالمعنى)، -
المعلوم المجهول، ف ف ٥٧٧، ٥٧٨، - المعلوم
والعلم ف ف ١٣٨، ١٣٩، ١٨٦، - المعلوم
وغير المعلوم، ف ٥٧٦، - المعلوم والموجود،
ف ١٣٨ (بالمعنى)، - المعلومات، ف ف ١٣٦
(الكثرة فيها لا في ذات العلم)، ١٣٨، (لأنهاية
لها)، ١٣٩ (كذلك)، ١٤٨، (كذلك)، ١٨٧، -
والمعلومات والعلم، ف ف ١٣٨، ١٣٩.
معنى الإشارة، ف ف ٣٧٣، ٣٧٦، - المعنى الذي
يليق بالله، ف ٢٣٧، - المعاني، ف ف ٢٩٢،
٤٠٠، ٥٨٩، ٥٩٠، - معاني الاختصاص

مقامات المقربين ، ف ١٦٨ ، - المقامات والأحوال
ف ٦٧ .

المقام مقام الرسول في النفقه ، ف ٣٦٧ .

مقت الله ، ف ٣٩٣ .

مقتدر ، ف ٣٢ .

مقدار الحضرة الإلهية ، ف ٣٩ .

مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة ، ف ٤٩٩ ، -

مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .

المقدمة ، ف ٤٥٩ ، - المقدمات ، ف ١٤٣ ،

٤٥٩ ، - المقدمات ، ف ١٤٣ .

المقربون ، ف ف ٢٥ ، ١٦٨ (درجات ...) .

المقرر عرفا ، ف ٢٦٨ .

المقرور من أهل النار ، ف ٤٥٠ .

المقسيمات ، ف ٥٠٣ .

مقصد ، مقاصد : المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ،

٢٤٧ ، - مقاصد الشرع ، ف ف ٧٥ ، ١١٨ .

مقصود الشارع ، ف ٢٨٨ ، - مقصود الشيطان ،

ف ٣٩٨ .

مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .

المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .

مقطعات النيران ، ف ٦١٩ .

المقعد من النار ، ف ٣٨٤ .

مقعر فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٣١ .

المقلة ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .

المقهور ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

المقيد ، ف ٤٤٥ .

المقيم بأرض السماء ، ف ٥٠٧ .

المكاشف ، ف ف ٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٧٩ ، - المكاشف

النبي - يرب إلى عالم الشهادة ف ف ٣٣٦ - ٣٧ .

المكاملة ، ف ١٧٧ .

مكان جهنم ، ف ١٥٦ ، - المكان الذي هيته الشارع ،

ف ٥٣١ ، - الأماكن ، ف ٥٣٠ ، - أماكن

ف ٢٤ ، - مقام الثقلين ، ف ١٨٤ ، - مقام

الحبيب ، ف ٥٨٢ ، - مقام خرق العوائد ،

ف ٣٠٨ (بالمعنى) ، - مقام خلافة الإنسان ، ف

٣٣٢ ، - المقام الذي قبض عليه الإنسان ، ف

١٩١ ، - المقام الذي لا يكون إلا للفتيان ف ٤٨ ، -

المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ ، - المقام الذي وراء

طور العقل ، ف ٤٣١ ، - مقام العبد ، ف ١٥٤ ، -

المقام العمري ، ف ٣٩٩ (بالمعنى) ، - مقام الفتوة ،

ف ف ٣٩ ، ٥٨ (وانظر : الفتوة) ، - مقام

الغربة ، ف ف ١٢٩ ، ١٦٩ (وانظر : القربة) ، -

مقام القوة ، ف ٣٦ (وانظر : القوة) : - مقام

القوم ، ف ٣٠٦ (بالمعنى) ، وانظر : القوم ،

الصوفية) ، - مقام الكشف بالليل ، ف ٣٤ (وانظر

الكشف) ، المقام المجهول في العامة ، ف ف ٨٢-٦ ، -

مقام المحقق ، ف ١٧١-١ ، مقام محمد - ص -

ف ٦٠ ، - مقام محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ ،

المقام المحمود ، ف ٦٤٠ ، - مقام المخلوق ، ف

١٨٦ ، - المقام المستور ، ف ٧٩ ، - المقام المعلوم

لكل شخص ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ ، - المقام المعلوم

لكل ملك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٥٠٢ ، -

المقام المعين ، ف ١٨٦ ، - مقام للملائكة ، ف

١٨٩ ، - مقام الميمنة ، ف ٣٥ ، - مقام النفس

الرحماني ، ف ٢٨٥ ، - مقام الوراثة في الإرشاد ،

ف ٨٥ ، - مقام الوراثة في التبليغ ، ف ٨٥ ، -

مقام الورع ، ف ٦٧ (وانظر : الورع) ، -

المقام والسلوك إليه ، ف ف ١٨٤ (ضمناً) ،

١٨٥ ، - المقامات ، ف ف ٢١ ، ١٨٦ (تعيين ...)

٤١١ ، - مقامات أرواح الأنبياء ، ف ٥٠٦ ، -

مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ ، - المقامات العلوية ،

ف ١٦٢ ، - المقامات المعلوم للملائكة ، ف ١٩٠ ،

المقامات المعينة للثقلين في علم الله ، ١٨٤ ، -

المقامات المقدرة للثقلين عند الله ، ف ١٨٤ ، -

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، - الأماكن الخالية في الجنة ،
 ف ٥٦٦ ، - الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، - الأمكنة
 المقدرة في جسم العرش ، ف ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالمعنى) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكثار ، ف ٢٦٢ (المكثار) .
 المكر ، ف ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، - مكر الله ، ف ف
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، - المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرمة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، - مكارم الأخلاق ،
 ف ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكره (المكره) ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، - مكاسب
 الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، - المكاف ، ف ف ١١٤ ، -
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، - ملء الميزان ، ف ٦٥١ - ١ ،
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .
 الملأ ، ف ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، الملأ الأعلى ، ف ف
 ٤٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ - ١ ، ٥٥٢ ، - ملأ
 الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، - ملازمة الذكر ، ف
 ٣٥٢ ، - ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 الملازمة ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، - ملابس
 أهل المولى ، ف ٣٥ ، - الملابس المعلمة ، ف ٣٥
 ملة إبراهيم ، ف ١١٧ .

الملتذ بكلام الله ، ف ١٦ .
 ملذوذات النفوس ، ف ١٦٢ .
 الملزوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٢٨١ ، - ملك السمين ، ف ٦١٦ ،
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، - ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، - ملك الملك ، ف ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ملك ، ف ف ٩٥ ، ٩٦ ، ١٨٥ ، ٤٧٠ ، - الملك .
 ف ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، - الملكان ببايل ،
 ف ٢٦٥ ، الملائكة ، ف ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠١ ، ٦٣٨ (نزولها على أرجاء السماوات) ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،
 ملائكة الله ، ف ١٣ ، ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،
 الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ (بالمعنى) ، -
 ملائكة السماء ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ، -
 الملائكة الكتبة ، ف ٥٥٨ ، - الملائكة الكروبيون ،
 ف ١٢٥ ، - الملائكة المدبرة ف ٥٠٢ (ضمناً) ، -
 الملائكة المسخرة ، ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، -
 الملائكة المقربون ، ف ١٦٦ ، - الملائكة المهيمية ،
 ف ٤٨٨ ، - الملائكة المهيمون ، ف ١٢٥ ، -
 الملائكة الموكله بحوادث العالم ، ف ٥٠٣ ، -
 الأملاك ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - الأملاك الولاة ،
 ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الملك ، ف ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ (اسم إلهي) ، ٤١٧ .

المنادى ، ف ٦٠٨ .
 المنار ، ف ٢٦٢ .
 منازعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 منازلة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .
 المناسبة ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، -
 مناسبات الأعمال للمنازل النار . - المناسبات بين
 ولاية الأرض وولاية الأفلاك ، ف ٥٠٤ .
 مناظرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 منافق ، ف ٤٣ ، - المنافق ، ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،
 ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المنافق
 من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المنافقون ، ف ٥٠٨ ،
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - منافقو
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - منافقو الأمة
 المحمدية ، ف ٦٤٢ .
 مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .
 المنام ، ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .
 المنة لله ، ف ٣٣٩ .
 منتهى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال بني آدم
 (وانظر : سدره المنتهى) ف ٤٤٦ ، - منتهى
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل
 الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ،
 ف ٤٤٧ .
 المنجم ، ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .
 مندبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادب ، ف ٦٦٥ .
 المندوب ، ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، -
 المندوبات ، ف ٣٩٦ .
 المنزل الأقدس ، ف ٢٤ ، - منزل التسخير ، ف ٦١
 - ٦١ : ٢ - منزل المحقق ، ف ١٧١ - ١ ، -
 منزل نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ - ٥٨ ، -
 منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ٤١١ ،

(كذلك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلهي) ، ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلهي) ، ٦٤٨ ،
 (كذلك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك
 يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،
 الملوك ، ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٩ . الملكة ، ف .
 الملهم بالتقوى ، ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 الملهم بالفجور ، ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ٤١٥ - ١٨
 (عنوان فقرات) .
 المليح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .
 الممكن ، ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل
 ممكن مستعد للرؤية) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ ، - ممكن الوجود
 لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ،
 ف ٢١٣ ، ٢٠٠ ، - الممكن والواقع ، ف
 ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، -
 ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، -
 الممكنات لا تنتهي ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مرئية
 لله وإن لم تنه ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة
 للحق وهي معدومة ، ف ١٥٠ .
 المملكة ، ف ٤٨٨ (ترتيبيها) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٤٨ ، ٦٠٣ .
 المملكون الأحوال ، ف ١٠٢ .
 من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 المنى ، ف ١ .
 المناجاة ، ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،
 ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،
 ف ٦٤١ ، - المناجاة سرّاً وجهراً ، ف ١٦٦ ، -
 المناجاة والمشاودة ، ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

المنفعل ، ف ٤٧٣ ، - المنفعلان عن العقل والنفس ،
 ف ٤٧٤ ، - المنفعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
 المنقوخ فيه ، ف ٥٨٤ .
 المنفى الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
 المنفى والمثبت ، ف ٥٧٦ .
 منقار الطائر ، ف ١٣٧ .
 المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .
 منهاج ، ف ٢٤٠ .
 منوال ، ف ٢٦٠ (المنوال) .
 منوع ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
 المنسي ، ف ٦٣٢ .
 المهاجرون ، ف ٢٦٣ .
 المهديون ، ف ٣٠١ (بالمعنى) .
 المهمة ، ف ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
 المهيمون ، ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
 المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .
 مؤذى الله ورسوله ، ف ٦١١ .
 مؤصدة ، ف ١٣ .
 المؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ (مؤمن) ٢٧٧ (اسم
 الالهى ٢٨٣ ، ٢٦٢ (مؤمن) ، - المؤمن بالأمور
 المعنوية ، ف ٦٣٠ ، - المؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، -
 مؤمن شرعى ، ف ٦٤٤ ، - المؤمن فى الآخرة ،
 ف ٦٥٨ ، - المؤمنات ، ف ١٥ ، - المؤمنون ،
 ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 المؤنس بالليل ، ف ٢٠ .
 المؤيد ، ف ٧ .
 مواجهة الحق فى القبلة ، ف ٥٨٨ (بالمعنى) .
 موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 الموازنة فى الخلق ، ف ٥٦٠ ، - موازنة المدد ،
 ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١
 (... لأهل الجنة) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،
 ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،
 - منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار
 فى النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
 - منازل حجة الولاية الاثنى عشر ، ف ٤٩٣ ، -
 المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل السيارة
 (فلك) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ٤٩٣ ، -
 منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩-٦٦٦ ، - المنازل
 المقدرة للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل الملائكة ،
 ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الثمانية والعشرون ،
 ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -
 منازل النقباء ، ف ٥٠٢ ، - منازل الواصلين
 ف ١٣١ ، - منازل الورثة لأهل الجنة ، ف
 ٥٦٧ - ١ .
 مترلة القتيان ، ف ٤٩ .
 المتزه ، ف ٤٤٥ .
 المتزه عن الصور ، ف ٥٨٢ ، - المتزه عن المثال ،
 ف ٥٨٢ .
 المنشط والمكره ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 منصب ، مناصب : المناصب الدنيوية ، ف ٤٨٢ .
 المنصور ، ف ٧ .
 منطق ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
 منطقي ، منطقيون : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .
 المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 منع الله ، ف ٤٢٤ ، - منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، -
 المنع من الالتباس ، ف ٦٨ .
 المنعم (اسم إلهي) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، - المنعم عليهم ،
 ف ١٥ ، - المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .
 المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

موافقة أغراض العالم ، ف ٤١ (بالمعنى) .
 موبق نفسه ، ف ١٦٤ .
 الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، الموت الأبيض ١٨١ ، الموت
 الأحمر ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ . الموت الأخضر ،
 ف ١٨١ ، الموت الأسود ، ف ف ١٨١ ،
 ١٨٢ ، موت الإنسان ، ف ف ٥٧٩ ، ٦٢٥ ،
 موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، الموت
 في النار ، ، ف ٥٦٨ ، الموت والحياة في النار ،
 ف ٤٨٦ ، الموتات الأربعة ، ف ١٨١ .
 الموجب للتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 موجدة ، مواجد : مواجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .
 الموجود ، ف ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، موجود حسي ،
 ف ٦٢٤ ، الموجود المعلوم ، ف ف ٥٧٧ ،
 ٥٧٨ ، الموجود المعلوم ، ٢١٣ ، الموجود
 والمعلوم ، ف ١٣٨ ، الموجودات ، ف ف ١٦٦ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، الموجودات التي ليست
 لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، الموجودات
 المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣١ ،
 الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرزها ، ف ١٥٣ .
 الموحد لله ، ف ٦٤٥ ، الموحدون ، ف ٥٢٠ .
 الموسوى المشهد ، و ١٣٣ - ١ .
 الموصلون العلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .
 الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .
 موضع الإنس في الجنة ، ف ٥٦٢ ، موضع الإنس
 في النار ، ف ٥٦٢ ، موضع الجن في الجنة ،
 ف ٥٦٢ ، موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ،
 موضع القدمين (وانظر : الكرسي) ، ف ف ٤٤٦٦
 ٤٤٨ ، المواضع ، ف ٥٢٩ .
 الموطن ، ف ٨١ ، الموطن الأول (من مواطن
 القيامة السبعة) ف ف ٦٤٩ - ٥١ ، موطن

بداية النفس ، ف ١٦١ ، موطن التكليف ، ف
 ١٢١ ، الموطن الثاني (من مواطن القيامة) ف
 ٦٤٨ ، الموطن الثالث ، ف ف ٦٥١ - ١ -
 ٦٥٣ ، الموطن الرابع ، ف ف ٦٥٤ - ٥٩ ،
 الموطن الخامس ، ف ف ٦٦٠ - ٦١ ، الموطن
 السادس ، ف ف ٦٦٢ - ٦٦ ، الموطن السابع ،
 ف ف ٦٦٥ - ٦٦ ، موطن القيامة ، ف ف
 ٦٤٧ ، ٦٤٨ - ٦٥ .
 الموفق ، ف ٣٤٠ .
 موقع ، مواقع : مواقع الاستدراج ، ف ٣٩٣ ،
 مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، مواقع خطاب
 الحق ، ف ٣٥٩ ، مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .
 الموقف ، ف ف ٦٠٧ (يوم القيامة) ، ٦٠٩ ،
 ٦١١ ، ٦٥٥ ، الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ،
 موقف العلم ، ف ١١ ، الموقف الاثنا عشر بين يدي
 الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، مواقف القيامة ، ف
 ٦٠١ ، مواقف القيامة الخمسون ، ف ف ٦١٢ -
 ٢٤ ، مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ف ٦١٧
 ٢٠ .
 الموقف ، ف ٣٧٥ .
 الموكلون بالأرقام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بالأرزاق (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بالإلهام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بالأمطار (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بإيصال الشرائع (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، الموكلون باللمات (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، الموكلون بنفخ الأرواح (من
 الملائكة) ، ف ٥٠٢ .
 المولى ، ف ف ٣٥ ، ١١٦ (= الله) .
 المولدات ، ف ف ١٨٠ ، المولدات من الأركان ،
 ف ٤٨١ .
 الميت ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٤ (انطباق النار على أهلها) ، - نار
 جهنم ، ف ٥١٨ ، - نار الله الموقد ، ف ١٣ ، -
 النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحسية ،
 ف ٥٤١ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -
 النار المحسوسة ، ف ٦٢٦ ، - النار المنوية ، ف
 ٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 النازعات ، ف ٢٠٣ .
 نازل ، ف ١ ، - النازلون في جهنم ، ف ٥١٥ ، -
 النازلة ، ف ٥٢٢ .
 الناس ، ف ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،
 ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
 ٤٨٥ (دخول الناس الجنة والنار) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،
 ٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،
 ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ .
 الناسى إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .
 الناشرات ، ف ٥٠٣ .
 النشاطات ، ف ٥٠٣ .
 الناصح نفسه ، ف ٦٢٩ .
 ناصية ، ف ٢٣٨ ، - النواصي ، ف ٢٦٨ ، -
 نواصي الثقيلين ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،
 ف ٢٦٨ .
 الناطق بـ « الحمد لله » ف ٦٣٦ ، - الناطق بـ « سبحان
 من أحيانا » ف ٦٣٦ ، - الناطق بـ « من بهتنا
 من مرقدنا ؟ » ف ٦٣٦ .
 الناظر إلى الحرياء ، ف ٥٨٠ ، - الناظرون في الآية
 القرآنية ، ف ٤٢٣ ، - النظر ، ف ٣٣ ،

٣٦٨ ، ٥٧٩ .
 ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .
 الميدان (يوم القيامة) ، ف ٦٦٥ .
 الميز الصحيح ، ف ٣٨٨ .
 الميزان ، ف ف ٧٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ (فلك)
 . (كذلك) ، ٦٢٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ١ ، ٦٦٠ ، -
 ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان
 الحكمي المعنوي ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،
 ف ٣٩٦ ، - ميزان عذاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -
 ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - الميزان المحسوس ،
 ف ف ٦٢٩ ، ٦٥٣ ، - الموازين ، ف ف ٦٠٠ ،
 ٦٤٢ ، ٦٥١ ، ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .
 ميمنة ، ف ٣٥ .

(ن)

نائب الله في عباده ، ف ٤٥ (= الملك) ، - نواب
 محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -
 ف ٥٠٩ ، - نواب الولاية الاثنا عشر ، ف ف
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 النائم ، ف ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
 ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم
 عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .
 نار ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
 ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ،
 ٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
 ٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،
 ٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ (منازل النار الثمانية والعشرون)
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ١-
 ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦١٠ (خروج العنق من النار يوم القيامة) ، ٦١٤ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

المقدمتين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -
 نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
 ف ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
 ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
 المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة المؤمن من هلاك ،
 ف ٥٣٧ .
 النجار ، ف ٢٦٢ .
 نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
 ف ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (انكدار) .
 نجموى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
 ف ٦١١ .
 النحل ، ف ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 نحلة ، ف ٦٢٦ .
 نجموى ، نداء ، ف ٣٧٤ (النحاة) .
 النداء ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - نداء الحق ،
 ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، النداء على رأس البعد ،
 ف ٣٥٦ ، - نداء عن أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، - نداء المنادى ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
 ندب ، ف ٦٦ (= المندوب) .
 النذير ، ف ١١٧ .
 النزول ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٧ ، ٤٧٩ ، - النزول
 إلى سفال ، ف ٤٠٠ ، - النزول إلى السماء الدنيا ،
 نزول الله ، ف ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
 (كذلك) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول أهل السماء
 الثالثة ، ف ٦٠٥ ، - نزول أهل السماء الثانية ،
 ف ٦٠٤ ، - نزول أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
 نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
 نزول الحق إلى عباده ، ف ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
 نزول الحق برحمته إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
 النظر) .
 النافخ ، ف ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
 نافلة ، ف ١٦٤ ، - النوافل ، ف ١٦٢ ، - نوافل
 القرائن ، ف ١٦٤ .
 الناقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .
 النافور ، ف ٥٨٤ .
 النبأ الصحيح ، ف ٦٦ .
 النبات ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .
 نبذ الكتاب ، ف ٦٥١ .
 النبوة ، ف ف ٢ (غلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتسبة) ٣٧٠ (أجزله ...)
 ٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،
 ف ٦٠ ، - النبوات عوم وهبية ، ف ف ١٤٥-٤٧ .
 نبي ، النبي ، ف ف ١ ، ٧١ ، ٩٩٠ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
 نبي الله « محمد ص - ف ٢٦٣ » وانظر : رسول
 الله « محمد - ص - » ، النبي المبشر ، ف ٤٢ ، -
 النبي محمد - ص - ف ف ١١٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 النبي والولى ، ف ١٠٢ (الفرق بينهما) ، - الأنبياء ،
 ف ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٣ - ١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨٣ ، ٥٩٥ (أرواح ...) ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
 الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشريع ٢٢ ، - الأنبياء
 في زمان بعثتهم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسل ،
 ف ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ف ١٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
 النبيذ ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
 النتيجة ، ف ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة عن

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، - النسب الإلهية ، ف ف ٢٤٩ ،
 ٢٥٢ - نسب الأئمة الواحد ، ف ٢٠٨ ، -
 نسب الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 النسج على منواله ، ف ٢٦٠ .
 النسخ ، ف ٢٤٠ - نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، -
 نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
 نسيان آدم ، ف ٢٧٣ ، - نسيان ذرية آدم ، ف
 ٢٧٣ .
 نشء أهل النار ، ف ٥٤٨ .
 النشأة ، ف ٦٣٤ ، - نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، -
 النشأة الأخرى ، ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - النشأة الآخرة ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - نشأة الأرواح
 ف ٦٢٥ ، - نشأة الأشعار ، ف ٢٦٢ ، - نشأة
 الإنسان ، ف ١٧٣ ، - النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،
 - نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة أهل الجنة ،
 ف ٦٣٢ ، - نشأة أهل الجحيم ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة أهل الدارين ، ف ٥٤٧ ، - نشأة أهل العناية ،
 ف ٥٨٣ ، - نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ ، - النشأة
 الأولى ، ف ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، - نشأة
 البدن العنصرى ، ف ٣٢٨ ، - نشأة الجسد ، ف
 ٣٢٧ ، - نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة الدار
 الآخرة ، ف ٤٨٥ ، - النشأة الدنيا ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، - النشأة الدنيوية ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، - نشأة الروح
 فى بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، - النشأة الروحانية المعنوية ،
 ف ٦٢٥ ، نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، - النشأة
 المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، - النشأة المعنوية ، ف ٦٢٥ ،
 نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، - نشأة النفوس الإنسانية ،
 ف ٣٢٣ ، - النشأتان ، ف ٦٢٥ .
 نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، - نزول
 الروح الأمين على قلب محمد - ص - ، ف ٩٥ ،
 نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، - نزول ملك ،
 ف ٩٦ ، - نزول الملائكة ، ف ٦٠٣ ، -
 - نزول الملائكة على أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 التنزيه ، ف ٢٨٦ .
 النساء ، ف ١٢٦ .
 نسبة ، النسبة ، ف ف ٢٠٠ - ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - نسبة الأهل إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
 نسبة الأهل إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
 ف ٣٤٠ ، - نسبة الله ، ف ٢٤٠ ، - النسبة
 الإلهية ، ف ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
 نسبة التحدث إلى الله ، ف ٢٣٦ ، - نسبة التقدير
 إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسبة التكوين ، ف ٢٤٣ ، -
 نسبة الحياة ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، - نسبة الخلق
 إلى عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ ، - نسبة الرزية ،
 ف ١٥٠ ، - نسبة الزمان إلينا ، ف ٤٦١ ، -
 نسبة العلم ، ف ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، - نسبة العلم إلى
 الله ، ف ٢٩٥ ، - نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٩٥ ، -
 نسبة الفعل إلى الله ، ف ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، - نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، -
 نسبة الفوق إلى الحق ، ف ٢٣٦ ، - نسبة القلة
 للعلم ، ف ١٤٠ ، - نسبة القول إلى الله ، ف ف
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، - النسبة المتهمة الوجود ، ف
 ٤٦١ ، - نسبة المنع إلى العطاء الإلهي ، ف ٤٢٤ ، -
 نسبة النورية من الصلاة ، ف ف ١٦٨ - ٧٢ ، -
 النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، -
 نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسب ،
 النسب ، ف ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
 (النسب لا تنصف بالوجود ولا بالعلم) ١٣٩
 (النسب لا تنهى) ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٤٢٨ ،
 ٥٨٩ ، - النسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ف

النعماء ، ف ٥٤٨ .
 النعمة ، ف ٣٧ ، - النعمة المطلقة ، ف ٥١٦ ، -
 النعم ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .
 النعيم ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعيم) ، - نعيم أهل الجنة ، ف
 ٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،
 ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -
 النعيم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم الفجار ، ف
 ٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم التائم
 بالرؤيا ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف
 ٤٤٩ ، - النعيم والعذاب ، ف ٥٤٧ .
 النفخ ، ف ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ (نفخ) ، -
 نفخ إسرافيل ، ف ٦٣٥ ، - النفخ الإلهي ، ف
 ٣٣٠ ، - نفخ الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفخ الروح ،
 ف ٥٨٥ ، - نفخ الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -
 نفخ الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفخ عيسى - ع - ،
 ف ٣٢٦ ، - النفخ في الصور ، ف ف ٥٨٤ -
 ٨٥ ، - النفخ في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفخ
 والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفخ والصورة ،
 ف ٥٨٥ ، - النفخة ، ف ٤٢٢ .
 نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥٠ ،
 ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،
 ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،
 ف ف ٢٨٥ ، ٣٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،
 النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية ،
 ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس اللوامة ،
 ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس
 نفسم ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ف ١٠ ،

النشور ، ف ٦٣٦ .
 النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ف ٦٧ ،
 ٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
 ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٣٨٣ ، -
 نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص المتواترة ،
 ف ٢٢٦ .
 نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .
 النصر على أيدي الأنصار ، ف ٢٧٥ ، - نصر الهاشمي ،
 ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .
 نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .
 نصيح الجلود ، ف ٥٦٨ .
 نصرة النعيم ، ف ٥٤٨ .
 النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .
 نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .
 نطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 انظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر
 إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - النظر إلى عالم
 الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -
 النظر بعين الرحمة ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -
 النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر العقلي ، ف ف
 ٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ف ٤١٠ ، -
 النظر في الآية بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر
 في الشريعة ف ٢٤٩ ، - النظر في الممكنات ، ف
 ٢٩٦ ، - نظر ولا بصر ، ف ٩٢ (بالمعنى : ينظرون
 ولا يبصرون) ، - نظرة ، ف ١ .
 نظم الطبائع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .
 النعت ، ف ٢٥٤ ، - النعت الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -
 النعت السلبى ، ف ٤٦١ ، - نعت محقق ، ف
 ١٥١ ، - نعت نفسى ، ف ١٤١ ، - نعت الله ،
 ف ٢٩٢ ، - نعت الله المقدسة ، ف ٤٦٠ ، -
 النعت الإلهية ، ف ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 نعم ! ف ٢٦٩ .

ف ١٩٢، —نقطة الدائرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩، —نقطة الدائرة المحيطة ، ف ١٩٧، —
 نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، —
 نقطة المركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، —
 النقطة المعينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، — النقطتان
 المفروضتان ، ف ١٩٢، — النقطتان الموجودتان ،
 ف ١٩٢، — نقط الدائرة المتجاورة، ف ١٩٢ .
 النعمة الإلهية ، ف ٥٦١ .
 نقيب ، نقيب : النقيب ، ف ٥٤٨، — نقيب الولاة
 الاثنى عشر ، ف ف ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٦ .
 النقيضان ، ف ٤٤٥ .
 نكاح ، النكاح، ف ف ١٧٩، ١٨٠ ، ٦٣١ ، —
 نكاح الربيبية ، ف ٤١٩ ، — نكاح محسوس ،
 ف ٦٢٨ ، — النكاح المعنوى ، ف ٤٨١ .
 نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .
 النمام ، ف ٦٢١ .
 النمل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ (سورة ...) .
 النيمة ، ف ٦٢١ .
 النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
 ٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، — النهار والليل ،
 ف ٤٦٢ .
 النهاية ، ف ف ٢١ ، ١٥٢، ١٥٣، — نهاية الأعمال ،
 ف ٤٤٨، — نهاية الإنسان، ف ١٥٢ ، — نهاية
 أهل الترقى، ف ١٩٢، — نهاية الدائرة ، ف ف
 ١٥٢ ، ١٩٢، — النهاية فى العالم، ف ١٩٣ ، —
 نهاية كل أمر ، ف ٤٤٦ ، — نهاية النفس ،
 ف ١٦١ ، — نهايات الرجال ، ف ١٥١ .
 النهر الذى عينه الشارع ، ف ٥٣١ .
 النهى ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .
 نهي آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .
 نهي الله، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، — النهى عن التشكر

٥١ ، ٣٥٨ ، — نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
 ٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، — النفوس
 الإنسانية، ف ٣٢٣ ، — نفوس الثقلين ، ف ف
 ٢٠١ ، ٢٦٩ ، — النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، —
 نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، — نفوس العالم ،
 ٣٩٦ ، — نفوس عالم السعادة ، ف ٤٤٧ ، —
 نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
 ٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، — النفس
 الآتى من اليمن (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
 — النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، — نفس
 الرحمن ، ف ف ٢٥٤ — ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، — النفس الرحانى ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩
 ٣٣٤ ، — نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، —
 نفس الهواء البارد ، ف ٥٣٩ ، — الأنفاس ،
 ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، — أنفاس الإنسان ،
 ف ١٧٢ ، — أنفاس الثقلين ، ف ١٨٤ .
 نبي الأحدىة ، ف ٥٨، — نبي تحديد الله ، ف ٢٢١، —
 نبي الشريك ، ف ٢٢١، — النبي المحض (وانظر
 العدم) ، ف ٢١٩ ، — نبي وجود الخالق ، ف
 ٥٨ .
 نقر الطائر فى الماء، ف ١٣٧ ، — النقر فى البحر ،
 ف ١٣٧ ، — النقر فى الناقور، ف ف ٥٨٤—٨٥، —
 النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .
 نقص الذات عن درجة الكمال، ف ١٨٧ ، — نقص
 الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
 النقصان بالتأويل ، ف ٤٣ .
 نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
 نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، —
 النقطة الأولى، ف ١٩٩، — النقطة التى فى الوسط،
 ف ١٩٧ (وانظر: نقطة المركز)، — النقطة الثالثة ،

أنواع الصدق ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف ٤٧١ ، - أنواع الكذب ، ف ٥٣٧ .
 نوم ، النوم ، ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ .
 ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان
 ف ٥٧٩ ، - نوم العالمين ف ١٦١ (= نوم العلماء
 بالله) ، - نوم العلماء بالله ، ف ١٦١ ، - نوم
 المريدين ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .
 نون ، ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
 النيابة عن الحق ، ف ١٧١ .
 النية ، ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ،
 ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، -
 النيات ، ف ١٧٢ .

(ه)

الهاب من هناك ، ف ٣٩٩ .
 الهاشمي ، ف ٢٦٢ .
 الهاوية ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (هاوية)
 الهباء ، ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ .
 الهبة ، ف ١٤٠ ، - هبة الله ، ف ١٤٢ ، - هبات ،
 ف ١٣٦ ، - الهبات من العلوم ، ف ٣٠٦ .
 الهبوب ، ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هبوب الرياح ،
 ف ٣١٠ ، - هبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .
 الهدى ، ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - هدى الذين هداهم
 الله ، ف ٣٠١ .
 الهداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، -
 الهداية إلى السبيل ، ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية
 كل شيء ، ف ٥٩٠ .
 الهدية ، ف ٥١٩ ، - هداية عظيمة ، ف ٥١٧ .
 الحرب إلى عالم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الحرب إلى محل

في ذات الله ، ف ٢٩١ ، - النهي عن العلم بذات
 الله ، ف ٢٩١ ، - النهي عن المباح ، ف ٢٣٥ ،
 النهي عن المنكر ، ف ٦١٧ ، - النهي المشروع ،
 ف ٤٢٥ ، - النهي والأمر ، ف ٢٣٠ .
 نور ، النور ، ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .
 (اسم إلهي) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
 ٦١٥ ، - النور الأعم ، ف ١١٤ ، - نور الله ،
 ف ٤٤٢ ، - نور البدر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ،
 ف ١٣٢ ، - النور البرقي ، ف ١٣٢ ، - نور
 ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ٢٧ ، ٢٨ ،
 ٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ٢٧ ، ٣١ ، -
 نور الخيال ، ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخيالي ،
 ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور
 الشمس ، ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور
 الصلاة ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧١ ، - نور
 العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، -
 نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف
 ١٣٣ ، - نور المارين على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -
 النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ،
 ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور
 الهلال ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥
 (... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ٢٧ -
 ٣٢ (= نور البصر ونور الجسم المستنير) ، -
 الأنوار ، ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -
 أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الهدى ، ف ٢٦٢ .
 النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .

النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ ، النوع الإنساني ، ف
 ٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ١ .

النور ، ف ١٠٦ ، - الحرب إلى الوجود ، ف ٣٣٧ ، - حرب القائلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، - الحرب من الجان ، ف ٣١٢ ، - الحرب من الناس ، ف ٣١٢ .
الهولة ، ف ٤٤١ .
هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
هلوع ، ف ١٧٣ (الإنسان) .
هم ، لاهم ا ف ١ ، - هم ، هم ا ف ٣٠٦ .
الهم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
الهم الواحد ، ف ٣٥٠ .
همة ، الهمة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - الهم ، ف ف ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
هم أرضية ، ف ٢٦ .
الهندسة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .
هو ا ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .
الهوى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
٥٩٩ ، - هوى النفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
الأهواء ، ف ف ٣٨١ (أهل ...) ، ٣٨٣ (إتياع ...) ، ٦١٦ .
الهواء ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ ، ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الهواء البسيط المعقول
٤٧٨ ، - هواء زمان الخريف ، ف ٢٤٢ ، -
هواء زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - الهواء فى جهنم ،
ف ٥٢٩ ، - الهواء المحترق ، ف ٥١٢ .
الهوس ، ف ٣٢١ .
الهول ، ف ٩٦ ، - هول الكتاب ، ف ٦١٨ ، -
هول الكشف ، ف ٣٣٦ ، - هول المطالع ،
ف ٦١٠ ، - هول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -
الأهوال ، ف ٦٤٣ ، - الأهوال العظام ، ف ف
١٦٩ ، ٣٢٥ .
الهون ، ف ٢٥٥ .

الهوية ، ف ٢٩٨ .
الهيئة ، ف ٤٦٥ (علم ...) ، - هيئة الطير ،
ف ٣٢٦ .
الهيكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
ف ٣٣٥ ، - الهيكل الطبيعى فى الأخرى ، ف
٣٣٧ ، - الهيكل العنصرى فى الدنيا ، ف ٣٣٧ .
هيات ا ف ٣١٤ .
الهيولى الصناعية ، ف ٤٠٨ ، - هيولى الكل ، ف ٤٠٩
(و)
الواجب (= الفرض) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً وعقلاً ، ف
٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
الواجب (= الضرورى الوجود) .
الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -
واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود
لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ ،
٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،
ف ٢١٣ ، - واجبا الوجوب لأنفسهما ، ف ف
٤٢٩ ، ٤٥٦ .
الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بعدد) ، ١٩٦
(لا يصدر عنه إلا واحد) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ (اسم
الاهى) ٤٥٣ (كذلك) ٤٥٩ (كذلك) ٥٩٤
(المخلوق الأول) ، - الواحد الذى يقبل الثانى
(= المخلوق الأول) ٥٩٤ ، - الواحد العدى ،
ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد
فى ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف
٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .
الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الوارث
الكامل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف
٥٦٣ (بالمعنى) ، - الورثة ، ف ٧١ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، - ورثة الأنبياء ، ف ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

ورثة الرسل ، ف ٣٦١ .
 الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
 ٣٣٧ ، — وارد التربة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، —
 وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، — الوارد الذى
 ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، — وارد قهر ، ف
 ١١٠ ، — وارد لطف ، ف ١١٠ ، — الوارد
 المساوى للقوة ، ف ١٠٠ ، — واردات ، ف ف
 ٩٦ ، ٩٧ ، — واردات الحق على الايوب ،
 ف ١٠٢ .
 وازع ، وزعه : وزعة الملك الحق ، ف ٦٠٧ .
 واسع القرن ، ف ٥٩٢ ، — الواسع الضيق ، ف ف
 ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، — الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
 الواصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله ، ف ف
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، — الواصل إلى الله من حيث الاسم
 الذى يتجلى له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، — الواصل
 الذى لا يعود ، ف ١٢٧ ، — الواصل الذى يعود ،
 ف ١٢٧ ، — الواصلون ، ف ١٢٥ (مراتبهم) ،
 — الواصلون إلى محققى الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ، —
 ٣٥ ، — الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
 ف ١٢٥ ، — الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
 ف ١٢٥ ، — الواصلون وإمداداتهم من الأنوار ،
 ف ف ١٣٢ — ٣٣ ، — الواصلون وفتوحاتهم ،
 ف ف ١٣٠ — ٣١ .
 الواقع ، ف ١٤٩ ، — الواقعة — ، ف ٣٦٨ ، —
 الوقائع ، ف ٣٥٤ .
 الواقف ، ف ١٢٤ ، — الواقف عند حدود سيده ،
 ف ٤٣ ، — الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، —
 الواقفون ، ف ١٢٤ ، — الواقفون مع الحق بالحق
 على الحق ، ف ٢١ .
 وال ، ولاية : الولاية ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
 — ولاية أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، — الولاية بالعدل ،
 ف ٥٠٤ ، — الولاية الذين فى الملك الأقصى ، صف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ... ولاية
 عالم الخلق الاثنا عشر ، ف ف ٥٠٢ ، — الولاية
 فى الأرض والولاية فى السماء ، ف ٥٠٤ ، — الولاية
 من الملائكة ، ف ٥٠٦
 الوائى ، ف ٩٠ .
 الواهب ، ف ١٦٩ ، — واجب الإتمام ، ف ٤١٧
 وامية ، ف ٦٠٢ (السماء ...)
 الوجيل ، ف ١٥٨ .
 الوجه ، ف ٢٣٦ ، — وجه الأخذ عن الله ، ف ...
 ١٤٦ ، — وجه الله ، ف ٥٨٨ ، — وجه إلى
 العالم ، ف ١٧٤ ، — وجه الآبة الخارج عن النفس ،
 ف ٣٥٩ ، — وجه الآبة فى النفس ، ف ٣٥٩ ،
 الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، —
 وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٥٦ ، —
 وجه الحق فى الأشياء ، ف ٣٥٩... ، وجه الحق
 فى الغير ، ف ٣٥٦ ، — ، ، الوجه الذى أراده
 الله ، ف ٢٣٧ ، — الوجه الذى لكل واحد مع
 الله ، ف ٥٠٩ (بالمعنى) ، — وجه القصار ، ف
 ٤٢٢ ، — وجهها الآبة المنزل ، ف ٥٣٩ ، — وجهه
 الأبرار ، ف ٥٤٨ .
 الوجوب ، ف ٦٦ ، — الوجوب النفسى ، ف ٢١٥ ،
 — وجوب وجود العالم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
 الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،
 ٤١٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، — وجود الأشخاص
 ف ١٩٨ ، — ... وجود الإله ، ف ٤٥٢ ، —
 وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
 ٦٥٠ ، — وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (.. مستفاد
 من الله) ، — وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، —
 الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، — وجود البارئ ،
 ف ٤٢٨ ، — وجود تنزيه ، ف ٢٤ ، — وجود

٦٣٨ (حشرها) .
 الوحشة ، ف ٣١٠ .
 وحشى (اسم رمزى لمرتكب الكبيرة) ، ف ١٥٨
 الوحى ، ف ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى
 إلى النحل ، ف ٤٢٦ - وحى أمر كل سماء ،
 ف ف ٤٩٤ . ٥٠٥ - الوحى الصريح ، ف
 ٦٦ - وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد
 - - ص - ف ٢٢٨ : - الوحى المنزل ، ف ١٠٢ .
 الورى ، ف ٢٠ .
 وراء الظهر : ف ٦٥١ ، - وراء العقبة ، ف ١٢٤ .
 الوراثة ، ف ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ - ١ ، - وراثة
 الإرشاد ، ف ١٢٨ - وراثة عبودية الرسول ،
 ف ١٢٩ : - الوراثة فى الإرشاد ، ف ٨٥ ، -
 الوراثة فى التبليغ . ف ٨٥ : - وراثة مختار ،
 ف ١٥١ .
 الورث . ف ٥٦٣ ، - الورث النبوى ، ف ف
 ١٧ (بالمعنى) ١٢١ - ورث الهاشمى مع المسيح ،
 ف ٦٦ .
 ورد . أوراذ : الأوراذ . ف ٣٥١ .
 الورع . ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٣ -
 الورع السامى . ف ٦٦ (بالمعنى) . - الورع
 الشافى . ف ٧٤ : - الورع فى المكاسب ، ف
 ٣٠٧ . - الورع فى المنطق . ف ٣٠٩ . - الورع
 مع الله . ف ٧١ .
 الورع . الورعون : الورعون . ف ف ٦٦ ، ٧٢ .
 ٧٦ .
 الورود (يوم ...) ف ٢٦٢ .
 الوريد ، ف ف ٢٣٨ . ٣٦٩ .
 وزر السنة السيئة . ف ٥٦٧ - ١ - الأوزار : ٦٤ .
 الوزن ، ف ٢٤١ ، - وزن الأعمال . ف ف ٦٥١ - ١ .
 ٦٥٣ . - وزن « أفعال » ف ف ٥٤٩ - ٥٠ .
 وزن الحركات . ف ٥٢٩ . - وزن صور

التقليل ، ف ٢٦٩ . - وجود ثمانية وعشرين
 حرفاً ، ف ٥٥٨ . - وجود جهنم . ف ٥٤٤ .
 وجود الحق . ف ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ . ٤٢٨ .
 - وجود الحق فى عالم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ ، .
 وجود الخالق . ف ٢٠٧ (ليس بعلّة . ولا عن علة) ،
 - وجود الدوات . فى ٦٣٥ . - الوجود الذى
 ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٣٣٧ . - وجود ...
 الزمان . ف ف ٦٧ ، ٤٦٨ . - وجود الشرط .
 ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ . - وجود العالم : ف ف ٣١
 (اكتسابه الوجود) ٢٠٨ . ٢٢١ . ٤٥٤ . ٤٦٠ ،
 - وجود العالم ... الإنسانى : ف ٤٦٩ . وجود
 العالم بالغير ف ٢١٢ . - وجود العالم وعدمه ف
 ٣١ . - وجود العذاب . ف ف ٢٢٥ . ٢٢٦ ،
 وجود عين الإنسان . ف ٣٤٠ . - الوجود العيى .
 ف ٤٦٢ . - وجود الليل والنهار . ف ٤٦٥ . -
 وجود المتحرك ، ف ٤٦٢ ، - الوجود المحض ،
 ف ٥٧٨ . - الوجود المرتوق . ف ٤٧٩ . -
 وجود المشروط . ف ف ٢٢٣ . ٢٢٦ . -
 وجود الملك . ف ٤٩٧ ، - وجود الفيكل العنصرى
 فى الدنيا . ف ٣٣٧ . - الوجود الواقع . ف
 ٣٥٨ : - وجود أو عدم . ف ٢١٩ . - وجود
 وعدم ، ف ٢١٩ . - الوجود والعدم . ف ٥٨٧ -
 الوجود والعدم للممكن ، ف ٤٧٢ ، - الوجود
 واللاوجود . ف ف ٥٥ ، ٤٥٦ .
 وحدانية ف ٥٦ ، - وحدانية الألوهية ،
 ف ٢٨ :
 وحدة خرك . ف ٤٨٥ (بالمعنى) ، - وحدة
 العلم وكثرة المعلومات ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ -
 ٤٢ . - الوحدة للواحد . ف ١٤١ ، - الوحدة
 المطلقة . ف ٤٥٩ .
 وحش . وحوش : الوحوش . ف ف ٣١١ .

- الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن « لا إله إلا الله »
 ف ١٦٤ (بالمعنى) ، - أوزان جمع القلة ،
 ف ٥٥٠ .
 وسخ ، أوساخ : أوساخ البدن ، ف ٦٦٦ .
 وسع (الوسع) ، ف ٦٥ .
 وسواس إبليس ، ف ٤١٢ .
 وصف الله بأمور تحيلها الأدلة العقلية ، ف ٢٧٧ ، -
 الوصف المذموم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ،
 ف ٦٨ ، - الأوصاف المستعصية ، ف ٧٤ .
 الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم ذاتي ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي
 أوصلهم ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، -
 الوصول إلى حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ : -
 الوصول إلى الخبرة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى
 رأس العقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى سقر ،
 ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأنبياء : ف
 ١٣٣ - ١ : - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف
 ٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تعطيه حقيقة الاسم :
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع : ف ١٢١ .
 الوضع ، ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث : ف ف
 ٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين . ف ف ٦٥١ - ٥٣ .
 وضعي : وضعيات : الوضعيات . ف ف ٢٠٨ .
 ٢٢٠ .
 الضوء ، ف ف ١١٢ . ١٣١ . - الضوء بماء
 البحر ، ف ٥٣٢ .
 وطن : أوطان : الأوطان ، ف ١٥٤ . - أوطان
 الرجال : ف ١٥٤ .
 وعد إبليس ، ف ٥٥١ : - وعد الله : ف ف ٧ .
 ٥٥٢ . - وعد ربنا ، ف ٦٠٥ .
 الوعي بما جاء به الروح الأمين . ف ٩٥ .
- وعيد . ف ٥٥١ .
 الوعى . ف ٢٦٢ .
 الوفاء بالبيعة ، ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
 الوفء ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية : ف
 ٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .
 الوقار ، ف ٣٨ .
 الوقت ، ف ف ٦٢ ، ٩٠ : ١٥١ ، - وقت الإشارة ،
 ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت
 مع الله ، ف ١٥ (بالمعنى) : - الوقت الواسع
 الضيق ، ف ٩٦ (بالمعنى) .
 الوقر ، ف ٣٨ .
 وقود جهنم ، ف ٥١٢ .
 وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع ما ليس بمرجح ، ف ١٤٩ .
 وقوع المراد : ف ١٨٤ .
 وقوع الممكن . ف ١٤٩ ، - وقوع الممكنات ف
 ١٤٩ .
 الوقوف حيث بلغ الفكر ، ف ٢٩٢ .
 الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الوقوف عند الكتاب والسنة . ف ٥٢١ .
 الوقوف عند كلام النبي . ف ٥٢٢ .
 الوقوف مع رسول الله ، ف ٣٨٦ .
 الوقوف مع معاني كتاب ، ف ١٦ (بالمعنى) .
 وقوف الناس في الخشر ، ف ٦٣٩ .
 وقوف الناس قبل الحساب : ف ٦١٠ .
 وكر : أوكار : الأوكار ، ف ٢٠١ .
 ولاية السنبلة في العالم العنصري ، ف ٤٨١ .
 الولاية على النفس ، ف ٤٨ (بالمعنى) .
 ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .
 ولي ، الولي ، ف ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ . ١١٦ . ١٩٤ ،

اليمن . ف ف ٢٧٥ . ٦٤٩ . بين الله . ف ٢٧٥ .
 بين المؤمن . ٣٦ . - بين الشمال . ف ف ٥٥٦ .
 ٦٥٨ . - الأيمان الكاذبة ، ف ٦١٨ .
 يوم ، اليوم ، ف ف ٤٦٢ . ٤٦٣ . - يوم الاثنين .
 ف ف ٥٠٦ . ٥٦٥ . - يوم الأحد . ف ٥٠٦ . -
 اليوم الأصغر . ف ٤٦٣ . - يوم التغابن . ف
 ٥٤٢ . - يوم التنادي . ف ٦٠٧ . - يوم الحسرة .
 ف ف ٥٤٢ . ٦٦٤ . - يوم الدين ، ف ف ٥٧٠ .
 ٦٠٦ . - اليوم الذي تتقلب فيه القلوب والأبصار ،
 ف ٦٠٩ . - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢
 (بالمعنى) . - يوم السبت . ف ٥٠٦ . - يوم
 السقيفة ، ف ٢٦٢ . - اليوم الصغير ، ف ٤٦٧ . -
 يوم عذاب النفوس . ف ٥٤٢ . - يوم عرفة ،
 ف ١٨٠ (بالمعنى) . - يوم الفتنة . ف ٥٩٩ . -
 يوم الفقر . ف ٦١٩ . - يوم القيامة : ف ف ١٤ ،
 ١٤٨ . ١٥٧ . ٢٢٩ . ٢٦٢ . ٣٣٠ . ٣٦٦ .
 ٤٨٢ : ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٥٠٦ . ٥٣١ .
 ٥٤٣ : ٥٨٠ . ٥٩٦ . ٥٩١ . ٦٠٠ . ٦٣٧ .
 ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٣ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٨ .
 ٦٦٠ . ٦٦٢ . - اليوم الكبر . ف ٤٦٧ . -
 يوم الكشف . ف ٥٤٢ . يوم المعارج ، ف
 ٥٩٩ . - اليوم المعقول المقدر . ف ٤٦٣ . - اليوم
 المعلوم في العرف . ف ٤٦٧ . - اليوم الموعد ،
 ف ٦٠٦ (بالمعنى) . - يوم الورود : ف ٢٦٢ .
 يوم يعر المرء . ف ١٤ . - الأيام ، ف ف ٤٦٧ .
 ٤٧٠ . - أيام الجمعة . ف ٤٧٠ . - أيام الدجال .
 ف ٤٦٤ - ٦٦ . - أيام الغيم ، ف ٤٦٤ . -
 الأيام الكبار ، ف ٤٦٣ . - الأيام المتوسطة .
 ف ٤٦٧ .

٢٩٢ : ٣٠٢ . - ولي كامل في حضوره ف ٣٣١ . -
 وفي كامل في علمه : ف ٣٣١ . - أولى المعتنى به .
 ف ٣٨٩ . - أولياء . ف ٢ . الأولياء ، ف ف
 ٣٣ . ٩٩ . ١٠٢ . ١١٨ . ١٤٦ . ٢٩٢ (كبار) .
 ٣٢٧ . ٣٨٩ . ٤٤٠ . ٤٨٢ . ٥٦٠ . ٥٨٣ . -
 أولياء الله ، ف ف ١٣ ، ١٦٨ (درجات ...)
 ١٨٠ . ٣٨٧ .
 الوهاب . ف ١٤٤ .
 الوهب الإلهي . ف ٣٥٧ . - وهب العوارف ،
 ف ٣٣٧ (بالمعنى) . - الوهب في العلوم ، ف ف
 ١٤٥ . ١٤٧ (بالمعنى) . - الوهب والفكر ،
 ف ٢٠٦ .
 وهم ، الوهم . ف ف ٣٢٣ . ٤٥٢ . ٥٨٩ . -
 الأوهام : ف ٤٥٢ .
 الوهمية . ف ٣٢٣ (القوة ...) .

(ى)

الياقوت : ف ١٣ .
 الينس . ف ٣٩٢ .
 البيوسة : ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ .
 يحموم . ف ١٣ .
 يد الله . ف ف ٧٣ : ٢٤١ : ٢٦٨ : ٢٧٠ . يد الله
 التي يبطش بها . ف ٥١ : - اليدان : ف ف
 ٢٢٧ : ٢٣٦ : يدا الرب ، ف ٣٥ .
 اليسر . ف ٢٣٠ .
 اليقظة . ف ف ٥٧٩ : ٥٨٠ . ٦٣٧ . - اليقظة
 الصحيحة . ف ٦٣٧ .
 يقين . اليقين . ف ف ١٨ . ٢٨٥ . ٣٤٤ . ٣٥٤ .
 اليمن ، ف ٢٧٥ . - يمن الأكوان : ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الأعلام

(١)

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،
 ٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .
 ابن قسى ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ (= نجل قسى) ،
 ٥١٣ ، ٦٣١ .
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
 ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .
 أبو البدر التماشكى ، ف : ٩٤ .
 أبو بكر (الخليفة) ، ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .
 أبو بكر بن سليمان الحموى ، ف : ٢٠٦ (حاشية) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد البلخى ، ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) :
 أبو بكر بن يونس الخلال ، ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) .
 أبو بكر البزورى = أحمد بن الحسين بن على ،
 الطبرى ، البزورى .
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .
 أبو حامد الغزالى ، ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ ،
 ٦٣٤ .
 أبو الحجاج الشبربلى ، ف : ٣٢٠ .
 أبو الحجاج الغلبرى ، ف : ١١١ .
 أبو الحسن النشبي = على بن مظفر النشبي .
 أبو الحسن ، على السلاوى ، ف : ١١١ .
 أبو الحكم بن برجان = ابن برجان ...
 أبو زكريا ، يحيى بن اسماعيل الملقب ، ف : ٦٦٦ (ح)
 أبو زيد الرقراقى . ف : ٦٣٤ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربى (ابن المصنف)

ابراهيم (النى) ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ .
 ابراهيم بن أبى بكر بن يونس الخلال ، ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن أبى الفتح الحربرى ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 ابراهيم بن خضر الدمشقى ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ابراهيم بن على بن أحمد السنجارى ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى ، ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن محمد القرطبى ، ف : ٣٧٦ (ح) ،
 ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 إبليس ، ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن برجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .
 ابن حنبل = أحمد بن حنبل .
 ابن الخطيب ، الفخر الرازى ، ف : ١٣٩ .
 ابن الحياط المقرئ = محمد بن على .
 ابن الرومى (الشاعر) ، ف : ١٥٤ .
 ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .
 ابن سودكين = اسماعيل بن سودكين النورى .
 ابن الشبل البغدادى = أبو السعود بن الشبل ...
 ابن عباس = عبد الله بن عباس .
 ابن عربى ، محمد بن على العربى الطائى (المؤلف) ،
 ف : ١ (حاشية) ، ٨٩ (ح) ، ١٣٥ (ح) ،

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان المداراني . ف ف : ١٢١ ، ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن اسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي .
 أبو عبد الله ، الحارث المحاسبي = الحارث ، المحاسبي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله الدقاق = الدقاق ، أبو عبد الله .
 أبو عقيل المغربي ، ف ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصفار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) : ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مدين ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) ،
 ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب الفاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن يخلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقي ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، البزوري ،
 أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
 أحمد بن حنبل ، ف ف : ٧٨ ، ٨٥ .
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن بيان ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج ، التكريتي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 أحمد بن موسى ، الترمكاني ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد العصّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .
 أنخت بشر الحاني ، ف ف : ٧٨ ، ٧٩ .
 إدريس (النبي) ف : ١٤٦ .
 آدم (النبي) ف ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٥٠٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ .
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .
 اسرافيل ، ف : ٦٣٥ .
 اسماعيل (النبي) ف ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .
 اسماعيل بن سودكين . النوري ، ف ف : ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 اسماعيل بن يحيى الملقى ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 اشبيلية ، ف ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .
 افريقية ، ف : ١٩٤ .

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان المداراني . ف ف : ١٢١ ، ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن اسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي .
 أبو عبد الله ، الحارث المحاسبي = الحارث ، المحاسبي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله الدقاق = الدقاق ، أبو عبد الله .
 أبو عقيل المغربي ، ف ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصفار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) : ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مدين ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) ،
 ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب الفاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن يخلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، المحاسبى ، أبو عبد الله ، ف ف :
٦٧ ، ٣٥٣ .
حامد (صوفى بدمشق ، معاصر لابن عربى) ، ف ف :
٢٦٠ - ٦١ .
حراء (غار) ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
الحريرى = أحمد بن سليمان ...
الحريرى = أحمد العصاد ...
حسان بن ثابت الأنصارى ، ف : ٢٥٩ .
الحسين بن إبراهيم ، الاربلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
حسين بن محمد ، الموصلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٩٥ .
خزانة مصحف عثمان ، بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
الخضر ، ف ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
٣٦١ .
خلف الله (من شيوخ ابن قسى) ف : ٦٩ .
الخليل = إبراهيم (النجى) .

(د)

- دار الكتب المنشأة عند قبر صدر الدين القونوى ،
ف : ١ (ح) .
الدارانى = أبو سليمان ...
داود (النبى) ف : ٢٣٠ .
الدجال ، ف : ٤٦٤ .
دحية الكلبي : ف : ٣١١ .
الدقاق ، ابو عبد الله ، ف : ٦٤ .
دمشق ، ف ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .

الياس (النبى) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكى ، أحمد بن مسعود ابن
شداد ، المقرئ ، الموصلى ، ف : ٦٦٦ (ح) .
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .
الأندلس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
الأنصار ، ف ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
٥٤٥ .
أهل البيت ، ف ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأعزازى ، ف : ٥٩٨
(ح) .

(ب)

- بابل ، ف : ٢٦٥ .
البرزالى = أحمد بن محمد بن يوسف .
بركة بن حسن بن مالك ، اللالى . ف ف : ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .
البسطامى = أبو يزيد ، البسطامى .
بشر الحافى . ف ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
بهلول . المجنون . ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر انت (بدمشق) ف : ٢٦٠ .
التكريتى = أحمد بن محمد ...
التماشكى = أبو البدر ...

(ج)

- جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
جبريل ، ف ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
الجنيد ، البغدادي ، ف ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(ر)

الرقراقى = أبو زيد ...

(ز)

زكريا (النبي) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب . ف : ٦١٢ .

(س)

ست غزالة = كلبهار .

سعد بن عبادة ، ف : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .

سعدون (المخبون) ف : ١١٠ .

سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .

سليمان (النبي) . ف : ٢٨٠ .

سهيل (بن عمر العامري) ف : ٣٧٢ .

(ش)

شبريل (قرية) ف : ٣٢٠ .

الشبلي ، ف : ١١٣ .

شمس أم الفقراء ، ف : ٣٢٠ .

الشحنة (من شيوخ ابن عربي) ف : ٦٠٨ .

(ص)

صابر الدين القونوي ، محمد بن أسحق بن محمد ،

ف : ١ (ح) .

(ظ)

ظاهر الدين محمود (= الظهير محمود) ف : ف :

٨٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)

٥٧٢ (ح) .

(ع)

عائشة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٦٤٨ ، ٤٦٤ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأندلسي ،

ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن سالم بن أبي النجا ، الحموي ، ف :

٣٧٦ (ح) .

عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عبد المجيد بن سلمة ، ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عثمان بن عفان (الخليفة) ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .

عرابة (الأوسى) ف : ٢٧٥ .

العرب ، ف : ١٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٦٢ ، ٦٤٣ .

العربي = أبو العباس ...

علي بن أبي طالب (الإمام) ف : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،

٦١٣ .

علي بن أبي الغنائم ، الغسال ، ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

علي بن أحمد بن علي ، القرطبي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، ف : ٣٧٦ .

علي بن عبد العزيز بن تميم ، الحميري ، ف : ف :

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحنفي ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن الظفر ، التشبي ، أبو الحسن ، ف : ف :

محمد (النى) ف ف : ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ .
 محمد بن احمد بن ابراهيم بن زرافة ، ف ف : ٢٠٦ .
 (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن اسحق بن محمد = صدر الدين القونوى .
 محمد بن جمعة ، البلنشى ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن حميد الرازى ، أبو عبد الله ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن صديق الأهلى ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن عبد الجبار النيفرى = النفرى .
 محمد بن عبد الجبار .
 محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموى ، ف ف : ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن على بن محمد بن العربى = ابن عربى .
 محمد بن على بن محمد بن موسى ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن على بن الحسين الخلاطى ، ف ف : ٢٠٦ .
 (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن على المطرز ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن عمر بن خطيب الرى = ابن الخطيب .
 محمد بن عمر بن يوسف الارموى ، أبو الفضل ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن قاسم بن عبد الكريم التيمى ، الفاسى ، ف : ٦٤ .

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 على بن يوسف بن صدقة ، ف : ٥٩٨ (ح)
 على السلاوى = أبو الحسن ، على السلاوى .
 عمر بن نصر الله بن هلال ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 عمران بن محمد بن عمران ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن اسحق الهذلبانى ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن مريم ، ف ف : ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٦٣٩ .
 (غ)
 غار حراء ، ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
 الغزالى ، أبو حامد = أبو حامد الغزالى .
 غياث بن المسيب ، ف : ٦١٢ .
 (ف)
 فاطمة بنت ابن الننى ، ف : ٣٢٠ .
 الفخر الرازى = ابن الخطيب . الفخر الرازى .
 فرعون ، ف ف : ٣٣١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ .
 (ق)
 القاسم بن الحكم ، ف : ٦١٢ .
 قرطبة ، ف : ٣٢٠ .
 القصار (الشيخ) = يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الهاشمى ، العباسى .
 قضيب البان (الشيخ) ، ف : ١٩٤ .
 (ك)
 كلبهار ، ست غزالة (صوفية بمكة) ف : ٣٢٠ .
 الكومى ، يوسف بن يخلف ، ابو يعقوب = يوسف ابن يخلف .
 (م)
 مجيب الحق القونوى = صدر الدين القونوى ...
 المحلبسى ، الحارث بن اسد ، ف : ٣٥٣ .

(ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح)
 النيسري ، محمد بن عبد الجبار ، ف : ١١
 نمرز ، ف : ٥٥٤ .
 نوح النبي ، ف : ٦٣٩ .
 (هـ)
 الهاشمي = (النبي محمد) .
 هرون (النبي) ف : ١٥٠ .
 الهاللي = بركة بن حسن بن ملك ...
 هود (النبي) ف : ٢٣٨ .
 (و)
 وحشي (قاتل عم النبي حمزة في غزوة أحد) ،
 ف : ١٥٨
 (ي)
 يحيى (النبي) ف : ١٤٦ ، ٦٦٣ (ح) .
 يحيى بن الأنخس ، ف : ٢٥٨ - ٦١ .
 يحيى بن اسماعيل اللطفي ، ف : ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 يعقوب بن معاذ الوربي ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦
 (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يعقوب الكوراني ، ف : ١١٠ .
 الين . ف : ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٥٤٤ .
 يوسف بن الحسين النابلسي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن درباس بن يوسف الحميدي (ابن اخت
 اسماعيل بن سودكين) ف : ٦٦ (ح)
 يوسف بن صخر ، ف : ٣٢٠ .
 يوسف بن عبد اللطيف البغدادي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن يخلف الكومي ، ف : ١٢٣ .
 يونس بن عثمان الدمشقي ، ف : ٦٦ (ح) .
 يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الهاشمي
 العباس ، القصار ، ف : ٦١٢ .

محمد بن محمد بن جمعة البلنشي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 محمد بن موسى التركاني ، ف : ١٥٧ (ح) .
 محمد بن نصر ، ف : ٢٠٦ (ح) .
 محمد بن نصر الله بن هلال ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يرنقيش المعظمي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يوسف البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، ف : ٦١٢ .
 مدينة السلام دمشق = دمشق .
 مراکش ، ف : ٢٥٨ .
 مرشانة الزيتون (موضع) ف : ٣٤٦ ، ٣٢٠ ، ٣٤٧ .
 مريم (السيدة) ف : ٣٥٨ .
 مريم بنت محمد بن عبدون البجائي (زوج المصنف) ،
 ف : ٣٤٥ .
 مسعود الحبشي (من مجازين الصوفية) ف : ١١٠ .
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف : ٢٥١ ،
 ٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 المسيح = عيسى بن مريم .
 مظفر بن محمود الحنفي ، ف : ٥٩٨ (ح) .
 معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف : ٣٤٩
 مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
 مكة ، ف : ٩٨ ، ٣٢٠ .
 المهاجرون ، ف : ٢٦٣ .
 موسى (النبي) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٣٩ .
 موسى بن زيد بن جاسر ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 (ن)
 نجل قسي = ابن قسي ...
 نصر الله بن أبي العز بن الصفار ، ف : ٢٠٦

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢
 التزييلات الموصلية (لابن عربي) ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥١٦ ، ٥٦٥ .
 خلع النعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
 رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي للفخر الرازي ، ف : ٤٠
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
 صحيح الإمام مسلم ، ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .
 المستفاد في ذكر الصالحين والعباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد ، لمحمد بن قاسم بن عبد الكريم ،
 التميمي ، الفاسي ، ف : ٦٤ .
 مواقع النجوم (لابن عربي) ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
 المواقف ، للنفري ، ف : ١١ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كنظائره من الأسفار الثلاثة السابقة ، على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ما له صلة برحلاته وسياحاته ، ومنها ما له صلة بدراساته ولقاءاته ، ومنها ما له صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخيراً ما له صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حقاً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأتوبيوغرافيا » . وفيما يلي من السطور ، عرض مركز وتام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل رتبت أجزائها وذكرت نصوصها على حسب ورودها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضبة إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفاصيل هذا المقام (أى مقام الفتوة) وحكم الطائفة فيه ، استوفيناها في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الري - رحمه الله ! - » . ف : ٤٠ - . (إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العربي - وأنا عنده - . فتفاوضا في إيصال معروف ، فقال الرجل : » ف : ٦٣ - . (ذكريات تاريخية ومعارف صوفية) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي . قال ، يخبر عن أبي عبد الله الدقاق ، وكان بمدينة فاس ... » ف : ٦٤ - . (ذكريات تاريخية وأحوال صوفية) .

٤ - « أنا ختم الولاية دون شك لورثي الهاشمي مع المسيح

..... » ف : ٦٦ - .

(القصيدة بكاملها نص تاريخي وعقدي هام ، لها صلة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته (أى من خاصة مقام الورع) » ف : ٦٧ - . (تاريخ وأحوال صوفية) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البدر التماشكي - ح - وكان ثقة ضابطاً ... » ف : ٩٤ - . (لقاءات مشايخ في المشرق) .

٧ - « وقد لقينا جماعة منهم (أى من مجانين أهل الله) ، وعاشرناهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيدين : النفسي والزمني) .

- ٨ - « كيعقوب الكوراني ، كان بالجرس الأبيض . رأيت . . . وكذلك مسعود الحبشي رأيت بدمشق . . . » ف : ١١٠ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد النفسي والزماني) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجانين أهل الله) جماعة ، كأبي الحجاج الغليري ، وأبي الحسن على السلاوي ... » ف : ١١١ - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب العقل في الله) ، ومر على وقت أؤدى فيه الصلوات ... وأنا في هذا كله ، لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ - (أذواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ - (نفس الملاحظة المتقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقينا منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ (معارف صوفية ولقاءات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فليُنظر في كتابنا المسمى بالتنزلات الموصلية ... » ف : ١٨٣ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدورى في « التدبيرات الإلهية » مضاهياً لقول المتقدم ... » ف : ٢٥٢ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ - (تاريخيات ونفسانيات) .
- ١٨ - « ولقد ذقنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ - (ذوقيات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بخرق العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارتفع عنهم الضيق والحرَج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المنفردين) من ينفس الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك » ف : ٣١١ - (أحوال صوفية ولقاءات تاريخية) .

- ٢٠ - « وقد رأينا جماعة من صحبوهم (أى صحبوا الجن) حقيقة ... ورأينا منهم عزة وتكبرا ... فما زلنا بهم حتى حلنا بينهم وبين صحبهم ... » ف : ٣١٥ . - (أحوال نفسانية ، ولقاءات تاريخية . - ابن عربى يقوم بدور العلاج النفسانى) .
- ٢١ - « وما من طبقة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال ونساء ... » ف : ٣١٩ - ٢٠ . - (ذوقيات ولقاءات) .
- ٢٢ - « مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريرى ... فانه كان ، إذا أخذ ، سريع الرجوع إلى حسه ... فكنت أعته وأقول له فى ذلك ، فيقول : أخاف ... من عدم عيى لما أراد » ف : ٣٣٦ . - (نفسانيات) .
- ٢٣ - « أخبرنى أخى فى الله ... عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشانة الزيتون ... ستة ست وثمانين وخمس مائة ... » ف : ٣٤٦ - ٤٩ . - (روحانيات وتاريخيات) .
- ٢٤ - « فانه حدثنى المرأة الصالحة مريم بنت محمد ... قالت : رأيت فى منامى شخصاً كان يتعاهدنى فى وقائى ... فقلت لها : هذا مذهب القوم » ف : ٣٥٤ . - (ابن عربى فى حياته العائلية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - « وقد سألت الله أن يمثلى من شأنها ما شاء . فمثلى حالة خصامهم ... ورأيت الرحمة كلها فى التسليم ... والوقوف عند الكتاب والسنة » ف : ٥٢٠ - ٢١ . - (الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية ، مواقف دينية) .
- ٢٦ - « وقد بينا ذلك فى كتاب « التنزلات الموصلية » فى باب يوم الاثنين ... » ف : ٤٤٧ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - « وفى كتاب « التنزلات الموصلية » ، ذكر حديث هؤلاء الولاة والنواب ... » ف : ٥٠٦ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - « ولما عاينت هذا الخلل ، رأيت عجباً ... » ف : ٥٢٥ - ٢٧ . - (الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية) .
- ٢٩ - « وفى التنزلات الموصلية ، رسمناها وبينناها على ما هى عليه فى نفسها ، فى يوم الاثنين » ف : ٥٦٥ . - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - « فانا نجد ذلك . وما نحن فى قوته ولا فى طبقة - ص - ... » ف : ٥٩٧ . - (ذوقيات ونفسانيات) .
- ٣١ - « واقد سمعت شيخنا الشنخلة يقول يوماً ، وهو يبكى : يا قوم ! لا تفعلوا ... فأبكاني بكاء فرح . وبكى الحاضرون » ف : ٦٠٨ . - (تاريخيات) .
- ٣٢ - « حدثنا شيخنا القصار بمكة : سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، تجاد الركن اليبانى من الكعبة المعظمة ... » ف : ٦١٢ . - (شيوخ ابن عربى فى المشرق بالحديث) .
- ٣٣ - « والذى وقع لى بالكشف الذى لا أشك فيه ، أن المراد بمعجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة ... » ف : ٦٣٤ . - (الكشف والمعرفة عند ابن عربى) :

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية لافتاحات المكية ، الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . والذى كان عمدتنا فى تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأسفار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها فى مواطنها ، بالجن . نقدى لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردنا لها ثبناً خاصاً هنا ، لتسهل مراجعتها ودراستها :

- ١ - « وقف هذا الكتاب مع سائرهم تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره » K : ف : ١ ح .
- ٢ - « بلغ » BK : ف : ٣٤ ج .
- ٣ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتب ابن العربى « K : ف : ٨٩ ح .
- ٤ - « بلغ مقابلة » B : ف : ٨٩ ح .
- ٥ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتبه ابن العربى « K : ف : ١٣٥ ح .
- ٦ - « بلغ » B : ف : ١٣٥ ح .
- ٧ - « بلغ » K : ف : ١٥١ ح .
- ٨ - « إلى هنا سمع محمد بن موسى التركمانى » K : ف : ١٥٧ ح .
- ٩ - « بلغ » K : ف : ١٧٢ ح .
- ١٠ - « بلغ » K : ف : ١٩٢ ح .
- ١١ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله اليه . كتبه على النشبي » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٢ - « بلغ » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٣ - « بلغ مقابلة » B : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٤ - « سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة أبى الحسن على بن المظفر ... » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٥ - « بلغ قراءة للظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى » K : ف : ٢٨٥ ح .
- ١٦ - « بلغ » B : ف : ٢٨٥ ح .
- ١٧ - « بلغ » B : ف : ٣٥٤ ح .
- ١٨ - « سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... محى الدين ... ابن العربى ، بقراءة .. أبى الحسن على ... النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين ... » K : ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشبي » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على ، وكتب ابن العربي » K ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « سمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... محي الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ... على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوى ... وكاتب السماع إبراهيم ... القرشي ... ينزل المصنف بدمشق » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ... على النشبي ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب منشيّه محمد بن علي ... بن العربي » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على البنت أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل . هذه المجلدة . وكتب منشيها محمد بن علي ... » K ف : ٦٦٦ ح .

le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'râf), la Résurrection et la Comparution devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Futûhât* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une Conquête à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Futûhât* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Les **Futūhāt al-Makkiyya** sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des **Futūhāt** en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodicée, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazīd al-Bistami, Abu Madyan, Bishr al-Hāfi, al-Hārith al Muhāsibī et ad-Dārānī. Il se montre un admirateur d'Ibn Hanbal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dārānī: on peut ainsi voir dans les **Futūhāt al-Makkiyya**, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets : initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٩١/٩٢٧٦

ISBN 977 - 01 - 2904 - 6

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDĪN IBN 'ARABI

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futuhāt, avec une introduction par :

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne).

